موسوعة

الـ ١٠٠٠ شخصية

من الشرق والغرب

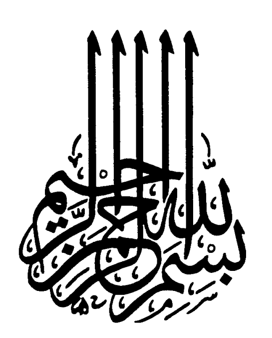
إعداد
سليمان مصلح أبو عزب

الطبعة الأولى
٢٠٠٥م

موسوعة
الـ ١٠٠٠ شخصيـة
من الشرق والغرب
إعداد:
سليمان مصلح أبو عزب

الطبعة الأولى
القاهرة – ٢٠٠٥م
رقم الإيداع: ١٩٦٣٢ / ٢٠٠٤

طبع فى :
شركة الأمل للطباعة والنشر
القاهرة ت: ٣٩٠٤٠٩٦ – ٢٠ – ٠٠٢





مقدمة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد.

يسعدني أن أقدم للقراء الكرام كتاب " موسوعة الـ ١٠٠٠ شخصية " الذي قمت بإعداده خلال السنوات الأخيرة .

عزيزي القارئ إن كتابة سير وتراجم الشخصيات وتصنيفها ليس بالأمر اليسير حيث تختلف آراء الناس في الشخصية ودورها من جهة وتنوع نشاطها واهتماماتها من جهة أخرى خاصة وأن الكثير من الشخصيات قد تجمع بين السياسة والأدب والشعر والتخصصات العلمية ولذا سرت في هذا الكتاب على المنهجية الآتية :

أولاً : اخترت شخصيات من العالم عبر العصور التاريخية المختلفة في مختلف التخصصات ومن كل الاتجاهات من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ، واجتهدت في اختيارها حسب ما توافر لدي من معلومات وبيانات ومن هنا أقدم اعتذاري للشخصيات التي جاءت موجزة أو التي أغفلتها هذه الموسوعة .

ثانياً : شملت الشخصية المعلومات الأساسية لها كالولادة والنشأة والتعليم والوظائف والمهام التي شغلتها والأنشطة الفكرية والعلمية والاهتمامات والهوايات وغيرها .

ثالثاً : صنفت الشخصيات إلى عدة مجموعات بما يتفق وشهرتها فقد تكون الشخصية تولت قيادة دولة ولكن لها مكانتها العسكرية أو الأدبية أو الفنية فصنفتها في أكثر مجالاتها شهرة .

رابعاً : تم تصنيف موسوعة الشخصيات إلى عدة مجموعات وعلى النحو التالي :

١- الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم .
٢- العلماء والدعاة والقضاة .
٣- الخلفاء والملوك ورؤساء الدول .
٤- نواب رؤساء الدول ورؤساء الحكومات .
٥- التربويون والفلاسفة .

٦- الوزراء .
٧- المجاهدون والقادة الوطنيون .
٨- الشعراء والأدباء .
٩- الرحالة والمخترعون والمكتشفون والأطباء .
١٠- الفنانون والرياضيون .
١١- شخصيات نسائية .
١٢- شخصيات متفرقة .

وفي النهاية يسعدني أن أتلقى ملاحظات واقتراحات القراء الأعزاء التي ستكون محل تقديري وشكري والتي ستثري هذه الموسوعة لإخراجها في النهاية بالشكل المناسب .

أمل من الله سبحانه وتعالى أن أكون قد قدمت للمكتبة العربية هذا الجهد المتواضع بما يفيد قراء العربية الكرام . كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدنى فى إعداد وإخراج هذا الكتاب.

سليمان مصلح أبو عزب

الدوحة في ٢٠٠٤/١٢/١م

أولا: الرسول ﷺ وصحابته

١- محمد بن عبدالله
(صلى الله عليه وسلم)

- هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الذي ينتهي نسبه إلـــى سيدنا إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .
- ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يتيماً في مكة المكرمة عام الفيل عام ٥٧١م فكفلـه جده عبد المطلب برعاية والدته آمنة بنت وهب .
- في بداية حياته أرسل إلى البادية كغيره من أبناء مكة لتعلم الفصاحة وليشب علـــى الشـــجاعة والقوة فأرضعته السيدة حليمة السعدية حيث عاش في البادية قرابة خمس سنوات.
- بعد رجوع الرسول صلى الله عليه وسلم من البادية بفترة وجيـــزة توفيـــت والدتـــه فأصبح في الرعاية المباشرة لجده الذي أحبه كثيراً وقربه إليه وعوّضه الكثير مـــن عطف وحنان والديه اللذين حرم منهما منذ صغره.
- توفي جده عبدالمطلب والرسول في الثامنة من عمـــره فأصـــبح فـــي كفالـــة عمـــه أبوطالب فأعطاه الكثير من العناية والرعاية.
- تميزت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والأخلاق الكريمة والبعد عـــن الفحش والأخلاق التي تدنس الرجال حتى سماه قومـــه " بـــالأمين " كمـــا اشـــتهر بصفات أخرى منها القيادة الحكيمة وسداد الـــرأي والتواضـــع والزهـــد والتســـامح والمحبة والعطف على الفقراء. قال تعالى " وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيم "
- اشتغل في صغره برعي الغنم ولما كبر اشتغل بتجارة السيدة خديجة بنـــت خويلـــد التي تزوجها قبل البعثة النبوية بحوالي خمسة عشر عاماً .
- لمّا بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الأربعين من عمره اختاره الله نبياً للناس كافـــة فصدقته زوجته خديجة ومولاه زيد بن حارثة وصديقه أبوبكر الصديق وابن عمـــه علي بن أبي طالب وغيرهم من أوائل صحابته .
- استمرت الدعوة الإسلامية بصورة سرية لمدة ثلاث سنوات حتى أمر الله الرســـول صلى الله عليه وسلم بالجهر بها .
- عارض عدد كبير من زعماء قريش الدعوة الإســـلامية وتصـــدوا لهـــا وتعـــرض المسلمون للاضطهاد والأذى ، فهاجر عدد منهم إلى الحبشة في البداية ثم هـــاجروا إلى المدينة المنورة التي اتخذها الرسول صلى الله عليه وسلم مقراً له .
- ازداد عدد المسلمين وكونوا لهم دولة عاصمتها المدينة المنورة ودافعوا عن أنفســـهم وعقيدتهم فخاضوا القتال ضد المشركين واليهود عدة غـــزوات منهـــا بـــدر وأحـــد والخندق والطائف وحنين وفتح مكة وتحقق لهم النصر مما ساعد انتشـــار الإســـلام في شبه الجزيرة العربية .

- بنى الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد النبوي الشريف وآخى بين المهاجرين والأنصار مما ساعد على قيام مجتمع مسلم .
- توفي الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة الحادية عشرة للهجرة وعمره ثلاثة وستون سنة بعد أن أقام دولة قوية واحدة شملت جزيرة العرب بأسرها في ظل الإسلام الحنيف ، فسادت المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات ، وانتشرت الأخلاق الفاضلة وارتفعت مكانة المرأة في المجتمع وحفظت حقوقها وكرامتها .

٢- أبو أيوب الأنصاري

- اسمه خالد بن زيد بن كليب الخزرجي وهو من السابقين إلى الإسلام فقد بايع الرسول صلى الله علي وسلم وشهد بيعة العقبة وبايع بيعة الرضوان في غزوة الحديبية .
- نزل الرسول صلى الله عيه وسلم في بيته عندما هاجر من مكة إلى المدينة المنورة وأقام فيه مدة من الزمن .
- آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين مصعب بن عمير أول مبعوث في الإسلام .
- اشترك أبوأيوب في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم فجاهد في سبيل الله وحرص على نيل الشهادة التي كان يطلبها في المعارك التي شارك فيها .
- بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان جاهد إلى جانب الخليفة علي بن أبي طالب فاشترك في معارك صفين والنهروان والجمل وبقي على وفائه لعلي بن أبي طالب حتى استشهاده .
- تفرغ للغزو في سبيل الله فكان من الجيش الذي حاصر القسطنطينية ، فأصيب في المعركة إصابات بالغة ، فأوصى أن يدفن في أرض العدو رغبة منه أن يكون جثمانه طليعة للمجاهدين لفتح تلك البلاد في المستقبل .
- دفن عام ٥٢ هـ إلى جوار سور القسطنطينية حيث شيد العثمانيون عندما فتحوا القسطنطينية عام ١٤٥٣م مسجداً هناك يتم فيه تتويج خلفاء آل عثمان تكريماً لجهاد أبي أيوب الأنصاري .

٣- أبو الدرداء

- هو عويمر بن قيس من قبيلة الخزرج التي كانت تسكن المدينة المنورة قبل الإسلام.
- عندما بزغ فجر الإسلام في المدينة المنورة لم يكن أبوالدرداء من السابقين للاستجابة إليها ، فتأخر إسلامه حتى بعد غزة أحد، ولكنه بعد أن شرح الله صدره للإسلام كان من أخلص المسلمين للدعوة الإسلامية .
- شارك في الغزوات اللاحقة فيما بعد ، وآخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي ، وكان له دوره الشجاع في المعارك التي شارك فيها .
- عرف أبوالدرداء بحكمته وتقواه وزهده وهو يقول في ذلك " الدنيا كدر ولن ينجو منها إلا أهل الحذر " و" قليل يغنيكم خيراً من كثير يلهيكم " .
- كان يدعوا إلى الإنفاق في سبيل الله وها هو يقول " البر لا يبلى والإثم لا ينسى" .
- كان أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- انتقل إلى بلاد الشام في خلافة الفاروق وأقام بها فترة من الزمن فولاه معاوية بن أبي سفيان والي الشام مهمة القضاء في دمشق بأمر من الخليفة عمر .
- توفي في خلافة عثمان بن عفان ودفن في دمشق في مقبرة الشهداء فرحمه الله رحمة واسعة .

٤- أبو بكر الصديق

- هو عبدالله بن أبي قحافة من قبيلة " تيم " صاحب رسول الله ورفيقه في الهجرة من مكة إلى المدينة .
- أول من أسلم من الرجال وأحد العشرة المبشرين بالجنة .
- كانت له مكانته في الجاهلية وهو رئيساً من رؤساء قريش المشهورين وإليه كانت الدّيات
- أنفق معظم أمواله في سبيل الله وأعتق عدداً من صحابة رسول الله " قبل إسلامهم".
- أسلم عل يديه الكثير من الصحابة وجاهد في سبيل الله فشهد مع الرسول جميع المشاهد وتعرض للخطر .
- صلى بالمسلمين أثناء مرض الرسول صلى الله عليه وسلم وتولى خلافة المسلمين من بعده فكان أول الخلفاء الراشدين .
- من أعماله الجليلة محاربة المرتدين والقضاء على الفتنة في مهدها وإرسال جيش أسامة بن زيد لمحاربة الروم وجمع القرآن الكريم .
- استمرت خلافته لما يزيد عن عامين حيث توفي عام ١٣ هـ ودفن في حجرة السيدة عائشة إلى جوار الرسول صلى الله عليه وسلم .

٥- أبو ذر الغفاري

- اسمه جندب بن جنادة بن سفيان الغفاري نسبة إلى قومه " بني غفار " وقد عاش فترة من حياته في الجاهلية فكان فارساً من فرسانها وسيداً من ساداتها ولما أشرق نور الإسلام في شبه الجزيرة العربية كان أبو ذر من أوائل الذين استجابوا وآمنوا بدعوته ، وشارك في نشر الدعوة الإسلامية حيث بلغها في البداية لأبناء قبيلته فدخل نصفهم في الإسلام قبل الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة ، ثم أسلم الباقون فيما بعد فكان لرجال تلك القبيلة الدور الهام في الفتوحات الإسلامية فيما بعد فقد كان عدد فرسانها يوم فتح مكة أربعمائة فارس ، وكان عددهم في غزوة حنين ألفاً
- من أبرز صفات أبي ذر الصدق قال صلى الله عليه وسلم " ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر " والإخلاص وحسن معاملة الآخرين والزهد والتواضع فكان ينظر إلى الدنيا ومتاعها بأنها عرض زائل .
- لازم أبو ذر الرسول صلى الله عليه وسلم فحاول أن يقتدي به في كل شيء من صلاة وصوم وصدقة ، وكانت له منزلة عند الرسول صلى الله عليه وسلم وقد حصل على علم غزير من الرسول صلى الله عليه وسلم .
- شارك أبو ذر في عدد من الغزوات مثل تبوك وفتح مكة وحنين حيث يقال أنه كان حامل راية غفار فيها .
- وفي عهد الخلفاء الراشدين شارك أبو ذر في حركة الفتوحات الإسلامية ومنها فتح

مصر والشام ، كما شارك فيما بعد في فتح جزيرة قبرص في البحر المتوسط .

- اشتهر أبوذر بالكرم والتواضع ، فكان يعتمد على نفسه في إعداد طعام ضيوفه دون الاعتماد على زوجة أو خادم .
- كان أبو ذر من صحابة رسول الله المجتهدين الذين يكثرون الوعظ والنصح للمسلمين ومن أقواله " ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم " .
- يروى عنه قوله لمعاوية يوم بنى الخضراء " يا معاوية إن كانت هذه الدار من مال الله فهي الخيانة وإن كانت من مالك فهذا الإسراف " فسكت معاوية .
- كانت وفاة أبي ذر بالربذة الواقعة على بعد أميال من المدينة المنورة ، وذلك عام ٣٢ هـ ويقال مات ولم يكن في داره ما يكفن به .

٦- أبوسفيان

- هو صخر بن حرب بن أمية الذي ولد قبل عام الفيل بحوالي عشرين سنة أي حوالي عام ٥٥١م .
- علمه أبوه الفروسية وفنون التجارة التي كانت أهم موارد الرزق لدى قبيلة قريش.
- تميز أبوسفيان بالفصاحة وقوة البيان فكان كلامه يجمع بين البلاغة والوضوح والسهولة ، وصفه ابنه معاوية فقال " كان أبوسفيان طويل الأناة بعيد القعر ، نائم الهوى ، يقظان الرأي " .
- ارتفعت مكانته في قومه فكان السيد المطاع في قريش ، فلا ترد له كلمة في مكة حيث كان الناس يقرون له بالسيادة والشرف والسؤدد ، اشتغل بالتجارة فتاجر مع اليمن والعراق والشام بل ترأس قوافل قريش التجارية لتلك البلدان .
- عارض الدعوة الإسلامية وتصدى لها ، وكان هو رئيس قافلة قريش التي اعترضها المسلمون قبيل غزوة بدر ، ولكنه عندما علم بذلك غير طريق سير القافلة وأرسل إلى أهل مكة يستنفرهم لنجدة أموالهم التي تتعرض للخطر .
- خرج المشركون لملاقاة المسلمين ورغم علمهم بنجاة قافلتهم إلا أنهم أصروا على القتال لتحقيق نصر على المسلمين .

ورغم قلة عدد المسلمين وعدتهم مقارنة بالمشركين فقد حلت الهزيمة بالمشركين فقتل منهم سبعون وأسر سبعون آخرون وكان من بين القتلى حنظلة بن أبي سفيان ومن بين الأسرى عمرو بن أبي سفيان .

- ارتفعت مكانة أبي سفيان بين المشركين خاصة بعد مقتل أبي جهل في غزوة بدر وإصابة أبولهب بمرض خطير شل حركته ونشاطه ، فأصبح أبوسفيان قائد المعارضة السياسية والحربية ضد الدعوة الإسلامية .
- شارك في غزوة أحد وتعرضت حياته للخطر رغم الانتصار الذي تحقق للمشركين، وقاد هجوم الأحزاب في غزوة الخندق التي انتهت بفشل ذريع للمشركين وحلفائهم.
- استمر أبوسفيان ضد الدعوة الإسلامية حتى أسلم يوم فتح مكة وكان له دوره في حركة الفتوحات الإسلامية فيما بعد فاشترك في معركة اليرموك وفقد عينه فيها وكان يحرض المسلمين على القتال في سبيل الله ويقول لهم " إنكم ذادة العرب وأنصار الإسلام وهم ذادة الروم وأنصار الشرك.. اللهم أنزل نصرك على عبادك".

- كانت وفاة أبي سفيان في السنة الثامنة من خلافة عثمان بن عفان وهو في السنة الثامنة والثمانين من عمره .

٧- أبوعبيدة بن الجراح

- اسمه عامر بن عبدالله بن الجراح وكان من السابقين للإسلام حيث كان إسلامه على يد أبي بكر الصديق وهاجر الهجرتين في سبيل الله .
- شارك في غزوات الرسول في بدر وأحد وبقية المشاهد ، وقتل أباه الذي كان في صفوف المشركين في غزوة بدر كما كان له دوراً بطولياً في أحد فقد دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة أمينا وإن أمين هذه الأمة أبوعبيدة بن الجراح " .
- حظي بثقة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلفه ببعض المهام فهو أمير المسلمين في غزوة الخبط ، والشخص الذي اختاره ليعلم أهل نجران القرآن والسنة والإسلام وكلفه أن يقضي بينهم بالحق فيما اختلفوا فيه .
- اشتهر أبوعبيدة بتواضعه وزهده وتقشفه وقوة إيمانه .
- شارك في فتوحات بلاد الشام وتولى قيادة الجيوش الإسلامية في معركة اليرموك الخالدة ، ففتح الله علي يديه أجزاء واسعة من بلاد الشام ، ولقب "بأمير الأمراء " .
- توفي في خلافة عمر بن الخطاب ودفن في الأردن .
- قال عنه عمر بن الخطاب يوم وفاته " لو كنت متمنياً ، ما تمنيت إلا بيتاً مملوءاً برجال من أمثال أبي عبيدة " .

٨- أبومحجن الثقفي

- اسمه عبدالله بن حبيب الثقفي عاش جزءا من حياته في الجاهلية ، فهو من المخضرمين الذي عرف بالبأس والشدة والإقدام والمروءة .
- يفتخر بشجاعته وخلقه في قصيدة :

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته
وسائلي الناس عن بأسي وعن خلقي
قد أطعن الطعنة النجلاء عن عرض
وأكتم السر فيه ضربة العنق
أعطي السنان غداة الروع حصته
وعامل الرمح أرديه من العلق

- وفي أثناء منازلة المسلمين للفرس في معارك فتح العراق وبلاد فارس سجن أبو محجن لتناوله الخمر وقيد بالحديد في قصر سعد بن أبي وقاص قائد معركة القادسية المشهورة الفاصلة بين المسلمين والفرس .
- سمع أبو محجن بخروج المسلمين للجهاد في سبيل الله فتشوق للحرب والنزال والمشاركة في المعركة فأنشد يقول وهو رهين القيد .

كفى حزنا أن تطعن الخيل بالقنا
وأتركَ مشـــدودا عليّ وثاقيـــا
إذا قمتُ عنّاني الحديدُ وغُلّقت
مصاريعُ دوني قد تصمُّ المناديا
ولله عهـــد لا أخيـــس بعـــده
لئن فرجت ألا أزور الحوانيـــا

- سمعت امرأة سعد أشعاره واستوضحت أمره ، فطلب منها أن تفك أسره وتعطيه فـــرس سعد " البلقاء " ليجاهد عليها ، ووعدها بالرجوع إلى سجنه وقيده في نهاية اليوم .
- اقتنعت زوجة سعد بموقفه فامتطى البلقاء وقاتل قتال الأبطال وسط دهشة واستغراب الجميع من شجاعة هذا الفارس وما فعله في الخصم .
- أعجب سعد من شجاعة هذا الفارس الذي لا يعرفه وقال " الطعن طعـــن أبـــومحجن والضبر ضبر البلقاء ولولا محبس أبي محجن لقلت هذا أبومحجن وهذه البلقاء .
- وبعد نهاية المعركة عاد أبومحجن إلى محبسه وقيده فلما عاد سعد إلى بيتـــه عـــرف بحقيقة الأمر ، ففك أسره وعاهده أبومحجن ألا يعود إلى الخمر مرة ثانية .

٩- أبوهريرة

- اسمه قبل الإسلام عبد شمس فلما أسلم سماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبـــدالرحمن ، وسمي أبوهريرة حيث كانت له هرة يطعمها ويحملها فكانت تلازمه مثل ظله .
- ولد باليمن ورعى الغنم وكان إسلامه علي يد الطفيل بن عمرو الدوســـي ، وهـــاجر إلى المدينة المنورة وصحب الرسول صلى الله عليه وسلم أربع سنوات .
- كان يجيد مهارة الإصغاء ويجيد فن الحفظ يسمع فيعي ويحفظ ولذا كان مـــن أكثـــر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظا ورواية لحديثه صلى الله عليه وسلم ، فها هو يقول " ما من أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثاً عنه مني إلا ما كـــان من عبدالله بن عمرو بن العاص فإنه كان يكتب ولا أكتب " فقد لازم الرسول صلى الله عليه وسلم منذ بايعه فلم يكن يفارقه لا في سفر ولا في حضر .
- كان من العابدين الأوابين صبر على الجوع والحرمان وعاش حياة الزهد من أجـــل عقيدته الإسلامية ، فلم يتخلف عن غزوة أو طاعـــة فقـــد كـــان مـــن المجاهـــدين المخلصين للدعوة الإسلامية .
- شارك في الفتوحات الإسلامية فذهب مع العلاء الحضرمي إلى البحرين التي أصبح والياً عليها في عهد عمر بن الخطاب وحاسبه على ثروته كما يحاسب الولاة الآخرين .
- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ يحدث الناس بأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد قال عنه الشافعي " أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره " .
- توفي بعد أن بلغ الثامنة والسبعين من عمره فدفن بمقبرة البقيع بالمدينة المنورة .

١٠- أسامة بن زيد

- هو أسامة بن زيد بن حارثة مولى الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تميز أسامة بعدة صفات فكان طيب القلب عف اللسان صـــادقاً وفيـــاً ، قريبـــاً مـــن

الرسول صلى الله عليه وسلم .
- حاول البعض أن يشفع أسامة عند الرسول صلى الله عليه وسلم في موضوع المـرأة المخزومية مما يدل على مكانته .
- أسند إليه الرسول صلى الله عليه وسلم مهمة قيادة جيش المسلمين المتوجه إلى بـلاد الشام لمحاربة الروم ، وكان في هذا الجيش كبار الصحابة أمثال أبي بكـر وعمـر وأبي عبيدة .
- مات الرسول صلى الله عليه وسلم وجيش أسامة لم يتحرك بعد فكتب إلى أبي بكـر يقول " قد حدث أعظم الحدث وما أرى العرب إلا ستكفر ومعي وجـوه أصـحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رأيت أن نقيم " .
- رفض أبوبكر العرض وقال " ما كنت لا ستفتح بشيء أولى من إنفاذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن تخطفني الطير أحب إليّ من ذلك ولكـن أن رأيـت أن تأذن لي بعمر " فأذن له .
- خرج أبوبكر يودع جيش أسامة ويزوده بتوجيهاته ووصاياه ، فتقـدم الجـيش إلـى مشارف الشام وفق الخطة التي رسمها الرسول صلى الله عليه وسـلم قبـل وفاتـه فأخاف قبائل قضاعة وغنم منهم الكثير ، وعاد إلى المدينة المنورة بعد غيـاب دام أربعين يوماً .
- كان محل تقدير أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم حيث استخلفه أبوبكر على المدينة وأكرمه عمر فجعل عطاءه أكثر من عطاء ابنه عبدالله وهو من كبار الصحابة رضوان الله عليهم .
- تنقل أسامة بعد ذلك بين وادي القرى ودمشق والمدينة المنورة حتى كانت وفاته بهـا عام ٥٤هـ .

١١- الأشعث بن قيس

- هو الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي .
- أسلم مع عدد من قومه في السنة العاشرة من الهجرة .
- يروي ابن الأثير أن الأشعث ارتد عن الإسلام فأرسـل أبـوبكر الجـيش لمحاربـة المرتدين فأخذوه أسيراً إلى الخليفة .
- طلب الأشعث من أبي بكر أن يستبقيه لقتال أعداء المسلمين وأن يزوجه أخته ، فلبى طلبه وزوجه أخته " أم فروة " .
- ذهب الأشعث إلى السوق وأخذ يعقر الإبل حتى ظنه النّاس قد كفر ، فلما انتهى مـن ذبح العديد منها قال " والله إني ما كفرت ولكن زوجني هذا الرجل أخته ولـو كنّـا ببلادنا لكانت لنا وليمة غير هذه يا أهل المدينة .. . انحروا وكلوا .. ويا أصـحاب الإبل تعالوا خذوا أثمانها " فما رئي وليمة مثلها .
- شارك الأشعث في فتوحات المسلمين فكان له دوره الكبيـر فـي حركـة الجهـاد الإسلامي واستمر كذلك حتى وفاته عام ٤٢ هـ .

١٢- الحسن بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

- هو سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابنته فاطمة الزهراء .
- ولد بالمدينة المنورة في السنة الثالثة من الهجرة النبوية وسماه الرسول صلى الله عليه وسلم.
- نشأ في كنف الرسول عليه الصلاة والسلام وتخلق بأخلاقه وكان أشبه الناس به .
- تميز الحسن برجاحة العقل والحلم وحب الخير للناس إلى جانب كرمه وفصاحته وشجاعته ومروءته وغيرها من الصفات والأخلاق الحميدة .
- شارك في الجهاد الإسلامي فكان أحد أفراد الجيش الذي تولى فتح منطقة جرجان في بلاد فارس .
- عندما ظهرت الفتنة في أواخر حكم الخليفة عثمان بن عفان وحاصر الثائرون منزل عثمان كان الحسن بن علي أحد المدافعين عنه حتى اخر أيامه .
- بعد استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب بايعه بالخلافة عدد من المسلمين ولكنه خشي اختلاف كلمة المسلمين واستغلال أعداء الإسلام لهم فتنازل عام ٤١ هـ عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان فيما عرف بعام الجماعة .

١٣- الحسين بن علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

- هو أبوعبدالله الحسين بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وإليه ينتسب السادة الحسينيون في العالم الإسلامي .
- ولد الحسين في المدينة المنورة في السنة الرابعة من الهجرة النبوية وتربى في كنف الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تميز الحسين بشجاعته وكرمه وعطائه التي حفلت بأخبارها المخطوطات والكتب حتى ضرب به المثل في ذلك .
- لم يكن الحسين راضيا بالصلح الذي عقده أخوه الحسن مع معاوية بن أبي سفيان ولكنه التزم به ، حتى أعلن معاوية مبايعة ولده يزيد بالخلافة من بعده .
- عارض الحسين مبايعة يزيد وتصدى لخلافته ، وترك المدينة المنورة متوجها إلى مكة المكرمة حيث راسل أنصار أبيه وأخيه في الكوفة .
- دعا أهل الكوفة الحسين للقدوم إليهم ووعدوه بالمناصرة والتأييد والمبايعة بالخلافة ، وأصبح له أنصار ومؤيدون .
- عزم الحسين على الرحيل إلى الكوفة ليكون مع أنصاره ، ليحقق مهمة آمن بها وضحى بنفسه من أجلها .
- نصحه كبار الصحابة في مكة في البقاء بها وعدم الرحيل إلى الكوفة ولكنه أصر على الخروج إليها فقد اغتر ببعض كتب كتبها بعض أهل الكوفة ، فحمل أهله وأولاده إلى الكوفة .
- وجرت معركة كربلاء الشهيرة في العاشر من محرم عام ٦١ هـ فاستشهد

الحسين ومعه اثنان وسبعون من أنصاره .

١٤- الزبير بن العوام

- من أول المسلمين الذين استجابوا لدعوة الإسلام الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبدالمطلب وأحد العشـــرة المبشـــرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين عهد الخليفة عمر لأحدهم تـــولي أمـــر المسلمين من بعده .
- أسلم وهو في الخامسة عشرة من عمره وتعرض لأذى عمـــه واضـــطهاده ولكنـــه رفض ذلك وبقي على دينه ، وهاجر الهجرتين .
- وهو أول من سلّ سيفه في الإسلام ، شارك في بدر وأصـــيب فيهـــا وشـــارك فـــي معركة اليرموك وأصيب فيها أيضاً كما شهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة .
- كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج فكان لا يدخل في بيته منها شيئاً فيتصدق به كله
- اشتغل بالتجارة وقال عنه عمر بن الخطاب " كـــان الزبيـــر تـــاجراً مجـــدوداً فـــي التجارة"، وسئل ذات يوم عن سر نجاح تجارته فقال : " لأنني لم أشتر غبنـــاً ولـــم أرد ربحاً والله يبارك لمن يشاء " .
- قتل بعد العودة من معركة الجمل على يد عمرو بن جرموز عام ٣٦ هـــ في مكان يقال له وادي السباع .
- من أولاده المشهورين عبدالله وعروة ومصعب .

١٥- العبّاس بن عبدالمطلب

- هو العباس بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم من أكابر قـــريش فـــي الجاهلية والإسلام فقد كان من سادات بني هاشم .
- عرف العباس بجوده وكرمه وحكمته وسداد رأيه وسعة عقله ، وكانت تربطه علاقة صداقة مع أبي سفيان صخر بن حرب .
- وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم فقال " أجود قريش كفا وأوصلها " .
- كانت له سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ، وله شهرته في شراء العبيد وإعتاقهم
- أسلم قبل الهجرة النبوية الشريفة وكتم إسلامه وهاجر إلى المدينة المنـــورة وشـــارك في غزوة حنين، وفتح مكة وكان سبباً في نجاة أبي ســـفيان وفـــي تشـــريفه لقـــول الرسول صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبوسفيان فهو أمن " .
- كان موضع احترام وتقدير الخليفة عمر ومن بعده الخليفة عثمان .
- تنسب الخلافة العباسية التي استمرت أكثر من خمسمائة سنة إليه حيث كانت الخلافة في سلالته .
- توفي العباس عام ٣٢ هـــ في خلافة عثمان بن عفان .

١٦- الوليد بن الوليد

- هو الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي .
- كان من السابقين إلى الإسلام في أسرته فقد سبق إخوانه في الدخول إلى الإسلام .
- عندما علم أخواله بإسلامه قيدوه وحبسوه في مكة المكرمة كغيـــره مـــن الصـــحابة

المضطهدين.

- تمكنت أم الوليد من إطلاق سراحه وساعدته في اللحاق بالمسلمين بالمدينة المنورة .
- بعد وصوله إلى المدينة المنورة قام الوليد بمهمة فدائية لتخليص اثنين من الصحابة المعتقلين في مكة وهما عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام .
- تمكن الوليد من وضع خطة سرية وصل خلالها للصحابيين وكسر قيودهما بسيفه وخرجوا جميعاً إلى المدينة المنورة للانضمام إلى ركب المسلمين .
- حث أخاه خالد في الدخول إلى الإسلام ودعاه لمقابلة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد أسلم خالد بالفعل .
- مرض الوليد مرضاً شديداً وقال يا رسول الله " حُسرتْ وأنا ميت فكفني في فضل ثوبك واجعله مما يلي جلدك " .
- ومات الوليد في تلك الليلة وكفنه الرسول صلى الله عليه وسلم في قميصه .

١٧- بلال بن رباح

- هو أبوعبدالله بلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم وخازنه علي بيت المال .
- كان يرعى إبلا لأحد الأسر القرشية ، فهداه الله إلى الإسلام فكان من السابقين إليه .
- اعتبر الزعيم الجاهلي أمية بن خلف إسلام بلال لطمة لهم جميعاً جللتهم بالخزي والعار ، مما دفعه إلى تعذيب بلال ليثنيه عن الإسلام .
- صمد بلال لجميع صنوف الأذى والتنكيل وتمسك بعقيدته حتى حرره أبوبكر الصديق فأصبح سيداً حراً فقيل " أبوبكر سيدنا وأعتق سيدنا بلال " .
- شارك في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم وشهد معه المشاهد كلها وكان له شرف المشاركة في قتل زعيم الكفر أمية بن خلف .
- اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم للأذان لعذوبة صوته فكان أول مؤذن في الإسلام .
- أذن عند وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يؤذن بعد ذلك إلا مرتين .
- خرج في خلافة أبي بكر للجهاد في بلاد الشام فبقي مجاهداً مرابطاً في سبيل الله .
- قال بلال لا أؤذن لأحد بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه أذن عند زيارة عمر بن الخطاب لبلاد الشام فقد أذن فبكى الصحابة وكان عمر أشدهم كما أذن مرة أخرى عندما عاد إلى المدينة بناء على طلب الحسين بن علي أن يجدد الذكرى ويمتع الناس بأذانه في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فأذن مما جعل الكثيرين يجهشون بالبكاء .
- توفي بلال مرابطاً في بلاد الشام ودفن في دمشق .

١٨- تميم الداري

- اسمه تميم بن أوس بن خارجه الداري – حيث ولد بفلسطين واعتنق المسيحية – حتى كان راهب أهل عصره في فلسطين .
- شرح الله صدره للإسلام فدخل فيه في السنة التاسعة للهجرة .
- حسن إسلامه فكان مواظباً على قراءة القرآن وحفظه ، كثير السعي لتلاوته وتدبر معانيه والإلمام بأحكامه .
- كان ميسور الحال تصدق بجزء كبير من ماله في سبيل الله فساعد الفقراء والمحتاجين .

- كان تميم الداري فقيهاً راوياً للحديث النبوي الشريف .
- شارك في معارك الجهاد الإسلامي ضد الكفار ومنها فتح مصر وبعض معارك الشام كما ركب البحر وجاهد فيه في سبيل الله .
- بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان انتقل إلى بلاد الشام ونزل في بيت المقدس حيث يقال بأنه أول من أسرج السراج بالمسجد .

١٩- ثابت بن قيس

- هو ثابت بن قيس بن شماس .. من الخزرج كان خطيباً مفوها وفارساً مغواراً .
- كان ثابت خطيب الأنصار ثم أصبح فيما بعد خطيب الرسول صلى الله عليه وسلم كما كان حسّان شاعره .
- كان يخاف الله ويخشاه ، ويخلص لدعوته فقد شارك في غزوة أحد وشارك في محاربة المرتدين فحمل راية الأنصار يدافع عنها بكل شجاعة وفدائية .
- ولما رأى هجوم أتباع مسيلمة الكذاب وتراخى المسلمين صاح وقال كلمته الخالدة " اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء (يعني جيش مسلمة) وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء (يقصد المسلمين) " .
- تطيب ثابت ولبس كفنه ثم تقدم الصفوف يدافع عن دين الله في مواجهة المرتدين حتى لقي ربه شهيداً في معركة اليمامة وفي موقع الحديقة بالذات ، فضرب مثلاً يحتذى في البطولة والفداء .

٢٠- جعفر بن أبي طالب

- هو صحابي جليل ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
- أسلم وزوجته أسماء بنت عميس منذ بداية الدعوة الإسلامية .
- هاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولى وكان أمير المسلمين هناك والمتحدث باسمهم .
- كان ابنهما عبدالله أول مولود في الإسلام .
- كان أحد قواد غزوة مؤتة فقد حمل الراية بيمناه فلما قطعت حملها بيسراه فلما قطعت احتضن الراية حتى استشهد .
- من ألقابه أبي المساكين وجعفر الطيار أو ذي الجناحين .

٢١- حذيفة بن اليمان

- هو حذيفة بن حُسَل .. العبسي وسمي باليمان لأنه أصاب دماً في قومه فهرب إلى المدينة المنورة وحالف بني عبدالأشهل من الأنصار فسماه قومه باليمان لأنه حالف الأنصار وهم من اليمن .
- هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، في المدينة المنورة وخيّره بين الهجرة والنصرة فاختار النصرة .
- لم يشهد بدراً لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم وشهد أحدا وحارب في بلاد فارس ، فهو الذي حمل الراية بعد استشهاد النعمان بن مقرن في نهاوند وفتح همذان والري والدّينور وشهد فتح الجزيرة ونزل نصيبين وتزوج بها .
- عُرف بعمق إيمانه وشجاعته وتواضعه وزهده في الحياة الدنيا .

- من المواقف المشهودة له موقفه في معركة نهاوند فقد استلم الراية وهو يحض المسلمين على الاستشهاد في سبيل الله فيقول " يا أتباع محمد ها هي جنان الله تتهيأ لاستقبالكم فلا تطيلوا عليها الانتظار " وأخذ يردد يا رجال الخندق ويا أبطال بدر وتبوك .. فانهزم الفرس شر هزيمة .
- من أقواله الخالدة " إياكم ومواقف الفتن ، قالوا وما مواقف الفتن يا أبا عبدالله قال .. أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير أو الوالي فيصدقه بالكذب ويمتدحه بما ليس فيه " .
- وسئل ذات مرة أي الفتن أشد فقال " أن يعرض عليك الخير والشر لا تدري أيهما تركب ".
- قال عند وفاته " هذه آخر ساعة من الدنيا اللهم إنك تعلم إني أحبك فبارك لي في لقائك " . ثم مات وكان ذلك عام ٣٦ هـ في خلافة علي بن أبي طالب .

٢٢- حمزة بن عبدالمطلب

- هو حمزة بن عبدالمطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وأحد السابقين إلى الإسلام حيث هداه الله إلى الدعوة الإسلامية وهي في مرحلتها الأولى ويقال أنه أسلم في السنة الثانية من البعثة .
- عرف بالشجاعة والفروسية فأعز الله الإسلام بحمزة وكان له دوره في الذود عن الدعوة الإسلامية ونصرة المسلمين حيث وظف كل عافيته وبأسه وحياته لله ولدينه فسماه النبي صلى الله عليه وسلم " أسد الله وأسد رسوله " .
- كلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإمارة أول سرية خرجت للقاء العدو وعقد له أول راية.
- في معركة بدر كان لحمزة دوره الجهادي البطولي فقد كان يصول ويجول في صفوف المشركين وقتل أعداد منهم .
- أخذت قريش تعد العدة للأخذ بثأرها من هزيمة بدر فكان حمزة أحد أهدافهم المطلوبة فخططوا لقتله وكلفوا عبداً حبشياً له مهارة حاذقة في رمي الحربة وهو " وحشي " وجعلوا مكافأته إن أصاب حمزة حصوله على حريته بالإضافة إلى مكافآت أخرى .
- والتقى المسلمون مع المشركين في غزوة أحد وأخذ حمزة موقعه في المعركة يدافع عن دين الله بكل قوة خاصة بعد أن ترك رماة المسلمين موقعهم من الجبل للمشاركة في جمع الغنائم مما هيأ الفرصة للمشركين من إلحاق الهزيمة بهم .
- سقط من المسلمين في هذه الغزوة سبعون شهيداً منهم حمزة بن عبدالمطلب الذي قتله وحشي حيث مثلوا بجسده الطاهر فأكرمه الله بالشهادة في سبيله .
- تأثر الرسول لهذا الحدث وقال " لن أصاب بمثلك أبداً " فصلى الرسول صلى الله عليه وسلم عليه مع شهداء أحد ورثاه الشعراء .

قال عنه عبدالله بن رواحة :

بكت عيني وحق لها بكاها	وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الإله غداة قالوا	أحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول

أبا يعلي ، لك الأركان هدت وأنت الماجد البر الوصول

٢٣- خالد بن الوليد

- خالد بن الوليد بن المغيرة المخزمي بطل من أبطال الإسلام المشهورين .
- شب خالد على الشجاعة والفروسية فتولى قيادة الخيل وهو في ريعان شبابه .
- تأخر إسلام خالد بعض الوقت ووقف في وجه الدعوة الإسلامية شأنه شـأن بعـض زعماء مكة ، فكان له دوره في هزيمة المسلمين في معركة أحد .
- فتح الله صدره للإسلام فتوجه إلى المدينة المنورة مهاجراً فكان مـن جنـد الـدعوة الإسلامية المخلصين ، فشارك في فتح مكة وفي غزوتي حنين وتبوك .
- كان له دوره البطولي في غزوة مؤتة فبعد استشهاد زيد بن حارثة وجعفر بن أبـي طالب وعبدالله بن رواحة تولى خالد بن الوليد القيادة فغير نظام جـيش المسـلمين ووضع خطة وفرت النجاة للمسلمين من خطر الروم الذي أحدق بهم من كل جانب بعد جهاد كبير ، فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم " سيف الله المسلول ".
- وفي حروب الردة قطع خالد دابر الفتنة ودك معاقـل زعمهـائهم فقويـت شـوكة المسلمين من جديد .
- وفي الفتوحات الإسلامية خارج الجزيرة العربية قاد خالد الجيوش الإسـلامية مـن نصر إلى نصر فها هو خالد يجاهد في العراق ينشر دعوة الإسـلام بعـد معـارك ضارية ، ولكن عندما تعرض المسلمون للخطر في بلاد الشام وطلبوا النجـدة مـن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أمر خالد بنجـدتهم ومسـاندتهم.. وقـال قولتـه المشهورة " والله لأنسين الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد " .
- توجه خالد بن الوليد من العراق إلى الشام في زمن قياسي وسلك طريقـا صـعبا لا يخلو من المخاطر ، لكن همة خالد وعبقريته لا تعرف الصعوبات والمخاطر .
- تمكن خالد من تولي القيادة وأعد جيش المسلمين لمعركة اليرمـوك الفاصـلة التـي تحقق للمسلمين فيها نصر مبين رغم قلة عددهم وعدتهم بالنسبة للروم .
- واصل خالد بن الوليد فتوحاته في بلاد الشام ، وكانت وفاته في حمص السورية عام ٢١ هـ .
- من أقواله المأثورة " لقد لقيت كذا وكذا زحفاً وما في جسدي شبر إلا وفيـه ضـربة بسيف أو رمية بسهم أو طعنة برمح وهذا أنا أموت على فراشي كما يموت البعيـر فلا نامت أعين الجبناء " .

٢٤- خالد بن سعيد بن العاص

- أحد المسلمين الأوائل السابقين إلى الاستجابة للدعوة الإسلامية .
- أسلم وزوجته وهاجر إلى الحبشة حيث أقام فيها أكثر من سنتين وأصبح مقرباً مـن ملكها النجاشي .
- رجع إلى المدينة المنورة بعد غزوة بدر الكبرى فلزم الرسول صلى الله عليه وسـلم ولم يفارقه .
- عينه الرسول صلى الله عليه وسلم على صدقات زبيد ومذحج في اليمن وأقـام فـي صنعاء حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .

- عاد إلى المدينة المنورة وشارك في حركة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام .
- اشترك خالد بن سعيد في معركة اليرموك الحاسمة (٦٣٦م) وقاتل في الكردوس الـذي قاده شرحبيل بن حسنة حتى تحقق النصر حيث أصيب خالد بن سعيد بجروح.
- اشترك في معركة فحل ببلاد الشام حيث كان في المقدمة يقاتل ويشجع المسلمين على القتـال حتى لقي ربه شهيداً في تلك المعركة كما تشير إلى ذلك أغلب الروايات التاريخية .

٢٥- خالد بن عرفطة العذري

- من القادة المسلمين الذين شاركوا في الفتوحات الإسلامية في العراق .
- أسلم قبل فتح مكة وشارك في الجهاد في الجبهة العراقية تحت قيادة القائد المشـهور سعد بن أبي وقاص .
- بذل جهوداً كبيرة في معركة القادسية حيث كان القائد البديل للمعركة ، خاصة وقـد جرت في ظروف حرجة بسبب مرض قائد المعركة سعد بن أبي وقاص .
- تميز خالد بن عرفطة بشجاعته وإخلاصه للجهاد بالإضـافة إلـى قـوة شخصـيته وكفاءته العسكرية .
- له أسلوبه العسكري الخاص فهو يؤمن بالمباغتة ومفاجأة العدو في عمليات عسكرية خاطفة مما يربك الخصم .
- من الأساليب التي استخدمها في معركة القادسية مشاركة الجمال المجللة بالقماش في المعركة مما أرهب فيلة الفرس وحد من فاعليتها بشكل كبير .
- توفي خالد بن عرفطة عام ٦٧٩م .

٢٦- زيد الخير

- شاعر من أبطال الجاهلية اسمه الحقيقي زيد بن مهلهل الطائي .
- سُمي زيد الخيل لكثرة الخيول التي يملكها وكلها من الخيول الأصيلة .
- أسلم زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فسماه زيد الخير .
- له شعر في المدح والهجاء .
- اشتهر بكرمه وقوة حجته وبيانه .
- توفي عام ٦٣٠م .

٢٧- زيد بن الخطاب

- هو الأخ الأكبر للخليفة عمر بن الخطاب ، وأسلم قبل عمر وحسن إسلامه وشـارك في الغزوات الإسلامية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانـت لـه مواقفـة البطولية التي سجلها تاريخ المسليمن .
- ففي غزوة أحد قاتل المشركين بكل شجاعة وإيمان حتى سقط درعه ، فـرآه أخـوه عمر بن الخطاب حيث لاحظ أنه أقرب منالاً للأعداء – فصاح به عمر وقال " خـذ درعي يا زيد وقاتل بها " .

أجابه زيد المتعطش للشهادة قائلا " إني أريد من الشهادة ما تريده يا عمـر "وأخـذ يقاتل بكل شجاعة وفدائية .

- وتمر السنوات وزيد يجاهد في سبيل الله يتطلع إلى نيل الشهادة ويطلبها في الخنـدق

والحديبية وغيرهما ولم يظفر بها إلا في معركة اليمامة من خلال مشاركته في حرب المرتدين .

- فعندما أطلت فتنة الردة برأسها في أعقاب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسابق الرجال المخلصون للدعوة لقطع دابر الردة وهي في مهدها، فكان منهم زيد بن الخطاب .
- كان من زعماء تلك الحركة مسيلمة الكذاب والرجال بن عنفوه والمحكم بن الطفيل الذين غرروا بالناس وتزعموا الفتنة وجمعوا حولهم أعداداً كبيرة .
- شارك زيد في محاربة المرتدين ، فحمل راية المسلمين في يوم اليمامة وأخذ يقاتل ، فقتل زعيم المرتدين الرجال ، وأخذ يبحث عن مسيلمة ليضع حداً لأكاذيبه وزعمه.
- وعندما رأى زيد فرار البعض من المعركة أخذ ينادي ويقول " اللهم أني أعتذر إليك من فرار أصحابي وأبرأ إليك مما جاء به مسيلمة ومحكم اليمامة " ثم أخذ يقاتل حتى استشهد .
- يومها قال عمر بن الخطاب " رحم الله زيداً سبقني الحسنيين أسلم قبلي واستشهد قبلي " . وكان دائم الذكر له فيقول : "ما هبت الصبا إلا وجدت منها ريح زيد" .

٢٨- زيد بن حارثة

- هو زيد بن حارثة بن شراحيل اختطف وهو صغير وتم بيعه بسوق عكاظ حيث اشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمئة درهم .
- عندما تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة خديجة وهبت له زيد بن حارثة .
- علم أهل زيد بوجوده في مكة ، فخرجوا في طلبه وتعهدوا للرسول صلى الله عليه وسلم بدفع الفداء .
- طلب الرسول صلى الله عليه وسلم من أهله أن يقابلوا زيد وأن يخيروه بين العودة معهم أو البقاء في صحبته وقال " فإن اختاركم فهم لكم بغير فداء وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي اختار على من اختارني " .
- دعا الرسول صلى الله عليه وسلم زيد وتعرف على عمه وأبيه ثم عرض عليه الأمر فاختار البقاء عند الرسول صلى الله عليه وسلم وقال " إني قد رأيت من الرجل شيئاً ما أنا بالذي اختار عليه أحداً أبداً " .
- فقال الرسول صلى الله عليه وسلم يا من حضر اشهدوا أن زيداً ابني أرثه ويرثني .
- أحب الرسول صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من أوائل المسلمين وهاجر إلى المدينة كغيره من الصحابة .
- عرف زيد بشجاعته ومهارته في القتال فشهد معارك بدراً وأحداً والخندق والحديبية وحنيناً، وكلفه الرسول صلى الله عليه وسلم على رأس عدد من السرايا .
- قالت عائشة " ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليه " .
- كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقيادة جيش المسلمين في غزوة مؤتة حيث تقابل جيش المسلمين المكون من ثلاثة آلاف رجل بجيش الروم وعدده مئة ألف .
- قاتل زيد قتال الأبطال حتى استشهد ، فلما علم الرسول بذلك ، أتى أهله فجهشت في

وجهه بنت زيد فبكى الرسول صلى الله عليه وسلم حتى انتحب . فقال سعد بن عبادة " يا رسول الله ما هذا ؟ فقال الرسول صلى الله عليه وسلم هذا شوق الحبيب إلى حبيبه .

٢٩- سعد بن أبي وقاص

- من أوائل المسلمين وأصغرهم سناً حيث يقال إنه أسلم وهو ابن السابعة عشر من عمره وأنه ثالث ثلاثة أسرعوا لتلبية الدعوة الإسلامية في بدايتها .
- تميز سعد بقلب نظيف ونفس طاهرة لا تحمل لأحد من المسلمين ضغينة ، ولا سوءا، كما تميز بشجاعته وإنفاقه المال الكثير في سبيل الله ، وبتقواه وخشيته لله سبحانه وتعالى .
- عندما أسلم عارضته أمه إسلامه فامتنعت عن الطعام حتى يعود سعد إلى دين آبائه وأجداده، وأشرفت عل الهلاك ولكن سعد المؤمن بعقيدة الإسلام قال قولته المشهورة " تعلمين والله يا أماه ، لو كان لك مائة نفس فخرجت نفساً نفساً ما تركت ديني هذا لشيء .. فكلي إن شئت أو لا تأكلي " فعدلت أمه عن عزمها .
- وسعد بن أبي وقاص بارع في تسديد السهام ، فهو أول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وقاتل إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته وثبت ثبات الأبطال فها هو في غزوة أحد يرمي والرسول صلى الله عليه وسلم يقول " ارم سعد فداك أبي وأمي " .
- شارك سعد في حركة الفتوحات الإسلامية في العراق فهو بطل القادسية وفاتح المدائن الذي سطر ضروباً من البطولة والفداء .
- وسعد بن أبي وقاص أحد الستة الذين رشحهم عمر بن الخطاب ليتولى أحدهم الخلافة من بعده وذلك لمكانته وجهاده وسبقه للإسلام .
- ولما اضطربت أمور المسلمين بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، اعتزل سعد الفتنة وقال قولته المشهورة " إني مررت بريح مظلمة ، فقلت ، أخ .. أخ وأنخت راحلتي حتى انجلت عني " .
- توفي سعد وقد تجاوز الثمانين من عمره ويقال أنه لما أحس بالموت أوصى أهله أن يكفنوه في عباءة قديمة من صوف كان لقي المشركين فيها يوم بدر وقد حفظها لذلك .

٣٠- سعد بن معاذ

سيد الأنصار

- هو سعد بن معاذ .. من بني عبدالأشهل من السابقين إلى الإسلام حيث استجاب للدعوة الإسلامية في بدايتها .
- أسلم هذا الصحابي الجليل على يد الصحابي مصعب بن عمير ويقال أنه توجه إلى قومه وقال " كلام رجالكم ونسائكم علي حرام حتى تؤمنوا بالله وبرسوله " فاستجاب قومه لطلبه فأسلموا جميعاً .
- خرج مع الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولما شاور الرسول أصحابه في قتال المشركين في ذلك اليوم كان موقف سعد واضحاً وجلياً حيث قال " امض بنا يا رسول الله لما أردت فنحن معك ، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا

البحر فخضته لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد ..." .

- واشترك سعد في غزوة أحد يقاتل إلى جانب الرسول صلى الله عليه وسلم بكل شجاعة وإخلاص .
- كما اشترك في غزوة الخندق وأصيب بسهم في أكحله سبب له جرحا استمر أياماً .
- بعد أن رد الله سبحانه وتعالى كيد الأحزاب إلى نحورهم ، توجه المسلمون لمعاقبة يهود بني قريظة لغدرهم وخيانتهم ومشاركتهم الأحزاب في عدوانهم على المسلمين، فطلب اليهود من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يحكم فيهم سعد بن معاذ اعتقاداً منهم أنه سوف يتساهل معهم بسبب حلفهم في الجاهلية .
- حضر سعد محمولاً فحكم بقتل رجالهم وسبي نسائهم وذراريهم وجعل ديارهم للمهاجرين من المسلمين .
- اشتدت جراح سعد فتوفي في السنة الخامسة للهجرة وهو في السابعة والثلاثين من عمره فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ".

٣١- سلمان الفارسي

- أصله من بلاد فارس فهو من أسرة غنية من أسر أصفهان .
- تميز بالذكاء ورجاحة العقل وكان لهذا أثره في نبذه لعبادة النار التي كانت سائدة في وطنه.
- فكر في ديانة أخرى فسافر إلى الشام واعتنق النصرانية ولازم أحد الرهبان في دمشق فترة من الزمن ثم رحل إلى الموصل ونصيبين وعمورية .
- أثناء وجوده في عمورية أخبره راهباً بأن نبياً سوف يبعث في بلاد العرب وسيهاجر إلى بلاد فيها نخل .
- أخذ سلمان يتحين الفرص للوصول إلى بلاد العرب فالتحق بقافلة متجهة إلى الحجاز ، ولكن رجال القافلة غدروا به وباعوه لرجل يهودي ، فبقي في خدمته مدة من الزمن .
- بعد وصول الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مهاجراً ذهب إليه سلمان وتعرف عليه وأعلن إسلامه ، وآخى الرسول صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي الدرداء ، وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يطري كثيرا فطنته وعلمه وخلقه ودينه .
- أصبح سلمان من كبار صحابة رسول الله ، وكان له دوره في غزوة الخندق عندما أشار على الرسول بحفر خندق حول المدينة لحمايتها ، فقال الأنصار سلمان منا وقال المهاجرون سلمان منا فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " سلمان منا أهل البيت " .
- شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع الغزوات وأبلى فيها البلاء الحسن واشتهر بزهده وتواضعه وشجاعته في قول الحق .
- في خلافة عمر بن الخطاب تم تعيينه والياً على المدائن فكان يوزع راتبه على فقراء المسلمين بينما يصنع الخوص ويبيعه لينفق على نفسه وعياله ، فعاش حياة الزهد والتقشف.

- توفي عام ٣٥ هـ بالمدائن في خلافة عثمان بن عفان .
- من أقواله " إن استطعت أن تأكل التراب ولا تكن أميراً على اثنين فافعل " .

٣٢- شرحبيل بن حسنة

- اسمه شرحبيل بن عبدالله بن المطاع ، أما حسنة فهي أمه ونسب إليها وغلب عليه ذلك . وكُني بأبي عبدالله .
- كانت أمه من السابقات إلى الإسلام فقد آمنت بالدعوة الإسلامية منذ البداية فهاجرت الهجرتين ومعها ابنها شرحبيل الذي كان له الأسبقية في الإسلام .
- شارك الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته ضد المشركين ، فكان له شرف الجهاد في سبيل الله .
- عندما سيّر الخليفة الراشدي أبو بكر الصديق الجيوش لفتح بلاد الشام ، عهد بقيادة أحد الجيوش لشرحبيل بن حسنة حيث تمكن من فتح الأردن عنوة ، كما شارك في فتح دمشق وعدد من مدن بلاد الشام الأخرى .
- في السنة الثامنة عشرة للهجرة ظهر طاعون عمواس في فلسطين الذي أودى بحياة عدد كبير من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصيب شرحبيل بهذا المرض فاستشهد مرابطاً وعمره سبع وستون سنة .

٣٣- شريح الكندي

- هو شريح بن الحارث الكندي حيث تعود أصوله إلى اليمن .
- يقال أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم قال : يا رسول الله " إن لي أهل بيت ذوي عدد باليمن ، فقال له : جيء بهم فجاء بهم والنبي صلى الله عليه وسلم قد قبض .
- اشتهر شريح بدينه وعلمه وحلمه وذكائه ورجاحة عقله مما جعل الخليفة عمر بن الخطاب يختاره لمنصب قاضي الكوفة واستمر في ذلك في خلافة كل من عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان حتى قيل عنه " كان أعلم الناس بالقضاء " .
- قال له علي بن أبي طالب كرم الله وجهه " أنت أقضى العرب " وقال عنه جابر بن زيد " لم يقض فينا قاض مثله ولا بعده " .
- استمر في القضاء مدة ستين سنة حتى استعفى الحجاج فأعفاه بعد أن بلغ عمره أكثر من مائة عام .
- كان ثقة في الحديث نزيها في القضاء ، له باع طويل في الأدب والشعر . وكانت وفاته بالكوفة عام ٧٨ هـ .

٣٤- صهيب الرومي

- صحابي جليل اسمه صهيب بن سنان يعود نسبه إلى قبيلة النمر بن قاسط ، فهو عربي الأصل حيث يقال أن أباه من أشراف العرب في الجاهلية .
- ولد هذا الصحابي في قرية الثني على شاطئ الفرات وقد حدث أن أغارت الروم على تلك المنطقة فأخذوا صهيباً وهو صغيراً أسيراً ، فنشأ بينهم ، فأصابت لسانه

لكنة منهم ولذا قيل عنه الرومي .

- اشترته قبيلة كلب من الروم ثم باعته إلى عبدالله بن جدعان في مكة فأعتقه بعد حين فاشتغل بالتجارة وحقق منها المالك الكثير وأنفق جانباً منه على إطعام الناس وإكرامهم .
- اشتهر بقوة بأسه وشدة رميه حتى اعتبر من أرمى الناس سهماً في زمانه .
- كان من السابقين إلى الإسلام ولذا قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم " صهيب سابق الروم " وقد تعرض صهيب لأذى المشركين وتعذيب طغاتهم .
- عندما أراد الهجرة وعزم عليها اعترضه نفر من المشركين وقالوا له " جئتنا صعلوكاً حقيرا فلما كثر مالك هممت بالرحيل هذا لا يكون لك " .
- أمام هذا الموقف نزل صهيب عن راحلته وسل سيفه وأخرج سهامه وقال " لقد علمتم أني من أرماكم رجلاً وأيم الله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم في كنانتي ثم أضرب بسيفي ما بقي في يدي منه شيء" .
  ثم فاوضهم في التخلي عن ماله في مكة حتى يخلوا سبيله .
- ترك القوم صهيباً وشأنه، فنزل قول الله تعالى " وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ " ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم صهيباً قال " ربح البيع أبا يحيى – ربح البيع أبا يحيى " .
- شارك في الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتميز بكرمه فكان ينفق كل عطائه في سبيل الله ، كما كان يساعد المحتاجين والفقراء ، وقد روى عددا من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- عندما تعرض الخليفة عمر بن الخطاب لاعتداء أبو لؤلؤة المجوسي أوصى أن يصلي بالناس صهيباً فقال " ليصل بالناس صهيباً " .
- كانت وفاته عام ٣٨ هـ وهو في السبعين من عمره حيث دفن بالبقيع .

٣٥- طلحة بن عبيدالله

- صحابي جليل كان من السابقين إلى الإسلام الذين لهم شرف حمل رايته والدفاع عنه ، فهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وهو أحد الستة الذين اختارهم عمر بن الخطاب ليتولى الخلافة أحدهم من بعده .
- شارك طلحة في جميع المعارك والغزوات يبتغي وجه الله ويفتدى راية رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإخلاص مشهود في غزوة أحد حتى أصيب بأكثر من سبعين طعنة ورمية وضربة أصابت جسمه كله مما عرض حياته للخطر .
- اشتغل طلحة بالتجارة وتحقق له المال الكثير الذي كان ينفقه في سبيل الله حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لقبه بطلحة الجود وطلحة الفيّاض .
- تروي زوجته سُعدى بنت عوف بأنه كان يشعر بالهم والكرب إذا كثر المال عنده ولا يشعر بالراحة حتى يقوم بتوزيعها على مستحقيها .
- وإلى جانب قوة إيمانه وشجاعته وكرمه فقد اشتهر بعلمه وحكمته ومكانته بين المسلمين .
- كان محل تقدير وثقة للخلفاء الراشدين يستشيرونه ويسمعون إليه .
- عندما نشبت الفتنة في نهاية خلافة عثمان بن عفان وما تلاه من صراع بين الخليفة

علي بن أبي طالب ومعارضيه ، شارك طلحة في القتال إلى جانب السيدة عائشة أم المؤمنين في معركة الجمل فأصابه سهم أدى إلى استشهاده عام ٣٦ هـ .

٣٦- عبادة بن الصامت

- صحابي جليل – أنصاري خزرجي من أوائل السابقين إلى الإسلام .
- شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم غزوات بدر وأحد والخندق وشارك في المعارك الإسلامية الكبيرة التي حدثت في عهد الخليفتين الراشدين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان .
- كان عبادة من الرجال القلائل الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الأولى وكان نقيب الخزرج وأحد زعماء وفد الأنصار في بيعة العقبة الثانية .
- اشتهر عبادة بالورع والزهد في الدنيا ، حتى أنه عزف المناصب .
- بذل معاوية بن أبي سفيان والي الشام جهداً كبيراً لإقناعه تولي منصب القضاء في فلسطين فكان أول من تولى هذا المنصب في فلسطين .
- اختلف عبادة مع معاوية وترك منصب القضاء وقال لمعاوية " والله لا أساكنك أرضاً واحدة أبداً " .
- علم الخليفة عمر بن الخطاب بموقف عُبادة فحاول إقناعه بالرجوع إلى عمله وقال له " قبّح الله أرضاً ليس فيها مثلك " . وكتب إلى معاوية يقول " لا أمرة لك على عبادة " .
- روى عُبادة عددا من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
- توفي عبادة عام ٣٤ هـ في خلافة عثمان بن عفان بمدينة الرملة بفلسطين .

٣٧- عبدالرحمن بن أبي بكر

- هو صحابي وابن صحابي كان اسمه في الجاهلية عبدالكعبة فسماه الرسول صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن .
- عرف بشجاعته ومهارته في رمي السهام .
- شارك في حروب الردة وفي فتح شمال أفريقية وحضر معركة الجمل .
- رفض عبد الرحمن مبايعة يزيد بن أبي سفيان ولياً لعهد أبيه وقال يومها " أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه لا نفعل ذلك أبداً " .
- حاول معاوية استمالته بشتى الطرق ولكنه لم يفلح وخرج عبدالرحمن إلى مكة المكرمة حيث كانت وفاته فيها عام ٥٣ هـ .

٣٨- عبد الرحمن بن عوف

- هو عبدالرحمن بن عوف بن عبدالحارث الزهري القرشي .
- ولد في مكة المكرمة بعد ميلاد الرسول بخمس وعشرين سنة .
- كان اسمه في الجاهلية (عبدالكعبة) فسمّاه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد إسلامه (باسم عبد الرحمن) .
- كان من أوائل المسلمين ويقال أنه كان من المسلمين الثمانية الأوائل .
- هاجر إلى المدينة المنورة وآخى الرسول بينه وبين سعد بن الربيع .
- تميز عبدالرحمن بالكرم والسخاء فبذل أمواله التي تحققت له من تجارته في سبيل

الله على شكل صدقات أو تحرير فقراء المسلمين .
- وتميز بالشجاعة والتضحية في سبيل الله فشهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجُرح يوم أُحد .
- واشتهر بتواضعه وحيائه وتقواه وحكمته وسداد رأيه .
- وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وأحد الستة الذين أوصى عمر بن الخطاب أن تكون خلافة المسلمين من بعده لأحدهم ولكنه أخرج نفسه منها وأخذ يشاور أهل الرأي من المسلمين حتى تمت مبايعة عثمان بن عفان خليفة للمسلمين .
- توفي عام ٣٢ هـ في خلافة عثمان بن عفان وهو في السبعين من عمره فدفن في مقبرة البقيع في المدينة المنورة .

٣٩- عبدالله بن أبي سرح

- صحابي قرشي كان له دوره في فتح شمال أفريقية .
- أسلم قبل فتح مكة وشارك في فتح مصر بقيادة عمرو بن العاص .
- تولى حكم صعيد مصر وشارك في فتح المنطقة الواقعة بين طرابلس وطنجة .
- تولى حكم مصر عام ٢٥ هـ بعد عمرو بن العاص .
- قاوم البيزنطيين في البحر المتوسط وهزمهم في معركة ذات الصواري البحرية ٣٤ هـ .
- لما نشب الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية اعتزل ابن أبي سرح الحياة السياسية ولم يشارك فيها .
- مات في عسقلان بفلسطين وهو قائم يصلي في عام ٦٥٧م

٤٠- عبدالله بن أُنيس

الصحابي الفدائي

- هو عبدالله بن أُنيس من بني وبرة من قضاعة وأحد حلفاء بني سلمة في يثرب .
- أسلم عبدالله بن أنيس في بداية الدعوة الإسلامية فكان من أوائل المسلمين بالمدينة المنورة ، وهو من الذين بايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة .
- تميز عبدالله بشجاعته وجرأته وذكائه وفطنته التي وظفها لخدمة الإسلام .
- بعد عودته إلى المدينة أخذ يدعو الناس لدخول الدين الجديد ويشارك في تحطيم أصنام الشرك ما أمكنه ذلك ، فأسلم علي يديه الكثيرين .
- صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم والذي لمس فيه شجاعته وبطولته وحبه للتضحية في سبيل العقيدة الإسلامية فكلفه بمهام فدائية عديدة نجح عبدالله في تنفيذها فقتل عددا من عتاة الكفر والبغي من اليهود والعرب ومنهم سلام بن أبي الحقيق واليُسير بن رزام " من زعماء اليهود " وخالد بن سفيان الهذلي .
- أعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم عصى لتكون آية بينه وبين عبدالله يوم القيامة والتي أوصى أن تدفن معه في قبره .
- لعب عبدالله بن أنيس دوراً بطوليا في محاربة المرتدين وشارك في فتوحات مصر وأفريقية.
- توفي عبدالله عام ٥٤ هـ .

- من أقواله شعرا :

وكنت إذا همّ النبيُّ بكافر سبقتُ إليه باللسان وباليد

٤١- عبدالله بن الزبير

- هو عبدالله ابن الصحابي المشهور الزبير بن العوام وزوجته أسماء بنت أبي بكر الصديق.
- وهو أول مولود للمسلمين المهاجرين في المدينة المنورة .
- عرف بشجاعته وقوة إيمانه وصفه أحدهم فقال " والله ما رأيت جلداً قط ركب على لحم ولا لحماً على عصب ولا عصباً على عظم مثله ، ولا رأيت نفساً ركبت بين جنبين مثل نفسه.
- يقال أنه كان إذا دخل الصلاة فرغ من كل شيء إليها وإذا ركع يكاد الرضم أن يقع على ظهره ويسجد وكأنه ثوب مطروح .
- كان عبدالله بن الزبير فارس قريش وأحد أبطالها الميامين شارك في الفتوحات الإسلامية في شمال أفريقية .
- رفض مبايعة يزيد بن معاوية بالخلافة عام ٦٠ هـ مع غيره من كبار الصحابة .
- في عام ٦٤ هـ بايعه عدد كبير من المسلمين بالخلافة فحكم مصر والحجاز واليمن والعراق وخراسان ومعظم بلاد الشام بحيث سيطر على معظم أرجاء الدولة الإسلامية .
- دامت خلافته تسع سنوات وانتهت بمقتله عام ٧٣ هـ .

٤٢- عبدالله بن حذافة السهمي

- من أوائل المسلمين الذين استجابوا لدعوة الإسلام ، هاجر إلى الحبشة وهاجر إلى المدينة المنورة .
- أرسله الرسول صلى الله عليه وسلم بكتاب إلى كسرى يدعوه إلى الإسلام فمزق كسرى كتاب الرسول " عليه الصلاة والسلام " فقال " اللهم مزّق ملكه " فقتله ابنه شيرويه .
- كان لهذا المجاهد السابق للإسلام دوره في حركة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام حتى أنه وقع في أسر الروم .
- عرض عليه القائد الروماني أن يتنصر وإلا وضعه في قدر من النحاس به زيت يغلي ، فرفض عبدالله ذلك .
- عندما قدمه الطاغية إلى القدر بكى عبدالله ، فظن القائد الروماني أنه بكى جزعاً من الموت ، وسأله عن سبب بكائه فأجابه بكل قوة وشجاعة بكيت حيث ليس لي إلا نفس واحدة يفعل بها هذا في الله ، كنت أحب أن يكون لي من الأنفس عدد كل شعرة فيّ ثم تسلط عليّ فتفعل بي هذا .
- أعجب القائد من شجاعة عبدالله وأحب أن يطلق سراحه فطلب منه أن يقبل رأسه ليطلق سراحه فرفض ثم طلب منه أن يتنصر في مقابل أن يزوجه ابنته ويقاسمه ملكه ولكنه رفض أيضاً وكيف يكون ذلك والرجل باع نفسه لله سبحانه وتعالى ؟
- عندها عرض عليه القائد عرضاً جديدا وقال له " قبل رأسي وأطلقك وأطلق معك ثمانين من أسرى المسلمين ، عندها قال عبدالله أما هذه فنعم ، فقبل رأسه وأطلق

القائد معه ثمانين من المسلمين .
- عندما رجع إلى المدينة قام عمر بن الخطاب فقبل رأسه .
- واصل عبدالله بن حذافة جهاده حتى كانت وفاته بمصر في عهد الخليفة عثمان بن عفان .

٤٣- عبدالله بن رواحه

- أحد زعماء الخزرج الذي كانت له مكانته في الجاهلية ثم كان من شهداء معارك الإسلام الخالدة .
- اشتهر عبدالله بن رواحه بمعرفته للكتابة قبل الإسلام رغم قلة العارفين لها في ذلك الزمن كما أنه يعتبر من أشهر الشعراء في الجاهلية والإسلام .
- كان من أوائل سكان المدينة الذين استجابوا لدعوة الإسلام وأخلصوا لها .
- شارك في الغزوات وشهد المشاهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم ودافع عن الدعوة الإسلامية بسيفه وبشعره .
- كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بمهام معينة فقام بها خير قيام وكان أحد قادة غزوة مؤتة.
- وصل جيش المسلمين بقيادة زيد بن حارثة وبجانبه جعفر بن أبي طالب وعبدالله بن رواحه إلى معان في أرض الشام .
- تدارس القادة الوضع العسكري في المنطقة لاتخاذ ما يلزم من إجراءات خاصة وقد علموا أن عدد قوات الروم تتجاوز المئة ألف بينما عدد المسلمين ثلاثة آلاف .
- طرحت بعض الاقتراحات كالكتابة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لطلب المدد أو الاستماع إلى توجيهاته .
- وقف عبدالله بن رواحه وتحدث للحاضرين وقال " يا قوم إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون الشهادة ، وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ولا نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا ، فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة " فقال الناس قد والله صدق ابن رواحه .
- تقدم المسلمون إلى المعركة فاستشهد زيد فحمل الراية جعفر فاستشهد ، فحمل الراية عبدالله بن رواحه فقاتل حتى استشهد .

٤٤- عبدالله بن عباس

رضي الله عنه (حبر الأمة)

- هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد بمكة قبل الهجرة النبوية بثلاث سنوات .
- نشأ في بدء عصر النبوة فلازم الرسول صلى الله عليه وسلم وروى الأحاديث الصحيحة عنه ، وساعده في ذلك قوة حفظه وذكاؤه .
- عند وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كان عمر ابن عباس ثلاثة عشر عاماً .
- وروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم أكثر من ١٦٠ حديثاً .
- وصفه ابن مسعود بأنه " ترجمان القرآن " وقال عنه عمرو بن دينار " ما رأيت مجلساً كان أجمع من كل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام ، والعربية

والأنساب والشعر " .

- كثيراً ما يجعل أيامه: يوما للفقه ، ويوما للتأويل ، ويوماً للشعر ، ويوماً لوقائع العرب وأخبارها .
- كان من مستشاري الخليفة عمر بن الخطاب حتى أنه لقبه بفتى الكهول حيث أصاب علماً مميزاً بفضل اجتهاده على حد قوله " بلسان سؤول وقلب عقول " فكان الخليفة عمر يستفيد من علمه وخاصة في القضايا الشائكة فإذا اعضلت عليه قضية دعاه وقال له " أنت لها ولأمثالها " .
- شارك في فتح مصر وطبرستان، شهد مع علي بن أبي طالب معركتي الصفين والجمل وتولى حكم البصرة فأحبه الناس واستفادوا من علمه .
- كان يحب الخير لأمة المسلمين ومن أقواله في ذلك " إني لأسمع بالحاكم من حكام المسلمين يقضي بالعدل ويحكم بالقسط فأفرح به وأدعو له ومالي عنده قضية وإني لاسمع بالغيث يصيب للمسلمين أرضاً فأفرح به ومالي بتلك الأرض سائمة " .
- توفي رحمه الله بالطائف عام ٦٨ هـ - بعد أن كف بصره وهو في الحادية والسبعين من عمره .

٤٥- عبدالله بن عمر

- هو عبدالله بن عمر بن الخطاب أسلم قبل الهجرة إلى المدينة المنورة .
- تميز بعلمه وتواضعه واستقامته وورعه وكرمه وجوده .
- كان يواظب على العبادة ويقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم .
- شارك في الفتوحات الإسلامية في شمال أفريقية .
- اشتغل بالتجارة فعرف بنجاحه في هذا الميدان فتحقق له الربح الوفير .
- أنفق أرباحه وعطاءه - وهو كبير - في سبيل الله ويقال أنه لم يشبع من طعام لمدة ٤٠ سنة وذلك لزهده وحبه لحياة التقشف .
- عرضت عليه الخلافة مرات فرفضها ولم يقبلها لاعتقاده أن الظروف غير مناسبة لتولي تلك المسؤولية لما اكتشفها من نزاعات وصراعات داخلية .
- وصفه البعض فقال " كان ابن عمر في زمانه ليس له فيه نظير " .
- كف بصره في آخر حياته وتوفي بمكة عام ٧٣ هـ .

٤٦- عبدالله بن عمرو بن العاص

- من أوائل المسلمين الذين استجابوا للدعوة الإسلامية فكان من جنودها المخلصين وفرسانها المشهورين .
- تميز عبدالله بن عمرو بن العاص بصفات عديدة كالتواضع الجم والتعمق في الدين فكان واسع العلم ، راوياً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال أنه روى أكثر من سبعمائة حديث .
- تعلم القراءة والكتابة قبل الإسلام فقرأ كثيراً من الكتب وأحسن اللغة السريانية واطلع على كتب الديانات الأخرى .
- كان عبدالله صواماً قواماً قارئاً للقرآن الكريم ينقطع للعبادة في فترات من حياته كثير الوعظ والنصح والإرشاد .

- شارك في فتوحات المسلمين في بلاد الشام راغباً في الشهادة فأبلى بلاء حسناً في تلك المعارك ومن بينها معركة اليرموك والتي حمل فيها راية أبيه .
- ولاه معاوية الكوفة ورفض مبايعة يزيد وانقطع للعبادة فكف بصره في آخر حياته .
- كانت وفاته عام ٦٥ هـ حيث يقال أنه توفي في مكة أو الطائف .

٤٧- عبدالله بن مسعود

- من أوائل المسلمين في مكة حيث يرى البعض أنه سادس من أسلم فهو من السابقين للإسلام.
- كان يعمل راعياً عند عقبة بن أبي معيط .
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحبه حباً عظيماً لورعه وفطنته .
- اتاه الله الحكمة وأعطاه التقوى .
- تعرض للأذى والعدوان من المشركين .
- كان من حفظة القرآن الكريم وهو أول من قرأ القرآن في مكة المكرمة مما أثار عليه غضب المشركين ومن ثم اعتدائهم عليه .
- لازم الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه في سفر ولا في حضر وشهد معه المشاهد كلها ويقول عنه حذيفة " ما رأيت أحداً أشبه برسول الله في هديه ودله وسمته من ابن مسعود .
- كان ناحل الجسم دقيق الساقين وقد حدث ذات مرة أن ضحك بعض الصحابة من دقتهما فقال الرسول صلى الله عليه وسلم " تضحكون من ساقي ابن مسعود لهما أثقل في الميزان عند الله من جبل أحد " .
- في عهد الخليفة عمر بن الخطاب تولى عبدالله بن مسعود بيت مال الكوفة وفي خلافة عثمان عزل عن هذا المنصب ، ومع ذلك بقي لعثمان احترامه وتقديره لديه.

٤٨- عبيدالله بن العباس

- هو عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم .
- اشتهر بالمروءة والكرم والجود حتى ضرب به المثل في ذلك .
- قصده ذات يوم سائل " وهو لا يعرفه " وقال له تصدق مما رزقك الله فإني نبئت أن عبيدالله بن العباس أعطى سائلاً ألف درهم واعتذر إليه ، فقال له وأين أنا من عبيدالله ؟ فأجابه السائل .. أين أنت منه في الحسب أم في كثرة المال ؟ فقال عبيدالله فيهما معاً .. فقال السائل " إن الحسب في الرجل مروءته وحُسن فعله ، فإذا فعلت ذلك كنت حسيباً " عندها أعطاه عبيدالله ألفي درهم واعتذر له ، عندها قال الرجل لئن كنت عبيدالله أنك لأسمح أهل دهرك وما أخالك إلا من رهط فيهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسألك أأنت هو .. فقال عبيدالله نعم .. فقال السائل " والله ما أخطأت إلا باعتراض الشك بين جوانحي وإلا فهذه الصورة الجميلة والهيئة المنيرة لا تكون إلا في نبي أو عترة نبي .

٤٩- عتبة بن أسيد الثقفي

(أبو بصير)

- اشتهر عتبة بكنيته " أبوبصير " .
- جاء عتبة مهاجراً إلى المدينة المنورة بعد توقيع صلح الحديبية الذي ورد فيه

" من جاء من المشركين مسلماً دون إذن وليه يرده المسلمون " .
- طالب أهل عتبة من الرسول أن يرده إليهم تنفيذاً للاتفاق وأرسلوا رجلين لإرجاعه .
- دعا الرسول صلى الله عليه وسلم أبا بصير وطلب منه العودة إلى قومه .
- قال أبوبصير يا رسول الله " تردني إلى المشركين يفتنوني عن ديني " .
فقال الرسول صلى الله عليه وسلم : " اصبر يا أبا بصير واحتسب فإن الله جاعل لك ومن المستضعفين من المؤمنين فرجاً ومخرجاً " .
- خرج أبو بصير مع الرجلين تنفيذاً لطلب الرسول صلى الله عليه وسلم متوجهين إلى مكة المكرمة .
وفي الطريق تمكن أبوبصير من قتل أحد الرجلين في حين هرب الآخر خوفاً منه.
- اختار أبوبصير له موقعاً بين مكة والمدينة لحقه فيه أمثاله من المسلمين المستضعفين ، وأخذوا يعترضون قوافل قريش ويشنون الغارات عليها مما سبب الإزعاج والفوضى لهم .
- طالبت قريش من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يأويهم ويقبلهم للتخلص من مشاكلهم .
- طلب الرسول من أبي بصير ومن معه من المسلمين أن يلحقوا به في المدينة المنورة .
- وصل كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم وأبوبصير على فراش الموت فمات قبل أن يعود إلى المدينة .

٥٠- عتبة بن غزوان

- هو عتبة بن غزوان الحارث المازني ، من أوائل الناس الذين استجابوا لدعوة الإسلام وأخلصوا في الدفاع عنه .
- شهد الغزوات مع الرسول صلى الله عليه وسلم ، فكان من الرماة المشهورين ، كما هاجر الهجرتين .
- شارك في الفتوحات الإسلامية ومنها القادسية واشترك في معركة اليمامة ضد المرتدين .
- أرسله الخليفة عمر بن الخطاب على رأس مجموعة من المسلمين لفتح مدينة الأبلة في جنوب العراق ففتح المدينة والمناطق التي حولها .
- تخوف عتبة من إقامة الجنود في المدينة مما يعودهم لين العيش وطلب الراحة ، فاستأذن عمر بن الخطاب في بناء مكان لجنوده خارج الأبلة .
- اختط عتبة مدينة البصرة وبنى مسجدها ورأى تسابق المسلمين على اقتطاع الأرض وبناء البيوت فجمعهم وخطب فيهم وحذرهم من الدنيا وزهرتها ثم استخلف رجلاً منهم وودعهم ومضى إلى المدينة المنورة .
- طلب من الخليفة عمر بن الخطاب أن يعفيه من الولاية ولكنه رفض وأمره بالعودة إلى البصرة فنفذ الأمر وركب ناقته وهو يقول " اللهم لا تردني إليها " .
عثرت ناقته فخر عنها صريعاً ومات في الطريق عام ١٧ هـ .

٥١- عثمان بن عفان

- ثالث الخلفاء الراشدين وأحد المبشرين بالجنة .
- ولد في مكة قبل الهجرة النبوية بسبع وأربعين سنة .
- من أوائل الناس الذين استجابوا لدعوة الإسلام .

- اشتغل بالتجارة وتحقق له الربح الكثير الذي أنفقه في سبيل الله فقد ساعد فقراء المسلمين وجهز جيش العسرة .
- صهر الرسول صلى الله عليه وسلم فتزوج ابنته رقية ولمّا توفيت تزوج أم كلثوم فسمي ذو النورين .
- شارك في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم .
ولي الخلافة بعد مقتل عمر بن الخطاب عام ٢٣ هـ ، فتوسعت الدولة الإسلامية في عهده فتم فتح الشام وبلاد فارس وشمال أفريقيه وبلاد النوبة .
- تم في عهده توسيع المسجد الحرام والمسجد النبوي وأتم جمع القرآن الكريم ووزّع منه نسخاً على الأمصار .
- خصص داراً للقضاء بين الناس وقدّم الخطبة في العيد على الصلاة وأمر بالأذان الأول يوم الجمعة .
- تآمر عليه المنافقون واليهود فاستشهد عام ٣٥ هـ وهو يقرأ القرآن بعد حصار دام عدة أيام .

٥٢- عقبة بن نافع

- هو عقبة بن نافع بن عبدالقيس الفهري ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خالة عمرو بن العاص .
- شارك في فتح مصر وأجزاء من السودان ثم عهد إليه عمرو بن العاص مهمة قيادة فتوحات المسلمين في أفريقيا حتى عزله معاوية بن أبي سفيان عام ٥٥ هـ فرحل إلى دمشق حيث أقام بها حتى وفاة معاوية عام ٦٠ هـ .
- أعاد يزيد بن معاوية القائد عقبة إلى منصبه في شمال أفريقيا فواصل الفتوحات في المغرب الأقصى وهزم البربر والبيزنطيين ودخل طنجة حتى وصل شواطئ المحيط الأطلنطي حيث يقال أنه خاض بفرسه البحر وهو يقول " اللهم اشهد أني قد بلغت المجهود ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد أحد من دونك " .
- عاد عقبة متوجها نحو القيروان وقد حقق النصر وظفر بغنائم كثيرة يصعب حصرها .
- تعرض عقبة أثناء عودته لمؤامرة دنيئة دبرها البربر بزعامة كسيلة وبالتعاون مع البيزنطيين ، استشهد فيها البطل ومجموعة من رفاقه بعد أن سجلوا صفحات مشرقة في تاريخ الجهاد فلقي ربه شهيداً عام ٦٣ هـ ودفن بالزاب بالقرب من تهودة .

٥٣- عكرمة بن أبي جهل

- أحد شهداء معركة اليرموك الخالدة التي كتب الله فيها للمسلمين نصراً مؤزراً على الروم رغم الفارق الكبير في العدد والعدة .
- يعد عكرمة بن أبي جهل من أكرم قريش حسباً وأعزهم نسباً وأكثرهم مالاً ، وهو من صناديد قريش المشهورين .
- عند ظهور الدعوة الإسلامية وقف منها عكرمة مع أبيه موقفاً معادياً واشترك في محاربة المسلمين والتصدي لدعوتهم .

- أصبح رئيس بني مخزوم بعد مقتل أبيه في معركة بدر ، وواصل معاداته للإسلام والوقوف في وجه المسلمين .
- بعد فتح مكة المكرمة عفا الرسول صلى الله عليه وسلم عن قريش ماعدا نفر منهم أمر بقتلهم ومنهم عكرمة الذي لاذ بالفرار إلى اليمن .
- ذهبت زوجته أم حكيم إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت له " قد هرب منك عكرمة خوفاً من أن تقتله فأمنه أمنك الله " .
- أعطاها الرسول صلى الله عليه وسلم الأمان لعكرمة فسافرت إلى اليمن ووجدته يهم بالرحيل إلى الحبشة ، فأبلغته الأمان الذي منحه الرسول له .
- عاد عكرمة مع زوجته إلى مكة وأسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له فقال عكرمة " يا رسول الله لا أدع نفقة كنت أنفقها في الصد عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله ، ولا قتالاً قاتلته صداً عن سبيل الله إلا قاتلت ضعفه في سبيل الله " .
- ونفذ عكرمة وعده فشهد رضي الله عنه الوقائع المختلفة ومنها معركة اليرموك الحاسمة في التاريخ التي كانت بمثابة بداية نهاية دولة الروم .
- في اليرموك قاتل البطل قتالاً شديداً ونزل عن جواده وكسر غمد سيفه ، ودخل صفوف الروم ونادى المسلمين من يبايع على الموت ؟ أقاتل رسول الله وأفر اليوم!
- بايعه عدد كبير من الصحابة زاد عددهم على الأربعمائة ، كان لهم دورهم في إلحاق الهزيمة التاريخية في صفوف الروم واستشهد عكرمة في تلك المعركة .

٥٤- علي بن أبي طالب

- رابع الخلفاء الراشدين الذي تولى الخلافة بعد عثمان بن عفان .
- ولد علي بن أبي طالب عام ٢٣ ق . هـ وتربى في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- من أوائل المسلمين الذين استجابوا لدعوة الإسلام .
- تزوج فاطمة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم .
- شهد غزوات الرسول ماعدا غزوة تبوك وكثيراً ما حمل اللواء .
- من أعلام المسلمين في الشجاعة والخطابة .
- كان من أشهر العلماء والفقهاء حيث كان الخلفاء يستشيرونه في كثير من القضايا للاستفادة من علمه ، يقول عمر بن الخطاب " أعوذ بالله من معضلة ولا أبو الحسن لها " .
- اختاره عمر بن الخطاب كأحد المرشحين الستة لتكون خلافة المسلمين في أحدهم من بعده
- تولى الخلافة عام ٣٥ هـ في أعقاب مقتل عثمان بن عفان .
- عارضه البعض وخرجوا على حكمه فجرت بينهم وبينه المعارك ومنها الجمل وصفين .
- في عام ٤٠ هـ استشهد الخليفة علي على يد عبدالرحمن بن ملجم ، فبايع عدد من المسلمين ابنه الحسن .

٥٥- عمر بن الخطاب

- هو عمر بن الخطاب بن نفيل من بني عدي أحد الأسر القرشية .
- اشتغل في صغره بالرعي ولما كبر اشتغل بالتجارة حتى ولي الخلافة .

- لم يستجب للدعوة الإسلامية عند ظهورها ولم يسلم إلا في السنة السادسة من البعثة النبوية فكان إسلامه حدثاً كبيراً على المسلمين فقد قال ابن مسعود عنه " كان إسلامه فتحاً وكانت هجرته نصراً وكانت إمارته رحمه " .
- شارك الرسول صلى الله عليه وسلم في غزواته وتميز باستقامته وعدله وتواضعه فهو أحد العشرة المبشرين بالجنة .
- تولى الخلافة في العام الثالث عشر من الهجرة النبوية ، واستمرت خلافته عشرة سنوات ازدهرت فيها الحالة الاقتصادية وعم الخير وقويت شوكة الإسلام وساد العدل والأمن .
- في عهده توسعت الدولة الإسلامية فشملت شبه جزيرة العرب وبلاد الشام والعراق ومصر، وقام بتنظيم الدولة الإسلامية .
- كان عمر يقدر مسؤولية الحاكم فهذا هو يقول " والذي بعث محمداً بالحق ، لو أن جملاً هلك ضياعاً بشط الفرات خشيت أن يسأل الله عنه آل الخطاب .
- عرف عمر بن الخطاب بتواضعه وورعه وعدله وتقواه وزهده .
- من مظاهر زهده وتقشفه أنه في عام الرمادة لم يأكل إلا الخبز والزيت حتى اسود جلده وكان يقول " بئس الوالي أنا إن شبعت والناس جياع " .
- كان يتفقد رعيته ويعس ليلاً للاطلاع على أحوال الناس بنفسه ، وقال في آخر أيامه " لئن عشت إن شاء الله لأسيرن في الرعية حولاً فإني أعلم أن للناس حوائج تقطع دوني .
- كان يحسن اختيار الولاة وله فلسفة في ذلك ومع ذلك لا يتركهم بل يتولى متابعتهم ومحاسبتهم .
- كان يرى من شروط الوالي " إذا كان في القوم وليس أميرهم كان كأنه أميرهم ، وإذا كان أميرهم كان كأنه رجل منهم " .
- استشهد في المسجد على يد أبي لؤلؤة المجوسي .

٥٦- عمرو بن العاص

- هو عمرو بن العاص بن وائل القرشي السهمي من رجالات قريش المعدودين ، فقد عرف بدهائه وشجاعته ومكانته في قومه .
- كان شديد العداوة للإسلام في بداية الدعوة الإسلامية فقد تأخر إسلامه حتى السنة السابعة للهجرة .
- قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة مهاجراً مع خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فأعلنوا إسلامهم واعتز بهم جميع المسلمين .
- سخّر عمرو عبقريته العسكرية لخدمة الدعوة الإسلامية ونشر الإسلام فقاد معركة ذات السلاسل ، وأرسله الرسول صلى الله عليه وسلم إلى عُمان وكان سبباً في نشر الإسلام فيها وظل والياً عليها حتى وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم اختاره الخليفة أبوبكر ليتولى قيادة أحد الجيوش المتوجهة إلى بلاد الشام بعد أن أدى دوره في القضاء على فتنة المرتدين التي اجتاحت الجزيرة العربية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم .
- سطر عمرو بن العاص صفحات مشرقة في تاريخ الجهاد الإسلامي فحرر عدة

بلدان في فلسطين مثل غزة واللد ونابلس وبيت جبرين ولقن الروم دروساً لا تنسى.

- لقد بلغت ثقة الخليفة عمر بن الخطاب بالقائد عمرو بن العاص أن قال في ذلك قولة مشهورة " لقد رمينا أرطبون الروم بأرطبون العرب فانظروا عما تنفرج".

وكان الموقف لصالح أرطبون العرب الذي نجح في تحرير فلسطين بأكملها ، ثم توجه إلى مصر يحركه إيمان عميق وعبقرية عسكرية لا تعرف المستحيل ، ففتح مصر وجعلها بوابة ومركز انطلاق لنشر الإسلام في أفريقية .

- ثم واصل الفتوحات في جنوب مصر وفي ليبيا وتقلد ولاية مصر لعدة سنوات بنى فيها الفسطاط وأنشأ الجامع المعروف بجامع عمرو .

يروى أنه بكى يوم وفاته فسأله ابنه عبدالله عن سبب بكائه وهل هو جزعاً من الموت ؟ فقال لا والله ولكن لما بعد الموت " .

٥٧- عمير بن سعيد

الوالي الزاهد

- كان عمر بن الخطاب يدقق النظر في اختيار ولاته وأمرائه ومع ذلك لا يغفل عنهم بل يتابعهم ويحاسبهم على أعمالهم وتصرفاتهم .
- عين عمر بن الخطاب الصحابي عمير بن سعيد على حمص ، فلما مضت السنة الأولى طلب منه الحضور إليه في المدينة المنورة .
- قدم عمير على الخليفة عمر ، فسأله ما معك من الدنيا يا عمير ؟
- قال عمير " عكازة أتوكأ عليه وأدفع بها عدواً إذا لقيته ومزود أحمل فيه طعامي ، وإناء صغير لماء شربي وطهوري وقصعة أتوضأ فيها وأغسل فيها رأسي ، فوالله يا أمير المؤمنين ما الدنيا بعد إلا تبع لما معي .
- ثم سأله عمر عن الزكاة والجزية ، فأجابه قائلاً " أخذت الإبل من أهل الإبل والجزية من أهل الذمة ثم قسمتها بين الفقراء والمساكين وأبناء السبيل فوالله لو بقي عندي منها شيء لأتيتك به " .
- أمره عمر أن يعود إلى عمله وبعث له رجلاً يقال له حبيب وأعطاه مئة دينار وقال له " اختبر لي عميراً وانزل عليه ثلاثة أيام حتى ترى حاله ؟ فإن كان في ضيق فادفع إليه الدنانير .
- أتى حبيب عميراً ونزل عنده ثلاثة أيام فلم ير له عيشاً إلا الشعير والزيت فأعطاه الدنانير .
- قام عمير بتوزيع الدنانير على الفقراء والمساكين في المدينة .
- قدم حبيب تقريراً للخليفة عمر وقال له " جئتك يا أمير المؤمنين من عند أزهد الناس " .
- أمر عمر له بطعام وثوبين فقبل الثوبين ووزع الطعام على الناس .
- مات عمير ببلاد الشام وكان عمر بن الخطاب يقول " وددت لو أن لي رجلاً مثل عمير أستعين به على أعمال المسلمين .

٥٨- محمد بن مسلمة الأنصاري

- من أوائل المسلمين الذين أسلموا على يد مصعب بن عمير في المدينة المنورة .

- تميز بالجرأة والشجاعة والإخلاص للدعوة الإسلامية .
- أوكل إليه الرسول صلى الله عليه وسلم قيادة حراسة المدينة المنورة وحراسة الرسول صلى الله عليه وسلم فسماه المسلمون " فارس نبي الله " .
- كلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بتسليم يهود بني النضير إنذاره الذي وجهه إليهم للخروج من المدينة بعد أن انكشفت مؤامرتهم الدنيئة لاغتيال الرسول صلى الله عليه وسلم .
- اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم لقتل زعيم اليهود كعب بن الأشرف فكوّن مجموعة فدائية من المسلمين لمعاونته في هذه المهمة التي تم تنفيذها بنجاح .
- قاد محمد بن مسلمة مجموعة من المسلمين لتأديب قبيلة بكر بن الكلاب التي ساعدت الأحزاب في غزوهم للمدينة المنورة فهزم المسلمون القوم وعادوا إلى المدينة بالغنائم .
- شارك في غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم جميعها إلا غزوة تبوك عند خلّفه الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة .
- ولاّه الخليفة عمر بن الخطاب صدقات جهينة وكلفه في التحقق من شكوى أهل الكوفة من واليهم سعد بن أبي وقاص .
كما انتدبه عمر بن الخطاب في مهمة أخرى إلى مصر حيث واليها عمرو بن العاص فقاسمه ماله .
- عندما ظهرت الفتنة التي حرّكها اليهود والمنافقون في نهاية حكم الخليفة عثمان بن عفان اعتزل النّاس حتى مات في المدينة عام ٤٦ هـ .

٥٩- معاذ بن جبل

- هو معاذ بن جبل الأنصاري الخزرجي شهد بيعة العقبة الثانية التي كانت في السنة الثالثة عشرة من النبوة ، فكان عمره عند إسلامه ثماني عشرة سنة ، فهو يعتبر من أوائل المسلمين .
- أخلص معاذ بن جبل للدعوة الإسلامية ، فجاهد لنصرة دينه وقدم التضحيات فشهد غزوة بدر وهو ابن العشرين كما شهد غزوات أحد وخيبر وفتح مكة ، وتبوك فنال شرف الجهاد تحت لواء الرسول صلى الله عليه وسلم .
- بعد فتح مكة عهد الرسول صلى الله عليه وسلم إليه أن يعلم أهل مكة القرآن والفقه فقام بواجبه خير قيام .
- وفي السنة التاسعة للهجرة بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل سفيراً وقاضياً إلى اليمن يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام ويقبض الصدقة من عمال البلاد ، فأدى مهمته بأمانة وإخلاص فكسب ثقة ومحبة الناس مما ساعده في القضاء على حركة الردة التي قادها الأسود العنسي في اليمن والتي انتهت بمقتله.
- كانت مدة بقاء معاذ في اليمن سنتين وثلاثة أشهر رجع بعدها إلى المدينة المنورة بعد أن أدى واجبه معلماً للقرآن والحديث والفقه بالإضافة إلى دوره في القضاء وإحقاق الحق وفرض العدالة إلى جانب محاربة المرتدين والتصدي لهم فكان بحق رجل السيف والقلم .
- كان معاذ بن جبل أحد حفاظ القرآن الكريم ورواة الحديث الشريف واشتهر بالفقه

والفتوى فهذا عمر بن الخطاب يقول " من كان يريد أن يسأل مـــن الفقـــه ، فليـــأت معاذ بن جبل " .

- شارك معاذ في حركة الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام وتوفي عام ثمانيـــة عشـــر هجرية إثر انتشار وباء طاعون عمواس الذي حلّ بالشام في تلك السنة ، ودفن فـــي غور الأردن .
- كان معاذ كريماً حتى قيل " لقد ذهب جوده وسخاؤه بكل ماله .
- من أقواله " صم وأفطر وصل ونم واكسب ولا تأكل ولا تمـــوتن إلا وأنـــت مســـلم وإياك ودعوة المظلوم .

٦٠- معاوية بن أبي سفيان

- صحابي كان له دوره في الفتوحات الإسلامية في بلاد الشام التي حدثت في القـــرن الهجري الأول .
- تميز معاوية بصفات عديدة حتى ضرب به المثل في كثير منهـــا كـــالحلم والـــدهاء والتسامح والشهامة والعفو عند المقدرة وضبط النفس عند الغضب ، وهو القائـــل " لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت أبداً إذا مدوها أرخيتهـــا ، وإذا أرخوهـــا مددتها " وهي العبارة التي يرددها الجيل بعد الجيل .
- تولى ولاية الشام في عهد الخليفتين عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضـــي الله عنهما ، فنهض بالجيش وكون أسطولاً إسلامياً بدأ بفرض ســـيطرته علـــى البحـــر المتوسط ونظم الإدارة في البلاد واهتم بالعمران وعم الرخاء للناس .
- بعد استشهاد سيدنا عثمان رضي الله عنه وتفرق كلمة المسلمين بتدبير مـــن أعـــداء الإسلام وبعد صراع استمر قرابة خمسة سنوات اتفق المسلمون على مبايعة معاوية بن أبي سفيان خليفة للمسلمين وسمي هذا العام ٤١ هـــ بعام الجماعة واتخـــذ مـــن دمشق عاصمة للخلافة الأموية التي هو أول خلفائها .
- استمرت خلافة معاوية قرابة عشرين سنة كانت من أفضل أيـــام الخلافـــة الأمويـــة ازدهاراً واستقراراً بالإضافة إلى توسع الدولة الإسلامية في عهده شـــمالاً وشـــرقاً وغرباً .
- كانت وفاة معاوية عام ٦٠ هــ حيث دفن في مدينة دمشق .

ثانيا: الدعاة والقضاة والعلماء



٦١- أبو الأعلى المودودي

- ولد المودودي عام ١٩٠٣م في مدينة أوزنك أباد في ولاية حيدر أباد الإسلامية في الهند في بيت معروف بالعلم والتقوى والورع حيث كان أبوه أحمد حسن محامياً ذا ثقافة عالية وفهم عميق .
- كان والد المودودي يشعر بخطر الثقافات الأجنبية وأهداف مدارسها ولذا رفض أن يلحق أبناءه بالمدارس الأجنبية حتى لا يتأثروا بالحضارة الغربية . فقام بتعليم ولده على يديه ، فتعلم علوم اللغة العربية وعلوم الدين الإسلامي بالإضافة إلى لغات أخرى كالفارسية والانجليزية والأردية ، فتخرج للحياة من مدرسة أبيه الخاصة .
- التحق المودودي بالمدرسة الثانوية في بلده وواصل تعليمه رغم ضآلة أوضاع الأسرة المالية وظروفها الاجتماعية .
- رحل المودودي إلى دلهي واشتغل بالصحافة " جريدة الجمعية " فوظفها للدفاع عن المسلمين والدعوة إلى الإسلام وهو كما قيل " مزوداً بزاد العلم والتقوى وعصا الحجة والبرهان " .
- وفي عام ١٩٣٣م تولى إدارة مجلة " ترجمة القرآن " التي نشر على صفحاتها منهج دعوته ومسيرتها والتي تعتمد على القرآن والسنة .
- في عام ١٩٣٨م هاجر المودودي إلى البنجاب ومنها توجه إلى لاهور حيث أسس عام ١٩٤١م " الجماعة الإسلامية " التي تهدف إلى إصلاح شامل لحياة المسلمين على أساس الإسلام النقي واتخاذ الشريعة الإسلامية دستوراً للبلاد ، فهي تدعو إلى إقامة النظام الإسلامي بكليته .
- في عام ١٩٤٧م وبعد استقلال كل من الهند وباكستان ، جاهد المودودي لاقامة منهج إسلامي نقي تقوم عليه دولة باكستان ، فأخذ يطوف البلاد داعياً لدعوته مما أزعج مناوئيه فتآمروا عليه فأودع عام ١٩٤٨م السجن وبقي كذلك حتى عام ١٩٥٠م .

٦٢- أبو حنيفة النعمان

- إمام وفقيه ولد بالكوفة عام ٨٠هـ ودرس القرآن الكريم والحديث وأصول الفقه .
- تميز بذكائه وفطنته وجرأته في قول الحق والتصدي لتجاوزات الحكام وعدم قبول هداياهم والعمل معهم .
- جالس العلماء وأخذ عنهم العلم مما جعله من أشهر فقهاء عصره فهو مؤسس مدرسة الرأي في الفقه .
- اشتغل بتجارة الثياب التي ورثها عن أسرته فكان مثالاً للتاجر القانع الأمين ، فكسب ثقة الناس ومحبتهم .
- اشتهر بقوة تدينه وكان صواماً قواماً يتميز بحسن معاملته للآخرين .
- عرض عليه أبو جعفر المنصور القضاء فرفض وحلف عليه أبو جعفر ليقبلن فحلف أبو حنيفة ألا يفعل وقال " لو هددتني أن تغرقني في الفرات أو أن أتولى الحكم لاخترت أن أغرق " فحبسه المنصور وعذبه وأمر بضربه بالسياط ثم أطلق سراحه ومنعه من الانتقال بالتدريس والافتاء .
- توفي عام ١٥٠هـ بعد أن ذاع فقهه بين الناس حيث تولى تلاميذه مسؤولية نشره .

٦٣- أبو شعيب بن عبد الرحمن الدكالي

- عالم من علماء المغرب المعاصرين، ولد عام ١٨٧٨م .
- عرف بذاكرة قوية ساعدته على حفظ القرآن الكريم في صغره فظهرت مواهبه وتميز بعلمه وهو صغير لم يبلغ الحلم .
- تنقل في طلب العلم في مناطق متفرقة في المغرب ومنها اقليم الريف وطنجه ، ثم رحل إلى مصر فتلقى العلم على يد عدد من شيوخ وعلماء الأزهر الشريف ، فازدادت معرفته وجمع بين الفقه والنحو فذاع صيته وعلت مكانته .
- استدعاه شريف مكة فلبى دعوته ونال إعجابه وتقديره فتولى الخطابة في المسجد الحرام ومارس الافتاء على المذاهب الأربعة فازدادت شهرته والتف حوله العلماء يأخذون من علمه ويستمعون إلى آرائه في عدد من القضايا الهامة .
- في عام ١٩٠٧م عاد الدكالي إلى وطنه المغرب واتصل بالسلطان عبد الحفيظ ، ونال حظوة عنده وتولى القضاء في مدينة مراكش فترة من الزمن .
- في عهد السلطان يوسف تولى وزارة العدل التي كانت تشرف على القضاء الشرعي ومعاهد التعليم الديني واستمر كذلك مدة اثنى عشر عاماً .
- تفرغ بعد ذلك للدعوة الإسلامية فأخذ ينتقل بين مدن المغرب يدرس العلوم ويبث الفكرة السلفية . فكان إماماً في السنة والحديث والفقه يضرب به المثل في حسن العرض .
- مرض في عام ١٩٣٧م فعاده السلطان محمد الخامس في منزله وولي عهده الأمير الحسن تقديراً لمكانته وعلمه .
- اشتد به المرض فتوفى عام ١٩٣٧م فشيعه الشرفاء والعلماء والوزراء .

٦٤- أبو يوسف "القاضي"

- هو يعقوب بن إبراهيم البجلي الذي ولد الكوفة عام ١١٣هـ .
- نشأ وتعلم في الكوفة ، التي كانت مركزاً أدبياً وثقافياً مشهوراً ، في القرن الهجري الثاني .
- كان أحد تلاميذ أبي حنيفة ، الذي اهتم به وساعد في تكوين شخصيته الفقهية ، كما تتلمذ على يد عدد من فقهاء وعلماء المدينة المنورة ومنهم مالك بن أنس .
- أقام القاضي أبو يوسف في بغداد وتولى القضاء للمهدي والهادي والرشيد حيث كانت له عنده مكانة خاصة .
- تولى منصب قاضي القضاة ، فأقر العدل بين الناس وجعل للقضاة زياً خاصاً ، وساعد في انتشار المذهب الحنفي للدولة حتى أصبح المذهب الرسمي لها .
- كان يخاف الله كثيراً ويتحرى العدل ومن أقواله في ذلك " وليت هذا العلم وأرجو الله أن لا يسألني عن جور ولا ميل إلى أحد " .
- تتلمذ على يديه عدد من العلماء والفقهاء منهم أحمد بن حنبل وألف العديد من الكتب منها كتاب " الزكاة " والفرائض ، والبيوع ، والوصايا ، الصيد ، الخراج الذي شمل توجيهات عملية لإدارة شؤون الدولة .
- توفي أبو يوسف في بغداد عام ١٨٢هـ ودفن في مقابر قريش بالكرخ في بغداد .

٦٥ - أحمد بن حجر العسقلاني

قاضي القضاة

- هو شهاب الدين أحمد بن علي .. بن حجر العسقلاني الذي ولد بمصر عام ١٣٧٢م مع أن أصوله ترجع إلى عسقلان بفلسطين وإليها نسب .
- اشتهرت أسرة ابن حجر العسقلاني باهتمامها بالعلم ولذا عكف أحمد علي طلب العلم منذ صغره فاهتم بالأدب والشعر والحديث ساعده في ذلك ذكاؤه وفصاحة لسانه .
- أخذ ابن حجر العلم عن عدد من العلماء والفقهاء في مصر وبعض بلـــدان الشـــام ، حيث ساعدته قوة ذاكرته على سرعة اتقان العلوم وحفظها فلقب "بالحـــافظ" وسُـــمي حافظ الديار المصرية .
- كما رحل في طلب العلم إلى اليمن والحجاز .
- وتتلمذ على يد نخبة من علماء فلسطين في غزة ، والرملة ، والخليل والقدس والتـــي كانت لها شهرتها كمراكز دينية وثقافية في فلسطين .
- ولى ابن حجر عدة مناصب فتولى مسؤولية الخطابة في الجـــامع الأزهـــر ، ودرس في عدد من مدارس القاهرة وعمل بالقضاء مدة تزيد على اثنين وعشرين عاماً.
- تولى بعد ذلك منصب قاضي القضاة للشافعية في مصر ثم تركـــه ليتفـــرغ للتـــأليف والتصنيف.
- له عدة مصنفات زادت على المائة وخمسين منها : الدرر الكامنة في أعيان المائـــة الثامنة ، والإصابة في تمييز الصحابة ، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري .
- توفي بمصر عام ١٤٤٩م كتب عنه تلميذه السخاوي كتاباً بعنوان " الجواهر والـــدرر في ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر " .

٦٦ - أحمد بن حنبل

- هو أحمد بن محمد بن هلال الشيباني الذي ولد في بغداد عام ١٦٤هـ واشتهر باسم ابن حنبل نسبة إلى جده الذي تولى حكم سرخس من أعمال خراسان .
- مات أبوه وهو صغير فكفلته أمه برعاية عمه حيث وجهته منذ صغره إلـــى العلـــم ، فحفظ القرآن الكريم ودرس اللغة العربية والحديث وسير الصحابة والتابعين .
- عرف بزهده ونزاهته وتقواه وحبه للعلم وحضور البديهية وسرعة الحفظ والصـــبر وقوة الاحتمال والاخلاص .
- تميز أحمد بن حنبل بنجابته وذكائه وتخصص في العلوم الدينية وخاصة علم الحديث.
- طاف البلدان في طلب العلم وأخذ الحديث عن شيوخ الحديث فزار البصرة والكوفـــة والحجاز واليمن وخراسان فاهتم بتدوين كل ما سمع من أحاديث الرســـول (صـــلى الله غليه وسلم) .
- عمل بالافتاء بعد أن بلغ الأربعين من عمره ونظم الحلقات لطلاب العلم .
- تعرض أحمد بن حنبل إلى محنة أيام الخليفة العباسي المأمون الذي أراد أن يحمـــل الفقهاء والمحدثين على القبول بفكرة المعتزلة (خلق القرآن) .
- رفض أحمد بن حنبل فكرة المعتزلة فتعرض للأذى والحبس .

- من مؤلفاته " السنة موصل المعتقد إلى الجنة " وله " المسند في الحديث " .
- يقول الشافعي عنه " خرجت من بغداد وما خلفت فيها رجلا أفضل ولا أعلم ولا أروع ولا أتقى من أحمد بن حنبل .
- توفي عام ٢٤١هـ وسار في جنازته أعداد كبيرة من الناس .

٦٧ - أحمد بن عرفان

المجاهد المسلم في الهند

- ولد أحمد بن عرفان عام ١٧٨٦م في إحدى القرى الهندية في بيت عريق من بيوت الهند
- تميز منذ صغره بتدينه وورعه وتقواه .
- عمل جندياً عند أحد الأمراء المسلمين فترة من الزمن تركه بعدها متوجها إلى دلهي حيث تتلمذ على شاه عبد القادر وأخيه شاه عبد العزيز .
- عاد إلى الجندية مرة ثانية فعمل في خدمة أمير خان في إقليم راجستان .
- أدرك أهمية الجهاد في حياة المسلمين فأخذ يدعو الناس إلى الجهاد ومحاربة الاستعمار الإنجليزي وقام بجولة لإرشاد الناس وتعليمهم ووعظهم .
- كانت آراؤه تشبه آراء محمد بن عبد الوهاب من حيث دعوته إلى العودة إلى الإسلام وتخليص الناس بما لحق بهم من بدع وخرافات .
- بايع الناس أحمد بن عرفان على الجهاد ومنهم الشاه اسماعيل لتحرير المسلمين من حكم السيخ .
- حصل على تأييد المسلمين في أفغانستان فتحرك يقود أنصاره في إقليم السند فوصل مدينة بشاور حيث اشترك مع السيخ في معركة كان النصر حليفه .
- اتخذ من بيشاور عاصمة له وأقام نظاماً طبق شرع الله .
- في عام ١٨٣١م خاض أحمد بن عرفان معركة مع خصومه استشهد فيها ومعه الشاه اسماعيل ، ومع ذلك واصل خلفاؤه جهادهم لتحرير المناطق الإسلامية من سيطرة السيخ الحاقدين على الإسلام وأهله .

٦٨ - أحمد سحنون

- عالم وسياسي جزائري من رواد الحركة الإسلامية في الجزائر التي عارضت الاشتراكية التي نادى بها بن بيلا وبومدين .
- في عام ١٩٨٢م نشطت الحركة الإسلامية في الجزائر ووقعت مواجهات بينها وبين قوات الأمن ، فتم اعتقال زعماء الحركة ومنهم الشيخ سحنون وعلي بن حاج وعباس مدني .
- لعب الشيخ سحنون دوراً هاماً في تهدئة الشارع الجزائري عشية انتفاضة عام ١٩٨٨م ، وبارك قيام جبهة الانقاذ الإسلامي مع أنه لم ينتسب إليها .
- في عام ١٩٨٩م أسس رابطة الدعوة الإسلامية لتكون الإطار الذي تنضوي تحت لوائه جميع الاتجاهات الإسلامية في الجزائر ، ولكنه لم يكتب لهذا المشروع النجاح
- في أعقاب اندلاع العنف في الجزائر بعد انتخابات ١٩٩٢م التي فازت فيها جبهة الانقاذ الإسلامي ، فضل الشيخ سحنون اتخاذ مواقف الصمت ولم يخرج عن صمته إلا في بعض الحالات كالمطالبة بالإفراج عن قادة الانقاذ أو محاولة إيجاد حل

لإراقة الدماء في الجزائر .
- تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٩٦م ولكنه لم يصب بأذى .

٦٩ - أحمد كفتارو

المفتي العام لسورية

- ولد الشيخ أحمد كفتارو في دمشق عام ١٩١٥م .
- تميز منذ صغره بذكائه وفطنته .
- تتلمذ على يد عدد من علماء دمشق ومنهم والده الشيخ محمد أمين كفتارو .
- درس العلوم الشرعية وتولى مهمة الدعوة والإرشاد وهو في العقد الثالث من عمره واستمر في نشاطه الدعوي مدة تزيد على خمسة عقود .
- شارك في تأسيس رابطة العلماء السوريين عام ١٩٤٦م وعمل بدار الافتاء بالقنيطرة
- حصل على شهادة الدكتوراه في الدعوة الإسلامية من جامعة شريف هداية الله في جاكرتا بأندونيسيا .
- كما حصل على شهادتي دكتوراه من الباكستان والسودان في مجالي الشريعة وأصول الدين والدعوة الإسلامية .
- تولى منصب الافتاء في سورية منذ عام ١٩٦٤م وشارك في عضوية عدد من المجامع والمؤتمرات الإسلامية .
- حصل على عدد من الأوسمة من باكستان ومصر .

٧٠ - أسد بن الفرات

- هو أسد بن الفرات ولد بحران عام ١٤٢هـ .
- نشأ الرجل نشأة علمية ودينية فقد درس الفقه وطاف في بلدان العالم الإسلامي يطلب العلم حيث زار المدينة المنورة وبغداد .
- تتلمذ على يد الامام مالك وغيره من كبار العلماء .
- تولى منصب القضاء ثم منصب قاضي القضاة في القيروان زمن الأغالبة .
- من صفاته الزهد والورع والتقوى والشجاعة .
- تولى قيادة حملة الأغالبة لفتح جزيرة صقلية رغم تجاوزه السبعين من عمره .
- في عام ٢١٢هـ نزلت القوات الإسلامية في الطرف الغربي من جزيرة صقلية حيث جرت معارك عديدة انتصر فيها المسلمون بعد أن أبلى أسد بن الفرات البلاء الحسن .
- في عام ٢١٣هـ وقع بمعسكر المسلمين وباء أدى إلى وفاة عدد كبير منهم واستشهد القائد ابن الفرات ودفن في الجزيرة .
- واستلم قيادة المسلمين في الجزيرة من بعده محمد بن أبي الجواري الذي ثبت المسلمين في الجزيرة مما ساعد على فتحها بالكامل في المستقبل .

٧١ - ابن حزم

- هو أبو محمد علي بن أحمد المولود في قرطبة عام ٣٨٤هـ .
- نشأ والده في بلاط بني أمية في الأندلس حيث كان والده وزيرا لدولة بني عامر .

– تعلم في البداية على يد عدد من فقيهات النساء فحفظ القران الكريم . ثم أخذ يشـارك في حلقات الرجال .
– في بداية شبابه دخل السياسة وعانى منها فنفي وتغرب .
– اشتغل بعلوم الفقه واللغة والحديث والفلسفة والأدب والشعر والطب .
– وصفه البعض فقيل عنه " كان أوسع أهل الأندلس معرفة بالعلوم الإسلامية" .
– يقال أنه ألف أكثر من ٤٠٠ مجلد تحتوي على ٨٠ ألف صفحة .
– أكبر مجموعة من شعره موجودة في كتابه المشهور " طوق الحمامـة فـي الألفـة والالاف " وهي دراسة نفسية للحب كتبها عام ١٠٢٠م/٤١١هـ .
– مات مقتولاً عام ٤٥٦هـ .

٧٢- البخـاري

– هو محمد بن اسماعيل البخاري الذي ولد في نهاية القرن الثاني الهجري في بخارى في بيت علم ودين .
– تميز بذكائه وسرعة حفظه .
– نشأ البخاري يتيماً فقد مات أبوه وهو صغير فربته أمه ، فتعلم في بخـارى ورحـل في طلب العلم فزار عدة أقطار وتتلمذ على يد عدد من علماء تلك الفترة حيث يقـال أنه سمع ألف شيخ .
– كان يحفظ مائة ألف حديث صحيح ، وهو صاحب صحيح البخاري الذي صنفه فـي ست عشرة سنة وفيه أكثر من أربعة آلاف حديث .
– تميز البخاري إلى جانب علمه وفقهه بصفات وأخلاق كريمة فقـد عـرف بحيائـه وزهده وورعه إلى جانب شجاعته وكرمه وسخائه .
– كان يبتعد عن مجالسة الحكام ولا يستجيب لدعواتهم إعزازاً للعلم وأهله .
– توفي رحمه الله عام ٢٥٦هـ في إحدى قرى سمرقند بعد حياة حافلة بالعطاء .

٧٣- السيد شمس الدين

سلطان ولاية يتان الصينية

– علم من أعلام الإسلام كان له الفضل في انتشار الإسلام في ولاية يتان الصينية .
– رحلت أسرة شمس الدين واسمه الحقيقي عمر من منطقة بخارى في أوساط آسيا إلى الصين في بداية القرن الثالث عشر الميلادي .
– التحق بخدمة حكام الصين ونال مكانة كبيرة عندهم فتولى عدة مناصب حتى وصـل سلطته "يتان" عام ١٢٧٤م .
– كان له بصمات واضحة في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة يتـان فبنى المدارس ، وانتشر التعليم ، وسادت بين الناس العادات والأخـلاق الفاضـلة ، وعمر المساجد ورفع الظلم والمظالم عن الناس .
– وخصص الدور للأيتام والعجزة واعتنى بهم وقدم ما يلزمهم من خدمات .
– كما مد الطرق وأقام الجسور وأنشأ الخزانات واهتم بالجوانب الاقتصادية فـي تلـك السلطنة .

- أبطل الضرائب عن الناس وأنشأ الأسواق حتى أصبح ولايته تعيش حياة رغد واستقرار .
- دخل في طاعته أقوام مختلفة وبأعداد كبيرة ، وأصبحت له شهرة واسعة .
- توفي شمس الدين عام ١٢٧٩م فمنحته الحكومة الصينية لقب الأمير "شيان" تقديراً لدوره في توطيد الحدود الصينية الغربية .

٧٤- الشافعي (الإمام)

- هو محمد بن إدريس الذي ولد في غزة عام ١٥٠هـ يتيم الأب فحملته أمه إلى مكة المكرمة حيث نال من علوم اللغة العربية والمعارف الإسلامية الشيء الكثير فحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة .
- تميز بورعه وذكائه وتواضعه وزهده وحبه لله ولرسوله واشتهر بفقهه .
- وفي مطلع شبابه قصد البادية في منطقة بني هذيل فتعلم كلامها وأخذ من طباعها وشعرها وتعلم الرماية وفنونها .
- ولما بلغ العشرين من عمره توجه إلى المدينة المنورة وتتلمذ على يد علمائها فلازمهم لمدة تسع سنوات .
- عاد الشافعي إلى مكة المكرمة ومنها إلى نجران حيث عمل بها فترة من الزمن يقاوم الفساد والرشوة فدبر له أعداؤه مكيدة وكتبوا إلى الخليفة الرشيد بمساندة الشافعي للمعارضين لحكمه ، فأرسل عام ١٨٤هـ مكبلاً إلى بغداد وثبتت براءته مما نسب إليه ، ولازم قاضي بغداد محمد بن الحسن الشيباني لمدة عامين فأخذ عنه فقه أهل العراق .
- عاد مرة ثانية إلى مكة المكرمة ، وأصبح له مدرسة فقهية هي الشافعية ، ثم رحل عام ١٩٥هـ إلى بغداد يفقه الناس ويفتيهم .
- ثم رحل إلى مصر عام ١٩٩هـ فنال الحظوة بنشر آرائه وعلمه وفقهه واستمر كذلك حتى وفاته عام ٢٠٤هـ بعد أن انتشر مذهبه في مكة المكرمة ومصر والشام وخراسان واليمن .
- من أقواله: ما شبعت مدة ست عشرة سنة إلا شبعة واحدة طرحتها لأن الشبع يثقل البدن ويغشى القلب ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة .

٧٥- الشيخ عبد الحليم محمود

شيخ الأزهر الشريف السابق

- أحد رموز العالم الإسلامي المعاصر الذي تصدى لموجة الكفر والإلحاد والعلمانية والتي لقيت لها سوقاً رائجة في بعض البلدان .
- ولد الشيخ عبد الحليم عام ١٩١٠م في مدينة بلبيس في شرق مصر وتعلم في البداية فيها فحفظ القرآن الكريم .
- رحل في طلب العلم فنال العالمية عام ١٩٣٢م والتحق بجامعة السوربون الفرنسية ونال منها عام ١٩٤٠م شهادة الدكتوراه في التصوف .
- بعد عودته إلى بلاده عمل مدرساً للغة العربية في كلية أصول الدين ثم أصبح عميدها .
- تولى وزارة الأوقاف وتقلد مشيخة الأزهر حتى وفاته عام ١٩٧٨م .

- عرف بالتقوى والورع والعلم فأحبه الناس وقدروا مواقفه الشجاعة وجهاده بقلمه ولسانه .
- عند وفاته بكاه العلماء فقد خسروا عالماً جليلاً ورجلاً عزيزاً .

٧٦- الشيخ محمد الحامد

- مجاهد سوري ولد عام ١٩١٠م في مدينة حماة السورية لأسرة ذات علم ودين .
- نشأ يتيماً فأشرف على تربيته أخوه الأكبر الذي أدخله المدرسة الابتدائية ثم دار العلوم الشرعية في حماه .
- تتلمذ الشيخ الحامد على يد عدد من علماء حماه مثل محمد سعيد الجابي ، وتوفيق الصباغ والشيخ أحمد سليم مراد .
- رحل في طلب العلم إلى حلب فأخذ العلم عن علمائها ومنهم الشيخ أحمد الزرقا ، والشيخ أحمد الكردي .
- في عام ١٩٣٧م سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف وتعرف خلال هذه المرحلة بالشيخ حسن البنا مؤسس جماعة الاخوان المسلمين وتأثر بأفكاره .
- عاد إلى سورية عام ١٩٤٢م واشتغل بتدريس التربية الإسلامية في مدارس حماة الثانوية ، ومارس دوره في الوعظ والإرشاد في المسجد .
- اشتهر الحامد بورعه وتقواه وتواضعه وزهده وشجاعته وجرأته وأدبه وفقهه .
- في عام ١٩٦٤م حدثت فتنة بين الجيش السوري وأهالي مدينة حماة كاد أن يترتب عليها تدمير المدينة لكن الشيخ الحامد تدارك الأمر وتدخل واستصدر أمراً من أمين الحافظ بوضع حد للفتنة .
- له عدد من المؤلفات منها : نظرات في كتاب اشتراكية الإسلام ، تحريم نكاح المتعة في الإسلام .
- توفي الشيخ الحامد في حماة عام ١٩٦٩م فشيعته جموع غفيرة من الناس وفي مقدمتهم العلماء .

٧٧- الشيرازي

- هو أبو اسحق إبراهيم الفيروز آبادي الشيرازي .
- ولد عام ١٠٠٣م في فيروز أباد في بلاد فارس وإليها نسب .
- سمي بالشيرازي نسبة إلى شيراز وهي أول المدن التي خرج إليها الفيروز أبادي في طلب العلم .
- بدأ حياته العلمية بفيروز أباد فتعلم على يد محمد بن عمر الشيرازي ثم ارتحل إلى مدينة شيراز في سبيل طلب العلم ، فتتلمذ على علمائها ومنهم محمد عبد الله البيضاوي .
- بعد مدة سافر إلى البصرة وتتلمذ على يد الخرزي وأخذ عنه جانباً من علم الفقه .
- واصل رحلته العلمية فانتقل إلى بغداد عام ٤١٥هـ وبقي فيها خمس عشرة سنة تلقى فيها العلم على يد العديد من الأئمة الكبار ، فارتفعت مكانته فاعتبر من علماء عصره وحاز على إعجاب أقرانه ومعاصريه .
- ظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية فكان مرجعاً لطلاب العلم ومفتي الأمة في

ذلك العصر .
- وصفه البعض فقال " كان علم عصره ووحيد دهره " .
- اشتهر بقوة حجته وقدرته على المناظرة .
- بني له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية ، فكان يديرها ويدرس فيها .
- عاش فقيراً متواضعاً زاهداً سخياً كريماً .
- وتميز بحسن المجالسة وطلاقة الوجه ، وحُسن المُحاورة.
- يقول الشعر وله عدة مؤلفات منها التنبيه ، والمهذب ، طبقات الفقهاء ، في أصول الفقه وشرحه .

٧٨- الطبري

- يعتبر محمد بن جرير الطبري من أعظم المفسرين للقرآن الكريم بالإضافة إلى شهرته في كتابة التاريخ .
- ولد الطبري في منطقة طبرستان عام ٢٢٤هـ وإليها نسب وفي تلك المنطقة كانت نشأة هذا العلامة المسلم .
- تعلم الطبري منذ صغره علوم اللغة العربية والدين الإسلامي حيث درس على يد نخبة من رجال العلم والفكر في طبرستان فحفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات وصلى بالناس وهو ابن ثماني سنين .
- ازدادت رغبة الطبري في الحصول على العلم والمعرفة فيمم وجهه شطر بغداد التي كانت في ذلك الحين بمثابة عاصمة الدنيا الثقافية والعلمية فاستمع إلى علمائها ومفكريها ، ثم رحل إلى البصرة والكوفة بحثاً عن العلم والمعرفة .
- ثم قام برحلات علمية لكل من مصر والشام فالتف حوله طلاب العلم ، ثم لم يلبث أن عاد إلى بغداد ليستقر فيها حيث أخذ في تصنيف أهم كتبه وأشهرها مثل كتاب تفسير القرآن الكريم الذي سماه " جامع البيان في تفسير القرآن " وكتاب " تاريخ الرسل والملوك " الذي أرخ فيه للعالم ما بين ظهور آدم عليه السلام وظهور الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تميز الطبري بالأمانة والنزاهة العلمية ، والتواضع والزهد في الحياة حيث عاش على ما كان يأتيه من ريع ضيعة ورثها عن أبيه .
- مات الطبري عام ٣١٠هـ بعد أن سجل اسمه في سجل الخالدين كأعظم علماء الإسلام في التفسير والتاريخ في عصره .
- سألوه حين حضرته الوفاة أن يجعل كل من عاداه في حل . فقال : كل من عاداني وتكلم فيَّ في حل إلاّ رجل رماني ببدعة .

٧٩- العز بن عبد السلام

سلطان العلماء

- هو عبد العزيز أو عز الدين بن عبد السلام ولد عام ٥٧٧هـ في مدينة دمشق حيث نشأ فيها فقير الحال يكسب قوت يومه من خلال أعمال بسيطة لا تقوم على مهارة أو دراية ، يبيت أحياناً في المسجد عندما لا يجد له مكاناً يأويه .

- رغب في العلم وهو كبير فخالط أهل العلم وتتلمذ على شيوخه فأظهر نبوغا كبيرا فانقطع للعلم وأخلص للدين ومنحه الله هيبة وجلالاً فتفوق على علماء عصره فأصبح خطيب الجامع الأموي وإمامه وصاحب الفتوى وذلك لسعة علمه وعظمة خلقه حتى لقبه تلاميذه بسلطان العلماء .
- كان يحكم المشرق العربي امرأة من البيت الأيوبي فلم تكن البلاد موحدة يحكمها سلطان واحد بل مقسمة إلى إمارات ومناطق لكل أميرها أو حاكمها بينما التتار يهددونهم جميعاً بلا استثناء .
- دعا العز بن عبد السلام الأمراء إلى الوحدة ورص الصفوف وإعداد العدة لمواجهة العدو المتربص بديار الإسلام ودعا الملك الأشرف ملك دمشق إلى إصلاح المملكة ورفع الظلم عن الناس ومنع الخمور والفجور في البلد ، فقبل الملك نصيحته وقدم له ألف دينار يستعين بها على حاجته فرفضها العز وقال " إن هذه نصيحة لله والدين فلا أكدرها بشيء من الدنيا " .
- ولما حاول بعض الأمراء الأيوبين مصاحلة الصليبيين تصدى لهم وندد بتصرفاتهم فعزل العز من منصبه وغادر دمشق إلى مصر حيث استقبله ملك مصر نجم الدين أيوب وولاه الخطابة في جامع عمرو بن العاص .
- برزت مكانة العز بن عبد السلام في مصر فأعجب الناس بفصاحته وعلمه وفقهه وصلابته في الحق وقوة حجته وبيانه حتى التفوا حوله .
- استمر العز بن عبد السلام يدعو الناس إلى التمسك بالإسلام ويدعو الحكام إلى إقامة العدل ورفع الظلم عن الناس ويدعو الحكام والمحكومين للجهاد في سبيل الله حتى وفاته عام ٦٦٠هـ .
- فقدت مصر عالماً جليلاً نذر نفسه لخدمة العقيدة الإسلامية فبكاه الناس وترحموا عليه بينما استراح من مواقفه الشجاعة والجريئة الحكام فهذا الظاهر بيبرس (حاكم مصر) يقول يوم وفاته " اليوم فقط طاب ملكي " .

٨٠- القرطبي

- هو محمد بن أحمد الأندلسي القرطبي صاحب تفسير القرطبي .
- ولد في قرطبة التي تعلم فيها على يد نخبة من العلماء المشهورين في ذلك العصر مثل ابن أبي حجة وأبو سليمان الأشعري وغيرهما .
- بعد سقوط قرطبة بيد الأسبان عام ١٢٣٥م انتقل القرطبي إلى مصر وتنقل بين عدد من مدنها وقراها حتى وفاته عام ١٢٧٢م في صعيد مصر .
- وصفه أحد المعاصرين فقال : كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة . فكان رحمه الله صالحاً متعبداً .
- صنف القرطبي عدداً من الكتب المهمة مثل " تفسير القرطبي " الذي قال عنه ابن فرحون " هو من أعظم التفاسير نفعاً " ومنها " التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة " و " التذكار في فضل الأذكار " .

٨١- النـــووي

- هو يحيى بن شرف .. الخزامي الحوراني المشهور بالنووي نسبة إلى بلـــده "نـــوى" السورية وأحد العلماء المتبحرين في العلم والفقه .
- ولد في بلدة نوى عام ١٢٣٣م وتعلم فيها العلوم الدينية ، ولما كبر انتقل مع أســـرته إلى دمشق حيث واصل دراسته وتتلمذ على يد كبار العلماء في دمشق الذين أعجبوا باجتهاده ومثابرته على الدرس والتحصيل حتى أنه فاق أقرانه .
- تميز بالورع والتقوى والقناعة والزهد حتى ضرب به المثل في ذلك .
- تولى مشيخة دار الحديث دون مقابل .
- أثرى المكتبة الإسلامية بمؤلفاته الكثيرة ومنها: كتاب الأذكار ورياض الصـــالحين ، وبستان العارفين ، والتبيان في أداب حملة القرآن والأربعين حديثاً النووية وغيرها .
- زار عدة مدن منها القدس والخليل .
- كانت وفاته في مسقط رأسه نوى عام ١٢٧٧م .
- وصفه تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية فقال : كـــان يحيـــى النـــووي ســـيداً حصوراً (عازباً) وليثاً على النفس هصوراً .

٨٢- بديع الزمان النورسي

- هو سعيد النورسي العالم والداعية الإسلامي الكبير والذي لقب ببديع الزمـــان لشـــدة ذكائه وحدته .
- ولد هذا العالم عام ١٨٧٣م في إحدى القرى الأناضولية التابعة للخلافة العثمانية فـــي ذلك الحين .
- درس العربية والتركية ودرس علوم الدين ، وتعلم الفروسية وركوب الخيل والمصارعة .
- قضى معظم حياته في الدفاع عن الإسلام والرد على المشككين فعندما وصل إلـــى ســـدة الحكم أنصار جمعية الاتحاد والترقي وقف في وجه أفكارهم الإلحادية وكـــون " جمعيـــة الاتحاد المحمدي" . فكان يدعو الناس إلى التمسك بالإسلام والعمل بمبادئه السمحة .
- شارك في الحرب العالمية الأولى على رأس جماعة من أنصاره فوقع في أسر الـــروس وأودعوه سجناً في سيبيريا ولكنه نجح في الهروب من السجن وعاد إلى تركيا .
- عين عضواً في دار الحكمة الإسلامية في استانبول وألف مجموعة من الكتب الدينية التي شكلت موسوعة دينية متميزة .
- من المواقف الرائعة لهذا العالم المجاهد مناهضته لعلمانية كمال أتاتورك مما جعلـــه يتعرض للسجن والنفي والتشريد حتى وفاته عام ١٩٦٠م .
- قدم لمحكمة عسكرية ذات مرة فقال " لو أن لي ألف روح ، لما ترددت أن أجعلهـــا فداء لحقيقة واحدة من حقائق الإسلام " .

٨٣- جابر بن زيد الأزدي

من أعلام عمان السابقين

- هو أبو أبو الشعثاء جابر بن زيد الأزدي من قبيلة اليحمد العُمانية .
- ولد عام ١٨هـــ في عُمان في منطقة الجوف التي تشتهر بخصوبة تربتهـــا ووفـــرة

مياهها واعتدال مناخها مما وفر لأهلها الاستقرار ولذا عُرف بالجوفي .
- تعلم القراءة والكتابة في قريته وألم بالكثير من المعارف الدينية والفقهية بعد أن حفظ جانباً من القرآن الكريم .
- عاش حياة بسيطة وشارك أهله في أعمال الزراعة في فترة صباه .
- عرف جابر بن زيد بفطنته وحدة ذكائه وسعة أفقه مما ساعد على تكوين شخصيته التـــي كان لها دورها في حياته المستقبلية ، كما عرف بزهده وتقشفه وانصرافه عن لهو الدنيا .
- رحل جابر في طلب العلم للتزود بكل المعارف التي تصلح أمور دينه ودنياه فزار البصرة وأقام فيها مدة من الزمن ، فأكمل حفظ القرآن الكريم وتلقى العلم على يد علمائها ، ثم أخذ يتردد على مكة فالتقى بعدد من كبار الصحابة ومنهم ابن عباس وابن عمر وأبـــو ســـعيد الخدري وأخذ العلم والفقه عنهم وشهدوا له بالمكانة العلمية الرفيعة .
- يعتبر جابر بن زيد أحد التابعين الفقهاء فقال عنه عبد الله بن عمر: إنه مـــن فقهـــاء أهل البصرة البارزين ، ويقول عمرو بن دينار : ما رأيت أحداً أعلم بـــالفتوى مـــن جابر بن زيد .
- كان لجابر دوره في نشر العلم والمعرفة في المساجد والجوامع .
- يعتبر جابر بن زيد منشيء الأباضية ومؤسسها الأول فهـــو فـــي مقدمـــة زعمائهـــا وفقهائها وعلمائها ، ويقال إن الجماعة أصرت على اخفاء اسمه حتى لا يقـــع فـــي أيدي الأمويين فتنتهي دعوته ، فكان عبد الله بن أباض الذي تنسب الدعوة إليه يأخـــذ تعليماته من جابر بن زيد .
- عاصر جابر بن زيد فترة ولاية الحجاج على العراق وارتبط معه بعلاقـــة جيـــدة ، فأعجـــب بعلمه وعرض عليه قضاء البصرة ولكنه رفض ، وعارض الحكم الأموي بطريقة سرية .
- شك الحجاج في نوايا جابر فيما بعد فسجنه ثم نفاه إلى عُمان مما أتاح لـــه فرصـــة نشر الفكر الأباضي بين أزد عُمان .
- توفي جابر عام ٩٣هـــ في البصرة وقال عنه أنس بن مالك : مات أعلم مـــن علـــى ظهر الأرض .

٨٤- جاد الحق شيخ الأزهر

- أحد أعلام الدعوة الإسلامية في عالمنا المعاصر .
- ولد في محافظة الدقهلية وتخرج في الأزهر الشريف .
- اشتغل بعدة وظائف فعمل قاضياً شرعياً ومفتي قضاء .
- في عام ١٩٧٨م عين مفتياً لجمهورية مصر العربية وفي عام ١٩٨٢م تولى حقيبـــة وزارة الأوقاف في الحكومة المصرية .
- شارك في عضوية عدد من الهيئات الدينية والعلمية ومنها مجمع البحوث الإســـلامية والمجلس الأعلى للمساجد .
- مثل مصر في العديد من المؤتمرات والاجتماعات وزار العديد من الـــدول العربيـــة والإسلامية .
- لعب الأزهر في عهده دوراً هاماً في دعم الأقليات الإسلامية وتقديم العون والمساندة لها .
- نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٩٩٥م .

٨٥- جمال الدين الأفغاني

- هو محمد جمال الدين المولود بقرية أسعد أباد في أفغانستان عام ١٨٣٩م حيث ينتسب إلى أسرة لها مكانتها في المجتمع الأفغاني .
- عني به والده فحرص على تربيته وتثقيفه فدرس علوم العربية والتاريخ والعلوم الشرعية والرياضيات والمنطق بحيث تزود بجرعات مناسبة في مختلف العلوم السائدة في عصره .
- عرف بشجاعته وعفة نفسه وزهده ، إلى جانب حدة ذكائه وسرعة ملاحظته وقوة ذاكرته ، كما كان جاداً في حياته قليل المزاح .
- كانت ثقافته واسعة فكان يعرف اللغات الأفغانية والعربية والفارسية والتركية والفرنسية إلى جانب الإلمام الجيد بالإنجليزية والروسية .
- زار عدة أقطار منها الهند وتركيا ومصر وفرنسا وفارس وألمانيا والعراق والحجاز وتعرض للطرد من تلك الأقطار بسبب دعوته الإصلاحية وآرائه التحررية التي ألهبت مشاعر المسلمين في كافة أقطارهم .
- حاول السلطان عبد الحميد استثمار فكرة الجامعة الإسلامية وأبدى استعداده للتعاون مع جمال الدين الأفغاني لكن مؤامرات ومكائد القوى الخارجية والداخلية حالت دون ذلك ، مع ذلك انبثقت عن فكرة الجامعة الإسلامية حركات اسلامية ووطنية فيما بعد
- توفي باستانبول في ٩ مارس ١٨٩٧م بعد أن داهمه مرض السرطان عدة شهور .

٨٦- حافظ سلامة

بطل ملحمة السويس لعام ١٩٧٣م

- يعتبر الشيخ حافظ سلامة من رموز المقاومة الوطنية التي أبرزتها حرب أكتوبر خلال محاصرة السويس في أعقاب ثغرة الدفرسوار .
- ولد هذا الداعية المسلم والوطني الغيور على أمته ودينه في مدينة السويس القابعة على خليج السويس في مصر ، لأسرة عربية يعود نسبها إلى قبيلة الحويطات التي تنتشر عشائرها في جنوب الأردن وشمال المملكة العربية السعودية وشرق مصر .
- درس في السويس ونشأ نشأة دينية ، فدرس السيرة النبوية وتاريخ الصدر الأول من الإسلام، فأصبح من أشهر الدعاة الوعاظ المخلصين لدعوة الإسلام المتمسكين بكتاب الله وسنة نبيه.
- سخر جل اهتمامه لتوعية الناس بأمور دينهم وتبنى المشروعات الخيرية وإقامة المساجد والمدارس ، مما أحدث صحوة دينية فتسابق الشباب في العمل الخيري ووجهوا طاقاتهم نحو الجهاد في سبيل الله .
- وظهر هذا الموقف جلياً واضحاً أثناء حصار السويس لمدة مائة يوم قطع الإسرائيليون خلالها عن قرابة مائة وخمسين الف مواطن امدادات المياه والكهرباء والمواد الغذائية اللازمة .
- فكان للشيخ دوره في حض الناس على تحمل الحصار والتصدي لقواته حيث نجحت المقاومة ، كما يروي الشيخ نفسه ، في تدمير اثنتين وثلاثين دبابة ومصفحة والحق

بالعدو العديد من الاصابات من جرحى وقتلى في مدة ٤٨ ساعة .

- ولما فكر البعض في تسليم المدينة لحمياتها من التدمير الذي أصبح وشيكاً بعد أن نفدت الامكانات الدفاعية عن المدينة ونفدت الأغذية والمياه ، رفض الشيخ حافظ سلامة ووجه كلامه لليهود " إن أرض السويس الطاهرة متلهفة لدمائكم القذرة " واستمر يقود المقاومة حتى تحقق النصر ورفع الحصار عن المدينة الباسلة التي سطر نضالها صفحة مشرقة في تاريخ مقاومة الشعوب للظلم والعدوان ورسم صورة زاهية لدور المجاهدين البطولي في ملحمة السويس الخالدة .

٨٧- حسن البنا

- اسمه حسن أحمد البنا حيث كانت ولادته عام ١٩٠٦م بالمحمودية قرب الاسكندرية في مصر .
- اشتهرت أسرته بالعلم والدين حيث كان والده عالما في الفقه والدين .
- تعلم البنا في المحمودية ثم التحق بمدرسة المعلمين في مدينة دمنهور ولما تخرج منها بتفوق التحق بكلية دار العلوم وتخرج منها عام ١٩٢٧م ، وقد كان الأول على تلك الدفعة .
- عين البنا مدرساً في الاسماعيلية فاكتسب ثقة طلابه فأحبوه لاخلاصه في عمله واستقامته في سلوكه ، فقد تميز بالصدق والزهد والورع والبساطة والخشية بالإضافة إلى حدة الذكاء والقدرة على التربية والتعليم .
- لم تعجب الأوضاع الداخلية حسن البنا حيث قوات الاحتلال البريطاني تتسلط على رقاب الشعب المصري والانحلال والفساد يستشري بين الناس ، ففكر في طريقة تتصدى لتلك الأوضاع السيئة فكان بداية تأسيسه "لجماعة الاخوان المسلمين" .
- بدأت دعوته في الاسماعيلية وحققت نجاحاً كبيراً فناصرها أعداد كبيرة من الناس ، ففكر في الانتقال إلى القاهرة حيث ميدان العمل أرحب وأكثر تأثيراً فبدأ نشاطه بها عام ١٩٣٢م.
- ازداد نشاط الدعوة في القاهرة ومنها إلى مختلف أرجاء مصر حتى ضاقت الحكومة المصرية في ذلك العهد بنشاط البنا وتأثيره في المجتمع المصري ، خاصة بعد مشاركة الاخوان المسلمين في حرب فلسطين وما سطروا من ملاحم بطولية شهد بها حتى الأعداء . فدبروا له مؤامرة أدت إلى استشهاده عام ١٩٤٩م . فخسرت جماعة الاخوان المسلمين قيادة مؤسسها وزعيمها بعد أن وضع قواعد وأسس تلك الجماعة التي أصبح لها وجود في كثير من البلدان الإسلامية .
- كان البنا خطيباً مفوهاً ينحو منحى الوعظ والإرشاد في خطبه وتدور آيات القرآن الكريم على لسانه ، فهو صاحب حجة وبيان مما جعله محل تقدير واحترام الناس فانضم لحركته الآلاف داخل مصر وخارجها .

٨٨- حسن الترابي

- مفكر إسلامي سوداني لعب دوراً في الحياة السياسية السودانية المعاصرة وقدم الاستشارات الدستورية والقانونية لكثير من الدول العربية .

- ولد الترابي في مدينة كسلا بشرق السودان عام ١٩٣٠م .
- تلقى التعليم في البداية على يد والده ثم حفظ القرآن الكريم بعدة قراءات .
- أكمل تعليمه العالي فحصل على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة السوربون في فرنسا.
- عمل مدرساً ثم عميداً لكلية الحقوق بجامعة الخرطوم .
- يجيد اللغات الإنجليزية والفرنسية ويتكلم الألمانية بالإضافة إلى ثقافته العربية والإسلامية الواسعة .
- قاد الحركة الإسلامية في السودان منذ الستينات وشغل منصب رئيس الجبهة الإسلامية والقومية .
- شغل مناصب عدة منها منصب النائب العام ، وتقلد وزارة العدل وأصبح مساعداً لرئيس الجمهورية في عهد النميري .
- ساند ثورة الانقاذ الوطني في السودان وتحالف معها في الفترة من عام ١٩٨٩م وحتى عام ١٩٩٩م .
- شغل منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني وانتخب رئيساً للبرلمان السوداني .
- تعرض للاعتقال والحبس التحفظي عدة مرات .
- له عدة مؤلفات في موضوعات الدين والمرأة وقضايا إسلامية أخرى .
- من مؤلفاته : الإيمان وأثره في حياة الإنسان ، رسالة الصلاة ، تجديد الفكر الإسلامي .
- شارك في عضوية عدد كبير من الهيئات والمنظمات الإسلامية المحلية والعالمية .
- في بداية عام ٢٠٠٠م دب الخلاف بينه وبين الرئيس عمر البشير ، فألف حزباً جديداً غير الحزب الوطني .
- أودع السجن ثم فرضت عليه الاقامة الجبرية فترة من الزمن وأفرج عنه فيما بعد .

٨٩- حسن الهضيبي

- من مشاهير قضاة مصر في العصر الحديث ، والذي عرف بنزاهته وتحريه لإحقاق الحق حتى حظي بتقدير زملائه ورؤسائه .
- ولد الهضيبي في إحدى قرى محافظة الدقهلية عام ١٨٩١م في مصر فتعلم في البداية في كتاب القرية ، حيث حفظ القرآن وهو صغير .
- التحق بالجامع الأزهر ثم تركه وانتسب للمدرسة الخديوية وتخرج منها عام ١٩١٥م
- عمل بالمحاماة فاشتغل عام ١٩٢٤م بمدينة قنا بصعيد مصر . وانتقل إلى العمل في عدة مدن أخرى كان أخرها مدينة القاهرة .
- ترقى الهضيبي في سلك القضاء حتى أصبح مستشاراً ممتازاً بمحكمة النقض العليا .
- انضم لجماعة " الاخوان المسلمون " فكان من أقرب الناس إلى الإمام حسن البنا رحمه الله
- بعد اغتيال حسن البنا عام ١٩٤٩م أصبح حسن الهضيبي مرشداً عاماً لجماعة الاخوان المسلمون .
- استقال عام ١٩٥٠م من القضاء وتفرغ لمهام وظيفته .
- تميز الهضيبي بشخصية قوية مهابة ، وكان قليل الكلام يسمع أكثر مما يتكلم ، لا يؤمن بسياسة أنصاف الحلول ، خلص للدعوة الإسلامية فضحى من أجلها وتعرض

للسجن والاضطهاد .

- من مؤلفاته المشهورة كتابه " دعاة لا قضاة " الذي جـاء ردا علـى أفكـار بعـض المغالين والمتطرفين من الشباب .
- توفي الهضيبي عام ١٩٧٣م بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

٩٠- رجاء جارودي

- ولد روجيه جان شارل جارودي في مرسليا بفرنسا عام ١٩١٣م لأب يعمل محاسـبا وأم عاملة تعمل في مصنع لإنتاج القبعات ويقال أنهما كانا ملحدين .
- اعتنق جارودي البروتستانتية عام ١٩٢٧م ثم انضم عام ١٩٣٣م للحزب الشـيوعي الفرنسي فاعتنق الماركسية لكنه يقول " انتسبت إلى الحزب الشـيوعي كمسـيحي " ولهذا فهو اعتنق الماركسية كمذهب اقتصادي دون أن يتنازل عن إيمانه بالله ، حيث نظر للماركسية باعتبارها بديلا للرأسمالية التي سببت الأزمات .
- درس جارودي في كلية الآداب في اكس ثم في كلية الآداب في ستراسبورج فحصل على إجازة الفلسفة عام ١٩٣٦م واشتغل بتدريس الفلسفة .
- شارك كجندي متطوع في الحرب العالمية الثانية ولما سقطت فرنسا بيد هتلر اعتقـل جارودي عام ١٩٤٠م وبقي في السجن لمدة ثلاث سنوات وذلك لمقاومتـه للهتلريـة وكان مكان سجنه جنوب الجزائر حيث تعرف على بعض المعلومات عن الإسـلام وأعجب بها .
- قابل جاردوي عددا من الزعماء العرب منهم أحمد بن بلا وجمـال عبـد الناصـر والعقيد القذافي .
- في عام ١٩٨١م أصدر كتاب " مبشرات الإسلام " وفي عام ١٩٨٢م أعلن اسـلامه في سويسرا وأدى العمرة وهو يقول عن اسلامه " ان انتمائي إلى الإسلام لـم يـأت بمحض الصدفة بل جاء بعد رحلة عناء وبحث ورحلة طويلـة تخللتهـا منعطفـات كثيرة .. والإسلام في نظري هو الاستقرار .
- في عام ١٩٨٣م أصدر كتابه " ملف إسرائيل ، أحلام الصهيونية وأضاليلها" ويـتهم بمعاداة السامية .
- مازالت الصهيونية وأعوانها تكيد لجارودي وتدبر له المكائد وكان آخرهـا تقديمـه للمحاكمة في أواخر عام ١٩٩٧م حيث سانده ووقف إلى جانبه المسـلمون وخاصـة في دولة قطر حيث تم تشكيل لجنة للدفاع عنه ومساندته .

٩١- زين العابدين بن الحسين بن علي

- هو زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ولد في المدينة المنورة في خلافة جده علي بن أبي طالب ، حيث كانت أمه سلامة إحدى بنات كسرى اللـواتي وقعن في سبي المسلمين .
- شهد مع والده معركة كربلاء عام ٦١هـ وهو مريض وأمـر ابـن زيـاد بقتلـه ، فصاحت عمته زينب وقالت " يا ابن زياد حسبك من دمائنا أسألك بالله إن قتلتـه وإلا قتلتني معه فتركه " .

- اشتهر زين العابدين بالورع والتقوى والفقه وكثرة الطاعات وحظي بـــاحترام عبـــد الملك بن مروان وابنه الوليد من بعده .
- وتميز بالحلم والتسامح والعفو عند المقدرة ومساعدة الناس ويقال أن اناساً بالمدينـــة كانوا يعيشون ولا يدرون من أين كان معاشهم ، فلما مات زين العابدين بن الحســـين فقدوا معاشهم الذي كان يأتيهم بالليل ، بل كان يطوف بالمدينة يوزع الخبـــز علـــى فقراء المسلمين دون أن يعرفوه .
- كان يدافع عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى أنه جاءه رجل يســـأل عن أبي بكر الصديق ويقول اخبرني عن أبي بكر فقال زين العابدين " عن الصـــديق تسأل " فقال الرجل وتسميه صديقاً . فأجابه زين العبابدين قائلاً : " ثكلتك أمـــك قـــد سماه صديقاً من هو خير مني ، رسول الله والمهاجرين والأنصار فمـــن لـــم يســـمه صديقاً فلا صدق الله قوله " مدحه الفرزدق فقال :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهـــــم	هذا التقي النقي الطاهر العلم
إذا رأته قريش قال قائلهـــــــا	إلى مكارم هذا ينتهي الكـــرم

- من كلماته الخالدة قوله لابنه محمد " يا بني انظر خمسة لا تحادثهم ولا تصاحبهم ، إيـــاك ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكله وأقل منها وإياك ومصاحبة البخيل فإنه يخـــذلك فـــي ماله وأنت أحوج ما تكون إليه ، وإياك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلـــة الســـراب يقـــرب منك البعيد ويباعد عنك القريب وإياك والأحمق فإنه يضرك وهو يريد أن ينفعك وإيـــاك وقاطع رحمه فإني وجدته ملعوناً في القرآن في ثلاثة مواضع "
- توفي زين العابدين عام ٩٤هـــ في خلافة الوليد وهو في السابعة والخمسين من عمره .

٩٢- سحنـــون

- هو عبد السلام بن سعيد المولود بمدينة حمص عام ١٦٠هـــ .
- رحل مع أبيه وهو صغير إلى إفريقية " تونس " حيث درس في القيروان على عـــدد من علماء تلك البلاد .
- رحل سحنون في طلب العلم فزار بلدان المشرق ولازم في مصر كبار تلاميذ الامام مالك بن أنس وعلى رأسهم أبن القاسم فألم بالمذهب المالكي وكان له دوره في نشره في شمال إفريقية .
- تميز سحنون بعدة صفات جعلت له مكانة كبيرة في عصره فبالإضافة إلـــى مكانتـــه العلمية اشتهر بالورع والزهد والقوة في الحق والسماحة والكرم .
- كان زاهداً في الدنيا يتخشن في ملبسه ومطعمه يرفض عطايا الســـلاطين وهـــداياهم ويعتمد في توفير وسائل عيشه على نفسه .
- وتقديراً من سحنون لمسؤولية القضاء وأهميته فقد تولى منصب القضاء في القيروان عام ٢٣٤هـــ وقد تجاوز عمره السبعين عاماً فكانت له مواقفه الرائعة فـــي احقـــاق الحق وانصاف المظلومين مما زاد من مكانته وشهرته بين الناس .
- توفي سحنون عام ٢٤٠هـــ .

٩٣- سعيد بن المسيب

أحد أعلام التابعين

- هو سعيد بن المسيب بن حزن .. القرشي المدني الذي ولد في عـام ١٥هـ في خلافة عمر بن الخطاب .
- نشأ سعيد بن المسيب في المدينة المنورة فتربى على مكارم أخـلاق الإسـلام مـن صلابة في الحق واستقامة وتدين وورع وزهد وعلم وثقافة ولقبه الـبعض بلقـب " راهب قريش " .
- وصفه الزهري " بأنه أفقه الناس وقال عنه آخر أنه رأس علماء التـابعين وفـردهم وفاضلهم وفقيههم " .
- كان سعيد بن المسيب كثير الصيام والقيام والتهجد ويحافظ على صلاة الجماعة.
- زوجه أبو هريرة ابنته وما فاتته صلاة الجماعة خمسين سنة وما نظـر فـي أقفيـة الناس لأنه كان يصلي في الصف الأول .
- حج أربعين مرة وعاش حياة الزهد والتقشف واشتهر بتواضعه الجم وعزة نفسه وعفتها .
- اشتغل بالافتاء واهتم بالفقه حتى سمي فقيه الفقهاء وعرف بغزارة علمه فكان إمامـاً في الحديث وإماماً في التفسير والفقه .
- تصدى لتجاوزات الحكام وأنكر عليهم بعض تصرفاتهم .
- رفض أن يزوج ابنته للوليد بن عبد الملك أثناء ولايته للعهد وزوجها لرجل فقير هو أبو وداعة وذلك لدينه وأخلاقه .
- رفض مبايعة الوليد وسليمان أبناء عبد الملك بن مروان حتى أن تعرض للأذى .
- من أقواله " من استغنى بالله افتقر إليه الناس " " الدنيا نذلة وهي إلى كل نذل أصـيل وأنذل منها من أخذها بغير حقها " .
- توفي عام ٩٣هـ .

٩٤- سليم البخاري

- ولد الشيخ سليم البخاري في دمشق عام ١٨٦١م حيث كان والده يعمل ضابطاً فـي الدرك التركي .
- تعلم الشيخ سليم في المدارس التركية ، وتتلمذ على يد علماء عصره فـتعلم علـوم الدين واللغة والأدب .
- كان مهيباً وقوراً له احترامه وتقديره عند الناس .
- تولى منصب الافتاء في الفيلق التركي الخامس واستمر في هذا المنصب عدة سنوات .
- كان ينادي بالإصلاح الديني والسياسي ، فهو من طلائع زعماء الإصلاح واليقظة في سورية
- له دوره في حركة التأليف ، فمن مؤلفاته : حل الرموز في عقائد الـدروز ، وآداب البحث والمناظرة .
- في آخر فترة الحكم العثماني في سورية ، تعرض البخاري للأذى ، فسـجن ، وتـم إعدام أحد أبنائه عام ١٩١٦م ونفي هو نفسه إلى شمال الأناضول .
- بعد زوال حكم الأتراك عن سورية ، أختير سليم البخـاري عضـواً فـي مجلـس

الشورى ، وعضواً في مجلس المعارف الكبير .
- تولى رئاسة العلماء في سورية وكان من أوائل أعضاء المجمع العلمي .
- توفي رحمه الله عام ١٩٣٨م في دمشق بعد حياة حافلة بالعطاء .

٩٥- سليم البشري

شيخ الجامع الأزهر

- ينسب الشيخ البشري إلى قرية " محلة بشر " التابعة لشبراخيت بالبحيرة .
- ولد هذا العام عام ١٨٢٦م حيث توفى والده وهو في السابعة من عمره فأشرف على تربيته أخوه الأكبر .
- التحق بأحد الكتاتيب وحفظ القرآن الكريم وهو في التاسعة .
- انتقل إلى القاهرة في رعاية خاله بسيوني البشري وكان أحد العلماء فتتلمذ على يديه فترة من الزمن .
- التحق بالأزهر الشريف وتعلم على عدد من شيوخه ومنهم الخنائي والباجوري .
- اشتغل بالتدريس في الأزهر سنوات كان محل تقدير طلابه وزملائه من علماء الأزهر .
- في عام ١٩٠٠م أختير شيخاً للأزهر فكان مثالاً للنزاهة والموضوعية والثبات على الحق مهما كلفه ذلك .
- اختلف مع الخديوي عباس حلمي حول تعيين أحد العلماء فأصر على موقفه وهدده الخديوي بفقد منصبه .
- عندها قال " إن كان الأمر لكم في الأزهر فاعزلوه وإن كان الأمر لي دونكم فهذا الذي اخترته ولن أحيد عنه وقال مخاطباً الوسطاء " إن رأيي لي ومنصبي لهم ولن أضحي بما يدوم في سبيل ما يزول " .
- قدّم استقالته عام ١٩٠٤م فدخل الأزهر في موجة من الفوضى والاضطراب استمرت حوالي عشر سنوات .
- أعيد تعيينه شيخاً للأزهر عام ١٩١٦م فعمل على اصلاح الأزهر وحقق لعلماء الأزهر الكثير من الامتيازات مما ساعد على تحسين أحوالهم .
- توفي عام ١٩١٦م فرثاه حافظ إبراهيم بقصيدة جاء فيها :

أيدري المسلمون بمن أصيبوا ... وقد واروا " سليماً " في التراب
هو ركن الحديث فأي قطب ... لطلاب الحقيقة والصواب
لشيخ المسلمين نأيت عني ... عظيم الأجر موفور الثواب

٩٦- سليمان الطبراني

- من كبار علماء الحديث والتفسير في القرن العاشر الميلادي .
- ولد الطبراني عام ٨٧٣م في مدينة طبرية بفلسطين وإليها نسب .
- أشرف على تعليمه أبوه عندما اصطحبه في رحلة علمية إلى القدس وهو في الثالثة عشرة من عمره .
- قام بزيارات لعدة بلدان طلباً للعلم ، حيث زار الحجاز واليمن ومصر والعراق وفارس ، وأخذ يتنقل بين القرى والمدن لتحصيل أكبر عدد من الأحاديث النبوية .

- استقر به المقام فترة طويلة في أصفهان بفارس ، والتي كانت تنعم بالهدوء والاستقرار بحيث أصبحت قبلة طلاب العلم ، فتتلمذ العديد منهم على يد سليمان الطبراني .
- له نشاط علمي مميز فله ثلاثة معاجم في الحديث منها المعجم الكبير الذي يحوي ثلاثة وثلاثين ألف حديث ، ومنها المعجم الصغير ، وله كتب في التفسير والأوائل ودلائل النبوة .
- توفي الطبراني عن مائة عام في مدينة أصبهان .
- معظم مصنفاته فقدت ولم يبق منها إلا الشيء القليل معظمه مخطوطاً في مكتبات القسطنطينية أو المكتبة الظاهرية في دمشق .

٩٧- سيد قطب

- مفكر إسلامي وكاتب وشاعر ذاعت شهرته في المنتصف الثاني من القرن الماضي.
- ولد سيد قطب عام ١٩٠٦م في قرية " موشا " التابعة لمحافظة أسيوط بصعيد مصر
- درس في المدارس المصرية وتخرج من كلية دار العلوم عام ١٩٣٢م .
- عمل بعد تخرجه مدرساً لمادة اللغة العربية، ونظم الشعر وكتب المقالات الأدبية .
- سافر عام ١٩٤٩م في بعثة دراسية للولايات المتحدة عاد منها عام ١٩٥١م .
- كان له نشاط صحفي فقد كتب المقالات في عدة صحف .
- انضم لجماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٥٣م وأصبح أحد مفكريها فهجر كتابة المقال ونظم الشعر وتحول للكتابة في الإسلاميات .
- كان لسيد قطب موقفه الشجاع من الفساد والانحرافات التي شملت جوانب من حياة الناس .
- من مؤلفاته المشهورة تفسير في ظلال القرآن وجاهلية القرن العشرين ومعالم في الطريق .
- كان فكره سلفياً خالصاً بعيداً عن الشوائب والتزمت والتحجر .
- اعتقل لأفكاره عدة سنوات ومثل عام ١٩٦٦م أمام محكمة عسكرية أصدرت حكماً بإعدامه ونفذ الحكم فيه في نفس العام .
- منذ ذلك الحين لقب بوصف الشهيد سيد قطب .
- لازال تفسير في ظلال القرآن من أكثر التفاسير انتشاراً .
- من أقواله : " إن مهمتنا تعريف الناس بحقيقة لا إله إلا الله لأن الناس لا يعرفون مقتضاها الحقيقي وهو التحاكم إلى شريعة الله " .

٩٨- صلاح أبو إسماعيل

الواعظ الداعية

- داعية معروف في النصف الثاني من القرن الماضي عرف بغزارة علمه وقوة حجته وحسن خطابه ، فكان من أكثر العلماء نشاطاً وتأثيراً في جماهير المسلمين .
- ولد هذا الداعية في ١٩٢٧/٣/١٧م بإمبابة بمحافظة الجيزة في مصر لأسرة لها مكانتها الاجتماعية والسياسية فقد كان أحد أجداده إماماً للخديوي إسماعيل وأعمامه أعضاء بمجلس النواب .
- كان بيت والد صلاح أبو إسماعيل مقصداً لأهل العلم وذوي الحاجات والمصالح على مختلف أنواعهم فكان لهذا البيت شهرته.

- دخل صلاح أبو اسماعيل مدرسة محمد علي الابتدائية بالسيدة زينب بالقاهرة ونال الشهادة الابتدائية ثم حفظ القرآن الكريم والتحق بالأزهر الشريف حتى تخرج عام ١٩٥٤م من كلية اللغة العربية كما كان من أوائل المقرئين في الاذاعة المصرية عند إنشائها .
- دخل كلية التربية ونال الدبلوم العالي للتربية وعلم النفس فاشتغل بالتدريس في أشهر مدارس القاهرة واستمر في ذلك حتى عام ١٩٧٢م .
- على أثر حملة الاعتقالات التي تعرض لها الاخوان المسلمون عام ١٩٥٤م اعتقل صلاح أبو اسماعيل مما أثر على نفسه لسنوات عديدة .
- في عام ١٩٧٢م عمل ولفترة بسيطة مديراً لمكتب الدكتور محمد محمد الفحام شيخ الجامع الأزهر ثم عمل باحثاً فنياً في مجمع البحوث الإسلامية وانتخب في مجلس الشعب المصري.
- بالإضافة إلى نشاطه في المساجد والمحاضرات والندوات كان له حلقات اذاعية وتليفزيونية في تفسير القرآن الكريم بلغت المئات وهي موثقة في تلفزيون قطر والكويت وأبو ظبي .
- كما كان له نشاطه في الكتابات الصحفية التي سخرها للدفاع عن الإسلام وإبراز حقائقه .
- زار عدداً كبيراً من البلدان يدعو إلى الله ويشرح ويفسر لعباده كتابه فكانت لدروسه وندواته أثرها في دخول كثير من الناس في الدعوة الإسلامية حيث زار سنغافورة والهند وأندونيسيا وبريطانيا والولايات المتحدة بالإضافة إلى معظم الأقطار العربية.
- منذ سنوات قليلة انتقل الداعية إلى جوار ربه -وهو يدعو إلى الله سبحانه وتعالى- بعد حياة حافلة بالعطاء والبذل .

٩٩- عامر الشعبي

- هو عامر بن شراحيل الشعبي أحد التابعين المشهورين .
- تميز بذكائه وسرعة حفظه للأحاديث والروايات .
- ولد في الكوفة عام ١٩هـ وكانت نشأته فيها وكان من رواة الحديث الثقات .
- أعجب الخليفة عبد الملك بن مروان بذكاء الشعبي ومقدرته فأرسله سفيراً إلى ملك الروم حيث مكث مدة في بلاطه فأعجب بذكائه وفطنته وحسد المسلمين على وجوده بينهم فأراد أن يدس بينه وبين عبد الملك ولكن عبد الملك فطن إلى سوء مقصده .
- سئل يوماً عما بلغ إليه حفظه فقال " ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثني رجل بحديث إلا حفظته " .
- عهد إليه الخليفة عمر بن عبد العزيز منصب القضاء لعلمه وفطنته وذكائه .
- توفي في الكوفة عام ١٠٣هـ .

١٠٠- عباس مدني

- زعيم سياسي ورجل دين جزائري مؤسس جبهة الانقاذ الإسلامية .
- ولد الشيخ عباس مدني عام ١٩٣١م في سيدي حقبة بولاية بسكرة .
- تعلم في القرية مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .

- نظراً لظروف أسرته المادية فقد اشتغل وهو في سن مبكرة حيث عمل مساعد خيـــاط ، وفي هذه الفترة اتصل بحزب الشعب الجزائري ، وأعجب بأفكاره والتحق بصفوفه .
- انتقل عباس مدني إلى الجزائر العاصمة وأصبح عضواً في الجناح العســـكري لحـــزب الشعب ، وشارك في ثورة الجزائر عام ١٩٥٤م في سبيل الحصول على استقلال البلاد .
- أثناء قيامه بعمله الوطني قبض على الشيخ عباس وأودع السجن مـــدة تزيـــد علـــى الست سنوات ١٩٥٤م – ١٩٦٢م .
- أثناء وجوده في السجن واصل تعليمه ، وبعد خروجه تمكن مـــن الحصـــول علـــى إجازة في علم النفس التربوي ، ثم حصل على شهادة الدكتوراه في علم النفس مـــن بريطانيا فيما بعد .
- عمل بالتدريس في أحد المعاهد الدينية واكتسب شهرة كبيرة لقوة إيمانـــه وإخلاصـــه وتحمسه للثقافة العربية الإسلامية .
- انتقد عباس مدني تجربة الجزائر الاشتراكية ، وأخذ يدعو في المساجد إلى الإصلاح وتحكيم الإسلام ، واكتسب الأنصار والمؤيدين في الشارع الجزائري .
- ضاقت به السلطات الجزائرية فاعتقلته عام ١٩٨٢م لمدة ثلاث سنوات .
- استأنف نشاطه بعد خروجه من السجن وشكل عام ١٩٨٩م جمعية الانقاذ الإســـلامية وأصبح ناطقاً رسمياً وترأس مجلسها التنفيذي .
- خاضت الجبهة انتخابات ١٩٩٠م وحققت فوزاً كبيراً على حـــزب الســـلطة (جبهـــة التحرير الوطني) .
- في عام ١٩٩١م تم اعتقال قادة الانقاذ وفي مقدمتهم عباس مدني وبلحـــاج وصـــدر حكم بسجن عباس مدني لمدة ١٢ سنة .
- بعد سنوات أفرج عنه ووضع الاقامة الجبرية لفترة من الزمن ثم أفرج عنه فيما بعد .

١٠١- عبد العزيز بن باز

- الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية.
- ولد بالرياض عام ١٩١٢م في أسرة اشتهرت بطلب العلم، وتعلم في البداية في نجد .
- حفظ القرآن الكريم قبل سن البلوغ وتتلمذ على يد عدد من العلماء والفقهاء فأصـــبح أحد علماء المملكة العربية السعودية الذين وهبوا حياتهم لخدمة الدعوة الإسلامية .
- فقد بصره وهو في العشرين من عمره وعاش بقية حياته كفيفاً .
- وكان يقول اسأل الله أن يعوضني عنه بالبصيرة في الدنيا والجزاء الحسن في الآخرة .
- تولى القضاء لمدة أربعة عشر عاماً ثم عمل بالتدريس في المعهـــد العلمـــي وكليـــة الشريعة بالرياض ثم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- أصبح نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية في الفترة من عام ١٩٦١م وحتى عام ١٩٧٠م ثم رئيساً لها في المدة الواقعة بين عـــامي ١٩٧٠م و ١٩٧٥م ثـــم تـــولى منصـــب الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء .
- تولى وظائف أخرى منها رئاسة المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والمجلس الأعلى للمساجد والمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية .

- تميز هذا الداعية بسعة الصدر والسكينة والوقار والتفقه في الدين ، والشجاعة والجرأة في قول الحق والجهر به والزهد والتواضع .
- له العديد من المؤلفات منها " نقد القومية العربية " و " رسالة في التبرج والحجاب" و " الجهاد في سبيل الله " .
- حاز على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لعام ١٩٨٣م .
- توفي ابن باز يوم الخميس الموافق ١٣ مايو عام ١٩٩٩م بعد عطاء متميز وكبير داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وشيعه جمهور غفير من المسلمين من داخل المملكة وخارجها يتقدمهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمراء والعلماء، وانهالت التعازي على المملكة العربية السعودية بوفاة العالم الكبير الراحل.
- بوفاته خسر المسلمون أحد العلماء المعاصرين الذي عمل على نصرة السنة والدفاع عنها.

١٠٢- عبد الفتاح أبو غدة

المراقب العام للإخوان المسلمين السابق في سوريا

- ولد أبو غدة في مدينة حلب السورية عام ١٩١٧م وتتلمذ على يد كبار علماء تلك المدينة .
- في عام ١٩٤٤م سافر إلى مصر والتحق بالأزهر الشريف بكلية الشريعة ، وهناك تعرف على مؤسس حركة الاخوان المسلمين حسن البنا.
- بعد عودته من مصر عين مدرساً للتربية الإسلامية ومارس مهنة الخطابة في جامع الخسروية .
- فاز أبو غدة في الانتخابات عام ١٩٦٢م كأحد رموز التيار الإسلامي .
- عمل بالتدريس في كلية الشريعة بجامعة دمشق ، وفي كلية الشريعة بجامعة الرياض التي أصبحت فيما بعد جامعة الامام الإسلامية .
- قام بجولات علمية زار خلالها عدداً من البلدان الإسلامية مثل الهند وباكستان والعراق ولبنان .
- انتخب مراقباً عاماً للاخوان المسلمين في سوريا في الفترة من عام ١٩٦٥م وحتى عام ١٩٧٥م .
- تعرض للاغتراب أحياناً وللسجن أحياناً أخرى .
- توفي في الرياض في ١٩٩٧/٢/٢٤م ودفن في المدينة المنورة .

١٠٣- عبد الفتاح الشعشاعي

- هو عبد الفتاح محمود إبراهيم كرير المولود في مارس سنة ١٨٩٠م في بلدة شعشاع.
- تعلم تجويد القرآن الكريم على يد الشيخ اسماعيل شافعي أحد مشايخ طنطا.
- في سنة ١٩٠٤م التحق بالأزهر ودرس القراءات السبع.
- اشتغل ثلاث سنوات في مدرسة فتحها أبوه في شعشاع.
- بدأ يقرأ القرآن في قرى المراكز المجاورة، فذاعت شهرته بين الناس.
- في سنة ١٩١٦م سافر إلى القاهرة فزادت شهرته.

- في سنة ١٩٣٦م عند وفاة الملك فؤاد اتصل به رجال القصر وطلبوا منه القراءة في المأتم الذي استمر ثلاث ليال.
- في سنة ١٩٣٧م عمل بالاذاعة المصرية واستمر لأكثر من ربع قرن ، كان خلالهـا في مقدمة المقرئين الذين يجيدون تلاوة القرآن الكريم .
- سافر إلى العراق سنة ١٩٥٠م ليحيي مأتم الملكة عالية .
- أصبح رئيس رابطة القراء في مسجد السيدة زينب .
- كانت وفاته في ١١ نوفمبر سنة ١٩٦٢م .

١٠٤- عبد القادر ملا حويش

- هو أحد القضاة والمفسرين السوريين في القرن العشرين .
- ولد الشيخ عبد القادر عام ١٨٨٨م في مدينة عانة العراقية وانتقل مع أسرته إلى ديـر الـزور في الأراضي السورية حيث تلقى علومه في المدرسة الشرعية في مدينة دير الزور.
- تابع علومه في العاصمة العراقية بغداد فنال عدة شهادات أهلته للعمل في سلك القضاء.
- تقلد عدة وظائف منذ زمن العثمانيين . فاشتغل عام ١٩١٠م رئيساً لكتاب المحكمـة الشرعية في دير الزور ثم رئيس كتاب محكمة الاستئناف .
- أصبح في عام ١٩٢٨م قاضياً في محكمة الصلح ثم عضواً في محكمـة الاسـتئناف وتنقل في سلك القضاء في محافظات دير الزور والحسكة والقنيطرة السورية .
- له باع طويل في التأليف ومنها : حسن البيان في تجويد أحكام القرآن ، علم الفـرائض ، التشريع الإسلامي ، بيان المعاني الذي فسر فيه آيات القرآن الكريم والذي يعد من نـوادر التفاسير بسبب تناوله ترتيب النزول وربط الآيات زمنياً بعضها ببعض .
- في نهاية حياته اشتغل بالتدريس والتفسير في ديوانيته في دير الزور حتى وفاته عام ١٩٧٨م فدفن في مقبرة دير الزور .

١٠٥- عبد الكريم داتنون

- لم تحقق المجتمعات الغربية أو اللادينية الراحة والاستقرار النفسي للناس مما جعلهم يفكرون ويبحثون عن مصادر ووسائل أخرى .
- فهذا الشاب الانجليزي الذي حمل اسم " عبد الكريم دانتون " فيما بعد يصف المجتمع الغربي فيقول " لقد بدا لي المجتمع الغربي كأنه سوق كبير لا يتكلم فيـه النـاس إلا بلغة المادة " فلا مجال للمشاعر الانسانية والعلاقات النبيلـة الخاليـة مـن الأهـواء والأغراض المادية البحتة .
- لقد شعر هذا الشاب بجفاف روحي وفراغ فكري لم يستطع المجتمع الغربـي علاجـه ، فاعتقد أنه ربما يجد حلاً لمشكلته في العمل السياسي ، فاشترك في أحد الأحزاب السياسية في بلاده ، وشارك في حملاته الانتخابية وشرح أهدافه وبرامجه ولقاءاته وندواته .
- ولكن لم يتحقق له الاستقرار النفسي والروحي وبالتالي بقي التوتر والاضطراب موجوداً .
- شاءت الصدف أن يزور هذا الشاب بلداً إسلامياً وهو ماليزيا عـام ١٩٧٩م فـرأى عالماً آخر مختلفاً عن عالمه الغربي ، شهد الناس رغم فقـرهم وسـوء أوضـاعهم سعداء تسود بينهم المودة والترابط وتملأ نفوسهم القناعة والرضا ، يتسـابقون إلـى

فعل الخير ومساعدة الآخرين دون مقابل .
- كانت تلك الزيارة فرصة لعبد الكريم تعرف من خلالها علـــى الإســـلام مـــن واقـــع سلوكيات المسلمين وليس من خلال كتب أو وسائل اعلانية قد لا تعكس الحقيقة .
- ويقول عبد الكريم في ذلك " لقد عرفت الإسلام في خلق الناس من حولي فرأيت روحانية الشرق وجلاله ، فكان لذلك أثره في نفسي لتغيرت كل مفاهيمي عن الحياة والدين" .
- عاد عبد الكريم إلى لندن يبحث عن طريقه إلى الإسلام ، فتعرف على بعض الطلبة المسلمين في جامعة لندن ، فصارحهم برغبته ، فلم يترددوا فـــي مســـاعدته وزودوه بعدد من الكتب الإسلامية التي عكف على دراستها والتعمق فيها .
- توجه عبد الكريم عام ١٩٨٢م إلى المركز الإسلامي في لندن ، فأعلن إسلامه ومنـــذ ذلك الحين سخر وقته وجهده للدفاع عن الإسلام وقضاياه .
- من أقوال عبد الكريم " لقد وجدت في الإسلام دستور حياة ورسالة واقعيـــة تعتـــرف بغرائز الإنسان ولكنها تسمو بها ، فهو الدين الأكثر ارتباطاً بالواقع .. ففـــي قـــراءة القرآن راحة للنفس لا يعرفها إلا من قرأه بقلب صادق" .

١٠٦- عبد الله أبا بطين

فقيه الديار النجدية

- ولد " أبا بطين " في روضة سدير عام ١٧٨٠م وفيها كانت نشـــأته ، حيـــث حفـــظ القرآن الكريم وتتلمذ على يد عدد من فقهائها .
- ارتحل في طلب العلم في المراكز العلمية في المناطق فزار شقراء والدرعية وتبحر في الفقه حتى فاق علماء زمانه .
- في عام ١٨٠٥ تولى قضاء الطائف ، فكان حسن الســـيرة عفيـــف اليـــد ، لطيـــف المعاملة ، فأحبه الناس وقدروه .
- بقي في الطائف عامين ثم عاد إلى شقراء وتولى القضاء فيها .
- في عام ١٨٣٢م عينه أمير نجد تركي بن عبد الله قاضياً على الوشم وسدير ثم تولى قضاء القصيم فأحبه الناس لعلمه وعدله وفضله .
- في عهد فيصل بن تركي طلبه أهل عنيزة ليتولى القضاء في بلدتهم فاستجاب لطلبهم فتولى مسؤولية القضاء والافتاء والخطابة هناك لمدة اثنين وعشرين عاماً .
- في عام ١٨٥٣ ترك عنيزة وعاد إلى شقراء حيث تفرغ للتدريس فقصـــده الطـــلاب من كل مكان ليستفيدوا من علمه وخبرته .
- له جهد واضح في الكتابة والتأليف .
- كانت وفاته رحمه الله عام ١٨٦٥م .

١٠٧- عبد الله الأنصاري

- ولد الشيخ عبد الله الأنصاري عام ١٣٣٣هـ في بلدة الخور الواقعة علـــى الســـاحل الشرقي لقطر .
- درس في الكتاتيب والتحق بحلقات القرآن الكريم بالإضافة إلى تتلمذه على يد والده .
- حفظ القرآن الكريم وهو في الثانية عشرة من عمره ودرس كتـــب اللغـــة العربيـــة

وأدابها ومنها الفية ابن مالك التي حفظها .
- سافر عام ١٣٥٣هـ في طلب العلم إلى الإحساء وتتلمذ على يد عدد من علمائها فدرس التجويد والنحو وعلم الفرائض بالإضافة إلى تعمقه في فنون اللغة العربية وأدابها كما سافر إلى البحرين .
- في عام ١٣٦٧هـ سافر إلى الدمام في المملكة العربية السعودية واستقر في قرية دارين إماماً وواعظاً فكسب ثقة الناس ومحبتهم فأنشأ مدرسة في القرية لتعليم العلوم الدينية واللغة العربية والحساب وتولى منصب القضاء في القطيف لمدة ثمانية شهور .
- في عام ١٣٧٢هـ عاد الشيخ عبد الله الأنصاري إلى قطر بناء على طلب الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر السابق فأسس المعهد الديني عام ١٣٧٤هـ ثم عمل مديراً لمدرسة صلاح الدين .
- واصل الشيخ نشاطه الدعوي فنظم المحاضرات والندوات وأشرف على مسابقات حفظ القرآن الكريم .
- وطبع العديد من الكتب الدينية وكتب التراث فكان خادم العلم بحق .
- جمع الأموال من أغنياء قطر وسخرها لمساعدة الفقراء والمساكين في مشارق الأرض ومغاربها فعاون اخوانه المسلمين في كل مكان .
- كان له اهتمام ودراية بعلم الفلك فهو مؤسس التقويم القطري .
- ترأس المؤتمر الثالث للسنة النبوية الذي عقد عام ١٩٧٦م .
- توفي الشيخ الأنصاري عام ١٩٨٩م .

١٠٨- عبد الله بن زيد آل محمود

- ولد الشيخ عبد الله بن زيد في حوطة بني تميم بإقليم نجد عام ١٣٢٩هـ .
- تعلم اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم على يد نخبة من علماء المنطقة حيث تميز بحدة ذكائه وحبه للعلم وسرعة حفظه .
- درس العديد من الكتب الدينية والتفاسير والفتاوى والأحاديث النبوية .
- كما اطلع على كتب اليهود والنصارى والمعتقدات الأخرى .
- كان له اهتمام بالأدب والتاريخ والشعر والحكم والامثال التي يستشهد بها خلال خطبه وأحاديثه .
- زار قطر لأول مرة عام ١٣٥٥هـ حيث درس على يد الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع .
- في عام ١٣٥٩هـ حضر إلى قطر مرة ثانية بدعوة من الشيخ عبد الله قاسم آل ثاني حاكم قطر ليتولى منصب القضاء فيها فكان هو القاضي والمفتي والخطيب وهو بذلك مؤسس القضاء الشرعي في قطر .
- ألف العديد من الكتب والرسائل التي ساعدت على تيسير بعض القضايا على الناس ومنها جواز رمي الجمرات قبل الزوال التي عارضها عدد من العلماء في البداية ثم اقتنعوا بضرورتها لكثرة أعداد الحجاج وزيادتهم المستمرة .
- توفي الشيخ بن محمود عام ١٩٩٧م .

١٠٩- علي الطنطاوي

- أحد العلماء والمفكرين البارزين في القرن العشرين .
- ولد علي الطنطاوي في مدينة دمشق عام ١٩٠٩م لأسرة اشتهرت بمكانتها بين العلماء .
- نشأ علي الطنطاوي على حب الوطن وكراهية أعداء الأمة ففي الحادية عشرة من عمره رفض المشاركة في مسيرة استقبال للمفوض الفرنسي في سورية وقال كلمته المشهورة (إن الفرنسيين أعداء ديننا ووطننا ولا يجوز أن نخرج لاستقبال زعيمهم) .
- في عام ١٩٢٨م رحل إلى مصر للدراسة بكلية دار العلوم ولكنه لم يستمر في الدراسة بل اشتغل بالصحافة والدفاع عن مصالح الأمة .
- عاد إلى دمشق والتحق بكلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٣م .
- اشتغل في عدة بلدان عربية وبوظائف مختلفة فعمل مدرساً في العراق وقاضياً في سورية .
- في عام ١٩٦٣م سافر إلى السعودية فعمل مدرساً في كلية اللغة العربية في الرياض ثم عمل بالتدريس في كلية الشريعة بمكة المكرمة .
- تفرغ في النهاية للعمل في مجال الإعلام فقدم البرامج الدينية لإذاعة وتلفزيون المملكة العربية السعودية فكانت برامجه تجمع بين العلم والأدب والدين .
- كتب المقالات في الصحف والمجلات وألف العديد من الكتب .
- عرف الشيخ الطنطاوي بشجاعته واحترامه لمبادئه وعدم المهادنة فيها كما اشتهر بتدينه وتواضعه وكرمه .
- توفي رحمه الله عام ١٩٩٩م .

١١٠- عيّاض (القاضي)

- هو شيخ الإسلام عياض بن موسى الاندلسي السبتي المحدث الفقيه والمؤرخ الذي يعتبر أعرف الناس بعلوم عصره .
- ولد في سبته عام ٤٧٦هـ وتعلم فيها وتولى القضاء فيها مدة من الزمن كان محل وتقدير الآخرين .
- تولى فيما بعد القضاء في غرناطة ثم تولى القضاء في قرطبة بالأندلس وشارك في المناظرات العلمية التي كان يحضرها كبار العلماء والمفكرين في ذلك العصر فذاع صيته وزادت شهرته .
- وصف القاضي عياض بأنه إمام وقته في الحديث وعلومه عالماً بالتفسير وجميع علومه فقيهاً أصولياً . عالماً بالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم ، بصيراً بالأحكام عاقداً للشروط .
- من مؤلفاته " الشفا في شرف المصطفى " و "كتاب العقيدة ومشارق الأنوار في اقتفاء صحيح الآثار " .
- بعد أن اضطربت الأمور في دولة الموحدين رحل القاضي عياض إلى مراكش حيث كانت وفاته عام ٥٤٤هـ .

١١١- مـــالك

- هو مالك بن أنس الذي ولد في المدينة المنورة عام ٩٣هـ حيث ينتمي إلى أصـــول عربية من اليمن .
- ظهرت مخايل الذكاء على مالك منذ صغره مما مكنه من حفظ القـــران وهـــو فـــي سنواته الأولى .
- حرصت أم مالك على تعليمه وتثقيفه فاختارت له أحسن الأساتذة والمربين ووفـــرت له فرص الالتحاق بمجالس العلماء والفقهاء ومنهم ربيعة الرأي وعبد الـــرحمن بـــن هرمز وغيرهما .
- تميز مالك باجتهاده وجده في طلب العلم والصبر على تحمل المشاق في سبيل أخـــذ العلم من أهل الفهم والدراية ، لا سيما وقد منحه الله الفراسة في فهم الرجال وإدراك درجة علمهم ومستوى ثقافتهم ومقدار فقههم .
- كان الامام مالك يتلقى العلوم بوعي وعقل ، فهو يتمحص ويفحص ما يســمعه مـــن علوم وآراء فيقبل ما يمكن قبوله ويرفض غير ذلك .
- وبعد رحلة طويلة مع العلم والعلماء وشهادة العلماء له بالعلم جلـــس فـــي المســـجد النبوي يحدث الناس ويفتي لهم ويفقههم في دينهم لمدة خمسين عاما حتى وفاته عـــام ١٧٩هـ فاعتبره الكثيرون عالم أهل زمانه .
- من صفاته الأخرى التي اشتهر بها الشدة في الحـــق والكـــرم والتواضـــع والزهـــد وتصديه للباطل والظلم حتى لو جاء من الخلفاء والسلاطين فهابه كـــل ذي ســـلطان بمن فيهم الخليفة ابو جعفر المنصور المشهور بشدته وقوة شخصيته وتحمـــل فـــي سبيل الحق الاهانة والعذاب فلم يزحزح ذلك عن مواقفه أو أرائه التي اعتقد بصحتها
- من كتبه المشهورة كتاب الموطأ الذي يعتبر مرجعاً في الفقه والحديث .
- قال عنه الإمام الشافعي " مالك حجة الله على خلقه " ويقول عنه عبد الـــرحمن بـــن مهدي " ما رأيت أتم عقلاً ولا أشد تقوى من مالك " .

١١٢- محمد أبو زهرة

العالم الداعية

- أحد العلماء المسلمين في القرن العشرين .
- ولد الشيخ محمد أبو زهرة في مدينة المحلة الكبرى في شـــمال مصـــر فـــي عـــام ١٨٩٨م .
- دخل الكتاب التي كانت منتشرة في ذلك الحين ثم التحق بالمدرسة الأولية .
- في عام ١٩١٣م التحق بالمعهد الأحمدي في طنطا وعمل بالمحاماة .
- في عام ١٩٢٧م حصل على دبلوم دار العلوم وعين مدرسا للشريعة واللغة العربيـــة بتجهيزية دار العلوم .
- في عام ١٩٣٣م عمل مدرساً في كلية أصول الدين في الأزهر .
- اشتغل فيما بعد بالتدريس بكلية الحقوق إلى جانب كلية أصول الـــدين وتفـــرغ عـــام ١٩٤٢م للتدريس في كلية الحقوق ، وأصبح رئيساً لقسم الشريعة .

- في عام ١٩٥٨م أحيل إلى التقاعد ومع ذلك استمر فـي التـدريس فـي الجامعـات والمعاهد الإسلامية .
- تميز أبو زهرة بعلمه الغزير وفهمه لقضايا العصر في ضوء الشريعة الإسلامية .
- كانت له مواقفه الجريئة في مواجهة السلطات المصرية عندما أرادت تبنـي فكـرة الاشتراكية وصبغها بالصبغة الإسلامية .
- شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات الإسلامية وألف العديد من الكتب ومنهـا " الوحدة الإسلامية – المجتمع الإنساني في ظل الإسلام – المذاهب الإسـلامية فـي السياسة والاقتصاد ، وله كتب في التراجم مثل : ابو حنيفة ومالك والشافعي وأحمـد بن حنبل وابن تيمية .
- توفي عام ١٩٧٤م بعد حياة حافلة بالعطاء .

١١٣- محمد الأمين الشنقيطي

- من علماء موريتانيا (شنقيط) المشهورين الذي برع في علوم الدين وعلوم اللغة .
- ولد هذا العالم عام ١٣٢٥هـ في موريتانيا ونشأ يتيماً جانباً من حياته .
- تعلم في الكتاتيب وحفظ القرآن وهو صغير حيث ساعدته سعة حفظه على ذلك .
- أخذ يرحل في طلب العلم حتى نال منه قسطاً كبيراً أهله للقيـام بمهمـات القضـاء والافتاء والتدريس .
- في عام ١٣٦٧هـ سافر إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج فكانت فرصة لمعرفة الناس بعلمه وأحاديثه التي أقبلوا عيها بشغف واهتمام .
- في عام ١٣٧٠هـ أقام بالمدينة المنورة وعمل بالتدريس فيها ثم رحل إلى الريـاض حيث استقر بها عشر سنوات عمل خلالها بالتدريس بكلية الشريعة .
- عند افتتاح الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة درّس الشيخ الشنقيطي بهـا وقـام بتفسير القرآن الكريم .
- اشتهر الشنقيطي بأحاديثه وخطبه ووعظه ، إلى جانب ورعه وتقواه وزهده .
- من مؤلفاته " المجاز في القرآن واللغة " و" دفع إيهام الاضطراب في أيات الكتاب".
- كانت وفاته في مكة المكرمة عام ١٣٩٣هـ بعد أن قارب السبعين من عمره وبعـد أن أدى خدمات جليلة في مجالات القضاء والتدريس والافتاء .

١١٤- محمد البشير الإبراهيمي

- من علماء الجزائر ومجاهديها الذين لمع نجمهم وارتفعت مكانتهم في النصـف الأول من القرن العشرين .
- ولد هذا المجاهد عام ١٨٨٩م في سطيف بالجزائر وعكف منذ صغره على دراسـة العلوم الدينية ، وحفظ القرآن الكريم وهو في صباه .
- عندما بلغ العشرين من عمره قام برحلة إلى المشرق العربي ، فزار مصر والتقـى بعلماء الأزهر الشريف وأخذ من علمهم وتتلمذ على أيديهم .
- في عام ١٩١١م توجه إلى المدينة المنورة ولازم علماءها فاجتمع بالمجاهـد الجزائـري الكبير عبد الحميد بن باديس واتفقا على خطة لبعث الأمة الإسلامية بالجزائر .

- أقام في المدينة المنورة حتى عام ١٩١٧م عندما رحل إلى دمشق واجتمع بعدد من علمائها.
- في عام ١٩٢١م عاد البشير الإبراهيمي إلى وطنه الجزائر فساند دعوة جمعية العلماء المسلمين التي قادها عبد الحميد بن باديس .
- عقد الإبراهيمي الندوات والمحاضرات الدينية فأصبح نائباً لابن باديس .
- عندما توفي ابن باديس اختارت جمعية العلماء الإبراهيمي رئيساً لها .
- أنشأ الإبراهيمي المدارس والمساجد وترأس تحرير جريدة البصائر وأسس المعاهد الدينية التي أخذت على عاتقها أعداد الشعب الجزائري للجهاد من أجل تحرير بلاده.
- ضاقت فرنسا بنشاط الإبراهيمي فاعتقلته عام ١٩٤٥م وتعرض للاضطهاد والتعذيب
- بعد خروجه من السجن واصل المجاهد الكبير نشاطه فساند الثورة الجزائرية وأخذ يحرض الناس ويدعوهم للوقوف خلفها وبقي كذلك حتى حصلت البلاد على استقلالها عام ١٩٦٢م .
- شارك في عضوية عدد من المجامع العلمية العربية وكتب في جريدة "البصائر" وألف العديد من الكتب والمخطوطات .
- توفي عام ١٩٦٥م وهو في السادسة والسبعين من عمره بعد حياة جللتها أعماله التي سخرها لخدمة العروبة والإسلام .

١١٥- محمد الخضر بن الحسين الحسني التونسي

- ولد العالم محمد الخضر في نفطة في تونس عام ١٨٧٦م في أسرة عريقة النسب عظيمة المكانة .
- حفظ القرآن الكريم وهو صغير ، ثم التحق بجامع الزيتونة في تونس ونال الشهادة العالية في العلوم الدينية والعربية .
- في عام ١٩٠٣م أنشأ مجلة " السعادة العظمى" فكانت أول مجلة في المغرب وكان لها دورها في فضح سياسة الاستعمار الفرنسي في البلاد . مما جعل السلطات الفرنسية تعمد إلى اغلاقها .
- في عام ١٩٠٥م تولى القضاء في بنزرت ، ثم تركه ليعمل بالتدريس في جامعة الزيتونة وفي المدرسة الصادقية .
- ندد بسياسة فرنسا الاستعمارية ونادى بتحرير البلاد فحكمت عليه السلطات الفرنسية بالاعدام .
- رحل عن تونس ، فوصل إلى دمشق وعمل بالتدريس في المدرسة السلطانية واستمر كذلك حتى دخل الفرنسيون البلاد في أعقاب الحرب العالمية الأولى .
- في عام ١٩٢٠م رحل إلى مصر وعمل مصححاً بدار الكتب المصرية وتصدى لمحاولات أعداء الإسلام المشبوهة .
- نال الشهادة العالمية الأزهرية وعمل أستاذاً في كلية أصول الدين .
- شارك في تأسيس جمعية الشبان المسلمين وأسس جمعية الهداية الإسلامية ، تولى رئاسة تحرير مجلة الأزهر .
- تولى مشيخة الأزهر في الفترة من عام ١٩٥١م وحتى ١٩٥٣م .
- اختير عضواً في مجمع اللغة العربية في مصر وعين عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

- له الكثير من المؤلفات مثل : نقض كتاب في الشعر الجاهلي وبلاغة القرآن ، السعادة العظيمة ، خواطر الحياة بالإضافة إلى ديوان شعر .
- توفي عام ١٩٥٧م بالقاهرة بعد أن تجاوز الثمانين .

١١٦- حجة الإسلام (محمد الغزالي)

- اسمه محمد بن محمد .. الطوسي الغزالي المولود عام ١٠٥٩م في طوس بإيران الحالية ، فهو الطوسي نسبة إلى مولده طوس ويقال أنه سمي حجة الإسلام لأنه سخر ما منحه الله له من ذكاء خارق وعقلية عظيمة وعلم نافع للدفاع عن الإسلام والعقيدة الحقة ولما قام به من دحض افتراءات وأوهام الفلاسفة وأتباعهم .
- اشتهر بخلقه النبيل وزهده وتقشفه وسماحته وسعة صدره فأقبل الناس على علمه .
- بدأت مسيرته العلمية في طوس ثم تنقل في طلب العلم فزار حواضر علمية أخرى مثل جرجان ونيسابور ، فحفظ القرآن الكريم ودرس علوم المنطق والفلسفة .
- اشتغل بالتدريس ففي عام ١٠٩١م عين مدرساً في المدرسة النظامية في بغداد فنال الاحترام والتقدير لحسن خلقه وغزارة علمه وفصاحة لسانه وقوة بيانه وأقبل الناس على حلقات درسه وذاع صيته بين الناس فصار من أصحاب الفتوى المشهورين وأخذ في مناظرة الفلاسفة والمعتزلة والرافضة والباطنية .
- رحل الغزالي فزار دمشق والقدس والخليل ومصر ثم رجع إلى بغداد وطوس يعلم الناس ويدافع عن الإسلام ، ينصح ويعظ الناس ويبعث الرسائل للحكام يناشدهم فيها بالعدل والانصاف والرحمة بالرعية ويحذرهم من مغبة الظلم والجور والعسف على رعاياهم .
- كانت وفاة الغزالي عام ١١١٣م بعد عمر دام خمسا وخمسين سنة مليئة بالعلم والعمل والدعوة إلى الله تعالى واسقاط ودحض دعاوى وحجج الملحدين وأشياعهم .
- من مؤلفاته المشهورة " إحياء علوم الدين " و " تهافت الفلاسفة " و " المنقذ من الضلال" .

١١٧- محمد الفحام

شيخ الأزهر السابق

- داعية إسلامي كبير تقلد مشيخة الأزهر الشريف عام ١٩٦٩م .
- ولد الشيخ الفحام في الاسكندرية عام ١٨٩٤م وبها نشأ حيث تلقى علومه الأولى في مسجد أبي العباس ، فحفظ القرآن الكريم وتلقى عدداً من العلوم الدينية والعربية .
- التحق بمعهد الاسكندرية الديني وحصل على الشهادة الثانوية ثم التحق بالأزهر ونال الشهادة العالمية عام ١٩٢٢م .
- في عام ١٩٣٦م أرسل في بعثة دراسية لفرنسا والتحق بجامعة السوربون الشهيرة ونال شهادة الدكتوراه في الأدب منها .
- يتقن اللغات الفرنسية واليونانية والاسبانية .
- بعد عودته إلى مصر عام ١٩٤٦م عمل مدرساً بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف، ومدرساً للنحو بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية .
- في عام ١٩٥٩م عين عميداً لكلية الآداب واستمر كذلك حتى أصبح شيخاً للأزهر الشريف عام ١٩٦٩م .

- في عام ١٩٧٣م أصبح عضواً في مجمع اللغة العربية .
- ألف العديد من الكتب وخاصة في اللغة العربية وكتب في عدد من المجلات .
- سافر إلى كثير من بلدان العالم الإسلامي وشخص مشاكلها واقترح لها الحلول المناسبة .
- في عام ١٩٨٠م كانت وفاته بالقاهرة بعد أن تجاوز الثمانين عاماً .

١١٨- محمد بن إبراهيم آل الشيخ

- ولد الشيخ محمد عام ١٨٨٣م في مدينة الرياض ، فتربى في بيت علم ودين في كنف والده إبراهيم قاضي الرياض زمن عبد العزيز آل سعود .
- لما بلغ الثامنة من عمره أخذ في دراسة القرآن فأتمه تلاوة وحفظاً وهو في الحادية عشرة من عمره .
- في الرابعة عشرة من عمره كف بصره ، ومع ذلك أصر على طلب العلم ، فتعلم مبادئ النحو وعلم الفرائض ، وأخذ يستمع إلى كبار العلماء في المملكة حتى أصبح من أشهر الفقهاء .
- في عام ١٩٢٠م عينه الملك عبد العزيز خلفاً لعمه عبد اللطيف آل الشيخ في الافتاء والتدريس ، فكان مرجعاً للناس في الافتاء لمدة أربعين سنة .
- كان يجلس لطلبة العلم ، فتتلمذ على يديه عدد كبير من علماء وفقهاء المملكة العربية السعودية .
- في عام ١٩٥٠م أنشأ المعهد العلمي ، وفي عام ١٩٥٢م أنشأ كلية الشريعة وتولى رئاسة دار الافتاء .
- في عام ١٩٦١م تم إنشاء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، تحت إشرافه وبرئاسته .
- في عام ١٩٦٥م تم إنشاء المعهد العالي للقضاء بالرياض تحت إشراف محمد آل الشيخ ورئاسته .
- كان خطيب الجامع الكبير وقام بتأليف رسائل وكتب كثيرة .
- توفي عام ١٩٦٩م .

١١٩- محمد بن سعيد بن غباش

- أحد علماء دولة الإمارات العربية المتحدة الذي ظهر في النصف الأول من القرن العشرين.
- ولد ابن غباش في منطقة المعيرض بإمارة رأس الخيمة في نهاية القرن التاسع عشر
- كان والده يعمل بالتجارة والعمل بالبحر ، فوجه ابنه إلى تلقي العلم على يد بعض مشايخ عصره ومنهم الشيخ أحمد النجدي .
- تعلم ابن غباش في المدرسة المحمودية في الشارقة ولما استكمال سنوات الدراسة فيها سافر إلى استكمال تعليمه في قطر حيث تتلمذ على يد الشيخ محمد عبد العزيز المانع فتعلم علوم اللغة العربية والشريعة الإسلامية .
- عاد من قطر وتولى منصب القضاء والافتاء في رأس الخيمة إلى جانب الإمامة والخطابة والإرشاد والوعظ الديني ، مما جعل مجلسه مقصد العلماء وطلاب العلم .
- في عام ١٩٢٦م أوفد ابن غباش في بعثة دراسية إلى الأزهر الشريف لاستكمال دراسته حيث مكث هناك أربع سنوات فعاد إلى الشارقة عام ١٩٣٠م فكان أول خريج في الإمارات.

- عمل ابن غباش بأعمال أخرى كتجارة اللؤلؤ والزراعة .
- اشتغل في القضاء مرة أخرى لما يقارب عقدين من الزمن فحكم بين النـــاس بـــالحق والعدل حتى ذاع صيته وشهرته .
- سافر فترة إلى المنطقة الشرقية بالسعودية فعمل بالقضاء والتدريس بناء على توجيـــه استاذه محمد عبد العزيز المانع .
- عمل مديراً للمعهد الديني في قطر بناء على طلب الشيخ علي بن عبد الله آل ثـــاني لعدة سنوات .
- توفي محمد بن سعيد بن غباش في قطر عام ١٩٦٨م في حادث سير .
- من وصاياه " ليكن اعتمادك يا بني على خالق الكون ولا تعتمد على مخلوق ، فـــإن الخالق على كل شيء قدير " .

١٢٠- محمد بن عبد الوهاب

مؤسس الدعوة السلفية في جزيرة العرب

- هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي المولود في بلدة العيينة قـــرب الرياض عام ١٧٠٣م .
- تربى محمد بن عبد الوهاب في البداية على يد والده حيـــث درس العلـــوم الدينيـــة والعربية .
- ظهرت على الشيخ محمد بن عبد الوهاب علامات النجابة والذكاء وتميـــز بســـرعة الحفظ والفهم فحفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم أخذ في قراءة كتـــب الفقه والحديث والتفسير .
- بعد أن اشتد عود الشيخ محمد بن عبد الوهاب أخذ يتنقل في بلدان العالم الإســـلامي فزار مكة المكرمة والمدينة المنورة والبصرة واتصل بالعلماء في تلك البلدان حيـــث تدارس معهم أوضاع المسلمين وناقشهم في العادات الاجتماعية والمعتقدات الفاســـدة التي انتشرت في كثير من بلدان المسلمين .
- أخذ الشيخ على نفسه ضرورة مقاومة تلك المفاسد والعمل على تصحيح الأوضـــاع المغلوطة فأخذ يناقش العلماء ويدعوهم لمحاربة المفاسد والبـــدع الســـيئة والشـــرك المنتشر في بعض المناطق فكان يقول الحق ولا يخشى فيه لومة لائم .
- ساند دعوة الشيخ وأيدها عدد من الناس بينما عارضها آخرون وصل بهم الحقـــد أن تآمروا على الشيخ ودبروا مؤامرة لقتله .
- علم محمد بن سعود أمير الدرعية بأخبار الدعوة السلفية التي يقودها الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، فاجتمع به وعاهده على حمايته وتأييده ، فكثر أتباع الدعوة وانتشـــرت فيما بعد في كل أرجاء شبه الجزيرة العربية بل وخارجها كجنوب العـــراق والشـــام مما أحدث يقظة فكرية إسلامية فكان لها صداها في بقية أقطار العالم الإسلامي ممـــا ساعد على ظهور حركات إصلاحية إسلامية كدعوة جمال الأفغاني ومحمـــد عبـــده والحركة السنوسية وغيرها .
- توفي الشيخ رحمه الله في الدرعية عام ١٧٩١م بعد أن قضى عمـــره مجاهـــداً فـــي سبيل الله . ألف خلالها العديد من الكتب الدينية .

١٢١- محمد رشيد رضا

- ولد محمد رشيد رضا في قرية القلمون من أعمال طرابلس الشام عام ١٨٦٥م وفيها تعلم علومه الأولى من قراءة للقرآن الكريم والقراءة والكتابة والحساب ، ثم التحق بمدرسة حكومية في مدينة طرابلس لم يلبث أن تركها حيث أن لغة التدريس بها هي اللغة التركية .
- التحق بعد ذلك بالمدرسة الوطنية الإسلامية في طرابلس وكانت مدرسة لها سمعتها وشهرتها التعليمية .
- إلى جانب ذلك تعلم الفرنسية والتركية وعكف على مطالعة كتب الأدب وخاصة كتاب أحياء علوم الدين للامام الغزالي الذي كان له تأثيره عليه ، كما نظم الشعر وكتب في بعض الصحف .
- تعرف محمد رشيد رضا بالإمام محمد عبده ورحل إلى مصر وهناك أصدر جريدة المنار وذلك لتوجيه المسلمين إلى النظر في سوء أحوالهم وكيفية اصلاحها . وأنشأ مدرسة الدعوة والإرشاد في مصر .
- وكان لمجهوداته صداها في مختلف الأقطار العربية مشرقها ومغربها .
- زار مسقط رأسه بلاد الشام وخطب في جوامع طرابلس وبيروت ودمشق وحمص داعياً إلى الإصلاح وتحسين أحوال المسلمين .
- كان رشيد رضا يؤمن بدور العرب الريادي في حمل لواء اليقظة في العالم الإسلامي ، ومن هنا كان دفاعه عن الإسلام واللغة العربية ومهاجمته لمحاولة الأتراك اضعاف اللغة العربية وإحلال التركية بدلاً منها . ولكنه حذر العرب من مغبة التعاون مع الإنجليز في الحرب العالمية الأولى .
- انتخب رئيساً للمؤتمر السوري في دمشق في أعقاب الحرب العالمية الأولى ثم غادر دمشق بعد دخول الفرنسيين لها عام ١٩٢٠م .
- زار عدداً من الدول مثل الهند والحجاز وبعض البلدان الأوروبية حتى كانت وفاته عام ١٩٣٥م .

١٢٢- محمد رشيد قباني

مفتي لبنان

- ولد الدكتور محمد رشيد قباني في بيروت عام ١٩٤٢م .
- حصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٥٧م والثانوية الشرعية عام ١٩٦٢م ثم حصل على ليسانس الشريعة والقانون من كلية الشريعة بالأزهر عام ١٩٦٦م .
- نال شهادتي الماجستير والدكتوراه من جامعة الأزهر في عامي ١٩٦٨م و ١٩٧٦م
- عين مديراً للأوقاف الإسلامية في الجمهورية اللبنانية .
- درس الشريعة والفقه في مدارس المقاصد اللبنانية وجامعة بيروت العربية .
- عين عضواً في المجمع الفقهي الإسلامي في مكة المكرمة عام ١٩٧٩م .
- أصبح عام ١٩٨٥م أميناً للفتوى في الجمهورية اللبنانية .
- في أعقاب استشهاد مفتي لبنان حسن خالد عام ١٩٨٩م تم اختيار محمد رشيد قباني

للقيام مقام المفتي حتى يتم اختيار خلفاً له .
- في عام ١٩٩٧م انتخب بالتزكية والإجماع مفتياً للجمهورية اللبنانية .
- تميز برحابة صدره وغزارة علمه وكان له دوره الكبير في الحوار الإسلامي المسيحي .
- له العديد من المؤلفات ومنها : حق الطلاب في الشريعة الإسلامية – العملة الورقية – مكانة الفقه الإسلامي في الحقوق الدولية – القواعد العامة للاقتصاد الإسلامي .
- في عام ١٩٦٨م نال جائزة الدولة التقديرية .
- وفي عام ١٩٩١م نال وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى في مصر .

١٢٣- محمد عمارة

- مفكر إسلامي معاصر بارز ، إسمه الكامل الدكتور محمد عمارة مصطفى عمارة .
- ولد عام ١٩٣١م في محافظة كفر الشيخ بشمال مصر وحفظ القرآن الكريم منذ طفولته والتحق بالأزهر الشريف في البداية .
- حصل على الليسانس والماجستير والدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وكانت رسالة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية .
- عمل بالشركة المصرية لتجارة السلع الغذائية ومستشاراً للهيئة المصرية العامة للكتاب .
- شارك في العديد من المؤتمرات الإسلامية داخل مصر وخارجها .
- تأثر بأفكار الشيخ رفاعة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده .
- وهو من دعاة التجديد في التراث الإسلامي القائم على الكشف على حقائق الإسلام وليس تغيير ثوابته .
- قام بتأليف أكثر من ستين كتاباً منها الإسلام والسلطة الدينية ، الإسلام والثورة ، نشأة الأحزاب الإسلامية ، الغزو الفكري وهم أم حقيقة .
- في عام ١٩٧٧م حصل على جائزة الدولة التشجيعية ووسام العلوم والفنون .
- من أقواله " على مفكرينا أن يروا مشاكلنا بعيون عربية إسلامية فالعروبة جزء من هوية أمتنا الإسلامية " .
- ألف حوالي ١٣٠ كتاباً عالجت عدداً من قضايا المسلمين ومنها : الإسلام وفلسفة الحكم – المعتزلة – العروبة في العصر الحديث .

١٢٤- محمد متولي الشعراوي

- أحد الدعاة المشهورين في وقتنا الحاضر حيث اشتهر بأسلوبه المميز في تفسير القرآن الكريم بطريقة تجمع بين أصالة التفاسير القديمة ومعاصرة الواقع العلمي ، وله باعه الطويل في التوفيق بين العلم والدين بطريقة ينفرد بها عن غيره من العلماء .
- ولد هذا الداعية في ١٥ ابريل عام ١٩١١م بقرية دقادوس ، القريبة من مدينة ميت غمر عاصمة محافظة الدقهلية في مصر .

– تلقى تعليمه الأول فيها ثم واصل تعليمه بمعهد الزقازيق الديني ثم حصل على الشهادة العالمية من كلية اللغة العربية عام ١٩٤١م .
– عمل في بداية حياته بالتدريس في الأزهر الشريف وأعير عام ١٩٥٠م إلى المملكة العربية السعودية ليعمل مدرساً بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز .
– بعد عودته إلى مصر تقلد عدة مناصب منها وكيلا لمعهد طنطا الديني ومديراً للدعوة في وزارة الأوقاف ثم مفتشاً بالأزهر عام ١٩٦٢م ومديراً لمكتب شيخ الأزهر عام ١٩٦٤م .
– تقلد منصب وزير الأوقاف وشؤون الأزهر في الفترة من عام ١٩٧٦م وحتى عام ١٩٧٨م في عهد الرئيس أنور السادات .
– شارك في عضوية عدد من الهيئات والمنظمات الإسلامية كرابطة العالم الإسلامي ومجمع اللغة العربية بالإضافة إلى عضويته في مجلس الشورى .
– له العديد من الأحاديث الدينية المسجلة إذاعياً وتلفزيونيا بالإضافة إلى المقالات الدينية المختلفة .
– نال عدداً من الأوسمة والنياشين والجوائز من الدول العربية والإسلامية تقديراً لجهده حيث يعتبر بحق من أشهر الفقهاء المفسرين للقرآن الكريم في ايامنا المعاصرة .
– أختير في عام ١٩٩٨م الشخصية الإسلامية الأولى ومنحته حكومة دبي في الامارات العربية المتحدة هذه الجائزة .
– أنفق جانباً كبيراً من ثروته في المشاريع الخيرية ، فأقام مجمع الشعراوي الطبي في مسقط رأسه قرية دقادوس كلف ما يزيد على ستة ملايين جنيه .
– كانت وفاته في ١٩٩٨/٦/١٨م فكان لذلك رنة حزن عند مشاهدي ومستعمي برامجه ورواد حلقاته التي دأب على عقدها في المساجد المختلفة .
– أوصى أولاده قبل وفاته فقال " أحبوا بعضكم ولا تختلفوا على أي عرض زائل ، والله مخلف لمن يتسامح والله يجزي من آثر الناس ولو كان به خصاصة .
– قام بتغسيل جثمان الشيخ بعد وفاته الدكتور أحمد عمر هاشم بناءً على وصيته ، وقد قال : " إن الشيخ الشعراوي كان إماماً في كل شيء في التفسير وفي الحديث وفي الفقه" وأعطاه الله بصيرة نافذة وتتلمذ على يديه كثير من الأئمة .
– يقول عن تربية الأبناء : أهم شيء في التربية هو القدوة فإن وجدت القدوة الصالحة سيأخذها الطفل تقليداً .

١٢٥- محمد مصطفى المراغي

(شيخ الأزهر)

– هو محمد مصطفى المراغي الذي ولد عام ١٨٨١م ببلدة المراغة بمديرية جرجا بصعيد مصر ، حيث تعلم في الأزهر فتتلمذ على يد الشيخ محمد عبده .
– تولى القضاء في السودان في أوائل القرن العشرين حيث كانت مصر تدير شؤون السودان.
– عين شيخاً للأزهر عام ١٩٢٢م ثم ترك منصبه عام ١٩٢٩م وأعيد شيخاً للأزهر عام ١٩٣٥م وأقام بها حتى وفاته عام ١٩٤٥م .

- دعا المراغي إلى تجديد مناهج الأزهر الشريف بحيث تساعد على تخرج علماء جدد يحملون لواء الفكر الإسلامي قادرين على مواجهة علوم العصر وتحديات الحضارة
- طالب المراغي بإبراز دور الأزهر الشريف بحيث يساعد في تعليم الأمم الإسلامية المتأخرة فيساعد على هدايتها إلى أصول الدين وإلى فهم الكتاب والسنة وتاريخ الإسلام ورجاله ، بالإضافة إلى عرض الإسلام على الأمم الأخرى عرضاً صحيحاً نقياً ، كما طالب بإزالة الفوارق المذهبية أو تضييق شقة الخلافات بينها .
- تميز المراغي ببراعة بيانه وعذوبة أسلوبه وطلاقة لسانه وقوة حجته ، فكان يستميل بحديثه قلوب سامعيه .
- كانت وفاته عام ١٩٤٥م بمدينة الاسكندرية حيث دفن بالقاهرة .
- له عدة مؤلفات وبحوث في التفسير والتشريع الإسلامي .

١٢٦- مصطفى الزرقاء

- شخصية سياسية إسلامية من شخصيات سورية المعاصرة .
- ولد مصطفى أحمد الزرقاء في عام ١٩٠٧م في مدينة حلب لأسرة سورية اشتهرت بالثقافة والعلم .
- بدأ تعليمه من خلال كتاتيب تحفيظ القرآن الكريم فتعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم والحساب بالإضافة إلى بعض علوم ذلك الزمان الأخرى .
- أدخله والده مدرسة الفرير الفرنسية بحلب قبل أن يصل العاشرة من عمره رغبة من والده في إلمامه باللغة الفرنسية التي كانت لغة الثقافة العالمية في ذلك الوقت .
- بعد عامين من دخوله مدرسة الفرير اندلعت الحرب العالمية الأولى فأغلقت المدرسة وهجرها معلموها . وبقي طلابها خارج مراكز التعليم حتى تم افتتاح المدرسة الشرعية والتي التحق بها مصطفى الزرقاء مع نخبة من زملاءه .
- عكف مصطفى على دراسة اللغة الفرنسية من خلال المدرسين الخصوصيين ، بل أكمل شهادة البكالوريا السورية من خلال التعليم المنزلي فجمع بين الثانوية النظامية وشهادة المدرسة الشرعية .
- رفض المناصب والعروض المغرية والتحق بجامعة دمشق التي كانت تعرف بالجامعة السورية وسجل في كليتي الحقوق والآداب وتخرج من الكليتين معاً عام ١٩٣٢م وأحرز المرتبة الأولى في الكليتين .
- اشتغل بالتدريس في جامعة دمشق بكلية الحقوق لتدريس الحقوق المدنية والشريعة الإسلامية، وحاضر في كلية الشريعة عند إنشائها وفاز في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٥٤م وتولى وزارة العدل والأوقاف أكثر من مرة .
- كان له دوره الوطني في مقاومة المستعمر الفرنسي.فانضم إلى الكتلة الوطنية بزعامة ابراهيم هنانو وسعد الله الجابري فتصدوا إلى مخططات ومؤامرات الأعداء
- له دوره العلمي المتميز في حركة التأليف ومنها : شرح القانون المدني السوري ، الفقه الإسلامي في ثوبه الجديد ومشروع الموسوعة الفقهية .
- كما شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية ، وعمل أستاذاً في بعض الجامعات العربية .

١٢٧- مصطفى السباعي

- هو مصطفى بن حسني السباعي مجاهد ومفكر اسلامي معاصر .
- ولد السباعي في مدينة حمص السورية عام ١٩١٥م لأسرة عريقة تميزت بمكانتها الاجتماعية والعلمية في حمص ، فقد كان والده " حسني السباعي " من رواد الحركة الوطنية في سوريا فقد ساهم بجهده في مقاومة الاستعمار الفرنسي ومحاولاته الدنيئة
- تلقي تعليمه العام في مدارس حمص ثم رحل إلى مصر عام ١٩٣٣م فالتحق بالأزهر بكلية أصول الدين وتخرج منها وكان له شرف المشاركة في الدفاع عن القدس عام ١٩٤٩م .
- في عام ١٩٤٩م حصل السباعي على شهادة الدكتوراه وكان موضوعها "السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي" .
- عمل مدرساً بالمدارس الثانوية في حمص ، وأسس المعهد العربي الإسلامي في دمشق ، كما عمل بالجامعة أستاذاً بكلية الحقوق في جامعة دمشق ، وأسس فيما بعد كلية الشريعة فكان أول عميد لها .
- شارك السباعي في مقاومة الاستعمار الفرنسي بجهده وفكره فقاد المظاهرات وألقى الخطب المناهضة للاستعمار فاعتقل مرات وتعرض للاضطهاد والحرمان .
- نادى السباعي بإيجاد جماعة إسلامية تتصدى لمحاولات التيارات السياسية الأخرى المناوئة لهذا الاتجاه .
- فأسس الرابطة الدينية بحمص وشباب محمد صلى الله عليه وسلم والشبان المسلمين في دمشق ثم أعلن عام ١٩٤٥م قيام جماعة الاخوان المسلمين وانتخب مراقباً عاماً لها .
- في عام ١٩٥٥م أسس جريدة الشهاب ونشر فيها عدداً من البحوث والمقالات السياسية والفكرية والثقافية ، ثم أسس فيما بعد مجلة "المسلمون" والتي سماها فيما بعد باسم " حضارة الإسلام " .
- له دوره الكبير في العمل الاجتماعي حيث أسس عدداً من المدارس والمؤسسات الخيرية إلى جانب دوره في المجال الوطني والسياسي لا في سوريا فقط بل في كل بلاد الإسلام التي يعتبرها وطنه وموضع اهتمامه .
- توفي السباعي رحمه الله في نهاية عام ١٩٦٤م فشيعته دمشق على مختلف فئاتها في جنازة كبيرة وفريدة من نوعها .

١٢٨- موسى الصدر

- زعيم شيعي لبناني ولد عام ١٩٢٨ م في مدينة قم في شمال إيران .
- تعود جذوره إلى أسرة لبنانية هاجرت إلى ايران قبل عدة عقود .
- في عام ١٩٥٩م عاد إلى وطنه لبنان ، وشارك في الأحداث السياسية التي نشأت في لبنان بسبب الحرب الأهلية التي اجتاحت لبنان عام ١٩٧٥م .
- ازدادت شعبية الصدر ، فأسس حركة أمل الشيعية المسلحة التي كان لها دورها في مقاومة الوجود الصهيوني .

- في أغسطس عام ١٩٧٨م سافر إلى ليبيا لمقابلة العقيد معمر القذافي .
- اختفى موسى الصدر في ظروف غامضة ، فالحكومة الليبية تؤكد أنه غـادر ليبيـا على إحدى الطائرات الإيطالية المتوجهة إلى روما ، والبعض يؤكد تواجده في ليبيـا ، بينما يرى آخرون أنه توفى .

١٢٩- نوح مكاوينانج

- أحد أئمة المسلمين في الصين الذي كان له دوره في إحداث يقظـة دينيـة إسـلامية صحيحة في الصين في بداية القرن العشرين .
- انزعجت البعثات التبشيرية من ازدياد عدد المسلمين في الصين فلم تجد وسيلة للحـد من زيادتهم سوى الوقيعة بينهم وبين حكام الصين الوثنيين .
- فحرض المبشرون المسلمين على التمرد على الأوضـاع فـي الصـين وأوصـوا للأمبراطور الصيني بخطورة المسلمين عليه وتهديدهم لحكمه .
- دخل المسلمون في صراع غير متكافئ فتقلص نفوذهم وقلت أعدادهم وانتشر بيـنهم الفقر والجهل والمرض ، والبدع والخرافات التي مست جانباً من عقيدتهم .
- في هذا الجو اليائس ظهر الإمام نوح ماكوينانج ، فقام بـالحج عـام ١٨٩٤م وتـأثر بالدعوة السلفية ورأى فيها طريقاً للخروج من المحنة التي أصابت مسلمي الصين .
- وضع برنامجاً محدداً يقوم على قراءة القرآن والتركيز على الفرائض في الصلوات قبـل السنن ودعوة النساء إلى الحجاب وتحريم زخرفة القبور وكل ما يخالف الشريعة .
- كما زار استانبول عاصمة الخلافة الإسلامية وساند فكرة الجامعة الاسـلامية التـي أطلقها المجاهد جمال الدين الأفغاني ولقيت ترحيباً من السلطان عبد الحميـد ، ممـا أدى إلى زيادة اتصال مسلمي الصين في الخارج .

١٣٠- يعقوب بن يوسف آل يوسف

- شخصية إسلامية مشهورة كان لها دورها في الوعظ والإرشاد والتعليم والقضاء فـي منطقة الخليج في النصف الأول من القرن الماضي ، وكما يقال " لقد قضى معظـم حياته في العلم والتحصيل والقضاء والإرشاد والتعليم " .
- ولد هذا العلامة عام ١٢٩٧هـ في الغارية بشمال قطر ثم استقر به المقام بعد ذلـك في مدينة الوكرة .
- تعلم في البداية على يد والده "يوسف" علوم اللغة العربية والعلوم الشرعية ونال منها قسطاً جيداً .
- مارس في بداية حياته العملية مهنة الغوص التي كانت شائعة في زمانـه واسـتمر يعمل في هذا المجال لمدة عام .
- لكن حبه للعلم والمعرفة والتفقه في الدين شده إلى الترحال في طلب العلـم فسـافر وهو دون العشرين من عمره إلى العراق .
- التحق بمدرسة الشيخ الألوسي وتلقى فيها دروساً في اللغة العربية والعلوم الدينية .
- قام برحلات علمية إلى دول إسلامية أخرى فالتحق بالأزهر الشـريف فـي مصـر

وزار بخاري والمغرب فزادت معرفته وعلمه مما أهله لتولي القضاء والافتـــاء فـــي المستقبل في عدد من بلدان الخليج العربي .

١٣١- يوسف القرضاوي

- أحد الدعاة المعاصرين الذي جمع في فتواه ومنهجه بين السلفية والتجديـــد والفكـــر والحركة والموازنة بين الثوابت والمتغيرات فهو مفكر إســـلامي يمتـــاز بالاعتـــدال يجمع بين محكمات الشرع ومقتضيات العصر .
- ولد عام ١٩٢٦م في قرية " صفط تراب " إحدى قرى الغربية بشمال مصر .
- منحه الله ذاكرة حفظ قوية وبيان قوي مما جعله من أبرز خطباء عصره الذي سخر علمه وبيانه لخدمة الإسلام والمسلمين .
- حفظ القرآن الكريم وهو دون العاشرة والتحق بالجامع الأزهر فكان مـــن المتفـــوقين باستمرار وتخرج من كلية أصول الدين عام ١٩٥٣م .
- اشتغل بالخطابة وأصبح فيما بعد مشرف على معهد الأئمة .
- حصل فيما بعد على درجتي الماجستير والدكتوراه .
- اشتغل بالدعوة الإسلامية والتحق بجماعة الاخوان المسلمين وأودع السجن مرات .
- اشتغل بالتدريس في مصر وعمل مديراً للمعهد الديني في دولة قطر لعدة سنوات .
- عمل مدرساً وعميداً لكلية الشريعة في جامعة قطر .
- له العديد من المؤلفات والبرامج الدينية الاذاعية والتلفزيونية .
- له عضويته في عدد من المجامع والمؤسسات العلميـــة والدعويـــة بالإضـــافة إلـــى عضويته في الرقابة الشرعية لعدد من المصارف الإسلامية .
- نال العديد من الأوسمة والجوائز لجهوده في مجال الدعوة الإسلامية .
- ترجمت العديد من كتبه إلى لغات أخرى ومنها " الحلال والحرام " و "فقه الزكـــاة" و " فتاوى معاصرة " .
- وصف كتبه أحد المؤلفين فقال : " إنها تجمع بين دقة العالم وإشراقة الأديب وحرارة الداعية " .

ثالثا: الخلفاء والملوك ورؤساء الدول

١٣٢- إبراهيم عبود

حاكم السودان الأسبق

- ولد ابراهيم عبود في السودان عام ١٩٠٠م ونشأ في مدينة سواكن في شرق البلاد حيث درس في المدرسة الوسطى .
- التحق بكلية غوردون ثم دخل الكلية الحربية وتخرج فيها ضابطا ، ثم أصبح فيما بعد قائداً عاماً للجيش السوداني بعد انسحاب القوات الأجنبية .
- بعد استقلال السودان عام ١٩٥٦م تولت الحكم في البلاد حكومة مدنية برئاسة عبد الله خليل لم تخل من الصراعات والاختلافات الحزبية التي كانت لها آثارها السلبية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية في السودان .
- ساءت الأوضاع الاقتصادية في السودان وشهدت تجارة القطن مصدر الدخل الأساسي ركوداً انعكس على أوضاع البلاد الاقتصادية واختلفت الأحزاب حول قبول المعونة الأميركية أم رفضها .
- كما ساءت العلاقات مع مصر ونشبت أزمة بشأن مشكلتي حلايب ومياه النيل مما عكر العلاقات بين البلدين الشقيقين وكادت تحدث مواجهة عسكرية لولا تحلي البعض بالحكمة والحرص على المصلحة العليا .
- أدت هذه الظروف إلى قيام الجيش بانقلاب عسكري بقيادة الفريق عبود تسلم بموجبه مقاليد السلطة في البلاد في الفترة من عام ١٩٥٨م وحتى عام ١٩٦٤م .
- توصل الفريق عبود إلى اتفاق مع مصر حول قضايا الخلاف بين البلدين وقبل المعونة الأميركية واعترف بالصين الشعبية .
- اهتم بالتعليم فازدادت أعداد المدارس وشجع التعليم الأهلي وتوسعت الرقعة الزراعية وقام بالعديد من الاصلاحات الإدارية والاقتصادية .
- لكن الشعب السوداني لم يقبل بالحكم العسكري الذي كمم الأفواه وصادر الحريات مما مهد لقيام ثورة شعبية عام ١٩٦٤م أطاحت بالفريق عبود .
- ترك الفريق عبود الحكم بهدوء وعاش بقية حياته في الخرطوم حتى وفاته عام ١٩٨٣م .

١٣٣- ابن الرشيد

- هو عبد العزيز بن متعب آل الرشيد الذي ولد في مدينة حائل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .
- عرف عبد العزيز آل الرشيد بصلابته وقوته وحنكته السياسية كما عرف بفروسيته وقوة شخصيته .
- تولى حكم إمارة حائل عاصمة بلاد شمر عام ١٨٩٧م ومد نفوذ إمارته فشملت نجد بعد احتلاله لمدينة الرياض ، كما حارب آل صباح وانتصر عليهم في معركة

الصريف عام ١٩٠١م وتحالف مع الدولة العثمانية وحاول غــزو الكويــت ولكنــه اصطدم بمساندة بريطانيا لها بموجب معاهدة ١٨٩٩م .

- في عام ١٩٠٢م استرد آل سعود الرياض ودخلوا مع عبد العزيز آل الرشــيد فــي معارك حاسمة مهدت الطريق لسيطرتهم على نجد والقصيم ومن ثم حائل .
- في عام ١٩٠٦م قتل ابن الرشيد في روضة المهنا وهو يحارب قوات عبــد العزيــز آل سعود ودفن في بريدة ، فخلفه في الحكم عدد من أبنائه وانتهى حكــم آل الرشــيد عام ١٩٢١م .

١٣٤- إسماعيل الأزهري

رائد الاستقلال السوداني

- ولد اسماعيل الأزهري عام ١٩٠٠م في بيت عريق من بيوت السودان حيث تــولى تربيته وتعليمه جده اسماعيل الأزهري .
- التحق اسماعيل الأزهري بمدرسة واد مدني وعمره ثلاث سنوات وبقي فيهــا لمــدة أربع سنوات ، التحق بعدها بكلية غوردون حيث أراد أن يلتحق بقســم المهندســين ولكن جده اختار له أن يكون معلماً فأظهر نبوغاً في دراسته حيث كان ترتيبه الأول على دفعته .
- عين معلماً وضابطاً في مدرسة عطبرة الوسطى فقــام بتــدريس اللغــة الإنجليزيــة والرياضيات والجغرافيا ورفض تدريس التاريخ لاعتقاده أن في ذلك ظلماً للحقــائق وتشويها للفكر .
- كان يمارس إلى جانب ذلك الإشراف على الألعاب الرياضية في المدرسة ويتصــل بالمجتمع المحيط حيث أقام علاقات ودية مع الناس في مدينة عطبرة .
- في عام ١٩٢٤م نقل معلماً إلى مدرسة أم درمان الوسطى وبقي فيها حتى أرسل في بعثة دراسية إلى جامعة بيروت الأمريكية حيث درس الرياضيات هناك .
- عين بعد عودته من لبنان مدرساً في كلية غوردون فأسس جمعية الآداب والمنــاظرة التي استقطبت اهتمام المثقفين السودانيين .
- في عام ١٩٣٨م شكل الأزهري مع مجموعة من رفاقه مؤتمراً للخريجين الذي اهتم بالجوانب السياسية في السودان إلى جانب اهتمامه بالقضايا الأخرى .
- دخلت الانقسامات والطائفية إلى جانب المؤتمر فتكــون حــزب الأشــقاء بزعامــة الأزهري ، بالإضافة إلى أحزاب أخرى ، وسافر إلى مصر عام ١٩٤٦م ليفــاوض مصر في مصير السودان .
- في عام ١٩٥٣م توحدت الأحزاب الاتحادية تحت اسم " الحزب الوطني الاتحــادي " وأصبح الأزهري رئيساً له .
- وانتخب الأزهري رئيساً لوزراء السودان عام ١٩٥٤م مما مهد لاستقلال الســودان عام ١٩٥٦م .
- تطورت الأحداث بعد حصول البلاد على استقلالها واستولى الجــيش علــى مقاليــد الحكم في البلاد عام ١٩٥٨م ، لكن ثورة شعبية عام ١٩٦٤م أنهت الحكم العسكري،

فعاد الحكم المدني للبلاد ، واختير الأزهري رئيساً لمجلس السيادة ، فاحتضنت بلاده مؤتمر القمة العربي عام ١٩٦٧م الذي عقد في أعقاب نكبة ١٩٦٧م .

- وفي ٢٥ مايو ١٩٦٩م قاد الجيش بانقلاب عسكري بقيادة النميري أنهى الحياة الديمقراطية وتم اعتقال الأزهري حيث لم يلبث أن اشتد عليه المرض فنقل إلى المستشفى حيث كانت وفاته في نهاية عام ١٩٦٩م .

١٣٥- إسماعيل باشا

خديوي مصر

- هو اسماعيل بن إبراهيم حفيد باني مصر الحديثة محمد علي .
- ولد عام ١٨٣٠م وتعلم في كنف أبيه وجده محمد علي مؤسس مصر الحديثة فتعلم اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية .
- في عام ١٨٦٣م تولى حكم مصر بعد وفاة عمه سعيد باعتباره أكبر الذكور في أسرة محمد علي .
- تأثر بالحضارة الأوروبية الحديثة بشكل كبير وأراد أن تكون مصر قطعة من أوروبا فأرسل البعوث العلمية إليها واستقدم الخبراء منها في مختلف التخصصات فتقدمت البلاد في عهده في شتى المجالات .
- وثق علاقاته مع الدولة العثمانية وحقق بعض الامتيازات لأسرته فجعل حكم مصر من بعده لأولاده دون غيرهم وحصل على لقب " خديوي " الذي يجعله في مرتبة الملوك .
- كافح تجارة الرقيق في السودان ووسع أملاك مصر في أواسط أفريقية وشرقها .
- في عهده تم افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م في حفل حضره عدد من ملوك وأمراء ورؤساء أوروبا .
- تعرضت البلاد في عهده إلى أزمة مالية كبيرة نجمت عن الديون التي تراكمت على البلاد للدول الأوروبية نتيجة لسياسته في البذخ والإسراف .
- أدت سياسة اسماعيل المالية إلى التدخل الأجنبي في مصر مما جعل السلطان العثماني يصدر قراراً بعزله وتعيين ولده توفيق خلفاً له عام ١٨٧٩م وذلك بضغط من الدول الأوروبية .
- سافر إلى استانبول وتوفي فيها عام ١٨٩٥م .

١٣٦- الأشرف خليل بن قلاوون الألفي

- ولد عام ١٢٦٨م وتربى في كنف أبيه السلطان قلاوون الذي بذل جهوداً كبيرة لتصفية الجيوب الصليبية الباقية في بلاد الشام .
- في عام ١٢٩٠م خرج مع أبيه في حملة جهادية ضد الصليبيين في عكا ، حيث سقط السلطان قلاوون مريضاً مما أدى إلى وفاته .
- تقلد الأشرف خليل مقاليد الأمور في مصر ، فواصل سياسة أبيه وتقدم نحو عكا لاستخلاصها ، فتم تحريرها في ١٢٩١/٥/١٣م بعد حصار استمر ٤٣ يوماً .
- تقدم الأشرف خليل بعد ذلك نحو صور فحررها واتبعها بصيدا وبيروت وطرطوس

وعتليت وغيرها من مدن سواحل بلاد الشام .

- هكذا طهر الأشرف خليل بلاد الشام من الصليبيين باستثناء جزيرة أرواد الواقعة أمام الساحل السوري .
- وجه الأشرف خليل جهوده لمواجهة المغول الذين تحالفوا مع الصليبيين ، فتوجه نحو حلب واستولى على قلعة الروم وحولها إلى "قلعة للمسلمين" .
- سمع الشرف خليل بأنباء مؤامرة تدبر في مصر ضده فرجع للتصدي لها ، فقتل عام ١٢٩٢م في مؤامرة داخلية وهو في الثلاثين من عمره .

١٣٧- الحاكم بأمر الله

الخليفة الفاطمي

- تولى الحكم عام ٣٨٦هـ بعد وفاة أبيه العزيز بالله حيث كان عمره إحدى عشرة سنة فحكم في البداية بوصاية برجوان الصقلبي الذي عزل الخليفة ومنعه من الاتصال برجال دولته .
- تسلم الحاكم سلطاته وتخلص من برجوان الصقلبي وبدأ يحكم البلاد بطريقة مباشرة.
- حرص على التجوال في مدينة القاهرة ليلاً لتفقد أحوال الرعية وأمر بتعليق المصابيح على جميع المحال التجارية .
- عرف الحاكم بتغيير سياسته وتصرفاته من حين إلى حين فقد أصدر أوامر متناقضة وغير واقعية ومنها منع النساء من الخروج إلى الأسواق والحمامات ، وأمر بعدم صنع الأحذية لهن .
- وأمر بإتلاف أشجار الكروم حتى لا يصنع منها الخمر ومنع صيد الأسماك بغير قشر ، ونهى عن ذبح البقر إلا في عيد الأضحى وحدد أسعار عدداً من السلع الغذائية .
- نظم القضاء وطهره من الرشوة ووطد الأمن .
- توفي وقيل قتل في ظروف غامضة يعتقد الكثيرون أنها مؤامرة ضده .

١٣٨- الحبيب بورقيبة

رئيس تونس الأسبق

- مجاهد تونسي ولد في منستير في تونس عام ١٩٠٣م .
- نشأ بورقيبة في الوقت الذي فيه يسيطر الاستعمار الفرنسي على مقاليد الأمور في تونس .
- اشتغل بالسياسة منذ شبابه فأسس الحزب الدستوري الذي تغير اسمه فيما بعد إلى الحزب الدستوري الجديد والذي يطالب بتحرير تونس وحصولها على استقلالها .
- ضاقت السلطات الفرنسية بنشاطات بورقيبة فنفته إلى القاهرة التي واصل فيها الدعوة إلى الحرية والاستقلال .
- في عام ١٩٥٦م حصلت تونس على الاستقلال فعاد بورقيبة لقيادة بلاده حتى عام ١٩٨٧م عندما تولى القيادة الرئيس زين العابدين بن علي .

١٣٩- الحسين بن علي

ملك الحجاز

- ولد عام ١٨٥٣م في مدينة استانبول التركية والتي كانت عاصمة الخلافة العثمانية .
- عاش فترة من حياته منفياً في استانبول بأمر السلطان العثماني .
- في عام ١٩٠٨م تولى إمارة مكة المكرمة وعرف باسم " شريف مكة " .
- تولى زعامة العرب قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى .
- أجرى اتصالات سرية مع الانجليز في سبيل استقلال العرب وحصولهم على استقلالهم .
- وعد الانجليز الشريف حسين بإقامة دولة عربية تشمل معظم شبه جزيرة العرب والعراق وبلاد الشام مقابل إعلان الثورة ضد الأتراك .
- أعلن الشريف حسين الثورة ضد الأتراك عام ١٩١٦م وساندت القوات العربية قوات الحلفاء في الاستيلاء على الحجاز والعراق وبلاد الشام .
- حنث الانجليز بوعودهم للشريف حسين وتآمروا مع الفرنسيين على تقسيم بلاد الشام والعراق بينهم ولم يعترفوا بسيادة الشريف حسين إلا على الحجاز فقط .
- دب الخلاف بين الشريف حسين وعبد العزيز آل سعود وتطورت الأمور إلى حدوث نزاع مسلح بين الطرفين .
- في عام ١٩٢٤م تنازل الشريف حسين عن الحكم في الحجاز لولده علي فانتقل إلى العقبة ومنها إلى قبرص التي أقام فيها فترة من الزمن .
- في عام ١٩٣٠م توجه الشريف حسين إلى عمان عاصمة إمارة شرق الأردن التي يحكمها ابنه " عبد الله " .
- في عام ١٩٣١م توفي الشريف حسين ودفن في المسجد الأقصى .

١٤٠- الشاه عباس

- من أشهر شاهات الدولة الصفوية في إيران في القرن السابع عشر الميلادي حيث حكم ايران مدة زادت على الأربعين عاماً .
- واجه عباس الأول أخطاراً داخلية تمثلت في الثورات المحلية وأخرى خارجية ممثلة في الخطر العثماني واعتداءات الأوزبيك على الأقاليم الشرقية من الدولة الصفوية .
- هادن عباس الأول خصومه في الخارج وعمل الاتفاقيات معهم ليضع حداً للاضطرابات المحلية ، فعقد معاهدة مع السلطان العثماني تخلى له عن أجزاء من الأراضي الخاضعة لحكم الصفويين ومنها اقليم أذربيجان وإقليم كراباخ وجورجيا وكردستان .
- بعد أن تمكن من إخماد الفتنة الداخلية تفرغ لمواجهة العثمانيين فجهز جيشاً كبيراً وزوده بأحدث الأسلحة وهاجم العثمانيين واسترد منهم الأراضي التي سبق لهم أن استولوا عليها بعد أن هزمهم في معركة حاسمة خسر فيها العثمانيون حوالي عشرين ألف جندي ، بل واستولى على مناطق جديدة من أراضيهم .
- كذلك هاجم الأوزبيك واسترد منهم مدينتي مشهد وهرات وأوقع بهم هزيمة ساحقة

عام ١٥٩٨م .

- اهتم بالاصلاح الداخلي فتطورت وسائل الاتصالات وأنشأ شبكة من الطرق والكباري وزوجها بما يلزم من استراحات واهتم بالحركة العمرانية فتم تشييد المباني الحديثة والقصور الفخمة والمساجد الكبرى إلى جانب اهتمامه بالحدائق والمتنزهات .
- وأقام الشاه عباس علاقات وثيقة مع الدول الأوروبية وكذلك مع كل من امبراطوري الهند والمغولين .
- فكان من أعظم زعماء المنطقة في القرن السابع عشر .

١٤١- الظاهر بيبرس

- هو رابع سلاطين المماليك البحرية الذي لعب دوراً كبيراً في تصفية الجيوش الصليبية التي بقيت في بلاد الشام .
- وهو شركسي الأصلي ولد في كبجاق سنة ٦٢٠هـ (١٢٢٣م) فاسترق في بلده وبيع في سيواس .
- انتقل من سيواس إلى حلب ثم دمشق ثم القاهرة عندما اشتراه علاء الدين البندقار .
- استقر بالظاهر المقام لدى الملك الصالح أيوب الذي أعجب بنباهته فعينه رئيساً لفرقة من حرسه .
- بعد وفاة الملك الصالح أيوب خلفه ابنه تورانشاه الذي قتل في مؤامرة شارك فيها الظاهر بيبرس .
- فر الظاهر بيبرس إلى بلاد الشام ولم يعد إلى مصر إلا بعد أن تولى قطز مقاليد الحكم فيها.
- عهد قطز إلى الظاهر بيبرس مسؤولية مواجهة المغول فأظهر الكثير من الشجاعة والبطولة وأوقف زحفهم وردهم على أعقابهم .
- شعر الظاهر أنه لم ينل المكافأة المطلوبة على دوره في مقاومة المغول حيث تطلعت نفسه إلى ولاية حلب ، فتآمر على قطز وقتله وتولى مسؤولية الحكم في مصر.
- وطد حكمه في مصر والشام وأقام الخلافة العباسية في القاهرة من جديد وتصدى لهجمات الأرمن والصليبيين .
- استرد من الصليبيين قيسارية ، وصفد ، وقلعة الشقيف والرملة ، وانطاكيا وحصن الأكراد.
- من صفاته الجرأة والحزم ، وحب المجازفة والمغامرة حيث يقال أنه هاجم حسن الأكراد (الصليبيين) بأربعين رجلا فقط ..
- توفي عام ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) وهو في الرابعة والخمسين من عمره .

١٤٢- العزيز بالله

- أحد الخفاء الفاطميين الذي تربع على عرش الخلافة عام ٣٦٥هـ .
- اشتهر العزيز بالكرم والشجاعة وحسن السياسة والرفق بالرعية وكراهية سفك

الدماء ، ومن اهتماماته الأخرى هواية الصيد وقراءة كتب الأدب .
- شهد عصره توسع الدولة الفاطمية حتى يقال أنه خطب له في القسطنطينية بعد أن حارب الروم وانتصر عليهم . بل امتد نفوذه إلى بغداد نفسها عندما استنجدت به ضد ملك فارس .
- كما اهتم بالحركة العمرانية والعلمية ، فشرع في بناء مسجد الحاكم وبنيت دور الصناعة لانشاء اسطول كبير كان له حضوره في البحرين المتوسط والأحمر . واهتم بإصلاح الريف المصري فازدهرت الزراعة وتطورت الصناعة ونشطت حركة التأليف والترجمة والنسخ بشكل ملحوظ وواضح بحيث أصبحت خزانة الكتب وما احتوته من كتب ومراجع من مظاهر عصره .
- كما خصص المرتبات الشهرية للموظفين وجعل لكل فئة ملابسها الخاصة والمميزة.
- وتميز عهده بكثرة الاحتفالات والمناسبات ، ففي شهر رمضان الكريم أنشأ دار الفطرة وهي عبارة عن مطبخ ضخم يقوم بإعداد الحلوى التي توزع على الناس على قدر مراتبهم ومكانتهم الاجتماعية .
- كما كانت توزع على الفقراء الأكسية والنقود في شتى المناسبات .
- يأخذ البعض على العزيز استعانته بأهل الذمة في حكم البلاد حيث اتخذ منهم وزراء ومستشارين فارتفعت مكانتهم مما سبب الضيق والتذمر للمسلمين .
- من هؤلاء المسيحيين واليهود منشة اليهودي الذي عهد إليه مهمة الاشراف على مالية الشام وابن نسطوروس المسيحي الذي عهد إليه بالوزارة .
- ومما يدل على تذمر الناس من نفوذ اليهود والنصارى في خلافة العزيز إن امرأة كتبت للعزيز تقول .
- بالذي أعز اليهود بمنشة والنصارى بابن نسطوروس وأذل المسلمين بك هلا نظرت في مظلمتي .
- ويقال إن لهذا التقريع كان أثره فقد قبض على اليهود والنصارى وصادر أملاكهم لفترة معينة .
- توفى العزيز بالله عام ٣٨٦هـ بعد حكم تجاوز العشرين عاماً .

١٤٣- المأمون

- " لو عرف الناس حبي للعفو لتقربوا إليّ بالجرائم " .
- ولد عبد الله المأمون بن هارون الرشيد عام ١٧٠هـ في بغداد واعتنى به أبوه فتم تأديبه على يد خيرة المؤدبين والمعلمين ، فنشأ واسع العلم محباً للمعرفة فكان لذلك أثره بعد توليه سدة الحكم فيما بعد ومن هؤلاء المعلمين أبو محمد اليزيدي والكسائي
- اتصف المأمون بعدة صفات جعلته من أشهر خلفاء بني العباس فكان فصيحاً مفوّهاً واسع العلم محباً للعفو حيي ، وفيّ كريم يحب الناس فأحبوه .
- من أهم العلوم التي درسها الحديث والفقه والنحو .
- تولى الخلافة بعد مقتل أخيه المأمون عام ١٩٨هـ فوطد أركان دولته . بحيث أصبحت من أعظم الدول في زمانها ، فعم الرخاء وانتشر العدل بين الناس .

- اهتم بالحركة العلمية في الدولة ووفر الامكانات للعلماء وأغدق عليهم الأمـوال وأرسـل البعثات والوفود التي أحضرت أهم المراجع العلمية في مختلف فروع المعرفة من بـلاد اليونان والرومان ومنها كتب أفلاطون وارسطو وابقراط وجالينوس واقليدس حتى قيـل " لقد أنشأ المأمون دولة الحكمة" وأصبحت بغداد عاصمة العلم .
- أطلق حرية الكلام والبحث للمفكرين مما ترتب على ذلك وللأسف الشـديد ظهـور محنة " خلق القرآن " حيث تعرض كثير من العلماء الأفاضل للاضطهاد والتعذيب .
- قضى المأمون على الثورات التي اندلعت في عهده والتي هددت اسـتقرار الدولـة وأمنها ومنها ثورة نصر بن سيار في حلب والكلابي في دمشـق ، حيـث حـاول القضاء عليها في البداية بالسياسة واللين ثم نجح في إخمادها .
- لكن المأمون لم يتمكن من القضاء على ثورة بابك الخرمي وهـي حركـة فارسـية انشقت عن اجماع الأمة ونادت بآراء هدامة ، وقد راح ضحيتها أعداد كبيـرة مـن قوات المأمون ولم يتم القضاء على تلك الثورة إلا في عهد أخيه المعتصم .
- كما حارب الروم وحقق الانتصارات عليهم في عدة مواقع وتوغل في أراضيهم فـي طريقه إلى القسطنطينية عاصمتهم الحصينة ولكن المنية عاجلته عام ٢١٨هـ قبـل أن ينفذ خطته ، ودفن في طرطوس .

١٤٤- المستعصم بالله

آخر الخلفاء العباسيين في بغداد

- ولد المستعصم عام ٦٠٩هـ في بغداد وتولى الخلافة بعد وفاة أبيه عـام ٦٤٠هـ
- اشتهر المستعصم باستقامته وتدينه ولكن كان يؤخذ عليه لينه وضـعفه وخضـوعه لوزيره مؤيد الدين بن العلقمي الذي كان يوجهه ضد مصالحه ومصـالح المسـلمين حتى بلغ به الأمر أن تآمر مع التتار لاجتياح عاصمة الخلافة الإسـلامية وزودهـم بالمعلومات والبيانات التي ساعدتهم على اجتياح البلاد فقد كان ابن العلقمي رافضـي يريد هدم الخلافة العباسية .
- واصل ابن العلقمي تآمره على الخليفة والخلافة فاجتمع مـع قائـد التتـار هولاكـو وشاركهم في رسم وتخطيط مجزرة العصور الوسطى .
- وأقنع الخليفة بضرورة التفاوض مع هولاكو ليحقن دماء المسلمين ونصحه بالخروج لمقابلة هولاكو ومفاوضته .
- وبالفعل خرج الخليفة ومعه جمع من أعيان البلاد وفقهاء الأمة لمقابلة هولاكو فغـدر بهم جميعاً وارتكب التتار أعمال القتل والسلب والنهب وهـدم البيـوت والقصـور وأتلف المخطوطات العلمية النادرة حتى يقال أن نهر دجلة تحولت مياهه على اللون الأزرق لكثرة ما ألقى فيه من مخطوطات نادرة .
- قتل الخليفة المستعصم ورجال حاشيته بالإضافة إلى قرابة مليون نسـمة فـي هـذه الهجمة الوحشية التي استمرت أربعين يوماً على بغداد لوحدها .

١٤٥- المستنجد بالله

- هو الخليفة الثاني والثلاثون من خلفاء الدولة العباسية تولى الخلافة بعد وفاة أبيه المقتفي لأمر الله عام ٥٦٦هـ .
- اشتهر بالعدل والرفق بالرعية ، وأزال المكوس والمظالم عن الناس .
- ضرب بيد من حديد على أيدي العابثين والمفسدين فقطع دابرهم وخلص الناس من شرورهم.
- يروي أنه سجن أحد المفسدين فتشفع أحد أصحابه وبذل عشرة آلاف دينار لاخراجه
- فقال المستنجد بالله " أنا أعطيك عشرة آلاف دينار ودلني على آخر لاحبسه وأكف شره عن الناس " .
- تميز بالفهم الصائب والذكاء الغالب ، اشتهر بمعرفته في علم الفلك وله نثر جيد ونظم بديع.
- ينسب إليه :

عيّرتني بالشيب وهو وقار
ليتها عيّرت بما هو عار

إن تكن شابت الذوائب مني
فالليالي تزينها الأقمار

- تعرضت مصر في زمانه لغزو صليبي فتحرك لنجدتها نور الدين محمود وأرسل لها جيشاً بقيادة أسد الدين شيركوه مما ساعد على عدم وقوع البلاد في قبضة الصليبيين .

١٤٦- المعتصم بالله

- هو محمد بن الرشيد الذي ولد عام ١٨٠هـ من جارية تدعى ماردة حظيت بمكانة عند الرشيد وخاصة بعد أن أنجبت المعتصم .
- لم يقبل على التعليم فنشأ ضعيف القراءة والكتابة حتى يكاد يكون أمياً ، ولكنه مع ذلك اشتهر بالقوة والشجاعة حتى يقال أنه كان يستطيع كسر زند الرجل بأصبعيه .
- بويع بالخلافة بعد وفاة أخيه المأمون عام ٢١٨هـ فكان ثامن الخلفاء العباسيين .
- يلقب بالمثمن فهو ثامن الخلفاء العباسيين وكانت مدة خلافته ثمان سنوات وثمانية أشهر وخلف ٨ بنين و ٨ بنات وعاش ثمان وأربعين سنة وفتح ثمانية فتوح .
- استعان في بلاطه بالأتراك وكان لهم النفوذ في دولته حتى ضاقت بهم بغداد فبنى مدينة (سر من رأى) وتحول بجنده إليها والتي سميت فيما بعد (بساء من رأى) بعد أن تم تخريبها.
- في عهده حدثت معركة عمورية الشهيرة التي قاد فيها جيش المسلمين وانتصر على الروم وأدبهم وأجبرهم على دفع الجزية وهم صاغرون ، فامتدحه أبو تمام بقصيدة رائعة جاء في مطلعها :

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

- ومن أعماله المشهورة القضاء على ثورة بابك الخرمي التي اندلعت ضد الخلافة العباسية في أعقاب مقتل أبي مسلم الخراساني حيث نجح المعتصم في القبض على بابك والتنكيل به ووضع حداً لحركة التمرد التي استمرت سنوات .
- توفي عام ٢٢٧هـ حيث يروى عنه قوله عند وفاته " اللهم إني أخافك من قبلي ولا أخافك من قبلك وأرجوك من قبلك ولا أرجوك من قبلي " .

١٤٧- المعتضد

الخليفة العباسي

- هو أحمد بن الموفق بن المتوكل بويع بالخلافة بعد وفاة عمه المعتمد على الله عام ٨٩٢م .
- عرف المعتضد بهيبته وشجاعته ، ورفع المظالم عن الناس مع ذلك تميز حكمه بالحزم والشدة .
- من أعماله أعاد العاصمة إلى بغداد بعد أن كانت في سامراء لمدة ست وخمسين سنة
- ظهرت في عهده حركة القرامطة التي تزعمها سعيد الحسن الجنابي وقام المقتضد بمحاربتها والتصدي لها .
- توفي الخليفة المعتضد عام ٩٠٢م .

١٤٨- المعتمد بن عباد

أحد ملوك الطوائف في بلاد الأندلس

- بلاد الأندلس التي تعرف اليوم باسبانيا والبرتغال حكمها المسلمون قرابة ثمانية قرون ، وأقاموا فيها حضارة مزدهرة شملت مختلف جوانب الحياة حتى كانت مقصد العلماء والمفكرين من شتى أنحاء أوروبا .
- بعد أن ضعف حكم المسلمين لهذه البلاد نتيجة اختلاف كلمتهم وقيام عدة إمارات وممالك تقوم بينها الحروب والمشاجرات لاتفه الأسباب مما جعل بلادهم مطمع الطامعين من الأعداء والخصوم .
- ظهر في الأندلس ما يسمى بعصر ملوك الطوائف ومن هؤلاء المعتمد بن عباد الذي ولد عام ١٠٤٠م في باجة بالأندلس .
- تولى حكم اشبيلية بعد وفاة أبيه عام ١٠٦٨م فاستولى على عدة مدن في المنطقة وفي مقدمتها قرطبة وطليطلة وبلنسية .
- تميز حكمه بالاستقرار والحزم ونشر العلوم والثقافة ، فقصده العلماء والشعراء والأدباء فأكرم وفادتهم وقد كانت له اهتمامات أدبية وشعرية ووصفه أحد المؤرخين فقال " كان أحد أفراد الدهر شجاعة وحزماً وضبطاً للأمور " .
- هادن ابن عباد ملك النصارى الفونسو السادس واتفق معه على دفع مبلغ من المال منعاً لاعتداءاته على منطقة نفوذه .
- لكن الفونسو تمادى في إذلال ابن عباد وهدده باحتلال ملكه مما دفعه في طلب النجدة من زعيم المرابطين يوسف بن تاشفين أمير مراكش .

- لبى يوسف بن تشافين طلب ابن عباد فقاد جيشاً عبر به مضيق جبل طارق وخاض مع الفونسو معركة الزلاقة المشهورة التي انتصر فيها تحالف ابن تاشفين وابن عباد
- بعد عودة ابن تاشفين إلى شمال افريقيا تكررت اعتداءات الفونسو مرات عديدة مما استوجب تدخل يوسف بن تشافين مرة أخرى .
- رفض ابن عباد الدخول في طاعة ابن تاشفين التي طالب بها علماء وفقهاء الأندلس لحماية البلاد من العدوان الأجنبي وتصدى لقوات ابن تاشفين .
- سيطر يوسف بن تاشفين على الموقف وقبض على ابن عباد ونفي إلى مراكش حيث كانت وفاته باغمات عام ١٠٩٥م في الوقت الذي كانت فيه السيطرة للقوات المرابطية .

١٤٩- المهدي الخليفة العباسي

- الخليفة العباسي الثالث محمد المهدي بن المنصور الذي تولى الخلافة العباسية بعد وفاة أبيه عام ١٥٨هـ .
- ولد المهدي عام ١٣٦هـ بالحميمة من أرض الشراة قبل أن تصل الخلافة إلى العباسيين .
- أعتنى والده المنصور بنشأته ، فعهد به إلى أفضل المربين ، فتعلم تعليماً عربياً محضاً منذ صغره ، فدرس أمثال العرب وتعرف على مختارات شعرهم واطلع على آدابهم وعاداتهم وتقاليدهم وسجاياهم .
- تولى مسؤولية الخلافة عام ١٥٨هـ واستمر في خلافته حتى عام ١٦٩هـ
- قام بإصلاحات داخلية كثيرة فوفر الخدمات اللازمة على طرق الحجاج مما يساعدهم على تأدية فريضة الحج بسهولة ويسر . ووسع المسجد الحرام ، وزادت الحركة العمرانية في بغداد .
- ضرب بيد من حديد على العابثين والمفسدين فقطع دابر الزنادقة وقضى على نفوذهم فكان يعاقبهم بالقتل .
- تميز المهدي بالكرم والسخاء وأجزل العطاء للعلماء والشعراء .
- وعلى المستوى الخارجي تصدى لمحاولات الروم العدوانية ضد أطراف دولته الشمالية فوجه حملات الصوائف التي توغلت في أراضيهم وأجبرهم على دفع الجزية للمسلمين .
- وغزا المهدي الهند عام ١٥٩هـ وتوسع نفوذ المسلمين في تلك البلاد وفرضوا وجودهم في المنطقة الشمالية من شبه القارة الهندية .
- توفي المهدي عام ١٦٩هـ بعد أن عهد بالخلافة من بعده إلى ولديه بالتوالي ، موسى الهادي ، وهارون الرشيد .

١٥٠- الهادي

الخليفة العباسي

- موسى الهادي بن محمد المهدي رابع الخلفاء العباسيين .
- تولى الخلافة بعد وفاة أبيه المهدي الذي قيل أنه مات مسموماً بتدبير من أمه .

- اتصف الهادي بالحزم والشجاعة فتصدى لحركة الزندقة كما حارب الخوارج في أرض الجزيرة الفراتية .
- كان شديد الغيرة على النساء فقد نهى أمه الخيزران أن يدخل عليها أحد من قواده ، ورفض تدخلها في شؤون الدولة كما كان الحال في عهد أبيه المهدي .
- كان قريباً من رعيته يحب الاستماع إليهم قال لحاجبه يوماً " لا تحجب عني الناس فإن ذلك يزيل عني البركة ولا تلق إليّ أمراً إذا كشفته أصبته باطلاً فإن ذلك يوقع الملك ويضر بالرعية " .
- اشتهر بالكرم والبذل والعطاء .
- حاول عزل أخيه هارون الرشيد من ولاية العهد ولكنه لم ينجح في ذلك .
- توفي عام ٧٨٦م وهو في السادسة والعشرين من عمره .

١٥١- الوليد بن عبد الملك

- هو الوليد بن عبد الملك بن مروان الذي ولد عام ٥٠هـ في خلافة معاوية بن أبي سفيان
- بويع بولاية العهد في عهد أبيه وأصبح خليفة للمسلمين عام ٨٦هـ بعد وفاة أبيه .
- ترك عبد الملك للوليد دولة مترامية الأطراف هادئة مستقرة مما ساعده على القيام بالاصلاحات الكثيرة .
- توسعت الدولة الإسلامية في الشرق والشمال والغرب ففتحت بلاد ما وراء النهر وأصبح المسلمون على أبواب الصين ودخلت بلاد الأندلس في دين الله أفواجا وامتد الإسلام إلى جنوب آسيا الصغرى وتطلع المسلمون إلى فتح القسطنطينية .. وكان الوليد يرسل في كل غزوة لبلاد الروم أحد بنيه مما يدل على اهتمامه بهذه الجبهة .
- واهتم الوليد بالاصلاح الداخلي فواصل تعريب الدواوين واهتم بالمرضى والمقعدين فسهر على راحتهم وأكرم حفظة القرآن وقضى عنهم ديونهم .
- ونالت حركة العمارة والبنيان اهتمام الوليد فبنى مسجد الصخرة المشرفة وأقام المسجد الأموي في دمشق ووسع الحرم المكي والحرم النبوي .
- واهتم بإصلاح الطرق وحفر الآبار وزودها بما يلزم من خانات تساعد على راحة المسافرين وتخفف ما يلاقونه من مشاق ومتاعب .
- من قادة الوليد ومساعديه عمر بن عبد العزيز والحجاج بن يوسف الثقفي وموسى بن نصير وقتيبة بن مسلم ومحمد بن القاسم .
- كانت وفاة الوليد عام ٩٦هـ بعد حكم دام قرابة عشر سنوات .

١٥٢- آية الله الخميني

- قائد الثورة الإيرانية ومؤسس الجمهورية الإسلامية فيها .
- ولد عام ١٩٠٢م في مدينة خمين الواقعة إلى الجنوب من العاصمة طهران ولذا سمي بالخميني نسبة إلى تلك المدينة .
- بدأ دراسته الدينية في مدينة خمين ثم رحل إلى مدينة قم ليستكمل علومه فعاش معظم وقته في المسجد لعدم توافر المال الذي يستطيع الانفاق منه .

- أنهى المرحلة الأولى من دراسته فعمل كمساعد مدرس للفلسفة والمنطق ، لكن شـرطة الشاه رضا منعته من الاستمرار في هذا المجال بحجة تدخله في الجوانب السياسية .
- في الخامسة والعشرين من عمره تزوج من خديجة الثقيفي ، فولدت له عـددا مـن البنين والبنات منهم مصطفى الذي اغتاله السافاك وأحمد الذي أصـبح مـن أبـرز قيادات ايران بعد الثورة .
- أصبح الخميني فقيه الأمة ومرشدها الديني فأخذ يحرض أتباعه وتلاميـذه ضـد الشـاه محمد رضا وسلطته ، فاعتقل الخميني عام ١٩٦٣م ثم نفي عام ١٩٦٤م إلـى الخـارج، حيث أخذ يوجه نداءاته وتوجيهاته للشعب الإيراني وقواته المسلحة للثورة ضد الشاه .
- خاطب القوات المسلحة مرات من خلال بيانات متلاحقـة جـاء فيهـا " علـيكم ألا تخدموا الشاه ، فالشاه هو الشيطان الطاغوتي المتجسد وأنتم جنود الله المستضعفين ، وينبغي ألا تطلقوا النار على إخوانكم من المسلمين" .
- التفت الجماهير الإيرانية حول دعوة الخميني للثورة على الشـاه وحكمـه وعمـت الثورة مختلف القرى والمدن مما أجبر الشاه على الرحيل عن ايران في ١٦ ينـاير ١٩٧٩م ليلقى نهايته في مصر عام ١٩٨٠م .
- بعد رحيل الشاه من ايران عاد الخميني بعد أربعة عشر عاماً قضاها في المنفى عاد ليؤسس أول جمهورية في تاريخ ايران .
- تصدى للنفوذ الغربي في بلاده وقضى على الفساد والرذائل التي كانت شـائعة فـي عهد الشاه واستمر يوجه الثورة الإيرانية حتى وفاته عام ١٩٨٩م ، فخلفه في زعامة ايران الدينية آية الله علي خامئني .

١٥٣- أبو جعفر المنصور

- هو عبد الله بن محمد بن علي وكنيته أبو جعفر ولقبه المنصور ، ولد ونشأ في نهاية العهد الأموي في الحميمة في بلاد الشام .
- بعد أن نجح العباسيون في إقامة دولتهم عام ١٣٢هـ أصبح السفاح أول خليفة مـن خلفائهم واستمر كذلك حتى وفاته عام ١٣٦هـ حيث تـولى الخلافـة أبـو جعفـر المنصور الذي يعد من أشهر الخلفاء العباسيين بـل يعتبـره المؤرخـون المؤسـس الحقيقي للخلافة العباسية .
- من صفات المنصور قوة الحزة والعزم والتقوى وحـب الرعيـة والحـرص علـى مصالحها ، كما اتسمت حياته بالتقشف وعدم الاسراف والبعد عن اللهو .
- كان يشرف على شؤون دولته بنفسه ويحاسب ولاتها بما يضـمن حقـوق الدولـة ، ووضع حداً للحركات المناوئة للعباسيين فتحقق الاستقرار والاطمئنان للبلاد .
- اهتم بشؤون الدولة الداخلية فاعتنى بالزراعة والصناعة فزادت ثروات البلاد وعـم الرخاء وامتلأت خزائن الدولة بالأموال وظهر الثراء على الناس .
- بني بغداد وجعلها من أشهر مدن العالم فأصبحت عاصمة الدنيا حتى يقال أن عـدد سكانها بلغ حوالي ٢ مليون نسمة وقصدها الأدباء والشعراء والعلماء مـن مختلـف المناطق وكان يدقق في اختيار معاونيه .

- كون جيشاً قوياً قادراً على تأمين حدود الدولة والتصدي لمحاولات الأعداء والقضاء على الفتن الداخلية بالسرعة الممكنة رغم اتساع رقعة تلك الدولة التي تمتد من أسوار الصين وحتى شواطئ الأطلنطي .
- يتهم البعض المنصور بالبخل والتقتير حتى لقب بأبي الدوانيق وهي عملة قليلة القيمة كانت معروفة في عصره ، كما يتهمه البعض بالتنكيل بأبي مسلم الخراساني القائد الذي أرسى قواعد الدولة العباسية ، ولكن لا يمكن القبول بهذه الاتهامات على اطلاقها لعدم وقوفنا على دوافع ومبررات تلك التصرفات والإجراءات .
- في عام ١٥٨هـ توجه المنصور لأداء فريضة الحج فتوفي وهو في الطريق إلى مكة فدفن في مكة بعد حكم دام ٢٢ سنة قضاها في تكوين دولة طبقت شهرتها الآفاق في ذلك الحين .

١٥٤- أبو عنان بن علي المريني

أحد سلاطين الأسرة المرينية

- اسمه فارس بن علي وكنيته " أبو علي " التي غلبت عليه واشتهر بها .
- ولد في يناير عام ١٣٢٩م في مدينة فاس المغربية وعهد والده تربيته إلى نخبة من الأدباء والفقهاء والعلماء ، فحفظ القرآن الكريم وبرع في الفقه والحديث وعلوم الأدب والنحو .
- نظم الشعر وهو صغير وتعلم الفروسية وركوب الخيل في سنيه الأولى وشغف بالسياسة وحيلها والحروب وفنونها ومما جعل والده السلطان علي يرشحه لولاية عهده .
- أخذ والده يدربه على ممارسة مسؤولية الحكم ، فعهد إليه مسؤولية إدارة الدولة أثناء غيابه في معاركه مع خصومه فقام بالمسؤولية خير قيام .
- بويع بالملك عام ١٣٤٩م وتخلص من معارضة الخصوم فجعل فاس مقراً لملكه ، وأخذ يوسع منطقة نفوذه حتى شملت معظم شمال افريقية فبلغت الدولة المرينية أقصى اتساعها في عهده .
- كان أبو عنان ملكاً عظيماً تميز بعلمه وشجاعته وعلو همته وحسن سيرته وبعد نظره وحسن أخلاقه .
- يصف البعض شجاعته فيقول كان يقوم في الحرب مقام جيش .
- ارتبط بعلاقات وطيدة مع ملوك عصره من مسلمين ومسيحيين واهتم بالنهضة العمرانية كالمساجد والمدارس والزوايا التي أنشأها في مدن مملكته ومنها فاس وتلمسان وسلا .
- من شعره في الحكمة :

وإذا تصدر للرئاسة عامل جرت الأمور على الطريق الأعوج

- توفي أبو عنان في فاس عام ١٣٥٨هـ على أثر مؤامرة دبرها وزيره الحسن بن عمر الفود.

١٥٥- أحمد باشا الجزار

حاكم عكا الأسبق

- ولد الجزار في الأربعينيات من القرن الثامن عشر في إحدى قرى البوسنة .
- نشأ مسيحياً في تلك القرية بائس الحال شرس الأخلاق ، كثير المشاكل والأفعال السيئة.
- ارتكب في البوسنة جرماً دفعه إلى الهروب إلى الأستانة عاصمة الخلافة العثمانية ، فعمل حمالاً في إحدى السفن ، واحترف التسول ولجأ إلى السرقة في مرات عديدة .
- اشتراه تاجر يهودي وذهب به إلى مصر حيث بيع هناك لتاجر آخر فأسلم الجزار وسمي " أحمد " .
- التحق الجزار بخدمة علي بك الكبير حاكم مصر ونال عنده حظوة كبيرة خاصة بعد أن وضع حداً لتمرد بدو إقليم البحيرة في غرب البلاد .
- سمي أحمد الجزار لبطشه وفتكه بالمتمردين ، وأصبح الجلاد المفضل لدى سيده المتخصص في قطع الرؤوس ، فاقترن اسمه عند الناس بالرعب والقسوة .
- ارتفعت مكانته فملك الأموال والجواري والخيل والسلاح .
- اختلف مع علي بك الكبير فخرج من مصر متخفياً في زي امرأة وانتهى به الأمر أن تولى ولاية عكا .
- في عكا أقر الأمن والاستقرار واهتم بالعمران فبنى سور عكا المشهور وجامعها الذي حمل اسمه ، وتصدى للحملة الفرنسية بقيادة نابليون عام ١٧٩٩م وحمى المدينة من السقوط .
- ذكر بعض المؤرخون أن الجزار مارس الظلم والاستبداد والقسوة في معاملة الناس حتى قيل " أظلم من الجزار " .
- توفي الجزار في عكا عام ١٨٠٤م فتبارى الشعراء في هجائه وتعديد مظالمه .

١٥٦- أحمد الجابر الصباح

الحاكم العاشر لدولة الكويت

- ولد عام ١٨٨٥م بالكويت وتعلم في الكتاتيب فدرس اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم وعدداً من الأحاديث النبوية الشريفة .
- كان قائدا في جيش الشيخ مبارك الصباح .
- أصبح حاكماً للكويت في عام ١٩٢١م بعد وفاة عمه الشيخ سالم المبارك واستمر حكمه حتى عام ١٩٥٠م .
- اشتهر بحبه للعلم والإصلاح فقد بدأت النهضة الحديثة في الكويت في عهده .
- في عهده أصبح عدد مدارس الكويت ٢٣ مدرسة وتم افتتاح أول مكتبة عامة ، وأرسل البعثات التعليمية لعدد من الدول العربية .
- في عهده تم اكتشاف وتصدير البترول في الكويت .
- أدخل الطباعة إلى الكويت وصدرت جريدة الصباح لأول مرة .
- اهتم بالرعاية الصحية وافتتح أول مستشفى في عهده .

- شق الشوارع في الكويت وأسس أول دائرة للشرطة ، وتولى بنفسه مسئولية فصل المنازعات بين الناس باستشارة العلماء .
- وقر الرعاية الاجتماعية للمواطنين وأنشأ داراً للأيتام عام ١٩٣٩م .

١٥٧- أحمد بن بيلا

- ولد أحمد بن بيلا عام ١٩١٨م في الجزائر وتعلم في مدينة تلمسان وحصل على الثانوية منها ، وتجند في الجيش الفرنسي كغيره من أبناء الجزائر حيث كانت فرنسا تعتبر هذه البلاد جزءاً منها .
- شارك في الحرب العالمية الثانية كمحارب في القوات الفرنسية وأبلى فيها بلاء حسنا مما استوجب منحه ميدالية الشجاعة .
- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية حدثت في الجزائر مذابح بشرية اقترفها الفرنسيون ضد الجزائريين الأبرياء المطالبين بحرية واستقلال بلادهم مما ألهب مشاعر الوطنيين الأحرار ومنهم أحمد بن بيلا . وشكل بن بيلا ورفاقه أمثال حسين آيت ومحمد خيضر مجموعات عمل وطنية لمقاومة المستعر الفرنسي فقبض على بن بيلا وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات .
- هرب بن بيلا من سجنه وشكل مع رفاقه جبهة التحرير الجزائرية التي قادت الجزائر إلى الاستقلال اعتباراً من عام ١٩٥٤م وفي عام ١٩٥٦م خطفت فرنسا بن بيلا ورفاقه في قرصنة جوية .
- اجبرت فرنسا على مفاوضة الثوار والاعتراف باستقلال الجزائر .
- اطلق سراح بن بيلا ورفاقه فتولى رئاسة الوزراء في الجزائر ثم انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٦٣م .
- في عام ١٩٦٥م أطاح العقيد هواري بومدين بالرئيس بن بيلا وتولى مقاليد الحكم في البلاد.
- أودع بن بيلا في السجن ١٤ سنة ثم أفرج عنه ليعيش مدة تزيد على عشر سنوات منفياً خارج وطنه .
- في عام ١٩٩٠م سمح له بالعودة إلى الجزائر فحاول المشاركة في الحياة السياسية في بلاده من جديد .

١٥٨- أحمد بن طولون

- من أصل تركي حيث كان والده مولى لنوح بن أسد الساماني عامل بخاري وسمرقند
- ولد ابن طولون في سامراء عام ٢٢٠هـ لأم كانت جارية اسمها "قاسم" .
- نشأ على الأخلاق الفاضلة ، حيث عرف بأدبه وشجاعته وعلو همته وحسن الخلق مما رفع مكانته عند الخليفة العباسي المتوكل فعينه والياً على اقليم الثغور ثم دمشق ثم ضم إليه مصر عام ٢٥٤هـ .
- وطد حكمه في مصر حتى استطاع أن يؤسس لأسرته حكماً استمر لعدة سنوات .
- بني مدينة القطائع وجعلها عاصمة لمصر وشيد فيها الجامع المسمى باسمه وبنى

القصور وأقام المستشفيات وخطط الأسواق ، واهـتم بـالجيش وعنـي بالصـناعة والزراعة حتى شهدت البلاد نمواً اقتصادياً ملحوظاً .
- وأصدر الدينار الطولوني وألغى الضرائب التي كانت مفروضة على الناس ولم يعـد يربطه بالخلافة العباسية سوى الإسم الذي كان يختفي أحياناً .
- من صفات ابن طولون الكرم والسخاء والحزم وقوة العزم ومعاملة خصومه بالشـدة والقوة حتى قيل " يرضى فيسرف في الإكرام ويغضب فيسرف في التنكيل " .
- لابن طولون جهوده في محاربة الروم في بلاد الشام فيقال أن عامله علي طرسـوس ألحق بالروم هزيمة نكراء راح ضحيتها أكثر من سـتين ألـف قتيـل مـن الـروم بالإضافة إلى الخسائر المادية من ذهب وفضة وأحجار كريمة .
- شهد عهد بن طولون تسامحاً دينياً كبيراً فكان موضع محبة الجميع علـى اخـتلاف طوائفهم ويقال أنه عندما اشتدت عليه علته طلب من النـاس الـدعاء لـه فخـرج المسلمون والمسيحيون واليهود كل يدعو ويتضرع لشفاء ابن طولون .
- توفي بن طولون عام ٢٧٠هـ وهو في الخمسين من عمـره بعـد أن وطـد لابنـه خمارويه حكم مصر والشام .

١٥٩- أحمد بن يحيى

إمام اليمن الأسبق

- هو إمام اليمن الذي خلف أبـاه الإمام يحيى في حكم اليمن عـام ١٩٤٨م واسـتمر حتى ١٩٦٢م .
- كان ساعد أبيه الأيمن في اخضاع تمرد القبائل وثورتها ضد حكم الإمامية في اليمن خلال العشرينات والثلاثينيات من القرن الماضي .
- في عام ١٩٤٨م قام انقلاب ضد الإمام يحيى بقيادة عبد الله بن الوزير ، أسفر عـن قتل الإمام ورئيس وزرائه وعدد من أبناء الإمام .
- أعلن ابن الوزير نفسه إماماً على اليمن وكلف سيف الحق " ابـن الامـام يحيـى " برئاسة الحكومة .
- لم يعترف ولي العهد سيف الإسلام أحمد بالإمام الجديد فشـن مـن تعـز حملـة حاصرت صنعاء واحتلتها وأعدم رجال الانقلاب ونصب نفسه إماماً بدل أبيه .
- واصل الإمام أحمد فرض التخلف والعزلة على اليمن مما أدى إلـى قيـام ثـورة ١٩٥٥م التي حاصرت الإمام أحمد في أحد القلاع ونصبت أخاه سيف الإسلام عبد الله إماماً على البلاد ، حيث عرف بميوله الإصلاحية .
- نجح ولي العهد البدر من الإفلات وحشد القبائل التي نجحت في فك الحصار عـن الإمام أحمد ففر رجال الثورة وقادتها للخارج .
- استعاد الإمام أحمد حكمه وأعدم خمسة عشر من قادة الإنقلاب ومنهم أخـواه عبـد الله والعباس .
- قتل الإمام أحمد في ١٩٢٦/٩/١٩م فخلفه ابنه محمد البدر .

١٦٠- أحمد حسن البكر

- أحد ضباط ثورة ١٤ يوليو عام ١٩٥٨م التي أطاحت بالملك فيصل الثاني ملك العراق وأدت إلى قيام جمهورية العراق .
- ولد البكر عام ١٩١٤م في تكريت بشمال العراق ودرس في دار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٣٢م ثم التحق بالكلية الحربية عام ١٩٣٨م .
- شارك في ثورة تموز عام ١٩٥٨م والتي وضعت الزعيم عبد الكريم قاسم على رأس السلطة في العراق ولكنه اتهم بعد قليل بمعارضته نظام قاسم فقدم لمحكمة المهداوي الشهيرة وأحيل إلى التقاعد .
- اشتغل بالعمل السياسي فأصبح عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث الاشتراكي وعمل على إسقاط حكم عبد الكريم قاسم .
- نجحت المعارضة في ٨ فبراير عام ١٩٦٣م في اسقاط نظام قاسم فتم إعدامه وأعوانه وتولى عبد السلام عارف رئاسة الجمهورية في حين أصبح أحمد حسن البكر رئيساً للوزراء .
- بعد قليل من ثورة ١٩٦٣م ابتعد البكر عن الحكم وتفرغ للعمل الحزبي مرة أخرى فشارك في التخطيط لثورة ١٧ يوليو عام ١٩٦٨م التي قضت على حكم عبد الرحمن عارف الذي خلف أخاه عبد السلام في رئاسة البلاد .
- في أعقاب ثورة ١٩٦٨م سيطر حزب البعث على مقاليد الأمور في العراق وتولى أحمد حسن البكر رئاسة الدولة .
- في عهد البكر تم منح الأكراد حكماً ذاتياً ، وتم تأميم النفط وشارك العراق في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م .
- وفي عام ١٩٧٩م استقال البكر من منصبه لأسباب صحية فخلفه الرئيس صدام حسين .

١٦١- أحمد سوكارنو

أول رئيس لأندونيسيا المستقلة

- بطل آسيوي لمع نجمه في بداية النصف الثاني من القرن العشرين كرائد من رواد كتلة عدم الانحياز حيث شكل مع عبد الناصر ونهرو وتيتو نواة مجموعة عدم الانحياز التي كان لها دورها في النصف الثاني من القرن العشرين .
- ولد سوكارنو عام ١٩٠١م في مدينة سورابايا ، في وقت كانت تخضع فيه اندونيسيا للاستعمار الهولندي ، درس في مدارس بلاده ومارس السياسة وهو لا يزال طالباً .
- في عام ١٩٢٧م انضم إلى الحزب الوطني الأندونيسي الذي تبنى سياسة المناداة باستقلال البلاد وتحررها ، وتعرض للسجن مرات بل نفي من مسقط رأسه إلى جزيرة سومطرة عام ١٩٤٢م .
- اجتاحت القوات اليابانية اندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانية فأطلق سراح سوكارنو وعاد لقيادة العمل الوطني من جديد .
- عاد الاستعمار الهولندي إلى اندونيسيا بعد الحرب العالمية الثانية فواصل الوطنيون

جهادهم لتحرير بلادهم ، فاستجابت هولندا لمطالبهم ومنحت البلاد الاستقلال عام ١٩٤٥م .

- شكل سوكارنو حكومة وطنية في بلاده وأصبح رئيساً للجمهورية فوثق علاقاته مع معظم دول العالم وخاصة دول عدم الانحياز وساند حركات التحرر العالمي ، وناهض الاستعمار وسياسة التفرقة العنصرية .
- لما تكون اتحاد ماليزيا عام ١٩٦٣م لم يعترف سوكارنو به مدعياً أن اقليم صباح جزء من الأراضي الأندونيسية وهدد بغزو ماليزيا ، وسحب بلاده من الأمم المتحدة عام ١٩٦٥م عندها قبلت ماليزيا عضواً فيه .
- من عيوب حكم سوكارنو أنه سمح للحزب الشيوعي الاندونيسي السيطرة على نقابات العمل والمنظمات الشعبية الأخرى بحيث أصبحوا يهددون مستقبل البلاد ونهجها السياسي .
- في عام ١٩٦٥م حاول الشيوعيون السيطرة على الحكم فدبروا مؤامرة راح ضحيتها ستة جنرالات ومجموعة أخرى من الضباط .
- لكن القوات المسلحة بقيادة سوهارتو تحركت فقضت على المتمردين وحالت دون تحقيق الشيوعيين لمأربهم .
- بضغط من القوات المسلحة ومجموعات الطلبة تنازل سوكارنو عن الحكم لسوهارتو الذي حل الحزب الشيوعي واعترف باتحاد ماليزيا وأعاد بلاده إلى هيئة الأمم المتحدة .
- بعد أن عزل سوكارنو عام ١٩٦٧م فقد مكانته السياسية والاجتماعية وتوفي عام ١٩٧٠م .

١٦٢- سيكوتوري الرئيس الغيني الأسبق

- مجاهد غيني لعب دوراً كبيراً في حصول بلاده على استقلالها عام ١٩٥٨م .
- ولد سيكوتوري في غينيا عام ١٩٢٢ لعائلة مسلمة تشتغل بالزراعة ولها دورها الوطني في مقاومة الاستعمار . ودرس القرآن الكريم في بداية تعليمه ثم التحق بمدرسة فرنسية فنية في العاصمة كوناكري .
- بدأ نشاطه الوطني في المدرسة الفرنسية ، فقاد مظاهرات الطلاب ونظم اضراباتهم مما أدى إلى فصله من المدرسة المذكورة .
- واصل سيكوتوري تعليمه بالمراسلة مما أهله إلى الالتحاق بإحدى وظائف وزارة البريد عام ١٩٤١م .
- انتقل بعد ذلك إلى وزارة المالية فواصل نشاطه النقابي والسياسي فكان ذلك سبباً لفصله من عمله .
- أصبح سكرتيراً عاماً لاتحاد نقابات غينيا وأسس حزباً وطنياً لقيادة الوطن نحو الاستقلال " الحزب الديمقراطي " .
- في عام ١٩٥٥م فاز برئاسة بلدية كوناكري وفي عام ١٩٥٦م انتخب نائباً في الجمعية الوطنية الفرنسية ممثلاً لغينيا .

- خيرت فرنسا غينيا بين الاستقلال مع قطع المعونة الفرنسية أو البقاء تحت النفوذ الفرنسي
- اختار سيكوتوري طريق الحرية والاستقلال فحصلت غينيا علــى اســتقلالها عــام ١٩٥٨م وواجهت صعوبات اقتصادية كبيرة .
- توفي سيكوتوري عام ١٩٨٤م في أعقاب عملية جراحية أجريت له فــي الولايــات المتحدة الأميركية .

١٦٣- أديب الشيشكلي

- عسكري سوري ولد عام ١٩٠٩م في حماه .
- في عام ١٩٤٩م قام بانقلاب ضد سامي الحناوي فأبقى السلطة المدنية واكتفى بتغيير القيادة.
- أخذ أديب الشيشكلي يحكم البلاد من وراء ستار واستمر في ذلك قرابة عامين .
- في عام ١٩٥١م لاحظ أن الأمور تتجه في سورية لإقامة دســتورية وطنيــة فقــام بانقلابه الثاني وجعل من نفسه دكتاتوراً يحكم سورية بالحديد والنار .
- أعلن الشيشكلي نفسه رئيساً للجمهورية وحل الحكومة المدنية ، وحل الأحزاب وعطــل الصحف ومنع الموظفين من الاشتغال بالسياسة وحرم المظاهرات والاضرابات .
- تصدى السوريون لدكتاتورية الشيشكلي فحدث تمــرد بــالقوات المســلحة وعقــدت المؤتمرات الوطنية وقامت ثورة شعبية في جبل الدروز .
- اتخذ الشيشكلي إجراءات صارمة لمواجهة الموقف فطارد الوطنيين وقصف القــرى الدرزية بالطائرات .
- تمرد الجيش ضد الشيشكلي وانضم إلى الشعب لمقاومة الدكتاتور فسقط نظامه عــام ١٩٥٤م وفر إلى البرازيل حيث قتل هناك عام ١٩٦٤م .

١٦٤- أميل لحود

- هو اميل جميل لحود من مواليد لبنان عام ١٩٣٦م فهو ابن اللواء جميل لحود أحــد مؤسسي الجيش اللبناني .
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة الحكمة ودرس المرحلة الثانويــة فــي مدرســة برمانا العليا.
- في عام ١٩٥٦م تطوع برتبة تلميذ ضابط في المدرسة الحربية وتخرج منهــا عــام ١٩٥٩م برتبة ملازم بحري .
- واصل ترقيته في السلك العسكري خاصة في القوات البحرية حتــى أصــبح عــام ١٩٨٥م عميداً بحرياً .
- في عام ١٩٨٩م رقي إلى رتبة عماد وأصبح قائداً للجيش .
- حصل على عدة دورات عسكرية في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركيــة .
- تولى عدة وظائف عسكرية فعمل في قاعدة بيروت البحرية ، وتولى قيادة مجموعــة من السفن ، وتولى إدارة مديرية الأفراد في قيادة الجيش .
- حاز على مجموعة من الأوسمة والتهاني منها تهنئة قائد الجيش الإيطالي من رتبــة ضابط كبير عام ١٩٩٧م وميدالية أمن الدولة عام ١٩٩٤م ووسام الوحــدة الوطنيــة

عام ١٩٩٣م ووسام الأرز الوطني من رتبة الوشاح الأكبر عام ١٩٩٣م .
- تولى رئاسة الجمهورية اللبنانية عام ١٩٩٨م .

١٦٥- أمين الحافظ

- عسكري وسياسي سوري ولد في دمشق عام ١٩١١م.
- دخل السلك العسكري وحضر عدة دورات عسكرية والتحق عام ١٩٦١م أثناء الوحدة المصرية السورية بكلية أركان الحرب المصرية.
- في عام ١٩٦١م التحق بدورة عسكرية في الاتحاد السوفياتي سابقاً ولم يعد إلى سورية إلا بعد وقوع الانفصال.
- في بداية عام ١٩٦٢م استلم منصبه كأول ملحق عسكري سوري في الأرجنتين.
- في أعقاب الثامن من مارس عام ١٩٦٣م أصبح نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للداخلية، في الحكومة التي شكلها صلاح البيطار.
- لمع نجمه في سورية في الفترة بين عامي ١٩٦٣م و ١٩٦٦م ، حيث جمع في يده عدة صلاحيات فهو رئيس مجلس الثورة ، والحاكم العسكري العام ووزير الدفاع ورئيس الحكومة بل ورئيس الدولة .
- مثل سورية في عدد من اللقاءات الاقليمية والدولية ومنها مؤتمر القمة العربي الذي عقد عام ١٩٦٤م في مدينة القاهرة .
- كان له المواقف المناوئة للسياسات الغربية في المنطقة ، وساند القضية الفلسطينية وتصدى للمخططات الصهيونية .
- في عام ١٩٦٦م أبعد عن السلطة واعتقل فترة من الزمن في سجن المزة .
- في أعقاب حرب ١٩٦٧م أطلق سراحه فرحل إلى لبنان ليعيش فيه حوالي سنة .
- بعد انقلاب عام ١٩٦٨م في العراق توجه أمين الحافظ إلى بغداد حيث لا يزال يقيم حتى الآن .

١٦٦- بشّار الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

- ولد الدكتور بشار الأسد بمدينة دمشق في ١٩٦٥/٥/١١م .
- تلقى تعليمه العام في مدارس دمشق .
- التحق بكلية الطب بجامعة دمشق وتخرج منها عام ١٩٨٨م .
- انتسب إلى القوات المسلحة السورية وحصل على رتبة ملازم وواصل الدورات العسكرية فترقى حتى وصل إلى رتبة عقيد .
- واصل دراسته في مجال الطب فحصل على شهادة الاختصاص في طب العيون عام ١٩٩٢م من بريطانيا .
- زار عدداً من الدول العربية .
- انتخب رئيساً لسورية بعد وفاة والده حافظ الأسد في ٢٠٠٠/٦/١٠م .

١٦٧- بشارة الخوري

- وهو بشارة خليل الخوري المولود في رشميا عام ١٨٩٠م حيث درس الحقوق في جامعة القديس يوسف كما حصل على شهادة الحقوق من جامعة باريس ، واشتغل بعد تخرجه بالمحاماة ، ثم اشتغل بالسياسة فانتخب نائباً عن جبل لبنان وتقلد منصب وزير الداخلية عام ١٩٢٧م ثم أصبح رئيساً لمجلس الوزراء .
- يعود إليه الفضل في تأسيس الكتلة الدستورية التي كان لها مواقفها المناهضة للانتداب الفرنسي .
- في عام ١٩٤٣م انتخب أول رئيس للجمهورية اللبنانية بعد استقلالها واستمر رئيساً للبلاد حتى عام ١٩٥٢م فسماه البعض بأبي الاستقلال .
- في عام ١٩٤٣م اعتقلته السلطات الفرنسية مع رئيس وزرائه رياض الصلح واتهمته بالتآمر ضدها ، فاضطربت الأمور في لبنان مما أجبر فرنسا على اطلاق سراحه .
- تعتبر أيامه أيام رخاء واستقرار في لبنان شهد بها الجميع .
- كانت وفاة بشارة الخور في ١١ يناير عام ١٩٦٤م في مدينة بيروت .

١٦٨- تيمور لنك

- فاتح مغولي ولد عام ١٣٣٦م قرب سمرقند ويعرف بتيمور الأعرج .
- له صلة نسب بجنكيز خان .
- في عام ١٣٦٠م خلف عمه سيف الدين في إمارة كيش فأخذ يضم الإمارات والمناطق المجاورة له مثل خوارزم وكشقر وإيران والهند حتى استولى على دلهي .
- توجه تيمور لنك غرباً فاستولى على بغداد بعد أن تم تخريبها وتقدم نحو بلاد الشام فاستولى على حلب التي تعرضت للنهب والسلب لمدة ثلاثة أيام .
- حارب تيمور العثمانيين في آسيا الصغرى وهزمهم في معركة أنقرة ووقع السلطان العثماني بايزيد أسيراً عنده فعامله أحسن معاملة ، خلافاً لما يدعيه البعض من أنه أساء معاملته .
- التفت تيمور لنك إلى الجبهة الشرقية فأعد جيشاً كبيراً لمهاجمة الصين ولكنه توفي قبل أن يصل إلى تلك البلاد في عام ١٤٠٥م .

١٦٩- جابر الأحمد الصباح

أمير دولة الكويت

- ولد في الكويت عام ١٩٢٨م وتعلم في مدرستي المباركة والأحمدية كما تعلم على يد عدد من المدرسين الخاصين .
- في عام ١٩٤٩م أصبح رئيساً للأمن العام في الأحمدي .
- في عام ١٩٥٩م أصبح رئيساً لدائرة المالية .
- في عام ١٩٦١م وفي أعقاب الأزمة العراقية الكويتية قام بجولة عربية بتكليف من أمير الكويت عبد الله السالم الصباح لشرح موقف الكويت من تلك الأزمة .
- في أعقاب استقلال الكويت تقلد حقيبة وزارة المالية والاقتصاد .

- في عام ١٩٦٥م أصبح رئيساً لوزراء الكويت .
- في عام ١٩٦٦م أصبح ولياً لعهد دولة الكويت .
- شكل الوزارة الكويتية عدة مرات بتكليف من الأمير صباح السالم الصباح .
- في ١٩٧٧/١٢/٣١م بويع أميراً للكويت .
- شارك في إنشاء مجلس التعاون وشارك في مؤتمرات القمة العربية .
- شهدت الكويت في عهده نهضة كبيرة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية .
- في عهده غزت العراق الكويت واحتلتها لمدة ٧ شهور خرجت بعدها على يد التحالف الدولي الذي قادته الولايات المتحدة الأمريكية .

١٧٠- جعفر النميري

الرئيس السوداني الأسبق

- ولد عام ١٩٣٠م في أم درمان . درس في مدرسة حنتوب الثانوية .
- تتلمذ على يد اسماعيل الأزهري وزامل حسن الترابي وزامل حسن ابراهيم زنقل زعيم الحزب الشيوعي .
- تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٥٥م .
- في عام ١٩٥٦م كان في دورة عسكرية في مصر ليصبح طياراً جوياً .
- في ٢٥ مايو ١٩٦٩م قاد انقلاباً عسكرياً تولى في أعقابه مقاليد السلطة .
- في عام ١٩٧١م قام الرائد هاشم العطا بالسيطرة على الحكم لمدة ثلاثة أيام واحتجز النميري خلال تلك الفترة .
- تحرك أبو القاسم محمد ابراهيم وأخمد الإنقلاب الشيوعي مما أدى إلى مواجهة مع الشيوعيين حيث تم اعدام عدد منهم .
- في عام ١٩٧٣م دك مواقع الأنصار في جزيرة أبا مما أدى إلى قتل الزعيم السوداني الهادي المهدي .
- في عام ١٩٧٦م أحبط محاولة انقلاب قادها الأنصار من ليبيا .
- أعدم محمود محمد طه الذي اتهمه بالزندقة .
- أعلن تطبيق الشريعة الإسلامية في السودان فحرم الخمور .
- في عهده تم ترحيل يهود الفلاشا إلى إسرائيل وقال بأنه تعرض لخديعة في هذه العملية .
- نشأت في عهده عام ١٩٨٣م مشكلة جنوب السودان وحاول معالجتها ولكنه لم يفلح في ذلك.
- أقصى عن الحكم عام ١٩٨٥م بسبب ثورة شعبية فحل محله المشير سوار الذهب .
- بقي النميري في المنفى لمدة ١٤ سنة عاد بعدها إلى السودان أثناء فترة حكم أحمد حسن البشير .

١٧١- جمال عبد الناصر

رئيس الجمهورية العربية المتحدة الأسبق

- ولد في الاسكندرية لأسرة تنتمي إلى بلدة " بني مر " في أسيوط بصعيد مصر .
- عاش فترة من حياته في قرية الخطاطبة الواقعة بين القاهرة والاسكندرية حيث عمل والده في مصلحة البريد .

- كانت نشأته في مدينة الاسكندرية ثم في القاهرة .
- تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨م .
- عين ضابطاً في سلاح المشاة ثم مدرساً في الكلية الحربية وكلية أركان الحرب .
- اشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وحوصر مع فرقته بالفالوجا لعدة شهور .
- أسس تنظيم الضباط الأحرار الذي قام بثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م التي أطاحت بالملكية وأقامت النظام الجمهوري .
- تولى رئاسة الوزراء ووزارة الداخلية ثم أصبح رئيساً للجمهورية .
- بني السد العالي وأمم قناة السويس وشارك في قيادة دول عدم الانحياز .
- توحدت مصر وسورية في عهده عام ١٩٥٨م تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة وتولى رئاستها حتى الانفصال عام ١٩٦١م .
- قام بعدة اصلاحات داخلية في مختلف الجوانب وأمم قناة السويس عام ١٩٥٦م .
- ساندت مصر في عهده حركات التحرر العالمي في إفريقية وآسيا وساندت الدول العربية للحصول على استقلالها .
- تعرضت مصر في عهده للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م وللعدوان الإسرائيلي عام ١٩٦٧م الذي ساندته القوى الغربية ، فأخذ يعد العدة لإزالة آثار العدوان ولكن المنية عاجلته عام ١٩٧٠م .

١٧٢- حافظ الأسد

رئيس الجمهورية العربية السورية السابق

- عسكري وسياسي ورجل دولة سوري ولد في ١٩٣٠/١٠/٦م في بلدة القرداحة التابعة لمحافظة اللاذقية على الساحل السوري .
- تلقى تعليمه الابتدائي في القرداحة وأكمل تعليمه العام في مدينة اللاذقية .
- اهتم بالقضايا الوطنية منذ شبابه ، فقد انتخب في لجنة طلاب محافظة اللاذقية ، وشارك في المسيرات الوطنية المنددة بالاستعمار والحركة الصهيونية .
- في عام ١٩٥٢م انتسب إلى الكلية العسكرية في حمص وتركها بعد ثلاثة أشهر ليلتحق بكلية الطيران في حلب .
- أصبح عضواً في حزب البعث العربي الاشتراكي ، والتحق بعدة دورات عسكرية في الداخل والخارج .
- عند حدوث الانفصال بين مصر وسورية عام ١٩٦١م كان له موقف مناوئ للحركة الانفصالية ، فسرح من الجيش والحق بإحدى الوزارات المدنية .
- شارك في الإعداد لثورة ٨ مارس عام ١٩٦٣م التي قادت حزب البعث لتولي مسؤولية الحكم في سورية ، فعين قائداً للقوات الجوية والدفاع الجوي .
- لعب دوراً بارزاً في الأحداث التي وقعت في سورية خلال الفترة من عام ١٩٦٦ وحتى ١٩٧٠م .
- في ١٩٧٠/١١/١٦م قاد حركة تصحيحية في سورية تولى بعدها رئاسة الحكومة

السورية بالإضافة إلى وزارة الدفاع .
- في ١٩٧١/٣/١٢م انتخب رئيساً للجمهورية وفي أغسطس من نفس العـام انتخـب أميناً عاماً لحزب البعث العربي الاشتراكي .
- أعد سورية للمشاركة في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م فتعاون مع مصر فـي تحقيـق نصر أكتوبر المجيد .
- شارك في مؤتمرات القمة العربية والإسلامية ومؤتمرات عدم الانحياز .
- توفي عام ٢٠٠٠م .

١٧٣- حسن جوليد

رئيس جيبوتي السابق

- سياسي ورجل دولة جيبوتي ولد في العاصمة جيبوتي عـام ١٩١٦م وهـو ينتمـي لاحدى القبائل الكبرى في جيبوتي وهي قبيلة العيسى .
- بدأ حياته السياسية عام ١٩٥٠م فكان من المؤيدين لسياسة التعـاون مـع فرنسـا ، مخالفاً بذلك سياسة الزعيم محمود حربي رئيس مجلس الإدارة المحلية الذي يـدعو إلى استقلال جيبوتي .
- جرى الاستفتاء في جيبوتي في بداية حكم الرئيس الفرنسي ديجول فجـاءت نتيجـة الاستفتاء معبرة عن رغبة الجيبوتيين في ابقاء ارتباطهم بفرنسا .
- في ديسمبر عام ١٩٥٨م عين جوليد رئيساً لمجلس الإدارة المحلية في جيبوتي لكنـه لم يلبث أن استقال من منصبه ، فأقام في فرنسا .
- في عام ١٩٥٩م انتخب نائباً عن جيبوتي في الجمعية الوطنية الفرنسية .
- في عام ١٩٦٣م أسس جوليد الاتحاد الديمقراطي للعيسى ، المتحالف مـع الحـزب الديجولي الفرنسي .
- في عام ١٩٧٢م أسس جوليد الرابطة الشعبية الافريقية ، وعين وزيراً للتعليم في حكومة علي عارف ولكنه ترك منصبه بعد قليل احتجاجاً على انحياز رئيس الحكومة لقبيلة " العفر ".
- في مايو عام ١٩٧٧م حصلت جيبوتي علـى اسـتقلالها وانتخـب جوليـد رئيسـاً للجمهورية فشكل حكومة متوازنة بين العيسى والعفر حتى يقطع الطريق أمام تدخل القوة الأجنبية .
- أعيد انتخابه أكثر من مرة رئيساً للجمهورية حتى عام ١٩٩٩م عندما خلفه اسماعيل جيلا
- أقام علاقات وطيدة مع فرنسا ودخلت جيبوتي في عهده في الجامعة العربيـة .

١٧٤- حسني الزعيم

- عسكري سوري ولد في مدينة حلب عام ١٨٨٩م .
- خدم في الجيش العثماني فترة من الزمن .
- نجح الدكتور محسن البرازي الأمين العام للقصر الجمهوري فـي اقنـاع الـرئيس

شكري القوتلي بتعيين حسني الزعيم قائداً عاماً للجيش السوري .
- في ١٩٤٩/٣/٣٠م قام حسني الزعيم بانقلاب عسكري اعتقل فيه رئيس الجمهورية شكري القوتلي وخالد العظم رئيس الوزراء ، وحلّ البرلمان وجعل السلطات بيده ، وفرض على البلاد نظاماً دكتاتورياً بعد أن حل الأحزاب وقيد الحريات وراقب الصحف
- تحرك الجيش في ١٩٤٩/٨/١٤م بقيادة الزعيم سامي الحناوي وقام بانقلاب عسكري قبض فيه على حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي وأعدما حالاً
- عادت البلاد إلى الحكم المدني من جديد اعتباراً من نوفمبر ١٩٤٩م .

١٧٥- حسين بن طلال

ملك الأردن السابق

- ولد الملك حسين بن طلال بعمان في ١٩٣٥/١١/١٤م .
- درس في كلية فكتوريا بالاسكندرية في مصر وأكمل تعليمه في كلية سانت هيرست العسكرية في بريطانيا .
- اعتلى العرش بعد أبيه الملك طلال بن عبد الله عام ١٩٥٢م تحت الوصاية لعدم بلوغه السن القانونية .
- في ٢ مايو ١٩٥٣م مارس سلطاته الدستورية بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره وفق التقويم الهجري .
- نهض الملك حسين بالأردن في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية فارتفعت نسبة التعليم وظهرت الصناعات الحديثة وتطورت الخدمات الصحية والاتصالات وخدمات المياه والكهرباء ، وتشكل دستور دائم للبلاد وجرت الانتخابات النيابية عدة مرات .
- شارك الأردن في عهد الملك حسين في حرب ١٩٦٧م وخسر الضفة الغربية .
- لعب الملك حسين دوراً كبيراً لحل الأزمات العربية المحلية كغزو العراق للكويت عام ١٩٩٠م والحرب الأهلية اليمنية عام ١٩٩٤م .
- وقع اتفاق سلام مع إسرائيل عام ١٩٩٤م .
- توفي بعد مرض عضال عام ١٩٩٩م .

١٧٦- حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر

- ولد في الدوحة عام ١٩٥٠م .
- أنهى تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي في المدارس الحكومية القطرية .
- التحق بكلية ساند هيرست البريطانية وتخرج منها عام ١٩٧١م .
- التحق بالجيش القطري برتبة رائد .
- في عام ١٩٧٥م رقى إلى رتبة لواء وأصبح القائد العام للقوات المسلحة القطرية .
- في مايو ١٩٧٧م أصبح ولياً للعهد ووزير للدفاع .
- ساعد والده في إدارة شئون الدولة وتولى مسئولية الإشراف على الكثير من المؤسسات الحكومية .

- في عام ١٩٩٥م خلف والده في حكم قطر ، فعمل على قيادة النهضة في البلاد في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية .
- سوى مشاكل الحدود مع كل من البحرين والمملكة العربية السعودية وتولى رئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها التي عقدت في الدوحة عام ٢٠٠٠م .
- كان لقطر في عهده دورها النشط في حل المشكلات الإقليمية التي حدثت في المنطقة خاصة في اليمن والسودان وأرتيريا وغيرها .

١٧٧- حمد بن عيسى آل خليفة

ملك البحرين

- ولد الشيخ حمد في ٢٨ يناير ١٩٥٠م في الرفاع بالبحرين .
- تلقى تعليمه الأولي في البحرين فتعلم اللغة العربية وتلاوة القرآن مما كان له أطيب الأثر في تكوين ثقافته العربية الإسلامية فكان يتذوق الشعر بمختلف أنواعه .
- في عام ١٩٦٤م عين ولياً لعهد البحرين .
- درس في مدرسة كمبرج في إنجلترا حتى عام ١٩٦٧م .
- في عام ١٩٦٧م التحق بالدراسات العسكرية في هامبشير وبعد عودته لبلاده أسس قوة دفاع البحرين .
- التحق بكلية القيادة والأركان في ولاية كنساس الأمريكية وتخرج منها بمرتبة الشرف ، والتحق بدورات عسكرية في سانت هيرست البريطانية .
- يتحدث الشيخ حمد الانجليزية بطلاقة ويجيد ركوب الخيل ويهوى كرة القدم وكرة السلة والصيد بالصقور .
- تولى مسئولية الحكم في البحرين عام ١٩٩٩م .
- قام بعدة اصلاحات فأصدر دستور جديد للبلاد وأصبحت البحرين مملكة في عهده وسوى خلافتها الحدودية مع جارتها قطر .

١٧٨- حمورابي

- هو أحد ملوك بابل في القرن الثامن عشر قبل الميلاد الذي استطاع توحيد بلاد الرافدين وما حولها في امبراطورية واحدة فامتد حكمه لأكثر من خمسين سنة قضاها في حروب خارجية وداخلية لتوطيد أركان حكمه .
- اتبع حمورابي سياسة فرق تسد فلم يعاد خصمين في آن وأحد بل كان ينفرد بأعدائه واحدا واحداً مما يساعده على تحقيق النصر .
- اهتم حمورابي بالشؤون الداخلية فاعتنى بأساليب الري وازدهرت الصناعة والتجارة وعم الرخاء ، لكن شهرته جاءت بشكل أساسي من التشريعات التي أصدرها والتي عرفت بقانون حمورابي أو كما تسمى "مدونة حمورابي" .
- تحتوي مجموعة حمورابي التشريعية على ٢٥٢ مادة عالجت موضوعات مختلفة مثل شؤون الأسرة حيث نظمت العلاقة بين أفرادها فجعلت الكلمة الأولى فيها لرجل وبالإضافة إلى ذلك اهتمت تلك المجموعة القانونية بالجرائم والعقوبات حيث قامت

تلك العقوبات على المعاملة بالمثل " العين بالعين والسن بالسن " .

- كما اهتمت تلك القوانين بقضايا المعاملات ، فاعترفت بالملكية الفردية وحددت العلاقة بين مالك الأرض ومستأجرها .
- وإلى جانب ما تقدم اهتمت شريعة حمورابي بالقضاء حيث أكدت على ضرورة توفير البينة في حالة الاتهام وإلا طبقت العقوبة على المدعي .
- لقد أدت هذه القوانين إلى حفظ الأمن والاستقرار الداخلي مما هيا لحمورابي فرصة التوسع في الخارج حتى أطلق عليه ملك الجهات الأربع .

١٧٩- حيدر علييف

- سياسي أذري تسلم السلطة في البلاد في ١٨/٦/١٩٩٣م بعد أحداث دموية داخلية ترتب عليها فرار الرئيس السابق الفضل النشي بيه .
- ولد علييف في منطقة ناخيتشيفان عام ١٩٢٢م وانضم إلى الحزب الشيوعي عام ١٩٤٥م وترقى في مناصبه حتى أصبح نائباً لرئيس لجنة أمن الدولة " كي . جي . بي " ثم تولى رئاستها في أذربيجان .
- في عام ١٩٦٩م أصبح زعيم الحزب الشيوعي في أذربيجان فكان بمثابة الحاكم الفعلي للبلاد .
- ارتفعت مكانته الحزبية فيما بعد وتوثقت علاقاته بالرئيسين بريجينيف واندربوف فأصبح عام ١٩٨٢م عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعين نائباً لرئيس الحكومة السوفيتية .
- في عهد جورباتشوف اتهم بالفساد والرشوة ، فعزل من كل مناصبه في موسكو وأذربيجان وأفل نجمه لفترة من الزمن .
- في أعقاب تفكك الاتحاد السوفيتي تدهورت الأوضاع الاقتصادية في أذربيجان فانتخب علييف رئيساً للبرلمان ثم أصبح رئيسا للبلاد عام ١٩٩٢م .
- بذل مجهودات للنهوض بالبلاد ووثق علاقات أذربيجان بجيرانها ووضع الخطط لمعالجة الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها بلاده .

١٨٠- خليفة بن حمد آل ثاني

أمير دولة قطر السابق

- ولد الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني عام ١٩٣٢م في مدينة الريان أثناء فترة حكم جده عبد الله بن جاسم .
- في عام ١٩٤٨م أختير ولياً للعهد وذلك لما يتميز به من حكمة وسداد رأي وتولى مسؤولية الشؤون الأمنية عام ١٩٣٩م .
- في عام ١٩٥٣م تولى مسؤولية القضاء وفي عام ١٩٥٧م أصبح أول وزير لمعارف قطر .
- في عام ١٩٦٠م جمع بين ولاية عهد قطر ونيابة حاكمها وتولى مسؤولية شؤون البلاد الإدارية والمالية .

- في عام ١٩٧٠م شكل أول مجلس وزراء لقطر وأعلن عام ١٩٧١م استقلال قطر عن بريطانيا .
- في ٢٢ فبراير عام ١٩٧٢م تسلم مقاليد الحكم في قطر حتى عام ١٩٩٥م .
- زادت في عهده ثروات البلاد النفطية وزاد دخلها الوطني مما أدى إلى قيام نهضة قطر الحديثة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية .

١٨١- خمارويه

- هو ابن احمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية في مصر في القرن التاسع الميلادي ، وتولى الحكم بعد وفاة أبيه عام ٢٧٠هـ فحافظ على المناطق الواقعة تحت سيطرة أبيه . وقاوم العباسيين وتصدى لمحاولاتهم لاستعادة نفوذهم في مصر وخاصة محاولات الموفق الرجل القوي في بغداد .
- وحد الأسرة الطولونية تحت قيادته ودعم الجيش بضم عناصر تركية وعربية قام بتدريبهم وتوفير ما يلزمهم من أسلحة وحارب الروم وانتصر عليهم ، وتوسعت مملكة خمارويه فشملت مصر والشام وبرقة والموصل .
- وثق علاقاته بالخلافة العباسية وخاصة بعد أن تولى الخلافة المعتضد عام ٢٢٩هـ وتوثقت العلاقات بدرجة أكبر مع الخليفة العباسي بعد زواج الخليفة من ابنة خمارويه " قطر الندى " ويعتبر زواج قطر الندى من أشهر الزيجات في التاريخ ، حيث كلف هذا الزواج الاف من الدنانير والدراهم .
- يقول المقريزي " لم يبق تحفة من كل لون إلا وجعلت في جهاز ابنة خمارويه " .
- من المعالم الشهيرة في عهده بستان خمارويه الفريد من نوعه وبركة الزئبق التي أنشها ليتخلص من داء الأرق الذي كان يلازمه باستمرار .
- اغتيل خمارويه عام ٢٨٢هـ على يد بعض غلمانه .

١٧٢- داوود جاوارا

- ولد جاوارا عام ١٩٢٤م لأحد التجار المسلمين الجامبيين من قبيلة المندنج ذات المكانة الكبيرة .
- درس جاوارا في بريطانيا وتخرج من كلية الطب البيطري من جامعة جلاسجو ، واعتنق المسيحية واتخذ لنفسه اسم "داوود" منذ عام ١٩٥٥م . وأصبح من دعاة البروتستانتية لمدة عشرة سنوات .
- شكل الحزب التقدمي الشعبي في جامبيا الذي حقق فوزاً كبيراً في انتخابات عام ١٩٦٠م ونجح في عام ١٩٦٢م في تحقيق فوز آخر شكل على أثره حكومة وطنية قادت البلاد إلى الاستقلال عام ١٩٦٥م .
- عاد جاوارا إلى الإسلام مرة أخرى ، وانتخب عام ١٩٧٠م رئيساً للجمهورية ثم أعيد انتخابه عدة مرات حتى أطاح به انقلاب عسكري عام ١٩٩٤م بقيادة الملازم يحيى جامع .
- وثق علاقات بلاده مع السنغال المجاورة ووقع اتفاقا اقتصاديا معها للاستفادة من

نهر جامبيا.

- في ٢٥ تموز ١٩٩٤م لجأ جاوارا إلى داكار حيث منحته الحكومة السـنغالية حـق اللجوء السياسي مع عائلته .

١٨٣- دوست محمد خان

- حاكم افغانستان في الفترة من ١٨٢٦ وحتى عام ١٨٦٣ الذي أسـس حكـم أسـرة "باراكزاي" في البلاد .
- ولد دوست محمد خان في عام ١٧٩٣م لزعيم عشيرة "باراكزاي" الأفغانية .
- برزت زعامته عام ١٨٢٦ عندما تولى مقاليد السلطة في البلاد في أعقاب الحـرب الأهلية التي امتدت لسنوات منذ عام ١٨١٦م .
- اعتمد دوست سياسة الحياد والتوازن بين القوى التي تحاول فرض سـيطرتها علـى أفغانستان ونجح في استعادة نفوذ أفغانستان على البلاد التي فقدتها خـلال الحـروب الأهلية .
- استسلم دوست محمد للقوات البريطانية التي نصبت زعيم المعارضة حاكماً للبلاد .
- تابع أكبر خان ابن دوست محمد المقاومة وهزم القوات البريطانية وأجبرهـا علـى الانسحاب من أفغانستان .
- في عام ١٨٤٢م استعاد دوست محمد عرش بلاده فوطد الأمن والاستقـرار .
- توفي دوست محمد عام ١٨٦٢م .

١٨٤- ذو الفقار علي بوتو

رئيس جمهورية باكستان الأسبق

- سياسي ورجل دولة باكستاني ولد عام ١٩٢٨م .
- تولى وزارة الخارجية الباكستانية في الفترة من عام ١٩٦٣م وحـتى ١٩٦٦م .
- حسّن علاقات الباكستان مع الصين ووقف بحزم في وجه السياسة الهندية في قضـية كشمير .
- في عام ١٩٦٧م أسس حزب الشعب وقاد المعارضة ضد حكومة محمد أيوب خان .
- في عام ١٩٧١م وفي أعقاب قيام دولة بنجلاديش بعد انفصالها عن باكسـتان تـولى بوتو رئاسة الدولة في باكستان .
- قام بالعديد من الاصلاحات السياسية والاقتصادية في باكستان ووطد علاقات بـلاده مع العالم العربي .
- أخذ عليه خصومه الابتعاد عن الديمقراطية واتهموه بالفساد .
- قاد الجيش الباكستاني انقلاباً عسكرياً ضد بوتو عام ١٩٩٧م قضي على حكمه .
- قدم بوتو للمحاكمة فصدر عليه حكم بالاعدام تم تنفيذه في ابريـل ١٩٧٩م رغـم النداءات التي وجهها زعماء العالم لانقاذ حياته .

١٨٥- رشيد عالي الكيلاني

- محامي وسياسي عراقي ولد في بغداد عام ١٨٨٢م .
- بعد أن أصبح فيصل بن الحسين ملكاً على العراق دخل رشـيد الكيلانــي الــوزارة العراقية فتقلد منصب وزير الداخلية عام ١٩٢٥م .
- تميز بمواقفه الوطنية المناوئة للسياسة البريطانية في العراق فعارض اتفاقيــة عــام ١٩٣٠م بين العراق وبريطانيا حيث اعتبرها تكريساً للهيمنة البريطانية على البلاد .
- أسس حزب الإخاء الوطني وشكل الوزارة العراقية عام ١٩٣٣م .
- في عام ١٩٤١م قام بمحاولة انقلابية في العراق فاستولى أحرار العراق على مقاليــد السلطة، لكن تدخل القوت البريطانية قضت على حركته في مهدها .
- لجأ رشيد علي الكيلاني إلى المانيا زعيمة دول المحور في ذلك الحين ثم سافر إلــى السعودية حيث بقي فيها حتى عام ١٩٥٨م .
- بعد قيام الثورة في العراق عام ١٩٥٨م عاد إلى العراق في عهد عبد الكــريم قاســم وساند الحركات المناوئة لحكمه فقبض عليه وحوكم .
- صدر عليه حكم بالإعدام في البداية ثم صدر عفو عنه فاعتزل الحياة السياسية .
- توفى الكيلاني عام ١٩٦٥م بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

١٨٦- رضا شاه بهلوي

- شاه ايران الأسبق الذي حكم البلاد في الفترة من عام ١٩٢٥م وحتى ١٩٤٤م .
- اسمه الأصلي رضا خان ، حيث ولد عام ١٨٧٨م في قرية الأشت في شمال شرقي إيران التي كانت تعرف بفارس .
- التحق بالجيش في بداية حياته العملية وترقى حتى أصبح قائــداً لإحــدى الوحــدات العسكرية .
- في عام ١٩٢١م قاد وحدته العسكرية إلى طهران وسيطر على الوضع فــي الــبلاد وتولى رئاسة الوزراء عام ١٩٢٣م وأجبر الشاه أحمد على التنازل عن العرش .
- في عام ١٩٢٥م أصبح رضا خان ملكاً على البلاد وغير اسم عائلتــه إلــى بهلــوي وغير اسم البلاد إلى ايران .
- قام الشاه بعدة اصلاحات في ايران فمد السكك الحديدية والطــرق وأقــام المصــانع واهتم بالتعليم في محاولة منه لاقامة دولة حديثة في المنطقة تعتمــد بدرجــة كبيــرة على امكاناتها وقدراتها بطريقة لا تسمح للقوى الأجنبية التدخل في شؤونها الداخلية
- عندما قامت الحرب العالمية الثانية حاولت دول الحلفاء استخدام الأراضي الإيرانيــة كطريق لمواصلاتها أثناء العمليات الحربية ولكن رضا شاه رفض ذلــك وفضــل أن يبقى على الحياد بين دول المحور ودول الحلفاء .
- نتيجة لهذا الموقف غزت القوات السوفيتية والبريطانية البلاد وأجبرته على الاستقالة لــيحل مــحله ابنه مــحمد رضــا الــذي أطاحت به الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩م
- نفى رضا شاه إلى جنوب إفريقيا حيث كانت وفاته عام ١٩٤٤م .

١٨٧- رمسيس الثاني

- أحد فراعنة مصر الذي تولى حكم مصر في القرن الثالث عشر قبل الميلاد .
- عندما بلغ العاشرة من عمره عينه أبوه " سـيتي الأول " قائـداً لسـلاح المركبـات والمشاة في الجيش المصري ، فاكتسب خبرة كبيرة في هذا الميدان .
- بعد وفاة ابيه تولى مقاليد الحكم عام ١٢٩١ق.م فتصدى للجيش وهزمهم فـي بـلاد الشام .
- من صفاته أنه كان فارع الطول وسيما كما اتصف بالنبل وعـرف بتهـوره وحبـه للمغامرة ، كما تميز بنشاطه حتى أنه كان لا يجد الوقت الكافي للاهتمام بأسرته .
- تزوج سبع زوجات ويقال أن له ٢١ بنتا و ٧٩ ولداً .
- نقل عاصمة مصر من طيبة إلى الدلتا المصرية لقربها من الجبهة الشـرقية لدولتـه التي كانت تتعرض للعدوان الخارجي .
- امتد حكم رمسيس الثاني إلى ٦٧ عاماً ومات وهو في التسعين من عمره .
- اعتقد البعض أن رمسيس الثاني هو الفرعون الذي تولى حكـم مصـر عنـد ولادة موسى عليه السلام ولكن لم يثبت بشكل قطعي هذا الاعتقاد .
- له عدة تماثيل وضع أحدها في ميدان رمسيس في القاهرة الذي حمل اسمـه .

١٨٨- زايد بن سلطان

رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

- هو زايد بن سلطان آل نهيان الذي ولد في مدينة العين عام ١٩١٨م التابعـة لإمـارة أبو ظبي.
- عاش فترة من حياته في كنف والده سلطان وتعلم فـي مجلسـه العـادات العربيـة الأصيلة فكان مجلس والده مدرسته الأولى .
- تعلم زايد في الكتاتيب حيث لم يكن هناك وجود للتعليم الحديث في المنطقة ، فـتعلم اللغة العربية وحفظ أجزاء من القرآن الكريم .
- كان يهوى الفروسية وركوب الخيل واتقن فنون القتال .
- تولى مسئولية حكم منطقة العين في ظل حكم أخيه شخبوط بن سلطان .
- في عام ١٩٥٣م قام بجولة زار خلالها عدة دول منها مصـر وسـورية والعـراق والولايات المتحدة وفرنسا واطلع على التقدم الحضاري الذي تشهده تلك الدول .
- في ١٩٦٦/٨/٦م أختير الشيخ زايد بن سلطان حاكما لإمارة أبو ظبي .
- كانت بداية حكمه بداية النهضة الحديثة في أبو ظبي بـل فـي الامـارات العربيـة المتحدة بأسرها .
- في عام ١٩٧١م وبعد تشكيل دولة الإمارات العربية المتحدة تولى رئاسة الدولة .
- قاد التنمية في الدولة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ومد يد المساعدة للـدول الشقيقة والصديقة ، وناصر القضايا العربية .
- شارك في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١م .

- من أقواله " لا فائدة للمال إذا لم يسخر لصالح الشعب " ، " إن مصلحة الوطن العليا فوق كل اعتبار " ، " لا وقت للضياع وكل وقت يجب أن يكون للعطاء " .
- توفى فى الثانى من نوفمبر ٢٠٠٤م.

١٨٩- زين العابدين بن علي

- في أعقاب عجز الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة ممارسة مهامة الرئاسية تولى رئاسة الجمهورية في تونس الرئيس زين العابدين بن علي .
- ولد الرئيس زين العابدين بن علي عام ١٩٣٦م بحمام سوسة وفيها تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي .
- كان له نشاطه السياسي المناوئ للاستعمار الفرنسي ، فتعرض للفصل من الدراسة في المدارس الثانوية .
- التحق بدورات دراسية في فرنسا والولايات المتحدة في المجالات العسكرية والأمنية
- في الفترة من عام ١٩٥٨م وحتى عام ١٩٧٤م عمل ضابطاً بقيادة الأركان ثم عمل ملحقاً بالمغرب وبالسفارة التونسية باسبانيا .

١٩٠- سالم المبارك الصباح

شيخ الكويت الأسبق

- ولد الشيخ سالم المبارك عام ١٨٤٦م وتولى حكم الكويت في الفترة من ١٩١٧م وحتى ١٩٢١م بعد وفاة أخيه جابر المبارك فكان حاكم الكويت التاسع .
- أدار البلاد بحزم فساد البلاد الأمن والاستقرار .
- حرص على ربط الكويت بالعالم الخارجي فمد أسلاك البرق إلى الكويت وخفض الجمارك حتى أصبحت ٤% .
- في عهده تم بناء السور الثالث للكويت للمساعدة في حمياتها من هجوم المعتدين حيث خصص له أربع بوابات .
- في عهده وقعت معركة " حمض " التي خاضها الكويتيون عام ١٩٢٠م ثم معركة الجهراء ضد فيصل الدويش حيث هزم الكويتيون قواته وقتلوا منهم أعداداً كبيرة على الرغم من استشهاد ٣٠٠ كويتياً .
- توفي في ٢٢ فبراير من عام ١٩٢١م .

١٩١- سامي الحناوي

- أحد قادة الانقلابات العسكرية التي شهدتها سوريا بعد استقلالها .
- ولد سامي الحناوي عام ١٨٩٨م في مدينة إدلب في شمال سوريا حيث تخرج في مدرسة المعلمين بدمشق عام ١٩١٦م .
- التحق بالخدمة العسكرية في الجيش التركي واشترك في معارك الحرب العالمية الأولى في جبهتي القوقاز وفلسطين .
- في عام ١٩١٨م دخل المدرسة الحربية في دمشق وتخرج برتبة ملازم ثان ، حيث عمل بعدها في لواء الاسكندرونة .
- ساند انقلاب حسني الزعيم ضد شكري القوتلي ، وتم تعيينه قائداً للواء الأول .

– في ١٤ أغسطس ١٩٤٩م قام بانقلاب عسكري ضد حسني الزعيم تسلم على أثره مقاليد السلطة في سوريا ، وشكل حكومة مدنية تحت إشرافه ومراقبته .
– وظهرت فكرة الوحدة السورية العراقية خاصة بعد أن فاز حزب الشعب والمستقلون في الانتخابات التي جرت في سبتمبر عام ١٩٤٩م .
– وفي ديسمبر عام ١٩٤٩م قاد أديب الشيشكلي انقلاباً آخر أطاح بحكم سامي الحناوي
– اعتقل سامي الحناوي فترة من الزمن ثم أفرج عنه ، فغادر دمشق إلى بيروت فاغتيل علي يد محمد البرازي في اكتوبر عام ١٩٥٠م فدفن بدمشق .

١٩٢- سعود بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية الأسبق

– ولد في الكويت عام ١٣١٩هـ في مدينة الكويت وهي الليلة التي استرد فيها أبوه مدينة الرياض من الرشيد .
– نشأ في الرياض نشأة دينية تعلم خلالها فنون الحرب والقتال مما أهله لمساعدة والده في الحروب التي خاضها في الجزيرة العربية فيما بعد .
– شارك في إقامة المملكة العربية السعودية وقاد الجيوش السعودية في عدة معارك .
– في عام ١٩٣٣م بويع سعود ولياً للعهد فكان الساعد الأيمن لوالده .
– في عام ١٩٥٣م بويع ملكاً على البلاد في أعقاب وفاة والده فساند القضايا العربية والإسلامية وبدأت النهضة الحديثة في المملكة العربية السعودية بكل جوانبها الاجتماعية والاقتصادية .
– زار العديد من الدول العربية والإسلامية مثل مصر والكويت وقطر والبحرين والأردن وباكستان والعراق .
– عندما اعتلت صحة الملك سعود وطالت مدة غيابه للاستشفاء خارج البلاد قرر أمراء البيت السعودي بمشاركة كبار العلماء عام ١٩٦٤م تنحية الملك سعود ومبايعة أخيه فيصل ملكاً على البلاد .
– غادر الملك سعود البلاد إلى مصر ومنها إلى اليونان حيث كانت وفاته عام ١٩٦٩م

١٩٣- سعيد باشا

– هو ابن محمد علي وثالث حكام مصر من أسرة محمد علي مؤسس مصر الحديثة .
– ولد سعيد عام ١٨٣٢م وتربى تحت رعاية والده ، الذي حرص على تربيته وتثقيفه، وتنشئته النشأة الصالحة ، واختار له السلك البحري فدربه على فنون البحرية وقواعدها .
– التحق بالأسطول المصري الذي كان يعد من أقوى أساطيل المنطقة وتدرج في مناصبه حتى أصبح (سر عسكر الدوننمة) أي القائد العام للأسطول .
– تميز سعيد بطيبة القلب والشجاعة والصراحة والتسامح والعدل وحبه الخير للناس ، وتعاطفه مع الشعب المصري والسعي لما فيه مصلحته .
– يؤخذ عليه كثرة تردده وضعف إرادته وحسن ظنه بالأوروبيين وثقته بهم بالإضافة

إلى ميله إلى الإسراف والتبذير .
- تولى حكم مصر عام ١٨٥٤م بعد اغتيال ابن أخيه (عباس الأول) فبذل جهوداً كبيرة لإصلاح حال الفلاحين فجعل لهم حق الملكية الزراعية وسن القوانين المعروفة بالقوانين السعيدية فألغى نظام الاحتكار ، وخفف الضرائب فشعر الفلاحون بالراحة والطمأنينية ، فربط الفلاحون سعادتهم بفترة حكمه .
- عمل لائحة للموظفين المتقاعدين تحفظ لهم كرامتهم وتوفر لهم متطلبات حياتهم .
- اهتم بالترع والقنوات فعمل على تنظيفها وتطهيرها واستكمل شبكة سكة حديد القاهرة الاسكندرية ومد خط الحديد بين القاهرة والسويس .
- اهتم بالجيش المصري وحسن ظروف معيشة الجنود وحرص على ترقية أبناء البلاد مما جعل البعض يعتبره " واضع أسس النهضة الوطنية الشريفة في قلوب الأمة المصرية " .
- منح دليسبس امتياز حفر قناة السويس وأجبر المصريين على العمل في حفر قناة السويس بأجور زهيدة فماتت أعداد منها تحت وطأة الفقر والمرض .
- تدهور التعليم فأقفل عدداً من المدارس القائمة وفتح مصر أمام التدخل الأجنبي مما ترتب عليه في المستقبل احتلال مصر .
- كما أهمل الجيش في نهاية عهده فقلت أعداده ولم يعد يمثل قوة يحسب لها حساب في المنطقة .
- أصيب سعيد بمرض عضال سافر إلى أوروبا لعلاجه ، فلما اشتد به رجع إلى مصر حيث وافاه الأجل في الاسكندرية في ١٨ يناير ١٨٦٢م وهو في الثانية والأربعين من عمره .

١٩٤- سليم الأول

- ولد في استانبول عام ١٤٦٧م .
- هو ابن السلطان العثماني بايزيد الذي تميز حكمه بالهدوء والاستقرار باستثناء حركات التمرد التي قادها أحياناً أولاده .
- نجح سليم في إجبار والده على التنازل عن الحكم بمساعدة جنود الانكشارية في ٢٥ ابريل عام ١٥١٢م .
- في بداية حكمه عين ابنه سليمان الذي عرف فيما بعد القانوني ولياً للعهد وحاكماً على القسطنطينية ، ثم قضى على الثورات والانشقاقات المناوئة لحكمه وخاصة من اخوانه وأبنائهم .
- هادن بعض القوى السياسية في ذلك الحين ليتفرغ لمنازلة الصفويين في العراق وبلاد فارس، وجهز الجيوش التي قادها بنفسه وحقق نصراً كبيراً على الفرس في عدة معارك وأشهرها معركة تشالديران والتي حدثت عام ١٥١٤م مما مهد لسقوط الدولة الصفوية فيما بعد .
- توجه سليم الأول إلى مصر وبلاد الشام لمحاربة حكامها من المماليك واخضاعها لسلطانه فتحقق له ذلك من خلال معركتي مرج دابق عام ١٥١٦م والريدانية عام

١٥١٧م بعد مقاومة عنيفة من المماليك الذين خاضوا ضده أحيانا حرب شوارع .
- كما تم في عهده امتداد نفوذ العثمانيين إلى الحجاز فأضيف إلى اسمه لقب " خادم الحرمين الشريفين " كما تم في عهده أيضاً دخول الجزائر في حوزة الدولة العثمانية
- هكذا كون سليم امبراطورية مترامية الأطراف لها مكانتها في المحافل الدولية مسموعة الكلمة مرهوبة الجانب تحسب لها الدول الأخرى ألف حساب .
- بنى سليم الكثير من الجوامع واهتم بالعمارة وكان ينوي أن يجعل اللغة العربية اللغة الرسمية في الدولة ، ويقال أنه نظم الشعر باللغة الفارسية وله ديوان في ذلك .
- يؤخذ عليه إسرافه في سفك الدماء والقسوة في معاقبة الخصوم حتى لو كانوا من أبنائه أو اخوانه ووزرائه حتى ليقال أنه قتل سبعة من وزرائه لأسباب واهية حتى صار يدعي على من يرام موته بأن يصبح وزيراً له .
- كانت وفاته في ٢٢ سبتمبر عام ١٥٢٠م وهو في الحادية والخمسين من عمره بعد حكم دام قرابة تسع سنوات فخلفه ابنه سليمان القانوني .

١٩٥- سليمان القانوني

السلطان العثماني

- هو عاشر السلاطين العثمانيين وأشهرهم مكانة وعظمة مما دعا الدول الأخرى طلب صداقته والتعاون معه .
- ولد عام ١٤٩٤م وتولى الحكم عام ١٥٢٠م بعد وفاة والده سليم الأول .
- توسعت الدولة العثمانية في عهده فضمت العراق وبلاد فارس وسيطر على البحر المتوسط والبحر الأحمر والخليج العربي وشمال إفريقية وشنت قواته الغارات على اسبانيا وإيطاليا وفرنسا واستولى على المجر ودخلت قواته فيينا .
- استولى على جزيرة رودس في البحر المتوسط .
- اهتم بتكوين جيش قوي ومدرب حتى وصل عدد أفراده ٣٠٠ ألف مقاتل .
- واهتم باقتصاديات البلاد وأقام العلاقات التجارية مع عدد من الدول الأخرى وأصدر القوانين التي تنظم الحياة في البلاد مما دعا الناس إلى تسميته بالقانوني .
- سماه الأوربيون باسم (سليمان العظيم) أو سليمان الكبير .
- اختلف مع عدد من أبنائه وأعدم اثنين منهم بسبب دسائس زوجته "روكسلان" .
- توفي عام ١٥٦٦م فخلفه ابنه سليم الثاني من زوجته الروسية "روكسلان" .

١٩٦- سليمان بن عبد الملك

- هو أحد أبناء الخليفة عبد الملك بن مروان تولى الخلافة بعد وفاة أخيه الوليد عام ٩٦هـ .
- اشتهر سليمان بفصاحته وحبه للعدل وميله للغزو والجهاد في سبيل الله حيث أرسل البعوث إلى بلاد الروم وحاول جاهداً السيطرة على القسطنطينية . فسير جيشاً للاستيلاء عليها بقيادة أخيه مسلمة وأصدر تعليماته له بعدم العودة إلا بعد فتحها ولكن المدينة استعصت عليه لمناعة حصونها وكثرة المدافعين عنها فمات دون أن تتحقق رغبته .

- فتح في عهده طبرستان وجرجان والسقالبة وحصن الحديد .
- من أعمال سليمان التي تحسب له عزل عمال الحجاج وإخراج من كان فـي سـجن العراق ، كما اتخذ من الرجل الصالح عمر بن عبد العزيز مستشاراً له وعهـد إليـه بالخلافة من بعده مما دعا البعض إلى تسميته سليمان الخير .
- يأخذ البعض على سليمان بن عبد الملك القسوة فـي معاملـة بعـض قـادة الفـتح الإسلامي وهم من رجالات دولة الوليد ومنهم موسى بن نصير وقتيبـة بـن مسـلم ومحمد بن القاسم الثقفي الذي قيد بالحديد وحمل إلى العراق فقال متمثلاً قول الشاعر

أضاعونـــي وأي فتى أضاعـــوا
ليوم كريهـــة وســداد ثغـــر

فبكى أهل السند على القائد محمد الذي تم حبسه بمدينة واسط فكانت نهايته مأساوية .
- كانت له إصلاحات كثيرة مثل إخلاء السجون وإقامة العدل .
- توفي سليمان بن عبد الملك عام ٩٩هـ بعد حكم دام قرابة ثـلاث سـنوات وكـان عمره قرابة ٤٥ عاماً .

١٩٧- سوهارتو

رئيس جمهورية أندونيسيا

- ولد سوهارتو في جزيرة جاوه عام ١٩٢١م وتعلم في المدارس الاندونيسـية زمـن الاحتلال الهولندي للبلاد .
- عمل في بداية حياته في مجال البنوك حيث كان مديراً لأحد البنوك ، ولكنـه غيـر مستقبل حياته عندما دخل الأكاديمية العسكرية ثم خدم في الجيش .
- لما احتلت اليابان اندونيسيا في الحرب العالمية الثانية استمر في القوات المسلحة .
- تولى سوهارتو رئاسة الجيش في نهاية عهد الرئيس أحمد سوكارتو وكان له مكانتـه في الحياة السياسية .
- تردت الأوضاع الاقتصادية والسياسية في نهاية عهد سـوكارنو فـانخفض الـدخل بشكل كبير (٨٠ دولاراً سنوياً) وزاد التضخم الاقتصـادي وانخفضـت الروبيـة الاندونيسية إلى سعر قياسي ، رغم إمكانات اندونيسيا الاقتصادية الكبيرة من خامات معدنية ومحاصيل زراعية .
- وزاد الطين بلة اتجاه البلاد إلى التحول إلى الشيوعية بل دبر الشيوعيون في سبتمبر عام ١٩٦٥م انقلاباً يهدف إلى تحويل اندونيسيا إلى الشيوعية وبالفعل تم اغتيال ستة جنرالات من الجيش الأندونيسي وكاد الانقلاب أن ينجح .
- حرك سوهارتو القوات الاندونيسية المعايدة للشيوعية وسحق قوات المتمردين فظهر كأقوى رجل في أندونيسيا وتعرض الشيوعيون لحرب إبادة حيث يقـال أنـه تمـت تصفية قرابة نصف مليون منهم .
- أصبح سوهارتو الرئيس الفعلي للبلاد ، فانتخب عام ١٩٦٨م رئيساً للبلاد ، فـأعلن سياسة عدم الانحياز وأرجع البلاد إلى النظام الرأسمالي فأنقذ الاقتصـادي الـوطني من الانهيار ونجح في كبح جماح التضخم وهبطت الأسـعار وتحقـق نـوع مـن

الاستقرار الاقتصادي .
– لكنه أتهم بالفساد وتم عزله فيما بعد .

١٩٨– سيف الدين قطز

– اسمه قطز بن عبد الله المعزي حيث كان مملوكاً للمعز أيبك التركماني وإليه نسب ، وقد ترقى في عهد المنصور بن المعز حتى صار أتابك العساكر .
– تعرضت بلاد المشرق العربي للغزو المغولي الذي دمر الممتلكات وارتكب الجرائم في حق المسلمين دون تمييز ، فاستولى المغول على إيران والعراق والشام وهددوا مصر .
– في هذه الظروف الدقيقة تولى قطز السلطنة في مصر عام ٦٥٧هـ – ١٢٥٩م وعين ركن الدين بيبرس السندقداري أتابكا للعسكر .
– لم يكد قطز يتولى منصب السلطنة حتى حضر إليه رسل هولاكو يطلبون منه الاستسلام وينذرونه بأوخم العواقب وسوء المصير إذا رفض ذلك .
– ومما جاء في إنذارهم " قد فتحنا البلاد وطهرنا الأرض من الفساد وقتلنا معظم العباد فعليكم بالهرب وعلينا بالطلب " .
– قابل قطز الموقف برباطة جأش وقوة عزيمة ولم يلتفت لحرب الأعصاب التي مارسها المغول بل جاء الرد العملي الحاسم فقتل رسل المغول وعلق رؤوسهم على أبواب القاهرة واستعد للقتال .
– خطب قطز في الناس وحضهم على الجهاد وتقدم ومعه بيبرس لمقابلة المعتدين خارج الديار المصرية ، فقطع كل تردد وأحيا روح الجهاد في نفوس الناس وقال كلمته المشهورة " أنا متوجه للجهاد فمن اختار الجهاد يصحبني ومن لم يختر ذلك يرجع إلى بيته فإن الله مطلع عليه وخطيئة المسلمين في رقاب المتأخرين " .
– تقدم الجيش الإسلامي إلى عين جالوت في شمال فلسطين حيث دارت معركة حامية الوطيس سطر فيها المسلمون ضروباً من البطولة والفداء وسلطانهم يردد الكلمة المشهورة وإسلاماه وإسلاماه .. مما كان له أطيب الأثر في شحذ العزائم ورفع الروح المعنوية لدى المجاهدين فتحقق نصر مبين للمسلمين وكانت الهزيمة الأولى التي لحقت بالمعتدين حيث توالت بعد ذلك الهزائم عليهم .
– قتل عام ٦٥٨هـ في مؤامرة دبرها الظاهر بيبرس .

١٩٩– شارل دباس

أول رئيس لجمهورية لبنان

– ولد شارل دباس في دمشق عام ١٨٨٤م لأسرة لبنانية أرثوذكسية .
– درس التعليم العام في لبنان وبعد أن أنهى الثانوية العامة رحل إلى باريس لدراسة الحقوق ، حيث تعرف على زوجته الفرنسية مرسيل برونجار التي تعرف عليها خلال دخوله لأحد المستشفيات الباريسية .
– عادل شارل إلى بيروت تصحبه زوجته ، فاشتغل بالمحاماة والصحافة وتولى

تحرير صحيفة الحرية التي أصدرتها جماعة الاصلاح البيروتية المناهضة لحكم الأتراك ، وطالب بالحكم اللامركزي لبلاد العرب .

- اشتدت مضايقة الأتراك للزعماء العرب خلال الحرب العالمية الأولى وتعرضت حياة عدد منهم للخطر . فترك شارل بيروت وسافر إلى فرنسا وبقي هناك حتى تم اعلان دولة لبنان الكبير في مايو عام ١٩٢٠م حيث كان الأتراك قد حكموا عليه غيابياً بالاعدام .
- شارك في إعداد الدستور اللبناني كما شارك في إنشاء نقابة المحامين اللبنانيين وانتخب عام ١٩٢٦م رئيساً للجمهورية اللبنانية لمدة ثلاث سنوات تم تجديدها إلى فترة رئاسية أخرى مدتها ثلاث سنوات . وذلك لما اشتهر به من ثقافة والتفاف الطوائف اللبنانية حول زعامته .
- انتهت مدة رئاسته عام ١٩٣٢م ثم سافر إلى فرنسا حيث كانت وفاته في باريس عام ١٩٣٥م ونقل جثمانه إلى بيروت .

٢٠٠- شكري القوتلي

الرئيس السوري الأسبق

- سياسي سوري ولد عام ١٨٩١م .
- درس في دمشق وفي أستانبول وشارك في الحياة السياسية في سورية اثناء الاحتلال الفرنسي وبعده .
- وطني مخلص لبلاده يتميز بكرم أخلاقه وطيب صفاته .
- ترأس سورية بعد الاستقلال فتولى رئاسة الجمهورية .
- في عام ١٩٤٩م قاد حسني الزعيم انقلاباً عسكرياً ضده فأودع سجن المزة فترة من الزمن.
- يتهمه البعض بمسؤولية انقلاب حسني الزعيم بسبب غفلته وعدم إدراكه للتحركات والتدابير التي كانت تحاك للبلاد خاصة وأنه هو الذي أسند رئاسة الأركان لحسني الزعيم.
- في عام ١٩٥٤م تسلم القوتلي مقاليد الحكم في سورية ثانية وكان له دوره في إقامة الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة فأصبح المواطن العربي الأول .
- توفي القوتلي عام ١٩٦٧م فدفن بدمشق .

٢٠١- صدام حسين

- ولد الرئيس صدام حسين في قرية العوجة من قضاء تكريت بشمال العراق عام ١٩٣٧م .
- مات والده قبل أن يصل العاشرة من عمره فرباه خاله خير الله طلفاح .
- عندما كبر التحق بكلية الحقوق بجامعة بغداد وانضم لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ عام ١٩٥٦م .
- في أعقاب ثورة تموز " يوليو " ١٩٥٨م التي قادها عبد الكريم قاسم انضم صدام

حسين للمعارضين لحكم قاسم خاصة بعد أن سيطر الشيوعيون على مقاليد السلطة في البلاد.

- شارك صدام في محاولة لاغتيال قاسم وصدرت الأوامر لإلقاء القبض عليه ، لكنه تمكن من اللجوء إلى سوريا التي كانت تشكل جزءاً من الجمهورية العربية المتحدة
- توجه عام ١٩٥٩م إلى مصر والتحق بجامعة القاهرة فبقى فيها أربع سنوات .
- في ٨ فبراير عام ١٩٦٣م أطاح انقلاب عسكري بحكومة قاسم وتسلم رئاسة الجمهورية عبد السلام عارف فعاد صدام إلى العراق حيث كانت له أنشطته السياسية مما أدى إلى تعرضه إلى الملاحقة والسجن .
- تمكن البعثيون في ١٧ يوليو عام ١٩٦٨م من قيادة انقلاب عسكري أخر تولى بموجبه أحمد حسن البكر رئاسة الجمهورية وأصبح صدام حسين نائباً للرئيس .
- تمتع صدام حسين بنفوذ واسع في السلطة في العراق من خلال مركزه كنائب للرئيس فوقع عام ١٩٧٥م اتفاقية الجزائر مع إيران التي تم بموجبها تقسيم شط العرب مناصفة بين العراق وإيران ، كما تم إعطاء الأكراد حكماً ذاتياً ضمن السيادة العراقية وشهدت البلاد تطوراً في مختلف المجالات .
- في عام ١٩٧٩م تنازل الرئيس أحمد حسن البكر لأسباب صحية عن رئاسة الجمهورية وتسلم صدام حسين رئاسة الدولة .
- في عام ١٩٨٠م قامت بين العراق وإيران حرب الخليج الأولى التي استمرت حوالي ثماني سنوات حيث تكبد فيها البلدان أكثر من مليون قتيل وجريح بالإضافة إلى الأضرار المادية .
- وفي اغسطس عام ١٩٩٠م اجتاحت القوات العراقية دولة الكويت في أعقاب أزمة سياسية بين البلدين .
- تمكنت قوات التحالف الدولية من إخراج القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١م فعادت للكويت سيادتها وحريتها .
- ترتب على هذه الحرب فرض الحصار على العراق بموجب القرارات الدولية التي صدرت على أثرها .
- في ابريل عام ٢٠٠٣م انتهى حكمه في أعقاب الحرب التي شنتها بريطانيا وأمريكا، ووقع صدام حسين فيما بعد أسيراً في يد القوات الأمريكية .

٢٠٢- صلاح الدين الأيوبي

- بطل من أبطال المسلمين لمع اسمه وذاعت شهرته في القرن الثاني عشر الميلادي بعد أن وحد المسلمين تحت راية واحدة فحقق نصراً مبيناً على جموع الصليبيين التي استولت على أجزاء كبيرة من الشرق الإسلامي .
- ينتمي صلاح الدين إلى إحدى القبائل الكردية القاطنة عند منابع الفرات ، وكان مولده عام ١١٣٧م في مدينة تكريت الواقعة في شمال العراق حالياً .
- تعلم منذ صغره القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وتعلم فنون القتال والفروسية .
- دخل أبوه نجم الدين أيوب وعمه أسد الدين شيركوه في خدمة القائد المشهور نور

الدين محمود ، فتتلمذ صلاح الدين في مدرسة ذلك القائد المشهور وأصبح أحد جنوده الأوفياء فكان نعم التلميذ لنعم المعلم .

- شارك صلاح الدين في الحملات التي أرسلها نور الدين محمود للحيلولة دون وقوع مصر بيد الصليبيين .
- أصبح صلاح الدين وزيراً للخليفة الفاطمي في مصر ولما تطورت الأمور بوفاة الخليفة الت السيادة في مصر إليه فأصبح الحاكم الفعلي للبلاد .
- وتطورت الأوضاع في بلاد الشام فتوفى نور الدين محمود فتولى صلاح الدين الحكم في سورية ونجح في توحيد الجبهتين الشمالية والجنوبية وبني القلاع والحصون ودعا الناس إلى الجهاد في سبيل الله .
- خاض المعارك الحاسمة ضد الصليبيين فهزمهم وكسر شوكتهم في معركة حطين عام ١١٨٧م وحرر المسجد الأقصى ليعود كما كان بأيدي المسلمين بعد أن بقي أسيراً أكثر من تسعين عاماً .
- لصلاح الدين مواقفه الانسانية التي شهد بها الجميع حتى الأعداء ، فقد عامل الصليبيين معاملة حسنة قلما تصدر عن قائد منتصر بحجم انتصارات صلاح الدين رغم الجرائم التي اقترفها الصليبيون عند دخولهم البلاد .
- توفي صلاح الدين عام ١١٩٣م بعد أن حرر معظم مقدسات المسلمين فوضع بداية نهاية الحروب الصليبية .

٢٠٣- طومان باي

- اخر سلاطين مصر من المماليك والذي قتل على باب زويلة عام ١٥١٧م .
- تولى حكم مصر نيابة عن الغوري عندما خرج لمحاربة العثمانيين فأقام العدل بين الناس فأحبوه وأخلصوا له .
- وصفه المؤرخ ابن اياس فقال " كان محباً للعوام ، لين الجانب قليل الأذى .. غير متجبر أو متكبر .. قوي الشكيمة لا يلين " .
- بعد مقتل الغوري في مرج دابق تولى طوماني باي مقاليد الحكم في مصر وأخذ على عاتقه مقاومة قوات سليم الأول الزاحفة على مصر .
- كانت الأوضاع في مصر تدعو إلى القلق فالخزينة المالية خاوية والروح المعنوية للناس ضعيفة خاصة وقد أصبح العثمانيون في غزة .
- حاول طومان باي ملاقاة العثمانيين خارج مصر ولكن الأمراء رفضوا وقرروا أن تكون المعركة قريبة من القاهرة .
- أثار طومان باي حماس الناس وأعد البلاد للحرب وجهز جيشاً كبيراً مزوداً بأفضل المعدات الحربية في ذلك الزمان .
- أقام خطاً دفاعياً حصيناً في الريدانية ليحول دون وصول العثمانيين إلى القاهرة ، ولكن الخيانة لعبت دورها ، حيث ساعد الأعراب الأعداء في دخول القاهرة بعيداً عن التحصينات المملوكية .
- دارت معركة الريدانية التي أبلى فيها طومان باي ضروباً من الشجاعة والبطولة

حتى تعرضت حياة سليم الأول للخطر رغم انتصاره في المعركـــة .

- لجأ طومان باي على صعيد مصر وجهز جيشاً جديداً للمقاومة مما دفع ســليم الأول إلى مفاوضته والدخول في صلح معه .
- قبض سليم الأول على طومان باي نتيجة لخيانة بعض الأعراب فتم إعدامـــه عـــام ١٥١٧م حيث واجه الموت بكل شجاعة وإقدام .

٢٠٤- عباس الأول

- هو حفيد محمد علي باشا من ولده طوسون .
- آلت إليه مسؤولية حكم مصر باعتباره أكبر الذكور في أسرة محمد علي بعد وفاة جده.
- تمرس في الحكم في عهد جده المؤسس فعين مديراً لمديرية الغربية ثــم عهــد إليــه بمسؤولية رئاسة النظار .
- شارك مع عمه ابراهيم باشا في حروب محمد علي ضد الدولة العثمانية في بلاد الشام.
- كان محمد علي يراقب تصرفات حفيده المرشح للحكم بعد ولده ابراهيم وكان يوجهه ويرشده، حيث كان عباس يعمد إلى أسلوب القسوة والشدة في التعامل مع الناس .
- تولى عباس الحكم في نهاية عهد جده محمد علي في ٢٤ نوفمبر ١٨٤٨م .
- استمر حكمه خمس سنوات ونصف عانى منها الناس كثيراً فقد كان غريب الأطـوار، يميـل إلى القسوة ، يسيء الظن بالآخرين. بل كثيراً ما يحتجب عن الناس ويميل إلى العزلة.
- بنى العديد من القصور لنفسه ومنها عدد من القصور داخل الصحراء. كان يقيم فيها بعيداً عن الناس.
- كان مولعاً بركوب الخيل والهجن ينظم لها المسابقات ويعتني بهـا ويـدفع الأمــوال لاقتناء الخيول الأصيلة .
- لم يواصل النهضة العلمية التي بدأت في عهد جده محمد علي ، فكان عبــاس يكــره التعليم والعلم ، ونفى العلماء إلى السودان ، وأقفل المصانع التي أنشأها جده بحجــة الاقتصاد في النفقات .
- أوقف البعثات الدراسية إلى أوروبا وأهمل الحركة العمرانية .
- من حسنات عهده إنشاء سكة حديد الاسكندرية القاهرة واستتاب الأمن ، فقــد قطــع دابر اللصوص وقطاع الطرق . كما وقف أمام التدخل الأجنبي في مصر .
- لم يكن على علاقة طيبة مع أفراد أسرته ، فشك في نصرفاتهم وتوهم بأنهم يتآمرون عليه ، فأساء معاملتهم مما جعلهم يرحلون إلى الأستانة هروباً من شروره .
- حاول قتل عمته الأميرة نازلي هانم ، فهاجرت إلى الأستانة هرباً من بطشــه .
- قتل عباس في ١٤ يوليو ١٨٥٤م في مؤامرة دبرها له خصــومه ويقــال أن عمتــه نازلي كانت لها دور في هذه المؤامرة .

٢٠٥- عباس الأول

شاه إيران

- من أشهر شاهات الدولة الصفوية في إيران في القرن السابع عشر المــيلادي حيــث

حكم إيران مدة زادت على الأربعين عاماً .
– واجه عباس الأول أخطاراً داخلية تمثلت في الثورات المحلية وأخرى خارجية ممثلة في الخطر العثماني واعتداءات الأوزبيك على الأقاليم الشرقية من الدولة الصفوية .
– هادن عباس الأول خصومه في الخارج وعمل الاتفاقيات معهم ليضع حداً للاضطرابات المحلية ، فعقد معاهدة مع السلطان العثماني تخلى له عن أجزاء من الأراضي الخاضعة لحكم الصفويين ومنها اقليم أذربيجان وإقليم كراباخ وجورجيا وكردستان .
– بعد أن تمكن من اخماد الفتنة الداخلية تفرغ لمواجهة العثمانيين فجهز جيشاً كبيراً وزوده بأحدث الأسلحة وهاجم العثمانيين واسترد منهم الأراضي التي سبق لهم أن استولوا عليها بعد أن هزمهم في معركة حاسمة خسر فيها العثمانيون حوالي عشرين ألف جندي ، بل واستولى على مناطق جديدة من أراضيهم .
– كذلك هاجم الأوزبيك واسترد منهم مدينتي مشهد وهرات وأوقع بهم هزيمة ساحقة عام ١٥٩٨م .
– اهتم بالاصلاح الداخلي فتطورت وسائل الاتصالات وأنشأ شبكة من الطرق والكباري وزودها بما يلزم من استراحات واهتم بالحركة العمرانية فتم تشييد المباني الحديثة والقصور الفخمة والمساجد الكبرى إلى جانب اهتمامه بالحدائق والمتنزهات
– وأقام الشاه عباس علاقات وثيقة مع الدول الأوروبية وكذلك مع كل من امبراطوري الهند والمغولين .
– فكان من أعظم زعماء المنطقة في القرن السابع عشر .

٢٠٦- الأمير عبد الإله

الوصي السابق على عرش العراق

– أمير هاشمي ولد عام ١٩١٢م في الحجاز لعلي بن الحسين الذي أصبح فيما بعد ملكاً على الحجاز .
– بعد قيام حكم فيصل بن الحسين في العراق رحل علي وابنه الوحيد عبد الإله ليعيش في كنف أخيه فيصل .
– درس عبد الإله في كلية فكتوريا في الاسكندرية ، ثم عاد إلى العراق ليشارك في مسيرة الحياة السياسية هناك .
– بعد وفاة فيصل تربع على عرش العراق ابنه غازي الذي تميزت فترة حكمه بعدم الاستقرار وشابها عدم الوفاق مع الأمير عبد الإله شقيق زوجته عالية .
– في عام ١٩٣٩م قتل الملك غازي في حادث سيارة وحامت الشبهات حول مشاركة عبد الإله ونوري السعيد في هذا الحادث رغم عدم ثبوتها .
– تولى عرش العراق فيصل الثاني تحت وصاية خاله عبد الإله واستمر كذلك حتى عام ١٩٥٣م عندما بلغ فيصل السن القانونية .
– أخذ عبد الإله يفرض نفسه على ساحة الأحداث السياسية في العراق ، فكان له دوره في تشكيل الوزارات وتوجيه السياسة العراقية .

– قتل عام ١٩٥٨م في أعقاب قيام الثورة التي قضت على الملكيـة وأعلنـت النظـام الجمهوري .

٢٠٧– عبد الحميد الثاني

– هو عبد الحميد بن السلطان عبد المجيد ولد عام ١٨٤٢م ، وتوفت أمه ولم يتجـاوز عمره السابعة ، ودرس في الدولة العثمانية وتعلم اللغتين الفارسية والعربية ، وكـان له اهتمام كبير بدراسة علوم الأدب واللغة ، وتميز بالذكاء وقوة الذاكرة كما اشـتهر بقوة تدينه من غير تعصب .
– بويع بالخلافة وعمره أربعة وثلاثين عاماً حيث تولى الحكم بعد أخيـه مـراد عـام ١٨٧٦م .
– اهتم السلطان عبد الحميد بأحوال الأمة فأنشأ دور العلم والمعاهـد والجامعـات فـي مختلف التخصصات وأدخل التعليم الابتدائي والمتوسط على الطراز الغربي .
– وبني المستشفيات واهتم بالجيش حيث استقدم خبراء ألمان لتطويره وفق الأسـاليب الحديثة ، وزود الجيش بأسلحة حديثة وأرسل البعثات العسكرية إلى المانيا .
– اهتم برعاياه من العرب واهتم باللغة العربية وسهل وصول الحجاج إلـى الأمـاكن المقدسة ، فتم في عهده إنشاء سكة حديد الحجاز التي تربط بهـا دمشـق بالمدينـة المنورة فأصبحت المسافة تستغرق أربعة أيام بدلاً من أربعين يوماً .
– ولا ينسى التاريخ موقف عبد الحميد من القضية الفلسطينية حين تصدى لمحـاولات اليهود ورفض عروضهم التي قدموها حتى يسمح لهم بدخول فلسطين فحافظ عليهـا جزء له مكانته الكبيرة في عالمنا الإسلامي .
– ودفع السلطان عبد الحميد ثمن موقفه الـوطني والإسـلامي فتـآمر عليـه اليهـود والاتحاديون فعزل عن الحكم في ٢٧ نيسان عام ١٩٠٩م وبقي تحت الاقامة الجبرية حتى وفاته عام ١٩١٨م وقد تجاوز عمره الثامنة والسبعين .

٢٠٨– عبد الرحمن الداخل

– الحمد لله الذي جعل بيننا وبينه بحراً ، هذه الكلمات قالها أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي المشهورة إشارة إلى عبد الرحمن الداخل الأميـر الأمـوي الـذي تجـاوز الصحارى والقفار وأقام حكماً أموياً في الأندلس بعد أن ضاع حكـم الأمـويين فـي الشرق .
– وعبد الرحمن الداخل هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ، حيث لقب بالداخل لأنه أول من دخل الأندلس وأسس امارة أموية في الأندلس بعد سقوط الخلافـة الأمويـة عام ١٣٢هـ كما لقب بصقر قريش لشجاعته وبطولته .
– حاول العباسيون القضاء على البيت الأموي فطاردوا أمراءهم وقتلـوهم ، غيـر أن عبد الرحمن بن معاوية ومعه شقيقه الصغير تمكنا من الاختفاء في العراق .
– اكتشف العباسيون موقع الأميرين وعلما بذلك ففرا باتجاه الغـرب تتبعهمـا خيـول العباسيين فلم يجدا بدا من اجتياز نهر الفرات سباحة للنجاة بنفسـيهما مـن خـلال

الوصول إلى الجهة اليمنى من النهر .

- طلب العباسيون منهما الرجوع وأعطوهما الأمان فاطمأن شقيق عبد الرحمن لهذا الأمان فرجع فقتلوه في الحال ، أما عبد الرحمن فاستطاع اجتياز النهر سباحة ، وواصل السير مختفياً حتى وصل إلى فلسطين وهناك التحق به خادم له فواصلا السير حتى وصلا إلى شمال افريقيا .
- دخل عبد الرحمن مدينة سبتة متنكراً مختفياً حيث حل ضيفاً على أخواله من البربر فأكرموه ووعدوه بالمناصرة والتأييد .
- علم عبد الرحمن بوجود تأييد للأمويين في الأندلس فأرسل خادمه "بدر" إلى تلك البلاد لمعرفة حقيقة الموقف وكيفية الاستفادة منه فرحب الناس هناك بقدوم الأمير ووعدوا بمبايعته وتأييده والوقوف إلى جانبه .
- دخل عبد الرحمن الأندلس فالتف حوله الناس وبايعوه عام ١٣٨هـ فدخل في صراع من حاكم الأندلس من قبل العباسيين " يوسف الفهري " فتحقق له النصر وقضى على نفوذ العباسيين هناك وأعلن نفسه أميراً في الأندلس .
- اتخذ عبد الرحمن من قرطبة عاصمة له وأقام بها قصر الرصافة وجامع قرطبه الذي يعد تحفة فنية رائعة بعمارته وزخارفه ونقوشه بحيث أصبح غاية في الروعة والجمال ، كما بني قناة تزود قرطبه بالمياه العذبة .
- اهتم عبد الرحمن الداخل بدولته فشجع العلوم والفنون والصناعة والزراعة وأسس جيشاً قوياً بلغ عدد أفراده ٤٠ ألف مقاتل لقن جيش شارلمان الدرس بعد الدرس وزرع اليأس في قلبه .
- توفي الداخل عام ١٧٢هـ بعد حكم دام ٣٣ سنة فدفن في جامع قرطبه المشهور .

٢٠٩- عبد الرحمن الناصر

- هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ولد في قرطبه ببلاد الأندلس حيث توفى والده وعمره ٢١ يوماً فكفله جده عبد الله بن محمد .
- توسم فيه جده عبد الله بن محمد النجابة والمقدرة على الحكم في سن مبكرة فاختاره ولياً لعهده وفضله على أولاده ، فكان عاقلاً ومصلحاً .
- تولى حكم الأندلس عام ٢٠٠هـ وهو في الثالثة والعشرين من عمره فصدقت نبوءة جده حيث تمكن من القضاء على الاضطرابات الداخلية وتصدى لمحاولات المسيحيين المتربصين بالدولة الإسلامية فهزم كلا من ملك نافار وملك ليون ، فارتفعت مكانته حتى لجأ بعض المسيحيين للناصر للاستعانة به على خصومهم أو لتحكمه في خلافاتهم .
- وتصدى للفاطميين في شمال افريقيا واستولى على أجزاء من الأراضي الواقعة تحت سيطرتهم فكان له منطقة نفوذ على البر الأفريقي .
- تلقب عبد الرحمن بلقب الخليفة وسمي نفسه أمير المؤمنين الناصر لدين الله ، فهو أول من أصبح خليفة في بلاد الأندلس .
- بعد أن تمكن من توطيد الأمن في الأندلس اهتم بالجوانب العمرانية والثقافية

والسياسية فاستقبل وفوداً من الدول الأخرى كايطاليا وألمانيا وفرنسا وغدت قرطبة عاصمة أوروبا الثقافية في عهده بدون منازع وأصبحت جامعتها أكبر منارة للعلم في العالم حيث وجد في مكتبتها قرابة ٤٠٠ ألف كتاب ومحطوط .

- وزاد عدد سكان قرطبة حتى تجاوز نصف مليون نسمة وهو عدد كبير بمقياس تلك الأيام، وكان فيها حوالي سبعمائة مسجد وثلاثمائة حمام بالإضافة إلى قصورها وحدائقها ، فكانت زينة الدنيا كما بنى مدينة الزهراء التي كانت آية في الجمال والعمران .
- لقد استمر حكم الناصر للأندلس حوالي ٥٠ سنة كانت من أحلى أيام الأندلس التي سجلها تاريخ البلاد بأحرف من نور .
- ويقال أن عبد الرحمن كان يكتب في دفتر أيام السرور التي كانت تصفو له من غير تكدير فلم تتجاوز أربعة عشر يوماً ، فما نسبة هذه الأيام من مدة حكمه التي تجاوزت الخمسين سنة!!.

٢١٠- عبد العزيز آل سعود

مؤسس المملكة العربية السعودية

- ولد عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في أواخر عام ١٨٧٩م .
- غادر ابوه الرياض في أعقاب سيطرة ابن الرشيد عليها حيث أقامت الأسرة في الكويت .
- نشأ عبد العزيز نشأة دينية وتعلم الفروسية كركوب الخيل وامتشاق السيف والعاب القتال فتربى على الرجولة والخشونة كما تميز بالذكاء والفطنة والحزم وقوة الشخصية .
- كان عبد العزيز يرنو ببصره لاسترداد أملاك ذويه التي اغتصبها آل الرشيد في نجد
- في عام ١٩٠١م استأذن عبد العزيز والده في قيادة مجموعة من رجاله لتحرير الرياض ونجح في مهمته في يناير عام ١٩٠٢م ففتح الرياض واسترد ملك أجداده .
- عادت أسرة آل سعود من الكويت إلى الرياض حيث عرض عبد العزيز على أبيه تولي الإمارة لكنه رفض وأصر أن تكون لولده عبد العزيز .
- أخذ عبد العزيز يوسع سلطان نفوذه فحارب القوى التي كانت متواجدة في الجزيرة العربية كالأتراك وابن الرشيد والشريف حسين وغيرها ونجح عام ١٩٣٢م في توحيد البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية .
- ظهر البترول في المنطقة الشرقية في عهد الملك عبد العزيز فبدأت النهضة الشاملة في شتى المرافق وارتفعت مكانة المملكة بين دول العالم .
- أقام عبد العزيز آل سعود علاقات وطيدة مع عدد كبير من دول العالم وناصر القضايا العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين .
- توفي عام ١٩٥٣م فخلفه ابنه سعود بعد حكم دام قرابة نصف قرن .

٢١١- عبد العزيز بوتفليقه

- ولد بو تفليقة في عام ١٩٣٧م وانخرط في مقاومة الاستعمار الفرنسي وهو في التاسعة عشرة من عمره بعد اندلاع الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م .
- عمل ضابطاً في الولاية الخامسة ثم عضواً بهيئة قيادة العمليات العسكرية بالغرب ثم بهيئة قيادة الأركان بالغرب .
- في عام ١٩٦٠م عين لقيادة الجبهة الجنوبية " جبهة المالي " تحت اسم حركي هو " سي عبد القادر المالي " .
- في عام ١٩٦١م انتقل بوتفليقة سراً إلى فرنسا للاتصال بالزعماء التاريخيين المعتقلين بمدينة "النوا" ومنهم أحمد بن بلا ورفاقه .
- بعد الاستقلال أصبح عضواً في أول مجلس تأسيسي وطني .
- في عام ١٩٦٢م عين وزيراً للسياحة والشباب .
- في عام ١٩٦٣م اختير وزيراً للخارجية إلى جانب عضويته في مجلس قيادة الثورة .
- بقي في منصبه وزيرا للخارجية حتى عام ١٩٧٩م ، فعمل خلال تلك الفترة على قيادة الدبلوماسية الجزائرية التي تجلت في مناصرة قضايا الشعوب في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية لحصولها على حقها في الحرية والاستقلال .
- غاب عن المسرح السياسي فترة من الزمن قضى معظمها في أوروبا .
- بعد أن تردت الأوضاع الداخلية في الجزائر رأى من واجبه الوطني دخول المنافسة الانتخابية مرشحاً حراً للانتخابات الرئاسية .
- في ١٥ ابريل سنة ١٩٩٩م تم انتخابه رئيساً للجزائر ليقود البلاد في مرحلة دقيقة من مسيرتها الوطنية .

٢١٢- عبد الله الثاني بن الحسين

ملك الأردن

- هو عبد الله بن الحسين بن طلال الذي ولد في عمان في ١٩٦٣/١/٣٠م .
- تعلم في مدارس عمان بإشراف والده الملك حسين واستكمل تعليمه العسكري والسياسي في بريطانيا وأمريكا .
- التحق بالجيش الأردني عام ١٩٨١م برتبة ملازم .
- استلم عدة مهام في الجيش في سلاح المدرعات والقوات الخاصة حتى أصبح برتبة عميد يتولى قيادة القوات الخاصة .
- في ١٩٩٩/١/٢٤م أعلن في عمان تعيينه ولياً لعهد المملكة الأردنية الهاشمية .
- في ١٩٩٩/٢/٦م أدى اليمين الدستوري ملكاً للأردن خلفاً لوالده الراحل .
- واصل مسيرة التنمية في الأردن في شتى المجالات ومنها الاقتصادية والاجتماعية ، وجرت الانتخابات النيابية لأول مرة في عهده في يونيه ٢٠٠٣م .

٢١٣- عبد الله السالم الصباح

أمير الكويت السابق

- ولد بالكويت عام ١٨٩٩م وتولى الحكم عام ١٩٥٠م بعد وفاة ابن عمه أحمد الجابر الصباح.
- في عهده ازدادت ثروات الكويت النفطية وشهدت البلاد نهضتها الحضارية المعاصرة فتطور العمران وتوفرت الخدمات العامة بشكل ملحوظ ، فزاد عدد المدارس وافتتحت المستشفيات الحديثة التي تقدم الخدمات للناس بالمجان .
- في عام ١٩٦١م أعلنت الكويت استقلالها عن بريطانيا ، فتعرضت لمعارضة من عبد الكريم قاسم الرئيس العراقي في ذلك الحين الذي هدد باحتلال الكويت .
- تحرك العرب لمناصرة الكويت ، فوصلت قوات من مصر وسورية (التي كانت تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة) وقوات سعودية واردنية للوقوف في وجه مطامع العراق ونواياه.
- وبقيت هناك حتى قيام ثورة عام ١٩٦٣م في العراق بقيادة عبد السلام عارف فانتهت الأزمة وخرجت القوات العربية من الكويت .
- انضمت الكويت في عهد عبد الله السالم إلى الجامعة العربية وإلى الأمم المتحدة وأصبحت عضواً في كثير من المؤتمرات والمنظمات الدولية والإقليمية ، وساندت وأيدت قضايا الحق والعدل ، ومدت يد العود والمساعدة إلى عدد كبير من الدول الفقيرة
- توفي عبد الله السالم الصباح عام ١٩٦٥م فخلفه أخوه صباح السالم الصباح .

٢١٤- عبد الله بن الحسين

أول ملوك الأردن

- ولد عبد الله بن الحسين بن علي في مكة المكرمة عام ١٨٨٢م .
- في عام ١٩١٢ عين في مجلس النواب العثماني .
- في عام ١٩١٦م كان أحد قادة الثورة العربية الكبرى التي أعلنها والده باسم العرب ضد الأتراك .
- في عام ١٩٢١م تولى الحكم في إمارة شرق الأردن فكان هو المؤسس للدولة في البلاد .
- وضع نظام الإدارة الحديثة في الأردن فوطد الأمن وأنشأ الجيش العربي الأردني وطور البلاد من النواحي الاقتصادية والاجتماعية .
- أجرى مفاوضات مع بريطانيا اعترفت بموجبها باستقلال الأردن عام ١٩٤٦م فأصبح أول ملوك الأردن .
- ساند الثوار العرب المقاومين للاستعمار الفرنسي والبريطاني في سورية وفلسطين .
- شارك الأردن في عهد الملك عبدالله في حرب ٤٨ التي دارت بين اليهود والعرب واحتفظ بالضفة الغربية بما فيها مدينة القدس .
- في عام ١٩٥٠م تم توحيد الضفة الغربية مع الضفة الشرقية في دولة واحدة .
- في ١٩٥١/٧/٢٠م اغتيل الملك عبد الله في المسجد الأقصى فخلفه ابنه طلال .

٢١٥- عبد الله بن جاسم آل ثاني
حاكم قطر الأسبق

- هو عبد الله بن جاسم بن محمد المولود في البدع .
- تولى الحكم عام ١٩٠٥م في حياة أبيه ثم استلم مسئولية الحكم كاملة عام ١٩١٣م بعد وفاة والده واستمر كذلك حتى عام ١٩٤٩م عندما تنازل عن الحكم لولده علي .
- تميز الشيخ عبد الله بالحكمة وسداد الرأي وقوة الإرادة والصبر .
- قابل الشيخ عبد الله خلال حكمه الذي امتد لأكثر من أربعين سنة عدة صعوبات ومشاكل وأحداث كبيرة كالحربين العالميتين وانهيار صناعة اللؤلؤ وما ترتب عليها من خسائر كان لها أثرها على اقتصاد البلاد . بالإضافة إلى مشكلات الحدود مع الأقطار المجاورة والتصدي لمحاولاتها التدخل في الشؤون القطرية .
- في عهده تم توقيع اتفاقية عام ١٩١٦م مع بريطانيا التي تم الغاءها عام ١٩٧١م .
- في عهده بدأ ظهور البترول في منطقة دخان .
- في نهاية فترة حكمه عهد بتصريف شؤون الإمارة لولده حمد الذي توفي بعد ذلك في حياته فتنازل لولده علي عام ١٩٤٩م .

٢١٦- عبد الملك بن مروان أبو الملوك

- هو عبد الملك بن مروان بن الحكم من بني أمية ، حيث كانت ولادته بالمدينة المنورة عام ٢٦هـ .
- اشتهر منذ نشأته بالأدب والعقل والحزم ، ودرس الفقه فكان من فقهاء المدينة ، يصفه أحد معاصريه فيقول " ما رأيت بالمدينة شاباً أشد تشميراً ولا أفقه ولا أنسك ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان" .
- في عام ٦٥هـ تولى الخلافة بعد وفاة أبيه مروان بن الحكم في وقت اضطربت فيه الأمور في الدولة الإسلامية ففي الحجاز عبد الله بن الزبير وثورته وفي العراق جيوش مصعب بن الزبير التابعة لعبد الله بن الزبير بالإضافة إلى فتن الخوارج وخروج عمرو بن سعيد في دمشق .
- تمكن عبد الملك من تهدئة الأمور ووحد الدولة وقضى على الحركات المناوئة له ، ثم أخذ يوجه جهوده إلى نشر الإسلام وقطع دابر أعدائه ، ففتح بعض مناطق آسيا الغصرى وأدب الروم ونشر الإسلام في شمال أفريقيا وقضى على الثورات التي قامت ضده هناك ، كما فتح مناطق من أواسط آسيا .
- واهتم بالأمور الداخلية فعرب الدواوين مما سعد على انتشار اللغة العربية وصك عملة إسلامية هي الدنانير الذهبية والدراهم الفضية وكتب عليها عبارة " بسم الله " ثم كتب عليها فيما بعد " الله أحد الله الصمد " .
- يسمى عبد الملك " أبو الملوك " لأن أربعة من أبنائه صاروا ملوكاً وهم " الوليد ، سليمان ، يزيد ، هشام " .
- توفي عبد الملك عام ٨٦هـ بعد حكم دام أكثر من عشرين سنة ويروى عن قوله يوم وفاته " والله لوددت أني كنت منذ ولدت إلى يومي هذا حمالاً " ثم أوصى بنيه بتقوى الله .

٢١٧- علي بن عبد الله آل ثاني

حاكم قطر الأسبق

- ولد الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني في قطر عام ١٨٩٤م .
- تولى حكم إمارة قطر في ١٩٤٩/٨/٢٠م .
- اشتهر الشيخ علي بالتدين والعطف على أبناء شعبه وحرصه على نشر العلم والثقافة في البلاد .
- صُدِّرت أول شحنة من بترول قطر في عهده فبدأت النهضة الحديثة في البلاد .
- تم افتتاح المدارس النظامية ومستشفى الرميلة وبنيت المساجد وشقت الطرق فكان عهده بداية نهضة قطر الحديثة .
- يحمل وسام K. B. E البريطاني الذي يخوله لقب " سر " .
- ١٩٦٠/١٠/٢٤م تنازل عن الحكم لولده الشيخ أحمد .

٢١٨- علي عبدالله صالح

- ولد عام ١٩٤٢م في قرية بيت الأحمر بمنطقة سنحان في صنعاء باليمن .
- تعلم في اليمن والتحق عام ١٩٥٨م بالقوات المسلحة واشترك في عدة دورات عسكرية .
- شارك في الدفاع عن الجمهورية التي قامت في شمال اليمن عام ١٩٦٢م .
- في أعقاب التطورات التي حدثت في اليمن في السبعينيات أصبح عضواً في مجلس الرئاسة ونائب القائد العام للقوات المسلحة .
- في عام ١٩٧٨م تولى رئاسة اليمن وانتخب أميناً عاماً لحزب المؤتمر الشعبي .
- في عام ١٩٩٠م اتفق مع قادة اليمن الجنوبي على توحيد شطري اليمن فقامت جمهورية اليمن التي جمعت بين شمال اليمن وجنوبه في دولة واحدة .
- عندما حاول البعض عام ١٩٩٣م اجهاض الوحدة اليمنية تصدى لها علي عبد الله صالح ورفاقه والحقوا هزيمة نكراء بالحركة الانفصالية وقضوا عليها وهي في مهدها .
- تمتع اليمن بعلاقات متوازية مع كافة دول العالم في عهده .
- مثّل اليمن في عدد من اللقاءات الإقليمية والعربية والدولية .

٢١٩- علي عزت بيجوفيتش

رئيس جمهورية البوسنة والهرسك

- كلما تحدثت الأنباء عن جهاد المسلمين في أوروبا ومقاومتهم لتثبيت وجودهم في تلك البلاد لمع اسم المجاهد البطل علي عزت بيجوفيتش الذي ضرب مثلا يحتذى في التصدي لمؤامرات الصرب ومحاولتهم القضاء على الإسلام فيما يعرف بيوغسلافيا السابقة .
- ولد علي عزت عام ١٩٢٥م في أسرة إسلامية تقيم بمدينة كوربا في جمهورية البوسنة والهرسك .

- تعلم في مدينة سراييفوا عاصمة البوسنة والهرسك ثم التحق بجامعة سراييفوا حيث تخصص في القانون والآداب والعلوم .
- بعد تخرجه عمل مستشاراً قانونياً ثم تفرغ للكتابة والبحث في المجالات الإسلامية فقاوم بفكره وقلمه الشيوعية والالحاد التي فرضها رئيس جمهورية يوغسلافيا " جوزيف بروزيتيتو " .
- أيد علي عزت حركة الشبان المسلمين وانضم إلى عضويتها فكان له دوره في نشاط تلك الجمعية الإسلامية الخيرية التي أخذت تقدم المساعدات للمسلمين في يوغسلافيا
- حاول تيتو وزمرته حرمان المسلمين من التعليم وتكالبت قوى الشر عليهم فاجتمعت الشيوعية الملحدة والارثوذكسية الصربية والكاثوليكية الكرواتية ضد المسلمين لمحو هويتهم والقضاء عليهم .
- تميز عزت بشناطه الإسلامي المتميز في الكتابة والبحث وإلقاء المحاضرات لتوعية المسلمين وتوجيههم حتى ضاقت السلطات بنشاطه فحكم عليه بالسجن وهو في ريعان شبابه حيث قضى فيه خمس سنوات بحجة أنه يعرض وحدة البلاد للخطر .
- ألف كتاباً يساعد المسلمين في الفهم الصحيح للإسلام بأسلوب عصري سماه " الاعلان الإسلامي " وكتاباً آخر هو " الإسلام بين الشرق والغرب" حاول الحاقدون إثارة الشكوك حولهما ، وتعرض المجاهد للسجن مرة أخرى .
- بعد انهيار دولة يوغسلافيا ظهرت مأساة البوسنة والهرسك . حيث حاولت قوى العدوان ابتلاع أراضي البوسنة والهرسك والقضاء على شعبها وإذابته ، فكان رد علي عزت تأسيس حزب العمل الديمقراطي الذي خاض به الانتخابات التي أسفرت عن استقلال البوسنة والهرسك حيث تولى رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٩٠م .
- وقد ساندت الشعوب العربية والإسلامية جهاد شعب البوسنة والهرسك سياسياً اقتصادياً مما ساعد هذه الدولة الوليدة من تثبيت أقدامها في مكان زمن كثرت فيه المؤامرات والمكائد على هذا الشعب المسلم .

٢٢٠- علي كافي

رئيس الجزائر الأسبق

- أحد قادة حرب التحرير الجزائرية التي أسفرت عن حصول الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢م .
- كان قائداً عسكرياً للولاية الثانية وكان له دوره في شن حرب العصابات على المواقع الفرنسية في الجزائر وحقق الانتصارات الكثيرة .
- يعتبر علي كافي من أبرز القادة الجزائريين الذين ارتبطو بعلاقة صداقة مع الرئيس جمال عبد الناصر .
- تقلد عدة وظائف بعد الاستقلال الوطني فكان سفيراً للجزائر في لبنان في الستينات ثم تولى منصب أمين منظمة المجاهدين الجزائرية في حرب التحرير ضد فرنسا .
- تمسك علي كافي بعروبة الجزائر وحارب الفساد والإثراء غير المشروع .
- من أقواله : إن المناضل الحقيقي عليه أن ينزل إلى الميدان ولا يتصارع من أجل الفيلا والسيارة الفخمة .

- في أعقاب اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف عام ١٩٩٢م اختير علي كافي رئيساً للبلاد واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٤م عندما حل محله الرئيس الأمين زروال .

٢٢١- علي ناصر محمد

رئيس اليمن الجنوبي السابق

- سياسي ورجل دولة يمني تولى مقاليد السلطة في اليمن الجنوبي السابق في الثمانينيات من القرن العشرين .
- ولد علي ناصر في ١٩٣٩/١٢/٣١م في إحدى قرى محافظة أبين بجنوب اليمن لإحدى الأسر التي تعمل بالزراعة .
- تلقى تعليمه الابتدائي والمتوسط في مدارس ابين ثم التحق بمعهد المعلمين في عدن حيث بدأ نشاطه السياسي المناوئ للاستعمار البريطاني وانضم لحركة القوميين العرب ، وحضر دورات عسكرية في اليمن الشمالي وفي جمهورية مصر العربية .
- تولى عدداً من الحقائب الوزارية ورأس مجلس الوزراء في الفترة من عام ١٩٧١م وحتى عام ١٩٨٥م عمل خلالها على تطوير اليمن في المجالات الاجتماعية والاقتصادية ووثق علاقاته بالكتلة الشرقية ، وحسن علاقات اليمن بدول الجوار وخاصة السعودية وعُمان وأقام معها العلاقات الدبلوماسية .
- في عام ١٩٧٨م انتخب علي ناصر رئيساً لمجلس الرئاسة بالنيابة ثم أصبح عام ١٩٨٠م أميناً عاماً للحزب الاشتراكي اليمني ورئيساً لمجلس الرئاسة .
- أثر خلافات حزبية وسياسية داخل الحزب الاشتراكي اليمني والتي حدثت يومي ١٢ و ١٣ يناير ١٩٨٦م غادر علي ناصر محمد اليمن واتجه إلى اليمن الشمالي حيث أقام هناك حتى عام ١٩٩٠م .
- جرت اتصالات معه لتولي زعامة الحزب الاشتراكي اليمني الجديد ولكنه لم يوافق.

٢٢٢- عمر بن عبد العزيز

- هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ولد بحلوان في مصر عام ٦١هـ عندما كان والده أميراً عليها .
- حفظ القرآن الكريم في صغره وأرسله أبوه إلى المدينة المنورة فتربى بين فقهائها وعلمائها فاكتسب حسن الخلق ومحبة الأمة .
- لما توفى والده دعاه عمه عبد الملك بن مروان وزوجه ابنته فاطمة .
- عاش عمر في البداية معيشة الترف فكان يبالغ في التنعيم حتى اعتبر حساده ذلك من عيوبه التي أخذوها عليه .
- ولاه الوليد بن عبد الملك المدينة المنورة فقام بالاصلاحات العديدة خلال مدة ولايته التي وصلت إلى حوالي سبع سنوات .
- اختلف مع الوليد عندما أراد تحويل ولاية العهد من أخيه سليمان إلى ابنه عبد العزيز وقال له " لسليمان في أعناقنا بيعة " فغضب منه الوليد وطين عليه حتى

أوشك على الموت .

- تولى الخلافة بعد وفاة سليمان بن عبد الملك سنة ٩٩هـ فمكث فيها ما يزيد على السنتين ، تمكن خلالها من إعادة الخلافة إلى طابعها الإسلامي كما كانت في عهد الخلفاء الراشدين حتى اعتبر خامس الخلفاء الراشدين .
- نشر عمر بن عبد العزيز العدل بين الناس ورد المظالم وسن السنن الحسنة وكان قدوة حسنة لرعاياه في الزهد والتقشف فكانت نفقته اليومية لا تتجاوز درهمين .
- شهد حكمه فترة رخاء اقتصادي كبير فاختفى الفقر بين الناس ونعموا بحياة الاستقرار والمطأنينة .
- توفي عام ١٠١هـ ودفن بدير سمعان في بلاد الشام .

٢٢٣- عمر بونجو

رئيس جمهورية الجابون

- اسمه الأصلي البير برنار بونجو اتخذ اسم الحاج عمر بنوجو منذ اعتناقه للإسلام وتأدية فريضة الحج إلى مكة المكرمة .
- ولد عمر بونجو عام ١٩٣٥م في ليواي وتعلم في إحدى قرى الكنغو برازافيل ، ثم انتقل إلى مدينة برازافيل في الكنغو حيث تلقى دراسات فنية هناك .
- عمل رئيساً لمكتب رئيس الجابون عام ١٩٦٢م ثم أصبح نائباً لرئيس الجمهورية عام ١٩٩٦م .
- أسس الحزب الديمقراطي الجابوني وتولى رئاسة الجمهورية في بلاده عام ١٩٦٧م
- بالإضافة إلى رئاسة الدولة تولى عدة حقائب وزارية كالدفاع الوطني ، والإعلام والتخطيط ، والاصلاح الزراعي .
- أعيد انتخابه لرئاسة الجمهورية عدة مرات فلا زال محتفظاً بمنصب الرئاسة منذ ما يزيد على ثلاثين سنة .
- وثق علاقاته مع عدد كبر من الدول العربية والإسلامية والافريقية .

٢٢٤- عمر حسن البشير

رئيس جمهورية السودان

- ولد الفريق البشير في عام ١٩٤٤م في قرية (حوش ود بانقا) من قرى مدينة شندي
- دخل الكلية الحربية فيما بعد والتحق بالجيش السوداني حيث عمل في عدة مواقع ومنها المناطق الجنوبية التي طالما شهدت اضطرابات ونزاعات قبلية وعنصرية .
- حصل على الماجستير في العلوم العسكرية وتلقى علومه العسكرية كذلك في ماليزيا وفي مصر حيث حضر دراسات ودورات في هذين البلدين .
- في ٣٠ يونيو عام ١٩٨٩م قاد البشير ثورة الانقاذ الوطني فأصبح رئيساً لمجلس قيادة الثورة ورئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع .
- حل الأحزاب السياسية وأعلن حالة الطوارئ في البلاد تمهيداً لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية .

- في ١٦ أكتوبر عام ١٩٩٣م أصبح رئيساً للجمهورية وجرت عام ١٩٩٦م انتخابـات رئاسية فاز فيها البشير برئاسة الدولة .
- حاول القضاء على حركة التمرد في جنوب البلاد فوقع فـي ابريـل عـام ١٩٩٧م اتفاقية سلام مع سبعة فصائل متمردة ، واختبار الفيدرالية كأسلوب لحل تلك المشكلة ، ومد يده لتسوية الخلافات مع المعارضة .
- تعرضت السودان في عهده لمؤامرات خارجية تمثلت في دور الجوار التـي آزرت حركات التمرد والمعارضة وخاصة أوغندا وأثيوبيا .
- شهد عهده جملة من الاصلاحات في مجال التعليم وخاصة الجامعي وحركة البنـاء والعمران وظهور البترول بكميات تجارية تمهيداً للتصدير .
- تبنى البشير تطبيق الشريعة الإسلامية مما سبب له مضايقات من عدد من الحكومات الأجنبية .
- نجح البشير في تحسين علاقاته مع الدول العربية التي تأثرت بحرب الخليج الثانية فالسودان يرتبط بعلاقات جيدة مع أشقائه الأقطار العربية .

٢٢٥ – عيدي أمين دادا

- عيدي أمين رئيس أوغندا الأسبق شخصية بارزة في حياة أوغندا في النصف الثاني من القرن العشرين لما قام به من أعمال مختلفة قد تصل إلى درجة التناقض أحياناً.
- ولد عيدي أمين في شمال أوغندا عام ١٩٢٥م في قرية كوبوكو لعائلة من قبيلة " كاكوا " .
- لم يكن حظه في التعليم كبيراً فهو بالكاد يعرف القراءة والكتابة رغم تميزه بذكاء فطري مميز ، ولكن الظروف الاجتماعية حالت دون مواصلة تعليمه .
- اشتغل في صباه برعي أغنام وماعز العائلة والتحق بالجيش عام ١٩٤٤م وأخذ يتدرج في الترقيات حتى أصبح عام ١٩٦٤م مساعد القائد العام للقوات المسلحة .
- في الفترة من عام ١٩٥١م وحتى ١٩٦٠م كان بطلاً للملاكمة للوزن الثقيل في أوغندا .
- في عام ١٩٧١م وبينما كان الرئيس ملتون أوبوتي يمثل بلاده في مؤتمر "الكمنولث" الذي عقد في سنغافورة ، قام عيد أمين بانقلاب أطاح بحكمه واستولى على مقاليد الحكم في الفترة من عام ١٨٧١م وحتى عام ١٩٧٩م .
- في عام ١٩٧٢م أجبر حوالي ٥٠ ألف آسيوي كانوا يعيشون في البلاد على مغادرتها بحجة أنهم غير مواطنين واستولى على ممتلكاتهم ووزع أموالهم على جنوده الموالين له .
- قتل ونكل بالمعارضين لحكمه حتى يقال أن ضحاياه تجاوزا عشرات الآلاف .
- تعاون مع إسرائيل في البداية واستقدم الخبراء منها وقام بزيارتها حيث سبق له أن نال شهادة مظلي في الجيش الإسرائيلي ، لكنه عدل عن ذلك في آخر حكمه وناصب الاسرائليين العداء وطرد خبراءهم طمعاً في المساعدات والهبات العربية .
- ساءت العلاقات بين عيدي أمين وجيرانه فتعاونوا مع المعارضة الأوغندية فهاجمت القوات التنزانية تساندها المعارضة أوغندا عام ١٩٧٨م وتم اسقاط حكم عيدي أمين.

- هرب عيدي أمين وأخذ ينتقل بين ليبيا والسعودية والبحرين بعد أن حكم أوغندا قرابة ثماني سنوات .
- توفي عيدي أمين في السعودية في أغسطس ٢٠٠٣م .

٢٢٦- عيسى بن سلمان آل خليفة

أمير البحرين السابق

- ولد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في الجسرة بالبحرين في ٣ يونيه عام ١٩٣٣م
- عـين ولياً لعهد البحرين في عام ١٩٥٧م وتولى سدة الحكم في بلاده عام ١٩٦١م
- في عام ١٩٧١م استقلت البحرين فأصبحت مركزاً مالياً وتجارياً في المنطقة .
- في عام ١٩٨١م شارك في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- سعى الشيخ عيسى على تنويع مصادر الدخل في البحـرين وشـجع الاسـتثمارات الأجنبية في البلاد ، وتقدمت الصناعة والسياحة .
- ساند القضايا العربية ودافع عنها وارتبط بعلاقات صداقة مع الدول الأخرى وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا .
- في ٦ مارس ١٩٩٩م توفي الشيخ عيسى بن سلمان فخلفه في قيادة البحـرين ولـي عهده الشيخ حمد بن عيسى .

٢٢٧- غازي بن فيصل

ملك العراق الأسبق

- ولد في الحجاز عام ١٩١٢م ووصل إلى العراق عام ١٩٢٤م بعد تولي والده مقاليـد الحكم في البلاد .
- في البداية أرسله والده الملك فيصل للدراسة في بريطانيا ولكنه لم يوفق في ذلك .
- دخل الكلية العسكرية في بغداد عام ١٩٢٨م وتخرج منها عام ١٩٣٣م حيث كانـت له علاقات اجتماعية جيدة مع زملائه من أبناء الشعب العراقي .
- في أعقاب وفاة والده عام ١٩٣٣م أصبح غازي ملكاً على العـراق ، فبـذل جهـده لإجراء إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية في البلاد وحرص علـى الوحـدة الوطنية في العراق وخاصة بين قومتي العرب والأكراد لتحقيق طموحه فـي إقامـة حكم وطني في البلاد .
- لم تكن العلاقة بين غازي والإنجليز علاقة ود وتعاون فمـن المعـروف أن الملـك غازي يحمل كراهية وحقد ضد الإنجليز فلم يغب عن باله موقف الإنجليز من جـده الحسين بن علي وكيف تم نفيه إلى قبرص ، وهو يكره تدخلهم في شـؤون العـراق من خلال عملائهم الموالين لهم من العرب .
- حاول غازي التخلص من النفوذ البريطاني وتوثيق علاقته مع دول المحـور مثـل المانيا وإيطاليا ولكن سياسة بريطانيا والمؤيدين لها حالت دون ذلك ، بل وأصـبحت حياته في خطر .
- من صفات غازي التي ذكرها معاصروه التواضع والشجاعة والصراحة ووضح المواقف

- في عام ١٩٣٩م قتل الملك غازي في حادث سيارة .

٢٢٨- فؤاد الأول

ملك مصر الأسبق

- هو ابن اسماعيل باشا حفيد محمد علي مؤسس مصر الحديثة .
- ولد عام ١٨٦٨م .
- تولى حكم مصر في ٩ أكتوبر عام ١٩١٧م خلفاً لأخيه حسين كامل سلطاناً لمصر .
- في عهده اندلعت ثورة ١٩١٩م بقيادة سعد زغلول التي طالبت باستقلال مصر وخروج الانجليز منها .
- في ٢٨ فبراير ١٩٢٢م اعترفت بريطانيا باستقلال مصر .
- في مارس ١٩٢٢م أعلن فؤاد نفسه ملكاً على مصر وصدر دستور مصر وجرت انتخابات نيابية وتشكلت على أثرها وزارة وطنية برئاسة سعد زغلول زعيم حزب الوفد
- في عام ١٩٣٦م توفي الملك فؤاد فخلفه في الحكم ابنه فاروق .

١٢٩- فؤاد شهاب

رئيس جمهورية لبنان الأسبق

- سياسي وعسكري لبناني ولد عام ١٩٠٢م .
- في عام ١٩٤٦م أصبح قائد للجيش اللبناني .
- في عام ١٩٥٢م شكل الحكومة اللبنانية بعد اضطراب حكم الرئيس بشارة الخوري .
- في عام ١٩٥٨م أصبح رئيساً للجمهورية وخاصة وقد تدهور الوضع الأمني في نهاية رئاسة كميل شمعون .
- انتهت فترة حكمه عام ١٩٦٤م .

٢٣٠- فاروق

ملك مصر السابق

- في ٢٣ يوليه ١٩٥٢م أعلنت الثورة في مصر ضد الملك فاروق ملك مصر في ذلك الحين والذي حكمها في الفترة من عام ١٩٣٦ حتى عام ١٩٥٢م .
- ولد فاروق في القاهرة عام ١٩٢٠م وتعلم في بداية حياته فيها ولما وصل الخامسة عشرة من عمره أرسله ابوه الملك فؤاد للدراسة في إنجلترا .
- في عام ١٩٣٦م توفي الملك فؤاد فنودي بفاروق ملكاً على مصر تحت وصاية ابن عمه الأمير محمد علي حيث إنه لم يبلغ السن القانونية واستمر تحت الوصاية حتى عام ١٩٣٧م.
- تزوج من صافيناز ذو الفقار والتي أطلق عليها لقب الملكة فريدة ولكنه طلقها فيما بعد وتزوج من فتاة تدعى ناريمان أنجبت له ابنه وولي عهده الأمير أحمد الذي حمل فيما بعد اسم آخر ملوك مصر في العصر الحديث .
- أحب الشعب المصري الملك فاروق في بداية حكمه حتى اسماه البعض بالملك

الصالح ، وشارك في تأسيس الجامعة العربية ووثق علاقاته بعدد من الدول العربية وشارك الجيش المصري في عهده في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م .
- التفت حول الملك فاروق حاشية السوء وانتشر الفساد في البلاد ، وتنازعت الأحزاب فيما بينها وعمت الفوضى البلاد مما مهد السبيل أمام قيام ثورة ٢٣ يوليه بقيادة اللواء محمد نجيب الذي حمل في ذلك الحين لقب " منقذ مصر " .
- طلب رجال الثورة من الملك فاروق مغادرة البلاد وتسليم مقاليد السلطة لولي العهد الأمير " أحمد فؤاد " .
- في ٢٦ يولية عام ١٩٥٢م غادر فاروق مصر متوجهاً إلى منفاه في أوروبا .
- بقي فاروق في منفاه حتى وفاته عام ١٩٦٥م حيث دفن في القاهرة في مسجد الرفاعي بناء على وصيته وموافقة الحكومة المصرية على ذلك .

٢٣١- فخر الدين المعني الثاني

- أحد أمراء الدروز في لبنان ولد عام ١٥٧٢م فهو ابن قرقماز وحفيد فخر الدين المعني الأول .
- تسلم السلطة في لبنان وأجزاء من سورية وفلسطين تحت السيادة العثمانية .
- نشب خلاف بينه وبين العثمانيين بسبب أطماعه التوسعية وتحالفه مع الأجانب وخاصة مع تسكانيا إحدى الولايات الإيطالية .
- أرسلت الدولة العثمانية قوة أجبرته على الفرار إلى إيطاليا حيث بقي هناك مدة خمس سنوات .
- عفا عنه السطان العثماني وأعاده إلى السلطة في لبنان فقام بعدة اصلاحات ثقافية واقتصادية.
- عاد إلى سيرته الأولى في التحالف مع الأجانب والرغبة في الانفصال عن الدولة العثمانية .
- أرسلت الدولة العثمانية قوة كبيرة حاصرته بحراً وبراً حتى قبض عليه .
- تم ارساله إلى استانبول حيث حكم عليه بالاعدام عام ١٦٣٥م الذي تم تنفيذه في نفس العام .

٢٣٢- فرحات عباس

- أول رئيس لحكومة جزائرية مؤقتة تشكلت في المنفى عام ١٩٥٨م .
- ولد عام ١٨٩٩م في منطقة قسنطينة وتثقف ثقافة فرنسية .
- في عام ١٩٢٦ انتخب رئيساً لاتحاد الطلاب الجزائريين المسلمين .
- كان يؤمن في بداية حياته السياسية بأهمية التعاون الفرنسي الجزائري كما جاء في كتابه " الشباب الجزائري " .
- حصل على إجازة في الصيدلة وأنشأ صيدلية في منطقة سطيف ، مارس العمل فيها
- انخرط في العمل السياسي فأصدر مجلة أسبوعية أسماها "التفاهم" .
- شارك مع الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية ووقع عام ١٩٤٠م أسيراً

لبعض الوقت .

- بعد خروجه من الأسر رجع إلى عمله في الصيدلية ، وأصدر بياناً يعلن فيه تأييده للحلفاء ، ويطالب بإلغاء الاستعمار وإعطاء الشعوب حريتها واستقلالها .
- كما نادى بوضع دستور للجزائر يشرك الجزائريين في حكم بلدهم .
- أصدر مجلة "المساواة" ونادى بقيام جزائر حرة متحدة مع فرنسا حرة .
- في عام ١٩٤٥م وبعد مجزرة سطيف التي ارتكبها الفرنسيون اعتقل فرحات عباس قرابة عام .
- بعد خروجه من السجن أسس " الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري " وخاض انتخابات عام ١٩٤٦م وفاز بأغلبية المقاعد .
- بعد قيام الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م لم ينضم إليها في البداية ، ثم التحق بصفوفها عام ١٩٥٦م .
- مارس في البداية الدور الإعلامي حيث زار العديد من الدول شارحاً أهداف الثورة وغاياتها ، طالباً الدعم المادي والسياسي لها .

٢٣٣- فيصل الأول

ملك العراق الأسبق

- هو فيصل بن الحسين بن علي " شريف مكة " .
- ولد فيصل عام ١٨٨٥م وتلقى تعليمه في أستانبول وتمرس على الفروسية والقيادة منذ نعومة أظافره فكان قوي الشخصية عالي الهمة .
- أصبح عضواً في مجلس النواب العثماني قبل الحرب العالمية الأولى .
- شارك في الحركات الوطنية التي قام بها العرب ضد حكم الأتراك .
- أجرى اتصالات مع الزعماء العرب في العراق وبلاد الشام لمعرفة مطالبهم والتي نقلها لوالده الذي فاوض الإنجليز لحصول العرب على حريتهم واستقلالهم مقابل إعلان الثورة على الأتراك .
- شارك فيصل عام ١٩١٦م في الثورة العربية ضد الحكم التركي وقاد المقاتلين العرب لتخليص الحجاز وبلاد الشام والعراق من حكم الأتراك .
- مثل العرب في مؤتمر الصلح بباريس عام ١٩١٩م والذي خيب آمال العرب .
- في عام ١٩٢٠م شكل فيصل حكومة وطنية في سورية لم تلبث أن سقطت في أعقاب معركة ميسلون بين الوطنيين وفرنسا وما ترتب على ذلك من فرض الانتداب الفرنسي على سورية .
- نفي فيصل على الخارج فترة من الزمن .
- في عام ١٩٢١م عُين فيصل ملكاً على العراق ، فأقام حكومة وطنية وقام بعدة إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية .
- في عام ١٩٣٣م توفي الملك فيصل فخلفه ابنه غازي .

٢٣٤- فيصل الثاني

ملك العراق السابق

- هو فيصل بن غازي الذي أصبح ملكاً على العراق في الفترة من عام ١٩٣٥م وحتى عام ١٩٥٨م عندما أطاح بحكمه الجيش العراقي بقيادة عبد الكريم قاسم .
- بويع فيصل بالحكم في أعقاب وفاة والده غازي اثر حادث سيارة حيث كان عمر الأمير فيصل وقتها ثلاث سنوات ، فتعلم في لندن وتخرج من كلية هارو المشهورة.
- قام الأمير عبد الإله خال الملك بتصريف الدولة باعتباره وصياً على العرش حتى عام ١٩٥٣م عندما تسلم الملك فيصل سلطاته الدستورية .
- اتسمت تلك الفترة بالاضطرابات الداخلية حيث الصراع على أشده بين الأحزاب والقوى المحلية بالإضافة إلى محاولات الجيش المتكررة لتولي مقاليد الحكم في البلاد ، مما حرم البلاد من الاستقرار السياسي والاجتماعي .
- وطد الملك فيصل علاقاته مع الدول المجاورة فزار كلا من تركية والسعودية والباكستان ولبنان وعقد معاهدة تعاون وحسن جوار مع تركية وتبادل الزيارات مع العاهل السعودي الملك سعود بن عبد العزيز وجرت المفاوضات مع الإنجليز لتخليص البلاد من نفوذهم واختيار أفضل السبل للتعاون بين الجانبين .
- في أعقاب اتحاد مصر وسورية في دولة واحدة هي الجمهورية العربية المتحدة اتحد العراق والأردن في فبراير عام ١٩٥٨م واختير الملك فيصل رئيساً للاتحاد ، لكن انقلاب الجيش العراقي في تموز ١٩٥٨م وضع حداً لذلك الاتحاد .
- نجح الجيش العراقي هذه المرة في انقلابه العسكري فقتل الملك فيصل الثاني وأركان حكمه وأفراد عائلته .

٢٣٥- فيصل بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية الأسبق

- ولد في ابريل عام ١٩٠٦م بمدينة الرياض .
- توفيت أمه وهو صغير فتولت رعايته جدته لأمه حيث تربى في بيت آل الشيخ .
- حفظ فيصل القرآن الكريم وهو صغير وعاش في البادية فترة من حياته فنشأ نشأة عربية أصيلة .
- لاحظ الملك عبد العزيز مخايل النجابة وعلامات النضج في ولده فيصل في فترة مبكرة فقرّبه إليه وأعطاه الثقة وأرسله على رأس الوفود السعودية وهو في مقتبل عمره .
- أرسله على رأس وفد إلى بريطانيا عام ١٩١٩م وهو دون الخامسة عشرة من عمره كما زار فرنسا فيما بعد .
- وكما كان فيصل عدة والده في السلم فكان عدته في الحرب فقد شارك في توحيد المملكة العربية السعودية فكان رجل حرب بقدر ما كان رجل سياسة .
- في عام ١٣٤٤هـ عينه والده نائباً عنه في الحجاز ثم أصبح عام ١٩٣٠م وزيراً للخارجية.

- مثّل المملكة العربية السعودية في العديد من المؤتمرات واللقاءات العربية والاقليمية والدولية وزار العديد من الدول .
- في عام ١٩٥٣م بويع فيصل ولياً لعهد المملكة العربية السعودية وفي عام ١٩٦٤م أصبح ملكا للبلاد .
- كان من رواد التضامن الإسلاميّ ومن أشهر قادة دول المؤتمر الإسلامي .
- كانت له مواقفه القومية في حرب عام ١٩٦٧م وفي حرب عام ١٩٧٣م عندما وظف البترول العربي لخدمة القضية العربية .
- ازدهرت النهضة في المملكة العربية السعودية وتوسعت الحركة العمرانية وارتفعت مكانة المملكة بين الدول ، وقطعت شوطاً كبيراً في التقدم .
- في ٢٥ مارس ١٩٧٥م اغتيل الملك فيصل بعد حكم دام ١١ سنة كانت مليئة بالعطاء .

٢٣٦- قابوس بن سعيد

سلطان عُمان

- ولد قابوس بن سعيد آل بوسعيد في صلالة بظفار في ١٨ نوفمبر ١٩٤٠م وهو الابن الوحيد للسلطان سعيد بن تيمور سلطان عُمان السابق .
- نشأ في صلالة وتعلم في البداية فيها .
- عندما بلغ السادسة عشر من عمره أرسله والده إلى بريطانيا لاستكمال تعليمه .
- في العشرين من عمره دخل كلية سانت هيرست العسكرية وقام بجولة زار خلالها عدداً من البلدان .
- في ٢٣ يوليو ١٩٧٠م تولى مسئولية الحكم في عُمان خلفاً لوالده .
- يعتبر قابوس مؤسس وباني نهضة عُمان الحديثة فقد تطورت الحياة الاقتصادية والاجتماعية بشكل كبير جداً وانفتحت عُمان على العالم الخارجي بعد عزلة استمرت سنوات .
- قضى على الثورة في ظفار ووقع الاتفاقيات الحدودية في الدول المجاورة ومنها السعودية واليمن .
- شارك في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي تم تأسيسه عام ١٩٨١م وخلّص عُمان من عزلتها السياسية .

٢٣٧- قاسم بن محمد آل ثاني

مؤسس إمارة قطر

- مؤسس إمارة قطر المستقلة تحت السيادة العثمانية .
- تولى حكم الإمارة عام ١٨٧٨م في وقت اشتد فيها التنافس المحلي والدولي في المنطقة .
- حاول المحافظة على استقلال الإمارة بعيداً عن الصراعات الدولية ولكنه واجه قوتي بريطانيا والدولة العثمانية .
- وثق قاسم علاقاته بالدولة العثمانية باعتبارها دولة الخلافة الإسلامية ومع ذلك دخل معها في معركة الوجبة عام ١٨٩٥م عندما شعر بتدخلها في الشؤون الداخلية للإمارة .
- نجح قاسم بن محمد في توحيد القبائل القطرية وتصدى لمحاولات الأقطار المجاورة

للتدخل في شؤون البلاد الداخلية .
- تميز قاسم بقوة شخصيته وقدرته على مواجهة الصعوبات والمشاكل بالإضافة إلى ورعه وتقواه وفصاحته وعلمه وله ديوان شعر "نبطي" وكان يحرص على تحرير العبيد .
- وصفه أحد معاصريه فقال " من خيار العرب الكرام - مواظب علـى طاعـة ربـه مداوم على عبادته وله فضل وعلم وفقه الدين وله مبرات كثيرة على المسلمين وهـو مسموع الكلمة بين عشائر قطر وقبائلها .
- عمّر الشيخ قاسم فترة طويلة حتى كانت وفاته عام ١٩١٣م ويقـال بأنـه كـان إذا ركب، ركب معه ستون فارساً من نسله .

٢٣٨- قحطان الشعبي

أول رئيس لليمن الجنوبي بعد استقلاله

- ولد عام ١٩٢٠م في سلطنة لحج وتعلم في عدن .
- عمل مديراً لدائرة الأراضي في لحج ثم أصبح مديرا عاما لتلك الدائرة .
- في عام ١٩٥٨م انضم إلى جبهة الجنوب العربي ، وشارك في مقاومـة السـلطات البريطانية في الجنوب ، فتعرض للمطاردة والملاحقة .
- في عام ١٩٦٠م فر إلى اليمن في الشمال ونجح عام ١٩٦٣م تأسيس جبهة تحريـر جنوب اليمن المحتل .
- انتشر نفوذ جبهة التحرير في اليمن وأعلنت العصيان المسلح ضد بريطانيا ، وهاجم ثوار اليمن الوجود البريطاني فقاموا بعمليات مسلحة جريئة أقضت مضاجع البريطانيين .
- عام ١٩٦٧م ترأس الجانب اليمني في المفاوضات مع بريطانيا في جنيف والتي أدت إلى الاتفاق على استقلال البلاد عن بريطانيا منذ نهاية عام ١٩٦٧م .
- أصبح أول رئيس للدولة المستقلة وتولى رئاسة الحكومة وقيادة القوات المسلحة .
- في عام ١٩٦٩م ومن خلال صراعات داخلية تم ابعاده عن الحكم واعتقالـه .

٢٣٩- قلاوون

- أحد المماليك الذين اعتقهم الملك الأيوبي نجم الدين أيوب وهو المعـروف بـالألفي حيث يقال أنه اشتري بألف دينار من بلاد الترك .
- أصبح قلاوون فيما بعد من أبرز قادة الظاهر بيبرس الذي تولى سلطنة مصـر فـي أعقاب هزيمة المغول في معركة عين جالوت الخالدة .
- في عام ١٢٧٩م خلع قلاوون الملك العادل وتولى مقاليد الأمور في السلطنة المملوكيـة ، فازداد عدد المماليك في مصر حتى قيل " لقد جمع خلقا كثيراً منهم لم يجمعه أحد قبلـه " ويقال أن عددهم زاد على اثنى عشر ألفا صار منهم الأمراء والنواب .
- تميز قلاوون بشجاعته وتصديه لأعداء الإسلام ، ففي عام ١٢٨١م ألحـق بـالمغول هزيمة نكراء قرب مدينة حمص السورية ، وفي عام ١٢٨٩م خلص مدينة طرابلس اللبنانية من الصليبيين ووطد حكمه في بلاد النوبة جنوب مصر .
- وهو رجل بناء وعمران فأنشأ في مدينة القاهرة بيمارستانا "مستشفى" بالإضافة إلـى

المدارس العديدة .

- يقال أن قلاوون كان معجم اللسان لا يجيد العربية لأنه أتى من بلاد الترك وهو كبير .
- توفي عام ١٢٩٠م فخلفه ابنه الملك الأشرف خليل الذي يسجل له التاريخ دوره في تطهير بلاد الشام من آخر الجيوب الصليبية التي بقيت من الحروب الصليبية التي استمرت قرنين من الزمن .

٢٤٠- قنصوة الغوري

- سلطان مملوكي تولى حكم مصر في بداية القرن السادس عشر الميلادي وهو في الستين من عمره .
- واجه الغوري عدة مصاعب فالبرتغاليون نجحوا في اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح وحولوا طريق تجارة الشرق عن مصر مما سبب لها خسارة فادحة .
- والصفويون بزعامة اسماعيل الصفوي يهددون مصالح المماليك في مصر والشام .
- والعثمانيون يتطلعون إلى امتداد حكمهم إلى بلاد الشام ومصر والحجاز التابع لحكم المماليك.
- عرف الغوري بتحركات العثمانيين باتجاه بلاد الشام التابعة لحكمه فخرج إليهم بجيش كبير قبل وصولهم للديار المصرية .
- التقى الجيشان في شمال سورية عند مرج دابق حيث جرت معركة حامية تحقق فيها النصر للعثمانيين بسبب خيانة بعض أفراد الغوري ودور سلاح المدفعية العثماني .
- كانت نتيجة المعركة صدمة كبيرة على الغوري فسقط من على جواده من شدة القهر وكما يقول المؤرخ ابن اياس " فقئت مرارته وتقيأ دما ، فسقط ميتاً بين جنوده حتى لا يعيش الذل والهزيمة .
- خلفه نائبه طوماني باي الذي قاتل حتى اللحظة الأخيرة ، لكن مقاومته لم تحل دون سقوط مصر والشام عام ١٥١٧ بيد العثمانيين . في خلافة سليم الأول .

٢٤١- كمال أتاتورك

- اسمه الحقيقي مصطفى ولقب بـ كمال ، أنه على حد قول الأتراك أكمل تحرير التراب التركي من الاحتلال الأوروبي في أعقاب الحرب العالمية الأولى ، واشتهر بلقب أتاتورك ومعناه أبو الأتراك فاشتهر باسم " كمال أتاتورك " كما سمي مصطفى الغازي .
- ولد أتاتورك في سالونيك باليونان عام ١٨٨١م ولما كبر التحق بالجيش حيث كان له دوره في جماعة " الاتحاد والترقي " التي عزلت السلطان عبد الحميد وتولت مقاليد السلطة الفعلية في الدولة العثمانية منذ بداية القرن العشرين .
- نظراً لسياسة جماعة الاتحاد والترقي ومحاولتها تتريك الشعوب ومشاركة تركيا إلى جانب المانيا في الحرب العالمية الأولى فقد احتلت بعض الدول الأوروبية وخاصة اليونان أجزاء من الأراضي التركية .
- قاد مصطفى أتاترك الأتراك وسار بهم لتحرير أوطانهم من النفوذ الأجنبي وتمكن

من طرد المعتدين وسط انتصارات هيأت له محبة أنصاره ومؤيديه فـألغى الخلافـة الإسلامية وأعلن الجمهورية في ٢٩ أكتوبر عام ١٩٢٣م وأصبح أول رئيس لها .

- حول كمال أتاتورك تركية إلى دولة غربية تسير في فلك السياسة الغربيـة ونهجـت نهج العلمانية ففصلها عن محيطها الإسلامي ويمم وجهه شطر الغرب فلم يبـق مـع الشرق ولم يقبل في الغرب .
- ألغى الحروف العربية من الكتابة وقضى على المدارس والتشـريعات الإسـلامية ، ومنع النساء من لبس الحجاب وألغى لبس الطربوش الذي كان من أزيـاء الأتـراك المميزة وفرض العلمانية على الناس وجاء بتشريعات أخـرى تخـالف التشـريعات الإسلامية فألغى تعدد الزوجات ، وفصل الدولة عن الدين .
- أدخل أتاتورك الحروف اللاتينية في الكتابة وانفتح على الغرب يقلدهم عملاً وفكـراً حتى كانت وفاته عام ١٩٣٨م .
- من أعماله اهتمامه بالصناعة ونشر التعليم والاهتمام بالحركة التجارية .
- مازال نهجه المعادي للشرق عامة والعرب خاصة هو الذي يحرك السياسة التركيـة حتى أيامنا هذه وما التهديدات التركية لسورية والتعاون التركي الإسرائيلي إلا حلقـة من حلقات تلك السياسة المعادية للعرب .

٢٤٢- مبارك الصباح

(مبارك الكبير)

- هو مبارك بن صباح آل صباح الذي حكم الكويت في الفترة من ١٨٩٦م وحتى عام ١٩١٥م فهو الحاكم السابع من حكام الكويت .
- ولد في الكويت عام ١٨٤٤م وأشرف على تربيته جده جابر .
- لقب بمبارك الكبير لبطولته وطموحاته الكثيرة التي رفعت مكانته في منطقة الخلـيج حتى لقبه البعض بلقب " أسد الجزيرة " لشجاعته وإقدامه وتصديه لأعـداء الكويـت في تلك الفترة .
- في عام ١٨٩٩م عقد اتفاقية ثنائية مع بريطانيا حمت بلاده من مطامع القوى المتصارعة في المنطقة ومنها ألمانيا وروسيا والدولة العثمانية فساد في عهده الأمن والاستقرار .
- شهدت الكويت في عهده ازدهاراً في التجارة والنقل البحري وبدأت نهضة الكويـت الحديثة مثل إنشاء المدرسة المباركية والمستشفى الأميري وأسس دائرة الجمارك .
- عقد اتفاقيات اقتصادية مع الهند والشيخ مزعل أمير المحمرة .
- واجه خصومه من الرشيد وخاض ضدهم معركة الصريف ١٩٠٤م وحارب قبيلـة المنتفك العراقية وخاض معهم معركة هدية .
- كانت له وقفته التاريخية المساندة لعبد العزيز بن سعود الذي استعاد ملك أجداده فـي الرياض عام ١٩٠١م .
- توفي في الكويت عام ١٩١٥م فخلفه ولده جابر ثم سالم .

٢٤٣- محمد الخامس

ملك المغرب الأسبق

- ولد محمد الخامس عام ١٩٠٩م حيث شهدت طفولته التدخل الفرنسي الأسباني في بلاده
- تولى مقاليد الحكم في بلاده عام ١٩٢٧م فناصر الحركة الوطنية المطالبة باستقلال البلاد وحصولها على حريتها .
- في عام ١٩٥٠م رفض محمد الخامس التصديق على أحد مراسيم الحاكم الفرنسي واستمر على موقفه المناويء للسياسة الفرنسية .
- في عام ١٩٥٣م نفي الفرنسيون السلطان محمد الخامس إلى جزيرة كورسيكا ثم إلى جزيرة مدغشقر واستمر في منفاه حتى عام ١٩٥٥م .
- تأججت الثورة في مراكش مطالبة بعودة السلطان الشرعي للبلاد مما أجبر السلطات الفرنسية الإفراج عنه .
- أمام ثورة الشعب المغربي عاد السلطان محمد الخامس من منفاه ليعلن استقلال بلاده عام ١٩٥٦م .
- في عام ١٩٥٧م أعلن نفسه ملكاً على البلاد .
- وطد علاقاته مع الدول العربية وساند ثورة الجزائر وقام بالاصلاحات الداخلية .
- توفى عام ١٩٦١م أثر عملية جراحية .

٢٤٤- محمد السادس

ملك المغرب

- ولد عام ١٩٦٣م في مدينة الرباط العاصمة المغربية .
- عندما بلغ الرابعة من عمره أدخله والده الملك الحسن المدرسة القرآنية بالقصر الملكي.
- التحق بعد ذلك بالمعهد المولوي فنال عام ١٩٧٣م الشهادة الابتدائية .
- في عام ١٩٨١م حصل على الشهادة الثانوية التحق بعدها بكلية العلوم القانونية بجامعة محمد الخامس بالرباط .
- في عام ١٩٨٥م حصل على الاجازة في الحقوق وفي عام ١٩٩٢م حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة نيس الفرنسية .
- زار عدداً كبيراً من الدول وترأس وفد المغرب لعدد من اللقاءات العربية والدولية نيابة عن والده فتمرس في العمل السياسي كمرحلة إعداد له لخلافة والده .
- في نوفمبر عام ١٩٨٥م عينه والده منسقاً لمكاتب ومصالح الأركان العامة للقوات المسلحة المغربية .
- في ١٢ يوليو عام ١٩٩٤م رقاه والده إلى رتبة " جنرال " .
- يتصف الملك محمد السادس بعدة صفات فهو متواضع وديع ، محب للخير ، عطوف على الفقراء والمساكين .
- يسعى بكل جهده لتوفير فرص العمل للمغاربة ، وحل المشكلات الداخلية وإقامة

علاقات ودية مع الدول الأخرى وفي مقدمتها دول المغرب العربي .
- تولى العرش عام ٢٠٠٠م .

٢٤٥- محمد الفاتح

- هو محمد الثاني بن السلطان مراد الثاني حيث ولد عام ١٤٢٩م فهو سابع السلاطين العثمانيين
- تولى الخلافة عام ١٤٥١م وهو في ريعان شبابه حيث بدأ حكمه بالاصطدام مع الامبراطور البيزنطي الذي طالبه بمبالغ مالية لقاء مهادنته .
- لم يذعن محمد الفاتح لطلبات البيزنطيين فأخذ يعد نفسه للمواجهة العسكرية فحصن القلاع وجيش الجيوش ووضع الخطط العسكرية التي لم تخطر على بال القادة العسكريين والبيزنطيين وهاجم القسطنطينية عام ١٤٥٣م برا وبحراً واستولى عليها بقوة السلاح ونجح فيما أخفق فيه القادة المسلمون لعدة سنوات وجعلها عاصمة للخلافة العثمانية .
- اهتم الفاتح بالعاصمة الجديدة للدولة ، ودعا النازحين منها إلى العودة إليها وأمنهم على أموالهم وأنفسهم وسمح لهم بممارسة أعمالهم بحرية واطمئنان .
- اهتم بالحركة العمرانية فجدد سور القسطنطينية وأنشأ المساجد ومنها المسجد المحمدي وزودها بالمكتبات التي تحتوي مئات الكتب التراثية العربية والتركية والفارسية ، واهتم بالصناعة وفي مقدمتها الصناعات الحربية . كما كان يكرم العلم والعلماء ويغدق لهم العطاء.
- وتوسعت الدولة في عهده فاستولى على الصرب عام ١٤٥٨م والبانيا عام ١٤٦٨م ووطئت أقدام قواته جنوب ايطاليا ويقال أنه خطط لاجتياح إيطاليا وجنوب فرنسا للوصول إلى الأندلس ونصرة أهلها هناك لمواجهة الأسبان والبرتغال .
- لكن المنية عاجلته عام ١٤٨١م وهو في الثانية والخمسين من عمره دون أن يحقق طموحاته ويقال أن الكنائس في أوروبا دقت أجراسها ابتهاجاً بموته .

٢٤٦- محمد أحمد المهدي

زعيم الثورة المهدية

- هو محمد بن عبد الله الحاج شريف الذي عمل نجاراً لصناعة المراكب والسواقي .
- ولد محمد المهدي في جزيرة " لبب " بالنيل بالقرب من دنقلة .
- كان محمد مفطوراً على التدين فحفظ القرآن الكريم منذ صغره ودرس الفقه على يد عدد من العلماء .
- اشتهر محمد المهدي بالزهد والتقشف والتواضع والورع حتى عرفه الآخرون بهذه الصفات.
- هاجرت الأسرة إلى جزيرة أبا إلى الجنوب من الخرطوم حيث تفرغ المهدي إلى التدريس في مسجد بناه في تلك الجزيرة .
- أخذ محمد المهدي يدعو الناس إلى العودة إلى إسلامهم الصحيح ومقاومة ظلم الحكام الأجانب المسيطرون على السودان في ذلك الحين .
- حاولت الحكومة المصرية التي كانت تحكم السودان في ذلك الوقت التصدي لدعوة المهدي ، فأرسلت القوة تلو القوة ولكنه وأنصاره تمكنوا من ايقاع الهزيمة بها .

- استعانت الحكومة المصرية بالقوات البريطانية للقضاء على ثورة المهدي ولكنه الحق بها الخسائر الكبيرة فالتف الناس حوله حتى سيطر على معظم السودان بما في ذلك العاصمة الخرطوم .
- نظم إدارة شؤون البلاد فأقام حكومة في أم درمان وفق الشريعة الإسلامية وأنشأ بيت المال وعين القضاة ونظم الإدارة وسك النقود وقام بالعديد من الإصلاحات .
- توفي المهدي في ١٨٨٥/٦/٢١م فخلفه في الحكم عبد الله التعايشي .

٢٤٧- محمد أنور السادات

رئيس جمهورية مصر العربية السابق

- ولد في قرية " ميت أبو الكوم " إحدى قرى محافظة المنوفية .
- كان له نشاط سياسي مما أدى إلى اعتقاله أكثر من مرة .
- شارك في ثورة يوليو عام ١٩٥٢م وأذاع بيان الثورة الأول .
- شغل عدة مناصب منها وزيراً للدولة ورئيساً لمجلس الأمة ونائباً للرئيس جمال عبد الناصر .
- بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠م تم انتخاب السادات رئيساً للبلاد .
- وطد علاقات مصر مع الدول العربية .
- خطط وقاد حرب عام ١٩٧٣م التي انتصر فيها الجيش المصري على الجيش الإسرائيلي واسترد الجانب الشرقي من قناة السويس .
- أجرى محادثات مع الجانب الإسرائيلي وتم تحرير سيناء بالكامل .
- نال جائزة نوبل للسلام .
- له بعض المؤلفات ومنها : قصة الثورة والبحث عن الذات .
- تم اغتياله في ٦ أكتوبر ١٩٨١م أثناء عرض عسكري .

٢٤٨- محمد أيوب خان

- رئيس جمهورية باكستان الأسبق في الفترة من ١٩٥٨م وحتى ١٩٦٩م .
- ولد محمد أيوب خان في باكستان عام ١٩٠٧م وانخرط فيما بعد بالجيش الهندي البريطاني.
- في عام ١٩٢٨م تخرج من سانت هرست الكلية العسكرية البريطانية المشهورة .
- أصبح رئيساً لجمهورية باكستان في أعقاب انقلاب ١٩٥٨م فأصبح الحاكم المطلق لباكستان.
- كانت الباكستان تعاني من اضطرابات داخلية وفساد إداري واقتصادي انعكس على حياة الناس .
- قام أيوب خان بإصلاحات داخلية فحارب الفساد وحدث التعليم وقضى على الفوضى .
- وطد علاقته مع الغرب فحافظ على عضوية باكستان في حلف بغداد الموالي للغرب والذي كان يضم إلى جانب باكستان إيران والعراق وتركيا .
- في عام ١٩٦٥م اندلعت الحرب الهندية الباكستانية والتي ترتب عليها في النهاية انفصال باكستان الشرقية وقيام جمهورية بنجلاديش عام ١٩٧١م .
- في ٢٥ مارس ١٩٦٩م تناول محمد أيوب خان عن السلطة للجنرال يحيى خان .
- توفى أيوب خان عام ١٩٧٤م .

٢٤٩- محمد بن الأحمر

مؤسس مملكة غرناطة

- بعد أن تفرقت كلمة المسلمين في الأندلس وظهور عصر الطوائف والمرابطين والموحدين وما تلا ذلك من مرحلة الضعف والانحلال ظهرت بعض الشخصيات التي استطاعت أن تقيم ممالك في تلك البلاد استمرت عدة سنوات .
- ويرجع الفضل في قيام تلك المملكة إلى محمد بن يوسف من بني نصر والذي لقب فيما بعد بابن الأحمر الذي يرجع نسبه إلى الصحابي سعد بن عبادة سيد الخزرج .
- ولد محمد في أرجونة عام ١١٩٨م وتربى على الفضيلة والتقوى والشجاعة والاقدام ، فلما كبر تولى زعامة قومه ودخل حلبة الصراع السياسي والعسكري في بلاد الأندلس .
- أخذ ابن الأحمر يستولي على المدن والمناطق في الأندلس توجه باستيلائه على غرناطة التي جعلها مقراً لملكه منذ عام ١٢٢٨م .
- تعرض ابن الأحمر للأخطار العديدة فالحروب الأهلية منتشرة في البلاد والنصارى يهددون المسلمين من كل جانب .
- هادن ابن الأحمر النصارى فترة من الزمن بل وعقد المعاهدات معهم حتى يكمل استعداداته ويتجاوز المصاعب التي تواجهه .
- خاض ابن الأحمر المعارك ضد خصومه حتى كانت وفاته عام ١٢٧٢م عقب جرح أصابه بعد أن تجاوز السبعين من عمره وبعد أن أرسى قواعد مملكة إلى خلفائه من بعده.
- وصفه أحد مؤرخيه فقال : " كان هذا الرجل آية في السذاجة والسلامة والجمهورية . جندياً شهماً ، عظيم التجلد رافضاً للدعة ، والراحة ، مؤثراً للتقشف ، بعيداً عن التصنع .. مباشراً للحرب بنفسه " .
- كان يباشر الأمور بنفسه ويعقد المجالس للعامة ويستمع إلى المظلومين وذوي الحاجات .
- بقي عزيزي القارئ أن تعرف أنه سمي بابن الأحمر لإنشائه حصن الحمراء بينما يرى آخرون بأنه سمي كذلك لنضارة وجهه واحمرار شعره .

٢٥٠- محمد حسني مبارك

- عسكري وسياسي مصري تولى رئاسة الجمهورية في مصر عام ١٩٨١م ، فسمح بقدر كبير من الحرية السياسية وحرية الصحافة .
- ولد حسني مبارك في عام ١٩٢٨م في كفر المصيلحة بمحافظة المنوفية حيث تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي هناك .
- تخرج من الكلية الحربية في فبراير عام ١٩٤٩م .
- التحق بكلية الطيران وتخرج منها في مارس عام ١٩٥٠م .
- عمل بسلاح الطيران وأصبح عام ١٩٥٢م مدرساً بالكلية الجوية واستمر كذلك حتى عام ١٩٥٩م .
- في عام ١٩٦٧م أصبح مديراً للكلية الجوية وأخذ على عاتقه مسؤولية إعداد كوادر جديدة من الطيارين المصريين .

- تولى رئاسة أركان القوات الجوية ثم تولى قيادة القوات الجوية وكان قائد سلاح الطيـــران في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م التي حققت فيها القوات المصرية نصراً تاريخياً .
- في عام ١٩٧٥م اختير نائباً لرئيس الجمهورية .
- على إثر اغتيال الرئيس أنور السادات عام ١٩٨١م تولى محمد حسني مبارك رئاسة البلاد حيث أعيد انتخابه عدة مرات .
- في عهده تم تحرير سيناء وعودتها للسيادة المصرية وشهدت مصر تنمية اقتصـــادية واجتماعية كبيرة ومنها مجالات التعليم والصحة ووسائل المواصلات والعمران .
- ترتبط مصر في عهده بعلاقات مميزة مع مختلف الدول الأخرى .
- ازداد نشاط الجماعات الإسلامية في فترة حكمه وحدثت مواجهات بينها وبين قـــوات الأمن المصرية راح ضحيتها عدد كبير من الناس .

٢٥١- محمد خونا ولد هيدلة

رئيس موريتانيا السابق

- ينتمي ولد هيدلة إلى إحدى القبائل العربية التي تقطن الصحراء الغربية حيث يعـــود تاريخ ميلاده إلى عام ١٩٤٠م .
- تخرج في الكلية العسكرية الفرنسية " سان سير " وخدم بالقوات المسلحة المريتانية .
- في عام ١٩٧٨م أطاح الضباط الموريتانيون بقيادة مصطفى ولد محمد السالك بحكومـــة المختار ولد دادة أول رئيس لموريتانيا بعد الاستقلال واصدروا البيانات ووعـــدوا بحـــل مشكلات البلاد الاقتصادية والاجتماعية ، وأصبح ولد السالك رئيساً للجمهورية .
- حدثت تطورات داخلية في البلاد وضعت المقدم أحمد يوسف علـــى رأس الحكومـــة الموريتانية في حين ظل ولد السالك رئيساً للدولة .
- لقي رئيس الحكومة أحمد يوسف مصرعه في حادث طائرة فتولى رئاسة الحكومـــة العقيد ولد هيدلة ، فأصبح الحاكم الفعلي للبلاد ولم يبـــق لولـــد الســـالك إلا ســـلطة صورية وشكلية .
- في يناير عام ١٩٨٠م تمكن ولد هيدلة من عزل رئيس الجمهورية فأصبح الـــرئيس القوي في مورتيانيا .
- وطد علاقات بلاده مع الدول المجاورة وتعاطف مع جبهة البوليساريو .
- في عام ١٩٨٤م وأثناء مشاركته في مؤتمر القمة الأفريقي الفرنسي فـــي بورنـــدي قـــام انقلاب عسكري ضده أطاح بحكمه فخلفه في رئاسة الدولة معاوية ولد سيدي أحمد الطايع

٢٥٢- محمد داوود

- عسكري ورجل دولة أفغاني ولد عام ١٩٠٩م في كابول للأسرة المالكة الأفغانية السابقة .
- تعلم في كابول وأكمل تعليمه في باريس .
- في عام ١٩٣٢م أصدر عمه الملك نادر شاه مرسوماً بتعيينه حاكماً لإقليم قندهار .
- في عام ١٩٣٢م أصبح قائداً عاماً للقوات الأفغانية ورئيساً لكلية المدارس العســـكرية في أفغانستان .

- شغل داوود بعض المناصب الدبلوماسية، فعين سفيراً لبلاده في باريس لعدة سنوات.
- في عام ١٩٥٠م عين وزيراً للدفاع ، ثم عين عام ١٩٥٣ رئيساً للوزراء ، ووزيــراً للدفاع والداخلية .
- في عام ١٩٧٣م قاد انقلاباً عسكرياً ضد ابن عمه الملك محمد ظـاهر شـاه فـألغى الملكية واقام النظام الجمهوري وتولى رئاسته .
- ارتبط بعلاقات جيدة مع الدول الغربية ووثق علاقاته مع شاه ايران .
- في عام ١٩٧٨م قام انقلاب عسكري ضد محمد داوود فطاح بحكمــه وأســفر عــن مقتله وعدد من أفراد أسرته وأنصاره .

٢٥٣- محمد سياد بري

الرئيس الصومالي السابق

- عسكري وسياسي صومالي ولد عام ١٩١٩م في منطقة جوبا العليا .
- توفي والده وهو صغير ، وتعلم في مدارس منطقة لوغ ثم التحــق بالشــرطة عــام ١٩٤١م .
- ترقى في الشرطة حتى أصبح عام ١٩٥٠م مفتشاً للشرطة .
- في عام ١٩٥٣م ارسله الإيطاليون في بعثة دراسية فالتحق بالأكاديمية العسكرية في روما فتعلم اللغات الإيطالية والانجليزية بالإضافة إلى العربية والسواحلية .
- تدرج في السلك العسكري فتولى قيادة الشــرطة الصــومالية عــام ١٩٦٠م عشــية استقلال البلاد.
- في عام ١٩٦٤م أصبح نائباً لقائد الجيش وتولى قيادة الأركان عـــام ١٩٦٦م .
- في عام ١٩٦٩م قاد انقلاباً عسكرياً تولى بعده مقاليد السلطة في البلاد .
- تبنى الاشتراكية العلمية وأنشأ الحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .
- ألغى الأحزاب السياسية وحل البرلمان والمحكمة العليا وأعطى للاتحــاد الســوفييتي قواعد عسكرية بحرية في ميناء بربرة الاستراتيجي .
- تعرض عدد من رجال الدين في عهده للاضطهاد فأعدم عشرة علماء وزج بــأخرين في غياهب السجون .
- خاض حرباً مع أثيوبيا لتحرير الصومال الغربي ولكنه خسر الحرب بسبب مســاندة روسيا لنظام الحكم في أثيوبيا .
- ترك سياد بري الحكم عام ١٩٩١م بعد أن اشتدت المعارضة لحكمه .
- كانت وفاته عام ١٩٩٥م في منفاه في نيجيريا .

٢٥٤- محمد ضياء الحق

- عسكري وسياسي باكستاني تسلم مقاليد السلطة في البلاد في عام ١٩٧٧م .
- ولد ضياء الحق عام ١٩٢٤م في " جالندهر – البنجاب " في عائلة متدينــة فتربــى على قيم الإسلام ومبادئه السمحة .
- درس في كلية سانت استيفن في مدينة دلهي ، وشارك في جهود الحركات المطالبــة

بتأسيس دولة للمسلمين في شبه القارة الهندية .
- شارك في أحداث الحرب العالمية الثانية فعمل في بورما وماليزيا .
- حصل عام ١٩٥٥م على شهادة جامعية في العلوم العسكرية ، وشغل عدة وظـائف عسكرية حتى أصبح القائد الأعلى للقوات الباكستانية عام ١٩٧٦م .
- تردت الأوضاع الاقتصادية في باكستان فانتشر الظلم والفسـاد والاسـتبداد ، فقـام ضياء الحق عام ١٩٧٧م بانقلاب عسكري تولى على أثره مقاليد السلطة في الـبلاد بعد أن أطاح بحكومة علي بوتو الذي تم إعدامه فيما بعد في أعقاب محاكمته .
- انتخب عام ١٩٨٤م رئيساً لجمهورية باكستان لمدة خمس سـنوات فـأنهى الحكـم العسكري ، وقام بالاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية ، وأخذ في تطبيق الشـريعة الإسلامية في البلاد ، فأحيا نظام الزكاة ، وأقام نظام القضـاء الإسـلامي وحققـت البلاد اكتفاء ذاتياً في عدد كبير من المحاصيل الزراعية .
- ساند الأفغان في جهادهم ضد الروس المعتدين ، فقدم لهم الـدعم بمختلـف أشـكاله وفتح باكستان أمامهم حتى زاد عددهم في باكستان على الأربعة ملايين .
- لقد تميز ضياء الحق بمميزات كثيرة منها صدق الإيمان وقوته ، ونقـاء السـريرة ، والشجاعة والإقدام وحرصه على مصالح المسلمين ومساندته لقضـاياهم ، والسـعي لتطبيق الشريعة الإسلامية .
- أغتيل ضياء الحق في ١٧ أغسطس عام ١٩٨٨م بتفجير طائرته برفقة ٢٨ ضابطا من قواته في ظروف غامضة .

٢٥٥- محمد علي باشا

مؤسس نهضة مصر الحديثة

- هو محمد علي بن ابراهيم أغا ولد عام ١٧٦٩م في قولة الموجودة ببلاد اليونان .
- لما اشتد عوده التحق بالجندية وترقى في الجيش التركي حتى وصـل إلـى رتبـة " نقيب " .
- اشتغل بتجارة الدخان فترة من الزمن وتحقق له منها الربح الكثير ، ولكنه عاد إلـى الالتحاق بالجيش وشارك في الحملة التركية التي ارسلت لطرد الفرنسيين من مصر في مطلع عام ١٨٠١م .
- وصل إلى مصر بحراً على رأس قوة قوامها ثلاثمائة جندي ، فشهد جـلاء الحملـة الفرنسية نهائياً عن مصر .
- اضطربت الأوضاع السياسية في مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وتطلعت القـوى المختلفة للسيطرة على مقاليد الأمور في الـبلاد كالمماليـك والأتـراك والإنجليـز والشعب المصري ، فتعامل محمد علي بحذر شديد مع كل الأطراف حتى نجح فـي اقناع السلطان العثماني بتعيينه عام ١٨٠٥م والياً على مصر ولا سيما وقـد حظـي بتأييد ومساندة القوى الشعبية .
- تخلص محمد علي من الإنجليز وهزمهم في معركة فريزر عـام ١٨٠٧م وتخلـص من الزعامة الشعبية فنفى زعماءهم خارج القاهرة ووضعهم تحت الإقامة الجبريـة ،

ودبر للمماليك مذبحة القلعة المشهورة .

- وثق علاقاته مع السلطان العثماني وقدم الأموال المطلوبة من ولايتــه وســانده فــي القضاء على الحركات المناوئة لحكمه وأخذ يتطلع لتكوين امبراطورية واسعة فضــم السودان وأجزاء من شبه جزيرة العرب وبلاد الشام وخاض المعارك ضد العثمانيين وانتصر عليهم وهدد خلافتهم .
- اعترضت الدول الأوروبية على أطماع محمد علي ونفوذه فوقفت في وجهه وقضت على طموحاته وتطلعاته .
- لمحمد علي اصلاحات كثيرة في مصر فقد اهتم بالجيش حيث زاد عدد قواته علــى مائتي الف جندي وهو عدد كبير بأرقام ذلك الزمن ، واهتم بالتعليم بمختلف أنواعــه وبالصناعة المدنية والعسكرية وكذلك بالمشروعات الزراعية بحيث أصبحت مصــر من البلدان المتقدمة في ذلك الحين .
- توفي محمد علي عام ١٨٤٩م بعد أن أسس لأسرته حكماً وراثياً استمر حتــى عــام ١٩٥٣م بعد أن عزلت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م الملك أحمد فؤاد الثاني وأعلنــت الجمهورية في مصر .

٢٥٦- محمد علي جناح

- ولد في ٢٥ ديسمبر ١٨٧٦م في الباكستان وتعلم في كراتشي ثم ســافر إلــى لنــدن حيث نال إجازة القانون من جامع كمبردج .
- عاد إلى الهند واشتغل بالمحاماة ثم بالقضاء حتى أصبح مستشاراً وانضم إلى حــزب المؤتمر فكان سكرتيره .
- في عام ١٩٠٩م انتخب عضواً في المجلس التشريعي لمدينة بومبــاي ، وعــارض سياسة غاندي التي تقوم على المقاومة السلبية، فنادى بالمقاومة الإيجابية حيث كــان يؤمن بأن إنشاء مصنع أنفع من إنشاء ألف مغزل .
- في عام ١٩١٣م اشترك في الرابطة الإسلامية ودعا إلى استقلال الهند وإقامة كيــان مستقل للمسلمين . ونادى المسلمين قائلا: أقيموا الباكستان أو أفنوا ، فحظــي بثقــة المسلمين في الهند وسخر وظيفته كمحام للدفاع عن قضية بلاده ولا سيما وهو محام ناجح حيث يقال أنه حصل على مليون روبية كأتعاب له في قضية واحدة .
- نجح محمد علي جناح في تحقيق استقلال باكستان حيث أعلن قيام دولة باكستان فــي ١٤ أغسطس عام ١٩٤٧م واختير جناح أول رئيس لهــا فشــملت باكســتان اليــوم وبنجلاديش .
- كانت وفاته عام ١٩٤٨م بعد أن تحقق قيام الباكستان .

٢٥٧- محمد نجيب

أول رئيس جمهورية مصر

- في ٢٣ يولية عام ١٩٥٢م أعلن في القاهرة قيام الثورة المصرية بقيادة اللواء محمــد نجيب الذي حمل في ذلك الحين لقب " منقذ مصر " .

- ولد محمد نجيب بالخرطوم عام ١٩٠١م حيث كان والده يعمل هناك .
- تعلم نجيب في السودان فالتحق بكلية غوردون بالخرطوم ثم أكمل تعليمه بالالتحاق بالأكاديمية العسكرية بالقاهرة .
- عمل ضابطاً بالجيش المصري وتولى وظائف قيادية في مديريتي سيناء والبحر الأحمر .
- شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وأصيب بجراح في منطقة خان يونس .
- تولى قيادة كتيبة المشاة عام ١٩٥١م .
- تولى قيادة اللجنة التنفيذية للضباط الأحرار ورفض التعاون مع القصر رغم العروض المغرية ومنها ترقيته إلى رتبة فريق .
- في أعقاب ثورة ١٩٥٢م أصبح رئيساً لمجلس قيادة الثورة ورئيساً لوزراء مصر ثم عين عام ١٩٥٣م رئيساً للجمهورية فحظى باحترام الناس وتقديرهم .
- دب الخلاف بين محمد نجيب وعدد من أعضاء قيادة الثورة أدت إلى استقالة محمد نجيب من جميع مناصبه ليحل محله الرئيس جمال عبد الناصر ، اعتباراً من عام ١٩٥٣م .
- اعتزل محمد نجيب الحياة السياسية ووضع في فترة رهن الإقامة المحددة .
- توفي عام ١٩٨٤م ومن مؤلفاته " مصير مصر " و " كلمتي للتاريخ " و " كنت رئيساً للجمهورية " .

٢٥٨- محمود الغزنوي

- هو محمود بن الغزنوي نسبة إلى مدينة غزنة في أفغانستان الحالية ، وهو أحد القادة الأتراك .
- تولى السلطنة بعد وفاة أبيه سبكتكين ناصر الدولة عام ٣٨٧هـ .
- أقام محمود الغزنوي سلطنة مترامية الأطراف ضمت أجزاء واسعة من إيران وأفغانستان وخوارزم والهند في القرن الحادي عشر الميلادي " الرابع الهجري" .
- أخذ محمود يعد العدة للزحف على بغداد للقضاء على نفوذ البويهيين المسيطرين على الخلافة العباسية .
- كان محمود الغزنوي مسلماً محافظاً متمسكاً بالمذهب الشافعي سعى بكل جهده لنشر الإسلام في كل مكان فإليه يرجع الفضل في انتشار الإسلام في مناطق شاسعة من الهند حيث القدوة الحسنة في تمسكه بالإسلام فجمع بين القول والعمل ، فغزا الهند سبع عشرة مرة حتى لقب الغازي .
- أيدت الخلافة العباسية جهود الغزنوي فأصبح من أكبر شخصيات عصره ومنحه الخليفة لقب يمين الدولة لأنه كان يحمي الركن الأيمن من المشرق الإسلامي .
- لم تشغل الأعمال العسكرية الغزنوي عن الجوانب الأخرى فاهتم بالحياة الاقتصادية في مملكته ورعى العلماء والشعراء والأدباء فأغدق لهم العطاء ، فقصده عدد كبير من كبار الأدباء والشعراء ومنهم الفردوسي ونظام الملك ، كما اهتم بالعمران فشيد المباني الجميلة في عاصمة ملكه غزنة .

- استمرت دولة الغزنوي قوية حتى وفاته حيث تمكن السلاجقة والأتراك من الاستيلاء على خراسان في البداية ثم نجحوا في الاستيلاء على الدولة الغزيوية بأكلمها في القرن السادس الهجري .

٢٥٩- مروان بن محمد

- هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ولد عام ٧٠هـ من أم ولد كردية .
- كان والياً على الجزيرة وأرمينياً وكانوا يلقبونه بالجعدي لأنه تعلم من الجعد بن درهم مذهبه في القول بخلق القرآن .
- انتزع الخلافة من إبراهيم بن الوليد عام ١٢٧هـ .
- واجه العديد من الثورات الداخلية كالخوارج والشيعة والعباسيين فواجه الموقف بصبر وشجاعة حتى مقتله .
- لقب الحمار لما امتاز به من صبر في مواجهة الصعوبات التي اعترضت حكمه .
- في عام ١٣٢هـ هزمت قوات العباسيين قوات مروان بن محمد في معركة الزاب .
- أخذ مروان ينتقل من مدينة إلى أخرى حتى وصل مصر ، فنزل في كنيسة بقرية بوصير حيث قتل عام ١٣٢هـ .

٢٦٠- معاوية ولد سيدي أحمد الطائع

رئيس جمهورية موريتانيا

- ولد عام ١٩٣٤م في مدينة اطار الموريتانية وتلقى تعليمه الأولي في موريتانيا ثم ذهب للدراسة في فرنسا .
- التحق بالقوات المسلحة وشارك في تنظيم الجيش وكان له دوره في معارك موريتانيا ضد جبهة البوليساريو .
- شغل مناصب عسكرية وإدارية مختلفة فكان قائداً للمنطقة الشمالية ثم قائداً للمكتب الثاني فنائباً لرئيس الأركان .
- في أعقاب الاطاحة بحكم المختار ولد داده عام ١٩٧٨م تولى معاوية ولد سيدي الطائع وزارة الدفاع في الحكومة الموريتانية .
- في عام ١٩٨١م أصبح رئيساً للحكومة واحتفظ لنفسه بوزارة الدفاع .
- في عام ١٩٨٤م أصبح رئيساً للجنة الانقاذ الوطني وتولى مسؤولية رئاسة الدولة بعد الانقلاب الذي أطاح بحكومة محمد خونا ولد هيدلة .
- شهد حكمه فترة استقرار سياسي فسمح للمنفيين بالعودة إلى ديارهم وأقام حكماً نيابياً يقوم على الانتخابات ، وسمح بحرية الصحافة والتعبير .
- انتخب عام ١٩٩٢م رئيساً للجمهورية ثم أعيد انتخابه مرة أخرى عام ١٩٩٦م .
- في عام ٢٠٠٣م قامت محاولة انقلابية ضده فشلت وأعيد انتخابه مرة أخرى .

٢٦١- معمر القذافي

قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية

- هو معمر محمد عبد السلام القذافي ولد عام ١٩٤٢م فنشأ وترعرع في قبيلة القذاذفة التي تنسب إلى قذاف الدم . وبدأ تعليمه في سرت ، فتعلم القراءة والكتابة وحفظ جزءاً من القرآن الكريم والتحق بالمدرسة الابتدائية ثم انتقل إلى مدرسة سبها في الجنوب حصل على الشهادة الابتدائية ثم واصل تعليمه فحصل على الثانوية العامة من مصراته عام ١٩٦٣م وتأثر بحركة القومية العربية التي بدأت تبرز في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر .
- منذ شبابه تفاعل مع أحداث الوطن العربي فكان يشارك في المظاهرات الوطنية في المناسبات القومية ، كمساندة ثورة الجزائر عام ١٩٥٤م والعدوان الثلاثي ضد مصر عام ١٩٥٦م وإخفاق تجربة الوحدة المصرية السورية عام ١٩٦١م .
- دخل معمر القذافي الكلية الحربية عام ١٩٦٥م تخرج منها برتبة ملازم ليؤسس مع رفاقه تنظيم الضباط الوحدويين الأحرار الذي أخذ على عاتقه مسؤولية قيام الثورة الليبية . وفي عام ١٩٦٦م أرسل معمر القذافي في بعثة تدريبية على بريطانيا عاد بعدها إلى ليبيا ليواصل كفاحه في قيادة تنظيم الضباط الأحرار .
- في الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩م قاد القذافي الثورة في ليبيا فألغى الملكية وأقام الجمهورية ، وأصبح رئيساً لمجلس الشعب العام في سبها أميناً عاماً لمؤتمر الشعب العام .
- حرص على إقامة الوحدة العربية وحاول إقامتها مع عدد من الدول العربية .
- ألف الكتاب الأخضر واقترح حلولاً للمشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها المجتمع الليبي وانتقد الشيوعية والرأسمالية .
- سعى إلى تطوير ليبيا في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، وخلص البلاد من القواعد الأجنبية ، وساند حركات التحرر في العالم .
- من المشروعات الكبرى التي نفذها مشروع النهر العظيم حيث تم نقل المياه العذبة من قلب الصحراء إلى مدن الساحل .

٢٦٢- مينا أونارمر

- في الألف الرابع قبل الميلاد ظهر في مصر رجل زعيم كان له دوره في تاريخ مصر القديم وهو الملك مينا الذي يعود إليه الفضل في توحيد مصر في دولة واحدة بعد أن كانت أقاليم مختلفة ، حيث تشير المصادر التاريخية أن حكمه امتد ٦٣ عاماً .
- يعتبر مينا أو نارمر أول ملوك الأسرة الأولى في تاريخ مصر القديم حيث وحد شمال البلاد مع جنوبها ولبس التاجين معاً فاعتبره المؤرخون الجد الأكبر لجميع فراعنة مصر .
- أسس عاصمته ممفيس عند حدود الدلتا المصرية وأسماها في البداية القلعة البيضاء ، حيث ظلت هذه المدينة مزدهرة مئات السنين .

- لقد أدى توحيد مصر لأول مرة في تاريخها تحت قيادة واحدة إلى انطـلاق الـبلاد نحو بناء أشهر حضارة عرفها التاريخ ، فتطورت البلاد سياسياً وتطـورت الكتابـة واللغة الهيروغليفية وظهر الطابع المصري المميز في العمارة والفن .
- كما أنه حارب خصومه وانتصر عليهم بحيث ترك لولده "عزايـب" دولـة واسـعة اشتهرت بنتاجها الحضاري والمادي والمعنوي .
- استمرت مصر دولة موحدة بعد ذلك لعدة قرون خلال حكم الفراعنة ومـن بعـدهم اليونان والرومان حتى أصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية ومـن بعـدهم اليونـان والرومان حتى أصبحت جزءاً من الدولة الإسلامية عندما فتحهـا القائـد المشـهور عمرو بن العاص في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب .

٢٦٣- الشهيد نور الدين محمود

- من الأسر التي كان لها شرف الجهاد في سبيل الله والعمل على تحريـر مقدسـات المسلمين من الصليبيين أسرة (آل زنكي) وفي مقدمتهم (نور الدين محمود) الـذي قيل عنه " أنه أعدل ملوك زمانه وأجلهم وأفضلهم " .
- تميز نور الدين محمود بعدة صفات أهلته لقيادة حركة المقاومـة والتحريـر لعـدة سنوات ، فقد عرف بتقواه وزهده وشجاعته وحزمـه وإخلاصـه لخدمـة الإسـلام وطموحه لتحرير مقدساتهم فنذر نفسه لهذه المهمة منذ انتقلت إليه المسـؤولية بعـد وفاة أبيه عام ٥٤١هـ .
- واجهت نور الدين محمود صعوبات عديدة ، فالجبهة الإسلامية منقسـمة إلـى دول وإمارات والقوى الصليبية في أوج انتصارها وتفوقها بعد أن أسست لها أربع ممالك في الشرق الإسلامي .
- رأى نور الدين محمود أن النصر لا يتحقق إلا بتوحيد القوى الإسلامية وإيجاد جيـل جديد لديه استعداد للتضحية في سبيل الجهاد والتحرير ، فأخذ يعد نفسـه للمعـارك الفاصلة مع الصليبيين فحصن القلاع وبني الأسوار حول المدينة .
- كان نور الدين محمود مثال الجندي الإسلامي الذي نذر نفسه للجهاد ، فحرر الرّهـا من الصليبيين وضم دمشق إلى مملكته واتخذها قاعدة له وبدأ في شن الهجمات على المراكز الصليبية لكن دون تحقيق نصر حاسم .
- قوّم نور الدين محمود الحالة العسكرية للمسلمين فوجد أن الاسـتراتيجية العسـكرية تتطلب وحدة مصر وسورية تحت قيادة واحدة فتطلع إلى تحقيق هذا الهدف خاصـة وأن أبصار الصليبيين كانت ترنو للسيطرة على مصر .
- نجح نور الدين محمود في توحيد مصر وسورية تحت قيادته عام ١١٦٧م بعـد أن أنهى الخلافة الفاطمية في مصر على يد قائده صلاح الدين الأيوبي .
- هكذا طوق نور الدين محمود الصليبيين من الشمال والشرق والجنوب وأخـذ يعـد لمعركة فاصلة معهم ولكن المنية عاجلته قبل تحقيق هدفه ، فتم ذلك على يد خلفـه (صلاح الدين) من خلال معركة حطين الخالدة عـام ١١٨٧م .
- من أعمال نور الدين الاصلاحية بناء المدارس كالمدرسـة العادليـة ودار الحـديث

والجوامع ومنها الجامع الأموي في الموصل كما خفف الضرائب عن الناس وأكرم العلماء وقربهم إليه وأخذ بمشورتهم وخصص أياماً في الأسبوع لمجالسة الفقهاء للاستماع لآرائهم .
- توفي عام ١١٧٤م بمرض الخوانيق فدفن في دمشق .

٢٦٤- هارون الرشيد

- من أشهر خلفاء الدولة العباسية حيث بويع بالخلافة عام ١٧٠هـ بعد وفاة أخيه موسى الهادي .
- عاصر في الاندلس عبد الرحمن الداخل وفي فرنسا شارلمان وفي الدولة البيزنطية قسطنطين تحت وصاية أمه "أريني" .
- يعتبر الرشيد واسطة عقد الدولة العباسية في عصرها الأول فقد وصلت الدولة أقصى اتساعها وارتفعت حضارتها العلمية والأدبية إلى أرقى الدرجات فأصبحت بغداد في عهده عاصمة الدنيا كلها وقصدها العلماء والأدباء ورجال الأعمال من شتى البقاع .
- ساعد الرشيد على إقامة تلك الدولة شخصيته القيادية وأخلاقه السامية التي تميز بها
- كان الرشيد خليفة دينا محافظاً على التكاليف الشرعية ، فيقال أنه كان يصلي في اليوم الواحد مائة ركعة حتى فارق الدنيا إلا إذا تعرض لعلة .
- كان كثير الصدقات ويقال أنه كان يتصدق من صلب ماله يومياً ألف درهم بالإضافة إلى العطايا .
- كان كثير الغزو في سبيل الله وكثيراً ما كان يقود الجيش بنفسه فكان يحج سنة ويغزو أخرى فأدب الروم وكسر شوكتهم وأجبرهم على دفع الجزية وهم صاغرون
- قال الشاعر :

وكل ملوك الروم أعطاه جزية
على الرغم قسرا عن يد وهو صاغر

- كان يسمع الوعظ والإرشاد ويبكي من خشية الله ، ويقرب العلماء ويقدرهم ويستشيرهم في أمور البلاد والعباد .
- من صفات الرشيد الأخرى الشجاعة والكرم وحبه للأدب وإكرام الأدباء والشعراء .
- توفي الرشيد عام ١٩٤هـ وهو يوطد دعائم دولتهم فخلفه ابنه محمد الأمين ، فكان رحمه الله كما يقول الشاعر :

فمن يطلب لقاءك أو يرده فبالحرمين أو أقصى الثغور

- تعرض الرشيد لاتهامات باطلة روج لها أعداء الإسلام .

٢٦٥- هاشم الأتاسي

رئيس سورية السابق

- يعتبر هاشم بن خالد الأتاسي رجل دولة وسياسياً سورياً لمع اسمه في تاريخ سورية الحديث.

- ولد في مدينة حمص عام ١٨٧٥م وتعلم بها ثم التحق بالمدرسة الملكية في استانبول
- تميز الأتاسي بنزاهته واخلاصه لعمله وتواضعه ونقية سريرته مما جعله مثال الوطنية والاستقامة .
- شغل عدة وظائف في العهد العثماني منها مأمور وقائم مقام ومتصرف وكلها ألقاب كانت تستعمل في العهد العثماني فأثبت جدارة كبيرة من خلال تحمله لمسؤوليات تلك الوظائف .
- انتخب عام ١٩٢٠م رئيساً للمؤتمر السوري في العهد الفيصلي وترأس أول حكومة سورية بعد الحرب العالمية الأولى ولكن معركة ميسلون أطاحت بحكومته الوطنية وتولت فرنسا مسؤولية الإدارة في البلاد .
- مارس الأتاسي نشاطه السياسي ضد فرنسا فشارك في الثورات السورية وترأس الكتلة الوطنية المناهضة للاستعمار الفرنسي وتعرض للمطاردة والاغتيال حيث وضع في سجن جزيرة أرواد السورية .
- ترأس الوفد السوري المفاوض للفرنسيين عام ١٩٣٦م وانتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٣٦م لكنه ترك الرئاسة عام ١٩٣٩م احتجاجاً على الممارسات الفرنسية وتدخلهم في شؤون البلاد .
- أعيد انتخابه عام ١٩٥٠م ثم تولى رئاسة الجمهورية مرة أخرى عام ١٩٥٤م .
- بقي على إخلاصه ووطنيته حتى وفاته عام ١٩٧٠م ، فكان له بصمات واضحة في نضال سورية الوطني حتى حصولها على استقلال وتأكيد هويتها الوطنية بين الدول

٢٦٦- هاشمي رفسنجاني

رئيس جمهورية إيران السابق

- ولد علي أكبر في عام ١٩٣٢م بإحدى قرى رفسنجان لأحد رجال الدين في إيران .
- درس في كتاتيب القرية وساعد والده في أعمال الزراعة .
- في عام ١٩٤٦م التحق رفسنجاني بدراسة العلوم الدينية في مدينة قم ، فتتلمذ على يد الامام الخميني لمدة سبع سنوات .
- مارس أنشطة سياسية ضد سياسة الشاه فاعتقل عام ١٩٦٢م لأول مرة .
- ناهض سياسة الاستعمار وساعد أسر المساجين القابعين في سجون الشاه ، وساند القضية الفلسطينية ، وتعرض للسجن مرات كان آخرها في الفترة من عام ١٩٧٥م وحتى ١٩٧٨م.
- في عام ١٩٧٩م أسس حزب " جمهوري إسلامي " بالتعاون مع آية الله بهشتي وآية الله خامنئي .
- عين عضواً في مجلس قيادة الثورة .
- تسلم حقيبة الداخلية وانتخب نائباً عن مدينة طهران .
- عند قيام الحرب العراقية الإيرانية وتشكيل مجلس الدفاع الأعلى عين رفسنجاني

ممثلاً للخميني في المجلس ومتحدثاً رسمياً للمجلس .

- في عام ١٩٨٨م عين قائداً عاماً للقوات المسلحة الإيرانية .
- في عام ١٩٨٩م انتخب رئيساً لجمهورية إيران الإسلامية ثم أعيد انتخابه مرة أخرى فانتهت فترة رئاسته عام ١٩٩٧م .
- تميزت سياسة رفسنجاني بالاعتدال مما عرضه لنقد الفئات المتشددة ، كما قام بالعديد من الاصلاحات .
- في عام ٢٠٠٠م فاز بعضوية البرلمان الإيراني عن مدينة طهران .

٢٦٧- هشام بن عبد الملك

- هو هشام بن عبد الملك بن مروان الذي يعتبر من أشهر خلفاء بني أمية حيث شهد عهده استقراراً ورخاء .
- ولد عام ٧٢هـ عندما كان أبوه يحارب مصعب بن الزبير ، فسماه منصوراً تفاؤلاً بالنصر فلما رجع وجد أمه قد سمته هشاماً على اسم جده فلم يغير اسمه .
- تولى الخلافة عام ١٠٥هـ بعد وفاة أخيه يزيد ، فكان أحد خلفاء الدولة الأموية المشهورين، فقد تميز بأخلاقه الفاضلة من حلم وعفة .
- كما اهتم بأمور الدين وأحوال المسلمين ، وكان ينظر إلى المال على أنه مال المسلمين فلا يصرفه إلا في حله ولا يأخذه إلا في حقه حتى وصفه البعض بالبخل والشح .
- وهو صاحب سياسة حسنة تقوم على الحزم والعدل بعيداً عن سفك الدماء مما ساعد على استقرار الأمور في الدولة .
- كان يحسن اختيار ولاته وقواده ومنهم خالد بن عبد الله القسري وأشرس بن عبد الله السلمي والجنيد بن عبد الرحمن ونصر بن سيار وأخيه مسلمة بن عبد الملك .
- واصل المسلمون في عهده غزواتهم في بلاد الترك ففتحوا مناطق جديدة مما أدى إلى توسيع رقعة الدولة الإسلامية في الشمال والشرق .
- توفي هشام عام ١٢٥هـ في الرابعة والخمسين من عمره ويروى أنه عند وفاته نظر إلى أولاده وهم يبكون فقال لهم " جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم عليه بالبكاء وترك لكم ما جمع وتركتم له ما كسب ما أسوأ منقلب هشام إن لم يغفر الله له " .

٢٦٨- هواري بومدين

- اسمه الحقيقي محمد بن إبراهيم أبو خروبة أما أبو مدين فهو اسم حركي حمله أثناء سني الثورة الجزائرية واستمر معه بقية حياته .
- ولد أبو مدين عام ١٩٣٢م بقرية قرب مدينة قالمة بولاية قسنطينة لرجل فقير يعمل بالزراعة .
- في عام ١٩٥١م غادر الجزائر إلى تونس والتحق بجامعة الزيتونة ثم تركها ورحل إلى مصر للالتحاق بالجامع الأزهر .
- تدرب بومدين في معسكرات الجيش المصري وانضم للثورة الجزائرية عند إعلانها

عام ١٩٥٤م .
- وصل عام ١٩٥٥م إلى المغرب بحراً على اليخت الذي وضعته الملكة دينا تحت تصرف الثورة الجزائرية ، فأخذ طريقه إلى الحدود الجزائرية حيث ولاية وهران التي أصبحت مسرحاً لنشاطه ضد الفرنسيين .
- اشتهر بومدين بمهارته في وضع الخطط العسكرية وتأمين نجاحها .
- عين أبو مدين وزيراً للدفاع ثم أصبح عام ١٩٦٣م النائب الأول لرئيس الحكومة .
- ظهرت بوادر الخلاف بين أحمد بن بلا وهواري بومدين منذ أن تسلم بن بلا رئاسة الجزائر وانتهى الموقف بانقلاب عسكري لصالح بومدين الذي تولى مقاليد الأمور .
- ساند القضايا العربية ووقف إلى جانب الدول التي تضررت بعدوان ١٩٦٧م فزودها بالسلاح وبالعتاد وكان له موقفه الوطني في حرب ١٩٧٣م .
- أصبحت للجزائر مكانتها على الصعيدين الاقليمي والدولي بعد أن صارت مسموعة الكلمة مهابة الجانب .
- في عام ١٩٧٨م أصيب بومدين بمرض خطير توفي على أثره فخلفه الشاذلي بن جديد في رئاسة الدولة .

٢٦٩- ياسر عرفات

- اسمه عبد الرحمن عبد الرؤوف الحسيني ولد عام ١٩٢٩م في مدينة القدس .
- عاش فترة من الزمن في غزة ودرس في مدارسها .
- في عام ١٩٥٠م سافر إلى مصر والتحق بكلية الهندسة وكانت تلك المرحلة مرحلة نشاط فقد اتصل بحركة الاخوان المسلمين في مصر وترأس اتحاد الطلبة الفلسطينيين في القاهرة .
- تدرب على القتال واشترك في حرب ١٩٥٦م برتبة ملازم ثان .
- يئس من إمكانية استرداد فلسطين من خلال الأنظمة العربية وفكر مع عدد من زملائه في إنشاء حركة فلسطينية وطنية مستقلة عن الأحزاب الأخرى تقود العمل الوطني الفلسطيني .
- في عام ١٩٥٧م عين مهندساً في وزارة الأشغال الكويتية وأسس عام ١٩٥٩م مع رفاقه حركة فتح .
- في ١٩٦٥/١/١م قامت حركة فتح بأول عملياتها الفدائية في فلسطين إيذاناً ببدء الكفاح المسلح .
- تولى ياسر عرفات قيادة منظمة التحرير عام ١٩٦٩م وقاد المقاومة الفلسطينية أثناء تواجدها في الأردن ولبنان وتونس .
- في عام ١٩٨٨م أعلن قيام الدولة الفلسطينية في الخارج .
- في عام ١٩٩٤م عاد إلى فلسطين في أعقاب اتفاقية أوسلو وجرت انتخابات رئاسية فاز فيها فترأس السلطة الوطنية الفلسطينية .
- أجرى مفاوضات مع رؤساء وزراء إسرائيل رابين وبراك ونتنياهو .
- تمسك بالحقوق الفلسطينية مما جعل الإدارة الأمريكية وإسرائيل تتجنب التفاوض معه بل وفرضت عليه حصاراً استمر سنوات .

٢٧٠- يزيد بن معاوية

- وهو الخليفة الأموي الثاني حيث تولى الخلافة بعهد من أبيه بعد أن استشار وفود الأمصار، فبايعه الناس باستثناء عدد محدود منهم الحسين بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر .
- ولد يزيد عام ٢٦هـ في خلافة عثمان بن عفان أثناء ولاية أبيه على الشام ، لكن أمه ميسون بنت بحدل الكلابية لم تستطع أن تحتمل حياة المدنية ، فردها إلى أهلها في البادية ومعها ولدها يزيد ، فنشأ فصيحاً كريماً شاعراً .
- تميز يزيد بذكائه وفطنته منذ صغره ، وتدرب على الحياة في مدرسة أبيه معاوية فقد كان يحضر مجالس أبيه ليرى كيف يسوس الرعية ويتعامل مع الناس فاكتسب خبرة كبيرة في هذا المجال .
- له اهتمامات بالشعر والأدب إلى جانب هوايته المحببة وهو الخروج للصيد والاهتمام بأدواته حتى اعتبر ذلك من عيوبه .
- أخذ والده يدربه على تحمل المسؤولية فعهد إليه بقيادة الجيش لمحاربة الروم حيث قاد جيشاً لغزو القسطنطينية وأسند إليه مهمة الحج بالمسلمين ثلاث مرات .
- تولى الخلافة بعد وفاة أبيه عام ٦٠هـ وخطب في الناس قائلا : "إن معاوية كان يغزيكم في البحر وإني لست حاملا أحداً من المسلمين في البحر وأن معاوية كان يشتيكم بأرض الروم ولست مشتياً أحد بأرض الروم ، وأن معاوية كان يخرج لكم العطاء أثلاثاً وأنا أجمعه لكم كله" فيقال أن الناس افترقوا لا يفضلون عليه أحداً .
- شهد عهده اضطرابات داخلية فقد كثر الخارجون على حكمه الرافضون لخلافته ، وجرت المعارك بين خصومه وأنصاره راح ضحيتها الآلاف من المسلمين وخصوصاً في معركة كربلاء وموقعة الحرة .
- أثرت الاضطرابات والفتن الداخلية في حركة الفتوحات الإسلامية بحيث لم يشهد عهده فتوحات كبيرة مقارنة بغيره من الخلفاء .
- توفي يزيد عام ٦٤هـ وهو في الثامنة والثلاثين من عمره بعد حكم دام قرابة أربع سنوات.

٢٧١- يوسف بن تاشفين

زعيم المرابطين

- في بداية القرن الخامس الهجري قامت في شمال افريقيا حركة المرابطين الاسلامية الاصلاحية التي عملت على تطبيق الإسلام نصاً وروحاً .
- من زعماء المرابطين المشهورين يوسف بن تاشفين الذي يعود إليه الفضل في تأسيس مدينة مراكش المغربية التي أصبحت عاصمة للمغرب عدة قرون .
- نجح ابن تاشفين في مد نفوذه على معظم بلاد المغرب وامتد نفوذه إلى الأندلس فيما بعد وخاصة بعد أن أضعفتها عوامل الفرقة والانقسام فطمع فيها أعداؤها المتربصون بها فأصبح موعد سقوطها قاب قوسين أو أدنى .
- اعتمد ابن تاشفين على نفسه فأعد جيشاً قوياً وأقام مصانع الأسلحة وكون أسطولا

فرض سيطرته في البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي بحيث كان يحسب لـه ألـف حساب .

- ازدادت الأوضاع في الأندلس خطورة ففكر الزعيم المسلم في الأندلس "المعتمد بـن عباد" الاستعانة بابن تاشفين لمساندته ضد الصليبيين ، خاصة وقد علم بمكانته وقوته .
- حذر أنصار المعتمد من الاستعانة بابن تاشفين خشية ضياع ملكه على يديه فهذا ابن المعتمد يعترض على رأي أبيه ويقول " اتدخل علينا في أندلسنا مـن يسـلبنا ملكنـا ويبدد شملنا؟" .
- فيجيبه ابن عباد قائلاً " أي بني والله لا يسمع عني أبداً أني أعدت الأندلس دار كفـر ، ولا تركتها للنصارى لتقوم عليّ اللعنة في منابر الإسلام كما قامت على غيـري ، حرز الجمال عندي والله خير من حرز الخنازير " .
- وصلت دعوة الاستغاثة لابن تاشفين فلبى النداء فتحرك إلى الأنـدلس فـي جـيش عرمرم تجاوز الخمسة والعشرين ألفاً ووصل إلى الجزيرة الخضراء التي أصـبحت قاعدة لقواته ، ومنها توجه إلى اشبيلية حيث اجتمع بابن عباد وتوافد عليـه ملـوك الطوائف بقواتهم الخاصة حيث أصبح عدد القوات المشتركة يربو علـى الخمسـين ألف مقاتل .
- وفي عام ٤٧٩هـ جرت معركة الزلاقة بين قوات المسلمين بقيادة ابن تاشفين وابـن عباد وقوات الصليبيين بقيادة الفونس السادس ملك قشتالة ، حيث سـطر المسـلمون ضروباً من البطولة والفداء فتحقق لهم النصر المبين فأبيد معظم الجيش الصليبي .
- ضم ابن تاشفين الأندلس إلى دولة المرابطين لتوفير الأمـن والاسـتقرار ولحمايـة المسلمين فيها واستمر زعيماً للمسلمين في الأندلس وشمال افريقيا حتى وفاتـه عـام ٥٠٠هـ في مدينة مراكش .

ب - الأجانب

٢٧٢ - اسحق بن تزفي

الرئيس الثاني لإسرائيل

- ولد عام ١٨٨٤م في بولتافا في روسيا ثم هاجر إلى فلسطين عام ١٩٠٧م .
- درس في إحدى المدارس العبرية ثم التحق بجامعة كييف في أوكرانيا .
- التحق بجامعة استانبول فدرس القانون .
- شارك في تنظيم الحركة العمالية اليهودية التي أصبحت نواة الهجاناة .
- نفى إلى الولايات المتحدة فترة من الزمن ثم عاد إليها عام ١٩١٧م فخدم في الفرقـة اليهودية التي شكلت جزءاً من قوات اللنبي البريطانية التي استولت على فلسطين من الأتراك .
- ساهم في تأسيس الهستدروت وحزب المابام فكان من زعماء الحركـة الصـهيونية الأوائل.

- عين عضواً في مجلس (الدولة) المؤقت عام ١٩٤٨م .
- وانتخب رئيساً لإسرائيل عام ١٩٥٢م وأعيد انتخابه حتى عـــام ١٩٦٢م .
- توفي في ابريل عام ١٩٦٢م .
- له عدة مؤلفات في تاريخ فلسطين وتاريخ الشرق الأوسط والآثار .

٢٧٣- السكندر دوبتشيك

- زعيم تشيكوسلوفاكي ولد عـــام ١٩٢١م أصـــبح عـــام ١٩٦٣م ســـكرتيراً للحـــزب الشيوعي في بلاده .
- كانت نشأته في الاتحاد السوفييتي حيث كان والده يعمل هناك فقد كـــان مـــن أقـــدم الشيوعيين .
- عاد دوبتشك إلى بلاده عام ١٩٣٨م وانتسب للحزب الشيوعي عام ١٩٣٩م .
- عندما قامت الحرب العالمية الثانية وتعرضت بلاده للاحتلال النازي قاوم المحتلـــين وجرح عادة مرات .
- بعد نهاية الحرب تفرغ للأعمال الحزبية والتحق بعدة دورات حزبية أهلتـــه ليأخـــذ مكانة مرموقة في قيادة الحزب الشيوعي التشيكي .
- في عام ١٩٦٣م أصبح السكرتير الأول للحزب الشيوعي في اقليم سلوفاكيا ، وفـــي عام ١٩٦٨م أصبح السكرتير الأول للحزب الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا كلها .
- أدخل عدة اصلاحات ديمقراطية تحت توجه الاشتراكية ذات وجه إنساني مما أثـــار عليه زعامة الحزب الشيوعي في روسيا .
- قاوم الاتحاد السوفييتي توجهات دوبتشك وأجبره على الاستقالة عـــام ١٩٦٩م مـــن زعامة الحزب فعين سفيراً لبلاده في تركية .
- في عام ١٩٧٠م طرد من الحزب ولم يعد يحفل به احد .
- توفي عام ١٩٩٢م .

٢٧٤- أبراهام لنكولن

الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأمريكية

- هو ابن توماس لنكولن المولود بالولايات المتحدة الأمريكية عـــام ١٨٠٩م لأســـرة فقيرة الحال عاشت فترة من حياتها في أنديانا بالشمال الغربي من الولايات المتحـــدة الأمريكية.
- تعلم ابراهام على يد والدته القراءة والكتابة ودرس فـــي الكتـــاب المقـــدس لـــديهم " الانجيل " فتولد لديه ميل قوي للقراءة والاطلاع .
- توفيت والدته وهو في العاشرة من عمره فحزن عليها حزناً شديداً وعاش في كنـــف ورعاية زوجة أبيه التي عوضته عن فقدان والدته .
- اهتم ابراهام بالاطلاع على كتب التاريخ وتـــراجم الشخصـــيات ومنهـــا ، جـــورج واشنطن أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها ، كما كان لـــه اهتمـــام كبير بممارسة الألعاب الرياضية وخاصة في مجالي القفز والمصارعة .
- اشتغل ابراهام بالزراعة لمساعدته أفراد أسرته وشاهد ما يعانيه العبيد في الولايـــات

المتحدة من تفرقة واضطهاد .

- أحب ابراهام مهنة المحاماة فأخذ في دراسة كتب القانون وأصبح محامياً معروفاً في ولايته حتى أن الناس انتخبوه عضواً في المجلس التشريعي .
- فاز ابراهام لنكولن في انتخابات عام ١٨٤٦م وزادت شعبيته لمعارضته حرب المكسيك وموقفه المناهض لتجارة الرقيق .
- في عام ١٨٦١م انتخب رئيساً للولايات المتحدة حيث حدثت في عهده الحرب بين الشمال والجنوب وتم تحرير العبيد وأعلن حقهم في الحرية .
- اغتاله في ١٥ ابريل عام ١٨٦٥م الممثل المسرحي جون يوث عندما كان يشهد الحفلات في مسرح فورد بواشنطن .

٢٧٥- أسجيرسون

رئيس أيسلندا

- ولد عام ١٨٩٤م وتعلم في جامعات ايسلندا وكوبنهاجن بالدانمراك .
- في عام ١٩١٥م اشتغل مساعداً لأسقف ايسلندا .
- في الفترة من ١٩١٧م وحتى ١٩١٨م عمل سكرتيراً لبنك ايسلندا الوطني .
- في الفترة من عام ١٩١٨م وحتى ١٩٢٧م عمل مدرساً بكلية المعلمين .
- في عام ١٩٢٢م أصبح عضواً في البرلمان الايسلندي .
- في عام ١٩٣٤م عمل مديراً للتعليم .
- في عام ١٩٣٦م عين رئيساً لوزراء أيسلندا .
- شغل منصب مدير البنك الايسلندي عام ١٩٣٨م .
- في عام ١٩٤٦م تولى منصب محافظ صندوق النقد الدولي .
- في عام ١٩٥٢م انتخب رئيساً لجمهورية ايسلندا .

٢٧٦- أودلف هتلر

- من أشهر زعماء القرن العشرين فهو زعيم قوات المحور في الحرب العالمية الثانية التي قامت في الفترة من ١٩٣٩م وحتى ١٩٤٥م .
- ولد هتلر بمدينة برنو النمساوية عام ١٨٨٩م .
- لم يكمل تعليمه لظروف أسرته فاشتغل بأعمال ومهن مختلفة كالرسم والنقش .
- انتقل إلى مدينة ميونخ الألمانية وهناك التقى بعدد من الشباب الناقمين على الدول الأوروبية التي هزمت المانيا في الحرب العالمية الأولى .
- أسس هتلر ورفاقه عام ١٩١٩م الحزب النازي الألماني الذي تبنى سياسة تطهير المانيا من الشيوعيين واليهود .
- تولى هتلر زعامة الحزب وأصبح مستشاراً لألمانيا عام ١٩٣٣م وصار رئيساً للدولة عام ١٩٣٤م .
- أخذ هتلر يمد نفوذه في الدول الأوروبية فاحتل النمسا وتشيكوسلوفاكيا وهاجم بولندا مما أدى إلى نشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م .
- حققت قوات هتلر ودول المحول (إيطاليا واليابان) انتصارات في بداية الحرب .

- هاجم هتلر روسيا وأصبح على بعد كيلو مترات من موسكو لكن الظروف المناخية وطول خط إمداداته أدت إلى هزيمته .
- مات منتحراً مع عشيقته إيفابراون عام ١٩٤٥م .

٢٧٧- أيزنهاور

- هو دويت دافيد ايزنهاور ولد عام ١٨٩٠م .
- قاد قوات الحلفاء في شمال إفريقية في الحرب العالمية الثانية .
- في عام ١٩٤٣م تولى قيادة قوات الحلفاء التي تحارب قوات المحور ووحدها في جبهة أوروبا .
- في عام ١٩٤٤م رقى إلى رتبة جنرال ثم أصبح عام ١٩٤٥م رئيساً لأركان حرب القوات الأمريكية واستمر في منصبه حتى عام ١٩٤٨م .
- في الفترة من ١٩٤٨م وحتى ١٩٥٢م شغل منصب مدير لجامعة كولومبيا .
- في عام ١٩٥٢م انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية لأول مرة .
- في عام ١٩٥٦م أعيد انتخابه رئيساً للبلاد للمرة الثانية وكان له موقف معارض للعدوان الثلاثي الإسرائيلي الفرنسي الانجليزي على مصر .
- تدخلت القوات الأمريكية في عهده في لبنان عام ١٩٥٨م .

٢٧٨- إدورد الأول

- ملك إنجلترا في الفترة من ١٢٨٢م وحتى ١٣٠٧م .
- شارك في حرب البارونات التي قامت من ١٢٦٣م وحتى ١٢٦٧م .
- قام بحرب صليبية ضد المسلمين في الأراضي المقدسة عام ١٢٧٠م ولكنه عاد من مهمته بعد أن علم بمرض أبيه .
- تميزت فترة حكمه بكثرة الحروب ففتح ويلز ووجه الحروب على اسكتلندا .
- قام بالعديد من الاصلاحات وحدد المحاكم الخاصة والمحاكم الكنسية ووضع قيودا على انتقال الأراضي إلى الكنيسة .
- لُقب بلقب " بوستنيان الانجليز " لكثرة اصلاحاته .

٢٧٩- إدورد الثامن

- ولد ادورد الثامن عام ١٨٩٤م فهو أكبر أبناء الملك جورج الخامس والملكة ماري ، حيث تعلم في كلية البحرية الملكية وفي جامعة اكسفورد .
- في عام ١٩١١م أصبح أمير ويلز واشترك في الحرب العالمية الأولى .
- قام بعد رحلات زار خلالها كندا والولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية وأفريقية والهند واستراليا ونيوزلندة .
- أصبح أدورد ملكاً على بريطانيا في ٢٠ يناير ١٩٣٦م في أعقاب وفاة والده جورج الخامس.
- أراد إدورد الزواج من سيدة أمريكية تدعى واليزسيمبون لكن البرلمان رفض طلبه معللاً ذلك بعدم أهلية تلك المرأة لتكون ملكة لبريطانيا .
- حاول إدورد إقناع البرلمان بفكرة هذا الزواج وتعهد بعدم إنجاب أي أطفال منها

ولكن البرلمان البريطاني أصر على موقفه وخير الملك بين التنازل عن العـرش أو الزواج منها .
- اختار الملك الزواج من المرأة التي أحبها وتنازل عن الملـك فـي ١٩٣٦/١٢/١١م وقال في خطاب التنازل " لا أستطيع أن أقوم بالمسؤوليات الملقاة على عاتقي بـدون تأييد ومناصرة المرأة التي أحب " .
- تولى الحكم بعده أخوه جورج السادس ومنح إدورد لقب " دوق وندسـور " .
- في يونية عام ١٩٣٧م تزوج إدورد من السيدة سيمبسون .
- في عام ١٩٣٩ زار بريطانيا لأول مرة بعد تنازله عن العـرش وتطـوع كضـابط ارتباط في الحرب العالمية الثانية .
- عينه أخوه جورج السادس حاكماً عاماً على جزر الباهاما التي كانـت تتبـع التـاج البريطاني واستمر كذلك حتى ١٩٤٥م .
- توفي إدورد في باريس عام ١٩٧٢م ودفن بالقرب من قلعة وندسور في إنجلترا .

٢٨٠- أغسطس قيصر

- اسمه الأصلي كاسيوس اكتافيوس فهو ابن أخ الامبراطور يوليوس قيصر .
- ولد عام ٦٣ ق.م وأشرف على تربيته عمه يوليوس ليعده لتولي الحكم من بعـده إذ لم يترك ولداً يخلفه في الحكم من بعده .
- نشأ أغسطس على الشجاعة والفروسية وتعلم فنون السياسة من صغره .
- عند اغتيال يوليوس كان عمر أغسطس ثمانية عشر عاماً مما جعل القادة لا يثقـون بقدرته على إدارة البلاد ، فدخلت الدولة في أشبه ما يكون بحرب أهلية طاحنة .
- رجحت كفة انطونيو أحد أبرز معاوني يوليوس ليتولي قيادة رومـا بعـد القيصـر الراحل ، لكن تحركات أغسطس السريعة حالت دون ذلك خاصة بعد أن كسب ثقـة عدد من رجال الجيش والساسة ومجلس الشيوخ، ولا سـيما قـد انشـغل انطونيـو بكليوباترا على مجريات الأمور في العاصمة روما.
- أعلن اكتافيوس "أغسطس" الحرب على انطونيو فهزمه في معركة اكتيـوم وانتحـر انطونيو بينما أخذت كليوباترا أسيرة إلى روما.
- هكذا توطد سلطان اكتافيوس في روما فأصبح هو القيصـر ولقـب نفسـه بلقـب " أغسطس قيصر " .
- اعتبر اغسطس من المصير المأساوي لعمـه يوليـوس ، فقـرر التمسـك بالنظـام الديمقراطي والمضي في سياسة الاصلاح والبناء حتى يعيد لروما مجـدها بعـد أن مزقتها الحروب المستمرة .
- ومع ذلك فقد مارس سياسة استبدادية مما دفع الرومان إلى تسميته "المستبد العادل" .
- توسعت الدولة في عهد أغسطس فضمت سورية واسبانيا وتركيا وعـدداً مـن دول البلقان الحالية ونهضت في مختلف الميادين ، فوضعت القـوانين وأقيمـت المبـاني والجسور وعم البلاد رخاء اقتصادي خلال حكمه الذي استمر أكثر من أربعين سنة
- كانت وفاته عام ١٤ م حيث خلفه ابن زوجته تبريوس إذ أن أغسطس لم يخلف ولدا يتولى الحكم من بعده .

٢٨١- بطرس الأكبر

قيصر روسيا الأسبق

- ولد بطرس في موسكو عام ١٦٧٢م في أسرة حكمت روسيا لسنوات طويلة .
- لما بلغ بطرس عامه الرابع مات أبوه القيصر "اليكسس" مما أدى إلى قيام نزاع بين اخوته الثلاثة عشر ، فاضطر بطرس إلى الاختفاء حتى لا يتعرض لبطش اخوته في تلك الظروف.
- في عام ١٦٨٢م تولى بطرس الحكم تحت وصاية اخته صوفيا واستمر كذلك حتى عام ١٦٨٩م عندما تولى صلاحية سلطاته الكاملة .
- أراد بطرس الكبير أن يكون دولة عظمى في المنطقة تقوم على أحدث الأساليب فزار البلدان الأوروبية وأعجب بنمط الحياة الغربية الحديثة .
- أرسل البعوث العلمية لأوروبا لنقل العلوم والاختراعات المنتشرة في الدول الغربية والتي أثمرت في تطوير الحياة الاقتصادية والاجتماعية في روسيا ، فعده المؤرخون أعظم قادة روسيا بلا استثناء .
- اهتم بالجيش وطوره وأعاد تنظيمه وخاض الحروب مع الدول المجاورة مثل تركيا والسويد وفارس ووصل إلى المياه الدولية كالبحر الأسود ، وبحر البلطيق بعد أن ضم استونيا ولاتفيا وأجزاء من فنلندا .
- بنى المدن ومنها مدينة بطرس برج التي عرفت فيما بعد باسم لننجراد ، واهتم بالزراعة والصناعة والتجارة وأنشأ المدارس الحديثة التي نقلت روسيا من مرحلة التخلف وانحطاط إلى مرحلة التقدم والتطور مما أحدث نهضة ثقافية كبرى .
- في عام ١٧١٨م اعتقل بطرس ابنه الوحيد الكسس وعذبه حتى الموت وذلك بعد أن علم باشتراكه في مؤامرة للاطاحة به واسقاط عرشه .
- مات بطرس الكبير في عام ١٧٢٥م أثر إصابته بنوبة حادة فخلفته الامبراطورة الشهيرة "كاترين" .

٢٨٢- بول فون هندنبورج

رئيس جمهورية ألمانيا ١٩٢٥م حتى ١٩٣٤

- ولد هندنبورج عام ١٨٤٧م في بوسن الواقعة في المنطقة التي كانت تعرف بروسيا الشرقية.
- انضم إلى الجيش الروسي وعمل ضابطاً فشارك في حروب بروسيا ضد خصومها من النمساويين والفرنسيين في عهد بسمارك .
- ترقى في الجيش فأصبح لواء عام ١٨٩٦م واستمر يعمل في الجيش حتى عام ١٨٩٩م عندما أحيل إلى التقاعد .
- عند قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م أعيد هندنبورج إلى الخدمة العسكرية وتولى قيادة القوات الألمانية البرية .
- ارتفعت مكانته العسكرية وعين قائداً أعلى للقوات الألمانية وأمر بإقامة التحصينات العسكرية ومنها خط هندنبورج الذي دمره الحلفاء عام ١٩١٨م .
- رغم هزيمة المانيا فقد اعتبره الألمان بطلا قومياً .

- في عام ١٩٢٥م انتخب هندنبورج رئيساً لجمهورية ألمانيا وأعيد انتخابه عام ١٩٣٢م .
- أدت الأزمة الاقتصادية التي حلت بالعالم عام ١٩٢٩م إلى ظهور زعامة هتلر الذي فرض نفسه على الساحة السياسية في ألمانيا بل على أوروبا بأسرها .
- أسفرت انتخابات عام ١٩٣٢م عن فوز الحزب النازي فأجبر هندنبورج على اسناد الوزارة الألمانية إلى هتلر فأصبح الحاكم الفعلي لألمانيا بينما بقي نفوذ هندنبورج صورياً حتى وفاته عام ١٩٣٤م مما مهد السبيل إلى السيطرة الكاملة لهتلر على ألمانيا .

٢٨٣- بينوشيه

- دكتاتور شيلي السابق الذي قاد انقلاباً في تشيلي أطاح عام ١٩٧٣م بالرئيس التشيلي المنتخب " سلفادور اللندي " .
- ولد بينوشيه عام ١٩١٥م لأسرة تعود في أصولها إلى منطقة بريتانيا الفرنسية .
- دخل الجيش التشيلي ووصل إلى رتبة جنرال وأصبح قائداً للجيش البري في عام ١٩٧٢م .
- في ١١ سبتمبر عام ١٩٧٣م قاد بينوشيه انقلاباً عسكرياً فتولى رئاسة المجلس العسكري الذي حكم تشيلي قرابة ربع قرن .
- فرضت حكومة بيونشيه حالة الطوارئ في البلاد وحلت البرلمان واعتقلت مئات المواطنين وحظرت العمل الحزبي في البلاد ، وصفت رجال العهد السابق وأخذت تطاردهم في كل مكان ، وقتل من المواطنين الآلاف .
- ارتبط بعلاقات متأرجحة مع الولايات المتحدة فتارة تتصف بالفتور بل والتدهور وتارة تزداد وتقوى ويصحبها مساعدات اقتصادية كبيرة .
- في عام ١٩٨٨م جرى استفتاء شعبي على رئاسة تشيلي أخفق فيه بينوشيه حيث صوت ٥٤,٧١ % من التشيليين ضد رئاسته .
- اختير عام ١٩٩٠م ايلوين بنيله لرئاسة تشيلي .
- احتفظ بينوشيه بقيادة الجيش حتى عام ١٩٩٧م كان خلالها يمثل تهديداً لسلطة الحكومة المنتخبة .
- يطالب الكثيرون من أقرباء ضحاياه بمحاكمته على جرائمه رغم تجاوزه الخامسة والثمانين مه عمره واعتلال صحته .

٢٨٤- تشانج كاي شيك

الرئيس الصيني الأسبق

- عسكري وسياسي صيني ولد عام ١٨٨٧م لعائلة برجوازية صينية .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مسقط رأسه شيك يانج .
- في عام ١٩٠٦م التحق بالكلية الحربية في شمال الصين وأكمل تعليمه العسكري في اليابان في عام ١٩٠٧م و ١٩٠٨م .
- خدم في الجيش الياباني لمدة عامين وأعجب بالتقاليد العسكرية اليابانية وتأثر

بالأفكار التحررية التي يتمتع بها اليابنيون .
- في عام ١٩١١م عاد إلى الصين وشارك في أحداث بلاده التي أدت إلـى الاطاحـة بنظام " مانشوس" وتنصيب " يوان " شيه كاي " .
- فرض يوان حكماً مطلقاً على البلاد ، مما جعل الثوار يتصدرون لحكمـه والثـورة عليه ومحاولة الاطاحة بحكمه .
- هرب كاي شيك إلى اليابان عام ١٩١٣ وبقي فيها حتى عام ١٩١٥م عندما عاد إلى الصين لمقاومة حكم " يوان " الذي أراد أن ينصب نفسه امبراطور على الصين .
- تحالف كاي شيك مع " صن يات صن " قائد الحزب الوطني ضد أنصـار "يـوان" وشكل جيشاً موالياً للحزب الوطني .
- في عام ١٩٢٢ زار الاتحاد السوفييتي وقرأ كتابات لينين وماركس وتأثر بهما رغـم معارضته لهما .
- بعد وفاة " صن يات صن " عام ١٩٢٥م تـولى الزعامـة فـي الصـين وتصـدى لمحاولات الشيوعيين .
- حارب اليابان في الفترة من عام ١٩٢٧م وحتى ١٩٤٥م وانتصر عليها .
- في عام ١٩٤٩م نجح الحزب الشيوعي في السيطرة على البر الصيني ، فغادر كاي شيك الصين إلى جزيرة فرموزة ، حيث أقام جمهورية الصين الوطنية لـدعوة مـن الولايات المتحدة الأمريكية .
- حاول غزو البر الصيني لاعادته إلى حكمه ولكنه لم ينجح في ذلك .
- في عام ١٩٧٢م تنازل عن الحكم لولده الجنرال تشانج شين كو .
- وفي ١٩٧٥/٤/٥م توفي تشانج كاي شيك وهو في التسعين من عمره .

٢٨٥- توماس وودرو ولسون

- هو الرئيس الثامن والعشرون للولايات المتحدة الأمريكية ولد عـام ١٨٥٦م بولايـة فرجينيا حيث كان أبوه أحد قساوسة الكنيسة .
- تخرج من جامعة برنستون واهتم بدراسة وتدريس السياسة والاقتصاد وغيرها مـن العلوم المماثلة وترقى حتى أصبح رئيساً لجامعة برنستون عام ١٩٠٢م
- في عام ١٩١٠م أصبح حاكماً لولاية نيوجرسي عن الحزب الديمقراطي وفي عـام ١٩١٢م تم انتخابه رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية ثم أعيد انتخابه لفترة رئاسية أخرى .
- شاركت الولايات المتحدة في عهده في أحداث الحرب العالمية الأولى إلـى جانـب الحلفاء ضد دول الوسط فتحقق لها وحليفاتها النصر .
- في ٨ يناير ١٩١٨م أصدر الرئيس ولسون مبادئه الأربعة عشـر المشـهورة التـي أصبحت أساساً للصلح ووضع فكرة عصبة الأمم المتحدة وشهد مولدها ولكنـه لـم يتمكن من ضم بلاده إلى عضويتها وذلك لأن مجلس الشـيوخ الأمريكـي رفـض الانضمام لعضويتها .
- نال جائزة نوبل للسلام عام ١٩١٩م .
- ساءت صحة ولسون فكانت وفاته في ٣ فبراير ١٩٢٤م .

٢٨٦- تيتو زعيم يوغسلافيا السابق

- ولد تيتو أو جوزيف بروز تيتو في قرية كروتين اليوغسلافية في ٢٥ مـايو ١٨٩٢م وهو أخ لثلاثة عشر طفلاً ثمانية منهم ماتوا في طفولتهم ، عمل في بداية حياته فـي دكان حدادة لوالده ثم انتقل إلى بلجراد حيث اشتغل كعامل في صناعة المعادن .
- في عام ١٩١٤م دخل الجيش المجري النمساوي واشـترك فـي معـارك الحـرب العالمية الأولى في الجبهة الغربية وأسرته القوات الروسية عام ١٩١٦م .
- بعد قيام ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧م والتي أخذت بالنهج الشـيوعي انضـم تيتو لقوات الثورة ، ثم رجع إلى يوغسلافيا ليبدأ نشاطه هناك فأصبح رئيساً لاتحـاد عمال المصانع وتولى قيادة الحزب الشيوعي اليوغسلافي " غير المعلن " .
- ضاقت السلطات اليوغسلافية بنشاط تيتو المناوئ لسياستها فاعتقلتـه مـدة خمـس سنوات وبعد خروجه من السجن واصل نشاطه السياسي .
- في الحرب العالمية الثانية قاوم تيتو الغزو الألماني فحارب النازية فارتفعت مكانتـه في بلاده ولدى دول الحلفاء المعادية لدول المحور بزعامـة هتلـر . فتـولى تيتـو الوزارة في يوغسلافيا عام ١٩٤٣م ثم أصبح رئيساً ليوغسلافيا منذ عام ١٩٥٣م .
- ورغم مناداة تيتو بالاشتراكية فله مواقف متوازنة بين الشرق والغرب . فأدان الغزو الشيوعي لجنوب كوريا عام ١٩٥٠م وأيد ثـورة المجـر عـام ١٩٥٦م . وتقبـل المساعدات من الدول الغربية . كما أنه ساند حركات التحرر وكان أحـد قـادة دول عدم الانحياز وواجه ستالين زعيم الاتحاد السـوفييتي عنـدما تـدخل فـي شـؤون يوغسلافيا فقال " إن يوغسلافيا هي التي تحدد سياستها الخارجية والداخليـة ولـيس روسيا " ولذا يعتبر أول زعيم شيوعي انتهج سياسة مستقلة عن الاتحاد السوفييتي .

٢٨٧- ثابومبيكي

رئيس جنوب افريقيـا

- في السادس عشر من شهر يونيه (حزيران) ١٩٩٩م تسـلم مقاليـد السـلطة فـي جمهورية جنوب افريقية "ثابو مبيكي" كرئيس للبلاد خلفاً للمناضل الـوطني مانـديلا الذي اعتزل الحياة السياسية بعد كفاح ضد سياسة التفرقة العنصرية .
- ولد مبيكي عام ١٩٤٢م في كوينزتاون بمقاطعة الكاب الشرقية .
- انضم في شبابه لحزب المؤتمر الوطني الأفريقي فلما حظرته الحكومـة العنصـرية اتجه إلى العمل السري فكان من قادة العمل الوطني في بلاده .
- بعد فترة من الزمن رحل إلى بريطانيا في طلب العلم والدعوة لقضية بلاده فحصـل على درجة الماجستير من جامعة سسكس عام ١٩٦٦م .
- ترك مبيكي بريطانيا وأقام في لوساكا عاصمة زامبيا ليكـون قريبـاً مـن مركـز الأحداث في بلاده فعمل في المجلس الثوري للمؤتمر الوطني الافريقي .
- شارك في مباحثات حكومة جنوب افريقية العنصرية مع المؤتمر الوطني الافريقـي والتي أدت في النهاية إلى الغاء حكم الأقلية البيضاء واستعادة الأكثريـة الافريقيـة لحقوقها التي سلبت عشرات السنين .

– انتخب عام ١٩٩٣م رئيساً للمؤتمر الوطني الافريقي بالانابة .
– بعد اعتزال مانديلا أصبح هو الرئيس الثاني من الأكثرية الافريقية في جنوب افريقيا.

٢٨٨- جروميكو

رئيس مجلس السوفييت الأعلى السابق

– ولد اندريه جروميكو في روسيا البيضاء عام ١٩٠٩م لأبوين يعملان بالزراعة .
– تخصص في الاقتصاد والهندسة الزراعية وانضم في شبابه للحزب الشيوعي .
– في عام ١٩٣٩م التحق بوزارة الخارجية ثم عمل مستشاراً بالسفارة السوفيتية في واشنطن .
– ترقى في مناصبه فأصبح عام ١٩٤١م قائماً بأعمال السفارة ثم عين سفيراً لبلاده في الولايات المتحدة عام ١٩٤٣م ليتولى بعد ذلك رئاسة بعثة بلاده في الأمم المتحدة .
– شارك في عدد من المؤتمرات الدولية فقد اشتهر بمعرفته الواسعة في الشؤون الدولية وبراعته الفائقة في المفاوضات .
– في عام ١٩٤٩م عين نائباً لوزير الخارجية ، ثم تم تعيينه سفيراً لبلاده في بريطانيا .
– ارتفعت مكانته في الحزب الشيوعي فأصبح عام ١٩٥٦م عضواً في اللجنة المركزية للحزب ، فعين عام ١٩٥٧م وزيراً للخارجية .
– شغل منصب وزير الخارجية لمدة ربع قرن كان خلالها يوجه السياسة السوفيتية نحو التعاون مع الولايات المتحدة لما فيه مصلحة العالم .
– لم يكن على وفاق مع السياسة الصينية فاعتبر من أشد خصومها السياسيين ، بل ساهم في إيجاد تقارب هندي سوفيتي مما سبب انزعاجاً صينيا .
– زادت مكانته في عهد بريجنيف فتولى عام ١٩٥٨م رئاسة المجلس السوفييتي الأعلى أي رئيس الدولة .
– توفي عام ١٩٨٩م .

٢٨٩- جنكيز خان

– قائد مغولي اسمه الحقيقي " تموجين " لقب بجنكيز خان لاتساع أملاكه "ملك الأرض" .
– ولد هذا القائد في عام ١١٦٧م لزعيم إحدى القبائل المنغولية .
– قتل والده وتموجين في التاسعة من عمره ، مما أدى إلى تشتت قبيلته بل أخذ تموجين أسيراً لدى إحدى القبائل المعادية .
– فرّ تموجين من أسره وتزعم قبيلته ووحدها وخاض بها المعارك مع خصومها فحقق الانتصارات المتلاحقة فذاع صيته وزادت شهرته .
– نجح تموجين في توحيد القبائل المغولية وأصبح ملكاً عليها عام ١٢٠٦م .
– كوّن جيشاً كبيراً تميز بالقوة والشدة حارب به المناطق المجاورة فاحتل أجزاء من الصين وأفغانستان وشمال الهند والتركستان .

- في عام ١٢١٩م اجتاح بلاد فارس وضمها إلى مملكته واجتاح غـرب آسـيا عـام ١٢٢٣م .
- يؤخذ على حروبه البطش والخراب والقتل والإرهاب .
- توفي عام ١٢٢٨م في مسقط رأسه منغوليا بعد أن كوّن دولة مترامية الأطراف .

٢٩٠- جورج بوش

الرئيس الحادي والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية

- اسمه جورج هيزبرت ووكر بوش المولود في ١٩٢٣/٦/١٢م فـي مدينـة ميلتـون بولاية مساتشوستس الأمريكية .
- أمضى مراحل دراسته الابتدائية والثانوية في أكاديمية فيليبس وهي مدرسة داخليـة بمدينة اندوفر بنفس الولاية السابقة .
- عرف بنشاطه وقدرته على القيادة فقد انتخب رئيساً لمجلس الطلبة ورئيساً للصـف المتخرج في القسم الثانوي كما كان كابتن فريق كرة القدم في مدرسته .
- في عام ١٩٤٢م تطوع في البحرية الأمريكية والتحق بمعهد الطيران فأصبح طيـاراً في البحرية الأمريكية .
- شارك في معارك الولايات المتحدة البحرية في الحرب العالمية الثانية وشارك فـي ضرب أهداف عسكرية في اليابان والفلبين وتعرض للخطر .
- تزوج من باربرا بيرس عام ١٩٤٢م ولهما أربعة أبناء وبنت واحدة .
- بعد نهاية الحرب التحق بجامعة بيل حيث حصل على شهادة في الاقتصـاد فعمـل كاتباً في إحدى شركات تجهيز البترول .
- قام بوش بالاشتراك مع آخرين في تأسيس شركات في مجال أعمال النفط وقد حقـق نجاحاً كبيراً .
- منذ عام ١٩٦٤م دخل بوش المعترك السياسي ونجح في أن أصـبح عضـواً فـي مجلس النواب عام ١٩٦٦م .
- في عام ١٩٧٠م أصبح مندوب الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة واسـتمر كـذلك حتى عام ١٩٧٣م .
- تولى في عام ١٩٧٦م منصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية .
- تولى منصب نائب الرئيس في عهد الرئيس ريجان ثم أصبح رئيساً للولايات المتحدة عام ١٩٨٨م ولمدة أربع سنوات .
- قاد بوش التحالف الدولي عام ١٩٩١م لتحرير دولة الكويت .

٢٩١- جورج واشنطن

- أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بعد استقلالها عـن بريطانيـا عـام ١٧٨٩م واستمر في قيادة البلاد حتى عام ١٧٩٩م .
- ولد في فرجينيا عام ١٧٣٢م لأحد المزارعين الأثرياء .
- في الفترة من عام ١٧٥٣م وحتى ١٧٥٨م عمل في الجيش .

- في عام ١٧٧٤م اختير مندوباً عن فرجينيا في مؤتمر فيلادلفيا .
- أختير قائداً عاماً للقوات الأمريكية في حرب الاستقلال ، فنظم الجيش وطرد الإنجليز من بوسطن عام ١٧٧٦م .
- وحد المجموعات القومية في البلاد في دولة واحدة وكان محل تقدير واحترام جميع الامريكيين .
- وصفه الأمريكان بقولهم " كان الأول في السلم ، الأول في الحرب ، الأول في قلوب مواطنيه " .
- توفي في فرجينيا في نهاية عام ١٧٩٩م .

٢٩٢- جوزيف بلسودسكي

- مارشال وسياسي بولندي ولد عام ١٨٦٧م في مدينة زيلوفو في لتوانيا .
- نفي إلى سيبريا لمدة خمس سنوات بسبب أفكاره التحررية ثم عاد إلى بلاده عام ١٨٩٢م .
- ناضل في صفوف الحزب البولوني الاشتراكي فاعتقل عام ١٨٩٩م في لودز ثم نقل إلى بتروجراد (لننجراد) حيث تمكن من الهرب من معتقله .
- في عام ١٩٠٥م شارك في الأعمال المناهضة للقيصر وأسس الجناح الثوري للحزب الاشتراكي الذي جعل من أهدافه تحرير بولندا بمختلف الوسائل للتخلص من الحكم القيصري .
- في عام ١٩١٧م أصبح وزيراً للحربية في حكومة بولندا التي أوجدها الألمان والنمساويين .
- في نوفمبر ١٩١٨م أعلن قيام الجمهورية البولندية المستقلة ، ثم نصب نفسه رئيساً للدولة وشن الحرب على روسيا السوفيتية ، ليعيد بولندا إلى حدودها الأصلية حسب اتفاق ١٧٧٢م ، فتم له النصر وعقد معاهدة ريجا عام ١٩٢١م .
- في عام ١٩٢٢م اعتزل الحياة السياسية .
- عاد إلى السلطة عام ١٩٢٦م على اثر انقلاب عسكري في وارسو ، فأصبح رئيساً للدولة والحكومة ووزيراً للدفاع فحكم البلاد حكماً دكتاتورياً .
- استمر في الحكم حتى وفاته عام ١٩٣٥ .

٢٩٣- جونسون

- هو الرئيس السادس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية .
- ولد في تكساس ١٩٠٨/٨/٢٧م .
- درس في كلية سان مركوس ونال بكالوريوس العلوم .
- درس القانون في جامعة جورج تاون وعين مديراً لمنظمة الشباب في ولاية تكساس .
- انتخب عضواً في مجلس الشيوخ عن ولاية تكساس .
- أصبح نائباً للرئيس الأمريكي جون كندي عام ١٩٦١م .

– أصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد اغتيال الرئيس جون كنـــدي فامتـــد حكمـــه مـــن نوفمبر ١٩٦٣م وحتى عام ١٩٦٩م .

٢٩٤- جيمي كارتر

– رئيس الولايات المتحدة الأميركية في الفترة من عام ١٩٧٧م إلى ١٩٨١م من خلال تزعمه للحزب الديمقراطي .
– ولد كارتر عام ١٩٢٤م في ولاية جورجيا الأمريكية وتخـــرج عـــام ١٩٤٦م مـــن الأكاديمية البحرية .
– عمل لإدارة شركة فول سوداني تملكها أسرته مدة من الزمن ثم انتخب عام ١٩٧٠م حاكماً لولاية جورجيا .
– في عام ١٩٧٦م تم انتخابه رئيساً للحزب الديمقراطي وأصبح رئيســاً للـــبلاد عـــام ١٩٧٧م فساند قضايا حقوق الانسان وأوقف المساعدات الأمريكية عن الـــدول التـــي تقوم بانتهاك تلك الحقوق .
– من إنجازاته السياسية توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإســـرائيل عـــام ١٩٧٨م ومعارضته للاحتلال الروسي لأفغانستان .
– لكنه فشل في الحد من ارتفاع معدلات التضخم والبطالة فكان ذلك من أسباب فشـــله في انتخابات عام ١٩٨٠م أمام ريجان .
– بعد تركه للرئاسة ساهم في الحد من النزاعات والحروب الأهلية التي تنشـــب فـــي أجزاء مختلفة من العالم وخاصة في قارة افريقيا التي كثيراً ما قام برحلات توفيقيـــة إليها .

٢٩٥- حاييم هيرتزوج

– أحد رؤساء إسرائيل الذي تقلد مناصب عسكرية ومدنيـــة قبـــل أن يصـــبح رئيســـاً لإسرائيل .
– ولد هيرتزوج في بلفاست في أيرلندا عام ١٩١٨م وهـــاجر إلـــى فلســـطين ودرس الدراسات الدينية ، ثم سافر إلى بريطانيا حيث درس في جامعتي لنـــدن وكمبـــردج وتولى رئاسة رابطة الطلبة اليهود في بريطانيا وأيرلندا .
– شارك في الحرب العالمية الثانية مع الحلفاء ووصل إلى رتبة مقـــدم فـــي الجـــيش البريطاني ، ثم ترك الجيش ورحل إلى فلسطين ليعمل رئيساً لجهـــاز الأمـــن فـــي الوكالة اليهودية التي كانت أشبه بحكومة يهودية داخـــل فلســـطين أثنـــاء الانتـــداب البريطاني .
– شارك في عدوان إسرائيل على الفلسطينيين فـــي حـــرب ١٩٤٨م وتـــرأس جهـــاز الاستخبارات العسكرية لمدة عامين .
– في عام ١٩٥٠م عين ملحقاً عسكرياً في واشنطن وبقي كـــذلك حتـــى عـــام ١٩٥٤م عندما عاد إلى فلسطين ليعمل في الجيش الإسرائيلي في قطاعات مختلفة .
– عمل بالمحاماة فترة من الزمن وشارك في مجالس عدد من الشركات وترأس البعثـــة

الإسرائيلية في الأمم المتحدة في الفـترة من عام ١٩٧٥م وحتى ١٩٧٨م .
- في عام ١٩٨٢م أصبح رئيساً لإسرائيل .
- عمل في حزب المباي عام ١٩٦٢م وأصبح أحد أعضاء حزب العمل عام ١٩٨٦م .
- انتخب عام ١٩٩١م عضواً في الكنيست .

٢٩٦ - حاييم وايزمن

- أول رئيس لإسرائيل عند إنشائها عام ١٩٤٨م حيث عين رئيساً مؤقتـاً ثـم انتخبـه الكنيست في ١٦ فبراير ١٩٤٩م رئيساً للدولة لأول مرة ثـم أعيـد انتخابـه لفتـرة رئاسية ثانية عام ١٩٥١م ولكنه توفي عام ١٩٥٢م قبل أن يكمل فترة رئاسته الثانية
- ولد وايزمن في نوفمبر عام ١٨٧٤م في مدينة موتول في روسيا وتعلم فـي المانيـا وسويسرا.
- اشتغل مدرساً للكيمياء في جامعة مانشستر في الفتـرة مـن ١٩٠٤م وحتـى عـام ١٩١٤م .
- عمل مديراً للمختبرات البريطانية بعد حصوله على الجنسـية البريطانيـة واختـرع نوعاً من المتفجرات ساهم في تحقيق النصر للقـوات البريطانيـة خـلال الحـرب العالمية الأولى .
- يعتبر من رواد الحركة الصهيونية فقد تبنى مشروع الجامعة العبريـة وأصـبح أول رئيس لمجلس أمنائها عند افتتاحها عام ١٩٢٥م .
- كان له دوره في اقناع الحكومة البريطانية بإصدار وعد بلفور حيث وعدت بريطانيا اليهود بإنشاء وطن قومي لهم على أرض فلسطين العربية متنكرة لوعودها واتفاقاتها مع العرب الذين ساندوها في الحرب العالمية الأولى .
- في عام ١٩١٩م ترأس وايزمن الوفد الصهيوني لمؤتمر الصلح في باريس للحصول على تأييد دول المؤتمر لتنفيذ وعد بلفور .
- في عام ١٩٢٩م أنشأ الوكالة اليهودية في فلسطين بمساندة بريطانيا الدولة المنتدبـة عن فلسطين فكانت تلك الوكالة أشبه بحكومة لليهود في فلسطين .
- أيد وايزمن فكرة تقسيم فلسطين إلى دولتين يهودية وعربية سعياً وراء قيـام كيـان يهودي في الأرض العربية يحظى بالاعتراف الدولي وخاصة الدول الكبرى .
- له مذكرات تحمل عنوان " التجربة والخطأ " .

٢٩٧- خوان بيرون

- شخصية لعبت دوراً هاماً في حياة الأرجنتين في التاريخ المعاصـر واختلفـت آراء السياسيين والكتاب حولها .
- ولد بيرون في جنوب الأرجنتين في أكتوبر عام ١٨٩٥م والتحق بالجيش فيما بعـد ، وكان له دوره في ثورة ١٩٤٣م .
- في عام ١٩٤٥م تزوج الممثلة السينمائية "ايفا" التي عرفت فيمـا بعـد باسـم "ايفـا بيرون" وكان لها دور في دفعه إلى سدة الحكم .
- تولى رئاسة الأرجنتين للمرة الأولى في الفترة من عام ١٩٤٦م وحتى عـام ١٩٥٥م

فأسس الحزب البيروني وفرض الرقابة على الصحف وكبت حريات الناس وعامل خصومه ومعارضيه بالشدة والصرامة ، واختلف مع الكنيسة الكاثوليكية مما أدى إلى اسقاطه فيما بعد .

– ومع ذلك فقد أراد أن يجعل من الأرجنتين قوة عسكرية وسياسية واقتصادية في أميركا الجنوبية .

– سانده الجيش ووقف إلى جانبه في بداية حكمه ولكن ثورة عسكرية قامت عام ١٩٥٥م أطاحت به مما اضطره إلى مغادرة البلاد على اسبانيا .

– واصل اتباعه وأنصاره نشاطهم السياسي حتى أصبحوا مصدر قوة في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات خاصة وقد شهدت البلاد مشاكل اقتصادية واجتماعية عديدة فحققوا انتصارات سياسية مهدت السبيل إلى عودة بيرون .

– في عام ١٩٧٣م عاد بيرون إلى البلاد منتصراً وانتخب رئيساً للبلاد بأغلبية كبيرة وانتخبت زوجته الثالثة " إيزابيلا بيرون " نائبة للرئيس .

– توفي بيرون في يوليو عام ١٩٧٤م فخلفته زوجته إيزابيلا التي تعتبر أول امرأة تتولى رئاسة دولة في أميركا اللاتينية ولكن القوات المسلحة الأرجنتينية عزلتها من منصبها في مارس ١٩٧٦م .

٢٩٨- خوان كارلوس

ملك اسبانيا

– ملك اسبانيا الذي تربع على عرش بلاده عام ١٩٧٥م في أعقاب وفاة الجنرال فرانكو الذي حكم اسبانيا في العقود الأربعة السابقة .

– وهو حفيد الملك الفونسو الثالث عشر الذي خلع عن العرش عام ١٩٣١م في أعقاب سيطرة فرانكو على مقاليد السلطة في اسبانيا .

– طالب الفونسو بعرش بلاده واستمر كذلك حتى وفاته عام ١٩٤١م فانتقلت المطالبة بالعرض إلى ولده "دون خوان" باعتباره وريث العرش .

– اراد فرانكو أن يخلفه في حكم اسبانيا الأمير خوان كارلوس "ابن دون خوان" الذي ولد عام ١٩٢٨م في روما . وتلقى جانباً من تعليمه في سويسرا .

– في عام ١٩٥٥م عاد كارلوس إلى مدريد والتحق بالدراسات العسكرية بفروعها المختلفة .

٢٩٩- رامون ماجسيسي

– أحد رؤساء جمهورية الفلبين الواقعة في المحيط الهادي ، الذي حظي بمحبة مواطنيه وتقديرهم فأجمعوا على انتخابه رئيساً لبلادهم في الفترة من عام ١٩٥٣م وحتى ١٩٥٧م .

– ولد رامون في عام ١٩٠٧م في ايبا بالفلبين لوالد يعمل بحرفة تعليم النجارة وتعلم في إحدى المدارس الخاصة في الفلبين .

– عمل في بداية حياته العملية بشركة حافلات ولما تعرضت بلاده للغزو الياباني خلال فترة الحرب العالمية الثانية اشترك رامون في المقاومة الشعبية ضد الغزاة .

- في عام ١٩٤٩م أصبح عضواً في مجلس النواب الفلبيني وفي العـام التـالي عـين وزيراً للدفاع في الحكومة فكان له جهده الكبير في إصلاح الجيش وتطويره .
- تصدى رامون للعصابات الشيوعية المناوئة للحكومة مسـتخدماً أسـاليب الترغيـب والترهيب والكفاح المسلح حتى قضى على تطلعات تلك العصابات فنـال إعجـاب مواطنيه .
- في عام ١٩٥٣م انتخب رئيساً للبلاد فأحبه الناس لنزاهته وبعده عن الفساد ورفضـه للمحسوبية واهتمامه بأحوال الرعية حيث كان يقوم بزيارة الجزر الفلبينيـة ويقـف على احوال الناس بنفسه ويعمل على حل مشكلاتهم بالسرعة الممكنة .
- توفي رامون عام ١٩٥٧م في حادثة تحطم طائرة قرب مدينة سيبو وهو في رحلـة داخلية في الفلبين فبكاه الناس وحزنوا عليه .

٣٠٠- روبرت موجابي

رئيس جمهورية زيمبابوي

- ولد موجابي عام ١٩٢٤م في ارسالية كوتاما التبشيرية .
- تتلمذ على أيدي رجال الدين المسيحي .
- عمل مدرساً فترة من الزمن ثم التحق بإحدى جامعات جنوب افريقيا ، فانضم خـلال تلك الفترة إلى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي المطالب بإعطـاء السـود حقـوقهم السياسية والاجتماعية .
- في عام ١٩٥١م سافر إلى زامبيا بحثاً عن العمل ثم غادرها إلى غانا حيث تعـرف عن قرب على الزعيم الغاني كوامي نكروما .
- في عام ١٩٦٠م انضم إلى الحزب الديمقراطي القومي الذي أسسـه جوشـوانكومو لقيادة كفاح شعب " روديسيا الجنوبية " نحـو الاسـتقلال والـتخلص مـن النظـام العنصري .
- اعتقلت السلطات العنصرية في روسيا الجنوبية موجابي ، لكنه تمكن من الفرار إلى تنزانيا.
- عاد مرة ثانية إلى روديسيا وأسس مع القس "سيتولي" حزب زانوا ، فاعتقـل عـام ١٩٦٤م وبقي في السجن عشر سنوات .
- بعد خروجه من السجن رحل إلى موزمبيق ومن هناك أخذ ينظم هجمات الثوار ضد النظام العنصري .
- في عام ١٩٨٠م شكل الحكومة الوطنية وأعلن استقلال البلاد تحت اسم "زيمبـابوي" وانتخب رئيساً للبلاد منذ ذلك الحين .

٣٠١- روزفلت

الرئيس الأمريكي الأسبق

- هو الرئيس الحادي والثلاثون للولايات المتحدة الذي تولى قيادتها فـي الفتـرة مـن ١٩٣٢ وحتى ١٩٤٥م حيث كانت فترة الحرب العالمية الثانية وما شهده العالم مـن ظروف اقتصادية واجتماعية سيئة حيث تفشت البطالة وانتشر الفقر .

- ولد روزفلت في نيويورك عام ١٨٨٢م لأسرة أمريكية عريقة .
- في عام ١٩١٠م عين حاكماً لولاية نيويورك ثم عين رئيساً للقوات البحرية .
- في عام ١٩٢١م أصيب بمرض مما أدى إلى اعتزاله الحياة السياسية لمدة سبع سنوات .
- في الحرب العالمية الثانية تحالف روزفلت مع تشرشل وستالين ووقع ميثاق الأطلسي مما ساعد في تحقيق نصر تاريخي على قوات المحور عام ١٩٤٥م .
- توفي في ١٢/٤/١٩٤٥م .

٣٠٢- ريتشارد نيكسون

الرئيس الأمريكي الأسبق

- الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية .
- ولد نيكسون في ٩ يناير ١٩١٣م بولاية كاليفورنيا لعائلة فقيرة .
- عمل أثناء دراسته في مخزن بقالة يملكه والده واشتغل في بعض محطات الوقود .
- تخرج عام ١٩٣٤م من كلية وايتر وتخرج عام ١٩٣٧م من جامعة "ديول لوه شكول" وأصبح بعدها مساعد لأحد المحامين .
- شارك في الحرب العالمية الثانية كأحد ضباط الأسطول الأمريكي وانتخب عام ١٩٤٦م عضواً في الكونجرس الأمريكي .
- ثم تم تعيينه نائباً للرئيس الأمريكي السابق ايزنهاور منذ عام ١٩٥٢م واستمر كذلك لمدة ثماني سنوات، حيث كان يدير شؤون البلاد في الفترات التي تعرض فيها ايزنهاور لأمراض خطيرة .
- في ٢٠ يناير ١٩٦٩م أصبح نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في وقت كانت فيه حرب فيتنام على أشدها فحاول تخفيف وطأتها وأمر بسحب ٦٠.٠٠٠ جندي أمريكي من فيتنام .
- حاول الدخول في اتفاقية الحد من التسلح وحاور الاتحاد السوفييتي في ذلك ووثق علاقات أمريكا مع حلفائها من الدول الغربية وعمل على تحسين علاقات الولايات المتحدة مع الصين الشعبية والاتحاد السوفييتي .
- استمر رئيساً للولايات المتحدة حتى عام ١٩٧٤م عندما خلفه الرئيس جيرالدفورد أثر فضيحة ووترجيت .
- من أقواله : " أننا نجد أنفسنا أغنياء في المنتجات لكننا ممزقون روحياً ، وصلنا بدقة للقمر لكننا سقطنا في نزاع خشن على الأرض .

٣٠٣- زالمان شازار

- انتخب رئيساً للكيان الإسرائيلي سنة ١٩٦٣م .
- ولد في روسيا ١٨٨٩م ، ودرس في أكاديمية العلوم اليهودية في لننجراد وفي جامعات ستراسبورج وبرلين وفرايبورج .
- زار فلسطين ١٩١١م و ١٩٢٠م وهاجر إليها سنة ١٩٢٤م .

- عمل محررا صحفيا في صحيفة دافار اليومية في الفترة من عام ١٩٢٥م وحتى عام ١٩٤٨م.
- شارك في عدة مؤتمرات صهيونية خارج فلسطين وأصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية وترأس دائرة الثقافة خارج فلسطين .
- انتخب في الكنيست الإسرائيلي لعدة دورات انتخابية عن حزب الماباي .
- تولى حقيبة وزارة التربية والتعليم ١٩٤٩م في حكومة بن جوريون وطبق سياسة التعليم الإلزامي .
- له اشعار بعدة لغات منها العبرية والألمانية والروسية وله أبحاث حول الحركة المسيحية .

٣٠٤- ستالين

الديكتاتور الأحمر

- ولد ستالين عام ١٨٧٩م في قرية جوري في جورجيا لأب فقير عمل ردحا من الزمن في صناعة الأحذية وأم عاملة اشتغلت بغسيل الثياب بالأجرة .
- التحق ستالين في بداية تعليمه بمدرسة دينية في جوري ثم انتقل إلى مدرسة دينية أخرى في مدينة تفليس ولكنه لم يلبث أن طرد منها بسبب أفكاره اليسارية .
- التحق بالحزب الشيوعي فاعتقل عدة مرات ونفى إلى سيبيريا وبقي هناك حتى قامت الثورة الشيوعية عام ١٩١٧م .
- بعد قيام الثورة انهمك ستالين في العمل السياسي في الحزب الشيوعي فارتفعت مكانته فأصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب ثم أصبح سكرتيرا للحزب الشيوعي .
- برز نفوذه بعد وفاة لينين فأصبح حاكم الاتحاد السوفييتي بلا منازع منذ عام ١٩٣٠م حيث تخلص من خصومه المدنيين والعسكريين متهما إياهم بمعاداة الثورة وخيانة مبادئها ، ففرض ديكتاتورية كبيرة على البلاد راح ضحيتها الآلاف المؤلفة .
- تحالف مع هتلر في وجه أوروبا الغربية ولكن هذا الحلف لم يستمر طويلا فقد حدث خلاف بين الجانبين حول بولندا .
- اشترك في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء ضد المانيا وحليفتيها ، وتصدى للجيوش الألمانية عندما هاجمت روسيا عام ١٩٤١م وألحق بها هزيمة كبيرة مما رفع مكانته بحيث أصبح أحد زعماء العالم الكبار .
- تطورت روسيا في عهده وانتشرت الشيوعية في بلدان أخرى فأصبح زعيم الشيوعية العالمية دون منازع .
- توفي ستالين عام ١٩٥٣م ودفن بالميدان الأحمر فخلفه خروشوف الذي شن حملة كبيرة على عهد ستالين وأصدر تقريره المشهور " فضائح ستالين وجرائمه" مما أحدث انقساما في الحركة الشيوعية بين مؤيدي ستالين وخصومه .

٣٠٥- سلفادور اللندي

الرئيس التشيلي السابق

رئيس جمهورية تشيلي من عام ١٩٧٠م وحتى ١٩٧٣م .

- ولد اللندي في مدينة فالبا ريزو التشيلية عام ١٩٠٨م .
- تلقى تعليمه في مدن تاكنا وفالديفيا وفالباريزو وتخرج طبيب أسنان .
- كان من المؤسسين للحزب الاشتراكي عام ١٩٣٣م . وتعرض للسجن أكثر من مرة نتيجة لنشاطه السياسي .
- في عام ١٩٣٨م أصبح نائباً في البرلمان وفي عام ١٩٤٢م أصبح وزيراً للصحة .
- في عام ١٩٤٥م انتخب في مجلس الشيوخ واختير نائباً لرئيس المجلس .
- ترشح لرئاسة الجمهورية عدة مرات لم يفز فيها إلا عام ١٩٧٠م .
- قام بعد توليه رئاسة شيلي بتأميم المناجم في البلاد كما أممت المصانع ووسائل المواصلات وانخفضت نسبة البطالة وارتفعت أجور العمال ، ونزعت الملكيات العقارية من أصحابها ، ووثق علاقاته بالبلدان الاشتراكية .
- قاوم القطاع الخاص اتجاهات اللندي الاشتراكية ، فنظمت الاضرابات ، وهربت رؤوس الأموال إلى الخارج ، وأغلقت المصانع وساءت الأحوال الاقتصادية في البلاد .
- وبينما كان اللندي يراجع سياسته الاقتصادية فوجئ بانقلاب عسكري قاده بينوشيه في ١٩٧٣/٩/١١م .
- هاجم الانقلابيون القصر الجمهوري فقتل اللندي وهو يدافع عن نظامه ، حيث يقال أنه قتل وهو يدافع برشاش أهداه إياه الزعيم الكوبي فيدل كاسترو .

٣٠٦- سلوبودان ميلوسيفيتش

رئيس يوغوسلافيا

- هو رئيس جمهورية صربيا السابق وزعيم الحزب الاشتراكي أصله من صرب الجبل الأسود .
- ولد ميلوسيفيتش عام ١٩٤١م بالقرب من العاصمة اليوغسلافية بلغراد وأنهى المرحلتين الابتدائية والاعدادية بتفوق وانضم للحزب الشيوعي في وقت مبكر أثناء دراسته الثانوية واستمر كذلك في المرحلة الجامعية .
- نال الشهادة الجامعية في الحقوق واشتغل بعدة وظائف ، فعمل مستشاراً اقتصادياً لمحافظ بلغراد ورئيساً لاتحاد مصارف بلغراد .
- ارتفعت مكانته في الحزب وخاصة بعد زواجه من الأستاذة الجامعية "ميراماركوفيتش" حيث كانت لأسرتها مكانة كبيرة في الحزب والدولة .
- أصبح ميلوسيفيتش رئيساً للشيوعيين في بلغراد ، وزعيم القومية الصربية في البلقان بأسرها.
- بعد تطور الأحداث في يوغسلافيا السابقة أراد ميلوسيفيتش أن يفرض نفسه خليفة لتيتو .

– في عام ١٩٨٩م انتخب رئيساً لجمهورية الصرب وشكل الحزب الاشتراكي وأخذ يسعى إلى تكوين صربيا الكبرى التي تعني بمفهومه كافة الأراضي ذات الغالبية من السكان الصرب في دولة واحدة ، بل اعتبر الصرب هم أهل كوسوفو ، وعانى المسلمون من سياسته كثيراً.

٣٠٧- سيمون بوليفار

– ولد سيمون بوليفار عام ١٧٨٣م في مدينة كراكاس بفنزويلا لأسرة ذات أصول أسبانية .
– جعل هدفه تحرير قارة أمريكا الجنوبية التي كان تخضع في معظمها للاستعمار الاسباني ، ثم توحيدها .
– التحق في شبابه بجيش فراشيسكو ميراندا الذي قاد الثورة في مطلع القرن التاسع ضد الأسبان . فلما فشلت الثورة هرب بوليفار إلى الخارج لفترة من الزمن .
– في عام ١٨١٩م كون بوليفار جيشاً صغيراً في كولومبيا وخاض المعارك ضد الأسبان وتم تحرير كولومبيا .
– ثم أخذ يوالي نضاله ضد الأسبان فحرر فنزويلا عام ١٨٢١م والإكوادور عام ١٨٢٢م وبيرو العليا عام ١٨٢٤م التي سميت فيما بعد " بوليفيا " تخليداً لبطولة بوليفار .
– في عام ١٨١٩م اختير رئيساً لجمهورية فنزويلا ثم أصبح رئيساً لجمهورية كولمبيا العظمى.
– اتهمه البعض بممارسة الدكتاتورية فاستقال عام ١٨٣٠م واعتزل الحياة السياسية .
– أصيب بداء الرئة وتوفي عام ١٨٣٠م .

٣٠٨- شارل ديجول

رئيس فرنسا الأسبق

– ولد ديجول في عام ١٨٩٠م في مدينة ليل الفرنسية وتعلم في المدرسة اليسوعية ثم التحق بكلية سان سير العسكرية . وتخرج قبيل الحرب العالمية الأولى وشارك فيها وهو يحمل رتبة ملازم .
– جرح في الحرب ثلاث مرات ووقع في أسر الألمان . وبعد نهاية الحرب عمل محاضراً في سان سير وخدم في لبنان فترة من الزمن . وشارك في معارك الحرب العالمية الثانية واستمر في القتال حتى عام ١٩٤٠م عندما سقطت باريس بيد الألمان .
– قاد ديجول المقاومة الفرنسية من الخارج فشكل حكومة فرنسا الحرة في المنفى .
– عاد ديجول إلى فرنسا من جديد بعد هزيمة المانيا فاستقبل في عام ١٩٤٤م استقبال الأبطال.
– تطورت الأحداث فعمل ديجول حتى عام ١٩٥٩م في صفوف المعارضة .
– في عام ١٩٥٩م تطورت الأوضاع في فرنسا خاصة بعد قيام الثورة الجزائرية مما

هيأ الظروف لبروز نجم ديجول من جديد .
- أسس ديجول الجمهورية الفرنسية الخامسة فتحقق في عهده استقلال الجزائر وانتهجت فرنسا سياسة متوازنة حيال عدد من القضايا كالعلاقة مع الكتلة الشرقية وموقف فرنسا من الصراع العربي الإسرائيلي .
- في عام ١٩٦٩م طلب ديجول إجراء استفتاء على سياسته وتوجهاته المستقبلية فجاءت النتيجة ضد سياسته فقدم استقالته واعتزل العمل السياسي حتى وفاته في ١٩٧٠/١١/٩م .

٣٠٩- شارلمان

(٧٤٣ إلى ٨١٤م)

- هو شارلمان بن الملك بين القصير ملك الفرنجة وحفيد شارل مارتل الذي خاض مع المسلمين معركة بلاط الشهداء .
- توفي بين القصير وشارلمان في الرابعة عشرة من عمره فورث نصف مملكة أبيه حيث كان النصف الآخر من نصيب أخيه كارلومان .
- توفي كارلومان عام ٧٧١م فورث شارلمان النصف الآخر من مملكة أبيه رغم معارضة زوجة أخيه وأولاده .
- في عام ٧٧١م تعرض شارلمان لثورة داخلية في سهل لومبارديا قادها والد زوجته التي طلقها . فتمكن شارلمان من محاربة خصومه ووسع دولته بحيث شملت كلا من فرنسا والمانيا والنمسا وإيطاليا ما عدا نابلي .
- كسب شارلمان ثقة البابا وتأييده فتوجه عام ٨٠٠م امبراطوراً على الامبراطورية الرومانية المقدسة وذلك لمساندة شارلمان للبابا ضد الكنيسة الشرقية .
- خاض الحروب مع الدولة البيزنطية وتحالف مع هارون الرشيد ضدها واستمر الصراع بين الدولتين حتى عام ٨١٢ م ويقال أنه قاد ٥٤ حملة عسكرية .
- لشارلمان إصلاحات عديدة فنظم الدولة واهتم بالجوانب الصحية والتعليمية والاقتصادية .
- جعل من مدينة " اكس لاشبيل " مركزاً لبلاطه مما جعلها مركزاً فكرياً وسياسياً وإدارياً هاماً.
- توفي عام ٨١٤م بعد أن ترك امبراطورية واسعة .
- اعتبره المؤرخون موحد أوروبا وأعظم ملوكها في العصور الوسطى .

٣١٠- غوستاف السادس

ملك السويد السابق

- هو أدولف غوستاف الذي ولد عام ١٨٨٢م في استكهولم .
- كان له اهتمامات بدراسة التاريخ وعلم الآثار والاقتصاد السياسي .
- توج ملكاً على السويد في ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٠م واستمر حكمه حتى وفاته عام ١٩٧٣م .

- أظهر كفاءة عالية في إدارة شؤون البلاد وكان له شعار طالما جعله نصب عينيه وهو " الواجب قبل كل شيء " .
- في عهده سن البرلمان السويدي تشريعاً تضمن إصلاحات دستورية قلصت صلاحية الملك بحيث أفقدته كل صلاحية سياسية ، على أن تصبح هذه الإصلاحات نافذة المفعول بعد وفاة الملك غوستاف السادس .
- ملك السويد الحالي هو كارل السادس عشر حفيد غوستاف السادس .

٣١١- فاليسا

الزعيم النقابي البولندي

- هو زعيم نقابي بولندي ولد عام ١٩٤٣م في عائلة كاثوليكية فلاحة في بوبوفو ببولندا .
- توفي والده وهو صغير وتزوجت والدته عمه ، وعاش طفولة سادها الفقر والحرمان
- التحق بالمدرسة البعيدة عن مسكنه ، فكان يذهب إليها سيراً على الأقدام ولمسافات طويلة .
- فرضت ظروف فاليسا الاجتماعية عليه الالتحاق بالتعليم الفني حتى يتمكن من الاعتماد على نفسه في توفير ضروريات الحياة فالتحق عام ١٩٥٨م بمدرسة فنية تخرج فيها عام ١٩٦١م ميكانيكيا زراعياً .
- عمل في أحد المصانع ثم التحق بالجيش ليؤدي خدمة العلم حيث أمضى عامين هناك .
- نزح إلى مدينة غدانسك وعمل في أحواض السفن وأظهر رغبة في التحمس للأفكار الاشتراكية .
- في عام ١٩٧٠م جرت اضطرابات العمال في غدانسك احتجاجاً على رفع أسعار اللحوم ، وأصبح فاليسا رئيساً للجنة الاضراب .
- في عام ١٩٧٦م ألف فاليسا لجنة التضامن المطالبة بحقوق العمال مما أدى إلى فصله من العمل .
- فاز عام ١٩٨٣م بجائزة نوبل للسلام .
- التحق بالعمل في زرمب ، فمارس نشاطه النقابي المناوئ للسلطات فطرد من عمله مرة أخرى .
- واصل نشاطه السياسي حتى انهار الحكم الشيوعي في بولندا عام ١٩٩٠م فتولى رئاسة الجمهورية البلوندية حتى عام ١٩٩٢م واستمر حتى عام ١٩٩٥م .

٣١٢- فرانكو رئيس اسبانيا

- ولد فرنسيس فرانكو عام ١٨٩٢م في اسبانيا حيث كان والده ضابطاً في البحرية الاسبانية .
- التحق فرانكو بالأكاديمية العسكرية بتوليدو حيث تخرج ضابطاً للمشاة .
- في الفترة من عام ١٩١٢م وحتى عام ١٩٢٧م كان له دوره في معارك اسبانيا في

اقليم الريف المراكشي حيث تمردت قواته على الحاكم الاسباني هناك .

- ترقى في القوت المسلحة حتى أصبح جنرالاً وهو في الرابعة والثلاثين من عمره .
- في عام ١٩٣١م أصبحت اسبانيا جمهورية وفي الخمس سنوات التالية احتدم النـزاع بين القوى السياسية في البلاد ، حيث وقف فرانكـو موقفـاً محايـداً ولمـا كسـب المعتدلون الانتخابات مال إلى جانبهم .
- وفي عام ١٩٣٤م ساند فرانكو الياسريين الذين أرادوا تغيير الحيـاة فـي اسـبانيا ، وأصبح عام ١٩٣٥م قائداً للجيش الاسباني ، ثم عين حاكماً لجزر الكناري .
- نجح العسكريون في الاطاحة بالحكومة اليسارية عام ١٩٣٦م وعينوا فرانكـو قائـداً لهم ، مما مهد لقيام الحرب الأهلية في اسبانيا والتي كانت نهايتها لصـالح فرانكـو وذلك عام ١٩٣٩م .
- تلقى فرانكو مساندة من كل من ايطاليا والمانيا وأصبح دكتـاتوراً لاسـبانيا بـدون منازع ، فأقام حكماً فاشياً ، لكنه أعاد للكنيسة ممتلكاتها وامتيازاتها .
- وقف فرانكو محايداً في الحرب العالمية الثانية لكنه أرسـل المتطـوعين لمسـاعدة المانيا في حربها ضد روسيا .
- وطد فرانكو علاقاته مع الدول الغربية بعد الحرب العالمية الثانية لمعاداته للشـيوعية وسماحة لانشاء قواعد للقوات الأميركية في الأراضي الاسبانية وتلقـى المسـاعدات الاقتصادية والعسكرية .
- وبعد وفاته عادت الملكية لاسبانيا حيث توج خوان كارلوس ملكاً على البلاد .

٣١٣- فردريك الثاني

ملك بروسيا

- بروسيا هي إحدى الولايات الألمانية التي تزعمت إقامة الاتحاد الألماني في القـرن التاسع عشر والتي هي اليوم جزء من جمهورية المانيا الاتحادية .
- ولـد فردريك الثاني في ١٧١٢/١/٢٤ حيث ورث عرش بروسيا بعد وفـاة والـده عام ١٧٤٠م.
- كان يهوى القراءة والكتابة وكانت له مراسلات مع المفكر الفرنسي فـولتير حيـث أعجب بكتاباته وآرائه .
- وسع مناطق نفوذه فضم أجزاء من الأراضي الألمانية وكون جيشاً زاد عدد أفـراده على عشرين الفاً واهتم بالأحوال الداخلية . فتقدمت العلوم وتطورت الصناعة وشعر الناس بالرخاء رغم أنه كان يميل إلى الاستبداد .
- شجع فردريك الثاني أو فردريك الكبير الحركة العلمية والأدبية في بلاده وأكرم أهلها فكان يقدمهم على رجال السياسة والمال ، فعرف برعايته للفلاسفة ورجال الفن ومع ذلك كانت مكانة رجال الحرب لا تعلوها مكانة .
- سأله صديقه فولتير يوماً عن سبب مبالغته في إكرام العسكريين وليس لهم إلا ميـزة واحدة وهي أنهم رجال سيف .. فابتسم فردريك وقال "العسكريون هم صفوة خـدام الوطن والعرش يخدمونهما بإخلاص ويفتدونهما بالأرواح ، وعندما يجد الجد لا يفيد

الوطن والعرش غير السواعد القوية والسيوف الماضية " .
- كان خفيف الظل يهوى الظرف فيروى عنه في مرضه الأخير الذي طال أنه التفت في اللحظة الأخيرة إلى وارثه وقال " المعذرة أن كنت جعلتك تنتظر طويلاً " .
- كانت وفاته عام ١٧٨٦م .

٣١٤- فكتور عمانويل الثالث

ملك إيطاليا السابق

هو ملك ايطاليا في الفترة من عام ١٩٠٠م حتى عام ١٩٤٦م فهو ثالث ملوك ايطاليا بعد تحقيق وحدتها في النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

- في عهده توسعت ايطاليا وضمت أراضي دول أخرى ومنها الحبشة والبانيا وحمل لقب " امبراطور الحبشة" في الفترة من عام ١٩٣٦م وحتى ١٩٤٣م وملك ألبانيا من ١٩٣٩م حتى ١٩٤٣م .
- تميزت شخصيته بالضعف مما مهد السبيل إلى سيطرة رؤساء الوزارات على مقاليد الحكم في البلاد .
- في الحرب العالمية الأولى اشترك إلى جانب الحلفاء وحقق لبلاده مكاسب كبيرة في المجالين السياسي والاقتصادي .
- بعد الحرب العالمية الأولى برز نجم موسوليني والحزب الفاشي . فكلف فكتور عمانويل الثالث موسوليني بتشكيل الحكومة الإيطالية ، فأصبح موسوليني الحاكم الفعلي للبلاد وفرض الدكتاتورية الفاشية التي قادت ايطاليا إلى هزيمة كبيرة في الحرب العالمية الثانية من خلال انضمامها لدول المحور .
- في أعقاب هزيمة ايطاليا في الحرب العالمية الثانية وقع فكتور عمانويل وثيقة الاستسلام .
- احتلت القوت الاجنبية إيطاليا وطالب زعماء إيطاليا الملك بالتنازل عن العرش ، فتنازل عن العرش عام ١٩٤٦م لولده " هومبيرت الثاني" الذي لم يستمر حكمه أكثر من شهر ، حيث رفض الإيطاليون الحكم الملكي وأقاموا الجمهورية .
- انتقل فكتور عمانويل الثالث إلى الاسكندرية وأقام بها وحتى وفاته عام ١٩٤٧م بعد أن قارب الثمانين من عمره .

٣١٥- فيدل كاسترو

(الزعيم الكوبي)

- ولد كاسترو في ١٣ أغسطس عام ١٩٢٧م بالإقليم الشرقي من كوبا حيث درس علومه الأولى بمدارس العائلة ثم دخل الجامعة في هافانا عام ١٩٤٥م في مجال دراسة الحقوق.
- تزوج كاسترو من زميلته ميرثادياز يالار في أكتوبر عام ١٩٤٨م وزرق بولده " فيدل جر " إلا أن هذا الزواج لم يستمر سوى سبع سنوات .
- اشتغل كاسترو بشركة هافانا للقانون وحاول أن يشغل مقعداً في الكونجرس في بلاده لكن ثورة باتيستا عام ١٩٥٢م حالت دون تحقيق طموحه .

- شارك في معارضة حكم باتيستا فقبض عليه وأخوه رؤول حيث صدر عليهما الحكم خمس عشرة سنة ثم أطلق سراحهما ونفيا إلى المكسيك عام ١٩٥٣م .
- في عام ١٩٥٦م تسلل كاسترو وأتباعه فدخلوا الأراضي الكوبية لقيادة المقاومة لاسقاط باتيستا وبالفعل فر باتيستا من كوبا ودخل كاسترو هافانا في يوم مشهود من تاريخ كوبا الحديث وهو اليوم الثامن من يناير لعام ١٩٥٩م ، حيث أعلن كوبا جمهورية اشتراكية تؤمن بالشيوعية الماركسية .
- فرضت الولايات المتحدة الأميركية عقوبات اقتصادية على كوبا وشنت عليها عام ١٩٦١م هجوماً فاشلاً يعرف بغزو خليج الخنازير .
- في عام ١٩٦٢م تأزمت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن كوبا عندما وضع الاتحاد السوفييتي صواريخه النووية مما أدى إلى فرض حصار أميركي حول جزيرة كوبا .
- تفاهم العملاقان حول هذه الأزمة فسحب الاتحاد السوفييتي صواريخه مقابل تعهد أميركا بعدم غزو كوبا .
- أراد أن يصدّر آراءه وثورته إلى دول أميركا اللاتينية مثل فنزويلا وبوليفيا وجواتيمالا ولكن محاولاته لم تفلح .

٣١٦- قسطنطين كارمنليس

رئيس اليونان

- سياسي ورجل دولة يوناني ظهر على مسرح الأحداث في النصف الثاني من القرن العشرين، عرف بعدائه للشيوعية وأنصارها .
- ولد كارمنليس عام ١٩٠٧م في بروث شمال اليونان وتخرج في كلية الحقوق بجامعة أثينا عام ١٩٣٢م .
- شارك في الترشيح للانتخابات البرلمانية في بلاده في الفترة من عام ١٩٣٥م وحتى عام ١٩٦٣م وفاز فيها جميعاً .
- تولى رئاسة الوزارة في اليونان عام ١٩٥٥م واستمر في هذا المنصب لعدة سنوات .
- في عام ١٩٦٣م استقال من رئاسة الوزارة بعد خلاف نشب بينه وبين الملك بولس وترك العمل السياسي بعد هزيمة حزبه .
- في عام ١٩٦٧م قام العسكريون في اليونان بانقلاب عسكري فعاش في باريس ولم يعد لليونان إلا عام ١٩٧٤م .
- في أعقاب تطورات الأحداث في بلاده وعلى أثر الغزو التركي لجزيرة قبرص عام ١٩٧٤م كلف كارمنليس بتشكيل حكومة مدنية .
- في عام ١٩٨٠م أصبح رئيساً للدولة واستمر حتى عام ١٩٨٥م ثم عاد للرئاسة مرة أخرى عام ١٩٩٠م .

٣١٧- كاوندا رئيس زامبيا السابق

- سياسي وأول رئيس لجمهورية زامبيا المستقلة عام ١٩٦٤م .
- ولد كاوندا عام ١٩٢٤م في لوبوا ، وتعلم في مدارس الارساليات التبشـيرية ، ثـم التحق بمدرسة مونالي الثانوية ، فزادت ثقافته حتى قيل عنه " أنه من أكثـر القـادة الافريقيين حكمة ودراية وثقافة " .
- عمل مدرساً في الفترة من عام ١٩٤٣م وحتى عام ١٩٤٧م ثم ترك مهنة التـدريس ليعمل موظفاً في أحد مناجم النحاس المنتشرة في البلاد .
- في عام ١٩٤٨م مارس النشاط السياسي فانضم إلى حزب المؤتمر الوطني الافريقي .
- في عام ١٩٥٨م أسس حزب " مؤتمر زامبيا الإفريقي الوطني " .
- ترأس عام ١٩٦٠م حزب الاتحاد الوطني المستقل ، وأودع السجن بسـبب نشـاطه السياسي المناويء ، لسياسة الاستعمار البريطاني .
- تولى رئاسة حكومة روديسيا الشمالية (اسم البلاد قبل الاستقلال) .
- في عام ١٩٦٤م تولى رئاسة جمهورية زامبيا واستمر رئيساً للبلاد لفترة زادت على الربع قرن .
- ساند كاوندا حركات التحرير الافريقية وخاصة في جنوب افريقية وروديسيا الجنوبية (زيمبابوي) وساعدها في التحرر من الحكم العنصري البغيض الذي قام على حساب حقوق الأغلبية الافريقية .
- أسس حزب الاستقلال الوطني المتحد وجعله الحزب الوحيد في البلاد حتـى عـام ١٩٩٠م .
- لم تحقق سياسته الاقتصادية النجاح المأمول فاستشرى الفساد وسوء الإدارة .

٣١٨- كنـــدي

- هو الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية .
- ولد عام ١٩١٧م في بروكلاين وقد عرف عن طفولته الهدوء والخجـل .
- تربى في ضوء تعاليم الكاثوليكية ووفق برمج الحزب الديمقراطي .
- درس في عدة مدارس منها مدرسة كانتبري .
- في عام ١٩٣٥م التحق بجامعة " برنس أيتون " في إنجلترا حيث كان والـده يعمـل هناك .
- في عام ١٩٣٦م التحق بجامعة هارفارد وتخرج منها عـام ١٩٤٠م وهـو يحمـل بكالوريوس علوم.
- عمل فترة من حياته سكرتيراً لوالده الذي كان يعمل سفيراً للولايـات المتحـدة فـي بريطانيا .
- في الفترة من عام ١٩١٤م وحتى ١٩٤٥م عمل في البحرية البريطانية وشارك فـي الحرب العالمية الثانية وتعرضت حياته للخطر .

- في ١٩٤٦م انتخب عضواً في الحزب الديموقراطي وفي عام ١٩٥٢م انتخب عضواً في مجلس الشيوخ .
- في عام ١٩٥٣م تزوج (جاكلين) .
- في عام ١٩٦٠م أصبح رئيساً للولايات المتحدة بعد فوزه على ليندون جونسون .
- دافع كندي عن الزنوج ومال إلى تهدئة الخلافات والصراعات الدولية وعمل على تحسين صورة أمريكا في الخارج والنهوض باقتصاديات البلاد .
- في نوفمبر ١٩٦٣م قتل كندي عندما تم اغتياله وهو داخل سيارته برفقة زوجته جاكلين .

٣١٩- كوامي نكروما

أول رئيس لجمهورية غانا المستقلة

- مناضل افريقي بارز قاد بلاده للتحرر والاستقلال عام ١٩٥٧م .
- ولد فرنسيس نكروما عام ١٩٠٩م في غانا التي كانت تعرف قبل استقلالها بساحل الذهب .
- تلقى علومه الأولى في عدد من المدارس التبشيرية الكاثولوكية التي أسسها الاستعمار البريطاني في غانا ، ثم سافر إلى الولايات المتحدة والتحق بجامعة لنكولن .
- في عام ١٩٤٥م رحل إلى لندن وبدأ نشاطه السياسي حيث أصبح عضواً لطلبة افريقية وجزر الهند الغربية .
- في عام ١٩٤٧م عاد إلى وطنه غانا وواصل نشاطه السياسي فشكل أول الأحزاب السياسية في بلاده ، فاعتقل في عام ١٩٥٠م ومعه عدد من أنصاره في حزب المؤتمر الشعبي .
- وجرت انتخابات عام ١٩٥١م ففاز أنصاره في تلك الانتخابات مما أرغم البريطانيين على إخراجه من السجن وتكليفه بتشكيل أول حكومة وطنية في تاريخ غانا .
- ولكن ذلك لم يمنع نكروما من مواصلة نضاله ضد البريطانيين حتى حصلت البلاد على استقلالها عام ١٩٥٧م وأصبح رئيساً لها منذ عام ١٩٦٠م .
- انتهج نكروما سياسة الحياد الإيجابي ونادى بالوحدة الأفريقية وتحرير القارة من الاحتكارات الأجنبية .
- حاول النهوض ببلاده للحاق بركب الدول المتقدمة لكن محاولاته باءت بالفشل بفضل المؤامرات الأجنبية ضده في الداخل والخارج .
- وثق علاقته بمصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر وتزوج من فتاة مصرية تدعى " فتحية سليمان " .
- اتهم نظام نكروما بالشيوعية واليسارية لاقامته علاقات وثيقة اقتصادية وسياسية مع مجموعة الكتلة الشيوعية .
- أطاح بحكمه انقلاب عسكري .

٣٢٠- لويس التاسع

ملك فرنسا

- يطلق على عدد من ملوك فرنسا اسم " لويس " ومعناه " الجندي أو المقاتل المشهور " .
- ولد لويس التاسع في عام ١٢١٤م وتولى الحكم عام ١٢٢٦م .
- سُمي القديس لويس لما تمتعت به فرنسا في عهده من استقرار وهدوء ورخاء ونهضة شملت معظم مرافق الحياة كما كان متقشفاً ورعاً .
- أحبه الفرنسيون لعدله وسياسته ولقبوه بالقديس .
- شارك في الحروب الصليبية بأسطول كبير حيث قام بغزو مصر عام ١٢٤٨م للسيطرة عليها كجزء من خطة للوصول إلى الأراضي المقدسة في فلسطين .
- هُزم لويس التاسع في مصر (وتم أسره في دار ابن لقمان بمدينة المنصورة شمال القاهرة) ولم يطلق سراحه إلا بعد دفع فدية كبيرة .
- في عام ١٢٧٠م قاد لويس التاسع حملة صليبية جديدة توجهت إلى شمال إفريقية (تونس) ولكنه توفي في نفس العام ولم تحقق حملته أهدافها بسبب انتشار مرض الطاعون فيها .

٣٢١- لويس الرابع عشر

ملك فرنسا

- من أشهر ملوك فرنسا الذي رفع من مكانة فرنسا بين الدول الأخرى .
- ولد لويس الرابع عشر في عام ١٦٣٨م وتولى بعد وفاة أبيه لويس الثالث عشر وهو في الخامسة من عمره .
- يُسمى لويس الرابع عشر " لويس الكبير " وقد امتد حكمه ٧٢ سنة وهي أطول مدة لرئيس دولة أوروبية في العصر الحديث .
- تولى الحكم عام ١٦٤٣م وتزوج من الأسبانية ماريا تريزا عام ١٦٦٠م والتي ماتت فيما بعد عام ١٦٨٣م .
- رفع الملكية في أوروبا إلى أعلى مكانتها فهو صاحب القول الشهير "أنا الدولة والدولة أنا" .
- جمع في يده معظم السلطات في فرنسا وتقدمت البلاد في عهده في المجالات الاقتصادية والعلمية والعسكرية .
- شجع العلماء والأدباء وقرّبهم إليه .
- حارب عدداً من الدول المجاورة فكانت فرنسا في عهده من أقوى الدول .
- يأخذ عليه البعض اضطهاده للبروتستانت مما دعا الكثير منهم للهجرة من فرنسا .
- توفي لويس الرابع عشر عام ١٧١٥م .

٣٢٢- لويس السادس عشر

- آخر ملوك فرنسا الذي أسقطته الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م .
- وهو حفيد لويس الخامس عشر ولد عام ١٧٥٤م وتولى الحكم عام ١٧٧٤م .
- كان لويس السادس عشر حاكماً ضعيفاً لا يهتم بشؤون رعيته بل يهتم بهوايته في الصيد .
- كان لزوجته النمساوية ماري أنطوانيت أكبر الأثر في توجيه سياسته ، حيث كانت مسيطرة على تصرفاته .
- وكانت ماري أنطوانيت مكروهة من الشعب الفرنسي لغرورها وتبذيرها وإسرافها .
- ساءت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في عهده وانتقد المفكرون الأوضاع مما مهد لقيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م وتم وضع دستور ١٧٩١م الذي حدد صلاحية الملك .
- حاول الملك الهرب بأسرته إلى النمسا ولكن أمره كشف عند الحدود السويسرية فأعيد إلى باريس حيث تم عزله فيما بعد وإعلان الجمهورية عام ١٧٩٢م .
- اتهم المؤتمر الوطني الفرنسي الملك لويس بالخيانة العظمى بجر البلاد للتدخل الخارجي وتم إعدامه في يناير ١٧٩٣م ، كما تم إعدام زوجته فيما بعد

٣٢٣- ليونيد برجينيف

- ولد بريجينيف في ١٩ ديسمبر ١٩٠٦م في أوكرانيا لأب يعمل في مصنع للحديد والصلب .
- درس في مجال الصناعات المعدنية وتخرج كمهندس معادن . حيث أصبح عضواً في الحزب الشيوعي .
- في الحرب العالمية الثانية أصبح مفوضاً سياسياً في الجيش الأحمر وترقى حتى وصل إلى رتبة ميجور حنرال . وكاد أن يفقد حياته عندما اصطدمت سفينته بلغم في المحيط لولا أن البحارة سارعوا بإنقاذه .
- في عام ١٩٦٤م أصبح بريجينيف سكرتيراً أول للجنة المركزية للحزب الشيوعي " رئيس للحزب " بينما تولى بودجورني رئاسة الدولة في حين تولى كوسجين رئاسة مجلس الوزراء، فكان بريجينيف هو الحاكم الفعلي للاتحاد السوفييتي وبيده السلطة الحقيقية خاصة بعد أن نحى بودجورني من منصبه عام ١٩٧٧م .
- ساند الدول العربية في الستينيات وزودها بالأسلحة الروسية ، التي وصلت قيمتها إلى الملايين من الدولارات ولكنها ضاعت بلا جدوى خلال حرب عام ١٩٦٧م التي انتصرت فيها إسرائيل بدعم ومساندة من الدول الغربية .
- في عهد بريجينيف تم سحق ثورة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨م حين أرسل نصف مليون جندي بمعداتهم فوضع حداً لتطلعات التشيك نحو الديمقراطية .
- ساند الأنظمة التي كانت تسير في فلكه كاليمن الجنوبية وكوبا وأثيوبيا .

٣٢٤- ماركوس

- سياسي فلبيني ولد عام ١٩١٧م في سارات بالفلبين .
- درس في جامعة الفلبين وتخصص في القانون .
- اتهم بمحاولات اغتيال أحد منافسي والده في انتخابات محلية ولكن المحكمة برأته من هذه التهمة .
- خلال الحرب العالمية الثانية شارك في الحرب مع القوات الأمريكية الفلبينية ونال عدة أوسمة ومنها وسام القلب الأرجواني وهو وسام أمريكي معروف .
- في عام ١٩٥٤م تزوج من إيملدا روميلدز وهي ملكة جمال سابقة .
- شغل ماركوس عضوية مجلس النواب من ١٩٤٩م وحتى ١٩٥٩م .
- في عام ١٩٥٩م أصبح عضواً في مجلس الشيوخ .
- في عام ١٩٦٥م خاض الانتخابات الرئاسية وفاز فيها حيث يتهمه خصومه بالغش والخداع واستمر في رئاسة البلاد حتى عام ١٩٨٦م .
- كان لزوجته الأثر الأكبر في توجيه سياسته التي أثرت على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فقد أستغل ثروات البلاد لصالحه الشخصي فانتشر الفقر والفوضى في البلاد .
- مارس القتل والإرهاب ضد خصومه فاغتال خصمه "بنينيو أكينو" .
- تحالف مع الولايات المتحدة فأصبح ماركوس رجل أمريكا في المنطقة حتى أن الرئيس الأمريكي جونسون قال عنه " إنه ذراعه القوي في آسيا " .
- تخلت الولايات المتحدة عن ماركوس فسقط حكمه وهرب من البلاد ليعيش في الخارج وهو يعاني من المرض الخطير .
- توفي ماركوس منفياً في الخارج عام ١٩٨٩م

٣٢٥- الأسقف مكاريوس

أول رئيس لجمهورية قبرص

- ولد هذا الزعيم عام ١٩١٣م في "بانو بانايا " في قبرص ، فتربى تربية دينية حيث يقال أنه دخل الدير وهو في الثالثة عشرة من عمره ، ثم التحق بجامعة أثينا في اليونان وواصل دراسة المسيحية في جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية .
- في عام ١٩٤٨م اختير أسقفاً لكتيوم ثم أصبح عام ١٩٥٠م رئيساً للأساقفة .
- تزعم منظمة أيوكا القبرصية العسكرية التي شنت الغارات على المصالح البريطانية في الجزيرة فتعرض للسجن عدة مرات ثم نفي عام ١٩٥٦م إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي .
- أفرجت بريطانيا عنه وعاد إلى قبرص فتفاوض مع الإنجليز حول مستقبل الجزيرة وأصر على استقلال البلاد استقلالاً كاملا ، وتحقق ذلك عام ١٩٦٠م .
- انتخب مكاريوس رئيساً للجمهورية وانتخب فاضل كجك زعيم الطائفة التركية في الجزيرة نائباً له وتوجهت قبرص نحو كتلة عدم الانحياز ومناصرة قضايا التحرر والاستقلال في العالم بأسره .

- رفض مكاريوس التدخل الأجنبي في شؤون بلاده وأعيد انتخابه رئيساً للجمهورية عام ١٩٦٨م فوقف أمام تدخل اليونان في شؤون قبرص الداخلية فناصبته العداء حتى ساندت انقلاباً عسكرياً ضده ، فأطاح بحكمه في يوليو عام ١٩٧٤م مما اضطره إلى مغادرة البلاد.
- حاول الانقلابيون الجدد ضم قبرص إلى اليونان فكان رد الأتراك حازماً وسريعاً حيث أنزلوا قواتهم في شمال الجزيرة التي أصبحت تعرف فيما بعد جمهورية شمال قبرص مما حفظ حقوق الجالية التركية .
- في ديسمبر عام ١٩٧٤م عاد مكاريوس لقبرص وأصبح رئيسها من جديد فحاول توحيد الجزيرة تحت قيادته لكن التدخلات الأجنبية والمعادلات الدولية حالت دون ذلك فتوفي في ٣ أغسطس عام ١٩٧٧م دون أن يشهد عودة الوحدة إلى جزيرة قبرص التي كانت إحدى أمانيه .

٣٢٦- موسوليني

- سياسي إيطالي ولد عام ١٨٨٣م وتعلم في سويسرا وطرد منها لنشاطه اليساري .
- كان داهية من دهاة السياسة في عصره حيث تربع على مسرح الأحداث في إيطاليا خلال الفترة من ١٩٢٢م وحتى ١٩٤٥م .
- بعد الحرب العالمية الأولى أسس الحزب الوطني الفاشي وزحف نحو روما فكلفه الملك عام ١٩٢٢م بتشكيل الحكومة الإيطالية التي أصبحت بيدها تصريف الأمور بعيداً عن الملك فكتور عمانويل الثالث .
- منذ عام ١٩٢٥م بدأت سياسته الدكتاورية في الظهور ، فكان لا يثق بالآخرين ولا يقبل المعارضة ولا يعترف بأخطائه .
- وصفه البعض فقالوا عنه أنه كان حسود حقود لديه شهوة الانتقام والغرور .
- مارس الارهاب من اعتقال وقتل للمعارضة وعدّل الدستور بحيث أعطى لنفسه صلاحيات كثيرة بحيث أصبح هو الحاكم الفعلي للبلاد .
- بدأ يفكر في إعادة أمجاد إيطاليا السابقة فغزا الحبشة عام ١٩٣٥م واستولى على البانيا عام ١٩٣٩م .
- شكل تحالفاً دولياً مع المانيا واليابان تحت اسم دول المحور لمجابهة دول الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩م حتى ١٩٤٥م .
- عندما انتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة دول المحور قبض على موسوليني وأعدم مع عدد من أنصاره في مدينة ميلانو حيث بقيت جثته معلقة على المشنقة لمدة أسبوع .

٣٢٧- موشي كاتراف

الرئيس الإسرائيلي

- أحد نواب حزب الليكود المتشدد في الكنيست الإسرائيلي .
- ولد في ٥ ديسمبر ١٩٤٥م في ايران فهو يهودي شرقي .

- في عام ١٩٥١م هاجر إلى فلسطين وهو في السادسة من عمره .
- دخل الجامعة العبرية ونال إجازة في الاقتصاد والتاريخ .
- وهو من اليهود المتدينين المتعصبين حتى في طعامه فهو يأكل وفق التعاليم اليهودية ، ولا يمارس أي عمل يوم السبت .
- يزعم أن القدس ستكون عاصمة موحدة لإسرائيل وهو يعارض اتفاقيات أوسلو ويقف ضدها.
- نائب في تكتل الليكود منذ عام ١٩٨٤م .
- في عام ١٩٨٣م شغل منصب وزير الاسكان في حكومة اسحاق شامير .
- تقلد حقيبة وزارة العمل في حكحومة التناوب بين حزب العمل وحزب الليكود ١٩٨٤م – ١٩٨٨م .
- عمل وزيراً للسياحة وتولى رئاسة مجلس كريات ملاخي .
- له عدة كتابات في صحيفة "يديعوت أحرونوت" .
- يرتبط بعلاقات وثيقة مع المتطرفين " شارون ونتانياهو " .
- في يوليو ٢٠٠٠م فاز برئاسة إسرائيل بعد أن تغلب على المخضرم شمعون بيريز .
- كان لفشل اتفاقية كامب ديفيد وتخلى خصوم السلام عن باراك وفي مقدمتهم حزب شاس الدور الأكبر في فوز كاتزاف خاصة أن معظم قياداته ينتمون لأصول شرقية .
- لكن بقي أن نعرف أن منصب رئيس الدولة في إسرائيل هو منصب رمزي ليس له تأثير في سياسة إسرائيل .

٣٢٨- ميخائيل جورباتشوف

- ولد عام ١٩٣١م في مقاطعة ستافروبول في روسيا الاتحادية أي بعد قيام الثورة الشيوعية بحوالي أربعة عشر عاماً .
- نشأ في إحدى المزارع الجماعية وعمل على آلة حصاد ، وترقى في هذا المجال فتقلد وظائف إدارية بمراكز الآلات الزراعية والمزارع الجماعية .
- في عام ١٩٥٢م انضم إلى الحزب الشيوعي والتحق بجامعة موسكو حيث تخصص في الهندسة الزراعية مجال اهتمامه وتطلعاته .
- عندما بلغ التاسعة والثلاثين من عمره أصبح المسؤول الحزبي لمنطقة ستافروبول ، ثم أخذ يترقى في سلم الوظائف الحزبية حتى أصبح عام ١٩٧٨م المسؤول الأول عن قطاع الزراعة في الاتحاد السوفييتي ، ثم اختير فيما بعد عضواً في المكتب السياسي للحزب وهي وظيفة مرموقة في ذلك الحين .
- قام بمهام سياسية خارجية وتولى رئاسة قطاعات اقتصادية هامة مما اكسبه خبرة تؤهله لقيادة الاتحاد السوفييتي فيما بعد .
- في عام ١٩٨٥م تولى مقاليد الحكم في الاتحاد السوفييتي واستمر كذلك حتى عام ١٩٩٢م .
- تميز جورباتشوف بالصراحة والموضوعية وتقبل النقد ، وسمح بمناقشة المشاكل

التي تواجهها البلاد منذ بداية الشيوعية .
- بدأ في عهده الانفتاح على العالم الخارجي والخروج على المبادئ الشيوعية فتحررت بلدان شرق أوروبا من الشيوعية وبدأت بوادر انهيارها تظهر في الاتحاد السوفييتي مما دفع أنصارها إلى محاولة التصدي لجورباتشوف وسياسته من خلال انقلاب عسكري عام ١٩٩١م .
- فشل الانقلاب بسبب تأييد الشعب والزعيم بوريس يلتسين لجورباتشوف الذي أدت سياسته إلى انفصال جمهوريات الاتحاد السوفييتي وتكوين دول مستقلة عرفت باسم " رابطة الدول المستقلة " .
- ترك جورباتشوف رئاسة الدولة ليعيش كمواطن في روسيا الاتحادية التي تولى رئاستها الزعيم يلتسين .

٣٢٩- ميلتون أوبوتي

رئيس جمهورية أوغندة السابق

- سياسي أوغندي ولد عام ١٩٢٥م تولى رئاسة بلاده في الفترة من عام ١٩٦٦م وحتى ١٩٧١م .
- انضم في شبابه إلى الاتحاد الوطني الإفريقي الكيني وذلك في عام ١٩٤٩م .
- في عام ١٩٥٧م عاد إلى أوغنده وانضم إلى المؤتمر الوطني الأوغندي فقاد الحركة الوطنية في البلاد حتى حصلت البلاد على استقلالها عام ١٩٦٢م .
- في عام ١٩٥٨ أصبح عضواً في المجلس التشريعي الأوغندي ، ثم تولى رئاسة مؤتمر الشعب الأوغندي عام ١٩٦٠م .
- شكل كتلة برلمانية معارضة لمدة عامين ، ثم كلف بتشكيل الوزارة الأوغندية في آخر الحكم الملكي .
- قضت الحركة الوطنية في أوغندة على الحكم الملكي عام ١٩٦٦م بعد عزل الملك " موتيسا " فتولى أوبوتي رئاسة الجمهورية .
- قام بعدة إصلاحات داخلية ووثق علاقات بلاده مع عدد كبير من الدول الأفريقية وانضم لحركة عدم الانحياز ، وانتهج سياسة تحريرية .
- في عام ١٩٧١م وأثناء وجوده خارج أوغنده لحضور مؤتمر دول الكمنولث ، أطاح بحكمه الجنرال عيدي أمين .
- لجأ أوبوتي إلى تنزانيا المجاورة وأخذ يشن حرب عصابات ضد عيدي أمين خاصة بعد أن وقف إلى جانبه خصم عيدي أمين يوري موسيفني .
- اختلف أوبوتي مع موسيفني على كيفية مقاومة عيدي أمين والتخلص من حكمه مما وضع حدا لنشاطه السياسي .

٣٣٠- نابليون بنوبارت

- امبراطور فرنسا وزعيمها في بداية القرن التاسع عشر .
- ولد نابليون في جزيرة كورسيكا الواقعة في البحر المتوسط عام ١٧٦٩م .

- تعلم في البداية في أجاكسيو عاصمة الجزيرة ثم دخل الكلية الحربيـة وعـين فـي الجيش برتبة ملازم ثان .
- في عام ١٧٩٦م عُين قائداً للجيش الفرنسي المحارب في الجبهـة الإيطاليـة فهـزم القوات النمساوية .
- في عام ١٧٩٨م قاد الحملة الفرنسية على مصر مما مهد السـبيل أمـام الفرنسـيين لاحتلالها ثلاث سنوات .
- في عام ١٧٩٩م عاد إلى فرنسا وتولى مهام عسكرية وسياسية في فرنسـا انتهـت بالمناداة به إمبراطوراً على فرنسا عام ١٨٠٤م بعد تتويجه من قبل البـاب بيـوس السابع .
- حارب الدول الأوروبية المجاورة وقهر جيوشها فأصبح رجل أوروبا الأول فأخـذت الدول تخطب وده وتقيم العلاقات معه .
- تحالفت الدول الأوروبية ضده وهزمته في معركـة واترلـوا عـام ١٨١٥م بصـفة نهائية.
- قبض على نابليون وأرسل أسيراً إلى جزيرة القديسة هيلانة الواقعة في المحيط الأطلنطي وبقي بها حتى وفاته عام ١٨٢١م وقد نقلت جثته إلى باريس عام ١٨٤٠م.

٣٣١- نقولا الثاني

- ولد في بطرسبرج عام ١٨٦٨م وتولى الحكم بعد وفاة والده القيصر الكسندر الثالـث وذلك في عام ١٨٩٤م .
- بدأ حكمه في وقت تطورت فيه العلوم والثقافة وازدهرت الصناعة وظهرت خيرات البلاد من بترول وفحم وحديد .
- وسع رقعة بلاده حتى أصبحت مساحتها تساوي سدس مساحة الكرة الأرضية .
- حكم روسيا لمدة ربع قرن ، واشتهر بثرائه الفاحش حتى اعتبر أغنى رجل عرفتـه أوروبا حيث قدرت أطيانه وعقاراته بخمسين مليون دولار وهو رقم خيالي في ذلـك الزمن ، وقدر دخله الشهري بمليون دولار .
- قام بإصلاحات محلية فاهتم بالزراعة وأقام نظام تأمين للعمال ساعد في حمايتهم من الأمراض والأخطار .
- واجه بعض المشكلات المحلية مثل هزيمته أمام اليابان عام ١٩٠٤م ونقص الأغذية وقلة الطاقة .
- في خريف عام ١٩١٧م وبينما روسيا تشارك في الحرب العالمية الأولى إلى جانـب الحلفاء ، أمسكت القوات البلشفية السلطة في البلاد وقبضت على القيصر ، وخرجت روسيا من الحرب .
- اعتقل القيصر وأسرته في مكان بائس في جبال أورال وفي ظروف سيئة وبمعاملـة غير كريمة .
- في ١٦ يوليو عام ١٩١٨م كانت النهاية المؤلمة للقيصر وأفراد أسرته حيث أطلـق عليهم الرصاص فسقطوا صرعى ، فمثل الجنود بجثثهم وأحرقوها ثم القوا ببقاياهـا

في حفرة بأحد المناجم القديمة .

- ويقال أن الحكومة الروسية حاكمت أولئك الجنود ، وحكمت بالاعدام على عدد منهم
- وبعد وصول يلتسين إلى السلطة تمت إعادة دفن القيصر في مقبرة الأسرة في بادرة تحمل في طياتها نوعاً من التقدير له .

٣٣٢- نلسون مانديلا

- أحد زعماء القارة الإفريقية الذي لمع اسمه في النصف الثاني من القرن العشرين .
- ولد مانديلا عام ١٩١٨م في أوماتا بجنوب افريقيا حيث كان والده زعيمـاً لإحـدى القبائل الكبيرة بجنوب افريقيا .
- درس القانون وانضم في فترة شبابه إلى المؤتمر الوطني الافريقي الذي تبنى سياسة مقاومة التمييز العنصري الذي تمارسها الأقلية البيضاء في جنوب افريقيا .
- في عام ١٩٥٠م أصبح رئيساً لجمعية شباب المؤتمر الافريقي ، وواصل كفاحه ضد التفرقة العنصرية وأخذ يدافع عن حقوق السود المواطنين الأصليين في البلاد .
- ضاقت سلطات جنوب افريقيا بنشاطات المؤتمر الوطني الافريقي مما جعلها تقـرر حظر أنشطته وملاحقة زعمائه .
- شكل مانديلا تنظيماً جديداً سماه رمح الشعب بدأ كفاحه العسـكري ضـد حكومـة البيض في جنوب افريقيا ، فقبض على مانديلا عام ١٩٦٤م وصـدر الحكـم عليـه بالسجن المؤبد .
- ازداد لهيب الثورة الشعبية ضم حكام جنوب افريقيا العنصـريين الـذين اضـطهدوا الأكثرية وحرموها من حقوقها الأساسية بحيث تحكمت الأقلية البيضاء في مصيرهم وسخروا كافة الامكانات لمصالح السكان البيض .
- أمام ضربات الثوار اضطرت الحكومة العنصرية برئاسة دي كليرك إلـى اطـلاق سراح مانيدلا في ١١ فبراير عام ١٩٩٠م .
- جرت مفاوضات بين حزب المؤتمر الوطني الافريقي وبـين الحكومـة العنصـرية أسفرت عن إعطاء السود حقوقهم الوطنية المشروعة ، وجرت أول انتخابات حـرة لسكان جنوب افريقيا فاز فيها مانديلا فأصبح أول رئيس أسود لجنوب افريقيا .
- قام بالعديد من الاصلاحات في مجالات التعليم والاقتصاد والصحة والعمران .
- وطد مانديلا علاقته بكثير من دول العالم فزار العديد منها ومن بينها عدد من الـدول العربية كالسعودية ومصر وليبيا والإمارات .
- تخلى عن السلطة نهائياً لنائبه ورفيق دربه ثامبو مبيكي اعتباراً من منتصف يونيـو عام ١٩٩٩م .

٣٣٣- نيكولاي شاوشسكو

دكتاتور رومانيا الأسبق

- ولد شاوشسكو عام ١٩١٨م في سكورنستي بالقرب من بيتستي في رومانيا .
- انضم في شبابه المبكر لاتحاد الشباب الشيوعي وذلك في الفترة مـن عـام ١٩٣٣م

وحتى عام ١٩٣٦م . ثم التحق بالحزب الشيوعي .

- في عام ١٩٤٨م انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب ثم أصبح سكرتيراً لتلك اللجنة في الفترة من عام ١٩٥٤م وحتى عام ١٩٦٥م .
- أصبح عضواً في المكتب السياسي للحزب الشيوعي عام ١٩٥٥م .
- كانت له الكلمة الأولى في البلاد في الفترة من عام ١٩٦٥م إلى عام ١٩٨٩م فكان زعيماً للحزب الشيوعي ورئيساً للدولة فجمع بيده كل مقاليد الأمور .
- عمل على تحرير بلاده من السيطرة السوفياتية فحظي بتأييد الولايات المتحدة وحليفاتها الدول الغربية .
- قامت سياسته ضد مصالح رومانيا الوطنية فقد تميز عهده بالاضطهاد والإرهاب ووظف ثروات البلاد لمصالحه الشخصية فكون ثروة شخصية كبيرة ، وانحاز إلى أقاربه فعينهم في المراكز الهامة في الدولة وخصهم بمزايا عديدة دون غيرهم من المواطنين .
- لقد وضع شاوشسكو قوانين وبرامج عانى منها الشعب الروماني الكثير فنقصت المواد الضرورية في أسواق البلاد رغم إمكانات رومانيا الاقتصادية المتنوعة والكبيرة ، وفرض إرهاب الدولة على حياة المواطنين الاجتماعية والاقتصادية ، وقمع الحركات المناوئة لحكمه.
- عارضت الولايات المتحدة سياسة شاوشسكو في الثمانينيات وسحبت دعمها له وتخلت عن مساندته .
- في عام ١٩٨٩م عارض شاوشسكو رياح التغيير الديمقراطي الذي اجتاح دول أوروبا الشرقية السائرة في فلك الشيوعية وحدثت اشتباكات بين المواطنين الرومانيين وقوات أمن شاوشسكو قتل خلالها آلاف المواطنين .
- نجح الشعب في النهاية من الإطاحة بشاوشسكو وعقدت له محاكمة سريعة ، حيث أدين وزوجته " أيليا " بتهمة جرائم القتل والفساد والاختلاس وصدر الحكم بإعدامهما الذي نفذ في ٢٥ ديسمبر ١٩٨٩م .

٣٣٤- نيكيتا خروتشوف

زعيم الاتحاد السوفييتي السابق

- ولد خروتشوف في ١٧ ابريل عام ١٨٩٤م في اقليم جورسك بروسيا الاتحادية . حيث كان أبوه يعمل في مناجم المعادن .
- تعلم خورتشوف القراءة والكتابة وهو كبير حيث يقال أنه كان في العشرين من عمره ، بعد أن عمل في مناجم دونباس واشتغل بالرعي .
- في عام ١٩١٨م أصبح عضواً في الحزب الشيوعي وفي عام ١٩٢٩م درس في الأكاديمية الصناعية في موسكو وأخذ يتنقل من مناصب قيادية في الحزب ، قد حل عام ١٩٣٤م اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ممثلا لجمهورية روسيا ثم عين في عام ١٩٣٨م سكرتيراً أول للحزب الشيوعي الأوكراني وقد تصدى للحملات القومية في أوكرانيا وحقق نجاحات في قطاعي الزراعة والصناعة وكان له دوره في

مواجهة الألمان في الحرب العالمية الثانية.

- في عام ١٩٤٣م أصبح رئيساً لوزراء أوكرانيا ثم تولى في عـام ١٩٥٣م منصـب السكرتير الأول للحزب الشيوعي وأخذ يبتعد عن سياسة ستالين بل أخذ في انتقادهـا منذ عام ١٩٥٦م.
- في عام ١٩٥٨م أصبح رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي فتولى بذلك قيـادة الحـزب وإدارة شؤون الدولة .
- زار خرتشوف عدداً من الدول الأوروبية وخاصة دول شرق أوروبا وفرنسا وعـدداً من البلدان العربية والولايات المتحدة الأميركية ، وساند قضايا العالم الثالث وسـاعد عدداً منها في الحصول على استقلالها .
- في عام ١٩٦٢م تأزمت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية عندما طالبت أميركا الاتحاد السوفييتي بإخلاء الأسلحة الصاروخية الهجومية التـي وضعها في كوبا ، وكادت أن تقوم حـرب نوويـة بـين الطـرفين لـولا موافقـة خروتشوف على سحب الصواريخ من جزيرة كوبا .
- توفي خرتشوف عام ١٩٧١م .

٣٣٥- هاري ترومان

الرئيس الأمريكي السابق

- في الأيام الأخيرة للحرب العالمية الثانية تربع على سـدة الرئاسـة فـي الولايـات المتحدة الأمريكية الرئيس هاري ترومان والذي تمكن من وضع حد لنهاية الحـرب العالمية الثانية بعد أن أمر بالقاء أول قنبلة ذرية على اليابان والتـي راح ضـحيتها الآلاف بين قتيل وجريح.
- ولد ترومان عام ١٨٨٤م في مدينة لامار بولاية ميسـوري ولمـا أنهـى المرحلـة الثانوية أخذ طريقه للعمل ، فاشتغل بإحدى الصحف ثم عمل بأحد بنـوك كنسـاس سيتي ثم التحق بالجيش خلال الحرب العالمية الأولى .
- بعد نهاية الحرب اشتغل بالسياسة والقضاء حتى انتخب عضـواً بمجلـس الشـيوخ الأمريكي عن ولاية ميسوري عام ١٩٣٤م .
- في عام ١٩٤٣م تم ترشيحه نائباً لروزفلت في انتخابات الرئاسة الأمريكية التي تـم إجراؤها عام ١٩٤٤م .
- توفي الرئيس روزفلت عام ١٩٤٥م فخلفه في قيادة الولايات المتحدة هاري ترومـان حيث استمرت ولايته لمدة سبع سنوات انتهت عام ١٩٥٢م .
- من الأحداث العالمية التي حدثت في عهده انهاء الحرب العالمية الثانية بعد اسـتخدام الأسلحة الذرية ومساعدة دول أوروبا لتجاوز آثار الحرب العالمية الثانية وهـو مـا عرف " بمشروع مارشال " وتبنى مبدأ "ترومان" الذي يقوم على مساندة الحكومـات الديمقراطية والتصدي للمد الشيوعي في العالم وما ترتب على ذلك من قيـام حلـف الأطلنطي .
- وينظر العرب إلى سياسة ترومان نظرة عدائية ففي عهده تم قيـام دولـة إسـرائيل

حيث ساندتها الولايات المتحدة بالدعم والتأييد والاعتراف والمساعدات ، كما شجعت هجرة اليهود إلى فلسطين فهو الذي خط نهج سياسة وقوف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل في كافة الظروف وعلى مختلف المستويات وهي السياسة التي لازالت مستمرة .

٢٣٦- هيروهيتو

امبراطور اليابان السابق

- يحظى منصب الامبراطور في اليابان بمكانة دينية وسياسية كبيرة ، فبقاء الشرعية في اليابان مرتبط ببقاء الامبراطور والانحناء أمام الامبراطور من التقاليد المعمول بها بل يجب على الأطفال في المدارس الانحاء أمام صورة الامبراطور .
- ويردد الجنود باستمرار في اناشيدهم قول " مهما كان حجم المخاطر التي تعرضنا لها فسنموت من أجل الامبراطور " .
- والامبراطور هيروهيتو هو الامبراطور رقم الـ ١٢٤ في تاريخ اليابان الممتد لعدة قرون ، وهو من مواليد طوكيو عام ١٩٠١م .
- أصبح ولياً لعهد والده يوشي هيتو عام ١٩٢١م وتربع على عرش اليابان عام ١٩٢٦م .
- وهو متخصص في الأحياء البحرية ملتزم بالتقاليد اليابانية العريقة لكنه كان يخترقها أحياناً ، ففي عام ١٩٥٩م سمح لولي العهد اكيهيتو أن يتزوج من فتاة من عامة الشعب وفي عام ١٩٧١م قام بجولة سياحية زار خلالها عدداً من البلدان الأوروبية واستمرت ثمانية عشر يوماً كما زار عام ١٩٧٥م الولايات المتحدة الاميركية .
- توسعت اليابان في عهده على حساب جيرانها فاكتسح منشورية الصينية عام ١٩٣١م ونصب أحد أفراد أسرة المانشو امبراطوراً عليها وفي عام ١٩٣٧م شنت اليابان الحرب على الصين على اعتبار أنها تهدد مصالحها الاقتصادية والسياسية .
- في عام ١٩٤١م دخلت اليابان الحرب العالمية الثانية إلى جانب المانيا وإيطاليا (دول المحور) وهاجمت ميناء بيرل هاربر مما أدى إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية والتي رجحت كفة النصر إلى جانب الحفاء .
- توسعت اليابان في المنطقة بسرعة فاحتلت الفلبين وأندونيسيا وبورما وسنغافورة والهند الصينية .
- لكن لجوء الولايات المتحدة إلى استخدام الأسلحة الذرية وخاصة على مدينتي هيروشيما ونجازاكي اليابانيتين في عام ١٩٤٥م أدى إلى استسلام اليابان بلا قيد أو شرط .
- استمر هيروهيتو امبراطورا لليابان حتى عام ١٩٨٩م فخلفه ابنه اكيهيتو ليكون الامبراطور رقم ١٢٥ .
- ويسجل لعهد هيروهيتو نهضة اليابان الاقتصادية الحالية التي لا ينكرها جاحد .

٣٣٧- هيلا سلاسي

امبراطور أثيوبيا السابق

- آخر الأباطرة أو الملوك في اثيوبيا الذي حكم اثيوبيا ما يزيد على أربعين سنة .
- ولد هيلاسلاسي في هرر بأثيوبيا عام ١٨٩٢م وسمى بذلك نسبة إلى المسيحية أو الثالوث المقدس حسب اعتقاد الأحباش وزعمهم .
- أصبح امبراطوراً لأثيوبيا عام ١٩٣٠م وقام ببعض الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية كمحاربة تجارة الرقيق وتم في عهده وضع أول دستور مكتوب في اللابد .
- يصف العديد من المؤرخين حكمه بالاستبداد والتخلف وتوثيق العلاقات مع إسرائيل
- في عام ١٩٣٥م اجتاحت قوات ايطاليا الفاشية بلاده في محاولة للتوغل في القارة الافريقية واستولت على أديس ابابا العاصمة عام ١٩٣٦م .
- تمكن هيلاسلاسي من الفرار واللجوء إلى بريطانيا واستمر كذلك حتى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث ساعدت بريطانيا الأثيوبيين في طرد الغزاة مما مهد السبيل إلى عودة هيلاسلاسي إلى بلاده عام ١٩٤١م .
- في عام ١٩٦٠م وبينما كان هيلاسلاسي في زيارة لأميركا الجنوبية حدث تمرد عسكري ضد حكمه ، ولكنه تمكن من استرداد عرشه بعد أربعة أيام من ذلك التمرد .
- في عام ١٩٧٤م نجح العسكريون في الاطاحة بهيلاسلاسي فتولى الحكم في البلاد الكولونيل مانجستو هيلي مريام .
- توفي هيلاسلاسي عام ١٩٧٥م بعد عام من الاطاحة به .

٣٣٨- وليم الفاتح

- من أشهر الشخصيات التي تربعت على عرش بريطانيا في القرن الحادي عشر الميلادي .
- ولد وليم في نورماندیا في شمال فرنسا عام ١٠٢٧م للدوق روبرت الأول الذي كان يحكم نورماندیا .
- توفي روبرت الأول عام ١٠٣٥م أثناء سفره للحج في بيت المقدس فخلفه الحكم ولده وليم .
- وطد وليم حكمه في نورماندیا وضم الاقطاعيات المجاورة فتوسعت دوقيته .
- تطلع وليم إلى حكم إنجلترا بحجة أن ملكها "ادورد" أوصى له بالحكم من بعده ، لكن ورثة ادورد اعترضوا على ذلك وعينوا ملكاً آخر عليهم .
- أعلن وليم الحرب على إنجلترا ١٠٦٦م وغزاها بأكثر من ثلاثين ألف مقاتل وحقق انتصاراً كبيراً في معركة هستنجز فأسر الملك الجديد وأخويه وأعدمهم ، واستولى فيما بعد على اسكتلندا وضمها لملكه .
- توج وليم الذي لقب بالفاتح ملكاً على إنجلترا ، فقضى على الثورات المحلية وجعل

اللغة الفرنسية لغة رسمية في البلاد ، فتطورت العلوم والآداب حتى اعتبر عصـــره من أزهى عصور الثقافة والفكر .
- كان وليم في حياته الخاصة تقياً حكيماً إلا أنه لا يعرف الرحمة مع أعدائه .
- انفرد وليم بحكم إنجلترا وفرض حكماً دكتاتورياً وأسرف في معاقبة الثائرين ضـــده ومع ذلك لقب باسم " المستبد العادل " .
- من مساوئ حكمه إنشاء " الغابة الجديدة " ارضاء لولعه الشديد بالصيد ، حيث أقامها على حساب عدد من القرى والمزارع التي طرد منها أهلها . ثم أصدر قانوناً يقضي بقلع عيني من يصطاد غزالاً .
- توفي وليم عام ١٠٨٧م في مدينة روان بشمال فرنسا فخلفه أبناؤه من بعده .

٣٣٩- يلتسين

الرئيس الروسي السابق

- ولد بوريس يلتسين عام ١٩٣١م في قرية "بوتكو" الواقعة في إقليم "سفرد لوفسك" .
- عاش يلتسين حياة متواضعة لظروف أسرته المعيشية مما أثر في حالته النفسية .
- كان يهوى ممارسة لعبة الكرة الطائرة ولعب مباريات في عدد من المدن الروسية .
- درس الهندسة المدنية في معهد الأورال .
- انضم إلى الحزب الشيوعي عام ١٩٦١م وأخذ يترقى في صفوفه فأصبح الســـكرتير الأول للحزب في سفرد لوفسك عام ١٩٧٦م وعين في المكتـــب السياســـي للحـــزب الشيوعي عام ١٩٨٧م .
- خاض انتخابات عام ١٩٨٩م ، فنال في مدينة موسكو ٨٥% من أصوات الناخبين .
- في عام ١٩٩٠م انتخب رئيساً لمجلس السوفييت الأعلى في جمهورية روسيا .
- تحالف مع غورباتشوف وطالب بإرساء الديمقراطية ولكنه لم يلبث أن تخلى عنه بل ووقف في صفوف معارضيه .
- في عام ١٩٩١م انتخب رئيساً لجمهورية روسيا الاتحاديـــة ، واتخـــذ الكثيـــر مـــن الاجراءات التي تحد من نفوذ الحزب الشيوعي .
- تصدى للمحاولات الانقلابية ضد حكم غورباتشوف ووظفها لصالحه فأصبح الزعيم الأول في روسيا بعد أن أنهى حكم غورباتشوف .
- له مكانة كبيرة عند الروس وذلك لتواضعه واحترامـــه لأمـــلاك الدولـــة والاهتمـــام بمصالحها .
- ترك الحكم عام ١٩٩٩م وتنازل عنه لنائبه بوتين الرئيس الحالي لروئيا .

٣٤٠- يوليوس قيصر

- ولد عام ١٠٠ ق.م لعائلة ارتسقراطية عرفت بمجدها وثرائها فـــي رومـــا عاصـــمة الدولة الرومانية .
- اشتهر يوليوس بحدة ذكائه وعبقريته السياسية وقدرتـــه علـــى مخاطبـــة الجمـــاهير والسيطرة عليها فقد كان خطيباً بليغاً مفوهاً ، كما عرف بشجاعته وفروسيته .

- مكنته هذه الصفات من الوصول إلى حكم أكثر مـن ولايـة رومانيـة قبـل بلـوغ الأربعين من عمره ، فكون جيشاً قوامه أكثر من ثلاثـين ألـف يـأتمرون بـأمره ويخضعون لطاعته ، فأدب به الخارجين عن سلطة الحكومة المركزية في روما .
- تطورت الأحداث في الدولة الرومانية فأعلن يوليوس الحرب علـى منافسـيه فـي السلطة وانتصر عليهم واستولى على الحكـم فـي رومـا عـام ٤٥ق.م وانتخـب امبراطوراً لروما لمدة عشر سنوات ثم أعيد انتخابه مرة أخرى لمدة غير محـددة ، فأدخل كثيراً من الاصلاحات الديمقراطية على الحكم في الوطن وفي المسـتعمرات التابعة لروما .
- تميز عهده بالإصلاحات فصدرت تشريعات اجتماعية واقتصادية وسياسية أصـبحت فيما بعد نواة للقوانين الرومانية .
- واجه الأخطار الخارجية التي تهدد أمن دولته واستقرارها ، فقاد الجـيش لمحاربـة أعدائه في أوروبا وشمال افريقيا .
- تحركت نار الحقد والحسد في قلوب منافسي يوليوس فدبروا مكيـدة لقتلـه بحجـة المحافظة على الديمقراطية في روما .
- وفي أحد اجتماعات مجلس الشيوخ التف حوله عدد منهم يرحبـون بـه ويقابلونـه بحفاوة كما جرت العادة ، ولكنهم باغتوه بسيوفهم وحرابهم ولـم يتركـوه إلا جثـة هامدة حيث كان ذلك عام ٤٤ ق.م .
- لقد كان على رأس المتآمرين "بروتس" أقرب أصدقاء يوليوس الذي رأى فيه توجهـاً إلى التحول عن النظام الامبراطوري الديمقراطي .
- لكن مصرع يوليوس أحدث فتنة داخلية فقد اختلف المتآمرون على قسـمة الغنيمـة وقامت الحروب الطويلة التي انهكت البلاد من أجل الوصول إلى سدة الحكم .
- هكذا خسرت روما أعظم رجالها في التاريخ السياسي القديم ، وهكذا فقـدت الدولـة استقرارها ووحدتها .
- ألف الكاتب الانجليزي وليم شكسبير مسرحية حملت اسمه "يوليوس قيصر" تناولـت حياة هذا القائد المشهور .

رابعا: نواب ورؤساء الدول ورؤساء الحكومات



١ . العرب والمسلمون:

٣٤١ - أحمدو بللو

رئيس وزراء نيجيريا السابق

- زعيم نيجيري قاد بلاده إلى الإستقلال والتخلص من سيطرة الاستعمار البريطاني .
- ولد هذا الزعيم عام ١٩١٠م في مدينة رباح شمال نيجيريا في بيت علم وجهاد ودين .
- تلقى تعليمه في نيجيريا فنال قسطاً كبيراً من الثقافة الإسلامية حتى حمل لقب (سارادونا) أي داعية .
- جاهد بقلمه ولسانه في سبيل تحرير بلاده وحصولها على حريتها فاعتقل فترة من الزمن .
- في عام ١٩٥١م أسس حزب مؤتمر الشعب الشمالي وانتخب عضواً في مجلس نيجيريا الشمالية وتقلد فيما بعد عدة مناصب وزارية في شمال نيجيريا كان آخرها منصب رئيس وزراء نيجيريا الشمالية .
- كان من دعاة التقارب الإسلامي بين الدول الإسلامية وخاصة مع السعودية ومصر والباكستان مما أزعج الصليبية وأعوانها .
- تصدى للنشاط الصهيوني في غرب أفريقيا ونبه الدول الأفريقية لأخطاره وطالبها للوقوف بحزم في وجهه .
- تحالفت الصليبية والصهيونية ضد الداعية المسلم وخططتا للتخلص منه فاغتيل عام ١٩٦٦م وزوجته وأولاده بعد عودته من أداء العمرة .

٣٤٢ - إبراهيم هاشم

- رجل دولة أردني تولى رئاسة الحكومة الأردنية عام ١٩٥٧م وأصبح نائباً لرئيس الاتحاد العربي الهاشمي الذي ضم العراق والأردن عام ١٩٥٨م .
- ولد إبراهيم هاشم عام ١٨٨٤م في مدينة نابلس الفلسطينية وتعلم في استانبول حيث درس القانون هناك .
- اشتغل بالقضاء في الدولة العثمانية حتى قيام الحرب العالمية الأولى فقد كان المدعي العام في بيروت ودمشق ويافا ثم رئيس محكمة الاستئناف في الشام .
- عند قيام الثورة العربية الكبرى ساندها إبراهيم هاشم والتحق بالحكم العربي الذي أقامه فيصل بن الحسين في دمشق .
- في عام ١٩٢٢م استدعاه الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن في ذلك الحين وعينه وزيراً للعدل واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٣٢م .
- في عام ١٩٣٢م عين وزيراً أول واشترك مع الأمير عبدالله في مفاوضات شرق الأردن عام ١٩٤٦م والتي أصبح بموجبها الأردن مملكة فأصبح هو رئيساً للوزراء
- في أعقاب قيام الاتحاد العربي الهاشمي عام ١٩٥٨م أصبح إبراهيم هاشم نائباً

لرئيس الوزراء الاتحادي .

- في أعقاب ثورة العراق عام ١٩٥٨م التي أطاحت بالنظام الملكي قتل إبراهيم هاشم كأحد ضحايا هذه الثورة .

٣٤٣- ابن مقلة

- وزير وأديب وخطاط وشاعر ظهر في النصف الثاني من العصر العباسي .
- ولد ابن مقلة عام ٢٧٢ هـ واشتهر بكتابة الخط العربي فيعتبر المؤسس لقاعدتي الثلث والنسخ وهو الذي وضع الأساس الذي سار عليه الآخرون في هذا المجال فكتب القرآن بخط يده بشكل مميز .
- كما كان عارفاً بالحبر والورق والأقلام حتى قيل لم يصل لمرتبته في الخط أحد في زمانه .
- كان في بداية أمره موظفاً في الدولة حيث تولى بعض أعمال فارس .
- تقلد الوزارة في عهد المقتدر بالله عام ٣١٦ هـ لكنه بعد مدة انقلب عليه وصادر أملاكه ونفاه إلى فارس .
- في خلافة القاهر بالله تم استدعاؤه وعين وزيرا وقربه القاهر وأكرمه لكنه بعد مدة نقم عليه حيث شعر القاهر أن ابن مقلة يدبر مؤامرة ضده .
- هرب ابن مقلة واختفى وعاش مدة متنكراً في أزياء متعددة كزي العجم أو الفقراء بل حتى في زي إمرأة .
- في عام ٣٢٢ هـ آلت الخلافة إلى الراضي بالله فعاد ابن مقلة وزيراً للمرة الثالثة لكن الحاسدين على ابن مقلة أوغروا صدر الخليفة عليه فنقم عليه وأمر بقطع يمناه .
- ندم الخليفة الراضي على قراره وأمر الأطباء بمعالجة ابن مقلة .
- قال ابن مقلة في ذلك خدمت بها الخلفاء وكتبت بها القرآن دفعتين وتقطع كما تقطع أيدي اللصوص !!
- رشحه الخليفة الراضي للوزارة مرة أخرى وقال : إن قطع اليد ليس مما يمنع من الوزارة .
- كتب ابن مقلة بيسراه وشد القلم على ساعده الأيمن وكتب كتابة جميلة .
- تعرض ابن مقلة مرة أخيرة للمحنة فقطع لسانه وأقام في الحبس حتى وفاته عام ٣٢٨ هـ فخسر الخط العربي أحد أعلامه المشهورين .

٣٤٤- الباهي الأدغم

- سياسي ورجل دولة تونسي ولد عام ١٩١٣م في تونس لأسرة تعمل بالتجارة .
- قاوم الاستعمار الفرنسي منذ ريعان شبابه فاشترك في المظاهرات الطلابية المناوئة للاستعمار ففصل من الدراسة لفترة من الزمن .
- لم يستطع إكمال دراسته فقد توفي أبوه وهو في الخامسة والعشرين من عمره ما اضطره للالتحاق بعمل يساعده على تربية إخوانه ، فالتحق بالعمل في إدارة الداخلية

ثم إدارة الماليـــة .

- واصل نشاطه السياسي ضد الاستعمار الفرنسي فاعتقل عدة مرات وحكم عليه عـــام ١٩٤٠م بالأشغال الشاقة مدة خمسة عشر عاماً وبتحديد إقامته مدة خمسة عشر عاماً أخرى .
- نقل إلى أحد السجون الفرنسية في الجزائر واستمر في السجن حتـــى عـــام ١٩٤٤م عندما أمر الجنرال ديجول بالإفراج عن المعتقلين السياسيين بمناسبة زيارته لتونس .
- عاود الباهي الأدغم نشاطه السياسي في الحزب الدستوري وكتب في الصحف الوطنية .
- في عام ١٩٥٥م انتخب أميناً عاماً للحزب وفي عام ١٩٥٦م عـــين نائبـــاً لـــرئيس الحكومة .
- في أعقاب استقلال تونس عام ١٩٥٦م عين وزيراً للدولـــة وتـــرأس وفـــد تـــونس لإجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٥٧م .
- في عام ١٩٦٤م أصبح عضواً باللجنة المركزية للحزب بالإضـــافة إلـــى منصـــب الأمين العام .
- في عام ١٩٦٩م أصبح رئيساً للوزراء .
- في عام ١٩٧٠م ترأس اللجنة العربية التي شكلها مـــؤتمر القمـــة العربـــي لمتابعـــة الموقف بين القوات الفلسطينية والسلطات الأردنية .
- يحمل عدداً من الأوسمة الرفيعة .

٣٤٥- الطاهر بن عمار

- أحد مؤسسي الحزب الحر الدستوري التونسي الذي تم تأسيسه عام ١٩٢٠م بزعامـــة الوطني عبدالعزيز الثعالبي .
- ولد ابن عمار في تونس عام ١٨٨٦م وأكمل تعليمه الثانوي فيها .
- اشتغل فترة بأعمال الزراعة وهي مهنة طالما اشتغل فيها آبـــاؤه وأجـــداده فأدخـــل الإصلاحات الكثيرة مما ساعد على ازدهار الزراعة وتطويرها .
- في عام ١٩٢١م كلفه الحزب الدستوري برئاسة وفـــد الحـــزب المكلـــف بعـــرض القضية التونسية على مؤتمر الصلح في باريس وبعد عودته أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية للحزب .
- كان موضع ثقة باي تونس محمد الأمين يستشيره في القضايا الداخلية والخارجية .
- في عام ١٩٥٤م كلف بتشكيل الوزارة التونسية فتحمل المســـئولية وأشـــرف علـــى مفاوضات الاستقلال مع الحكومة الفرنسية .
- أبرمت حكومته اتفاقية عام ١٩٥٥م التي حصلت تونس بموجبها علـــى اســـتقلالها الداخلي الكامل تمهيداً للاستقلال الكامل .
- في ٢٠مارس ١٩٥٦م وقع الطاهر بن عمار باسم الحكومة التونسية علـــى وثيقـــة الاستقلال التام .
- كانت وفاة الزعيم الوطني التونسي في ١١ مايو ١٩٨٥م بعد أن تجـــاوز التســـعين من عمـــره .

٣٤٦- القاضي الفاضل

- هو علي عبدالرحمن اللخمي الذي ولد في مدينة عسقلان الفلسطينية عام ١١٣٤م .
- نشأ في مسقط رأسه وتعلم فيها وظهرت مواهبه الأدبية فيها ، حيث كان والده معلمه الأول.
- أرسله والده إلى مصر ليتلقى فيها أصول الكتابة فنبغ في هذا المجال وتولى رئاسة ديوان الإنشاء في الأيام الأخيرة للدولة الفاطمية .
- اتصل بالقضاة والكتاب وأخذ عنهم وتفوق عليهم بما تميز به من سرعة بديهة وفطنة وذكاء وكثرة اطلاع .
- تولى الوزارة في عهد صلاح الدين ومن بعده في عهد أبنائه .
- توفي عام ١١٩٩م .

٣٤٧- المنصور

الحاجب

- اسمه عبدالله محمد بن أبي عامر حيث ولد في الجزيرة الخضراء بجنوب الأندلس.
- لما شب التحق بجامع قرطبة حيث كان أبوه يدرس فيه فأظهر ذكاء ونبوغاً مشهوداً يدل على همة عالية وطموح كبير .
- بعد أن تخرج من جامع قرطبة اشتغل بكتابة الرسائل في قصر هشام الثاني الذي تولى الخلافة ولم يتجاوز العاشرة من عمره فكانت الكلمة الأولى في الدولة لأمه (صبيحة) .
- قدرت أم الخليفة مكانة أبي عامر فأسندت إليه القضاء في إشبيلية والإشراف على أملاك ولي العهد ثم عهدت إليه إدارة أمور البلاد لصغر سن ولدها .
- اشتهر المنصور بجملة من الصفات جعلت منه بحق رجل دولة فقد تميز بالتواضع وحسن الخلق والكرم والعطف على الفقراء فأحبه الناس فأصبح الحاكم الفعلي للأندلس حتى غطت شهرته على الجميع ودامت إمرته له ٢٦ سنة .
- للحاجب المنصور من الأعمال الخالدة الكثير فقد أدب الإسبان في الشمال فبلغت غزواته خمسين غزوة وحارب الفرنسيين ووضع حد لتجاوزاتهم واستولى على مدينة ليون بعد أن هدم قلاعها وعاد محملاً بالغنائم إلى عاصمته قرطبة ويقال (لقد جاست خيول المنصور بلاداً لم يكن يخفق فيها العلم الإسلامي من قبل) .
- اهتم بالعلم والعلماء وشجع الأدباء وبالغ في إكرامهم فكان له جلسة أسبوعية يلتقي فيها مع العلماء والأدباء .
- بنى مدينة الزهراء على نهر الوادي الكبير فجاءت من أجمل مدن الدنيا وأشهرها .
- توفي عام ٣٩٢ هـ فحزن الناس عليه بينما فرح الإسبان بموته لما لحق بهزائم متتالية .

٣٤٨- بكر صدقي

- عسكري وسياسي عراقي ولد عام ١٨٨٥م .
- تعلم في بغداد والتحق بمدرسة أركان الحرب في استانبول وشارك في أحداث

الحرب العالمية الأولى .

- التحق بالجيش السوري بعد الحرب العالمية الأولى ثم بالجيش العراقي برتبة رئيس عام ١٩٢١م .
- حصل على دورات عسكرية متقدمة في الهند وبريطانيا ووصل إلى رتبة فريق .
- توطدت علاقته بالملك غازي ملك العراق وساعده في قمع الثورات والحركات ضده .
- في عام ١٩٢٦م نجح بكر صدقي في السيطرة على مقاليد الأمـور فـي العـراق بمساندة من الملك غازي فأقال حكومة ياسين الهاشمي وتـم تشـكيل وزارة وطنيـة جديدة برئاسة (حكمت سليمان) .
- حل بكر صدقي مجلس النواب وانتخب مجلساً آخر موالٍ له فأصبح هـو الحـاكم الفعلي للبلاد .
- حاول توطيد علاقة بلاده مع الدول الأخرى وخاصة دول الجوار والدول المناوئـة للسياسة البريطانية وفي مقدمتها ألمانيا .
- وجهت إليه دعوة من كل من تركية وألمانيا لزيارتهما فغادر بغـداد متوجهـاً إلـى أنقرة عن طريق الموصل حيث اغتاله هناك أحد الأكراد في ١٩٣٧/٨/١١م .

٣٤٩- جعفر البرمكي

- هو جعفر بن يحيى البرمكي الذي نال مكانة كبيرة عند الرشيد .
- ولد عام ٧٦٨م في بغداد وفيها كانت نشأته .
- تميز بحسن الخلق وعلو الهمة والحكمة وسداد الرأي كما اشتهر بالفصاحة والبلاغـة والجود والسخاء .
- اختاره الرشيد وزيراً له وكلفه بمهمات عديدة في مصر والشـام وخراسـان حيـث كانت له ولاية تلك الأقطار .
- بلغت مكانته عند الرشيد أنه كان يقضي أعظم الأمور فلا يرد الرشيد له قضاء .
- لكن أعداء البرامكة وخصومهم لعبوا دوراً في تأليب الرشيد على البرامكة بالإضافة إلى تشكيكه في إخلاصهم وولائهم له واستئثارهم بالسلطة .
- حلت النكبة بالبرامكة فقتل جعفر عام ٨٠٣ م وحبس والده يحيى وأبناؤه .

٣٥٠- جعفر العسكري

رئيس وزراء العراق السابق

- قائد عراقي سابق لعب دوراً في الحياة السياسية والعسكرية في العراق فـي الثلـث الأول من القرن العشرين .
- ولد العسكري في بغداد عام ١٨٨٥م وتعلم في بغداد والموصل .
- التحق بالكلية الحربية في استانبول وحصل على دورات من برلين .
- حارب مع الأتراك في عدة جبهات كالبلقان وليبيا حيث أسندت إليه مهمة مهاجمـة القوات البريطانية في مصر خلال الحرب العالمية الأولى .
- أصيب بجراح اعتقله الإنجليز على أثرها ، ثم أفرج عنه ليلتحق بـالثورة العربيـة التي أعلنها الشريف حسين في الحجاز .

- اجتمع بفيصل بن الحسين في العقبة وواصل معه الزحف نحو الشمال فعينه حاكماً على عمان ، ثم على حلب ، ثم أصبح كبيراً لمرافقيه .
- خرج من سوريا إلى العراق حيث التحق بالحكم الوطني هناك فتولى عام ١٩٢١م حقيبة وزارة الدفاع .
- في عام ١٩٢٤م شكل الحكومة العراقية ، وتم في عهده وضع الدستور العراقي وتفاوضت حكومته مع بريطانيا حول استقلال العراق .
- تولى مناصب كثيرة مثل وزارة الخارجية ، والدفاع ، ورئاسة مجلس النواب وعضوية مجلس الأعيان .
- عندما قامت ثورة بكر صدقي عام ١٩٣٦م حاول جعفر العسكري تهدئة الأمور عن طريق المصالحة الوطنية ، لكن رجال بكر صدقى قتلوه رمياً بالرصاص .

٣٥١- حسين الشافعي

- عسكري وسياسي مصري معاصر ولد عام ١٩١٩م .
- أحد ضباط ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م في مصر التي أطاحت بالنظام الملكي وأدت إلى قيام الجمهورية في مصر لأول مرة .
- تولى عدة حقائب وزارية منها الشئون الإجتماعية والعمل والتخطيط والأوقاف .
- كلفه الرئيس جمال عبدالناصر بمهام سياسية وإدارية .
- تولى محاكمة زعماء المحاولة الانقلابية الفاشلة في أعقاب هزيمة عام ١٩٦٧م .
- كان نائباً للرئيس جمال عبدالناصر لعدة سنوات حيث ارتبط معه بعلاقات خاصة تميزه عن غيره .
- ابتعد عن الحياة السياسية في مصر في السنوات الأخيرة في نهاية عهد الرئيس السادات .

٣٥٢- خالد بن برمك

- أبو البرامكة وأول من تقلد منصباً حكومياً منهم .
- كان خالد بن برمك من أكبر دعاة الدعوة العباسية فلما قامت الدولة كانت له مكانة كبيرة .
- أصبح وزيراً للسفاح بعد وفاة أبوسلمة الخلال ولما تولى أبو جعفر المنصور ولاه ولاية فارس ثم عينه فيما بعد على الموصل .
- سار في الناس سيرة حسنة فأحبوه وظل والياً على الموصل حتى وفاة أبوجعفر المنصور .
- توفي خالد عام ١٦٣ هـ .

٣٥٣- خير الدين التونسي

- هو شركسي من أسرة أباظة خطف وهو صغير وبيع في أسواق الرقيق في الأستانة حيث اشتراه أحد كبار رجال الدولة العثمانية ثم ابتاعه باي تونس (وإليها) .

- في قصر الباي أحمد تعلم القراءة والكتابة وحفظ أجزاء من القرآن الكريم ودرس الفقه والتوحيد فتقدم في كل ما تعلمه وخالط العلماء واستفاد وعرف في الأوساط التونسية بتدينه ومحافظته على الشعائر الدينية فجمع بين الثقافة والتدين .
- كما تعلم اللغات الأخرى ومنها العربية والفرنسية بالإضافة إلى التركية .
- التحق خير الدين بالجيش التونسي حتى وصل إلى رتبة أمير لواء الخيالة وحظي بمكانة كبيرة عند باي تونس حتى كان يرسله في مهمات رسمية للخارج أتاحت له فرصة الاطلاع على مظاهر النهضة عند البلدان الأخرى فحاول توظيفها في تونس
- في عام ١٨٥٦م عينه باي تونس الجديد محمد وزيراً للحربية واستمر في هذا المنصب ست سنوات قام خلالها بإصلاحات كثيرة فأنشأ مصانع السفن وعمل على تطوير الجيش ولكن حالت بعض الشخصيات التونسية المسئولة دون تنفيذ برامجه الإصلاحية فقدم استقالته من العمل .
- لكن علاقته الشخصية مع الباي استمرت حيث أرسله سفيراً من قبله إلى عدة دول أوربية أتاحت له فرصة دراسة الأسس التي قامت عليها الحضارة الأوربية فألف كتابه (أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك) حيث أوضح فيه أن التمسك بالدين لا يمنع من النظر فيما عند الأمم الأخرى والأخذ بأحسنه فيما يتعلق بالمصالح الدنيوية .
- تسلم الوزارة في تونس مرة أخرى وأعلن دستور تونس عام ١٨٦٧م وقام بإصلاحات أخرى لكن الدول الأوربية التي كانت ترغب في السيطرة على تونس أجبرته على الاستقالة عام ١٨٧٧م .
- ذهب إلى تركيا حيث تولى منصب الصدر الأعظم عام ١٨٧٨م ولكنه لم يستمر سوى بضعة شهور حيث واجه مجموعة من العقبات الخارجية والمحلية .
- بقي في الأستانة حتى وفاته عام ١٨٨٩م ودفن في جامع أبي أيوب .

٣٥٤- رفيق الحريري

رئيس وزراء لبنان

- من مواليد عام ١٩٤٤م في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني .
- هو رجل أعمال مشهور أنشأ مؤسسة الحريري عام ١٩٧٩م والتي استمرت ١٥ سنة .
- لقد وضع الحريري كافة إمكاناته تحت تصرف الدولة اللبنانية لإزالة الآثار التي ترتبت على حصار بيروت عام ١٩٨٢م .
- دعم اتفاق الطائف الذي انعقد عام ١٩٨٩م الذي وضع حداً للحرب الأهلية في لبنان
- شكل الحريري أول حكومة له في ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢م فعكف على إعمار البلاد وإزالة آثار الحرب فعادت إلى لبنان عافيته واستمرت حكومته حتى عام ١٩٩٨م .
- في انتخابات سبتمبر ٢٠٠٠م فازت كتلة الرئيس الحريري وأنصاره في الانتخابات
- في ٢٣ أكتوبر اختار مجلس النواب اللبناني الحريري رئيساً للوزراء بعدما سماه ١٠٦ نواب من أصل ١٢٨ نائباً .

- حصل الحريري على عدة أوسمة وجوائز منها :
- وسام الأرز اللبناني ١٩٨٢م .
- وسام الملك فيصل من الدرجة الأولى ١٩٨٣م .
- وشاح العرش الأكبر – المغرب ١٩٩٧م .
- المفتاح الذهبي لمدينة بيروت ١٩٨٣م .
- دكتوراه فخرية من جامعة بيروت ١٩٩٤ م .

٣٥٥- سعد زغلول

- زعيم وطني مصري ظهر على مسرح الأحداث السياسية والإجتماعية في مصر في الربع الأول من القرن الماضي .
- ولد سعد زغلول عام ١٨٦٠م في ابيانه التابعة لمركز فوة بمحافظة كفر الشيخ الحالية .
- تعلم في البداية في كتاتيب قريته فحفظ القرآن الكريم ثم التحق بمدرسة دسوق ومنها إلى الأزهر الشريف وفيه ظهرت مقدرته الخطابية وفصاحته اللغوية حتى اعتبر من خطباء عصره المشهورين .
- حصل على ليسانس الحقوق واتصل بالإمام محمد عبده واشترك معه في تحرير جريدة الوقائع المصرية والتقي بالزعيم الإسلامي جمال الدين الأفغاني .
- أخذ سعد من الوقائع المصرية يطالب بالإصلاح ويدعو إلى حرية بلاده ونيلها استقلالها أسوة بالدول الأخرى .
- عمل بوزارة الداخلية في القضاء بمديرية الجيزة لكنه فقد وظيفته وأودع السجن بسبب مناصرته وتأييده لثورة أحمد عرابي عام ١٨٨١م .
- أفرج عنه بعد ذلك فاشتغل بالمحاماة فنذر جهده ووقته لمقاومة الاستعمار البريطاني الجاثم على صدر وطنه مصر .
- تزوج سعد (صفية) ابنة رئيس وزراء مصر مصطفى فهمي فشاركته في كفاحه فكانت لها مواقفها الوطنية التي يذكرها المصريون على الدوام حتى أطلق عليها لقب (أم المصريين) .
- تقلد العديد من المناصب ففي عام ١٩٠٦ أصبح وزيراً للمعارف فساهم في إنشاء الجامعة المصرية وعين وزيراً للحقانية (العدل) .
- في عام ١٩١٣م انتخب عضواً في الجمعية التشريعية ثم أصبح وكيلا لها .
- في نهاية الحرب العالمية الأولى بدأ جهاده السياسي يأخذ صورة جديدة حيث طالب بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح الذي عقد عام ١٩١٩م .
- رفض طلب سعد فثارت مصر ثورتها المشهورة عام ١٩١٩م واعتقل سعد مع عدد من رفاقه فقامت مصر لها ولم تقعد حتى أطلق سراحه ورفاقه وجرت المفاوضات بين البريطانيين والوطنيين أسفرت عن استقلال مصر وحصولها على حريتها .
- جرت الانتخابات في مصر ففاز فيها حزب سعد الذي عرف باسم حزب الوفد

وشكل الوزارة وقام بالإصلاحات العديدة في البلاد بحيث أصبح قائد الأمة المصرية بلا منازع .

- في الثالث والعشرين من أغسطس عام ١٩٢٧م انتقل سعد إلى جوار ربــه ، فبكتــه مصر بكل فئاتها وطوائفها وكيف لا يكون ذلــك وهــو رائــد مــن رواد الوطنيــة المصرية الحديثة .

٣٥٦- سعدالله الجابري

- سياسي سوري ولد في حلب عام ١٨٩١م وفيها كانت نشأته الأولى ثــم تعلــم فــي الأستانة عاصمة الدولة العثمانية في ذلك الحين .
- انضم إلى الجيش العثماني وكان من رجال فيصل بن الحسين عندما أســس الحكــم الفيصلي في سورية .
- تميز باستقامته وبأخلاقه الكريمة .
- كان له دوره الوطني في مقاومة الانتداب الفرنسي على سورية وكان من رجــالات الثورات الشعبية التي انطلقت ضد الفرنسيين في البلاد .
- بعد استقلال سوريا تولى عدة مسئوليات ومنها حقيبــة الداخليــة حقيبــة الخارجيــة ورئاسة مجلس النواب ، ورئاسة الوزراء أيام حكم شكري القوتلي .
- كانت وفاة سعدالله الجابري عام ١٩٤٨م .

٣٥٧- سليم الحص

رئيس وزراء لبنان

- رجل دولة لبناني تولى عدة مسئوليات وزارية وأكاديمية .
- من مواليد بيروت عام ١٩٢٩م .
- حصل على بكالوريوس إدارة أعمال من الجامعة الأمريكية عــام ١٩٥٢م ، ونــال درجة الماجستير عام ١٩٥٧م .
- في عام ١٩٦١م حصل على درجة الدكتوراه من جامعة انديانا الأمريكية وتخصص في إدارة الأعمال والإقتصاد .
- اشتغل بعدة وظائف وتولى العديد من المسئوليات السياسية والإدارية والاقتصادية .
- عمل أستاذاً في كلية إدارة الأعمال في الجامعة الأمريكية في بيروت .
- وعمل خبيراً ومستشاراً لبعض الدول والمؤسسات منها الصندوق الكــويتي للتنميــة الإقتصادية وصندوق النقد العربي في أبوظبي .
- تولى رئاسة لجنة الرقابة على المصارف في لبنان عام ١٩٦٧م .
- ترأس الحكومة اللبنانية في الفترة من ١٩٧٦م وحتى ١٩٨٠م .
- في الفترة من عام ١٩٨٥م وحتى عام ١٩٨٧م تولى حقيبة وزارة التربيــة والتعلــيم والفنون الجميلة .
- تولى رئاســة الحكومة اللبنانية في الفترة من عام ١٩٨٧م وحتى عام ١٩٩٠م .
- عضو في مجلس النواب اللبناني منذ عام ١٩٩٢م .

- كلفه الرئيس إيميل لحود بتشكيل الحكومة اللبنانية عام ١٩٩٨م وتولى حقيبة الخارجية أيضاً .
- له العديد من الكتب والدراسات في مجال الإقتصاد والسياسة .

٣٥٨- سليمان النابلسي

- سياسي ورجل دولة أردني ظهر على مسرح الأحداث في الأردن في بداية النصف الثاني من القرن العشرين .
- ولد النابلسي في مدينة السلط غرب الأردن عام ١٩١٠م .
- تلقى تعليمه في الجامعة الأمريكية في بيروت .
- عمل موظفاً في البنك الزراعي في الأردن وأصبح عام ١٩٤٦م مديره .
- تولى حقيبة وزارة الإقتصاد في الأردن ثلاث مرات في الفترة من ١٩٤٧م وحتى ١٩٥١ .
- عينته الحكومة الأردنية سفيراً لها في لندن في الفترة من ١٩٥٣م وحتى ١٩٥٥م .
- كانت له مواقفه الوطنية المناهضة للاستعمار الغربي .
- أسس الحزب الاشتراكي الوطني عام ١٩٥٥م وأصبح زعيماً له .
- في عام ١٩٥٦م فاز حزبه في الانتخابات فشكل حكومة برئاسته تولى فيها حقيبة الخارجية.
- في عام ١٩٥٧م أقال الملك حسين حكومته .

٣٥٩- سليمان طوقان

- سياسي ورجل دولة أردني ترأس الحكومة الأردنية عام ١٩٥٧م في أعقاب إقالة حكومة النابلسي .
- ولد طوقان في مدينة نابلس عام ١٨٩٠م ودرس الحقوق والعلوم العسكرية في استانبول عاصمة الخلافة العثمانية .
- تولى منصب رئيس بلدية نابلس كبرى المدن الفلسطينية في الفترة من ١٩٢٥م إلى ١٩٤٨م.
- أسس حزب الدفاع الوطني الذي اعتبره البعض مناهضاً لسياسة الحاج أمين الحسيني والهيئة العربية العليا .
- في أعقاب نكبة ١٩٤٨م الكبرى التي حلت بالشعب الفلسطيني عين سليمان طوقان عضواً في مجلس الأعيان .
- تقلد عدة وزارات أردنية منها الدفاع والبلاط وأصبح فيما بعد رئيساً للوزراء .
- في عام ١٩٥٨م عند قيام الإتحاد الهاشمي بين الأردن والعراق عين سليمان طوقان وزيراً للدفاع .
- عندما قامت ثورة ١٩٥٨م في العراق قتل سليمان طوقان في بغداد فكان أحد ضحايا تلك الثورة .

٣٦٠- صباح الأحمد الجابر الصباح

رئيس وزراء الكويت

- ولد في الكويت عام ١٩٢٩م .
- تعلم في المدرسة المباركية وتلقى الدروس على يد المعلمين الخاصين .
- في عام ١٩٥٤م أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية العليا المكلفة بمهمة تنظيم دوائر الدولة .
- في عام ١٩٥٥م تولى رئاسة دائرتي الشئون الإجتماعية والعمل والمطبوعات والنشر .
- في عام ١٩٦٢م تولى حقيبة وزارة الإرشاد والأنباء .
- في عام ١٩٦٣م تولى حقيبة وزارة الخارجية التي شغلها لمدة تزيد على أربعة عقود فهو يعد أقدم وزير خارجية في العالم .
- تولى بعض الوزارات الأخرى بالإنابة أو بالوكالة ومنها الداخلية والإعلام والمالية والنفط.
- كان له دوره الدبلوماسي في حل كثير من القضايا والمشكلات الإقليمية .
- يلقب بشيخ الدبلوماسيين العرب والعالم وعميد الدبلوماسية الكويتية .
- في السنوات الأخيرة تولى منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ورئاسة مجلس الوزراء .

٣٦١- صبري العسلي

- سياسي سوري ولد في دمشق عام ١٩٠٣م .
- عندما فرض الانتداب الفرنسي على سورية بموجب إتفاقية سان ريمو شارك العسلي في مقاومة الفرنسيين فاشترك في ثورة الدروز عام ١٩٢٥م .
- دخل الحياة السياسية فأصبح عضواً في الكتلة الوطنية التي تطالب بحصول سورية على حريتها واستقلالها الوطني .
- تم انتخابه عدة مرات في البرلمان السوري وشارك في تأسيس الحزب الوطني وتولى عدة حقائب وزارية بل تولى رئاسة الحكومة السورية عام ١٩٥٤م في أعقاب الإطاحة بحكم أديب الشيشكلي .
- شارك في محادثات الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م والتي تم بموجبها توحيد القطرين في دولة واحدة سميت (الجمهورية العربية المتحدة) .
- بعد قيام الوحدة أصبح نائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .
- استقال من منصبه فيما بعد واعتزل الحياة السياسية .

٣٦٢- صلاح جديد

- سياسي وضابط سوري لعب دوراً في الحياة السياسية في سوريا في الستينات من القرن العشرين .

- انضم صلاح جديد إلى حزب البعث في الخمسينات وتمكن من استقطاب مجموعة من الأنصار بحيث أصبح عضواً بارزاً في اللجنة العسكرية لحزب البعث العربي الإشتراكي
- في ٨ مارس/آذار عام ١٩٦٣م نجح حزب البعث العربي الاشتراكي في الإطاحة بحكومة ناظم القدسي التي تشكلت في أعقاب حركة الانفصال التي قضت على الوحدة المصرية السورية التي قامت عام ١٩٥٨م .
- في ٢٣ فبراير ١٩٦٦م نجح صلاح جديد ومجموعته في إقصاء أمين الحافظ عن سدة الحكم ليحل محله الدكتور نور الدين الأتاسي في رئاسة الجمهورية والأمانة العامة للحزب .
- تسلم صلاح جديد منصب الأمين القطري للحزب بالإضافة إلى منصب الأمين العام المساعد
- أصبح صلاح جديد الرجل القوي في سورية فوثق علاقاته مع الإتحاد السوفيتي وشاركت سوريا في حرب حزيران عام ١٩٦٧م وما ترتب على ذلك من احتلال إسرائيل لهضبة الجولان السورية .
- في عام ١٩٧٠م تولى الرئيس حافظ الأسد مقاليد الحكم في سورية وتم اعتقال صلاح جديد وأنصاره .
- توفي صلاح جديد في السجن عام ١٩٩٤م .

٣٦٣- عبد الحكيم عامر

- نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة
- عسكري مصري برز دوره من خلال ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م التي قامت في مصر حيث كان أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة .
- ارتبط بعلاقات مميزة مع الرئيس جمال عبدالناصر حتى اعتبر الرجل الثاني في القيادة المصرية .
- تولى القيادة العامة للقوات المسلحة وارتبط بعلاقات قوية مع ضباط الجيش وحقق لهم مميزات كبيرة إجتماعية وإقتصادية فالتفوا حوله مما زاد من ثقله السياسي والعسكري بحيث أصبحت القوات المسلحة مركز قوة كبيرة في الحياة السياسية .
- في أعقاب نكبة عام ١٩٦٧م التي حلت بالجبهة العربية اهتزت مكانة المشير عبدالحكيم عامر وحمله الكثيرون جانباً من مسئولية تلك الهزيمة القاسية .
- حاول عبدالناصر الحد من سلطات المشير عامر في القوات المسلحة بالطرق الودية ولكنه لم يفلح .
- دبَ الخلاف بينه وبين الرئيس جمال عبدالناصر أبعد عن مسرح الأحداث ، مات بعدها في ظروف غامضة لم يكشف النقاب عن حقيقتها بالشكل الأكيد .

٣٦٤- عبد الحليم خدام

- نائب رئيس الجمهورية السورية
- ولد عبدالحليم خدام في مدينة بانياس الساحلية عام ١٩٣٢م .

- درس المرحلة الثانوية والتحق بجامعة دمشق حيث نال إجازة في الحقوق وعمل فترة بالمحاماة كما عمل مديراً لإحدى المدارس .
- ارتبط بعلاقات وثيقة مع الرئيس حافظ الأسد أثناء فترة الدراسة مما ساعده على بروز نجمه وتوليه مراكز هامة في الدولة فهو من البعثيين الأوائل .
- في الستينات من القرن الماضي عمل خدام محافظاً لحماة ثم القنيطرة وأخيراً دمشق
- تولى عام ١٩٦٩م حقيبة الإقتصاد والتجارة الخارجية وزادت علاقاته بالرئيس الأسد .
- أسند إليه الرئيس الأسد حقيبة الخارجية وإستمر في هذا المنصب لمدة اثنى عشر عاماً كان خلالها رجل الواجهة ا لأول في الدبلوماسية السورية .
- وثق علاقات سورية بدول الخليج وكان له دوره في مناقشة الملف اللبناني وما ترتب عليه من الدور الذي قامت به سوريا حيال لبنان .
- جرت محاولة لاغتياله في مطار أبوظبي أثناء قيامه بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة لكنه نجا من المحاولة التي أصيب فيها أحد وزراء دولة الإمارات العربية المتحدة .

٣٦٥- عبد الحميد السراج

- نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة السابق
- سياسي ورجل دولة سوري ولد عام ١٩٢٥م في مدينة حماة الواقعة في وسط سوريا .
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية في حماة ثم التحق بالكلية العسكرية في حمص .
- أرسل في بعثة دراسية عسكرية إلى فرنسا ، واشترك عام ١٩٤٨م في حرب فلسطين ضمن جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي .
- عمل رئيساً للمكتب الثاني وهو جهاز مخابرات الجيش وتعاون مع الوطنيين للحيلولة دون وقوع سوريا تحت الهيمنة الغربية التي حاولت السيطرة على الموقف في الخمسينات من القرن السابق .
- كان له دوره في قيام الوحدة المصرية السورية والتي ترتب عليها قيام الجمهورية العربية المتحدة فعين وزيراً للداخلية في الإقليم الشمالي ثم رئيساً للمجلس التنفيذي .
- عين نائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة (جمال عبدالناصر) واتهمه البعض بإساءة استعمال السلطة ، فقدم استقالته في أغسطس عام ١٩٦١م .
- في سبتمبر حدث الإنفصال فقبض على السراج ولكنه نجح في الهروب من السجن ولجأ إلى مصر حيث عين رئيساً لشركات التأمين حتى تقاعده .

٣٦٦- عبدالسلام المجالي

رئيس وزراء الأردن السابق

- ولد عبدالسلام المجالي عام ١٩٢٦م في الكرك بجنوب الأردن .
- درس في البداية في الكرك ثم في المدرسة الثانوية بالسلط .
- درس الطب في جامعة دمشق وشارك عام ١٩٤٣م في تأسيس حزب البعث العربي .

- ترك حزب البعث لمناداته بالشيوعية والاشتراكية والجمهورية والوصول للسلطة بغير طريق الإنتخابات .
- تخرج طبيباً عام ١٩٤٨م فالتحق بالخدمات الطبية بالجيش الأردني برتبة ملازم وشارك في حرب ١٩٤٨م .
- في عام ١٩٤٩م نقل إلى عمان حيث عمل في المحطة والعبدلي .
- سافر إلى بريطانيا لاستكمال دراسته ثم عاد إلى الأردن وشارك في حرب عام ١٩٦٧م ثم أصبح عام ١٩٦٩م مديراً للخدمات الطبية في الجيش .
- في عام ١٩٧٠م أصبح وزيرا للصحة وتعرض لعملية خطف من إحدى المنظمات .
- ترأس عبدالسلام المجالي رئاسة الوفد الأردني في المفاوضات مع إسرائيل وشكل الحكومة الأردنية فيما بعد .

٣٦٧- عبد العزيز حجازي

رئيس وزراء مصر الأسبق

- ولد الدكتور عبدالعزيز حجازي في محافظة الشرقية سنة ١٩٢٣م .
- حصل على بكالوريوس من كلية التجارة بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٤م .
- في الفترة من عام ١٩٤٤م وحتى عام ١٩٤٦م عمل كمأمور ضرائب .
- في سنة ١٩٥١م حصل على درجة الدكتوراه في التجارة والعلوم الإجتماعية من جامعة برمنجهام البريطانية .
- في الفترة من سنة ١٩٥١م وحتى ١٩٦٢م عمل بكلية التجارة بجامعة القاهرة .
- في سنة ١٩٦٦م عين عميداً بكلية التجارة بجامعة عين شمس .
- في ٢٠ مارس ١٩٦٨م عين وزيراً للخزانة في الوزارة التي شكلها الرئيس جمال عبدالناصر .
- بقي وزيراً للخزانة عدة سنوات وأصبح سنة ١٩٧٣م نائباً لرئيس الوزراء .
- في سنة ١٩٧٤م ترأس الوزارة المصرية .
- شارك في عضوية عدد من مجالس الكليات الجمعيات والنقابات .
- له العديد من المؤلفات والبحوث العلمية في مجال المحاسبة والسياسات الإقتصادية والمالية
- أشرف علي العديد من رسائل الماجستير الدكتوراه .
- وأشرف على الرقابة الحسابية على كبرى الشركات والبنوك في مصر .

٣٦٨- عبداللطيف البغدادي

- نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة
- سياسي مصري ولد عام ١٩١٧م في المنصورة .
- في عام ١٩٣٧م حصل على الثانوية من مدرسة المنصورة الثانوية .
- في عام ١٩٣٨م تخرج في الكلية الحربية ثم التحق بكلية الطيران وتخرج فيها عام ١٩٣٩م وكان ترتيبه الأول .
- في عام ١٩٤٦م عمل بشركة مصر للطيران .

- في عام ١٩٤٨م عين قائداً لمحطة طيران غرب القاهرة وتطوع في حرب فلسطين
- شارك في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م وعين مراقباً عاماً لهيئة التحرير .
- في عام ١٩٥٣م عين وزيراً للحربية بعد إعلان الجمهورية .
- في عام ١٩٥٤م عين وزيراً للشئون البلدية والقروية .
- ترأس عام ١٩٥٧م مجلس الأمة في مصر .
- في ٦ مارس ١٩٥٨م عين نائباً لرئيس الجمهورية العربية المتحدة .
- شارك في عضوية عدد من المجالس واللجان السياسية والاقتصادية منها اللجنة العليا للاتحاد الإشتراكي .
- قام بزيارة عدد من الدول منها إيطاليا وألمانيا .
- في عام ١٩٦٢م ترك الحياة السياسية .

٣٦٩- عبد الله الريماوي

- من مواليد سنة ١٩٢٧م في رام الله بفلسطين .
- تخرج في الجامعة الأمريكية في بيروت فحصل على بكالوريوس في العلوم والرياضيات .
- حصل على دبلوم في القانون من كلية الحقوق بالقدس .
- عمل بالتدريس في المدارس الثانوية الفلسطينية فدرس الفيزياء والرياضيات .
- في سنة ١٩٤٨م عمل مديراً لقسم الدعوة والنشر في الهيئة العربية العليا .
- في سنة ١٩٤٩م أصدر جريدة (البعث) في مدينة رام الله التي استمرت لمدة عام ، وتم توقيفها بعد ذلك .
- في سنة ١٩٥٠م انضم إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وأصبح الأمين العام للحزب في الأردن .
- انتخب سنة ١٩٥٠م نائباً في مجلس النواب الأردني عن منطقة رام الله .
- في سنة ١٩٥٦م عين وزيراً للخارجية الأردنية في حكومة سليمان النابلسي .
- في سنة ١٩٥٧م قدم للمحاكمة بسبب نشاطه السياسي المعارض فهرب إلى سوريا وأقام بها .
- في سنة ١٩٥٩م تزعم الجناح الثوري في حزب البعث العربي الاشتراكي .
- في إبريل ١٩٦١م غادر سوريا إلى القاهرة لاجئاً سياسياً .
- في سنة ١٩٦٢م استقال من الحزب ودعا إلى إلغاء الحزبية .
- له عدة مؤلفات منها : المنطق القومي الثوري ، التقدمية والوحدة ، الحركة العربية الواحدة، البيان القومي الثوري .

٣٧٠- عبدالله اليافي

رئيس وزراء لبنان السابق

- سياسي ورجل دولة لبناني ولد سنة ١٩٠١م .
- تعلم في بيروت فحصل على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة السوربون

الفرنسية .

- انضم إلى عضوية الجمعية السورية – اللبنانية التي أخذت تدافع عن حقوق سوريا ولبنان وأصبح رئيساً لها .
- شارك في الحركة الوطنية في بلاده وانتخب سنة ١٩٣٧م نائباً عن بيروت .
- في سنة ١٩٣٨عين رئيساً للوزراء في لبنان ثم شكل الوزارة للمرة الثانية عام ١٩٣٩م .
- مثّل لبنان في عدد من اللقاءات العربية والدولية .
- أصبح وزيراً للعدل في حكومة رياض الصلح عام ١٩٤٦م .
- في الفترة من سنة ١٩٥١م وحتى ١٩٥٦م ترأس عدة حكومات لبنانية احتفظ لنفسه فيها بعدد من الوزارات كالداخلية والدفاع والأنباء والمالية .
- في سنة ١٩٥٦م قدم عبدالله اليافي استقالته احتجاجاً على موقف الرئيس شمعون من بريطانيا وفرنسا أثناء العدوان الثلاثي على مصر .
- أصدر جريدة (السياسة) وعارض التدخل الأمريكي في لبنان سنة ١٩٥٨م في عهد الرئيس شمعون .
- في سنة ١٩٦٦م أعيد انتخابه في البرلمان اللبناني .

٣٧١- عبدالله خليل

رئيس وزراء السودان الأسبق

- ولد بالسودان عام ١٨٩٢م .
- اشتغل بالجيش المصري من عام ١٩١٠م وحتى عام ١٩٢٤م ثم التحق بالجيش السوداني حتى عام ١٩٤٤م .
- في عام ١٩٤٥م أسس حزب الأمة الذي دعا إلى استقلال السودان فكان سكرتيره العام في الفترة من عام ١٩٤٥م وحتى عام ١٩٤٧م .
- عندما تأسس المجلس التشريعي عام ١٩٤٨م اختير عبدالله خليل رئيساً وعين وزيراً للزراعة حتى عام ١٩٥٣م ، عندما بدأت الفترة الإنتقالية في السودان وهي الفترة التي حددتها بريطانيا ومصر للسودان ليقرر مصيره بالإستقلال أو الوحدة مع مصر .
- جرى الاستفتاء في السودان عام ١٩٥٦م واختارت الأمة طريق الاستقلال وتشكلت حكومة وطنية برئاسة إسماعيل الأزهري شغل عبدالله خليل منها وزير الدفاع .
- تولى عبدالله خليل رئاسة مجلس ا لوزراء مع الاحتفاظ بوزارة الدفاع في الفترة من عام ١٩٥٦م وحتى ١٩٥٨م .
- في عام ١٩٥٨م قام الجيش السوداني بانقلاب عسكري أطاح بالحكومة المدنية تولى على أثرها مقاليد الحكم في البلاد الفريق إبراهيم عبود الذي استمر في الحكم حتى عام ١٩٦٤م .

٣٧٢- عبد المنعم الرفاعي

رئيس وزراء الأردن الأسبق

- سياسي ورجل دولة أردني ولد عام ١٩١٧م .
- تخرج في الجامعة الأمريكية ببيروت .
- عمل موظفاً بالحكومة الأردنية منذ سنة ١٩٣٨م كدبلوماسي .
- في سنة ١٩٤٠م أصبح رئيساً لسكرتارية الحكومة الأردنية تم نقله مساعداً لـرئيس البلاط الملكي .
- في الفترة من سنة ١٩٤٣م وحتى ١٩٤٤م عمل قنصلاً للأردن في كل من القـاهرة وبيروت ودمشق .
- عمل دبلوماسياً في عدة عواصم منها واشنطن وطهران والقاهرة وبيروت ولندن .
- في سنة ١٩٥٨م اختير رئيساً لوفد الأردن في الأمم المتحدة .
- في سنة ١٩٦٧م تم تعيينه وزيراً للشئون الخارجية في الحكومة التي ترأسها بهجت التلهوني .
- في سنة ١٩٦٩م شكل حكومة أردنية برئاسته والتي استمرت قرابة ثمانية شهور .
- شارك في حكومة بهجت التلهوني التي تشكلت عام ١٩٦٩م فأصبح نائبـاً لـرئيس الحكومة ووزيراً للخارجية .
- في يونيو ١٩٧٠م شكل الوزارة للمرة الثانية والتي استقالت في سبتمبر مـن نفـس العام بعد تدهور الأوضاع بين الأردن والمقاومة الفلسطينية .

٣٧٣- عبد المنعم القيسوني

- رجل دولة مصري ولد بمصر الجديدة سنة ١٩١٦م .
- في سنة ١٩٣٨م حصل على شهادة بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة بامتيـاز مع مرتبة الشرف الأولى .
- في سنة ١٩٤٢م حصل على شهادة الدكتوراه في الإقتصاد من جامعة لندن .
- عمل في أحـد البنوك في القاهرة ثم عين مدرساً بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٤م .
- في سنة ١٩٤٨م عين ممثلاً لصندوق النقد الدولي في الشرق الأوسط .
- عمل في البنك الأهلي حتى تولى مسئولية إحدى إداراته .
- في سنة ١٩٥٥م عين وزيراً للمالية وتولى سنة ١٩٥٨م رئاسة المجلـس الأعلـى للسياحة .
- شارك في حكومة الوحدة المصرية السورية فعين سنة ١٩٥٨م وزيراً للاقتصاد والتجارة
- زار عدداً كبيراً من الدول ومثل مصر فـي عـدد مـن المـؤتمرات واللقـاءات الاقتصادية .
- في سنة ١٩٦٤م أصبح نائباً لرئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية .
- في سنة ١٩٦٩م عين مستشاراً إقتصادياً لحكومة الكويت .
- شارك في الحكومات المصرية التي تشكلت في سنة ١٩٧٦م و ١٩٧٨م .

٣٧٤- عبيد كرومي

نائب رئيس جمهورية تنزانيا السابق

- سياسي ورجل دولة تنزاني ولد عام ١٩٠٥م في إحدى قرى مدينة زنجبار الواقعة في الجزيرة المعروفة باسمها .
- بدأ تعليمه في زنجبار ثم التحق بأعمال البحر حيث اشتغل بحاراً لمدة ١٧سنة زار خلالها العديد من الموانئ الأوروبية والآسيوية والأفريقية .
- تمكن من تكوين حركة عمالية صغيرة لعمال المرافئ وبحارة السفن أخذت على عاتقها المطالبة بحقوق تلك الفئة .
- في عام ١٩٥٤م أصبح رئيساً للجمعية الأفريقية الزنجبارية المطالبة باستقلال زنجبار عن بريطانيا .
- في عام ١٩٥٧م اتحدت الجمعية الأفريقية مع الحزب الأفريقي الشيرازي ، أصبح عبيد كرومي رئيساً للحزب الجديد .
- في عام ١٩٦٣م جرت انتخابات برلمانية في زنجبار لم يحقق فيها حزب كرومي نتائج تؤهله لتشكيل حكومة وطنية .
- في عام ١٩٦٣م شكل سلطان زنجبار جمشيد عبدالله حكومة زنجبارية تقلد الزنجباريون ذوو الأصول العربية معظم حقائبها الوزارية بينما بقي كرومي يقود المعارضة .
- ناصب كرومي والزنجباريون الأفارقة الحكومة الجديدة العداء انتهت بقيامهم بانقلاب دموي أطاح بالحكومة واقترفوا المذابح ضد السكان ذوي الأصول العربية وأعلنوا جمهورية شعبية في البلاد .
- أصبح كرومي رئيساً للجمهورية وبعد أيام أعلن في خطوة مشبوهة الإتحاد مع تنجانيقا تحت مسمى جديد هو جمهورية تنزانيا المتحدة .
- تولى رئاسة الدولة جوليوس نيريري عام ١٩٦٤م وأصبح كرومي النائب الأول لرئيس جمهورية تنزانيا .
- في عام ١٩٧٢م تم اغتيال عبيد كرومي فانتهى حكمه لكن أعماله ضد العرب والمسلمين استمرت باقية على مر الأيام والسنين .

٣٧٥- عزيز صدقي

- تخرج سنة ١٩٤٤م في كلية الهندسة جامعة القاهرة .
- حصل على الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٥١م .
- في سنة ١٩٥١م عين مدرساً بكلية الهندسة بجامعة الإسكندرية .
- استقال من العمل الحكومي وعمل في مجلس إدارة شركة مصر للتأمين .
- عمل مديراً عاماً لمؤسسة مديرية التحرير .
- في سنة ١٩٥٦م عين وزيراً للصناعة في الوزارة التي شكلها الرئيس جمال عبدالناصر .

- في سنة ١٩٦٢م عُين عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي .
- في مارس ١٩٦٤م عُين نائباً لرئيس الوزراء .
- عين سنة ١٩٦٦م مستشاراً لرئيس الجمهورية للإنتاج .
- تولى عدداً من الحقائب الوزارية مثل الصناعة والبترول والثروة المعدنية .
- انتخب سنة ١٩٧١م عضواً بمجلس الأمة .
- في سنة ١٩٧٢م عين رئيساً لمجلس الوزراء .
- في سنة ١٩٧٣م عين مساعداً لرئيس الجمهورية .
- شارك في عضوية مجالس عدد من الشركات ، ومنح الوسام الوطني من رئيس جمهورية فولتا العليا .
- زار الإتحاد السوفيتي عدة مرات .

٣٧٦- علي صبري

- سياسي وعسكري مصري ولد عام ١٩٢٠م .
- تخرج من دورة الضباط عام ١٩٣٩م .
- ارتبط بعلاقة وثيقة مع ضباط ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م .
- ارتبط بعلاقات جيدة مع الإتحاد السوفيتي السابق فاعتبره البعض رجل روسيا في مصر .
- في عام ١٩٦٠م عين مديراً لمكتب رئاسة الجمهورية ثم وزيراً لشئون الرئاسة .
- في عام ١٩٦٢م ترأس الحكومة واستمر كذلك حتى عام ١٩٦٥م .
- في الفترة من ١٩٦٥م وحتى عام ١٩٦٧م أصبح نائباً للرئيس جمال عبدالناصر .
- تولى رئاسة الحزب الاشتراكي العربي (الحزب الحاكم) فترة من الزمن .
- بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر عينه الرئيس السادات نائباً له لفترة من الزمن .
- اختلف مع الرئيس السادات فاتهم بإيجاد مراكز قوى في البلاد والتآمر على نظام الرئيس السادات .
- أودع السجن فترة من الزمن ثم أطلق سراحه فيما بعد .

٣٧٧- عماد الدين زنكي

- بطل من أبطال الجهاد الإسلامي قضى جانباً من حياته وهو يقاوم الصليبيين وحقق انتصارات تاريخية عليهم فاسترد منهم حلب وحماة والرَها .
- كان أبوه أحد أتباع السلطان السلجوقي ملك شاه ، فشب عماد الدين في بلاط السلاجقة حتى ارتفعت مكانته لديهم فولاه السلطان محمود السلجوقي على منطقتي الجزيرة والموصل .
- اشتهر عماد الدين زنكي بشجاعته وإخلاصه في الدفاع عن قضايا المسلمين ونجح في توحيد مناطق واسعة من بلاد الشام وتولى السيطرة عليها في محاولة للتصدي للصليبيين .
- قتله أحد غلمانه عام ٥٤١ هـ وهو يحاصر قلعة جعبر فخلفه ابنه نور الدين

محمود الذي لعب دوراً هاماً في مقاومة الصليبيين والتصدي لأطماعهم .

- يرى الكثير من المؤرخين أن عماد الدين زنكي أول من تصدى للصليبيين بشكل منظم ومخطط فحدّ من توسعهم وأحدث يقظة عند المسلمين للتصدي لعدوانهم الآثم .

٣٧٨- فارس الخوري

- ولد فارس الخوري عام ١٨٧٧م في قرية الكفير – قضاء حاصبيا في لبنان فتلقى تعليمه الأساسي في مدرسة صيدا ثم التحق بالجامعة الأمريكية و تخرج منها .
- عمل في البداية مدرساً للرياضيات ثم نال إجازة القانون ورحل إلى دمشق حيث التقى بعدد من أعلام عصره مثل كرد علي ورفيق العظم الزهراوي وشبندر .
- اختير نائباً في البرلمان العثماني لكنه اعتقل على يد جمال باشا أثناء الحرب العالمية الأولى وأفرج عنه بعد براءته .
- واجه محاكمة الأتراك له بكل شجاعة وقوة فعندما قال له جمال باشا (اذهب إلى الديوان أثبت براءتك) أجابه فارس (إن البراءة أصل فعلى المدعي إثبات إجرامي) .
- بعد فرض فرنسا انتدابها على سورية ولبنان عام ١٩٢٠م وما أعقب ذلك من اندلاع ثورة جبل العرب عام ١٩٢٥م اعتقلت فرنسا فارس الخوري ونفته إلى جزيرة أرواد السورية واستمر في نضاله ضد الفرنسيين .
- يجيد فارس الخوري لغات عدة فبالإضافة إلى العربية فهو يتقن الفرنسية والتركية والإنجليزية .
- عمل فارس الخوري أستاذاً ومحامياً ونقيباً للمحامين ووزيراً ونائباً ورئيساً لمجلس النواب ورئيساً للوزراء .
- اشتهر بشعره الوطني وقوة حجته وبيانه ، وكان له دوره في مجلس الأمن وهو يدافع عن قضايا العرب وفي مقدمتها قضية فلسطين والجلاء عن مصر .
- توفي عام ١٩٦٢م .

٣٧٩- فرحات عباس

- أول رئيس لحكومة جزائرية مؤقتة تشكلت في المنفى عام ١٩٥٨م .
- ولد عام ١٨٩٩م في منطقة قسنطينة وتثقف ثقافة فرنسية .
- في عام ١٩٢٦م انتخب رئيساً لاتحاد الطلاب الجزائريين المسلمين .
- كان يؤمن في بداية حياته السياسية بأهمية التعاون الفرنسي الجزائري كما جاء في كتابه (الشباب الجزائري) .
- حصل على إجازة في الصيدلة وأنشأ صيدلية في منطقة سطيف مارس العملَ فيها.
- انخرط في العمل السياسي فأصدر مجلة أسبوعية أسماها (التفاهم) .
- شارك مع الجيش الفرنسي في الحرب العالمية الثانية ووقع عام ١٩٤٠م أسيراً لبعض الوقت .
- بعد خروجه من الأسر رجع إلى عمله في الصيدلية ، وأصدر بياناً يعلن فيه تأييده

للحلفاء ، ويطالب بإلغاء الاستعمار وإعطاء الشعوب حريتها واستقلالها .
- كما نادى بوضع دستور للجزائر يشرك الجزائريين في حكم بلدهم .
- أصدر مجلة (المساواة) ونادى بقيام جزائر حرة متحدة مع فرنسا حرة .
- في عام ١٩٤٥م وبعد مجزرة سطيف التي ارتكبها الفرنسيون اعتقل فرحات عباس قرابة عام .
- بعد خروجه من السجن أسس (الإتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري) وخاض انتخابات عام ١٩٤٦م وفاز بأغلبية المقاعد .
- بعد قيام الثورة الجزائرية عام ١٩٥٤م لم ينضم إليها في البداية ثم التحق بصفوفها عام ١٩٥٦م .
- مارس في البداية الدور الإعلامي حيث زار العديد من الدول شارحاً أهداف الثورة وغاياتها ، طالباً الدعم المادي والسياسي لها .

٣٨٠- لسان الدين بن الخطيب

- هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله الغرناطي الأندلسي من مواليد عام ٧١٣ هـ بمدينة غرناطة إحدى حواضر الأندلس المشهورة .
- حفظ القرآن الكريم في صغره ودرس العلوم العربية والإسلامية فاشتهر بغزارة علمه ووفرة أدبه وتبحره في الفقه كما ذاع صيته كشاعر من شعراء الأندلس المشهورين فكانت له مكانته بين شعراء عصره حتى اعتبر من أبرز رجالات الأندلس في قرنها الأخير .
- تقلد منصب الوزارة في بلاط بني الأحمر ولقب بذي الوزارتين أي وزارة الأدب ووزارة السيف أو كما يقال السيف والقلم .
- اتصل في آخر زمانه بابن هود أمير مرسيه الذي عهد إليه وظيفة القضاء على مدينة شاطبة بالأندلس فجمع بين القضاء والكتابة .
- له العديد من المؤلفات في مجالات مختلفة كالأدب والشعر والطب والتاريخ وتخطيط البلدان ومنها (الإحاطة في تاريخ غرناطة) و(اللمحة البدرية في الدولة الناصرية) .
- يعتبر لسان الدين بن الخطيب موسوعة عصره فهو سياسي وشاعر وكاتب ووشاح وزجال.
- اتهم لسان الدين بن الخطيب بالزندقة فقتل خنقاً عام ٧٧٦ هـ ومثلت بجثته فكانت تلك النهاية المأساوية .

٣٨١- مأمون الكزبري

- محام وسياسي سوري ولد عام ١٩١٤م ودرس في جامعات بيروت وليون بفرنسا .
- عمل أستاذاً للحقوق بجامعة دمشق والتحق بالعمل الحكومي منذ عام ١٩٤٨م .
- بعد انقلاب أديب الشيشكلي تولى رئاسة البرلمان السوري في الفترة بين عامي ١٩٥٣م و١٩٥٤م .

- ترأس الحكومة السورية في عهد أديب الشيشكلي وأصبح رئيساً للبلاد بعد إبعاد الشيشكلي عن السلطة ولكنه لقي معارضة شديدة أرغمته على الاستقالة .
- في الفترة من عام ١٩٥٥م وحتى عام ١٩٥٨م شغل عدة حقائب وزارية .
- لم يشارك في حكومة الجمهورية العربية المتحدة التي قامت عام ١٩٥٨م والتي ضمت مصر وسورية .
- في عام ١٩٦١م قامت في سورية حركة انفصالية قضت على الوحدة التي قامت بين مصر وسورية فكان مأمون الكزبري أول رئيس حكومة لسورية بعد إنفصالها .
- تعرض الكزبري للنقد والتنديد من أنصار الوحدة العربية ومؤيديها فلم تعمر حكومته أكثر من سنة حيث أبعد عن الحكم عام ١٩٦٢م .
- في أعقاب ثورة آذار عام ١٩٦٣م اعتزل الكزبري الحياة السياسية .

٣٨٢- مؤيد الدين بن العلقمي

- هو محمد بن محمد مؤيد الدين الأسدي البغدادي وزير الخليفة المستعصم آخر الخلفاء العباسيين في بغداد .
- كانت له مكانة كبيرة عند الخليفة المستعصم لما اشتهر به من علم وحكمة وعلو همة حتى يقال أنه حصل على مركز لم ينله غيره من الوزراء .
- يتهم المؤرخون ابن العلقمي بخيانته للخليفة المستعصم وموالاته لهولاكو حيث يقال أنه أجرى معه اتصالاً سرياً شجعه على احتلال العراق والسيطرة عليه في مقابل أن يجعله نائباً على العراق من قبله .
- نصح ابن العلقمي الخليفة أن يفاوض هولاكو وأن يرسل إليه الهدايا بل تولى ابن العلقمي المفاوضات بنفسه .
- استجاب الخليفة لنصائح ابن العلقمي ، أجرى المفاوضات التي أدت إلى اجتياح المغول لبغداد وارتكابهم أبشع جريمة في التاريخ راح ضحيتها مئات الآلاف من المسلمين ودمرت بغداد حاضرة العالم في زمانها في كارثة بشرية لم يشهد لها العالم مثيلا .
- وقتل الخليفة بنصيحة وتدبير ابن العلقمي الذي خان الأمانة وبدد الثقة وتعاون مع أعداء الأمة في أشهر عمالة شهدتها الدولة الإسلامية .
- لكن المغول نكثوا بعهودهم لابن العلقمي فأهملوه وأهانوه وعاش بقية حياته عيشة الذل والهوان وسط احتقار الناس ونقمتهم فانطوى على نفسه وانقطع في داره فمات كمداً في نفس السنة التي اجتاح فيها هولاكو بغداد (٦٥٦ هـ) فلم يأبه لموته أحد.

٣٨٣- محمد المزالي

رئيس وزراء تونس الأسبق

- سياسي ورجل دولة تونسي ولد عام ١٩٢٥م في المنستير والتحق بالحزب الدستوري منذ شبابه وأصبح عام ١٩٦٤م عضواً في اللجنة المركزية .
- يحمل إجازة في الفلسفة وعمل بالتعليم وتولى رئاسة التربية الوطنية عام ١٩٥٦م .

- تقلد عدة مناصب حكومية فتولى إدارة الشبيبة والرياضة والإذاعة والتلفزيون والأمانة العامة لوزارة الدفاع .
- تولى عدة حقائب وزارية ومنها الشباب الرياضة والصحة والتعليم ، مما جعله قريباً من أوساط الرياضيين والمثقفين .
- في عام ١٩٨٠م اختار بورقيبة محمد المزالي رئيساً للحكومة التونسية فأصبح الرجل الثاني في تونس .
- انتهج مزالي سياسة التعريب ووثق علاقات تونس بالدول العربية والإسلامية ودول المعسكر الغربي وخاصة فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية .
- في عام ١٩٨٦م أقال الرئيس بورقيبة محمد مزالي من منصبه ولأسباب لم يتم الإعلان عنها .
- غادر مزالي تونس إلى سويسرا ليعيش في المنفى خاصة بعد أن صدرت عليه أحكام غيابية واتهم أقاربه بالفساد .

٣٨٤- محمد علي رجائي

رئيس وزراء إيران السابق

- سياسي ورجل دولة ايراني شكل الوزارة الإيرانية في العهد الجمهوري عام ١٩٨٠م
- التحق في بداية حياته العملية بسلاح الطيران الإيراني ثم ترك الجيش والتحق بدار المعلمين العليا .
- تخرج في دار المعلمين وهو في السابعة والعشرين من عمره .
- في عام ١٩٦٣م انضم لتنظيم الحركة من أجل حرية إيران التي تزعمها مهدي بازركان .
- اشتغل بتدريس مادة الرياضيات في المدارس الإيرانية الثانوية .
- ساند الحركات الوطنية المناهضة لحكم الشاة ، واعتقل مرات كان آخرها عام ١٩٧٨م .
- انضم لجمعية المعلمين المسلمين وواصل نشاطه المعادي للشاه حتى سقط حكمه عام ١٩٧٩م .
- في أعقاب سقوط حكم الشاه تقلد رجائي منصب وزير التربية في حكومة بازركان
- في عام ١٩٨٠م وبعد استقالة حكومة بازركان تولى رجائي رئاسة الحكومة الإيرانية بتأييد من حزب الجمهورية الإسلامية .
- في منتصف عام ١٩٨١م انتخب رئيساً للجمهورية ولكنه لم يستمر في هذا المنصب سوى أيام محدودة حيث اغتيل في ٣٠ أغسطس عام ١٩٨١م .

٣٨٥- محمد مصدق

رئيس وزراء إيران الأسبق

- رجل دولة وسياسي إيراني ولد عام ١٨٨١م لأسرة عريقة من الأسر الإيرانية .
- حصل على شهادة الدكتوراه في القانون من جامعة طهران عام ١٩١٤م .
- أصبح عضواً في البرلمان الإيراني في الفترة من عام ١٩٢٣م وحتى ١٩٢٨م وكانت له مواقفه السياسية والإقتصادية التحررية ، خاصة وقد تميز بخطبه التي

ألهبت مشاعر جماهير الشعب الإيراني .

- في عام ١٩٢٨م ضاق الشاه رضا بهلوي بموقف مصدق ودعوته التحررية فأمر بنفيه إلى خارج طهران .
- عاد عام ١٩٣٩م كنائب لطهران وقائد للجبهة الوطنية ثم أصبح عام ١٩٤٩م رئيساً للجنة البترولية البرلمانية ، ونادى بتحرير نفط ايران من استغلال الشركات الأجنبية .
- التفت الجماهير حول مصدق وساندت سياسته الاقتصادية وأفكاره التحررية المناوئة للدول الغربية فأجبرت الشاه على تعيينه رئيساً لوزراء ايران في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٥١م .
- قام مصدق بإصلاحات اقتصادية ورفض الامتيازات النفطية الأجنبية فأمم البترول الإيراني فناصبته الدول الغربية العداء وحاولت التخلص من حكومته .
- في ١٩ أغسطس عام ١٩٥٣م نجح أعداء مصدق في الانقلاب عليه ، فاعتقل وأودع السجن لمدة ثلاث سنوات وقال يوم محاكمته (لو أنكم أعدمتموني لأشعلتم الثورة في ايران).
- ثم وضع تحت الإقامة الجبرية مدى الحياة ولكنه خرج بعد قليل ليواصل كفاحه ضد السياسة الغربية في ايران .
- توفي محمد مصدق في داره في أحمد أباد يوم ٥ مارس ١٩٦٧م إثر مرض استمر طويلاً وقبل أن يشهد إقامة الجمهورية الإسلامية في ايران التي قامت ١٩٧٩م .
- من أقواله (أحب الشاه ولكني أحب بلادي ولهذا أريد أن يملك ولا يحكم) .

٣٨٦- محمود باشا

الصدر الأعظم في عهد محمد الفاتح

- أحد الساسة العثمانيين المشهورين الذي تولى منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان محمد الفاتح الذي يعود إليه الفضل في فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣م .
- تشير الروايات التاريخية إلى أن أصوله تعود إلى عائلة رومية يونانية عريقة الأصل .
- وقع محمود في أسر المسلمين في إحدى المعارك وهو صغير حيث قام أحد العسكريين بتعليمه وتربيته عسكرياً ودينياً .
- قُدم هذا الأسير بعد ذلك إلى السلطان مراد الثاني ، حيث أخذت معرفته بالإسلام تزداد وتنمو فأصبح عالماً فاضلاً وشاعراً بالفارسية والعثمانية .
- قربه محمد الفاتح وأصبح أحد أفراد حاشيته وشاركه في فتح القسطنطينية لما تميز به من ذكاء وعلم وشجاعة كما شارك في فتوحات العثمانيين في شرق أوروبا ومنها يوغسلافيا والبوسنة والمجر وألبانيا .
- تولى منصب الوزارة عام ١٤٥٥م واستمر في هذا المنصب مدة تجاوزت العشر سنوات تركها ليعود إليها مرة ثانية فيما بعد .
- ساءت العلاقة بينه وبين الملك محمد الفاتح بسبب إطلاقه سراح ملك البوسنة النصراني الذي كثيراً ما تجاوز ضد المسلمين ، وبسبب إتهامه في قتل الأمير

مصطفى بن محمد الفاتح .
- أصدر الفاتح أمراً بإعدامه فأعدم عام ١٤٧٢م .

٣٨٧- محمود فوزي

- سياسي مصري ولد في القاهرة عام ١٩٠٠م .
- تخرج في جامعات القاهرة وروما وكولومبيا .
- حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق عام ١٩٢٩م .
- تولى عدة مناصب دبلوماسية وحكومية في مصر وخارجها .
- مثل بلاده في الأمم المتحدة لعدة سنوات .
- تقلد الخارجية المصرية في الفترة من عام ١٩٥٢م وحتى عام ١٩٥٨م .
- عندما تم توحيد مصر وسورية تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة تـولى وزارة الخارجية في دولة الوحدة .
- في عام ١٩٦٤م عين نائباً لرئيس الحكومة للشئون الخارجية .
- في عام ١٩٦٧م عين محمود فوزي مستشاراً للرئيس جمال عبدالناصر .
- عينه الرئيس السادات رئيساً للحكومة المصرية فكان من رجال عهـده المخلصـين الذين تعاونوا معه وسانده ضد خصومه .

٣٨٨- مصطفى النحاس باشا

- زعيم سياسي ورجل دولة مصري لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية فـي مصـر في النصف الأول من القرن العشرين .
- ولد النحاس في سمنود عام ١٨٧٩م وتعلم فيها وفي القاهرة .
- في عام ١٩٠٠م تخرج من مدرسة الحقوق وعمل بالمحاماة في مدينة المنصورة .
- في عام ١٩٠٤م عين قاضياً بالمحاكم وشارك في عضوية وفد مصر الـذي سـافر إلى باريس برئاسة سعد زغلول مطالباً باستقلال مصر .
- فصل النحاس من عمله في القضاء لمواقفه الوطنية واعتقل عام ١٩٢١م مع سـعد فنفي إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي .
- في عام ١٩٢٤م وبعد حصول مصر على استقلالها وتشكيل الوفد وزارة مصـرية برئاسة سعد اختير النحاس وزيراً للمواصلات .
- ارتفعت مكانة النحاس في الحزب فانتخب رئيساً لمجلس النواب .
- في أعقاب وفاة سعد زغلول عام ١٩٢٧م انتقلت زعامة حزب الوفد إلى النحـاس ، فتولى رئاسة الوزارة المصرية عدة مرات وأجرى مفاوضات مع الإنجليز لحصـول بلاده على استقلالها الكامل .
- في أعقاب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م لزم النحاس بيته حتى وفاته عام ١٩٦٥م بمدينة القاهـرة
- ظهرت عنه عدة كتب منها : مصطفى النحاس أو الزعامة والزعيم ، الـزعيم فـي الصعيد ، سر عظمة مصطفى النحاس .

٣٨٩- مصطفى صبري التوقادي

الصدر الأعظم العثماني

- هو مصطفى صبري التوقادي المولود عام ١٨٦٩م في توقاد بالأناضول .
- تربى في بيت علم ودين وحفظ القرآن الكريم وجوده ولم يصل عمره العاشرة .
- تعلم في توقاد وقيصرية واستانبول فتتلمذ على يد عدد من العلماء والفقهاء حتى أصبح من كبار العلماء .
- عمل مدرساً في أشهر الجوامع في استانبول مثل جامع محمد الفاتح وجامع الآثارية ومدرسة الواعظين ومدرسة المتخصصين .
- اشترك في دروس الحضور التي تلقى في حضرة السلطان وشارك في عضوية عدد من الجمعيات والمؤسسات العلمية .
- في عام ١٩١٩م تولى مصطفى التوقادي مشيخة الإسلام وهو أعلى منصب ديني في الدولة العثمانية .
- اختير عضواً في مجلس النواب وأصبح الصدر الأعظم فيما بعد .
- تصدى لمحاولات الاتحاديين والكماليين لفرض العلمانية فتعرض للاعتقال والاضطهاد والتشريد .
- ترك تركيا وتوجه إلى مصر حيث استقر بها فساهم بفكره وقلمه في إثراء الحركة الأدبية فكتب في الأهرام والمقطم والأخبار والهداية الإسلامية .
- ألف حوالي سبعة عشر كتاباً بعضها بالتركية والآخر بالعربية .
- توفي بالقاهرة عام ١٩٥٤م ودفن بها .

٣٩٠- معروف الدواليبي

- ولد الدواليبي في حلب عام ١٩٠٧م وأنهى المرحلة الثانوية وحصل على شهادة كلية الشريعة من حلب عام ١٩٢٧م .
- في عام ١٩٣٥م حصل على إجازة الحقوق من الجامعة السورية وعلى إجازة الأدب في العام نفسه .
- في عام ١٩٤١م حصل على شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس .
- عمل محامياً وأستاذاً في الجامعة السورية .
- شارك في ا لعمل الوطني وانتخب نائباً عن مدينة حلب مرات ، فكان من زعماء حزب الشعب .
- شغل عدة حقائب وزارية منها وزارة الإقتصاد الوطني والدفاع وتولى رئاسة الحكومة السورية عدة مرات .
- يؤمن بسياسة عدم تدخل الجيش في الحكم ، ويعارض السياسة الأمريكية في المنطقة وكانت له تحفظات على ممارسات دولة الوحدة (مصر وسورية) التي قامت عام ١٩٥٨م .
- في عام ١٩٦١م تولى رئاسة الحكومة في عهد الإنفصال فقام بمراجعة القوانين

التي تمت في عهد الوحدة وألغى بعضها .

- بعد الإطاحة بحكمه عام ١٩٦٢م سافر إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل مستشاراً سياسياً لحكومتها .
- له عدة مؤلفات وخاصة في المجال الإقتصادي .

٢٩١- نجم الدين أربكان

رئيس وزراء تركيا الأسبق

- رجل دولة وزعيم سياسي تركي نجح في تأسيس حزب إسلامي في تركيا التي تأخذ بالنهج العلماني بعد إلغاء الخلافة العثمانية علي يد كمال أتاتورك .
- ولد أربكان في سنوب وتخرج من جامعة استانبول في مجالات التقنية ثم تابع دراسته في جامعة آخن بألمانيا حيث حصل على شهادة الدكتوراه في نفس المجال .
- عمل بعد عودته إلى تركيا مدرساً في جامعة استانبول التقنية ثم تم اختياره رئيساً لاتحاد الغرف التجارية والصناعية فيما بعد .
- تقدم للإنتخابات النيابية عام ١٩٦٩م وفاز بمقعد في مجلس النواب مما مهد لتأسيس حزب إسلامي بزعامته لكن الحكومات العلمانية قاومت توجهاته وحظرت نشاط الحزب عدة مرات .
- في عام ١٩٨٧م شكل أربكان حزب الرفاه الإسلامي وخاض إنتخابات عام ١٩٩٥م ففاز بأغلبية ضئيلة لم تمكنه من تشكيل الوزارة في تركيا .
- شكل عام ١٩٩٦م حكومة ائتلافية جمعت حزب الرفاه الإسلامي بزعامته وحزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر فحاول القيام بالإصلاحات الإقتصادية وتعزيز علاقة تركيا مع الدول الإسلامية والتصدي للنفوذ الإسرائيلي .
- لكن القوى المضادة للتوجهات الإسلامية عارضت سياسة أربكان وخاصة الأحزاب العلمانية والقيادات العسكرية ذات النفوذ الكبير في البلاد ونجحت في إصدار تشريع يحظر نشاط حزب الرفاه الإسلامي إعتباراً من بداية عام ١٩٩٨م .

٢٩٢- نظام الملك

- هو الحسين بن علي بن إسحق الطوسي الملقب بقوام الدين وأصله من نواحي طوس وتأدب بآداب العرب .
- وهو أحد الوزراء الفرس الذين عملوا مع السلطان السلجوقي إلب أرسلان ومن بعده ملكشاه حيث يقال أنه استمر في منصب الوزارة لمدة تزيد عن ثلاثين سنة لما عرف من حزم وعلو همة .
- وهو مفكر ومصلح كبير فهو مؤسس المدارس النظامية ومؤلف كتاب (سياستنامه) الذي خصصه لفن إدارة أمور الدولة .
- كانت سلطة نظام الملك في بلاط السلاجقة واسعة وصلاحياته غير محدودة حتى شبهه البعض بالوزراء البرامكة في الخلافة العباسية فهو حاكم ولا كلمة لغيره وكما يقال (لا يجري جليل او حقير إلا بأمره) وخاصة أيام ولاية ملكشاه حيث يقال (ليس للسلطان إلا التخت والصيد) .

- من مآثره نشر العدل وضبط الأمن وسيادة الاستقرار والاهتمام بالحركة العمرانية والثقافية كبناء المساجد والرباطات وإنشاء المدارس النظامية في مختلف المدن والتي جعل من أهدافها مقاومة الدعاية الشيعية وغرس التعاليم السنية في أذهان طلبة العلم .
- حذر السلاطين من مؤامرات الإسماعيليين وخطرهم حتى دبروا له مؤامرة فاغتالوه وهو في الطريق بين أصفهان وبغداد فكان لاغتياله الأثر الكبير في إنهيار الدولة السلجوقية فيما بعد .
- وصفه أحد معاصريه فقال (كان من حسنات الدهر) وقال عنه آخر (كانت أيامه دولة أهل العلم) .

٣٩٣- نواز شريف

- رئيس وزراء باكستان السابق الذي تولى السلطة في أعقاب فوزه في إنتخاب عام ١٩٩٧م.
- ولد نواز شريف عام ١٩٤٩م في مدينة لاهور وتعلم في باكستان وحصل على الدرجة الجامعية في القانون .
- اشتغل بالتجارة وتولى منصب وزير مالية البنجاب عام ١٩٨١م فقام بإصلاحات مالية عديدة انعكس أثرها على حياة الناس .
- أصبح رئيس وزراء إقليم البنجاب في الفترة من عام ١٩٨٥م وحتى ١٩٩٠م .
- في أعقاب إقالة الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليجاري لرئيسة الوزراء بنازير بوتو بسبب اتهامها بالفساد تولى شريف رئاسة وزراء باكستان .
- في فترة حكم شريف امتلكت باكستان السلاح النووي لحماية نفسها من التهديدات الهندية لاسيما بعد أن سبق للهند الإعلان عن امتلاكها لأسلحة نووية .
- تجدد الصراع في عهده بين الهند وباكستان بشأن المسألة الكشميرية خاصة بعد أن سيطر الثوار المسلمون على أجزاء من المناطق الواقعة تحت السيطرة الهندية .
- تعرضت حكومة شريف للضغوط الأجنبية مما حد من مساندتها للثوار الكشميريين فكان ذلك سبباً في توجيه الانتقادات والاحتجاجات ضد حكومة نواز شريف .
- قام الجيش الباكستاني بانقلاب عسكري عام ٢٠٠١م بقيادة مشرف أطاح بحكومة نواز شريف فاعتقل ثم أبعد إلى المملكة العربية السعودية .

٣٩٤- هزاع المجالي

- سياسي أردني ولد في مدينة الكرك في جنوب الأردن عام ١٩١٦م .
- درس في الجامعة السورية وحصل على إجازة في الحقوق ومارس المحاماة عدة سنوات .
- في عام ١٩٤٧م عين المجالي رئيساً للتشريفات الملكية ثم عين رئيساً لبلدية عمان
- تقلد منصب وزير العدل ثم وزير الزراعة خلال عامي ١٩٥٠م و ١٩٥١م .
- تولى رئاسة الوزراء عام ١٩٥٥م وأيد فكرة انضمام الأردن لحلف بغداد مما سبب

احتجاجاً شعبياً واسعاً فاستقالت حكومته .
- عين فيما بعد وزيراً للبلاط الملكي ثم أعيد تعيينه رئيساً لمجلس الوزراء عام ١٩٥٩م .
- اغتيل عام ١٩٦٠م .

٣٩٥- يحيى بن خالد البرمكي

- سيد بني برمك الذي نال شهرة كبيرة في بلاط الرشيد .
- مؤدب الخليفة هارون الرشيد ومعلمه .
- تميز بعلمه وأدبه وكرمه وجوده الذي تعدى الكثير ممن سبقوه ، وسياسته وحسن إدارته وتصريف الأمور بالإضافة لكرم أخلاقه وسماحة نفسه .
- عينه المنصور والياً على أذربيجان عام ١٥٨ هـ .
- في عام ١٦٣ هـ اختاره المهدي ليكون كاتباً ووزيراً لابنه هارون فحظي عنده بمكانة كبيرة .
- تولى الحكم بعد المهدي ابنه موسى الهادي فحاول عزل أخيه هارون الرشيد من ولاية العهد ، وكان ليحيى بن خالد موقف مساند لهارون مما عرض حياته للخطر .
- في عام ١٧٠ هـ تولى هارون الرشيد الخلافة فأصبح يحيى بن خالد البرمكي وزيره الذي تسلم جميع الصلاحيات في الدولة .
- قال الرشيد مخاطباً يحيى (قلدتك أمر الرعية وأخرجته من حقي إليك فاحكم في ذلك بما ترى من الصواب واستعمل من رأيت واعزل من رأيت وامضي الأمور على ما ترى) .
- هكذا كانت مكانة يحيى كبيره ولكن الرشيد تغير على البرامكة فقتل من قتل منهم وحبس يحيى وصادر أموالهم فيما عرف بنكبة البرامكة .
- مات يحيى في سجنه عام ٨٠٥م .
- من أقواله وهو يخاطب أولاده (اكتبوا أحسن ما تسمعوه واحفظوا أحسن ما تكتبون وتحدثوا بأحسن ما تحفظون) ..

٣٩٦- يعقوب بن كلس

- في القرن الرابع الهجري ظهرت الخلافة الفاطمية في مصر وشمال أفريقيا والحجاز وبلاد الشام فأصبحت دولة قوية فرضت وجودها على مسرح الأحداث السياسية في ذلك الحين .
- من خلفائها العزيز بالله الذي اتسم عصره بالتسامح الديني واعتمد على المسيحين واليهود في إدارة بعض مرافق الدولة ومنهم يعقوب بن كلس .
- وهو يهودي الأصل ولد في بغداد ثم رحل إلى الرملة في فلسطين حيث عمل سمساراً فلم يفلح فهرب إلى مصر والتحق بخدمة كافور الأخشيدي فلاحظ فيه الذكاء والفطنة وقال كافور يومئذ (لو أسلم لصلح للوزارة) .
- أسلم يعقوب وارتفعت مكانته عند كافور فحسده أعداؤه وكادوا له بعد وفاة كافور

حتى أودع السجن .

- نجح في الخروج من السجن ويمم وجهه شطر المغرب حيث الدولة الفطتمية الناشئة فالتحق بخدمة المعز لدين الله الفاطمي وشجعه على فتح مصر .
- ارتفعت مكانة يعقوب في عهد العزيز بالله فتقلد الوزارة وأصبح صاحب الحول والطول في الدولة الفاطمية ولقبه المعز بالوزير الأجل .
- عندما مرض واشتدت علته زاره العزيز فحزن عليه حزنا شديداً وددت أنك تباع فاشتريتك بملكي أو تفتدى فافتديك بولدي .. فهل من حاجة توصي بها فبكى يعقوب ثم أوصى العزيز ومات .
- فصلى عليه العزيز وألحده في قبره ويقال أنه أغلق الدواوين حداداً عليه لمدة وتبارى الشعراء في رثائه .
- بقى ان تعرف أنه كان يتابع إلقاء الدروس الدينية في الأزهر وفق الفقه الشيعي .
- ومما يروى أنه ترك وراءه من الجواهر ما قيمته ٤٠٠,٠٠٠ دينار وأكثر من ٤٠٠٠ من العبيد والمماليك .

٢. الأجانب

٣٩٧- آرثر جيمس بلفورد

صاحب الوعد المشؤوم

- ولد اللورد بلفورد عام ١٨٤٨م في وتنجهام في اسكتلندا .
- درس في كلية ايتون وتخرج من جامعة كامبرج .
- تلقى تعليماً مشبعاً بتعاليم العهد القديم فنشأ متأثراً بالتعاليم اليهودية .
- تولى رئاسة الوزارة البريطانية في الفترة من عام ١٩٠٢م وحتى ١٩٠٥م حيث كان من أبرز زعماء حزب المحافظين .
- التقى بزعيم الصهيونية حاييم وايزمن عام ١٩٠٦م وأعجب بأفكاره .
- تولى مناصب سياسية وإدارية في فنلنده واسكتلندا بالإضافة إلى مناصبه البرلمانية.
- في الفترة من عام ١٩١٦م وحتى ١٩١٩م تولى وزارة الخارجية البريطانية .
- في ٢ نوفمبر ١٩١٧م أصدر وعد بلفور الذي وعد اليهود فيه بإقامة وطن قومي لهم في فلسطين ، متجاهلاً الحقوق الوطنية والدينية للعرب والمسلمين .
- بهذا الوعد خانت بريطانيا حلفائها العرب وخيبت أمالهم فكانت بداية الصراع العربي الإسرائيلي الذ نشهد إحدى مراحله هذه الأيام .
- في عام ١٩٢٥م جاء بلفور إلى فلسطين ليشهد إفتتاح الجامعة العبرية فاستقبلته الجماهير الفلسطينية والعربية بإضراب شامل احتجاجاً على تصرفاته ومواقفه نحو قضية فلسطين .
- توفي عام ١٩٣٠م لكن سياسته ووعده المشؤوم ظلت ماثلة أمام العرب والمسلمين باعتبارها بداية المؤامرة ومركز خطرها .

الأجـانب

٣٩٨- آرييل شارون

- اسمه الحقيقي آرييل شاينرمان ولد في مستوطنة كفار حلال ١٩٢٨م .
- انضم في شبابه إلى منظمة الهاجاناه وقاد إحدى الكتائب في حــرب عــام ١٩٤٨م وبعد الحرب عمل كضابط مخابرات ثم شكل وحدة عسكرية تخصصت في الاعتداء على الدول العربية .
- شغل منصب قائد سلاح المظليين وشارك في عدوان عــام ١٩٥٦ علــى مصــر وقطاع غزه فكان أحد الضباط المتهورين في تلك الحرب مما أدى إلى عدم ترقيتــه فترة من الزمن .
- عندما أصبح رابين رئيساً للأركان عام ١٩٦٥م أعيد الاعتبار لشارون فأصبح قائدا لدائرة التدريب في قيادة الأركان .
- شارك في عدوان عام ٦٧ فقاد فرقة في الجبهة الجنوبية وتــولى قيــادة المنطقــة الجنوبية واقترف أعمال الإرهاب والقمع ضد الفلسطينين في قطاع غزه .
- شارك في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م وقاد القوات الإسرائيلية التــي عبــرت إلــى غربي قناة السويس من ثغرة الدفر سوار مما أكسبه شعبية كبيرة بين الإسرائيلين .
- أصبح عضواً في الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٧٤م وانضم فيما بعد إلى تكتل الليكود .
- تقلد مناصب وزارية مختلفة منهــا وزارة الزراعــة ووزارة الــدفاع والصــناعة والإسكان والخارجية .
- قاد الغزو الإسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢م واقترف المجازر ضد الفلسطينين في صبرا وشاتيلا .
- في عام ١٩٨٣م أبعد عن وزارة الدفاع وتولى حقيبة الصناعة والتجارة ثــم شــغل منصب وزير الإسكان .
- في عام ١٩٩٦م تولى وزارة البنى التحتية فشجع المستوطنين على الإستيلاء علــى الأراضي العربية وكان يقود الاتجاه المتطرف ضد العرب على مختلف الجبهات .
- في عام ١٩٩٨م تولى وزارة الخارجية وشارك في مفاوضات واي ريفر التي جرت مع الفلسطينيين ، لكنه مع ذلك لا يزال يمثل الطرف الإرهابي والمتشدد ضد الفلسطينين .
- شكل حكومة يمينية متطرفة في إسرائيل مارست إرهاب الدولة ضــد الفلســطينين وانتفاضتهم الثانية .

٣٩٩- إسحق شامير

رئيس وزراء إسرائيل الأسبق

- في أعقاب استقالة مناحيم بيجن من رئاسة الوزارة الإسرائيلية وزعامة حزب الليكود تولى شامير المنصبين عام ١٩٨٣م .
- تولى رئاسة الوزارة الإسرائيلية للمرة الثانية في الفترة من عام ١٩٨٦م وحتــى عــام ١٩٩٢م .
- ولد شامير في بولندا عام ١٩١٥م وتعلم فيها حيث درس القانون في جامعة وارسو

- في عام ١٩٣٥م هاجر إلى فلسطين والتحق بالجامعة العبرية هناك ثم تركها لينضم إلى منظمة أرجون الإرهابية التي مارست الإرهاب ضد العرب في فلسطين بل وحتى ضد قوات الانتداب البريطانية حتى أصبح مطلوباً لقوات الأمن البريطانية باعتباره إرهابياً .
- شارك في تكوين منظمة شتيرن الإرهابية التي ارتكبت المذابح والمجازر البشرية ضد عرب فلسطين وخاصة في بئر السبع ودير ياسين .
- وشامير صهيوني متطرف قام بتوسيع المستوطنات والتصدي للإنتفاضة الفلسطينية بعنف ولكنه لم يستطع كبح جماحها مما أدى إلى إحراج القوات الإسرائيلية في كثير من الأوقات والأماكن بحيث امتنع عدد من الجنود الإسرائيلين عن المشاركة في قمع الإنتفاضة والتصدي لها .

٤٠٠- أندريوتي

رئيس وزراء إيطاليا السابق

- رجل دولة إيطالي مشهور ولد عام ١٩١٩م وتخصص في مجال الصحافة وترأس عام ١٩٤٢م اتحاد الجامعات الأمريكية .
- في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي هزمت فيها إيطاليا أصبح نائباً في البرلمان الإيطالي ومنذ عام ١٩٥٤م شغل عدة حقائب وزارية كالداخلية والمالية والخزانة والصناعة والتجارة والدفاع .
- في عام ١٩٦٨م تولى رئاسة كتلة الحزب الديمقراطي المسيحي في البرلمان الإيطالي .
- تولى رئاسة الوزارة الإيطالية اعتباراً من عام ١٩٧٢م ولعدة مرات متقطعة ووجه الدبلوماسية الإيطالية نحو مصالح بلده إيطاليا وساند فكرة الحوار بين أطراف النزاع في الشرق الأوسط للوصول لحل يرضي طرفي النزاع .
- يتهمه اليهود بالعمل ضد مصالحهم ولكنه ينفي ذلك ويؤكد حياده ومراعاته لمصالح إيطاليا.
- في حرب الخليج الثانية التي قامت عام ١٩٩٠م حاول اندريوتي أن يلعب دوراً هاماً في حل الأزمة وأبدى استعداده للذهاب إلى بغداد والإجتماع بالرئيس صدام ، لكن تسارع الأحداث أجهضت محاولته في مهدها .

٤٠١- إيهود باراك

رئيس وزراء إسرائيل السابق

- في ١٧ مايو ١٩٩٩م انتخب الإسرائيليون إيهود باراك رئيساً للوزراء بنسبة وصلت إلى قرابة ٥٦% .
- ولد باراك عام ١٩٤٢م في مستوطنة مشمار هشارون فنشأ نشأة عسكرية حيث انضم إلى الجيش الإسرائيلي عام ١٩٥٩م في سلاح المدرعات .
- تدرج في الجيش الإسرائيلي حيث أصبح نائباً لرئيس الأركان عام ١٩٨٢م ورئيساً لشعبة الاستخبارات العسكرية عام ١٩٨٣م وقائداً للمنطقة الوسطي عام ١٩٨٦م .

- حصل على ماجستير في تحليل الانظمة في جامعة ستانفورد الأمريكية ويحمل شهادة الدكتوراه في الفيزياء والرياضيات من الجامعة العبرية عام ١٩٨٦م .
- في عام ١٩٨٧م أصبح نائباً لرئيس الأركان وخلف دان شمرون في رئاسة الأركان عام ١٩٩١م واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٩٥م عندما أحيل للتقاعد .
- شارك باراك في عدة عمليات إرهابية ضد الفلسطينين منها تصفية قادة فتح في لبنان عام ١٩٧٣م وهم محمد يوسف النجار وكمال عدوان وكمال ناصر ومنها إنقاذ الرهائن الإسرائيلين في مطار عينتبي عام ١٩٧٦م واغتيال أبوجهاد في تونس عام ١٩٨٨م .
- تولى مقاعد وزارية مختلفة في حكومات العمل منها الداخلية والخارجية وكان يمثل الصقور ضمن حزب العمل .
- تمكن عام ١٩٩٦م من إزاحة شمعون بيريس من زعامة حزب العمل بعد أن أخفق بيريس في الانتخابات السابقة أمام نتنياهو .
- يعتبر خليفة إسحق رابين وأحد تلاميذه ويسميه البعض بنابليون إسرائيل لما بين الشخصيتين من تشابه .
- رحبت بعض الأوساط العربية والأوربية والأمريكية بانتخابه رئيساً لوزراء إسرائيل بينما يرى اخرون أنه لا توجد فوارق بينه وبين نتينياهو فهما وجهان لعملة واحدة .
- بعد أنتخابه مباشرة أكد أنه لن يقدم تنازلات للفلسطينين ووعد الإسرائيلين بإجراء استفتاء على التسوية النهائية مع الفلسطينين ما يحقق لهم الأمن والسلام وزعم أن القدس عاصمة أبدية لإسرائيل .
- في عام ٢٠٠٠م أخفق أمام شارون في الإنتخابات وتخلى عن زعامة حزب العمل

٤٠٢- إيدن

رئيس وزراء بريطانيا الأسبق

- ولد أنطوني إيدن عام ١٨٩٧م في دورهام في بريطانيا .
- شارك في الحرب العالمية الأولى وبقي لمدة سنتين في الجبهة الفرنسية .
- بعد نهاية الحرب دخل جامعة أكسفورد وتخرج منها عام ١٩٢٢م .
- دخل ايدن البرلمان البريطاني في عام ١٩٢٣م وأصبح وزيراً للخارجية عام ١٩٣٥م ولكنه تخلى عن هذا المنصب عام ١٩٣٨م بسبب محاولة تشمبرلن مهادنة هتلر وموسوليني .
- عاد ايدن فاستلم الخارجية البريطانية من عام ١٩٤٠م وحتى ١٩٤٥م ثم من عام ١٩٥١م وحتى ١٩٥٥م .
- تولى زعامة حزب المحافظين ورئيس وزراء لبريطانيا من عام ١٩٥٥م وحتى ١٩٥٧م خلفاً لتشرشل .
- شنت حكومته بالتعاون مع فرنسا وإسرائيل عدواناً ثلاثياً على مصر عام ١٩٥٦ في أعقاب تأميمها لقناة السويس .
- أمام ضغط الأمم المتحدة والدول الكبرى انسحبت القوات المعتدية بعد بضعة شهور
- وكانت وفاة إيدن عام ١٩٧٧م .

٤٠٣- باتريس لومومبا

- هبت ريح الحرية والإستقلال على قارة أفريقية في النصف الثاني من القرن العشرين فأخذت الأقطار الأفريقية تـوالي ثوراتها الوطنية المطالبة بالحرية والإستقلال ومن تلك البلدان الكونغو التي عاشت عدة سنوات من عمرها مكبلة بأغلال الاستعمار البلجيكي .
- حصلت البلاد على استقلالها عام ١٩٦٠م فجرت الإنتخابات الوطنية ففاز باتريس لومومبا بالإنتخابات البرلمانية .
- شكل لومومبا حكومة وطنية في الكونغو تقوم سياستها على دعم الوحدة الوطنية وسيطرة الدولة على ثرواتها الإقتصادية التي بقيت ردحاً من الزمن نهباً للاستعمار البلجيكي خاصة والبلاد لها مكانتها العالمية في إنتاج الثروات المعدنية ومنها النحاس .
- تعرضت حكومة لومومبا للمصاعب منذ تسلمها السلطة فالنفوذ البلجيكي مازال باقياً في البلاد وخاصة في الجيش والقبلية المحلية تحركت لتزلزل الوحدة الوطنية فأعلن تشومبي الإنفصال بإقليم كاتنجا الغني بالمعادن وتمرد الجيش بقيادة موبوتو حيث قام بانقلاب عسكري في ١٩٦١/٩/١٤م واعتقل لومومبا وتم تسليمه لخصمه اللدود تشومبي .
- قام تشومبي بإعدام لومومبا في ديسمبر عام ١٩٦١م ففقدت أفريقيا أحد أحرارها من رفقاء عبدالناصر ونكروما فنعته القارة بأسرها وعمت المظاهرات والاحتجاجات دول عدم الإنحياز وطالبت المجتمع الدولي بإنقاذ الكونغو من محنتها التي ترتبت على إعدامه حيث دخلت البلاد في مرحلة حرب أهلية فوضوية مما مهد السبيل إلى إرسال قوات الأمم المتحدة لهذا البلد الأفريقي الذي لم يشهد الهدوء إلا بعد فترة من الزمن .
- ومن غريب الصدف أن تشهد الكونغو خلال السنتين الماضيتين حركات التمرد ومحاولات الإنفصال والتدخل الأجنبي في شئونها الداخلية مما يهدد وحدة البلاد وكيانها ومستقبلها السياسي والإقتصادي .

٤٠٤- بادوليو

- مارشال ورجل سياسة إيطالي ولد عام ١٨٧١م في مدينة غرازانو مون فيراتو .
- في الحرب العالمية الأولى كان مساعداً للجنرال دياز ثم أصبح رئيساً لأركان الجيش الإيطالي في الفترة من عام ١٩١٩م وحتى ١٩٢١م .
- عين حاكماً عاماً في ليبيا في الفترة من ١٩٢٨م وحتى ١٩٣١م .
- في عام ١٩٣٥م عُين قائداً للحملة الإيطالية التي أرسلتها إلى الحبشة فاحتل العاصمة أديس أبابا عام ١٩٣٦م وسمى عام ١٩٣٨م نائباً لملك الحبشة .
- في عام ١٩٣٩م أصبح رئيساً للأركان العامة ثم تولى القيادة العامة للقوات المسلحة الإيطالية .

- اختلف مع موسوليني حول مجريات وأحداث الحرب العالمية الثانية فحاول التفاوض مع الفرنسيين وعارض الحملة الإيطالية على اليونان مما جعل موسوليني ينحيه من منصبه عام ١٩٤١م .
- في أعقاب هزيمة إيطاليا وسقوط موسوليني اختار الملك الإيطالي بادوليو لرئاسة الحكومة التي تفاوضت مع الحلفاء لإنهاء الحرب .
- بقى رئيساً للوزارة الإيطالية لمدة عام تركها عام ١٩٤٤م بعد أن تخلى الملك عن العرش .
- نشر مذكراته عام ١٩٤٦م وكانت وفاته عام ١٩٥٦م .

٤٠٥- بريماكوف

رئيس وزراء روسيا الأسبق

- سياسي ورجل دولة روسي لعب دوراً في سياسة روسيا في العقد الأخير .
- ولد عام ١٩٣٠م في تبليس عاصمة جمهورية جورجيا .
- درس في موسكو في معهد اللغات الشرقية (القسم العربي) وحصل على الماجستير في العلوم التاريخية ثم الدكتوراه في العلوم الإقتصادية .
- أصبح خبيراً في شئون الشرق الأوسط الإقتصادية .
- شغل عدة مناصب فكان مديراً لمعهد الإقتصاد العالمي ، ومديراً للاستشراق ومراسلاً لصحيفة (برافدا) الناطقة باسم الحزب الشيوعي .
- كان أحد أعضاء الحزب الشيوعي ، وأصبح عضواً في مجلس السوفييت الأعلى ، ثم في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي .
- أصبح رئيساً لجهاز الاستخبارات وعين عام ١٩٩٦م وزيراً للخارجية .
- لعب دوراً هاماً في تحقيق المصالحة بين السلطة العراقية وزعيم الثوار الأكراد مصطفى البرازاني عام ١٩٧٠م وما ترتب عليها من منح الأكراد حكماً ذاتياً .
- بذل جهوداً كبيرة في حرب الخليج الثانية فقد سعى بصفته مبعوثاً خاصاً للرئيس السوفيتي السابق جورباتشوف إلى إنهاء احتلال العراق للكويت لكن جهوده لم تنجح
- تولى رئاسة الحكومة الروسية في عهد يلتسن لفترة وجيزة فكان بمثابة خليفته لكن يلتسن اختار بوتين لخلافته .

٤٠٦- بسمارك

- زعيم وسياسي ألماني ولد عام ١٨١٥م في مقاطعة مجدبورج .
- درس بسمارك وهو ابن إحدى الأسر الإرستقراطية في جامعة برلين لدراسة القانون .
- عمل في الجيش البروسي لفترة من الزمن ودخل مجلس (الدييت) البروسي .
- تصريحات وأحاديث بسمارك السياسية لفتت انتباه الملك فردريك ولسيم الرابع لشخصيته وقدرته .
- في عام ١٨٦٢م عين فردرك الرابع بسمارك رئيساً لوزارته .

- تقدم بسمارك للبرلمان البروسي بخطته السياسية القائمة على سياسة الــدم والحديــد فهو يرى (أن حل المشاكل الكبرى لا تحل بالمحادثات بل بالدم والحديد) .
- عمل بسمارك على تقوية الجيش ورصد له الأموال الكافية ثم أخــذ فــي محاربــة جيرانه .
- ففي عام ١٩٦٤م تحالف مع النمسا وحارب الدنمارك واسترد مقاطعتي هولشــتاين وشلزويــج .
- وفي عام ١٨٦٦م تحالف مع فرنسا وحارب النمسا وانتصــر عليهــا فــي معركــة (سدوا) وكف يدها في التدخل في شؤون الولايات الألمانية .
- أما في سنة ١٩٧٠م حارب فرنسا وانتصر عليها في معركــة (ســيدان) وضــم مقاطعتي الإلزاس واللورين إلى بروسيا .
- تم توحيد ألمانيا بزعامة وليم الأول وتم اختيار بسمارك مستشاراً لأول اتحاد ألماني
- توفي بسمارك عام ١٨٨٩م بعد أن لعب دوراً في توحيد بلاده واسترداد أراضيها .

٤٠٧- بن جوريون

- هو أول رئيس لوزراء إسرائيل عند قيامها عام ١٩٤٨م حيث تولى منصــب وزيــر الحرب إلى جانب رئاسة الوزراء واستمر كذلك حتى عام ١٩٥٣م .
- تولى رئاسة الحكومة الإسرائيلية مرة أخرى في الفترة مــن عــام ١٩٥٥م وحتــى ١٩٦٣م فهو أحد مهندسي العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الإسرائيلي ضد مصر عام ١٩٥٦م والذي كانت نهايته الفشل بفضل صمود مصــر ومقاومتهــا ومســاندة القوى الصديقة والمحبة للسلام .
- يعود مولد بن جوريون إلى عام ١٨٨٦م حيث ولد في بلونسك في بولندا .
- هاجر إلى فلسطين عام ١٩٠٦م وأصبح عام ١٩١٩م قائد الحركة الصــهيونية فــي فلسطين .
- في عام ١٩٢١م انتخب سكرتيراً عاماً لاتحاد العمال (الهستدروت) واستمر كذلك حتى عام ١٩٣٥م .
- في عام ١٩٣٠م أسس حزب العمل الإسرائيلي وأصبح فيما بعد السكرتير العام لــه .
- ترأس الوكالة اليهودية وهي أشبه بحكومة يهودية داخل حكومة الانتداب البريطاني حيث شغل هذا المنصب من عام ١٩٣٥م وحتى عام ١٩٤٨م .
- كان له دوره البارز في توطين اليهود المهاجرين إلى فلسطين ومســاعدتهم علــى الإقامة في فلسطين .
- كان له نشاطه الإرهابي ضد العرب والبريطانيين أحياناً .
- تقاعد بن جوريون عام ١٩٦٣م واستمر كذلك حتى وفاته عام ١٩٧٣م .
- ترك وراءه مجموعة من المؤلفات والكتابات .

٤٠٨- بنيامين نتنياهو

رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق

- ولد نتنياهو في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٩م ولما بلغ الرابعة عشر من عمره هاجر مع أسرته إلى الولايات المتحدة الأمريكية .
- عاد إلى إسرائيل عام ١٩٦٧م وعمل في وحدة مكافحة الإرهاب في وزارة الحرب الإسرائيلية وأنهى خدمته العسكرية برتبة رقيب .
- حصل على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من أمريكا .
- عمل نائباً للسفير الإسرائيلي في الولايات المتحدة من عام ١٩٨٢م وحتى عام ١٩٨٤م عندما تولى منصب سفير إسرائيل في الأمم المتحدة .
- انتخب في الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٨٨م وعين عام ١٩٩١م في مكتب رئيس الوزراء بدرجة نائب وزير كما أعيد إنتخابه في إنتخابات عام ١٩٩٢م .
- أصبح زعيم كتلة الليكود بعد استقالة إسحق شامير عام ١٩٩٣م وخاض الإنتخابات عام ١٩٩٦م فكان أول رئيس وزراء لإسرائيل يتم اختياره بالإنتخاب المباشر .
- يعتبر نتنياهو من أشد أعداء العرب حيث يقود الجانب المتطرف في إسرائيل ولم يلتزم بالإتفاقات التي وقعتها الحكومات السابقة بل لم ينفذ الإتفاقات التي وقعها بنفسه مما جمد مسيرة السلام على مختلف الجبهات بدون استثناء .
- خاض إنتخابات عام ١٩٩٩م لتولي رئاسة الحكومة الإسرائيلية لكنه هُزم وبفارق كبير أمام زعيم حزب العمل إيهود باراك مما أدى إلى إعلانه التخلي عن زعامة الليكود بل واعتزال الحياة السياسية .
- عاد إلى العمل السياسي ونافس عام ٢٠٠١م على زعامة حزب الليكود أمام شارون ولكنه خسر المنافسة ومع ذلك تولى حقيبة المالية في حكومة شارون عام ٢٠٠١م .

٤٠٩- تشرشل

- اسمه ونستون تشرشل وولد عام ١٨٧٤م في بلانهايم لأسرة بريطانية لها مكانتها الإجتماعية والسياسية .
- دخل كلية ساندهرست العسكرية وتخرج منها ضابطاً .
- عمل في الهند وفي السودان وفي جنوب أفريقيا وأسره البوير في جنوب أفريقيا .
- أصبح عضواً بمجلس العموم البريطاني وشغل عدة حقائب وزارية كالتجارة والبحرية والداخلية وعين عام ١٩٢٢م وزيراً للمستعمرات وفي عام ١٩٢٤م وزيراً للمالية .
- شكل حكومة المحافظين عام ١٩٤٠م لأول مرة التي استمرت حتى عام ١٩٤٥ثم ترأس الحكومة البريطانية للمرة الثانية في الفترة من ١٩٥١م وحتى عام ١٩٥٥م .
- تزعم قيادة دول الحلفاء في الحرب العالمية الثانية ضد دول المحور وقادها إلى النصر الحاسم .

- عكف في نهاية حياته على كتابة المذكرات والتأليف بعد أن اعتزل الحياة السياسية عام ١٩٦٤م .
- توفي عام ١٩٦٥م .

٤١٠- تشمبرلن

- سياسي بريطاني ولد عام ١٨٦٩م .
- تولى رئاسة الحكومة البريطانية عام ١٩٣٧م قبيل بدء الحرب العالمية الثانية .
- في عام ١٩٣٨م عقد معاهدة ميونخ مع هتلر في محاولة منه لتجنب العالم كارثة الحرب التي أصبحت على الأبواب .
- عارض الكثيرون سياسة تشمبرلن المهادنة لهتلر فاستقال من الحكومة عام ١٩٤٠م ليخلفه في رئاسة الحكومة تشرشل .

٤١١- راجيف غاندي

- رئيس وزراء الهند في الفترة من عام ١٩٨٤م وحتى ١٩٨٩م .
- ولد راجيف عام ١٩٤٤م في بومباي وتعلم في البداية في الهند ثم أكمل تعليمه في كمبردج في إنجلترا .
- عمل في مجال الطيران فكان أحد موظفي شركة الخطوط الجوية الهندية فظل لفترة طويلة بعيداً عن السياسة حيث كانت الأضواء مسلطة على أخيه الأصغر سانجي الذي كان موضع ثقة وأهتمام والدته أنديرا غاندي .
- لكن وفاة أخيه في حادث طائرة عام ١٩٨٠م ورغبة أنديرا غاندي في أن يخلفها ابنها راجيف في رئاسة حزب المؤتمر دفعت به إلى المواقع المتقدمة في الحزب .
- في عام ١٩٨٣م أصبح السكرتير العام لحزب المؤتمر وعند اغتيال والدته في أكتوبر عام ١٩٨٤م أصبح رئيساً للوزراء .
- اتهمت حكومة راجيف بالفساد وهزم حزب المؤتمر في إنتخابات عام ١٩٨٩م وترك الوزارة .
- في عام ١٩٩١م خاض حملته الإنتخابية للفوز بمقاعد البرلمان لكن أحد خصومه ألقى عليه قنبلة أدت إلى مصرعه .
- فتولت بعده أرملته سونيا الإيطالية الأصل قيادة حزب المؤتمر المعارض .

٤١٢- شمعون بيريس

- رئيس وزراء إسرائيل الأسبق الذي ولد في بولندا عام ١٩٢٣م .
- لما بلغ الحادية عشر من عمره هاجر إلى فلسطين والتحق بالمدرسة الزراعية في بيت شومين .
- انضم للشبيبة العاملة في البداية وأصبح عضواً في منظمة الهاجاناة حيث تركز نشاطه في شراء الأسلحة .
- شارك في حرب عام ١٩٤٨م وتولى قيادة البحرية الإسرائيلية وعهد إليه بتعزيز

العلاقات العسكرية بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية .
- عزز علاقاته مع موشي شريث وجولدا مائير وعمل على توثيق علاقات فرنسا بإسرائيل وكان له دوره في إنشاء مفاعل ديمونه النووي .
- منذ عام ١٩٥٩م وهو عضو في الكنيست الإسرائيلي على قائمة حزب العمل .
- تقلد مناصب وزارية فقد كان نائباً لوزير الدفاع في الفترة من عام ١٩٥٦م وحتى ١٩٦٥م وتقلد وزارة النقل والمواصلات عام ١٩٧٠م وفي عام ١٩٧٤م أصبح وزيراً للمعلومات .
- في عام ١٩٧٤م أصبح وزيراً للدفاع في حكومة رابين العمالية ثم شكل الوزارة في إسرائيل عام ١٩٧٧م إثر استقالة رابين .
- على إثر إنتخابات عام ١٩٨٤م تبادل رئاسة الحكومة بالتناوب مع زعيم الليكود إسحق شامير .
- تولى حقيبة المالية في حكومة شامير عام ١٩٨٨م ثم أصبح نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية في حكومة رابين عام ١٩٩٢م .
- في أعقاب مصرع رابين عام ١٩٩٥م تولى بيريس زعامة حزب العمل وخاض الإنتخابات عام ١٩٩٦م ونافس نتنياهو على منصب رئاسة الحكومة ولكنه خسر تلك المعركة فشكل نتنياهو حكومة يمينية متطرفة .
- يعتبر بيريس من القادة الإسرائيلين الداعين إلى التسوية مع العرب في ضوء استراتيجية حزب العمل التي تتفق مع الليكود في الهدف وتختلف في الطريقة والأسلوب وهو صاحب مشروع (مارشال الشرق الأوسط) .
- بقى زعيماً للمعارضة العمالية حتى خسر ذلك أمام إيهود باراك الذي تولى زعامة حزب العمال الإسرائيلي منذ ١٩٩٧م ولكنه بقي من أقطاب حزب العمل .
- في عام ٢٠٠٠م رشح نفسه لتولي رئاسة إسرائيل ولكنه أخفق أمام موسى كتساف .

٤١٣- كافور

- سياسي إيطالي ولد عام ١٨١٠م في تورين عاصمة بيدمونت .
- لما كبر دخل الجيش وأصبح ضابطاً ولكن نزعته للحرية جعلته يستقيل ليعمل بالزراعة مدة ١٥ عاماً .
- زار بريطانيا واطلع على جوانب الحياة البرلمانية والإقتصادية منها .
- عاد إلى إيطاليا فعمل مديراً لبعض الشركات والمؤسسات ولكنه جعل همه الأكبر وحدة الأراضي الإيطالية بعد تحريرها من سيطرة النمسا التي فرضت عليها بموجب مؤتمر فيينا عام ١٨١٥م .
- في عام ١٨٤٨م أصبح رئيساً لوزراء بيدمنت .
- قام بإصلاحات عديدة فاهتم بالزراعة والصناعة والتجارة واعتنى بالجيش وأنشأ مصانع الذخيرة ومد الثوار في الولايات الإيطالية الأخرى بالأموال والسلاح .
- تحالف مع فرنسا ضد النمسا التي كانت تسيطر بنفوذها على الدويلات الإيطالية وحقق مكاسب لبلاده مهدت لقيام الوحدة الإيطالية .

- توفي كافور عام ١٨٦١م قبل أن يتحقق حلمه في الوحدة الإيطالية التي تمت عـام ١٨٧٠م بعد وفاته .

٤١٤- كالاهان

رئيس وزراء بريطانيا السابق

- زعيم حزب العمل البريطاني الذي خلف هارولد ولسون في زعامة الحزب ورئاسة الوزارة البريطانية عام ١٩٧٦م .
- ولد كالاهان في جنوب إنجلترا عام ١٩١٢م وتلقى تعليمه هناك .
- في بداية حياته الوظيفية عمل موظفاً بضريبة الدخل وانضم لحزب العمـال وهـو دون العشرين من عمره .
- خلال فترة الحرب العالمية الثانية عمل في القوات البحرية الملكيـة وبعـد نهايـة الحرب أصبح عضواً في مجلس النواب لعدة فترات إنتخابية .
- شغل وظائف حكومية متعددة في وزارة النقل وفي البحرية وعـين عـام ١٩٦٤م وزيراً للمالية .
- في عـام ١٩٦٧م أصبح وزيراً للداخلية ثم تولى رئاسة الحكومة عام ١٩٧٦م .
- عمل على تقوية بريطانيا فساهم في تحديث الأسلحة النووية في بريطانيـا وسـاند أمريكا في زعامتها لحلف الأطلنطي كما كان له دوره في القضـاء علـى التضـخم المالي وتدعيم إقتصاد بريطانيا القومي .
- في عام ١٩٧٩م استقال من الوزارة في أعقاب خسارة حزبه أمام حزب المحافظين بزعامة تاتشر فتخلى عن زعامة حزب العمال وترك مجلس النـواب عـام ١٩٨٥م وحمل لقب لورد عام ١٩٨٧م .

٤١٥- كلمنصو

نمر فرنسا

- ولد بالقرب من باريس في ٢٨ سبتمبر ١٨٤١م ودرس الطب واشـتغل بالصـحافة والكتابة وعمل بالسياسة حتى أصبح رجل دولة فرنسياً مشهوراً .
- في عام ١٨٦٥م هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث بقى هناك عدة سنوات تعلم الإنجليزية وتعرف على المجتمع الأمريكي وتزوج من فتاة أمريكية .
- رغم أنه كان يعيش في فترة كانت فيها فرنسا امبراطورية إلا أن كـان مـن أشـد المتحمسين للجمهورية بل بلغ به الأمر أن هتـف بحيـاة الجمهوريـة أثنـاء أحـد الاحتفالات الامبراطورية في باريس فكان ذلك سبباً في إيداعه السجن .
- كان يكره ألمانيا باستمرار ويتشدد في المواقف معها وحارب ضـدها فـي حـرب السبعين التي حدثت عام ١٨٧٠م .
- تولى عدة وظائف ومهام في فرنسا فبعد رجوعه من الولايات المتحدة أصبح عمـدة (بونت ماريت) أحد أحياء باريس ثم عمل محافظاً لإحدى المدن الفرنسية ثم نائبـاً في الجمعية الوطنية الفرنسية .

- تولى عم ١٩٠٥م وزارة الداخلية ثم شغل منصب رئيس الوزارة للمرة الأولى فـــي الفترة من ١٩٠٦م وحتى ١٩٠٩م .
- في السنة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى تولى رئاسة الوزارة في بلاده فتحقـــق لها مع حلفائها النصر وعقد مؤتمر باريس عـــام ١٩١٩م فتـــولى رئاســـته ووجـــه قراراته المتشددة ضد ألمانيا .
- كان شعاره (أنا أصنع الحرب) وأصبح مشهوراً (بنمر فرنســـا) لســـرعته فـــي اقتناص الفرص وتجييرها لصالحه .
- في عام ١٩١٩م خاض الإنتخابات ولكنه أخفق بحجة تساهله مع ألمانيا رغم مواقفه العدائية نحوها .
- تفرغ بعد ذلك للمطالعة والكتابة حتى وفاته عام ١٩١٩م بعد كفاح طويل من أجـــل فرنسا .
- يقال أنه دفن واقفاً لأنه أوصى بقوله (حتى في مماتي أود أن أبقى واقفاً) .

٤١٦- كونراد اديناور

مستشار ألمانيا الغربية السابق

- سياسي ورجل دولة ألماني تقلد مستشارية ألمانيا بعد تكوينها عام ١٩٤٩م واســـتمر كذلك حتى عام ١٩٦٣م .
- ولد اديناور في كولون عام ١٨٧٦م وتلقى تعليمه فـــي كـــل مـــن ميـــونخ وبـــون وتخصص في مجال القانون .
- عمل محافظاً لمسقط رأســـه كولون في الفترة من عـــام ١٩١٧م وحتـــى ١٩٣٣م وأودع السجن خلال أحداث الحرب العالمية الثانية في العهد النازي .
- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥م بهزيمة هتلر وحزبـــه عـــين الحلفـــاء اديناور محافظاً لمدينة كولون من جديد .
- تقلد زعامة الحزب الديمقراطي المسيحي وجرت إنتخابات ففاز فيها حزبـــه فتقلـــد مستشارية ألمانيا عام ١٩٤٩م .
- قام بإصلاحات إقتصادية وإدارية كبيرة فـــي ألمانيـــا الغربيـــة فتطـــورت الحيـــاة الإقتصادية وشهدت البلاد انتعاشاً إقتصادياً كبيراً وأصبحت بلاده عضو فـــي حلـــف الأطلنطي والسوق الأوربية المشتركة .
- وثّق علاقاته بالدول الغربية وخاصة فرنسا التي طالمـــا ناصـــبتها ألمانيـــا العـــداء واشتركت معها في حروب متعددة لسنوات طويلة .
- خضع للضغط والابتزاز الصهيوني فأعلن مسئولية ألمانيـــا تجـــاه بعـــض جـــرائم الحرب وقامت ألمانيا بدفع تعويضات لليهود ووطد علاقاته مع إسرائيل ممـــا أثـــر على علاقاته مع الوطن العربي حيث جمدت كثير مـــن الـــدول العربيـــة علاقاتهـــا السياسية والإقتصادية مع ألمانيا الغربية لعدة سنوات .
- توفي كونراد عام ١٩٦٧م بعد أن تجاوز التسعين من عمره .

٤١٧- لال بهادر شاستري

- بعد استقلال الهند أمسك نهرو بمقاليد السلطة في البلاد حتى عام ١٩٦٤م عندما توفي فخلفه لال بهادر شاستري الذي لم تتجاوز فترة قيادته لحزب المؤتمر الهندي عامين .
- ولد شاستري في بنارس بالهند وكان له نضاله في سبيل حصول الهند على استقلالها فتعرض للاضطهاد والسجن عدة مرات .
- عرف فيه الزعيم الهندي نهرو ذكائه ووطنيته وقدرته على تحمل المسئولية الوطنية فأسند إليه وظيفة الأمين العام لحزب المؤتمر .
- خدم عدة سنوات في حكومات نهرو المتعاقبة وخلفه في رئاسة الوزارة وفي قيادة حزب المؤتمر عام ١٩٦٤م .
- في عهده توترت العلاقات بين الهند وجارتها باكستان بسبب المسألة الكشميرية فاندلعت الحرب عام ١٩٦٥م بين البلدين على طول الحدود المشتركة بينهما .
- توقف القتال في يناير عام ١٩٦٦م برعاية الأمم المتحدة وجرت مفاوضات بين شاستري والزعيم الباكستاني محمد أيوب خان في طشقند .
- أسفرت تلك المفاوضات عن توقيع إتفاقية سحب البلدان بموجبها قواتهما من المناطق الحدودية مما خفف حدة التوتر بينهما إلى حين .
- في اليوم التالي لتوقيع الإتفاقية أصيب شاستري بأزمة قلبية توفي على أثرها فخلفه في قيادة حزب المؤتمر ابنة زعيم الهند نهرو وهي أنديرا غاندي .

٤١٨- مترنيخ

- سياسي نمساوي شهير ظهر على مسرح الأحداث السياسية في أوروبا في النصف الأول من القرن التاسع عشر .
- ولد مترنيخ عام ١٧٧٣م وعين عام ١٨٠٦م سفيراً لبلاده في فرنسا .
- عين وزيراً لخارجية النمسا من عام ١٨٠٩م وحتى عام ١٨٤٨م وانتخب رئيساً لمؤتمر فيينا عام ١٨١٥م الذي عقد لتسوية النزاعات والحدود الأوروبية في أعقاب هزيمة نابليون الأول .
- أصبح عام ١٨٢١م مستشاراً للدولة .
- حقق للنمسا مكاسب كبيرة بحيث أصبح لها اليد الطولى في كل من ألمانيا وإيطاليا ، فكان مترنيخ الزعيم الأول في أوروبا حتى سميت الفترة من ١٨١٥م وحتى ١٨٤٨م (عصر مترنيخ) .
- مارس سياسة الإستبداد ومعارض انتشار الحرية في الشعوب الخاضعة لسيطرة النمسا حتى عام ١٨٤٨م وهو عام الثورات في أوروبا .
- في عام ١٨٤٨م اعتزل مترنيخ الحياة السياسية حتى توفي عام ١٨٥٩م .

٤١٩- مناحيم بيغن

- ولد مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل الأسبق عام ١٩١٣م في مدينة برست ليتوفسك بجمهورية لتوانية الواقعة على بحر البلطيق .

- نشأ في تلك المدينة التي كانت محل نزاع دولي مستمر فترة تستولي عليها بولندا وثانية تتبع لروسيا بالإضافة لاحتلال الألمان لها في بعض الفترات .
- في عام ١٩٤١م اجتاحت القوات الألمانية برست فهرب بيغن متنكراً حتى وصل إلى إسبانيا حيث كانت المنظمات الصهيونية العالمية ترتب رحلات سرية لليهود إلى فلسطين بموافقة السلطات البريطانية بالطبع .
- هاجر بيغن إلى فلسطين عام ١٩٤٢م وانضم لمنظمة الأرجون السرية الإرهابية التي اقترفت المجازر ضد الفلسطينين ولم يسلم من شرورها حتى البريطانيين وأصبحت له قيادة هذه المنظمة الآثمة في الفترة من عام ١٩٤٤م وحتى عام ١٩٤٨م .
- شارك في الحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨م وكان له دوره الإجرامي الذي لا ينسى .
- بعد قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨م أصبح عضواً في الكنيست لمدة تزيد على خمسة وثلاثون عام .
- أصبح زعيم حزب الليكود المتطرف وشغل منصب رئيس وزراء إسرائيل في الفترة من ١٩٧٧م وحتى ١٩٨٣م .
- في عام ١٩٧٨م وقع اتفاقية كامب ديفيد مع كل من الرئيس الأمريكي كارتر والمصري أنور السادات والتي استردت مصر على أثرها شبه جزيرة سيناء .
- في عام ١٩٧٨م حصل مع الرئيس السادات على جائزة نوبل للسلام .
- في عهده اجتاحت القوات الإسرائيلية لبنان وارتكبت المجازر البشرية التي يندى لها الجبين حيث تعرض الفلسطينيون واللبنانيون لعدوان بربري غاشم خلف وراءه مئات الجرحى والشهداء .
- في نهاية عام ١٩٨٣م وبعد إصابته بالأمراض اعتزل الحياة السياسية فترك قيادة الليكود إلى غير رجعة .
- من أبرز مساعديه إسحق شامير الذي خلفه في زعامة الليكود أريل شارون وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق ومجرم مذبحة صبرا وشاتيلا الذي اسندت إليه وزارة الخارجية الإسرائيلية أخيراً ثم رئاسة وزراء إسرائيل .

٤٢٠- منجستو هايلي مريام

رئيس وزراء أثيوبيا

- هو أحد أبناء جنود الجيش الإمبراطوري السابق .
- التحق مريام بالجيش وهو ابن العشرين وتخرج في الكلية العسكرية عام ١٩٧٤م .
- تحرك الجيش ضد الإمبراطور هيلاسلاسي وأصبح منجستو نائباً لرئيس الدولة بعد المذبحة التي راح ضحيتها حوالي ٦٠ شخصاً من الاسرة الامبراطورية .
- أصبح منجستو الرجل القوي في بلاده فتولى مقاليد الأمور في إثيوبيا ، فتصدى لحركة تحرير إرتريا وتمسك بوحدة البلاد .
- وثق علاقاته بالبلدان الاشتراكية وتبنى النهج الاشتراكي وأخذ يقوم بتطبيقه في البلاد .
- نجا عام ١٩٦٧م من محاولة اغتيال تعرض لها .

- قام بعدة إصلاحات فزاد الإنتاج الوطني وحدث جيش بلاده وزوده بالأسلحة الروسية الكوبية واهتم بالتعليم وعمل على نشره .
- في عام ١٩٧٨م انتخب رئيساً للجمهورية وقائداً عاماً للقوات المسلحة .
- أراد أن يوسع منطقة نفوذه حتى سماه البعض بالنجاشي الأحمر .
- في عام ١٩٩١م انهار نظامه أمام ضربات الجبهة الشعبية لتحرير تجراي ففر من البلاد وتولى مقاليد السلطة ملس زيناوي .

٤٢١- نهرو

- هو جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند الأسبق الذي ولد عام ١٨٨٩م .
- درس القانون في بريطانيا ليعمل محامياً .
- بعد عودته إلى الهند انضم لحزب المؤتمر الهندي بزعامة المهاتما غاندي الذي قاد مسئولية الكفاح ضد الإنجليز .
- بدأ نهرو كفاحه ضد الاستعمار البريطاني باستخدام المقاومة السلبية التي تقوم على سياسة اللا عنف ومقاطعة البضائع الإنجليزية .
- ضاقت السلطات البريطانية بنشاطات نهرو فاعتقلته عدة مرات .
- في عام ١٩٢٩م أصبح زعيم حزب المؤتمر وأكد على ضرورة الوحدة الوطنية للقوميات في الهند كما عارض مشاركة الهند في الحرب العالمية الثانية .
- بعد استقلال الهند عام ١٩٤٧م أصبح نهرو رئيساً لوزراء الهند وبقى في منصبه حتى وفاته عام ١٩٦٤م .
- يعتبر نهرو أحد أقطاب حركة عدم الانحياز التي تم تشكيلها عام ١٩٥٥م ومن زعمائها نهرو وتيتو وعبد الناصر .
- له مجموعة كتب منها (رسالتي إلى ابنتي) و(تاريخ الهند) و(لمحات عن تاريخ العالم) .
- وهو أب رئيسة وزراء الهند السابقة أنديرا غاندي .

٤٢٢- هارولد ماكميلان

رئيس وزراء بريطانيا السابق

- سياسي بريطاني وزعيم حزب المحافظين ظهر على مسرح الأحداث في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية .
- ولد ماكميلان في لندن عام ١٨٩٤م لأحد الناشرين البريطانيين حيث تلقى تعليمه في ايتون وأكسفورد .
- شارك كجندي محارب في الحرب العالمية الأولى التي اندلعت عام ١٩١٤م وبعد انتهائها أصبح مديراً لشركة أسرته للطباعة .
- دخل البرلمان البريطاني عام ١٩٢٤م بعد محاولة سابقة عام ١٩٢٠م لم يحالفه الحظ فيها .
- بعد الحرب العالمية الثانية دخل الحكومة كوزير دولة والتحق عام ١٩٤٢م بوزارة المستعمرات ثم ترأس عام ١٩٤٤م لجنة أعادة تعمير ايطاليا .

- تقلد ماكميلان فيما بعد عدة حقائب وزارية كالإسكان والدفاع والخارجية وكان من المؤيدين للعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م .
- في عام ١٩٥٧م خلف ماكميلان أنطوني ايدن في رئاسة الوزارة البريطانية واستمر في هذا المنصب عدة سنوات وقد حرص على تحسين العلاقات السياسية مع الولايات المتحدة بعد أن تدهورت في أعقاب العدوان الثلاثي على مصر .
- تدهورت صحته فترك منصبه لخلفه اللورد هيوم اعتباراً من عام ١٩٦٣م .
- دخل ماكميلان مجلس اللوردات عام ١٩٨٤م حتى كانت وفاته عام ١٩٨٦م .
- له عدة مؤلفات منها " إعادة البناء " و " طريق الوسط " .

٤٢٣- هارولد ولسون

رئيس وزراء بريطانيا السابق

- ولد في ١١ مارس ١٩١٥م بيوركشير في مدينة هيدرزفيلد .
- عندما بلغ الحادية والعشرين من عمره أصبح مدرساً بأكسفورد وأصبح عضواً في البرلمان البريطاني عام ١٩٤٤م ضمن حزب العمال .
- تولى المناصب الوزارية وأصبح زعيماً لحزب العمال عام ١٩٦٣م وشكل الوزارة البريطانية عام ١٩٦٦م .
- حاول إنقاذ الإقتصاد البريطاني وتخفيف الضرائب وتعزيز مكانة الجنيه الإسترليني ولكنه لم يستطيع تحقيق أهدافه كما أرادها .
- حاول الإنضمام إلى السوق الأوربية المشتركة ولكنه لم يفلح بسبب معارضة فرنسا ذلك .
- في عهد حكومته اتخذ قرار إغلاق وسحب القوات العسكرية من شرق السويس بنهاية عام ١٩٧١م رغم أنه سبق وأن تعهد بالدفاع عن منطقة الخليج وسنغافورة .
- بذل جهوداً لوضع حد للصراع الذي قام بين المعسكرين من أجل فيتنام فزار الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٨م ولكنه لم ينجح في مسعاه

٤٢٤- هلموت شميدت

مستشار ألمانيا الأسبق

- من أشهر رجالات ألمانيا التي كانت تعرف بألمانيا الغربية حيث تقلد منصب المستشارية في الفترة من ١٩٧٤م وحتى ١٩٨٢م .
- ولد شميدت في هامبورج بألمانيا عام ١٩١٨م عند نهاية الحرب العالمية الأولى التي هُزمت فيها بلاده ألمانيا من دول الحلفاء .
- خدم شميدت في الجيش الألماني خلال الحرب العالمية الثانية التي اندلعت عام ١٩٣٩م بين ألمانيا وحليفاتها والتي أطلق عليها دول المحور وبين دول الحلفاء والتي تضم معظم دول العالم .
- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية التحق شميدت بالحزب الديمقراطي الإجتماعي حيث كان طالباً في جامعة هامبورج .

- بعد تخرجه من الجامعة عام ١٩٤٩م خدم في البوندستاج (مجلس العمـوم) لمـدة تسع سنوات .
- في عام ١٩٦٥م أصبح عضواً في البوندستاج وتقلد مناصب وزارية مختلفة منها وزارة الدفاع والإقتصاد والمالية والإقتصاد من خلال مشاركته في حكومة المستشار (برانت).
- في عام ١٩٧٤م أصبح مستشاراً لألمانيا واستمر كذلك حتى عام ١٩٨٢م .
- تميزت فترة حكمه بنجاح الإدارة الاقتصادية وتوطيد علاقات ألمانيـا مـع الـدول الغربية بشكل كبير .

خامسا: التربويون والفلاسفة



٤٢٥- الدكتور السعيد مصطفى السعيد

- ولد السعيد مصطفى السعيد بقرية شنيسة التابعة لمركز أجا بمحافظة الدقهلية عام ١٩٠٨م .
- درس المرحلة الابتدائية بمدرسة أجا وتخرج فيها عام ١٩٢٠م .
وأنهى الثانوية في مدرسة المنصورة عام ١٩٣٤م فالتحق بكلية الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٣٨م .
- عين في النيابة العامة وشغل عدة وظائف بمكتب النائب العام كما عمل مدرساً بكلية الحقوق.
- في عام ١٩٣٦م حصل على شهادة الدكتوراة في القانون فالتحق بالتدريس بكلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .
- في عام ١٩٤٢م عين أستاذ كرسي للقانون الجنائي بكلية حقوق الاسكندرية .
- في عام ١٩٥٠م عمل أستاذاً بجامعة القاهرة وفي ١٩٥٢م انتخب عميداً لكلية الحقوق .
- في عام ١٩٥٨م عين مديراً لجامعة الاسكندرية ثم عين عام ١٩٦١م مديراً لجامعة القاهرة.
- عمل سفيراً لمصر في البرتغال عام ١٩٦٣م .
- عمل محامياً أمام محكمة النقض لعدة سنوات وكانت له شهرته .
- شارك في عضوية عدد كبير من الهيئات العلمية والثقافية والاجتماعية .
- شارك في عدد كبير من المهمات العلمية ومثل مصر في عدد كبير من المؤتمرات واللقاءات الدولية .
- له عدة مؤلفات منها التهديدات العالمية ، قانون العقوبات المصري، جرائم التزوير في القانون المصري .
- له عدة أبحاث منها أثر السكر في المسؤولية الجنائية ، القصد الجنائي في جرائم الإتلاف ، المرأة والتعليم الجامعي ، من أدب الجريمة .
- نال عدة أوسمة منها وسام الجمهورية من الطبقة الثانية ، وسام الاستحقاق السوري ، وسام النيلين من الطبقة الأولى السوداني وأوسمة من أفغانستان والمغرب .

٤٢٦- الدكتور عبد العزيز القوصي

- أحد التربويين العرب في القرن الماضي والذي لمع اسمه على الصعيد العالمي .
- ولد عبد العزيز القوصي عام ١٩٠٦م في مدينة أسيوط بصعيد مصر .
- في عام ١٩٢٩م تخرج في كلية المعلمين العليا بالقاهرة وسافر لبريطانيا لاستكمال دراسته حيث حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في مجال علم النفس .
- في عام ١٩٣٥م عُين مدرساً لعلم النفس بمعهد التربية وفي عام ١٩٤٨م عين عميداً للمعهد.
- في عام ١٩٥٥م عين مستشاراً فنياً لوزارة التربية والتعليم المصرية .

- في عام ١٩٥٩م تم اختياره للإشراف على مؤتمر رجال التربية والتعليم في العالم .
- في عام ١٩٦٠م عين مندوبا دائما للجمهورية العربية المتحدة لدى اليونسكو .
- في عام ١٩٧٠م اختير ضمن وفد تربوي مصري لانشاء جامعة قطر .
- شارك في عضوية العديد من الجمعيات والهيئات العلمية في داخل مصر وخارجها .
- ترأس تحرير عدد من الصحف التربوية ، وله عشرات البحوث العلمية باللغات الأجنبية وكذلك باللغة العربية .
- ألف العديد من الكتب في مجال التربية وعلم النفس .
- أول من أنشأ عيادة نفسية في الوطن العربي وساهم في إنشاء كلية التربية بالاسكندرية .
- نال عدداً كبيراً من الأوسمة والنياشين من مصر والأردن واسبانيا ولبنان .

٤٢٧- الدكتور محمد أسعد طلس

- دبلوماسي وكاتب سوري نشأ وتعلم في مدينة حلب بشمال سورية .
- التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة ، واشتغل بعد تخرجه بالتدريس في التعليم الثانوي .
- سافر إلى فرنسا وحصل على درجة الدكتوراه في الآداب ، ولما عاد إلى سورية عمل في المعهد الفرنسي بدمشق .
- اشتغل بوزارة الخارجية السورية ، فعين مديراً للشؤون القنصلية ثم عمل في بعض المفوضيات السورية في الخارج مثل طهران وأثينا .
- تولى منصب أمين عام وزارة الخارجية فترة من الزمن ، فلما دخلت سورية في موجة الانقلابات العسكرية في نهاية الأربعينيات غادر سورية إلى العراق .
- استقر في العراق فترة من الزمن ، اشتغل خلالها مدرساً بكلية الآداب بجامعة بغداد
- عاد إلى دمشق وعين مديرا عاماً لمؤسسة اللاجئين الفلسطينيين .
- كان له جهد مميز في تحقيق ونشر عدد من المخطوطات العربية وله مؤلفات عديدة منها ، الآثار الإسلامية ، مصر والشام في الغابر والحاضر ، الكشف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف .

٤٢٨- ابن رشيد

الفيلسوف الطبيب

- هو محمد بن أحمد بن رشد الأندلسي والذي ولد عام ١١٢٦م في قرطبة وفيها كانت نشأته .
- تعلم منذ صغره وسخّر معظم وقته للقراءة والبحث في مجال الطب والفلسفة حتى قيل أنه لم يدع القراءة والنظر في حياته إلا ليلتين هما ليلة وفاة أبيه وليلة زواجه .
- تولى القضاء في قرطبة فاشتهر بالحكمة والعقل .
- درس فلسفة أرسطو واعتبرها الفلسفة الصحيحة وحرص على التوفيق بين الفلسفة والشريعة وتصحيح العقيدة مما لحق بها من مغالطات علماء الكلام .

– تعرف الفيلسوف ابن طفيل ودخل في خدمة سلطان الموحدين " أبو يعقوب يوسف " وأصبح طبيبه الخاص .
– حقد خصوم ابن رشد عليه فأوغروا صدر السلطان عليه فاتهمه بالكفر والضلال فأحرق كتبه ونفاه عن قرطبة ثم عفا عنه وقربه إليه بعد ذلك .
– لابن رشد عشرات الكتب في الفلسفة والطب والفقه واللغة ومن أشهرها : كتاب الكليات .
– ترجم كتب ابن رشد للغات أخرى وتتلمذ عليها آلاف طلاب جامعات أوروبا .
– يرجع الفضل إليه في اكتشاف المناعة التي يتركها مرض الجدري الأسود بعد إصابته الأولى للبدن وهو أول من وضع مبدأ التطعيم ضد الجدري بالتلقيح .
– توفى ابن رشد عام ١١٨٩م .

٤٢٩- ابن سينا

– هو الحسين بن عبد الله بن سينا المعروف بالمعلم الثالث باعتبار أن أرسطوا المعلم الأول والفارابي المعلم الثاني .
– ولد ابن سينا في عام ٣٧٠هـ بالقرب من بخارى حيث كانت نشأته هناك فقد عهد به أبوه إلى خيرة المربين والمعلمين فتتلمذ على أيديهم فنبغ في مختلف العلوم وخاصة علوم الفلسفة والطب .
– ذاعت شهرة ابن سينا في الطب وهو في السابعة عشرة من عمره ، وزاد مركزه العلمي بعد أن عالج الأمير الساماني نوح بن منصور ، الذي سر به ووضع تحت تصرفه مكتبة قصره وما تحتويه من مراجع ومؤلفات نادرة .
– ترك ابن سينا بخارى وتوجه إلى همذان حيث التحق بخدمة شمس الدولة البويهي ونال لديه مكانة كبيرة .
– من صفات ابن سينا الذكاء النادر ، والدهاء السياسي واللياقة الاجتماعية .
– ألف ابن سينا في مختلف العلوم ومنها الأدب والطب والفلسفة والفلك والفقه والسياسة حتى يقال أنه ألف أكثر من مئتي مصنف في مختلف الميادين .
– يقال أنه أول من وصف التهاب السحايا ووصف الأمراض التي تسبب اليرقان ، ووصف السكتة الدماغية وبرع في العلاج النفسي .
– لكن أهم كتبه " كتاب القانون " في الطب الذي يعتبر أهم كتاب في الطب في ذلك الحين فقد أصبح مرجعاً للعلوم الطبية لعدة قرون حيث درس في الجامعات الأوروبية لمئات السنين .
– وبالإضافة إلى ذلك اشتهر ابن سينا بنظم الشعر ومن شعره :

هبطت إليك في المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره إليك وربما كرهت فراقك وهي ذا تفجع

٤٣٠- ابن طفيل

– هو محمد بن عبد الملك .. بن طفيل الذي يرجع نسبهم إلى قيس .
– ولد عام ١١١٠م في وادي آش إحدى قرى غرناطة بالأندلس .
– تعلم علوم عصره فدرس الحديث والفقه واللغة كما درس الفلسفة وتعلم الطب ونظم الشعر .

- كان شغوفاً بالعلوم والآداب .
- خدم يوسف بن عبد المؤمن ثاني خلفاء الموحدين فكان أحد وزرائه .
- ألف قصة " حيي بن يقظان " التي انتقد فيها عدداً من الفلاسفة المسلمين أمثال ابن باجه والفارابي وابن سينا والغزالي .
- لقد بسط ابن طفيل الفلسفة كلها في قصته في لغة سهلة قريبة بهدف التوفيق بين الشريعة والفلسفة .
- يتميز ابن طفيل بأسلوبه القصصي الممتع ولذا ترجم كتابه إلى العبرية عام ١٣٤٩م وإلى الإنجليزية عام ١٦٧١م وإلى الهولندية عام ١٦٧٢م وإلى الألمانية عام ١٧٣٦م وإلى الفرنسية عام ١٩٩٠م .
- طبع كتابه بالعربية عدة مرات في القاهرة وبيروت .
- توفي في مراكش عام ١١٨٥م حيث أقيم له مأتم كبير حضره الخليفة بنفسه .

٤٣١- أحمد عباس الأزهري

- تربوي لبناني ولد في بيروت عام ١٨٥٣م .
- تعلم بالأزهر الشريف وسمى بالأزهري نسبة أليه .
- اشتغل في بداية حياته العملية بالتدريس ، ثم تولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية في بيروت .
- انشأ الكلية الإسلامية التي عرفت بكلية الشيخ أحمد عباس .
- كان لتلك الكلية دورها الواضح في توعية الناس وتوجيههم للمطالبة بحقوقهم .
- تخرجت من تلك الكلية أعداد من الوطنيين الذين نادوا بحرية العرب واستقلالهم .
- نقمت السلطات التركية على الكلية ومؤسسها فغيرت أسمها إلى الكلية العثمانية ونفت الأزهري إلى استانبول فعاش مدة بعيدا عن وطنه .
- له جهد واضح في التأليف ، منها تاريخ آداب اللغة العربية كما ألف روايات تمثيلية تتعلق بحياة العرب في الجاهلية ثم تمثيلها في الكلية الإسلامية .
- توفي في بيروت عام ١٩٢٧ بعد أن أسهم بجهده في تخريج أعداد كبيرة من المثقفين في لبنان .

٤٣٢- الأشعري

- هو علي بن إسماعيل يعود نسبه إلى أبو موسى الأشعري الصحابي المشهور .
- ولد في البصرة عام ٨٧٢م ودرس فيها وتابع دراسته في بغداد .
- نبغ الأشعري في علوم المعتزلة في البداية ثم أصبح مناهضاً لهم وأخذ يفند أراءهم ووضع تسعة وتسعين مؤلفاً دينياً .
- من أشهر مؤلفاته: كتاب اللمع في الرد على أهل البدع ورسالة الإبانة في أصول الديانة ومقالات الاسلاميين .
- عزز الأشعري روح الإيمان وأثار الشك في مقدرة العقل على حل كل القضايا وأرسى السنة على مبادئ عقلية .
- وصفه أبو بكر الصيرفي فقال: كان على المعتزلة والروافض والمبتدعين

والخارجين على الملة سيفاً مسلولاً .
- حاربه المعتزلة لكن تأثيره كان أقوى رغم أن الجدل بين الفريقين استمر عدة سنوات .
- توفي الأشعري عام ٩٣٥م .

٤٣٣- البيروني

- هو أبو الريمان محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي المولد والنشأة .
- وهو عالم مسلم جمع بين الفلسفة والفلك والجغرافية والرياضيات .
- تميز بذكائه ومواهبه حتى اعتبره البعض عبقري زمانه خاصة وقد التزم بالطريقة التجريبية التي اعتمدها في طريقة بحثه .
- كان يتقن عدة لغات هي السريانية والعربية والفارسية والعبرية والهندية .
- ترجم العديد من الكتب السريانية إلى العربية وترجم الكثير من مؤلفات المسلمين إلى لغة الهنود .
- له العديد من المؤلفات والرسائل حتى يقال أنها زادت على مئة وعشرين ، ومنها " الآثار الباقية " و " القانون المسعودي " و " التفهيم " و " تنقيح التواريخ " .
- له اهتمام بالأدب والشعر فنظم الشعر في عدة مناسبات .
- ترجمت كتبه إلى لغات أخرى كالفرنسية والإنجليزية والألمانية وأصبحت مرجعاً لهم لسنوات .
- قال عنه الدكتور أحمد أمين ، كان درة في تاج الدولة العزنوية .
- كانت وفاته عام ١٠٤٨م في خوارزم .

٤٣٤- أحمد سامح الخالدي

- مرب فلسطيني ولد في مدينة القدس عام ١٨٩٦م وتلقى علومه في مدارسها ثم أنهى تعليمه في كلية الصيدلة بالجامعة الأمريكية في بيروت حيث تخرج منها عام ١٩١٧م .
- خدم في الجيش التركي في نهاية الحرب العالمية الأولى .
- بعد نهاية الحرب وانتداب بريطانيا على فلسطين ، عين مفتشاً في إدارة المعارف في يافا وغزة .
- ترقى فعين بعد ذلك مساعداً لمدير المعارف العام لفترة تولى بعدها إدارة دار المعلمين في القدس التي أطلق عليها " الكلية العربية "
- اهتم بالعمل الخيري فشكل الجمعيات مثل معهد أبناء الشهداء ولجنة اليتيم العربية .
- بعد النكبة التي حلت بفلسطين عام ١٩٤٨م رحل إلى لبنان حيث ساهم في تعليم أبناء اللاجئين الفلسطينيين حتى وفاته عام ١٩٥١م .
- له عدة مؤلفات منها : نظام التعليم في العهد العثماني ، أهل العلم بين مصر وفلسطين ، رجال الحكم والإدارة في فلسطين ، تاريخ بيت المقدس .

٤٣٥- خليل السكاكيني

- أديب ومرب فلسطيني ولد عام ١٨٧٨م في مدينة القدس وفيها كانت نشأته وبداية

تعليمه .

- في عام ١٩٠٧م سافر إلى نيويورك لاستكمال تعليمه ، ولكن ظروفه المعيشية حالت دون ذلك فعاد ثانية إلى فلسطين ليعمل بالتدريس والصحافة .
- انضم لجمعية الاتحاد والترقي وأسس جمعية الإخاء الأرثوذكسي ، وأسس عام ١٩٠٩م المدرسة الدستورية في القدس التي أخذت على عاتقها بث الوعي بين الطلاب وإعداد معلمين وطنيين للمستقبل .
- في عام ١٩١٤م عُين عضواً في إدارة المعارف بلواء القدس فدعا إلى إصلاح مناهج التعليم وتطويرها .
- تعرض لسخط الأتراك فنفى من القدس وسجن في دمشق وبقى كذلك حتى أفرج عنه بكفالة مالية .
- انضم للثورة العربية عند إعلانها واتصل بالأمير فيصل بن الحسين .
- بعد فرض الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان سافر إلى مصر وأقام فيها حتى أوائل عام ١٩١٩م ، عاد بعدها إلى القدس .
- تولى إدارة دار المعلمين ، وكتب في عدة صحف كالهلال والمقتطف والسياسة .
- في عام ١٩٢٦م عُين مفتشاً للغة العربية في إدارة معارف فلسطين وأصبح عضواً في المجمع العربي العلمي بدمشق .
- في عام ١٩٤٨م انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق .

٤٣٦- ساطع الحصري

فيلسوف العروبة

- ولد ساطع الحصري في عام ١٨٧٩م في صنعاء لأسرة سورية .
- عاش فترة من حياته في استانبول وعمل مدرساً مع الحكومة التركية حتى عام ١٩١٨م عند انتهاء الحرب العالمية الأولى .
- شارك في حكومة الأمير فيصل في دمشق حيث تولى منصب وزير المعارف .
- عندما عين فيصل بن الحسين ملكاً على العراق أصبح ساطع الحصري مستشاراً له لشؤون المعارف .
- في أعقاب ثورة رشيد عالي الكيلاني في العراق طرد ساطع من البلاد وسحب منه جواز سفره .فعاش في لبنان فترة انتقل بعدها إلى سورية حيث عمل لدى الحكومة السورية في الفترة من ١٩٤٤م وحتى ١٩٤٧م .
- في عام ١٩٤٨م انتقل إلى مصر ليعمل في الجامعة العربية .
- في الفترة من ١٩٥٣م وحتى ١٩٥٤م أسس الحصري معهد الدراسات العربية فكان مديرا له وأستاذا لمادة " القومية العربية " .
- في عام ١٩٥٨م استقال من منصبه وتفرغ للبحث والتأليف وعاد عام ١٩٦٥م إلى العراق وعادت إليه جنسيته .
- له العديد من الأعمال الفكرية منها : " ابن خلدون " يوم ميسلون ، العروبة أولا ، دفاع عن العروبة .

٤٣٧- سالم الضيف

أحد رواد الإصلاح في تونس

- هو سالم بن عمر الضيف المولود في ١١ مايو عام ١٩١١م بنفطة من ولاية تـوزر ، حيث يقال أن والده توفى ولم يتجاوز سنتين ونصف من عمره .
- حفظ القرآن الكريم وهو صغير وتعلم بالفرع الزيتوني بنفطة وتخرج منـه ، ودرس بمساجد نفطه فأثرت دروسه ومواعظه في الناس فأصبح له تلاميذه الذين يتصـلون به بين الحين والحين .
- كان سالم الضيف يتمادى في خدمة وطنه تونس ويهتم بقضايا أمته العربية ، فأحـب تونس وأخلص لها فنادى بإصلاح التعليم ، وكان أحد أعضاء الحـزب الدسـتوري النشيطين ، حيث شارك في الحركة الوطنية وساهم بجهده حتى حصلت البلاد علـى استقلالها عام ١٩٥٦م ، وشارك في قضية فلسطين وأسس بمدينة نفطه فرعاً للجنـة العربية العليا لفلسطين عام ١٩٤٧م .
- اشتغل بسلك التعليم مدرساً ومديراً لسنوات وأسهم بجهده في حركة تـونس الأدبيـة والعلمية ، فألف عدداً من الكتب منها " باقة مـن البيانـات فـي أضـرار الخمـر والمخدرات " وشارك في الكتابة بالصحف التونسية فكتب المقالة والقصيدة الشـعرية في شتى الأغراض .
- نال سالم الضيف وسام " الاستقلال " التونسي تقديراً لخدماته العلمية والوطنية .
- كانت وفاة المناضل سالم الضيف في ١٩٩٦/٦/٢٠م ففقدت تونس أحد أبطالها فبكاه الناس ورثاه الشعراء والأدباء فقال أحدهم .

نجـم إليه توجـه الأعنـاق ... والصادقون لصنوه عشاق

فحل إذا ذكر الجهاد بموطني ... شهـم لكـل ملمـة ترياق

٤٣٨- سعد بن عمر جلياتوري

رائد التعليم الإسلامي في مالي

- ولد الشيخ سعد في مدينة سيفو الواقعة على نهر النيجر في مالي عام ١٩١٠م .
- ينتمي سعد توري إلى أسرة متدينة فوالده الشيخ عمر كان من المجاهدين في سـبيل الله ، أشتهر باهتمامه باللغة العربية فنبغ في الشعر ونظم القصائد الشعرية التي جاء عدد كبير منها في مدح الرسول " صلى الله عليه وسلم " كما بذل قصـارى جهـده لتعليم أبناء بلدته .
- تتلمذ الشيخ سعد على يد والده فتعلم العربية ومبادئ الإسلام وحفظ قدراً كبيراً مـن القرآن الكريم .
- رفض الشيخ عمر أن يلتحق ابنه سعد بمدارس المستعمر الفرنسي في مـالي رغـم أنها مجانية، وأخذ يزيد معارفه في علوم اللغة العربية والثقافة الإسلامية حتى أصبح قادراً على تعليم هاتين المادتين .
- في عام ١٩٤٧م أنشأ أول مدرسة إسلامية عربية نظامية سـماها مدرسـة "سـبيل الفلاح" خصصها لتدريس اللغة العربية والدين الإسلامي بصفة أساسية بالإضافة إلى

بعض العلوم الأخرى فأقبل عليها أبناء المسلمين وزادت أعدادهم .
- ازدادت أعداد الطلاب وأصبح للمدرسة فروع في مناطق أخرى وعمل بتلك المدارس مدرسون ماليون أو من البلدان العربية ، كما تم تأليف الكتب اللازمة لتلك المدارس ، وعقدت الاتفاقيات الثقافية بين مدرسة الفلاح وعدد من الجامعات العربية لتسهيل مهمة استكمال تعليم خريجي تلك المدارس .
- قاومت السلطات الفرنسية أنشطة مدرسة الفلاح وحاولوا توظيف نشاط الشيخ سعد لصالحهم لكنه رفض وأصر على تأدية واجبه الإسلامي ، فهددوه بالسجن والنفي فلم يزده ذلك إلا إصراراً .
- استمر الرجل في أداء مهمته الثقافية ورسالته الإسلامية حتى كانت وفاته أخيراً حيث شيعته جموع من المسلمين من مثقفي دول أفريقيا الغربية .

٤٣٩- سعيد الصبّاع

- عالم الجغرافية وواضع الأطلس العربي العام الذي اكتسب شهرة واسعة في المدارس العربية حيث تداوله الطلاب في مختلف البلدان العربية .
- ولد سعيد كامل الصباغ عام ١٩٠٠م في مدينة حيفا ونشأ في صيدا حيث تلقى علومه الأولية فيها ، ثم التحق بالمدرسة السلطانية بدمشق وأكمل تعليمه العام في بيروت .
- اشتغل بالتدريس ، فدرس بالمدرسة الرشيدية في صيدا فترة من الزمن وبعد وقوع فلسطين تحت الانتداب البريطاني ، عاد إلى وطنه فتولى إدارة بعض المدارس في صفد وحيفا ويافا.
- قام برحلات جغرافية كثيرة ساعدته في تأليف الكتب والأطالس الجغرافيا .
- من أشهر مؤلفاته : الجغرافية الابتدائية ، جغرافية سوريا العمومية المفصلة ، تاريخ سوريا المصور ، الأطلس العام واشترك مع آخرين في تأليف ١٤ كتاباً للدراسات الاجتماعية .
- في أعقاب نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م غادر يافا متوجهاً إلى صيدا ومنها إلى الأردن
- عاد مرة ثانية إلى لبنان واستقر في بيروت حتى وفاته عام ١٩٦٧م فدفن في صيدا

٤٤٠- صالح بن ابراهيم المهنا

مدير إدارة العوق البصري بالمملكة العربية السعودية

- ولد الدكتور صالح المهنا في مدينة الهفوف عام ١٩٤٢م .
- يعمل مديراً لإدارة العوق البصري منذ عام ١٩٩٧م ، فبذل قصارى جهده لتطوير العمل بهذه الإدارة حتى يوفر لأبنائه ذوي الاعاقة البصرية الخدمات التعليمية المناسبة لهم .
- للدكتور صالح رحلة علمية حافلة بالعطاء ، ففي عام ١٩٦٥م حصل على البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية . ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من الجامعات الأمريكية وتخصص في مجال المعاقين بصرياً .

- التحق بعدة دورات تدريبية في مجال المعاقين بصرياً ومنها تعليم المكفوفين ، وسرعة القراءة بطريقة برايل .
- والدكتور صالح المهنا عضو في عدد كبير من المؤسسات والجمعيات فهو عضو في اتحاد المكفوفين وفي صندوق رعاية الأطفال المكفوفين وفي الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية .
- حضر عدداً كبيراً من المؤتمرات المتخصصة في خدمات المعاقين وزار عدداً من المؤسسات المتخصصة في خدمة المعاقين بصرياً .
- له إنجاز علمي واضح فمن بحوثه ومؤلفاته : تعليم المكفوفين في المملكة العربية السعودية ، وإعداد معلم التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية .
- عمل في عدة وظائف ، فدرس في معهد المكفوفين بالاحساء وأصبح عضواً بالهيئة الفنية للتعليم الخاص .
- وهو أخصائي تعليمي بالأمانة العامة للتربية الخاصة ويشارك بجهده في تطوير برامج المكفوفين ويعمل على تنفيذها .

٤٤١- قسطنطين زريق

الأب الروحي لحركة القوميين العرب

- ولد قسطنطين زريق في دمشق عام ١٩٠٩م لأسرة مسيحة أرثوذكسية .
- بدأ تعليمه في دمشق والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة التاريخ ونال بكالوريوس الآداب عام ١٩٢٨م .
- حصل على منحة لاستكمال دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية فحصل على درجة الماجستير من جامعة شيكاغو عام ١٩٢٩م ونال الدكتوراه عام ١٩٣٩م .
- عاد إلى لبنان ليعمل في البحث والتدريس حتى عام ١٩٤٥م .
- في الفترة من عام ١٩٤٥م وحتى عام ١٩٤٧م عمل بالسلك الدبلوماسي السوري حيث عمل وزير مفوض لسورية في واشنطن .
- في عام ١٩٤٩م عمل استاذاً للتاريخ ونائباً لمدير الجامعة الأمريكية في بيروت .
- في عام ١٩٤٩م رئيساً للجامعة السورية وحتى عام ١٩٥٢م .
- درّس في عدد من الجامعات الأجنبية ومنها كولومبيا وجورجتاون ويوتا .
- شارك في المجامع العلمية اللغوية والتاريخية العربية التي عقدت في بغداد ودمشق ونال العديد من الأوسمة .
- له العديد من الكتب المؤلفة والمحققة التي لها دورها في تجسيد فكرة القومية العربية

٤٤٢- محمد بن عبد العزيز بن مانع

- ولد الشيخ محمد بن عبد العزيز في مدينة عنيزة عام ١٣٠٠هـ وتعلم فيها القراءة والكتابة وبعض العلوم الدينية .
- قام ابن مانع برحلات علمية إلى عدد من الأقطار فزار العراق والتقى في بغداد بالشيخ محمود شكري الألوسي وأخذ من علمه ، ثم رحل إلى مصر والتقى بالشيخ محمد عبده وحضر عدداً من دروسه في التفسير .

- عاد ابن مانع إلى شبه الجزيرة العربية فتفرغ للتعليم والتأليف فألف عدداً من الكتب مثل : " ارشاد الطلاب إلى فضيلة العلم والعمل والآداب " و "القول السديد فيما يجب لله على العبيد".
- في هذه الأثناء في عام ١٩١٠م دعا الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر في النصف الأول من القرن العشرين – دعاه للإشراف على نشر التعليم في البلاد فأنشأ المدرسة الأثيرية عام ١٩١٣م واستمرت تؤدي رسالتها حتى عام ١٩٣٨م .
ومن بين طلاب تلك المدرسة عدد من رجالات قطر أمثال فضيلة الشيخ عبد الله بن تركي وفضيلة الشيخ عبد الله الأنصاري والشاعر أحمد بن يوسف الجابر رحمهم الله .
- كانت الدراسة في تلك المدرسة تسير على النظام التقليدي الذي كان سائداً في ذلك الحين حيث كان الاهتمام بدراسة العلوم الدينية من فقه وحديث وسيرة نبوية ثم علوم اللغة مثل النحو والصرف والأدب والخط .
- استمر ابن مانع في أداء رسالته لخدمة العلم والشريعة حتى ١٩٤٢م عندما عاد إلى المملكة العربية السعودية حيث استقر في الاحساء حتى عام ١٩٤٤م .
- في عام ١٩٤٤م اسند الملك عبد العزيز إلى ابن مانع وظيفة المدير العام للمعارف بالإضافة إلى رئاسة مجلس المعارف ورئاسة تمييز الأحكام الشرعية .
- في عام ١٩٥٣م اسندت إليه مهمة تفقد أحوال التعليم في المملكة العربية السعودية فقام بجولة شملت معظم مناطق المملكة .
- شارك رحمة الله في حركة تأليف الكتب المدرسية في دولة قطر وراجع عددا منها .
- توفي عام ١٩٦٥م بعد رحلة عطاء امتدت لسنوات عديدة كان من ثمارها ارساء قواعد التعليم المنهجي في عدد من الدول العربية .

٤٤٣- نصر الدين الطوسي

- ولد في طوس سنة ١٢٠١م وبرع في عدد من العلوم كالرياضيات والارصاد والعلوم العقلية حتى اعتبر أحد الأفذاذ القلائل الذين ظهروا في القرن الثالث عشر الميلادي .
- حسد البعض نصير الدين الطوسي ، فتآمروا عليه وأوغروا صدر أحد الحكام عليه فزجه في السجن حيث كان ذلك فرصة لتأليف عدد من كتب الفلك والرياضيات والفلسفة .
- بقي في السجن حتى مجيء هولاكو إلى بغداد فقربه إليه وجعله أميناً على أوقاف الممالك التي كان يفتحها ويستولي عليها .
- استفاد الطوسي من هذه المكانة فوظف الأموال التي وقعت تحت تصرفه في إنشاء مكتبة كبيرة احتوت على كل نادر ونفيس زاد عدد كتبها على ٤٠٠ ألف مجلد .
- من الكتب التي شملتها المكتبة كتب في الحكمة والجغرافية والطبيعيات والموسيقى والتقاويم والأخلاق والبصريات .
- عالج الكثير من الموضوعات الفلسفية التي تطرق لها الفلاسفة قبله مثل موضوعات العقل والنفس وغيرها .

- بنى مرصد مراغة الشهير بآلالته وراصديه .
- قال البعض أن مؤلفاته تكون مكتبة قيمة زادت في الثروة الإنسانية العلمية ودفعت بها إلى الارتقاء والتقدم .
- توفي الطوسي في بغداد سنة ١٢٧٣م ميلادية .

٤٤٤- نقولا زيادة

- ولد الدكتور نقولا زيادة في دمشق عام ١٩٠٧م لأسرة فلسطينية من الناصرة حيث كان يعمل والده موظفاً بسكة حديد الحجاز .
- عاد نقولا إلى فلسطين بعد وفاة والده وهو دون العاشرة فدرس في مدارسها ثم ذهب إلى جنين والتحق بدار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٢٤م .
- اشتغل بالتدريس إحدى عشرة سنة مدرساً لمادتي الجغرافية والتاريخ .
- في عام ١٩٣٥م أرسل في بعثة دراسية إلى بريطانيا للحصول على الدراسة الجامعية عاد بعدها للعمل في المجال التربوي .
- أرسل مرة ثانية إلى بريطانيا للحصول على الدكتوراه فحصل عليها عام ١٩٤٩م .
- بعد ضياع فلسطين التحق بالجامعة الأمريكية ودرّس فيها لمدة ربع قرن من الزمن
- عمل فيما بعد بعدة جامعات منها هارفارد والجامعة اليسوعية واللبنانية .

٤٤٥- يوسف القناعي

- عالم من علماء الكويت المعاصرين الذي ترك بصماته في التعليم .
- ولد عام ١٨٧٩م في الكويت ، ودخل الكتاب فتعلم قراءة القرآن والخط والحساب .
- سافر وهو في العاشرة من عمره إلى العراق وأقام مع والده في البصرة .
- في عام ١٨٩٦م توفي والده فأثر هذا الحدث في نفسه ، خاصة وهو دون السابعة عشرة من عمره .
- في هذه المرحلة من عمره عكف على دراسة كتب النحو والفقه والأدب ، فتتلمذ على يد عدد من علماء البصرة .
- في عام ١٩٠٣م سافر إلى المنطقة الشرقية (الإحساء) وواصل تلقي الدروس على يد علماء المنطقة ثم انتقل إلى مكة المكرمة ، فأخذ عن علمائها وفقهائها ما استطاع من المنطق والفقه .
- عاد يوسف القناعي إلى الكويت عام ١٩٠٧م ، فأسس مدرسة في سوق المناخ لتعليم الأولاد القراءة والكتابة والقرآن الكريم ومبادئ الحساب .
- في عام ١٩١٣م افتتحت المدرسة المباركية وأصبح القناعي مديراً لها .
- في عام ١٩٢٠م عُين القناعي عضواً في مجلس الشورى الكويتي .
- شغل منصب القضاء وصار مفتياً للبلاد وانتخب عام ١٩٣٧م عضواً في مجلس المعارف ثم أصبح عام ١٩٣٨م عضواً في المجلس التشريعي .
- كانت وفاة هذا العالم في يوليه ١٩٧٣م .

٢. الأجانب:

٤٤٦- أرسطو

- سادت الحضارة اليونانية في العصور القديمة ، فكان لها دورها وأثرها في الحضارات الأخرى ولا سيما وقد ظهر في تلك العصور أساطين العلم والمعرفة ومنهم سقراط وأفلاطون وأرسطو .
- يعد أرسطو من أعظم علماء وفلاسفة اليونان الذي ترك بصماته على مختلف العلوم ، فقد أرسى القواعد الفلسفية للعلوم وحدد مصطلحات المعارف العلمية ، حتى أطلق عليه العرب فيما بعد لقب " المعلم الأول " .
- ولد أرسطو عام ٣٨٣ ق.م في مدينة استاجيرا الواقعة إلى الشمال من العاصمة اليونانية أثينا .
- توفي أبوه وهو صغير . فلما اشتد عوده وبلغ السابعة عشرة من عمره التحق بأكاديمية أفلاطون في أثينا حيث بقي فيها لمدة وصلت إلى عشرين عاما ، تعلم خلالها التأمل والتفكير الفلسفي من أستاذه أفلاطون الذي أعجب بتلميذه أرسطو وما تميز به من ذكاء وشغف بالقراءة والاطلاع واقتناء الكتب في فروع المعرفة المختلفة حتى سمى بيت ارسطو " بيت القارئ " .
- يقال أنه حدث خلاف في نهاية علاقتهما فيروى عن أرسطو قوله " أن الحكمة لن تموت بموت أفلاطون " ويروى عن أفلاطون أنه شبه خلافه مع أرسطو " بمهر يرفس أمه الفرس " .
- عهد فيليب ملك مقدونيا مهمة تربية وتعليم وتثقيف ابنه الاسكندر الأكبر إلى أرسطو ، فكان أرسطو معلمه ومستشاره .
- كان أرسطو محل تقدير لدى الاسكندر وما قاله في ذلك " أنه على الرغم من أن والده أنجبه إلى هذه الدنيا فقد علمه أرسطو فن الحياة فيها " .
- افتتح أرسطو في أثينا مدرسة " اللقيون " وقد عرف تلاميذها بالمشائين لأن أرسطو كان من عاداته أن يمشي بين تلاميذه وهو يلقي عليهم الدروس .
- وبقي يدير هذه المدرسة ثلاثة عشر عاماً يصنف الكتب التي أعدها في تلك الفترة والتي شملت مختلف العلوم من سياسة ومنطق وشعر وتاريخ وفلك وأحياء .. الخ .
- بعد وفاة الاسكندر الأكبر عام ٣٢٣ ق.م تسلم زمام الأمور في بلاد اليونان أعداء المقدونيين، وأعلنت أثينا استقلالها . ووجهت إلى أرسطو تهمة الالحاد والخيانة فخاف على نفسه فهرب إلى مدينة خلسيس حيث أصيب بعد إقامته فيها بمرض قضى عليه عام ٣٢٢ ق.م وهو في الثالثة والستين من عمره .

٤٤٧- بوذا

- هو زعيم هندي ومؤسس المذهب البوذي الذي يعتبر من أكثر المذاهب الدينية انتشاراً ومعنى هذا اللقب باللغة السنسكريتية المتنور الوحيد .
- اسمه الحقيقي سدرات جواتاما وقد ولد عام ٥٦٣ ق.م .

- عاش بوذا في شمال الهند في كنف أبيه أحد الأمراء الأثرياء ، وتزوج من ابنة عمه وهو صغير ، فعاش فترة من حياته في البذخ والترف .
- نبذ حياة الترف وأصبح ناسكاً يطوف بين البلدان حيث يقال أنه تلقى مبادئ البوذية تحت شجرة تين .
- يرى بوذا أن النجاة تأتي عن طريق الحب ونقاء القلب لا عن طريق التنكيل بالنفس والاعتماد على المفترضات المجهولة .
- ويعتقد بوذا أن السعادة القصوى (النرفانا) تتحقق بإعطاء الصدقات وتنزيه الأخلاق وطلب المعرفة ومجاهدة النفس والصبر والحسنى .
- توفي بوذا عام ٤٨٣ ق.م .

٤٤٨- جون لوك

- فيلسوف إنجليزي ولد عام ١٦٣٢م في إحدى ضواحي بريستول .
- تعلم في البداية في مدرسة وستمنستر في لندن ثم تابع دراسته في اكسفورد .
- عمل بالتدريس في جامعة اكسفورد فدرس اليونانية والفلسفة كما عمل مربياً لابن كونت شافتسبوري مما ساعده في استنتاج معظم أرائه التربوية .
- اشتغل بالسياسة وكانت له الكثير من الأراء التحررية التي تأثر بها رجال الثورتين الأمريكية والفرنسية .
- اشتهر بدعوته للتسامح الديني وبدفاعه عن حقوق الانسان الطبيعية .
- يعتبر مؤسس المدرسة الحسية حيث أبعد الفلسفة عن نظريات ما وراء الطبيعة ووجهها إلى التجارب العملية .
- يرى أن الأفكار غير فطرية في الإنسان بل هي مكتسبة عن طريق التجارب القائمة على الاحساس والإدراك الحسي .
- اهتم بالتربية الخلقية وجعل من الفضيلة هدفها الأسمى .
- من أقواله " أن الكرامة والذل من أشد المحركات فاعلية في النفس " يجب أن تستعمل الألعاب في التعليم بدلاً من استعمالها في اللهو حيث باستطاعتنا أن نلجأ إلى حيل لتعليم الأولاد القراءة دون أن يعتقدوا بأنهم يقومون بشيء آخر غير اللعب .
- توفي عام ١٧٠٤م بعد أن ترك بصماته في علوم السياسة والتربية والفلسفة .

٤٤٩- دالاي لاما

- هو الزعيم الروحي والسياسي للبوذية في التبت .
- ولد عام ١٩٣٤م وحكم بلاده (التبت) عام ١٩٤٠م واستمر كذلك حتى تم نفيه عام ١٩٥٩م حيث أقام حكومة في المنفى .
- يعتقد اتباع دالاي لاما أن روحه انتقلت بعد وفاته إلى صبيٍ ولد أيام وفاته .
- رهبان التبت بحثوا عن هذا الصبي من خلال المواليد الذين تمت ولادتهم في تاريخ وفاة الدالاي لاما فوقع اختيارهم على طفل ليصبح الدالاي لاما الجديد .

٤٥٠- روبسبير

أحد زعماء الثورة الفرنسية

- ولد عام ١٧٥٨م ودرس الحقوق واشتغل بالمحاماة فترة من الزمن .
- كان من زعماء الثورة الفرنسية ضد الملك لويس السادس عشر ، حيث تزعم نـــادي اليعاقبة بالتعاون مع دانتون الذي مال إلى التطرف .
- في يوليه عام ١٧٩٣م أصبح عضواً في لجنة السلامة العامة ، فحارب أعداء الثورة ببطش حيث أصدرت محكمة الثورة عدة اعدامات على الخصوم .
- من الذين صدر عليهم حكم الاعدام الملكة ماري انطوانيت زوجة لويس ١٦ والعـــالم الكيميائي الشهير لافوازييه .
- دب الخلاف بين دانتون وروبسبير .. فقام روبســـبير باعتقـــال دانتـــون وأنصـــاره وأعدمهم عام ١٧٩٤م .
- واصل روبسبير محاولاته للانفراد بالسلطة فأزال الحصانة عن أعضـــاء المـــؤتمر الوطني ، كبداية لمحاكمتهم والتخلص منهم .
- شعر أعضاء المؤتمر الوطني بأن حياتهم في خطر ، فأصدروا أمراً باعتقـــال روبســـبير باعتباره خارجاً على القانون فقبض عليه ، بعد أن أصيب بطلق ناري في فكه .
- قدم لمحكمة سريعة فحكم عليه بالاعدام ، فقطعت رأسه في ٢٨ يونيو ١٧٩٤م .

٤٥١- سقـــراط

- فيلسوف يوناني شهير لمع اسمه في العصور القديمة ولا زالت أفكاره وآراؤه تدرس وتناقش حتى أيامنا هذه .
- ولد هذا الفيلسوف في اليونان قرب أثينا حيث عاش عيشة متواضعة في ملبسه ومأكله .
- جعل هدفه باستمرار البحث عن الحقيقة والخير من خلال تعليم الناس في الشـــوارع والأسواق والملاعب .
- كان أسلوبه يقوم على طرح الأسئلة للناس ثم يسمع لإجاباتهم فيبين لهم عدم كفايتهـــا ويقوم بتصويبها فقد اشتهر بمحاوراته التي كانت أساساً لمذهبه وتعاليمه .
- له رؤية في الحكام فهو يرى أن الحكام يجب أن يكونوا من أولئـــك الرجـــال الـــذين يعرفون كيف يحكمون وليس بالضرورة من الذين يتم انتخابهم .
- لم يترك بعد وفاته كتباً أو رسائل تجمع أراءه وتعاليمه فهو يقول " دعوا العلـــم فـــي النفوس الناطقة ولا تقيدوه في جلود الحيوانات القذرة " .
- قدم للمحاكمة بتهمة إفساد الشباب والإساءة إلى التقاليـــد فحكمـــت عليـــه المحكمـــة بالإعدام الذي تم تنفيذه وقيل أنه نفذ حكم الاعدام بهـــدوء فشـــرب كوبـــاً مـــن ســـم الشوكران عام ٣٩٩ ق.م .

٤٥٢- فولتـــير

- من الكتاب الفرنسيين المشهورين الذي كان لـــه دوره في توعية النـــاس وتنبـــيههم لمساوئ حكومة لويس السادس عشر في فرنسا .
- ولد في فرنسا عام ١٦٩٤م وأظهر نبوغاً في الكتابة ونظم الشعر وتعلـــم فـــي كليـــة

لويس اليسوعية .
- في عام ١٧١٧م أودع فولتير السجن بتهمة تأليف أشعار معارضة للحكومة الفرنسية حيث بقي في السجن مدة أحد عشر شهراً .
- تمكن أثناء وجوده في السجن من تأليف مسرحية " أوديب " المشهورة التي جعلــت منه من أشهر مؤلفي المسرح .
- في عام ١٧٣٦م نفي فولتير إلى إنجلترا حيــث كانــت فرصـــة للالتقـــاء بالأدبـــاء والمفكرين الإنجليز وتأثر بأفكار نيوتن وجون لوك وأعجب بحرية الفكر السائدة في إنجلترا .
- في عام ١٧٣٩م عاد فولتير إلى فرنسا ونشر كتابه " الرسائل الفلسفية " والذي جـــاء على شكل مدح للملك والمؤسسات الإنجليزية ممـــا أغضـــب الحكومـــة الفرنســـية فحظرت الكتاب ولاحقت المؤلف .
- فر لولتير من باريس وعاش مع المركيزة دو شـــانيليه فقـــام بتـــأليف العديـــد مـــن المسرحيات والكتب .
- في عام ١٧٤٩م توفيت دو شانيليه فدعاه امبراطور بروسيا فردريك الأكبر للاقامـــة معه في برلين حيث بقي هناك ثلاث سنوات .
- رحل فولتير إلى سويسرا وبقي بها حتى بلغ الثالثة والثمانين من عمره فعـــاد إلـــى بلاده فرنسا حيث استقبل استقبالاً لائقاً .
- كانت وفاته في باريس عام ١٧٧٨ .

٤٥٣- كانــت

- مؤسسة الفلسفة النقدية وهو من أصل استكننلدني ولد عـــام ١٧٢٤م فـــي بروســـيا فأصبح ألمانيـــا .
- درس في جامعة كونكسبرج حيث نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة عام ١٧٥٥م .
- حاضر في الجامعة حتى تسلم كرسي الميتافيزيقا والمنطق .
- اهتم بالتربية وألف كتابه المشهور نقد العقل الخالص الذي أصدره عام ١٨٧١م .
- كما أصدر كتاباً آخر سماه نقد العقل العملي .
- ترتب على سياسة وفكر كانت ومؤلفاته معارضة الكنيسة ومهاجمتها له .
- توفي عام ١٨٠٤م .

٤٥٤- كونفشيوس

فيلسوف الصين

- فيلسوف وحكيم صيني ولد عام ٥٥١ ق.م كان لآرائـــه وأفكـــاره أثـــر فـــي حيـــاة الصينيين قديماً وحديثاً حيث وضع نظاماً دينياً وأخلاقياً لهم حتى اعتبـــره بعضـــهم " أنه أعظم الحكماء قاطبة " بل ووصفه البعض فقال " كونفشيوس هو الصين " .
- توفي والده وهو في الثانية عشرة من عمره ، فواصل تحصيله العلمي وتثقيف نفســـه بنفسه حيث أظهر ميلاً إلى الشعر والموسيقى وتميز بشجاعته واستقامة أخلاقه .
- عمل بوظيفة حكومية فأشرف على الأرضي العامة للدولة وعمل بالتدريس الخـــاص

لبعض التلاميذ فنال ثقتهم وأحبوه فذاعت شهرته وزاد عدد طلابه .
- شارك في الحياة السياسية في بلاده وأرسى دعائم الاستقرار فيها حتى نـال مكانـة اجتماعية كبيرة في جميع أرجاء الصين حيث أصبح في نظر النـاس بطـلاً قوميـاً مخلصاً لبلاده .
- كان كونفشيوس المثل الأول لشعبه وأمته في طلب العلم وتحصيل المعرفة والاستزادة من العلم ، كما كانت أفكاره وأراؤه موجهاً لحكام الصين في فترة من حياته .
- ارتحل في ولايات الصين المترامية الأطراف ثلاث عشرة سنة بصحبة تلاميـذه يقـدم نصائحه ووصاياه وأرائه ومقترحاته الإصلاحية التي يقول بأنها مستندة إلى حكمة القدماء
- بعد وفاته عام ٤٧٩ ق.م سجل تلاميذه أقواله في مجلد سموه " أحاديث كونفشيوس " وفيه مجموعة من المحادثات والنوادر والتعليقات المترابطة بأحداث الحياة .
- من أقواله : " بدلاً من أن تلعنوا الظلام أضيئوا شمعة " ، " المرأة أبهج شـيء فـي الحياة " ، " لكي تتقي حقد الناس ، كن قاسياً على نفسك وكريماً معهم " .
- في النهاية بقى أن نعرف أن تعاليم كونفشيوس بقيت مسيطرة على العقلية الصـينية لأكثر من ألف عام بالكامل .

٤٥٥- مارتن لوثر

- زعيم الإصلاح البروتستنتي الذي ولد عام ١٤٨٣م في سكسونيا بألمانيا (بروسيا) .
- دخل جامعة " إيرفورت " في عام ١٥٠١م وأراد أن يصبح محامياً .
- في عام ١٥٠٥م دخل أحد الأديرة وأصبح راهباً ثم أصبح كاهناً فيما بعد ثـم عـين أستاذاً للاهوت في جامعة ويتنبرج واحتفظ بهذا المنصب بقية حياته .
- عين رئيساً لكنيسة جوتنبرج في ألمانيا .
- في عام ١٥١٧م طلب لوثر بإصلاح الكنيسة وقـام بثـورة ضـد رجـال الكنيسـة الكاثوليكية وانتقد صكوك الغفران وطالب بأن تكون الصلاة باللغة المحلية بدلاً مـن اللغة اللاتينية ، وطالب بإزالة صور القديسين من الكنائس وعدم عبادتها .
- كما نادى بالغاء نظام الرهبنة وإلغاء الحج كوسيلة لتكفير الذنوب .
- في عام ١٥٢٥م تزوج لوثر راهبة أصبحت فيما بعد من أتباعه .
- اعترضت الكنيسة على أراء لوثر فاتهمته بـالكفر والإلحـاد وطلـب البابـا مـن المبراطور شارل الخامس معاقبته بتهمة الكفر والإلحاد .
- لكن أراؤه ومبادؤه انتشرت في أجزاء واسعة من العالم المسيحي .
- توفي عام ١٥٤٦م .

٤٥٦- مكيافيللي

- كاتب وسياسي ايطالي اسمه الكامل نيقولو مكيافيللي .
- الذي ولد عام ١٤٦٩ في فلورنسا بإيطاليا .
- من اشهر الوطنيين الإيطاليين فقد فكر في توحيد ايطاليا منذ وقـت مبكـر فوضـع قواعد الوحدة الإيطالية قبل تحقيقها بأكثر من ثلاثة عقود .
- في عام ١٥١٣م ألف كتابه (الأمير) الذي تم نشره فيما بعد عـام ١٥٣٢م والـذي

ذكر فيه أن للأمير الحق في تنفيذ غاياته بمختلف الطرق والوسائل الأخلاقية وغير الأخلاقية وهو بذلك صاحب نظرية " الغاية تبرر الوسيلة "

- ساعدت نظرية مكيافللي الملوك والأمراء على زيادة نفوذهم فيما بعد حتى ظهرت في أوروبا نظرية الحق الإلهي المقدس التي تقول بأن الملك هو ظل الله في الأرض ولا يجوز لأحد من رعاياه أن يحاسبه عمّا يفعل .
- تولى عدة مناصب حكومية في فلورنسا ومثلها في مؤتمرات ومهام محلية في ايطاليا .
- توفى عام ١٥٢٧م .

٤٥٧- نيتشه

- هو الفيلسوف الألماني فردرك نيتشه الذي ولد في سكسونيا عام ١٨٤٤م .
- درس في جامعة بون وجامعة ليبنرج .
- عندما كان في الرابعة والعشرين من عمره أصبح أستاذاً لتدريس اللغة الكلاسيكية في جامعة بال في سويسرا .
- في عام ١٨٧٠م أصبح نبتشه مواطناً بعد أن درّس في جامعة بال لمدة عشر سنوات .
- أصيب نيتشة بمرض الدفتيريا الذي أثر على نشاطه فاستقال من منصبه وتفرغ للكتابة .
- يعتبر نيتشه فيلسوفاً أخلاقياً واجتماعيا ، اعتبر القوة الوسيلة الوحيدة لحل مشكلات العالم .
- توفى نيتشه عام ١٩٠٠م .

٤٥٨- هيجل

- فيلسوف الماني ولد عام ١٧٧٠م في شوتتجارت في المانيا .
- درس في جامعة تويجن القريبة من شوتتجارت .
- عُين استاذاً للفلسفة في جامعة برلين من عام ١٨١٨م وحتى وفاته عام ١٨٣١م .
- تقوم فلسفة هيجل على تمجيد الدولة فهو يرى ان الدولة هي الحياة الأخلاقية ذات الوجود المطلق فالفرد يستمد حقيقته الروحية من الدولة ، والدولة هي الفكرة المقدسة على الأرض ، فالأفراد وجدوا من أجل الدولة .
- وهيجل يبرر ممارسات الدولة اللاأخلاقية ضد أفرادها من ظلم وعدوان .
- وهو يقسم الدول إلى نوعين : دول شريرة وهذه يرفض أن تسمى دولة ، ودول أخرى أخلاقية ويرى أن نموذجها المثالي " بروسيا " .
- وهيجل هو صاحب فكرة " عبادة الدولة " فهو الذي أله الدولة بطريقة لم يسبقه أحد قبله .

سادسا: الــوزراء

٤٥٩- الحبيب الشطي

- رجل دولة تونسي شغل عدة وظائف في بلاده وأصبح فيما بعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- ولد الشطي في تونس عام ١٩١٦م وتلقى تعليمه الثانوي بالصادقية .
- اشتغل بالصحافة في عدة صحف عربية وفرنسية وتولىٰ رئاسة تحرير صحيفتي الزهرة والصباح فقادهما باقتدار وتعرض لسخط المستعمر الفرنسي .
- نفت السلطات الفرنسية الحبيب الشطي إلى الجنوب التونسي لمواقفه الوطنية المناوئة للقوى الاستعمارية .
- تولى بعد الإستقلال عدة وظائف حكومية منها رئاسة ديوان رئيس الوزراء (الطاهر بن عمار) ومثل بلاده تونس في عدة بلدان فجاهد لسنوات من أجل اعلاء كلمة تونس .
- في بداية السبعينات تولى ادارة ديوان رئيس الدولة الحبيب بورقيبة ثم تولى وزارة الخارجية اعتباراً من ١٩٧٤م وحتى نهاية ١٩٧٧م .
- منذ عام ١٩٧٨م اختير الحبيب الشطي اميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- تولى فيما بعد رئاسة جمعية الإسلام والغرب ومقرها باريس .
- توفي في باريس عام ١٩٩١م إثر عملية جراحية في القلب .

٤٦٠- المنجي سليم

- مجاهد ووزير تونسي ولد عام ١٩٠٨م .
- تعلم في المدرسة الصادقية أولا ثم معهد كارنو وحصل على شهادة البكالوريا .
- سافر إلى باريس لاستكمال دراسته العليا ونال شهادة الحقوق ، ومارس العمل الوطني خلال تواجده في فرنسا .
- بعد عودته إلى تونس اشتغل بالمحاماة وانضم للحزب الدستوري الحر عام ١٩٣٦م
- في عام ١٩٣٨م قاد الثورة ضد الفرنسيين فاعتقل ونفي إلى الجنوب ثم إلى مرسيليا في فرنسا .
- في عام ١٩٤٣م أطلق سراحه فعاد إلى بلاده تونس وواصل نشاطه في الحزب الدستوري.
- في عام ١٩٤٨م أصبح عضواً بالديوان السياسي للحزب وازدادت مقاومته للمستعمر الفرنسي .
- وشارك في الأحداث الوطنية عام ١٩٥٢م .
- اعتقل المنجي سليم وفرضت عليه الإقامة الجبرية أولاً ثم أبعد إلى الجنوب التونسي .
- أطلق سراحه وشارك في مفوضات الإستقلال .

- في عام ١٩٥٥م عُين وزيراً لداخلية تونس .
- مثل تونس في الأمم امتحدة بعد الإستقلال وترأس عام ١٩٦١م الجمعية العمومية للأمم المتحدة .
- اضطلع بمسئوليات حكومية أخرى حتى وفاته عام ١٩٦٩م فكان لوفاته الأثر الكبير في داخل تونس وفي الأمم المتحدة .

٤٦١- الوزير المنذر بن عمار

- سياسي تونسي ولد عام ١٩١٧م في مدينة تونس .
- حصل على إجازة في الحقوق من جامعة باريس واشتغل بالمحاماة وكان لـه دوره في الدفاع عن الأحرار التونسيين أمام المحاكم الفرنسية .
- في عام ١٩٥٤م عين مديراً لديوان الطاهر بن عمار في الحكومة التي فاوضت الفرنسيين بشأن الإستقلال الداخلي .
- مثل تونس في عدد من البلدان الأوربية ففي عام ١٩٥٦م عين سفيراً لـبلاده في ايطاليا ثم أصبح سفيراً لتونس في ألمانيا الغربية عام ١٩٥٧م وسفيراً لتونس في هولندا عام ١٩٥٨م.
- في عام ١٩٦١م عين كاتب دولة للصحة والشئون الإجتماعية .
- في عام ١٩٦٤م انتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري .
- شغل عدة وظائف أخرى فيما بعد ومنها: كاتب الدولة للشباب والرياضة ، ووزير السياحة والتهيئة العمرانية .

٤٦٢- آدم مالك

- سياسي ورجل دولة اندونيسي تولى قيادة سياسة اندونيسيا الخارجية في الفترة من عام ١٩٦٦م وحتى ١٩٧٧م فناصر القضايا العربية ووقف إلى جانبها .
- ولد آدم مالك عام ١٩١٧م في جزيرة سومطرة إحدى الجزر الاندونيسية الكبرى وعمل في البداية بالصحافة كما ساهم في تأسيس وكالة الانباء الاندونيسية (إنتارا) .
- عمل بالسياسة مما ازعج السلطات الهولندية التي كانت تحتل اندونيسيا فاعتقلته لفترة ثم افرجت عنه .
- عاود نشاطه السياسي ضد المستعمر الهولندي فقبض عليه واودع السجن مرة أخرى وبقى في سجنه حتى جاءت الحرب العالمية الثانية وتعرضت اندونيسيا للاحتلال الياباني فأطلق سراح آدم عام ١٩٤٢م .
- عاد الهولنديون إلى اندونيسيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية فواصل آدم مالك جهاده لحصول بلاده على حريتها واستقلالها أسوة بالشعوب التي تحررت .
- أصبح عضواً قيادياً في مورابا ثم انتخب عا ١٩٥٦م عضواً في البرلمان .
- في عام ١٩٥٩م أصبح سفيراً لبلاده في الاتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٦٣ اختير وزيراً للتجارة .

- شغل منصب وزير الخارجية عام ١٩٦٦م ثم عين نائباً لرئيس الدولة في الفترة من عام ١٩٧٨م وحتى ١٩٨٣م .
- توفي عام ١٩٨٤م .

٤٦٣- أبو الكلام ازاد

- كانت ولادته في مكة المكرمة عام ١٨٨٨م وبها تعلم حيث درس في كتاتيبها وخاصة علوم القرآن واللغة العربية .
- عندما عاد إلى الهند عام ١٨٩٨م بصحبة والده عكف على دراسة اللغات الفارسية والأردية والإنجليزية وأخذ في دراسة الفلسفة والتاريخ الإسلامي والفقه .
- لم يعجبه حال المسلمين في الهند وخاصة بعض العادات والتقاليد البعيدة عن منهج الإسلام الصحيح وكذلك أوضاع الهنود السياسية فقام بجولة شملت عددا من الأقطار الإسلامية مثل العراق وسورية وتركية ومصر وقابل الوطنيين في تلك البلدان ومنهم جمال الدين الأفغاني ومصطفى كامل .
- تبنى سياسة مقاومة الاستعمار البريطاني فأصدر عام ١٩١٢م جريدة الهلال التي ايقظت في المسلمين روح الجهاد والتصدي للمستعمر ثم أصدر جريدة البلاغ عام ١٩١٩م بعد أن أغلقت السلطات البريطانية الهلال .
- ضاقت بريطانيا بانشطة أبو الكلام السياسية فاعتقلته عام ١٩١٦م حيث بقى في غياهب السجن مدة ثلاث سنوات ثم اطلقت سراحه لتعتقله مرات أخرى .
- عين أبوالكلام رئيساً لمجلس الشعب الهندي عام ١٩٣٩م ثم وزيراً للمعارف في الحكومة الهندية المركزية من عام ١٩٤٨م حتى عام ١٩٥٨م حيث فضل البقاء في الهند عند استقلالها مما اغضب المسلمين في باكستان .
- من زملاء غاندي ونهرو وله دوره في استقلال الهند .
- توفي في ٢٢ فبراير ١٩٥٨م ويومها قال نهرو (الآن إلى من أذهب اذا عنَ لي مشكل سياسي) .

٤٦٤- أحمد إسماعيل علي

- قائد عسكري مصري ولد عام ١٩١٧م .
- تخرج في الكلية الحربية المصرية عام ١٩٣٨م والتحق بسلاح المشاة .
- خدم في الصحراء الغربية خلال الحرب العالمية الثانية في الفترة من عام ١٩٤٠م حتى ١٩٤٢م .
- شارك في حرب ٤٨ في فلسطين كقائد سرية مشاة .
- في عام ١٩٥٠م حصل على درجة الماجستير في العلوم العسكرية وتلقى فيما بعد دورات عسكرية في الاتحاد السوفيتي السابق .
- شارك في التصدي للعدوان الثلاثي عام ١٩٥٦م حيث كان قائد لواء المشاة .
- تولى رئاسة أركان القيادة الشرقية قبيل حرب ١٩٦٧م واشترك في تلك الحرب وتولى بعد الهزيمة قيادة القوات المصرية المدافعة عن غرب القناة .

- في عام ١٩٦٨م عين رئيساً للعمليات في الأركان العامة وشارك في الاشراف على حرب الاستنزاف .
- في أعقاب استشهاد عبدالمنعم رياض عين احمد إسماعيل رئيساً للأركـــان اعتبـــاراً من ١٩٦٥/٣/٩م .
- في عام ١٩٧١م عين احمد إسماعيل مديراً للمخابرات وفـــي عـــام ١٩٧٢م عـــين وزيراً للحربية وتولى قيادة القوات المسلحة المصرية .
- شارك في حرب ١٩٧٣م التي حقق فيها المصريون والسوريون نصراً على القوات الإسرائيلية .
- توفي المشير أحمد إسماعيل في ١٩٧٤/١٢/٢٥م بعد اصابته بمرض عضال .

٤٦٥- أديب النحوي

- وزير العدل في الجمهورية العربية السورية الأسبق
- ولد في حلب عا ١٩٢٦م ودرس فيها .
- تلقى تعليمه الجامعي في جامعة دمشق وتخصص في الحقوق .
- تخرج من الجامعة عام ١٩٥٤م .
- بدأ حياته الأدبية في مطلع الاربعينات من القرن الماضي فكتب في القصة والرواية
- في عام ١٩٤٨م نال الجائزة الثالثة في مسابقة أجرتها مجلة الهلال حـــول القصـــة الوطنية .
- له اسهامات كثيرة في القصة والرواية .
- من مؤلفاته المطبوعة في القصة كأس ومصباح – مـــن دم القلـــب – متـــى يبقـــى العشب اخضر – حكايا الحزن .
- من رواياته : متى يعود المطر – جومبي – عرس فلسطين .
- تولى منصب وزير العدل في الحكومة السورية .

٤٦٦- أكرم زعيتر

- سياسي ورجل دولة أردني ولد عام ١٩٠٩م .
- تعلم في البداية في القدس ثم أكمل تعليمه في الجامعة الأمريكية في بيروت .
- عمل مدرساً للتاريخ العربي بكلية المعلمين في بغداد وبقى هناك حتى اندلاع ثـــورة رشيد عالي الكيلاني في العراق حيث عاد إلى فلسطين .
- في عام ١٩٤٩م اختير وزيراً للتربية والتعليم في حكومة عموم فلسطين التـــي تـــم إعلانها في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م برئاسة أحمد حلمي باشا .
- تولى مناصب دبلوماسية للأردن في الخارج حيث عين سفيراً للأردن في كل مـــن سوريا وايران .
- في عام ١٩٦٦م عين وزيراً للخارجية الأردنية وفي عـــام ١٩٦٧م عـــين وزيـــراً للبلاط الملكي .
- في عام ١٩٦٨م عين سفيراً في وزارة الخارجية الأردنية .

- في عام ١٩٧١م تم ترشيحه سفيراً للأردن في مصر لكن الأخيرة ابـدت تحفظهـا عليه فيعن سفيراً للأردن في لبنان .
- كتب المقالات في الصحف وخاصة صحيفة الحياة البيروتية حيث اعتـاد الكتابـة اسبوعياً في عمود خاص .
- كان على خلاف مع سياسة الرئيس جمال عبدالناصر ودعوته للاشتراكية العربية .

٤٦٧- أمين النفوري

- وزير المواصلات في حكومة الجمهورية العربية المتحدة .
- ولد عام ١٩٢١م في النبك إلى الشمال من العاصمة السورية دمشق .
- حاز على ضابط ركن من فرنسا عام ١٩٥٢م وشهادة أركان حرب من باريس عام ١٩٥٤م .
- عمل ملحقاً عسكرياً لسوريا في العراق عام ١٩٥٧م .
- عند قيام الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م أصبح وزير المواصلات المركزي لدولة الوحدة .
- في عام ١٩٦٢م عين وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي في سوريا .
- شارك في حركة التأليف والكتابة في القطر السوري .
- من مؤلفاته المطبوعة : قتال المدرعات ، قتال المشاة ، توازن القوى بـين العـرب وإسرائيل، استراتيجية الحرب ضد إسرائيل .
- كما قام بتأليف مؤلفات أخرى .

٤٦٨- أمين هويدي

- ولد عام ١٩٢٠م في إحدى قرى مركز قويسنا بمحافظة المنوفية .
- في عام ١٩٤٠م تخرج من الكلية الحربية وعمل بسلاح المشاة .
- شارك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م ثم عمل مدرساً بمدرسة المشاة ثم في الكليـة الحربيـة .
- حصل على الماجستير في العلوم العسكرية وتولى مناصب مختلفة في سلاح المشاة
- حصل على الماجستير في الصحافة وكان له دوره في ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢م وشارك في التصدي للعدوان الثلاثي ام ١٩٥٦م .
- تولى مناصب سياسية في وزارة الخارجية وعمل مستشاراً في رئاسة الجمهورية .
- مثل مصر سفيراً في كل من المغرب والجزائر وشارك في عدد مـن المـؤتمرات واللقاءات الإقليمية .
- في عام ١٩٦٥م عين وزيراً للارشاد القومي فالغى الرقابة على بـرامج التلفزيـون وفصل الإذاعة عن التلفزيون .

٤٦٩- أنور باشا

- ضابط وسياسي تركي ولد عام ١٨٨١م وانضم في شبابه إلى حزب تركيـا الفتـاة المناهض لحكم السلاطين .

- لعب دوراً بارزاً في الثورة ضد السلطان عبدالحميد عـام ١٩٠٨م ممـا أدى إلـى اسقاط حكمــه .
- في عام ١٩١١م اشترك في الحملة التركية التي تصدت للهجـوم الإيطـالي علـى طرابلس الغرب .
- في عام ١٩١٣م شكل مع زميليه طلعت وجمال قيادة ثلاثية قادت تركية في الحرب العالمية الأولى .
- شارك في أحداث الحرب العالمية الأولى فقاتل في جبهة الاناضول .
- عين وزيراً للحربية أثناء الحرب العالمية الأولى .
- حوكم بعد الحرب وحكم عليه بالإعدام ولكنه تمكن من الفرار فتوجــه إلـى آسـيا الوسطى حيث قاد ثورة الأوزبكستانيين هناك ضد الاتحاد السوفيتي ولكنه لم يـنجح في خطته فلقي مصرعه عام ١٩٢١م .

٤٧٠- أنور بك

- الشعب التركستاني شعب مسلم فرض عليه الحكم الشيوعي الروسـي منـذ عـام ١٩٢٠م .
- مارس الروس اساليب القتل والسلب والنهب ضـد شـعب التركسـتان وحـاولوا ابعادالناس عن دينهم وعقيدتهم .
- تصدى التركستانيون وقاوموهم بقيادة احد الأبطال الاتراك وهـو وزيـر الحربيـة التركية السابق انور .
- في أعقاب هزيمة تركية في الحرب العالمية الأولى امام قوات الحلفاء هرب انـور بك إلى بلاد القوقاز يحرضها للوقوف في وجه قوات الحلفاء التي تواصـل سـيرها في تلك الاصقاع.
- رحب الروس بوجود أنور لمقاومة الحلفاء وخاصة الإنجليز رغم علمهم بتوجهاتـه الإسلامية فهو المعروف بمناصرة فكرة تكوين جامعة إسلامية تجمع شـمل الأمـة الإسلامية والتي نادى بها جمال الدين الأفغاني زمن السلطان عبدالحميد .
- وصل انور إلى التركستان عام ١٩٢١م وانضم إلى المقاومـة التركسـتانية ضـد الوجود الشيوعي في البلاد .
- نجح أنور ورجاله واتبعه في تحرير بخارى من النفوذ الشيوعي وانـدلعت الثـورة في مختلف ارجاء التركستان مما أربك السلطات الروسية واحرجها .
- أرسلت روسيا قوات كبيرة في ميادين القتال تمكنت مـن القضـاء علـى الثـورة التركستانية بزعامة انورعام ١٩٢٢م بعد أن استشهد البطل القائد انور .

٤٧١- إبراهيم باشا محمد علي باشا

- هو الابن الأكبر لمحمد علي باشا مؤسس مصر الحديثة الذي تبوأ حكم مصر فـي مطلع القرن التاسع عشر .
- ولد إبراهيم باشا في نصر تلي عام ١٧٨٩م وقدم مصر بعد ان تقلـد أبـوه حكـم

مصر عام ١٨٠٥م .

- نشأ إبراهيم نشأة عسكرية فكان رجل المهمات العسكرية الصعبة التي ينفذها محمد علي ضد خصومه في جميع الاتجاهات .
- ففي عام ١٨١٥م تولى قيادة حملة الحجاز ونجد تنفيذاً لأوامر السلطان العثماني لمحاربة الدعوة الوهابية .
- في عام ١٨٢٧م قاد الاسطول المصري للمشاركة في القضاء على تمرد اليونان ضد الدولة العثمانية ولكن تدخل الدول الأوربية حال دون تحقيق أهداف تلك الحملة بعدأن اوشكت على قمع التمرد حيث تم تدمير الاسطول المصري وانسحاب لقوات المصرية من اليونان .
- ولما ساءت العلاقات بين محمد علي والسلطان العثماني ونشب بينهما نزاع مسلح قاد ابراهيم باشا الجيوش المصرية فاستولى على بلاد الشام وتوغل في آسيا الصغرى بعد أن عبر جبال طوروس وهدد الخلافة العثمانية فتدخلت الدول الاوربية ضد انتصاراته واجبرته على توقيع معاهدة كوتاهية عام ١٨٣٣م والتي اوقفت القتال بين الطرفين .
- نقض الاتراك المعاهدة فتقدم ابراهيم باشا وهزمهم واجتاح الأراضي التركية حتى أصبح على أبواب استانبول فتدخلت الدول الاوربية مرة أخرى واجبرت محمد علي على توقيع معاهدة لندن ١٨٤٠م والتي خرجت بموجبها القوات المصرية من آسيا الصغرى وبلاد الشام.
- عاد إبراهيم باشا إلى مصر عام ١٨٤٠م ليساعد والده في إدارة حكم مصر .
- في عام ١٨٤٨م أصدر السلطان العثماني فرمانا تولى بموجبه ابراهيم باشا حكم مصر وذلك نظراً لمرض والده ولكن المنية عاجلته في نفس العام فتوفي ولم يتجاوز حكمة الثمانية شهور فعاد الحكم مرة ثانية لمحمد علي باشا .

٤٧٢- إسماعيل صدقي

- سياسي مصري مشهور لعب دوراً في السياسة المصرية في النصف الأول من القرن الماضي .
- ولد إسماعيل صدقي عام ١٨٧٥م وحصل عام ١٨٩٤م على اجازة الحقوق .
- تقلب في عدة وظائف إدارية وعين عام ١٩١٤م وزيراً للزراعة .
- كان له دوره الوطني في ثورة ١٩١٩م ضد النفوذ البريطاني فاعتقل ونفي مع سعد زغلول إلى جزيرة مالطة واستمر كذلك حتى أفرج عنه مع زملائه في أعقاب الثورة الجماهيرية .
- سافر ضمن الوفد المصري إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر الصلح .
- في عام ١٩٢٣م عين وزيراً للمالية وكان له دوره في اعداد دستور عام ١٩٢٣م الذي صدر في أعقاب تصريح ٢٨ فبراير .
- ترأس الحكومة المصرية في الفترة ما بين عام ١٩٣٠م وعام ١٩٣٣م .

- أجرى تعديلاً على الدستور وألف حزب الشعب .
- في عام ١٩٤٦م تولى رئاسة الحكومة المصرية للمرة الثانية .
- توفي إسماعيل صدقي عام ١٩٤٩م بعد حياة سياسية واجتماعية كبيرة .

٤٧٣- بطرس غالي

- الأمين العام السادس للأمم المتحدة .
- دبلوماسي ورجل دولة مصري تولى منصب الأمين العام للامم المتحدة في الفتـــرة من عام ١٩٩٢م وحتى ١٩٩٦م .
- ولد بطرس غالي في مدينة القاهرة عاصمة مصر عام ١٩٢٢م .
- دخل جامعة القاهرة في كلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٤٦م ثم التحـــق بجامعـــة باريس وحصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٤٩م .
- بعد تخرجه عمل أستاذا للقانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة القاهرة لمـــدة زادت عن خمس وعشرين عاماً .
- شغل مناصب قيادية في مصر ففي عام ١٩٧٧م أصـــبح وزيـــراً للدولـــة للشـــئون الخارجية ثم أصبح فيما بعد نائباً لرئيس الوزراء .
- مثل مصر في العديد من المؤتمرات واللقاءات والإجتماعت الدولية .
- في عام ١٩٩٢م أصبح أميناً عاماً للأمم المتحدة فكان أول أفريقي وعربـــي يتـــولى هذا المنصب ولم يجدد له لفترة ثانية بسبب معارضته الولايات المتحدة الأمريكية .
- بعد أن انتهت مدة رئاسته تولى رئاسة الفرنكفونية إعتباراً من عام ١٩٩٧م .
- له عدة مؤلفات منها: مشكلة قناة السويس ، والاســـتراتيجية والسياســـة الدوليـــة ، وقضايا عربية .
- حصل على اوسمة العديد من الدول مها مصر وايطاليا والسويد وبيرو .

٤٧٤- جميل الحجيلان

الأمين العام لجلس التعاون الخليجي

- ولد جميل ابراهيم الحجيلان عام ١٩٢٩م في مدينة بريدة بالمنطقة الوســـطي مـــن المملكة العربية السعودية .
- أكمل تعليمه الجامعي في جامعة القاهرة بكلية الحقوق وتخرج منها عام ١٩٥٠م .
- تقلد عدة مناصب هامة داخل المملكة و خارجها .
- التحق بوزارة الخارجية السعودية في بداية حياته الوظيفية وعمل فـــي عـــدد مـــن سفارات بلاده في البلدان الأخرى .
- عين عام ١٩٦٠م مديراً للاذاعة والصحافة والنشر لمدة عام ثم عين سفيراً لـــبلاده في الكويت عام ١٩٦١م بعد حصولها على استقلالها .
- تقلد مناصب وزارية في المملكة العربية السعودية فكان وزيراً للاعـــلام ووزيـــراً للصحة .
- عمل سفيراً لبلاده في ألمانيا الاتحادية ثم سفيراً لها في فرنسا حتى عام ١٩٩٥م .

- في عام ١٩٩٦م تم اختياره أميناً عاماً لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- شارك في العديد من المؤتمرات الدولية وحظى باحترام عدد من رؤساء الدول فنال العديد من الأوسمة وشهادات التقدير .

٤٧٥- حامد الغامد

الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي السابق

- رجل دولة اقصادي وسياسي من النيجر في غرب أفريقيا .
- ولد الغامد عام ١٩٤١م في بتانون في النيجر اكمل تلعيمه الابتدائي والمتوسط في النيجر وتلقى تعليمه الثانوي في الجزائر .
- التحق بكلية الحقوق في جامعة ابيدجان في ساحل العاج وتخرج منها عام ١٩٦٩م .
- في عام ١٩٨٨م حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا وكان موضوعها (البنوك الإسلامية مشاكل وآفاق) .
- شغل عدة وظائف سياسية وإدارية في بلاده فتقلد عدة مناصب وزارية وترأس الحكومة في بلاده عام ١٩٨٣م .
- عين أميناً عاماً لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الفترةمنعام ١٩٨٩م وحتى ١٩٩٦م .
- ساهم بجهد كبير في مساندة قضايا الأقليات الإسلامية والدفاع عن حقوقها وكان له دوره في حل المشكلات التي تنشأ بين الدول الإسلامية .
- من أشهر مؤلفاته كتابه البنوك الإسلامية .
- حاز على جائزة الملك فيصل عام ١٩٩٢م في مجال خدمة الإسلام .

٤٧٦- حسين فخري الخالدي

- طبيب ورجل دولة فلسطيني ثم أردني .
- ولد في القدس عام ١٨٩٢م وتعلم فيها ثم التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت حيث تخرج طبيباً منها .
- شارك في الثورة العربية الكبرى التي انطلقت عند الحرب العالمية الأولى فاتصل بفيصل بن الحسين في دمشق .
- في عام ١٩٢٤م عاد إلى القدس وانتخب رئيساً لبلديتها .
- اسس حزب الإصلاح وانضم إلى الهيئة العربية العليا التي قادت كفاح الشعب الفلسطيني أثناء ثورة عام ١٩٣٦م .
- ضاقت السلطة البريطانية المنتدبة على فلسطين بنشاط الخالدي ومناهضته لسياستها الاستعمارية فاعتقلته ونفته إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي حيث بقى هناك لمدة عامين.
- شارك في مفاوضات المائدة المستديرة عام ١٩٣٩م لمعالجة القضية الفلسطينية ضمن الوفد العربي .
- في عام ١٩٥٠م عينه الملك عبدالله حارساً للأماكن المقدسة .

- في عام ١٩٥٣م تولى وزارة الخارجية .
- في عام ١٩٥٧م تولى رئاسة الوزارة الأردنية لمدة قصيرة قدم استقالته بعدها .

٤٧٧- درويش باشا

- قائد وسياسي عثماني ولد عام ١٨١٧م في مدينة استانبول .
- تعلم في بريطانيا وفرنسا .
- عين مديرا للمدرسة الحربية في استانبول .
- في عام ١٨٦٢م شارك في القتال في الجبل الاسود وقاد حملة ضد الثائرين في جبل لبنان عام ١٨٦٦م .
- في عام ١٨٧٥م قاد حملة للقضاء على تمرد في اليونان .
- في عام ١٨٧٦م أصبح وزيراً لدفاع الدولة العثمانية وتولى قيادة القوات المرابطة في إقليم باطوم خلال الحرب الروسية التركية عام ١٨٧٧م .
- في عام ١٨٨٠م أصبح حاكم سالونيك في اليونان وتمكن من سحق ثورة مضادة للاتراك في ألبانيا .
- اختاره السلطان العثماني عبدالحميد عام ١٨٨٨م مرافقاً له لفترة من الزمن .
- كانت وفاة درويش باشا في استانبول عام ١٨٩٦م .

٤٧٨- سامي الجندي

- وزير الثقافة والإعلام السوري الأسبق ،
- ولد سامي الجندي عام ١٩٢١م في بلدة السلمية بالقرب من حماة وفي عام ١٩٤٤م تخرج من جامعة دمشق طبيب اسنان .
- شارك في تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وتولى فيه مراكز قيادية وهو في مقتبل شبابه .
- بعد قيام ثورة آذار عام ١٩٦٣م تولى حقيبة الإعلام وأصبح الناطق الرسمي باسم مجلس قيادة الثورة .
- شارك في محادثات الوحدة المصرية السورية التي جرت لإعادة الوحدة بين البلدين بعد عامين من حادثة الإنفصال .
- في عام ١٩٦٨م عين سفيراً لسورية في فرنسا ثم انتقل إلى عواصم أخرى .
- في عام ١٩٨٢م عاد إلى السلمية مسقط رأسه ومارس مهنته كطبيب اسنان حتى وفاته عام ١٩٩٦م .
- له جهد في التأليف والترجمة .
- وصفه احد المعارضين فقال (ظل سامي الجندي حتى آخر لحظة من حياته وفياً لمجد الكلمة) .

٤٧٩- سلطان بن عبد العزيز

- النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .
- ووزير الدفاع والطيران بالمملكة العربية السعوية .
- ولد الأمير سلطان في مدينة الرياض في ٥ يناير ١٩٢٨م وتربى في احضان والده المؤسس عبدالعزيز آل سعود .
- تعلم القرآن الكريم والعلوم العربية على يد نخبة من علماء المملكة ومعلميها فنشأ نشأة دينية كان لها أثرها في حياته المستقبلية .
- نال الأمير سلطان ثقة والده فعينه عام ١٩٤٧م أميراً على الرياض فأظهر كفاءة كبيرة في مهنته .
- في عام ١٩٥٣م عين وزيراً للزراعة فأدى دوراً هاما تجسد في مشروع توطين البدو واستقرارهم حتى يمكن تقديم الخدمات الإجتماعية لهم .
- في عام ١٩٥٥م عين وزيراً للمواصلات فساهم في تطوير شبكة المواصلات في المملكة العربية السعودية .
- في عام ١٩٦٢م عين وزيراً للدفاع والطيران ومفتشاً عاماً فشهدت القوات المسلحة السعودية تطوراً كبيراً في مختلف الأسلحة .
- في عام ١٩٨٢م صدر أمر ملكي بتعينه نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء .
- يترأس الأمير سلطان عددا من اللجان العليا ومنها اللجنة العليا السياسية للتعليم واللجنة العليا للأصلاح الإداري .
- زار الأمير سلطان العديد من الدول العربية والأجنبية وحصل على عدد من الاوسمة .
- في عام ٢٠٠٠م عين نائباً لرئيس مجلس العائلة الحاكمة في المملكة العربية السعودية .

٤٨٠- سليمان البستاني

- هو سليمان بن خطار بن سلوم بن نادر البستاني الذي ولد عام ١٨٥٦م في قرية بشكتين بالشوف في لبنان .
- في عام ١٨٦٣م التحق سليمان بالمدرسة الوطنية في بيروت لصاحبها بطرس البستاني وبقى فيها ثماني سنوات تعلم اللغات العربيةوالإنجليزية والفرنسية وتفوق في علوم الرياضيات والاجتماعيات والعلوم .
- اشتغل بعد ذلك في التعليم فانشأ مدرسة خاصة في البصرة ثم عمل مديراً لإحدى شركات البواخر في البصرة ويقال انه بقى في العراق مدة ثماني سنوات تمكن خلالها من زيارة البادية فاطلع على احوال البدو وعاداتهم .
- عاد بعد ذلك إلى لبنان ومنه سافر إلى بلدان أخرى منها تركيا ومصر والهند وعدد من البلدان الاوربية .
- في عام ١٩٠٨م اختارته بيروت ممثلا لها في مجلس النواب العثماني وانتدبه

السلطان العثماني في مهمات رسمية لعدد من الدول الأخرى .

- عين في مجلس الاعيان العثماني وأصبح عام ١٩١٣م وزيرا للتجارة والزراعة وحاول ان يثني الحكومة التركية عن المشاركة في الحرب العالمية الأولى ولكنه أخفق في مسعاه بسبب اصرار العسكريين على المشاركة فاستقال من الحكومة وسافر إلى أوروبا ثم رحل إلى مصر واقام بها فترة من الزمن ومنها رحل إلى نيويورك حيث كانت وفاته هناك عام ١٩٢٥م فنقل جثمانه حيث دفن في مسقط رأسه .
- يسجل التاريخ لسليمان البستاني إخلاصه للدولة العثماني وولاءه لأمته العربية حيث كان يدافع عن قضاياها ويضحي بالكثير من أجلها .
- اشتهر الرجل بالزهد في المال والالقاب وعرف باباء النفس ومضاء العزيمة وسعة الصدر كما اشتهر باتقانه عدة لغات هي العربية والسريانية واليونانية والفارسية والتركية والإنجليزية والفرنسية بالإضافة إلى لغات أخرى .

٤٨١- شاكر الفحام

- رجل دولة وأديب سوري ولد في مدينة حمص السورية عام ١٩٢١م .
- درس في جامعة القاهرة وحصل على درجة الليسانس في اللغة العربية من كلية الآداب عام ١٩٤٦م ثم درجة الماجستير ودرجة الدكتوراه فيما بعد .
- عمل مدرساً للغة العربية في المدارس السورية في الفترة من عام ١٩٤٦م وحتى عام ١٩٥٧م .
- في أعقاب انفصام عرى الوحدة المصرية السورية تولى شاكر الفحام منصب وزير التربية عام ١٩٦٣م .
- شغل فيما بعد وظائف قيادية في سورية منها وزيراً للتعليم العالي وسفيراً لسورية في الجزائر ورئيساً لجامعة دمشق بالإضافة إلى جهده كأستاذ محاضر بكلية الآداب بجامعة دمشق .
- وهو عضو في كثير من مجامع اللغة العربية وفي مقدمتها مجمع اللغة العربية في دمشق .
- له مشاركاته ومساهماته في كثير من المؤتمرات والندوات والحلقات التربوية والعلمية التي انعقدت على امتداد الوطن العربي .
- قدم الاستشارات لعدد من المؤسسات والهيئات ومنها هيئة الموسوعة الفلسطينية .
- من مؤلفاته : الفرزدق ، مختارات من شعر الاندلس .
- في عام ١٩٨٩ نال جائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي .

٤٨٢- صالح بن يوسف

المجاهد التونسي

- من زعماء تونس الخالدين الذي كان له دوره في استقلال تونس وحصولها على حريتها واستقلالها .

- ولد في جزيرة جربه التونسية عام ١٩٠٦م .
- دخل الجامعة الفرنسية وتخرج منها محامياً .
- شارك في عضوية حزب الدستور منذ عام ١٩٣٤م .
- كافح ضد المستعمر الفرنسي مطالباً بحرية تونس فطاف أرجاء تونس يخطب وينبه ويشحذ الهمم .
- شغل بعض المناصب الوزارية قبل الإستقلال .
- تعرض للتشريد والنفي والمطاردة فعاش فترة من حياته في الغربة داعياً إلى قضية بلاده وعدالتها .
- بعد حصول تونس على استقلالها حصل خلاف بينه وبين الحبيب بورقيبة حول معاهدة الإستقلال ففر إلى القاهرة .
- في عام ١٩٦١م اغتيل صالح بن يوسف في فرانكفورت فنقل جثمانه إلى القاهرة .
- نقل رفات الزعيم التونسي فيما بعد إلى تونس حيث تم دفنه في موكب مهيب .

٤٨٣- صبحي عبد الحميد

وزير الخارجية العراقي الأسبق

- ضابط عراقي ولد في بغداد عام ١٩٢٤م .
- التحق بالكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٨م .
- عمل بعد تخرجه ولمدة أربع سنوات في الحرس الملكي .
- في عام ١٩٥٢م انضم للتشكيل السري للضباط الاحرار حيث أنه معروف بميوله القومية .
- بعد قيام ثورة ١٩٥٨م في العراق عين ضابط ركن في القيادة العامة للقوات المسلحة .
- عندما قامت ثورة الشواف عام ١٩٥٩م أمر عبدالكريم قاسم بتوقيف صبحي عبدالحميد لمدة أربعة شهور بسبب ميله للثورة .
- أخذ صبحي عبدالحميد يجمع الضباط القوميين في تنظيم سري للقيام بثورة ضد حكم عبدالكريم قاسم .
- شارك في الثورة ضد عبدالكريم قاسم وعين مديراً للحركات العسكرية .
- في عام ١٩٦٣م عين وزيراً للخارجية .
- في عام ١٩٦٤م عين وزيراً للداخلية وشارك في محادثات الوحدة مع مصر وسورية .
- في عام ١٩٦٥م استقال من الحكومة العراقية واشتغل بالعمل السياسي فأصبح أمين عام الحركة الاشتراكية العربية ثم أصبح أمين عام حزب الوحدة الاشتراكي .
- في عام ١٩٧٢م ترك العمل السياسي .

٤٨٤- طارق عزيز

- اسمه الحقيقي ميخائيل يوحنا عزيز .
- ولد عام ١٩٣٦م قرب الموصل لأسرة مسيحية أشورية .

- تخرج من جامعة بغداد تخصص لغة إنجليزية واختار لنفسه اسم (طارق عزيز) .
- عمل كصحفي ومناضل سري في حزب البعث العربي الاشتراكي وكانت له علاقة بصدام حسين منذ الخمسينات .
- في عام ١٩٦٣م تولى مسئولية التعبئة في الحزب .
- برز نجمه بعد استيلاء البعث على الحكم عام ١٩٦٨م .
- في عام ١٩٧٧م أصبح طارق عزيز عضو في مجلس قيادة الثورة وأصبح من أقرب المقربين للرجلين القويين صدام حسين ، وطه ياسين رمضان .
- في عام ١٩٨٠م تعرض طارق عزيز لمحاولة اغتيال أصيب خلالها بكسر في يده حيث اتهم حزب الدعوة الشيعي بهذه المحاولة .
- كان من المؤيدين لصدام في حربه ضد ايران .
- في عام ١٩٨٣م عين طارق عزيز وزيراً للخارجية فقاد الدبلوماسية العراقية لعقد من الزمن .
- ارتبط بعلاقات مميزة مع الاتحاد السوفيتي .
- أصبح عام ١٩٩٣م نائباً لرئيس الوزراء وقد طور علاقات العراق بعدد من الجهات مما جعل الكثير منها يقف ضد الولايات المتحدة وبريطانيا في خططهما لغزو العراق .
- بقى إلى جانب الرئيس صدام حسين حتى اوائل إبريل عام ٢٠٠٣م حيث انهار نظام الرئيس صدام .
- اختفى طارق عزيز مدة اسبوعين ثم سلم نفسه للقوات الأمريكية التي ترى فيه احد المطلوبين إليها .

٤٨٥- د . عبد الرحمن العوضي

وزير الصحة الكويتي

- ولد بالكويت عام ١٩٣٦م وحصل على الثانوية العامة عام ١٩٥٢م .
- وفي عام ١٩٥٨م حصل على بكالوريوس علوم من الجامعة الأمريكية في بيروت وفي عام ١٩٦٣م حصل على دكتوراه في الطب من جامعة ابردين في بريطانيا وحصل فيما بعد على شهادة الزمالة البريطانية .
- عمل في بداية حياته طبيباً في وزارةالصحة الكويتية ثم أصبح الوكيل المساعد لشئون الصحة الوقائية .
- انتخب عضواً في يمجلس الامة الكويتي في الفترة من عام ١٩٧٥م وحتى عام ١٩٨٣م .
- دخل الوزارة الكويتية عام ١٩٧٥م فحمل حقيبة وزارة الصحة ووزارة التخطيط ووزارة الدولة لشئون مجلس الوزراء .
- شارك في عضوية عدد كبير من اللجان والمنظمات المحلية والإقليمية ومنها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ، والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ، والمنظمة الإسلامية للعلوم الطبية و الجمعية الكويتية لرعاية المعاقين .

- شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الصحية والبيئية .
- له العديد من الدراسات والبحوث في مجالى الصحة والتوعية البيئية .

٤٨٦- عبد الرحمن سالم العتيقي

مستشار أمير الكويت

- ولد في الكويت عام ١٩٢٨م تعلم مبادئ الكتابة والقراءة علـــى يدالشـــيخ عبـــدالله عبداللطيف العثمان حيث تتلمذ على يديه لمدة سنتين .
- في عام ١٩٣٦م التحق بالمدرسة المباركية حيث وصلت أول بعثـــة تعليميـــة مـــن فلسطين فبقى في المباركية ثماني سنوات تركها بسبب المرض الذي اصاب إحـــدى عينيه .
- في عام ١٩٤٢م عمل كاتباً في إدارة التموين واشتغل بعد ذلك في تموين الاقمشـــة لمدة عامين .
- في عام ١٩٤٥م عمل بشركة النفط الكويتية مسئولاً عن التوظيف المحلي .
- في عام ١٩٤٩م التحق بدائرة الشرطة فعمل مترجماً ثم أصبح سكرتيراً عاماً للشرطة كمـــا عُهدت إليه مسئولية التحقيق في المسائل الجنائية بالإضافة إلى حوادث المرور .
- في ديسمبر ١٩٦١م أصبح العتيقي أول سفير لدولة الكويت في الولايـــات المتحـــدة الأمريكية ، بالاضاة إلى رئاسة وفد الكويت في الأمم المتحدة .
- في فبراير ١٩٦٣م أصبح وكيلاً لوزارة الخارجيةالكويتية وبقى في الخارجية لمـــدة أربع سنوات .
- في عام ١٩٦٥م عين العتيقي وزيراً للمالية والنفط .
- عمل مستشاراً للشيخ جابر الأحمد أمير الكويت .

٤٨٧- عبد الرحمن عزام

- سياسي مصري ولد عام ١٨٩٣م في قرية الشوبك الغربي قرب الجيزة .
- تعلم في البداية في قريته ثم درس في مدارس حلوان عام ١٩٠٤م وفـــي الســـعيدية الثانوية عام ١٩٠٨م .
- في عام ١٩١٢م سافر إلى لندن لدراسة الطب وانضم للحركـــة الوطنيـــة لمقاومـــة الاستعمار البريطاني .
- شارك في القتال الذي دار عام ١٩١٣م بين الاتراك مـــن جهـــة وبـــين الصـــرب واليونان من جهة أخرى .
- عاش عبد الرحمن عزام هموم وقضايا أمته العربية والإسلامية فكان مثالاً للمناضل الوطني الشريف الحريص على أمن وسلامة أمته العربية .
- عاد إلى مصر والتحق بكلية طب القصر العيني فزأول نشاطه السياسي والـــوطني فطرد أكثر من مرة حتى أن عميد كلية الطب أطلق عليه لقب (جرثومة وطنية) .
- غادر مصر سرا واشترك في مقاومة الغزو الإيطالي لليبيا واستمر في ذلـــك لعـــدة سنوات .

- عاد إلى مصر وانتخب عضواً في مجلس النواب وكان لـــه دوره الفعـــال فـــي مناقشـــات المجلس .
- في عام ١٩٣٦م تحول إلى العمل الدبلوماسي فعين وزيراً مفوضـــاً فـــي العـــراق وإيران وافغانستان والسعودية فوطتد علاقات مصر مع هذه الدول .
- في عام ١٩٣٩م أصبح وزيراً للاوقاف في حكومة علي ماهر .
- تولى منصب أول أمين عام للجامعة العربية عام ١٩٤٥م واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٥٢م عندما تقدم باستقالته .
- واجه عبدالرحمن عزام صعوبات كثيرة من الدول الاستعمارية ورجالها في العـــالم العربي مما اضطره إلى تقديم استقالته رغم محاولة البعض من منعه من ذلك .
- عمل فيما بعد مستشاراً للملكة العربية السعودية في هيئة الأمم المتحدة .
- عـــاش بقية حياته في بيروت ثم انتقل آخرها إلى فرنسا حيث كانت وفاتـــه هنـــاك عام ١٩٧٦م.
- نقل جثمان عبدالرحمن عزام على طائرة سعودية خاصة إلى مصر حيث تم دفنـــه في حلوان.
- له بعض الكتب ومنها (بطل الأبطال) و(الرسالة الخالدة) .

٤٨٨- عبد العزيز حمد الصقر

رئيس مجلس الأمة الأسبق

- ولد عام ١٩١٣م في الكويت درس في المباركية والاحمدية .
- سافر إلى كراتشي وتعلم اللغة الإنجليزية ثم أخذ يتنقل بين الكويت والهند والتحـــق خلالها ببعض المدارس في الهند .
- ساعد والده في إدارة عمله التجاري حيث أوكل إليه والده عام ١٩٢٩م مهمـــة إدارة عمله في بوربندر بالهند .
- في عام ١٩٣٠م توفي والده فتولى إدارة تجارة الصقر واستمر كذلك مدة تزيد على العشرين سنة كان يتنقل خلالها بين الهند والكويت .
- شارك في عضوية المجلس البلدي الذي تأسس عام ١٩٥٢م .
- في عام ١٩٦٢م نجح في إنتخابات المجلس التأسيسي واسندت إليه وزارة الصـــحة في أول حكومة كويتية بعد الإستقلال .
- في عام ١٩٦٣م خاض إنتخابات مجلس الأمة التي فاز فيها وانتخب بالتزكية رئيساً لمجلس الأمة الكويتي .
- شارك في إنتخابات عام ١٩٦٧م وفاز فيها لكنه لم يلبث أن قـــدم اســـتقالته لعـــدم ارتياحه لنتائجها .
- شارك في تأسيس عدد من الشركات الكويتية مثل الخطوط الجوية الكويتية وشـــركة ناقلات النفط الكويتية .
- ترأس غرفة تجارة وصناعة الكويت التي عملت على خدمة مصالح التاجر الكويتي في الداخل والخارج .

٤٨٩- عبد الغني الراوي

- أحد زعماء ثورة تموز عام ١٩٥٨م في العراق .
- ولد عام ١٩٢٢م .
- تخرج من الكلية الحربية في بغداد وخدم فترة في الجيش العراقي .
- اشترك في الثورة التي أطاحت بالملكية في العراق عام ١٩٥٨م .
- في عام ١٩٥٩م احاله نظام عبدالكريم قاسم إلى التقاعد .
- شارك في ثورة ٨ فبراير عام ١٩٦٣م التي قادها عبدالسلام عارف وأطاحت بحكم قاسم .
- في عام ١٩٦٤م عين وزيراً للزراعة .
- في عام ١٩٦٥م عين سفيراً للعراق في النمسا .
- عام ١٩٦٧ اصبح نائباً لرئيس الوزراء في الحكومة التي شكلها الرئيس عبدالرحمن عارف.
- في أعقاب ثورة عام ١٩٦٨م التي قادها أحمد حسن البكر أحيل الراوي إلى التقاعد وهو برتبة (زعيم ركن) .
- في يناير ١٩٧٠م اتهم بتدبير محاولة إنقلاب في العراق فهرب إلى ايران .
- تشكلت محكمة عسكرية لمحاكمته فحكمت عليه غيابياً بالإعدام .
- في عام ١٩٧٠م اغتيل مع ثلاثة من مرافقيه في طهران .

٤٩٠- عبد الله الطريقي

وزير النفط السعودي السابق

- ولد عبدالله الطريقي في مدينة الزلفي السعودية عام ١٩١٨م .
- بقي في الزلفي العشر سنوات الأولى من عمره ثم سافر مع والده الذي كان يعمل بالتجارة إلى الكويت .
- تعلم في الكويت فدرس المرحلة الإبتدائية ونال قسطاً كبيراً من اللغة الإنجليزية .
- سافر إلى الهند مع احد التجار وتولى تحرير وكتابة مراسلاته .
- في عام ١٩٣٢م سافر إلى القاهرة لاستكمال تعليمه فحصل على الثانوية العامة عام ١٩٣٨م والتحق بالجامعة المصرية فحصل على بكالوريوس في علم طبقات الارض .
- سافر إلى الولايات المتحدة فحصل على درجة الماجستير في الجيولوجيا من جامعة تكساس.
- عاد إلى بلاده فعمل مديراً لمراقبة شئون النفط .
- مثل المملكة العربية السعودية في عدة لقاءات ومؤتمرات بترولية وعين عضواً في مجلس إدارة شركة أرامكو .
- في عام ١٩٦٠م عين وزيراً للنفط وكان له دوره في تنظيم الوزارة على أسس حديثة .

- كان له اسهاماته في تأسيس منظمة الاوبك .
- أحيل عام ١٩٦٢م إلى التقاعد فأصدر في بيروت مجلة البترول والغاز الطبيعي ثم مجلة (نفط العرب) .
- عمل مستشاراً نفطياً لعدد من الدول العربية وكانت وفاته سنة ١٩٩٧م .

٤٩١- عبد الله عبد الدائم

- ولد د .عبدالله عبدالدائم في حلب عام ١٩٢٤م .
- درس في جامعة القاهرة وتخرج منها عام ١٩٤٦م .
- في عام ١٩٥٦م حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب من جامعة السوربون الفرنسية .
- عمل مديراً للمعارف في دولة قطر .
- عمل مدرساً للفلسفة في جامعة دمشق وأستاذ في كلية التربية .
- تقلد حقيبتي الإعلام والتربية في سورية .
- عمل أستاذاً للتخطيط التربوي في المركز الإقليمي للتخطيط التربوي في البلاد العربية .
- له العديد من المؤلفات في القضايا التربوية والقومية .
- من أهم مؤلفاته : التخطيط التربوي ، التربية القومية ، المدخل إلى التربية التجريبية ، القومية والإنسان .

٤٩٢- علي بوحاجب

- من أعيان تونس ومن أبرز أدبائها المناضلين .
- ولد في مدينة تونس العاصمة عام ١٨٨٨م .
- تخرج في كلية الصيدلة في تولوز بفرنسا ولما عاد إلى بلاده عمل بالصيدلة .
- في عام ١٩٣٢م أختير رئيساً لرابطة الصيادلة .
- في عم ١٩٤٦م عين مستشاراً لبلدية تونس .
- ترأس عدة لجان مثل اللجنة الصحية ، ولجنة الشئون الإجتماعية .
- في سنة ١٩٦٢م عُين عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الإشتراكي .
- مارس النشاط السياسي من خلال الكتابة في عدة صحف ومنها صحيفة (الصوت التونسي) وصحيفة (صوت الشعب) .
- شارك في تأسيس الحزب الدستوري الحر عام ١٩١٩م .
- شغل منصب وزيرالصحة عام ١٩٤٧م واستمر وزيراً لمدة ثلاث سنوات .
- كان له نشاط ثقافي وإجتماعي في تونس فهو من مؤسسي جمعية الفن المسرحي (الآداب).
- كانت وفاته عام ١٩٦٥م .

٤٩٣- غازي العريضي

- ولد بيصور في لبنان في ١٧/١٠/١٩٥٤م .
- تعلم في مدرسة سيدة لورد للراهبات ودرس في الليسية اللبنانية وفرح الرسمية .
- تخصص في مجالي الفيزياء والرياضيات وعمل بتدريسهما في الجامعة اللبنانية .
- في عام ١٩٧٢م أصبح عضواً في منظمة الشباب التقدمي والحزب التقدمي الاشتراكي .
- في عام ١٩٨٤م أسس اذاعة صوت الجبل وواصل الإشراف عليها حتى عام ١٩٩٤م .
- في عام ١٩٨٧م انتخب عضواً قيادة الحزب التقدمي الإشتراكي وفي عام ١٩٩١م أصبح مستشاراً أساسياً لرئيس الحزب (وليد جنبلاط) .
- في عام ٢٠٠٠م أصبح نائباً في البرلمان اللبناني وتولى حقيبة وزارة الإعلام .
- شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية ذات العلاقة بالوضع في لبنان .
- من مؤلفاته (كلمات الزمن الصعب) و(لبنان الثمن الكبير للدور الصغير) .
- له عضوية في المؤتمر القومي العربي .

٤٩٤- فؤاد عارف

نائب رئيس وزراء العراق الأسبق

- ولد فؤاد عارف محمود عام ١٩١٣م لأسرة كردية في العمارة بالعراق .
- في عام ١٩٢٨م دخل الكلية العسكرية في بغداد كاحد أبناء العشائر وتخرج منها عام ١٩٣٤م برتبة ملازم ثان .
- تقلد بعد تخرجه عدة مناصب ومهام منها مرافقه الملك غازي ثم مشاركته في ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م .
- شارك في ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م وأصبح في البداية محافظاً لكربلاء مما وفر للثورة دعماً ومساندة من أهالي النجف وكربلاء .
- لعب دوراً هاماً في تحسين العلاقات بين قائدي ثورة ١٤ تموز عبدالكريم قاسم وعبدالسلام عارف ولكنه أخفق في مسعاه .
- تولى عدة حقائب وزارية في العهد الجمهوري ففي فترة حكم قاسم تولى وزارة الزراعة ثم وزيراً للارشاد ، وفي عهد حكومة عبدالسلام عارف أصبح نائباً لرئيس مجلس الوزراء ، وكان في كل مرة يستقيل بمحض أرادته لاختلافه مع صاحب القرار .
- كان يطمح إلى إقامة حياة نيابية في العراق ومنح الأكراد حقوقهم القومية ولكنه كان يواجه بعراقيل من السلطات الحاكمة .
- شارك فؤاد عارف في محادثات الوحدة مع مصر وسورية .
- في عام ١٩٦٧م استقال من حكومة عبدالرحمن عارف بسبب خلافه حول قضية الأكراد وإجراء إنتخابات برلمانية ورئاسية في العراق .

٤٩٥- قاسم الريماوي

- سياسي ورجل دولة فلسطيني– أردني .
- ولد قاسم الريماوي عام ١٩١٨م في بيت ريما من أعمال رام الله في فلسطين .
- أتم دراسته الإبتدائية والثانوية في المدرسة الرشيدية .
- عمل في بداية حياته بالصحافة ثم حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة كولومبيا بأمريكا الجنوبية وعمل أستاذا مساعدا بها .
- انضم إلى الحزب العربي الاشتراكي وشارك في قوات الجهاد المقدس بقيادة البطل عبدالقادر الحسيني .
- في أعقاب نكبة عام ٤٨ واحتلال إسرائيل معظم أراضي فلسطين وتشكيل حكومة عموم فلسطين عين الريماوي سكرتيراً عاماً لتلك الحكومة .
- عاد الريماوي إلى الأردن فعمل مديراً لشركة الفوسفات الأردنية .
- في عام ١٩٦١م انتخب عضواً في البرلمان الأردني ثم تولى رئاسة البرلمان .
- في الفترة من عام ١٩٦٥م وحتى عام ١٩٦٧م تقلد منصب وزير الشئون البلدية والقروية.

٤٩٦- كمال جنبلاط

- سياسي لبناني من الطائفة الدرزية ولد في قرية المختارة سنة ١٩١٧م .
- درس في مدرسة عين طورة ثم الجامعة اليسوعية وجامعة السوربون .
- حصل على إجازة المحاماة ومارس الحياة السياسية وهو في العقدالثالث من عمره .
- أصبح نائباً عن جبل لبنان لعدة دورات برلمانية اعتباراً من سنة ١٩٤٢م .
- عمل وزيراً في عدة حكومات لبنانية .
- في عام ١٩٤٩م شكل الحزب الاشتراكي التقدمي وقاد المعارضة السياسية في لبنان لسنوات .
- في عام١٩٧٤م تولى الأمانة العامة للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية .
- اغتيل سنة ١٩٧٧م خلال الحرب الاهلية التي اندلعت في لبنان منذ ١٩٧٥م وحتى ١٩٩٠م .
- له عدة مؤلفات في الفلسفة والسياسة والإجتماع .

٤٩٧- محمد عبد الغني الجمسي

- قائد عسكري مصري ووزير حربية ولد عام ١٩٢١م .
- تخرج في الكية الحربية عام ١٩٣٩م فالتحق بسلاح الفرسان ثم عمل بسلاح الحدود في الصحراء الغربية وبقى هناك حتى عام ١٩٤٤م .
- في عام ١٩٥٠م أوفد في بعثة دراسية للولايات المتحدة اتبعها في دورات دراسية

في كلية الأركان المصرية .

- تولى قيادة بعض الوحدات المدرعة وعين عام ١٩٥٩م قائداً للواء الدرع الثاني .
- أرسل في بعثة دراسية عسكرية إلى الاتحاد السوفيتي وتولى بعد عودته رئاسة مدرسة المدرعات .
- في عام ١٩٦٦م أصبح مديراً للعمليات في قيادة القوات البرية .
- في أعقاب نكبة ١٩٦٧م عين الجسمي رئيساً لأركان الجيش الثاني المرابط على قناة السويس.
- في عام ١٩٧١م اسندت إليه مهمة تدريب القوات المسلحة فلعب دوراً هاماً في الاعداد لحرب أكتوبر المجيدة .
- عين في ١٩٧٢/١/١م مديراً للعمليات في رئاسة الأركان خلفاً للفريق سعد الشاذلي الذي نحي من منصبه في الايام الأخيرة للحرب .
- شارك الجمسي في مفاوضات الفصل بين القوات المصرية والقوات الإسرائيلية التي جرت عند الكيلو ١٠١ .
- في عام ١٩٧٤م عين وزيراً للحربية وقائداً عاماً للقوات المسلحة ورقي إلى رتبة فريق فعمل على تطوير الجيش وزيادة قدرته واستمر في ذلك حتى نهاية عمله في الجيش .

٤٩٨- محمد يوسف العدساني

رئيس مجلس الأمة الكويتي السابق

- ولد في الكويت عام ١٩٢٥م ودرس في إحدى الكتاتيب المحلية ثم التحق عام ١٩٣٦م بالمدرسة المباركية .
- سافر إلى الهند للعمل بالتجارة وتعلم اللغة الإنجليزية ثم عاد إلى الكويت ليعمل مع والده في التجارة وخاصة تجارة الأخشاب .
- شغل عدة و ظائف حكومية فانتدب رئيساً للجنة تقييم الجهاز الإداري في وزارة المالية والنفط وعين عام ١٩٦٢م عضواً في المجلس الأعلى للاعلام الذي كان يتولى الاشراف على برامج الاذاعة والتلفزيون .
- في عام ١٩٦٤م دخل المجلس البلدي وانتخب رئيساً له واستمر كذلك حتى تم حل المجلس عام ١٩٦٦م .
- في عام ١٩٦٧م دخل إنتخابات مجلس الامة الكويتي كمرشح مستقل ففاز بمقعد (كيفان) ولكنه استقال بعد قليل .
- دخل الحقل الدبلوماسي فعين عام ١٩٦٧م سفيراً للكويت في السعودية وفي عام ١٩٧٠م أصبح سفيراً لبلاده في لبنان وكان له دوره في تطويق الأحداث بين المقاومة الفلسطينية والاحزاب اللبنانية حتى ان حياته تعرضت للخطر أكثر من مرة
- تولى العدساني مناصب وزارية منها التخطيط والأشغال .
- فاز في الإنتخابات النيابية وتولى رئاسة مجلس الأمة الكويتي .

٤٩٩- محمود المصمودي

- سياسي تونسي من قادة حزب الدستور التونسي .
- ولد المصمودي عام ١٩٢٢م في المهدية على الساحل التونسي .
- أكمل تعليمه العام في تونس ثم درس الحقوق في الجامعة االفرنسية .
- شارك في عضوية الحزب الدستوري منذ أن كان طالباً وتعرض للاعتقال لنشاطاته السياسية وشارك في مفاوضات الإستقلال .
- تقلد عدة وظائف وزارية كالصناعة والتجارة والخارجية والإعلام ومثل بلاده في كثير من الدول الأخرى .
- اختلف مع الرئيس بورقيبة عدة مرات فأبعد عن السلطة وجمدت عضويته في الحزب لفترات ثم عاد بعدها إلى الحزب والسلطة .
- أصبح عام ١٩٦٩م يشغل منصب الأمين العام المساعد للحزب فاعتبر الرجل الثاني في تونس وتطلع إلى خلافة بورقيبة .
- في عام ١٩٧٤م تبنى إقامة مشروع الوحدة مع ليبيا لكن عدم نجاح المشروع واختلافه مع بورقيبة من جديد أدى إلى أفول نجمه واختفائه من المسرح السياسي التونسي .
- غادر تونس إلى ليبيا حيث تبنى سياسة معارضة لحكم بورقيبة فعينته ليبيا سفيراً لها في الأمم المتحدة حيث بقى في هذا المنصب مدة قصيرة .
- ألف كتاباً تحت عنوان (العرب في العاصفة) .

٥٠٠- محمود باشا فهمي

- احد زعماء الثورة ا لعرابية التي انفجرت في مصر عام ١٨٨١م بقيادة أحمد عرابي .
- ولد في قرية الشنطور في بني سويف عام ١٨٣٩م .
- التحق بمدرسة المهند سخانة في بولاق وتخرج منها ليعمل في الجيش المصري .
- عمل أستاذاً لعلم ا لاستحكامات والفنون العسكرية في المدارس الحربية وعهد إليه الخديوي إسماعيل مهمة تحصين شواطئ مصر الشمالية .
- في عام ١٨٧٦م ترأس الفرقة التي قاتلت مع القوات العثمانية في حرب القرم .
- شارك في العمل الوطني فكان من زعماءالثورة العرابية .
- تولى وزارة الأشغال في الحكومة الوطنية التي شكلها محمود سامي البارودي عام ١٨٨٢م.
- عندما تدخلت بريطانيا عسكرياً في مصر قاومها الجيش المصري فوقع محمود فهمي أسيراً بيد الإنجليز .
- قدم للمحاكمة وحكم عليه بالنفي إلى سيلان (سرنديب) حيث كانت وفاته هناك عام ١٨٩٤م .
- في سيلان ألف كتاباً سماه البحر الزاخر في تاريخ العالم واخبار الأوائل والأواخر) تمت طباعته بعد وفاته .

٥٠١- محمود رياض

الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية

- أحد الساسة المصرين المشهورين في النصف الثاني من القرن العشرين .
- تخرج عام ١٩٣٦م في الكلية الحربية بمصر وعمل بها مدرساً لمادة التكتيك عام ١٩٤٢م.
- التحق بكلية أركان الحرب وحصل على شهادتها عام ١٩٤٣م عاد بعدها للتدريس بالكلية الحربية حيث أتاحت له الظروف زيارة فلسطين على رأس وفد من طلبتها .
- في عام ١٩٤٨م وبعد نشوب الحرب العربية الإسرائيلية الأولى وما ترتب عليها من إدارة مصر لقطاع غزة ، عين محمود رياض مديراً للمخابرات الحربية في غزة وشارك في عضوية الوفد المصري في مفاوضات رودس في فبراير عام ١٩٤٩م .
- ترأس الوفد المصري في لجنة الهدنة المصرية الإسرائيلية في الفترة من عام ١٩٤٩م حتى ١٩٥٢م .
- في أعقاب ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م أصبح مدير إدارة فلسطين ومسؤول عن القضية الفلسطينية في القيادة العامة للقوات المسلحة .
- في عام ١٩٥٤م عين مديراً للادارة العربية في وزارة الخارجية المصرية .
- في عام ١٩٥٥م عين سفيراً لمصر في سورية وكان له دوره في محادثات الوحدة المصرية السورية والتي أسفرت عن قيام الجمعورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨م .
- في الفترة من عام ١٩٥٨م وحتى ١٩٦٢م عين مستشاراً للرئيس جمال عبدالناصر للشئون السياسية .
- ترك مصر ١٩٦٢م وشغل منصب مندوب الجمهورية العربية المتحدة في الأمم المتحدة .
- في الفترة من عام ١٩٦٤م وحتى ١٩٧٢م عين وزيراً للخارجية ثم أصبح مستشاراً سياسياً للرئيس انور السادات .
- في عام ١٩٧٢م اختير أميناً عاماً للجامعة العربية واستمر كذلك حتى عام ١٩٧٩م حيث قدم استقالته بعد أن شعر باضطراب وحدة العمل العربي في أعقاب توقيع معاهدة كامب ديفيد .

٥٠٢- مصطفى الشهابي

- دبلوماسي ورجل دولة سوري شارك في أحداث سورية في النصف الأول من القرن العشرين .
- ولد الشهابي عام ١٨٩٣م في حاصبيا بلبنان وتعلم فيها في البداية ثم رحل بعلبك في لبنان ودمشق في سورية .
- في عام ١٩٠٧م سافر إلى الأستانة ودرس في مدرسة فرنسية لمدة سنتين ثم التحق بالمدرسة السلطانية الثانوية بدمشق ودرس فيها لمدة عام .

- سنحت الفرصة للشهابي للسفر إلى فرنسا حيث التحق بإحدى المدارس الزراعية فتخرج مهندساً زراعياً عام ١٩١٤م .
- خلال تواجده في الأستانة ودمشق انضم الشهابي لعدد من الجمعيات العربية المطالبة باستقلال العرب وحصولهم على حقوقهم من الاتراك .
- من تلك الجمعيات جمعية العهد وجمعية العربية الفتاة التي تعرض عدد من أعضائها للاضطهاد من الاتراك .
- شارك في الحرب العالمية الأولى كضابط احتياط في الجيش العثماني واستقر في سورية بعد نهاية تلك الحرب .
- في فترة انتداب فرنسا على سورية شغل الشهابي عدة مناصب إدارية ووزارية فعين وزيراً للمعارف ثم وزيراً للمالية .
- في أعقاب حصول سورية على استقلالها عام ١٩٤٣م عين محافظاً للاذقية ثم سفيراً لسورية في مصر عام ١٩٥١م .
- في عام ١٩٥٩م عين رئيساً للمجمع العلمي في دمشق .
- ويعتبر الشهابي من الاختصاصين في مجال العلوم الزراعية وله مؤلفات في ذلك منها (معجم الالفاظ الزراعية) و(أخطاء شائعة في الفاظ العلوم الزراعية) و(الزراعة الصناعية الحديثة) .
- توفي الشهابي في دمشق عن عمر ناهز السبعين عاماً بعد حياة حافلة بالعطاء في المجالات العلمية والسياسية والثقافية .

٥٠٣- مصطفى طلاس

- ولد العماد مصطفى طلاس في ١١/٥م١٩٣٢م في مدينة الرستن بمحافظة حمص .
- تعلم في البداية في بيت الكتاب وحفظ القرآن الكريم .
- درس جميع مراحل التعليم في حمص وحصل على الشهادة الثانوية العامة سنة ١٩٥١م .
- في عام ١٩٤٧م انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ بداية تأسيسه حيث كان طالباً في المرحلة الثانوية .
- في الفترة من عام ٥١م وحتى ١٩٥٢م عمل مدرساً للتربية الرياضية في إحدى المدارس السورية .
- دخل الكلية الحربية في عام ١٩٥٢م وتخرج منها عام ١٩٥٤م برتبة ملازم وتعرف خلال فترة وجوده بالكلية الحربية بحافظ الاسد .
- خدم في سلاح المدرعات في سورية ومصر أثناء الوحدة المصرية السورية .
- شارك في مقاومة حركة الإنفصال وأودع سجن المزة حتى ثورة مارس عام ١٩٦٣م .
- تولى مراكز قيادية عسكرية وسياسية فعين عام ١٩٦٥م عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث ، وترقى عسكرياً حتى أصبح رئيساً لأركان القوات المسلحة ثم وزيراً للدفاع لعدة سنوات ، ومنحه الرئيس حافظ الاسد عام ١٩٧٣م رتبة (عماد) تمييزاً

له عن غيره من الضباط .

- يحمل عدة أوسمة ومداليات سورية وعربية ودولية .
- له عدة مؤلفات منها : حرب العصابات – الثورة العربية الكبرى – سيف الله – شاعر وقصيدة – شهيد القدس .
- في أعقاب وفاة الرئيس حافظ الأسد في يونيه ٢٠٠٠م ساند ترشيح نجله بشار الأسد في تولى مقاليد السلطة في البلاد .

٥٠٤- وليد صلاح

- ولد وليد صلاح في نابلس عام ١٩١٦م لأحد الأسر النابلسية الشهيرة .
- تعلم وليد صلاح في ألمانيا في البداية ثم اكمل تعليمه في مدرسة النجاح في نابلس والكلية الاسكتلندية في صفد .
- اكمل دراسته الجامعية في بيروت والقدس وحصل على شهادة الحقوق التي اهلته لممارسة مهنة المحاماة .
- عندما أصدرت بريطانيا الكتاب الأبيض لم يعارض وليد صلاح المبادرة وأيد قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م إيماناً منه بعدم قدرة العرب على مواجهة القوى الكبرى التي تساند اليهود وتقف ورائهم .
- دافع وليد صلاح كمحامي عن المناضلين الفلسطينيين في المحاكم البريطانية .
- في ١٩٤٩/٨/١٢م تم تعيين وليد صلاح نائباً عاماً في الضفة الغربية .
- اشتغل بالقضاء وتقلد مناصب وزارية في الحكومات الأردنية منها الخارجية والشئون الإجتماعية والإقتصاد والعدل .
- ترأس وفد الأردن للدول الافرو أسيوية عام ١٩٥٥م وعارض حلف بغداد .
- اشتغل في نهاية حياته العملية بالمحاماة وانتخب نقيباً للمحامين في الفترة من ١٩٦٢م وحتى ١٩٦٥م .
- غادر وليد صلاح الأردن إلى الكويت عام ١٩٦٥م ولم يعد إليه إلا عام ١٩٧٣م .
- في عام ١٩٧٤م عين وليد صلاح سفيراً للأردن في لبنان وتم تكليفه بترميم العلاقات مع المنظمات الفلسطينية فأدى دوره بنجاح .
- في عام ١٩٧٦م استقال من العمل الدبلوماسي واقام في لندن لمدة سبع سنوات .
- عاد إلى الأردن عام ١٩٨٣م حيث عين عضواً في مجلس الأعيان من جديد واستمر كذلك حتى عام ١٩٨٨م عندما تم إعفاءه .

٥٠٥- يوسف العظمة

بطل معركة ميلسون

- ولد يوسف العظمة في مدينة دمشق عام ١٨٨٤م وتعلم في مدارسها ثم انتقل إلى استانبول حيث التحق بالكلية الحربية عام ١٩٠٦م فتخرج منها وتطوع في الجيش العثماني فحارب في بلغاريا ورومانيا وشارك في الحرب العالمية الأولى متطوعاً حيث كان على رأس المدفعية التركية في غاليبولي ويقال أنه هو الذي القى القنبلة التي قطعت يمين الجنرال غورو .

- عاد إلى دمشق بعد نهاية الحرب العالمية الأولى فاختاره الأمير فيصل بن الحسين مرافقاً له ثم رئيساً لأركان حرب الجيش العربي ثم وزيراً للحربية في حكومته التي تشكلت عام ١٩٢٠م .
- نجح يوسف العظمة في تنظيم جيش وطني زاد عدد أفراده على عشرة آلاف مقاتل
- في أعقاب تآمر بريطانيا وفرنسا على القضية العربية وصدور وعد بلفور واتفاقية سايكس – بيكو ، وبعد نهاية الحرب وجه قائد الجيش الفرنسي (غورو) انذاراً لحكومة فيصل يطلب منها قبول الانتداب الفرنسي وتسليم السكك الحديدية وتداول العملة الفرنسية وكبح جماح كل مقاومة للنفوذ الفرنسي في سورية .
- ورغم قبول فيصل للإنذار إلا إن غورو تقدم نحو سوريا بقواته لاحتلال البلاد وفرض السيطرة عليها .
- ثار أهل دمشق ورفضوا قبول الإنذار وتقدم أكثر من ١٢٠٠ مقاتل برئاسة يوسف العظمة لملاقاة الفرنسيين بما يتوافر لديهم من سلاح ومنها البنادق والسيوف والرماح والفؤوس وجرت معركة حاسمة في ميلسون استشهد فيها ثمانمائة مقاتل بعد أن كبدوا الفرنسيين ثلاثمائة قتيل .
- نال يوسف العظمة الشهادة في ١٩٢٠/٧/٢٤م وصدقت مقولته (لن تمروا أيها الأعداء إلا على جثثنا) .

٢. الأجانب:

٥٠٦- أبا إيبان

- وزير خارجية إسرائيل الأسبق ومندوبها الدائم في الأمم المتحدة لفترة من الزمن .
- ولد أبا ايبان في جنوب أفريقيا عام ١٩١٥م ونشأ في بريطانيا وخدم خلال الحرب العالمية الثانية مع الاستخبارات البريطانية في القاهرة والقدس .
- بعد نهاية الحرب العالمية الثانية أصبح عضواً في الوكالة اليهودية وشارك في بحث القضية الفلسطينية عندما عرضت على الأمم المتحدة عام ١٩٤٧م والتي أقرت تقسيمها إلى دولتين (عربية – يهودية) .
- في عام ١٩٤٩م أصبح مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة وفي عام ١٩٥٠م شغل منصب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة الأمريكية واستمر في هذين المركزين حتى عام ١٩٥٩م .
- كانت له موقفه المتشددة في الدفاع عن إسرائيل واعتداءاتها على العرب وخاصة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م .
- عاد إلى إسرائيل عام ١٩٥٩م وانضم إلى حزب المباي وانتخب عضواً في الكنيست الإسرائيلي .
- شغل عدة مناصب وزارية فعين عام ١٩٦٠ وزيراً للتعليم والثقافة وأصبح عام ١٩٦٣م نائباً لرئيس الوزراء ثم أصبح وزيرا للخارجية في الفترة من ١٩٦٦م

وحتى عام ١٩٧٤م .

- في الفترة من ١٩٨٤م وحتى عام ١٩٨٨م شغل منصب رئيس لجنة الشئون الخارجية والدفاع في الكنيست الإسرائيلي .
- ترك الحياة السياسية فيما بعد فلم يدخل الإنتخابات النيابية اعتباراً من ١٩٨٨م .

٥٠٧- أكسوان شوي

- سياسي ورجل دولة فيتنامي ولد عام ١٩١٢م في إقليم هادرنج .
- كان له دوره في مقاومة الاستعمار الفرنسي الجاثم على صدر بلاده فيما كان يعرف بالهند الصينية .
- في عام ١٩٢١م اعتقلته السلطات الفرنسية ونفته إلى إحدى جزر بحر الصين لتتخلص من نشاطه حيث بقى هناك فترة من الزمن .
- في الفترة من عام ١٩٢٢م وحتى ١٩٤٥م تعرض للاعتقال بتهمة إثارة الرأي العام الفيتنامي ضد السلطات الفرنسية وفي عام ١٩٤٥م انتخب عضواً في حزب الرابطة واسندت إليه رئاسة تحرير صحيفة حزب الرابطة الرسمية (تحرير الوطن) .
- في عام ١٩٤٦م انتخب عضواً في مجلس الأمة لفيتنام الشمالية .
- في عام ١٩٥٢م عين سكرتيراً للجنة السلام الفيتنامية وممثلها في مجلس السلام العالمي .
- في عام ١٩٦١م شارك في وفد فيتنام إلى مؤتمر جنيف لحل مشكلة لاوس .
- في عام ١٩٦٢م عين وزيراً لخارجية فيتنام وفي عام ١٩٦٨م أصبح وزير دولة .
- في عام ١٩٦٨م ترأس وفد بلاده لمفاوضات باريس لإنهاء حرب فيتنام والتي أدت في النهاية إلى وحدة الأراضي الفيتنامية بعد سقوط حكومة سايجون وهزيمة القوات الأمريكية .

٥٠٨- إيجال ألون

- سياسي وعسكري إسرائيلي قاد تنظيم البالماخ الإرهابي الصهيوني الذي ارتكب المجازر والأعمال الوحشية ضد الفلسطينيين قبل حرب عام ١٩٤٨م وبعدها .
- ولد إيجال ألون عام ١٩١٨م في مستعمرة كفار تافور بفلسطين وتعلم في مدرسة خاضوري الزراعية .
- شارك في تأسيس البالماخ عام ١٩٤١م وأصبح عام ١٩٤٥م قائداً له .
- أشرف على الأعمال التخريبية ضد المصالح اليهودية في العراق عام ١٩٤٨م لتخويفهم ودفعهم إلى الهجرة إلى فلسطين .
- شارك في الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨م فكان قائداً للجبهة الجنوبية .
- درس في جامعة كامبردج وانضم فيما بعد إلى حزب (احدوت هاعفواده) .
- انتخب عام ١٩٥٥م عضواً في الكنيست وأصبح وزيراً للعمل عام ١٩٦٠م .
- في عام ١٩٦٥م عين مستشاراً لرئيس وزراء إسرائيل (ليفي اشكول) .
- تقلد فيما بعد عدة حقائب وزارية منها وزارة الاستيعاب والثقافة والتعليم والخارجية

بالإضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء .

- وهو واضع مخطط حزام ألون بشأن الضفة الغربية والذي يهدف إلى السيطرة على الضفة الغربية من خلال خطته التي تقوم على إنشاء عدة طرق داخل الضفة الغربية تشطرها إلى عدة أقسام بالإضافة إلى الإكثار من إقامة المستوطنات مما يؤدي إلى تفكك البنية السكانية العربية في تلك المنطقة .
- توفي ألون عام ١٩٨٠م .

٥٠٩- بالمرستون

- سياسي إنجليزي مشهور لعب دوراً في أحداث الشرق في النصف الأول من القرن التاسع عشر .
- ولد بالمرستون عام ١٧٨٤م واكمل دراسته في جامعة كامبردج .
- في عام ١٨٠٦م انتخب عضواً في مجلس العموم البريطاني وانضم لحزب المحافظين .
- في عام ١٨٣٧م ترك المحافظين وانضم إلى الأحرار .
- تقلد منصب الخارجية في الفترات من ١٨٣٠م وحتى ١٨٤١م ومن ١٨٤٦م وحتى ١٨٥١م ومن ١٨٥٥م وحتى ١٨٥٨م وأخيراً من ١٨٥٩ وحتى وفاته عام ١٨٦٣م
- من أشهر أعمال بالمرستون وقوفه ضد مشروعات محمد علي باشا في إقامة امبراطورية له في الشرق على حساب الدولة العثمانية .

٥١٠- بلوخروزير

الدفاع الروسي الأسبق

- مارشال سوفيتي ولد عام ١٨٨٩م .
- اشتغل في بداية حياته بمصنع لصنع عربات السكك الحديدية ثم لتحق بالجيش القيصري وترقى حتى وصل إلى رتبة ضابط .
- في عام ١٩١٧م انضم إلى الحزب الشيوعي وشارك في الثورة ضد الحكم القيصري حتى حمل لقب (بطل الحرب الأهلية الأسطوري) .
- بعد نهاية الحرب عمل على تطوير القوات المسلحة الروسية ورقى عام ١٩٢١م وزيراً للدفاع .
- في عام ١٩٢٢م هزم القوات اليابانية وأجبرها على الإنسحاب من مدينة فلاديفوستك .
- في الفترة من عام ١٩٢٨م وحتى عام ١٩٢٩م عمل مستشاراً لصن يات صن في الصين .
- عاد إلى روسيا وانتخب عضواً في المجلس الأعلى لجيش العمال والفلاحين الأحمر .
- في عام ١٩٢٥م رقى إلى رتبة مارشال وواصل دوره في تطوير القوات المسلحة الروسية.

- في الفترة من عام ١٩٣٧م وحتى ١٩٣٨م تعرضت روسيا لحركة تصفيات دموية كان أحد ضحاياها المارشال بلوخر .
- في عام ١٩٥٦م أعاد الاتحاد السوفيتي لبلوخر الاعتبار وذلك بعد موته بحوالي عشرين سنة .

٥١١- جورج شولتز

- وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق .
- ولد شولتز عام ١٩٢٠م في مدينة نيويورك وتخرج في جامعة برنستون عام ١٩٤٢م حيث تخصص في مجال الادارة والإقتصاد .
- في الفترة من عام ١٩٤٨م وحتى ١٩٥٥م عمل أستاذاً للإقتصاد في معهد ماسا شوسيتس .
- عمل بجامعة شيكاغو أستاذاً للعلاقات الصناعية ثم عميداً لكلية التجارة عام ١٩٦٢م .
- عمل مديراً لإحدى الشركات الهندسية الكبرى وتقلد عام ١٩٧٢م منصب وزير الخزانة الأمريكية واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٧٤م .
- عمل رئيساً لمجلس الهيئة الإقتصادية في عهد الرئيس نيكسون .
- عمل مستشاراً لحكومات وادارات مختلفة وحكم عدداً من القضايا العمالية في الداخل والخارج .
- عمل وزيراً لخارجية الولايات المتحدة في الفترة من عام ١٩٨٢م وحتى ١٩٨٩م خلال حكم الرئيس ريجان .

٥١٢- جياب

القائد الفيتنامي

- اسمه فو نجوين جياب المولود في قرية صغيرة قرب مدينة سايجون عام ١٩١٢م .
- انضم إلى الجيش وهو في الرابعة عشر من عمره وواصل حياته العسكرية حتى وصل إلى رتبة جنرال حيث اشترك في معارك حاسمة من أجل تحرير بلاده من الفرنسيين فهو قائد معركة (ديان بيان فو) التي حقق فيها انتصاراً حاسماً على الفرنسيين في ٧ مايو ١٩٥٤م فاعتبر من أبرز القادة العسكريين في التاريخ الحديث .
- له اهتمامات بدارسة التاريخ والقانون والإقتصاد .
- تعرف على فتاة ثائرة فاحبها وتزوجها وشاركته في معارك التحرير فوقعت في الاسر وماتت هناك فحزن عليها ورثاها بقصيدة شعرية وعدها فيها بعدم الزواج بعدها وبر بوعده.
- كان جياب يعمل في صمت وهدوء فهو رجل أفعال وليس رجل أقوال دوخ الفرنسيين وخصصوا الجوائز الضخمة لمن يلقي القبض عليه حياً أو ميتاً ولكنهم فشلوا في ذلك لكنه استمر في المقاومة حتى خرج الفرنسيون من فيتنام .

- نظراً لما تصف به من شجاعة وحنكة عسكرية يطلق عليه مواطنوه عدة ألقاب منها روميل أسيا والبركان الثائر وغول الاستعمار والأسد الهصور .
- تولى وزارة الدفاع في فيتنام الشمالية فنظم حرب العصابات ضد الوجود الأمريكي في فيتنام الجنوبية مما أجبرهم على الخروج من البلاد وما ترتب على ذلك من توحيد شطري فيتنام في دولة واحدة .

٥١٣- جيفارا

- ثائر وزعيم كوبي ولد عام ١٩٢٨م في مدينة روزاريو بالارجنتين .
- درس الطب في جامعة بيونس أيرس الارجنتينية .
- عاش فترة من حياته في المكسيك والتقى بثوار أمريكا اللاتينية والوسطى ومنهم الزعيم الكوبي كاسترو .
- انضم لقوات كاسترو وساعده في القضاء على حكم باتستا فعمل طبيباً وقائداً عسكرياً في حركة الفدائيين الكوبيين .
- بعد أن تحقق النصر لكاسترو عين جيفارا رئيساً للبنك الوطني الكوبي كما شغل وزير الصناعة في الفترة من ١٩٦١م وحتى ١٩٦٥م .
- اشتاق جيفارا إلى الثورة فأختفى من كوبا وهو في قمة مجده ليظهر من جديد في بوليفيا عام ١٩٦٦م يقود مجموعة من الفدائيين المناوئة للحكومة البوليفية .
- لم يجد التأييد والمساندة الكافيين من الشعب البوليفي فوقع مع مجموعة من أنصاره في كمين حكومي فجرح وأسر وفي اليوم التالي تم إعدامه رمياً بالرصاص فأصبح بطلاً قومياً في نظر أنصاره ومؤيديه .

٥١٤- حاييم بارليف

- في أعقاب النكبة عام ١٩٦٧م والتي حلت بالعرب برز اسم بارليف من خلال دوره على الجبهة المصرية وخاصة بعد أن بنى الإسرائيليون خطاً ضخماً على الضفة الشرقية من قناة السويس والذي عرف باسم خط بارليف حيث اشرف بنفسه على تخطيط وتنفيذ هذا الخط العسكري الحصين .
- ولد بارليف عام ١٩٢٤م في النمسا وعاش فيها فترة صباه ثم انتقل عام ١٩٣٦م إلى فلسطين ضمن موجات الهجرات اليهودية إلى فلسطين التي كانت تحدث بموافقة بريطانيا الدولة المنتدبة على فلسطين .
- التحق بارليف بمدرسة زراعية في فلسطين وتخرج منها عام ١٩٤٢م وحصل على التدريب العسكري والتحق بعدة دورات عسكرية في الداخل والخارج .
- شارك في الاعتداءات الصهيونية على العرب في حرب عام ١٩٤٨م والأيام التي سبقتها .
- بعد قيام دولة إسرائيل ارتفعت مكانته فتولى عدة مناصب عسكرية فتولى رئاسة أركان المنطقة الشمالية ورئاسة التدريب وهيئة الأركان وأرسل عام ١٩٩٦م للدراسة في فرنسا .

- بعد ان توتر الوضع على الحدود المصرية الإسرائيليةعام ١٩٦٧م استدعي باريلف وعين نائباً لرئيس الأركان وكان له دوره في عدوان ١٩٦٧م .
- في عام ١٩٦٨م عين رئيساً للأركان واستمر في هذا المنصب حتى عـام ١٩٧٢م عندما انهيت خدمته .
- في عام ١٩٧٣م استدعي للجيش مرة أخرى وعهدت إليه قيادة المنطقـة الجنوبيـة حيث بقى في هذا المنصب حتى انتهت الحرب التي حقق فيها العرب نجاحاً كبيراً .
- تولى باريلف عدة حقائب وزارية مثل الصناعة والتجارة ووزارة الشرطة وشـغل منصب سفير إسرائيل في الاتحاد السوفيتي سابقاً .
- كانت وفاته عام ١٩٩٤م .

٥١٥- دالاس

وزير الخارجية الأمريكية الأسبق

- ولد جون فوستر دالاس عام ١٨٨٨م في واشنطون .
- درس في مدارس ووترتاون بولاية نيويورك ودرس في عدد من الجامعـات مثـل برنستون وجورج واشنطن في الولايات المتحدة والسـوربون فـي فرنسـا حيـث تخصص في القانون الدولي .
- في عام ١٩١١م أصبح عضواً في نقابة محامي نيويورك .
- في عام ١٩١٩م عينه الرئيس ولسون ضمن الوفد الأمريكي لمؤتمر الصـلح فـي باريس .
- ساهم في التحضير لميثاق هيئة الأمم المتحدة الذي أقر عام ١٩٤٥م .
- شغل منصب مندوب أمريكا في الأمـم المتحـدة فـي أعـوام ١٩٤٦م و١٩٤٧م و١٩٥٠م .
- في عام ١٩٥٠م عينه الرئيس الأمريكي ترومان مستشاراً له وفـي عـام ١٩٥٢م عينه وزيرا للخارجية الأمريكية واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٥٩م .
- ومنح دالاس ميدالية الحرية وهي أعلى وسام أمريكي يحصل عليه مواطن لخدماته الجليلة.
- ساند فكرة حلف بغداد المناوئ للأماني الوطنية العربية وتدخلت القوات الأمريكيـة في عهده في لبنان عام ١٩٥٨م .
- توفي عام ١٩٥٩م بعد أن تجاوز السبعين من عمره .

٥١٦- دانتون

- أحد زعماء الثورة الفرنسية .
- من زعماء الثورة الفرنسية التي أطاحت بالملك لويس السادس عشر .
- ولد عام ١٧٥٩م وتخصص في المحاماة واشتغل بها .
- تميز بفصاحته وبراعته في الخطابة حتى اعتبر من خطباء فرنسا المشهورين .
- كانت له يد كبيرة في اسقاط الملكية في فرنسا عام ١٧٩٢م .

- تزعم الجناح اليساري في الجمعية الوطنية ، وترأس الحكومة الجمهورية المؤقته .
- تولى وزارة العدل فاقام محاكم الثورة التي حكمت بالإعدام على كثير من الناس .
- في بداية عام ١٧٩٤م فقد دانتون نفوذه فالقي القبض عليه .
- اتهم دانتون بالتآمر على الثورة فقدم للمحاكمة .
- حكمت عليه المحكمة وبشكل سريع بالإعدام فتم تنفيذه عام ١٧٩٤م فلقي المصير الذي ساق إليه أعداءه في السابق .

٥١٧- ديفيد ليفي

وزير خارجية إسرائيل السابق

- ولد ليفي في الرباط بالمغرب عام ١٩٣٧م ولما بلغ العشرين من عمره هاجر إلى إسرائيل بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م .
- لم يستكمل تعليمه فهو يحمل الشهادة الثانوية العامة وقد بدأ حياته العملية في إسرائيل بالعمل في الزراعة .
- كان رئيس كتلة حيروت في الهستدروت (نقابة عمال إسرائيل) .
- انتخب عام ١٩٦٩م عضواً في الكنيست واحتفظ بمقعده في كل الإنتخابات البرلمانية التي جرت بعد ذلك .
- انضم لحزب الليكود وأصبح احد زعماء الحزب وشغل عدة مناصب منها وزارة الاستيعاب ووزارة الاسكان ووزارة الخارجية ونائب رئيس الوزراء .
- استقطب تأييد اليهود الشرقيين ، حتى أصبح الرجل الثاني في تكتل الليكود بعد مناحيم بيجن .
- شارك في حكومة نتنياهو عام ١٩٩٦م فكان من أبرز وزرائه ولكنه استقال منها وتخلى عن التحالف مع نتنياهو ، بعد أن لاحظ بوادر سقوطها .
- شارك في إنتخابات عام ١٩٩٩م وتحالف مع حزب العمل وتولى وزارة الخارجية في حكومة إيهود باراك .
- في يوليو عام ٢٠٠٣م اختلف مع باراك واستقال من منصبه بزعم أن باراك قدم تنازلاً للفلسطينيين في محادثات كامب ديفيد الثانية .

٥١٨- روبرت ماكنمارا

وزير الدفاع الأمريكي السابق

- اسمه روبرت شرائج ماكنمارا الذي ولد في ٩ يونيو ١٩١٦م بمدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية .
- دخل جامعة كاليفورنيا وتخرج منها عام ١٩٣٧م ثم التحق بكلية هارفارد للأعمال
- رفض الخدمة العسكرية بسبب ضعف بصره ولكنه عمل في القوات الجوية كموظف مدني.
- ترك الخدمة في الجيش واشتغل كنائب للرئيس والمدير العام لشركة موتور فورد ثم أصبح رئيساً للشركة ويقال انه أول شخص خارج عائلة فورد يستلم هذا المنصب

- في عام ١٩٦٠م انتخب الرئيس كينـدي فاسـتعان بماكنمـارا لتقويـة الـدفاعات الأمريكية مما حقق النصر للقوات الأمريكية في كثير من المواجهات التي اشـتركت فيها فحقق ماكنمارا خلال سبع سنوات من توليـه وزارة الـدفاع انجـازات كثيـرة فاحدث تغييرا شاملا وأساسياً في البنية الدفاعية للولايات المتحدة الأمريكية وحـاول إنهاء حرب فيتنام وسحب القوات الأمريكية من هناك .
- في عام ١٩٦٨م ترك ماكنمارا وزارة الدفاع وأصبح رئيساً للبنـك الـدولي فعمـل على محاربة الفقر والجهل حيث منح القروض الزراعية لعدد مـن الـدول الناميـة وتشجيع السياسات السكانية لمواجة زيادة السكان في كثير من الدول النامية .

٥١٩- سيمون تيمو شينكو

- وزير الدفاع السوفييتي الأسبق .
- ولد تيمو شينكو عام ١٨٩٥م في مقاطعة بسارابيا الروسية لأسرة فقيرة لم تساعدها ظروفها على استكمال تعليم ابنها .
- في عام ١٩١٥م التحق بالجيش القيصري لأداء الخدمة الإجبارية فعمل جندياً فـي فرقة الفرسان الرابعة .
- أعتدى تيمو شينكو على أحد الضباط فقدم لمحكمة عسكرية أدانته ولكن قيام الثـورة الروسية عام ١٩١٧م حال دون تنفيذ العقوبة .
- شارك في مقاومة العناصر المناوئة للثورة وأبدى شجاعة فائقة فـي قيـادة سـلاح الفرسان مما جعله محط أعجاب ستالين وغيره من القادة الروس .
- في عام ١٩١٩م انتسب تيمو شينكو للحزب الشيوعي وحاول تثقيف نفسـه بنفسـه والتقى مع الزعيم الروسي لينين الذي أثنى على شجاعته ومهارته القيادية .
- في عام ١٩٢٥م عين تيمو شينكو مساعداً لقائد فيلق الخيالة الثالث ثم أصـبح بعـد عام قائداً للفيلق المذكور .
- تلقى تيمو شينكو عدة دورات عسكرية رفعت كفاءته وأسهمت فـي ترقيتـه إلـى وظائف أخرى حيث تولى عدة وظائف عسكرية وإدارية .
- في عام ١٩٤٠م عين وزيراً للدفاع وقائداً للجيش الأحمر فنظم القـوات المسـلحة الروسية ورفع كفائتها القتالية وفق احدث الأساليب والخطط فكان لها دورها في فـي التصدي للغزو الألماني في الحرب العالمية الثانية .
- أعفي تيمو شينكو من قيادة القوات الروسية وأرسل إلى الصين لتنظيم قوات الزعيم ماو تسي تونج (١٩٤٥ – ١٩٤٧) .
- في عام ١٩٦٢م انتخب نائباً عن جمهورية كازاخستان في مجلس السوفييت الأعلى لمدة ٤ سنوات وأحيل بعد ذلك إلى التقاعد حتى وفاته عام ١٩٧٢م .

٥٢٠- ليون تروتسكي

- زعيم سياسي وثوري روسي ولد لعائلة يهودية عام ١٨٧٩ .
- انضـم في شبابه إلى حركة الثوار ضد القيصر وتعاون مع لينـين واشـترك فـي

ثورة ١٩١٧م.
- عين وزيراً لشئون الحرب في الفترة م ١٩١٨م وحتـــى ١٩٢٣م فأســـس الجـــيش الأحمر وقاده بنجاح أبان أعوام الحرب الأهلية .
- احتفظ بعضويته في المكتب السياسي للحزب الشيوعي وفي لجنته المركزية .
- في عام ١٩٢٣م قاد تروتسكي حركـــة معارضـــة ضـــد الـــزعيم ســـتالين منـــدداً بالبيروقراطية التي انتهجها فكون معارضة سياسية ضده .
- في عام ١٩٢٧م أقاله ستالين ونفاه من موسكو إلى مدينة (ألما آتا) في الداخل .
- واصل تروتسكي معارضته لستالين من منفاه فنفاه عام ١٩٢٨م إلى إحدى الجـــزر التركية واستمر كذلك حتى عام ١٩٣٣م .
- في عام ١٩٣٣م سمحت له فرنسا بالإقامة في أراضيها فأخذ يدعوا إلى الشـــيوعية المتطرفة.
- ناصبته روسيا العداء فاتهمه ستالين بالتحالف السري مع هتلر وأمبراطور اليابـــان للعمل ضد النظام السوفييتي .
- في عام ١٩٣٧م انتقل تروتسكي إلى المكسيك حيث تم اغتياله هناك عام ١٩٤٠م .
- له عدة مؤلفات منها : حياتي ، ومخترات عســـكرية ، الثـــورة الدائمـــة ، الثـــورة المغدورة ، تاريخ الثورة الروسية .

٥٢١- موسى ديان

- موسى ديان شخصية عسكرية كان لها دورها في الحروب العربيـــة والإســـرائيلية التي شهدتها فلسطين في النصف الثاني من القرن العشرين .
- ولد موسى ديان في فلسطين في جنوب طبريا عام ١٩١٥م لأبوين همـــا صـــموئيل ودقورا تعود أصولها إلى أوكرانيا .
- انضم موسى ديان إلى منظمة الهاجانا الإرهابية التي اقترفت الجرائم حتـــى ضـــد البريطانيين فقبض عليه وصدر عليه حكم عام ١٩٣٩م بالسجن لمدة عشر سنوات .
- في عام ١٩٤١م أخلي سبيل ديان وشارك في أحداث الحرب العالمية الثانية حيـــث قاد خمسين من اتباعه واشترك إلى جانب الحلفاء ضـــد حكومـــة فيشـــي الفرنســـية الموالية لدول المحور .
- بينما كان يستكشف بمنظاره موقع مدفع رشاش للقوات المعاديـــة أصـــيب بطلقـــة حطمت منظاره وتناثرت شظاياها فأصيب في عينه اليسرى ففقدها وعاش بقية حياته معصوب العيـــن.
- في عام ١٩٤٦م انضم ديان إلى حزب (الماباي)وهو حزب بن جوريـــون الـــذي أخذ على عاتقه العناية به واسناد الأدوار العسكرية الهامة إليه .
- شارك موسى ديان كجندي مقاتل في الحرب العربيـــة الإســـرائيلية الأولـــى عـــام ١٩٤٨م والتي أدت إلى قيام الكيان الصهيوني في فلسطين .
- عينه بن جوريون مستشاراً عسكريا له للشـــئون العســـكرية وترقـــى إلىمناصـــب عسكرية حتى تولى رئاسة الأركان ولم يتجاوز الثامنة والثلاثين من عمره .

- شارك في خطة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م فاستولت القوات المعتدية على قطاع غزة وأجزاء من سيناء .
- تولى وزارة الدفاع وقاد القوات الإسرائيلية في حرب عام ١٩٦٧م واستمر في منصبه حتى عام ١٩٧٤م .
- شكل حزباً سياسياً مستقلاً وفاز في إنتخابات عام ١٩٨١م .
- توفي عام ١٩٨١م .

٥٢٢- موشي أرنيز

- أحد صقور حزب الليكود المتشددين ضد العرب والمعارض لإتفاقات السلام معهم فقد عارض معاهدة كامب ديفيد مع مصر عام ١٩٧٩م وأكد معارضته لإتفاقيتي اوسلو وواي بلانتشين مع الفلسطينيين في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ م .
- وهو يهودي ليتواني ولد هناك عام ١٩٢٥م وتنقل بين السويد والولايات المتحدة حيث خدم في سلاح الهندسة الأمريكي خلال الحرب العالمية الثانية .
- متخصص في الطيران حيث حصل على لقب بروفسور في علوم الطيران وعمل في مصانع الطائرات الإسرائيلية كمدير فني .
- شغل عضوية الكنسيت الإسرائيلي لمرتين متتاليتين في عام ١٩٧٣م و١٩٧٧م ضمن قائمة الليكود ثم انتخب ثلاث مرات أخرى في أعوام ١٩٨٤م و ١٩٨٨م و١٩٩٢م .
- شغل منصب سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة عام ١٩٨٣م وعين بعد ذلك وزيراً للحرب ثم تولى بعد ذلك وزارة الخارجية .
- له مؤلفات في ميدان ميكانيك الطيران .
- في بداية عام ١٩٩٩م أعلن ترشيح نفسه ضد نتنياهو لتولى قيادة الليكود في الإنتخابات الإسرائيلية التي جرت في شهر مايو ١٩٩٩م بعد أن رأى اشخاصاً من مستوى كبير يغادرون الحزب مما سيكون له أثره السئ على نتائج الحزب في تلك الإنتخابات على حد قوله ولكنه أخفق في ذلك .

٥٢٣- موشي حاييم شابيرا

- سياسي إسرائيلي ولد في روسيا عام ١٩٠٢م .
- درس في المدارس الدينية اليهودية في العاصمة الألمانية برلين وانضم في شبابه إلى حركة دينية متطرفة (شباب مزراحي) التي كان لها أنصارها في بولندا ولتوانيا .
- في عام ١٩٢٦م هاجر إلى فلسطين ومارس نشاطه في الوكالة اليهودية في فلسطين التي كانت أشبه بدولة لليهود في فلسطين .
- تولى الاشراف على دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية .
- بعد حرب عام ١٩٤٨م تولى عدة مناصب وزارية كالداخلية والشئون الدينية والصحة .

- بعد حرب عام ١٩٦٧م نادى بضم مدينة القدس الشرقية إلى القدس الغربية تحت زعم العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل .
- تولى زعامة الحزب القومي الديني (المفدال) وأيد فكرة وحدته مع حزب العمل .
- في عام ١٩٦٩م أصيب بجراح خطيرة من جراء إلقاء قنبلة على الكنيست في عملية فدائية جريئة نفذها الفلسطينيون .
- في عام ١٩٨٢م توفي متأثراً بتلك الإصابة .

٥٢٤- هنيبال

القائد القرطاجني

- ولد القائد هنيبال عام ٢٤٧ قبل الميلاد في شمال أفريقيا حيث كانت مملكة أبيه هاميلكار تشمل شمال أفريقيا وأسبانيا وبعض جزر البحر المتوسط .
- حمله والده إلى إسبانيا وهو في التاسعة من عمره ورباه تربية عسكرية فتعلم فنون الحرب والقتال .
- كانت العداوة مستمرة بين الرومان والقرطاجنيين ولذا أخذ هاميلكار على ولده القسم ان يكون عدواً للرومان مدى الحياة .
- تولى هنيبال الحكم بعد وفاة أبيه وهو ابن الخامسة والعشرين من عمره فواصل سياسة أبيه في معاداة الرومان وشن عام ٢١٩ ق.م حرباً ضد روما نجح في بدايتها في تحقيق بعض الانتصارات ولكنه أخفق في النهاية في تحقيق النصر المطلوب بل نجح الرومان في تدمير جيشه والحاق الهزيمة به .
- في عام ٢٠٢ق.م تصالح هنيبال مع الرومان فاستسلمت قرطاجة لكن الرومان اتهموه بالتآمر عليهم مما دفعه للفرار إلى سوريا .
- عندما سيطر الرومان على سوريا هرب منها متنقلاً من بلد إلى آخر وسط مطاردة رومانية مستمرة فعرف الجنود ا لرومان مكان أختفائه ، فحاصره الجند مما دفعه إلى الانتحار مسموماً وذلك عام ١٨٣ق.م .
- يصفه بعض المؤرخين فيقول (كان مثقفاً حميد الأخلاق) وكان يجيد عدة لغات .
- يعتبره البعض من أكبر القادة في التاريخ .

٥٢٥- يوسي بيلين

- أحد الساة في إسرائيل الذي لعب دوراً في المفاوضات مع الاطراف العربية المختلفة .
- ولد بيلين في فلسطين عام ١٩٤٨م وأنهى تعليمه فحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية .
- من رموز حزب العمل ومن الشخصيات المقربة من شمعون بيريز .
- تولى عدة مناصب حكومية فكان أمين عام الحكومة الإسرائيلية عام ١٩٨٨م وأصبح نائباً لوزير الخارجية عام ١٩٩٢م .
- وهو عضو في الكنيست الإسرائيلي منذ عام ١٩٨٨م .

- قاد الجانب الإسرائيلي في مفاوضات أوسلو مع الفلسطينيين .
- ترأس الوفود الإسرائيلية في لجان المفاوضات متعددة الأطراف في الشرق الأوسط فزار عدداً من البلدان العربية .
- وزير العدل في حكومة باراك التي تشكلت عام ١٩٩٩م .
- يواصل قيادة المفاوضات السرية مع الفلسطينيين للتوصل إلى إتفاق سلام بعيداً عن الانظار ولكنه أخفق في كل محاولاته .

سابعـا: المجاهـدون والوطنيـون



٥٢٦- أبو المهاجر دينار

- من قادة الفتح الإسلامي في شمال أفريقيا حيث ولاه والي مصر مسلمة بن مخلد مهمة الجهاد في تلك البلاد .
- نازل البربر في عدة معارك وانتصر عليهم وظفر بقائدهم " كسيلة " الذي أعلن إسلامه .
- وسع منطقة نفوذه فشملت المغرب الأوسط في عام ٦٨٢م .
- في عهد يزيد بن معاوية تم عزل أبي المهاجر وتعيين عقبة بن نافع والياً على أفريقيا فاحتفظ بأبي المهاجر إلى جنبه .
- انتفض البربر في شمال أفريقيا ضد المسلمين بقيادة كسيلة فتصدى لهم عقبة بن نافع بجيش يزيد على ثلاثمائة من كبار الصحابة والتابعين ومنهم أبو المهاجر الذي أبلى في ذلك اليوم بلاء حسناً .
- استشهد في هذه المعركة القائد عقبة وأبو المهاجر وعدد من كبار الصحابة وكان ذلك عام ٦٨٣م .

٥٢٧- الشهيد أحمد عبد العزيز

- قائد مصري استشهد عام ١٩٤٨ م في حرب فلسطين بعد أن أدى واجبه بشجاعة وإيمان .
- ولد عام ١٩٠٧م بالخرطوم والتحق بالكلية الحربية وتخرج فيها عام ١٩٢٨م .
- التحق بسلاح الفرسان الملكي ودرس التاريخ الحربي في الكلية الحربية ، وتخرج في كلية أركان الحرب .
- في عام ١٩٤٨م اختير قائداً للقوات الخفيفة حيث كانت رتبته العسكرية عقيد . وكان من أنشط المحاربين وأشجعهم ، فقد وضع خطة عسكرية لمهاجمة المستعمرات اليهودية ، فابتدأ بمهاجمة مستعمرة " كفار ديروم " الواقعة بالقرب من دير البلح بقطاع غزة ، والتي استشهد على أسوارها عدد من المتطوعين .
- كان أحمد عبد العزيز يتخذ من مدينة خان يونس مقراً لقيادته في المنطقة الجنوبية من الجبهة .
- كلف أحمد عبد العزيز بقيادة منطقة بئر السبع فجمع قواته واخترق بهم صحراء النقب ، ودخل مدينة بئر السبع التي اتخذها مقراً لقيادته .
- في ١٩ مايو من عام ١٩٤٨م التقى وفد من الخليل بالقائد أحمد عبد العزيز وطالبوا منه إرسال عدد من قواته للمشاركة في الدفاع عن الخليل وبيت لحم .
- لبى أحمد عبد العزيز الطلب فتوجه على رأس مجموعة من قواته إلى الخليل ، حيث استقبل استقبالاً حافلاً ، وأخذ يعد العدة لمهاجمة المستعمرات في المنطقة .
- استولى المتطوعون بقيادة أحمد عبد العزيز على مستعمرة " رامات راحيل"

- في ٢٣/٨/١٩٤٨م استشهد برصاصة من المعسكر المصري أطلقت بطريقة الخطأ
- دفن الشهيد في غزة ثم نقل جثمانه فيما بعد إلى القاهرة .
- حزن الناس في فلسطين على استشهاده فقد أفل نجم لامع كان في سمع الناس وبصرهم .
- له عدة مؤلفات منها رسالة " السياسة والحرب " و " النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري " .

٥٢٨- ابن الأشعث

- أحد القادة الشجعان الذين برز نجمهم في الخلاقة الأموية من خلال حركة الفتوحات الإسلامية في الجبهة الشرقية .
- كلفه الحجاج بن يوسف على راس جيش لغزو بلاد رتبيل (ملك الترك) فحاربه وسيطر على أجزاء من مناطق حكمه وغنم الغنائم الكثيرة من أملاكه .
- وجد ابن الأشعث صعوبة كبيرة في التوغل في أراضي ملك الترك واستأذن الحجاج في التريث بعض الوقت استعداداً لهجوم آخر .
- اتهمه الحجاج بالعجز والضعف وأنبه بقسوة وهدده بعزله من قيادة الجيش مما اوجد جفوة بين الرجلين .
- تطورت الأمور واستشار عبد الرحمن بن الأشعث رجاله في الموقف فاتفقوا على نبذ طاعة الحجاج ومن ثم طاعة عبد الملك بن مروان .
- في عام ٨١هـ زحف عبد الرحمن بن الأشعث على العراق لمهاجمة قوات الحجاج واشتبك معها في معارك كان النصر في البداية إلى جانب ابن الأشعث فسيطر على الكوفة والبصرة وسجستان .
- شنت قوات الحجاج الهجوم على قوات ابن الأشعث فدارت معركة دير الجماجم التي استمرت أكثر من مئة يوم حيث لقيت قوات ابن الأشعث هزيمة كبيرة دفعتها إلى التراجع نحو الشرق .
- لجأ ابن الأشعث إلى رتبيل ملك الترك الذي تآمر عليه وقتله وسلم رأسه للحجاج عام ٨٥هـ

٥٢٩- انطوان داود

- مناضل فلسطيني ولد عام ١٩٠٩م في بوجوتا عاصمة كولومبيا لأسرة عربية تعود أصولها إلى مدينة بيت لحم .
- نشأ وتعلم في كولومبيا ولما بلغ السابعة والعشرين من عمره عاد إلى فلسطين ليشارك شعبه في الثورة الفلسطينية الكبرى التي اندلعت في فلسطين .
- بعد توقف الثورة عام ١٩٣٩م عمل سائقاً للقنصل الأمريكي في القدس .
- كان القنصل الأمريكي يتردد على دار الوكالة اليهودية ويلتقي بالمسؤولين اليهود .
- استغل انطوان معرفة حرس الوكالة له وحمل سيارته بكميات كبيرة من المتفجرات ودخل بها الوكالة وتركها هناك .

- انفجرت السيارة فدمرت الجناح الشمالي لدار الوكالة وتصاعدت بقية الأركان ، وشب حريق هائل التهم الملفات والوثائق الموجودة في المبنى .
- أسفر الانفجار كذلك عن مقتل ٣٦ صهيونياً منهم بعض زعماء الوكالة بالإضافة إلى عشرات الجرحى .
- بعد نكبة ١٩٤٨م سافر إلى القاهرة ثم رحل إلى كولومبيا من جديد ومن هناك التحق بالثورة الكوبية بقيادة فيدل كسترو ، فكان له دوره في تلك الثورة .
- عندما اندلعت الثورة الفلسطينية المعاصرة ترك الميدان الكوبي والتحق بالثورة الفلسطينية فزار الكويت والأردن حيث كانت وفاته عام ١٩٦٩م .

٥٣٠- أبو مسلم الخراساني

- من أعظم القادة الذين ساهموا في تأسيس الخلافة العباسية عام ١٣٢هـ .
- ولد عبد الرحمن بن مسلم الذي اشتهر بأبي مسلم الخراساني عام ١٠٠هـ بالقرب من أصفهان ، والتحق بخدمة إبراهيم بن الإمام محمد العباسي الداعي لإقامة خلافة عباسية بدلا من الخلافة الأموية .
- اشتهر أبو مسلم الخراساني بذكائه ورباطة جأشه وشجاعته وحزمه وقدرته على اتخاذ القرار ، فعهد إليه إبراهيم بن الإمام مهمة الدعوة للعباسيين في بلاد فارس .
- تمكن أبو مسلم الخراساني من كسب الأنصار إلى الدعوة العباسية واستمال أهل البلاد وقتل والي الأمويين في المنطقة وخطب على منابرها لعبد الله بن محمد الذي عرف فيما بعد بالسفاح في إشارة واضحة لقيام سلطة للدولة الإسلامية العباسية في بلاد فارس .
- ازداد أنصار الدعوة العباسية فكون أبو مسلم الخراساني منهم جيشاً خاض به المعارك الطاحنة ضد الأمويين الذين انشغلوا بمشاكلهم الداخلية ولم ينتبهوا لخطورة تلك الحركة رغم نداءات واليهم نصر بن سيار واستنجاداته المتكررة منها .

أرى خلل الرماد وميض نار ... وأخشى أن يكون لها ضرام
فإن النار بالعودين تزكو ... وان الحرب أولها الكلام
أقول من التعجب ليت شعري ... أأيقاظ أمية أم نيام

- زحف أبو مسلم الخراساني بقواته نحو العراق وبلاد الشام وحقق الانتصارات على جيوش آخر الخلفاء الأمويين مروان بن محمد مما مهد السبيل إلى قيام الخلافة العباسية عام ١٣٢هـ.
- علت مكانة أبو مسلم الخراساني وارتفعت ، فأصبح من رموز الدولة العباسية ، وعاد إلى بلاد فارس ليواصل توطيد أركان الدولة في هذه المنطقة .
- تغيرت الأوضاع في الخلافة العباسية فتولى الخلافة المؤسس الحقيقي للدولة أبو جعفر المنصور الذي شك في ولاء أبو مسلم الخراساني وإخلاصه للدولة فخاف على ملكه من أبي مسلم .
- انتهى الأمر بمقتل أبو مسلم الخراساني عام ١٣٧هـ لأسباب اختلف المؤرخون في تفسيرها أو الوقوف على حقيقتها بشكل دقيق .

- قال الخليفة المأمون في مكانة أبي مسلم الخراساني " أجل ملوك الأرض ثلاثة وهـم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها: الاسكندر واردشير وأبو مسلم الخراساني " .

٥٣١- أبو معــزة

- مناضل مغربي ولد عام ١٨٢٥م ، رحل إلى الجزائر التي كانت ترزح تحـت نيـر الاستعمار الفرنسي ونزل في منطقة شليف .
- في عام ١٨٤٥م ادعى أنه المهدي ودعا القبائل إلى اتباعه ليطهر الأرض من رجس النصارى وهم جيش الاحتلال الفرنسي .
- التف حوله الناس واتخذ الجبال قاعدة عسكرية تنطلق منها هجماته ضد الفرنسيين . والحق بهم الهزائم المتكررة . مما زاد من جماهيريته وشهرته .
- بعد عام من المقاومة الباسلة ضعفت مقاومة أنصاره ، فاتصل بالأمير عبـد القـادر الجزائري وتحالف معه فترة من الزمن .
- عاد مرة أخرى يتولى مسؤولية الجهاد بعيداً عن عبد القـادر الجزائـري فاعتصـم بالجبال فشن الفرنسيون الغارات وأحرقوا قرى ومدن تلك المنـاطق واستبسـل بـو معزة في جهاده حتى سقط أسيراً بيد الفرنسيين عام ١٨٤٧م .
- اعتقل بو معزة في باريس فحاول الهرب من سجنه والعودة إلى الجزائر ولكنـه لـم يفلح في ذلك .
- أفرج عن بو معزة ووضع تحت الاقامة الجبرية في باريس ثم سـمح لـه بمغـادرة باريس إلى اسطنبول . فشارك في حرب القرم التي دارت بـين الدولـة العثمانيـة وروسيا عام ١٨٤٥م .
- أخذ فيما بعد ينتقل بين العراق وسورية ولبنان وليبيا وتونس يدعو لتحرير بلاده مـن النفوذ الفرنسي والتقى بالأمير عبد القادر الجزائري في دمشق .
- انقطعت أخباره بعد ذلك حيث يقال أنه رحل إلى باطوم في روسيا .

٥٣٢- أحمد الجزار

- هو أحمد باشا الجزار والي عكا من ١٧٧٥م وحتى ١٨٠٤م .
- كان مملوكاً لعلي بك الكبير حاكم مصر ويقال أنه ذبح ٧٠ من بدو مصـر وعمـل جلاداً فأطلق عليه هذا اللقب – فهو بشناقي ولا يرتبط لقبه بعائلة معينة .
- استعانت الدولة العثمانية به للقضاء على تمرد ظاهر العمر في عكا ، فقتل الأخيـر قبل وصول الجزار فتولى القضاء على حكم آل عمر .
- تولى الجزار حكم عكا فوطد الأمن وقضى على الفوضى وأسس جيشاً قوياً للـدفاع عنها .
- بنى في المدينة الجامع المشهور (جامع الجزار) وأحاطها بسور لسـهولة الـدفاع عنها .
- رضيت الدولة العثمانية عن سياسة أحمد الجزار فضمت إليه بيروت فأصبح أشـهر ولاتها في بلاد الشام .

- ازدادت مكانة وشهرة أحمد الجزار عندما صمد بقواته في مواجهة القائد الفرنسي نابليون بنوبارت الذي حاول دون جدوى احتلال عكا عام ١٧٩٩م .
- حاول نابليون استمالة الجزار للثورة على العثمانيين وعرض عليه إغراءات كثيرة ، لكنه استمر على موقفه وولائه للدولة العثمانية .
- توفي أحمد باشا الجزار في عكا عام ١٨٠٤م ولازال جامع عكا الشهير يخلد ذكراه العطرة.

٥٣٣- أحمد الشقيري

أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية

- سياسي ووطني فلسطيني حمل هم القضية الفلسطينية منذ شبابه فتعرض للسجن والمطاردة عدة مرات لمواقفه المناهضة للاستعمار والصهيونية .
- ولد أحمد الشقيري عام ١٩٠٨م في قلعة تبنين في جنوب بلبنان حيث كان والده أسعد معتقلاً هناك لمقاومته للحكم التركي .
- كانت بداية تعليمه في مدينة طولكرم ثم انتقل إلى مدينة عكا الواقعة على البحر المتوسط ، فتربى تربية دينية وحصل على الثانوية العامة عام ١٩٢٤م .
- سافر إلى القدس لاستكمال تعليمه ثم انتقل إلى بيروت فالتحق بالجامعة الأمريكية عام ١٩٢٦م ولكن السلطات الفرنسية المنتدبة على لبنان أبعدته بعد أن ضاقت بنشاطه السياسي.
- عاد عام ١٩٢٧م إلى فلسطين ليتصدى لمؤامرة تهويدها بعد أن تآمر الاستعمار البريطاني مع الصهيونية العالمية على ذلك ، مما أزعج بريطانيا فوضعته تحت الإقامة الجبرية .
- درس الحقوق في القدس واشتغل محامياً في مكتب عوني عبد الهادي وواصل جهاده ضد بريطانيا وسياستها في فلسطين .
- شارك في ثورة فلسطين الكبرى التي قامت عام ١٩٣٦م ، فاعتقل عدة مرات وفر لاجئاً إلى دمشق وبيروت يندد بمؤامرات الغرب ضد القضية الفلسطينية خلال كتاباته الصحفية في عدد من الصحف اللبنانية وباسم مستعار هو "عربي" .
- في عام ١٩٤٥م أسس مكتباً عربياً في واشنطن لشرح القضية الفلسطينية ثم عاد إلى القدس ليتابع أحداث فلسطين عن قرب .
- بعد نكبة فلسطين عمل مساعداً للأمين العام للجامعة العربية ثم عمل ممثلاً لكل من سوريا والسعودية في الأمم المتحدة .
- عين ممثلا لفلسطين في الجامعة العربية عام ١٩٦٢م .
- وأصبح أول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية عند تأسيسها عام ١٩٦٤م .
- مثل فلسطين في المؤتمرات العربية وزار عدداً من الدول العربية والدول الأخرى يطلب الدعم والمساندة لتأييد القضية الفلسطينية وحصول الشعب الفلسطيني على حقوقه .
- من مؤلفاته " من القدس إلى واشنطن " و " قضايا عربية " و " حوار وأسرار مع

الملوك والرؤساء " .
– توفي الشقيري في مدينة الحسين الطبية في عمّان في ٢٥ فبراير ١٩٨٠م .

٥٣٤- أحمد بن إبراهيم

المجاهد الصومالي

– ولد أحمد بن إبراهيم وتثقف ثقافة إسلامية وأصبح أميراً لأحد الممالك الإسلامية في القرن الأفريقي .
– جعل مركز مملكته مدينة هرر ، وحكم في الناس بالعدل واستعان بالفقهاء والعلماء في إدارة مملكته .
– جعل الجهاد في سبيل الله وفتح آفاق جديدة للإسلام هدفه ، فوحد الناس تحت هدف الجهاد وأنفق الأموال لتهيئة المجاهدين ويقال أنه وظف أثاث منزله وحلي نسائه لهذه الغاية .
– سانده حاكم زيلغ التركي وزوده بالمدافع فتمكن من فتح الحبشة بأسرها ، وتصدى للبرتغاليين وهزمهم في وادي الدناقل في ارتريا .
– أزال الظلم عن مسلمي الحبشة وبنى المساجد وأرسل الدعاة لنشر الإسلام في مناطق جديدة.
– لقب بالقرين أو الأشول أو الأعسر ، واستمر في جهاده حتى استشهد عام ١٥٤٤م وهو يجاهد ضد البرتغاليين المتحالفين مع نصارى الحبشة .

٥٣٥- أحمد بن عرفان

– مجاهد مسلم ظهر في القرن التاسع عشر في الهند ، تصدى لأعداء الإسلام وقاد حركة إصلاحية في تلك البلاد .
– ولد أحمد بن عرفان في الهند عام ١٧٣٦م في بيت مشهور من بيوت الهند المسلمة .
– تميز منذ صغره بتدينه وميله إلى الورع والانقطاع إلى الله .
– عمل جندياً عند أحد الأمراء المسلمين ، ثم ذهب إلى دلهي حيث تتلمذ على شاه عبد القادر وأخيه شاه عبد العزيز .
– عاد إلى الجندية مرة أخرى وأخذ يحث المسلمين على الجهاد في سبيل الله ومحاربة الإنجليز والسيخ المعادين للمسلمين .
– انتشرت آراؤه بين صفوف المسلمين ولبوا دعوته للجهاد في سبيل الله وتطهير البلاد من الإنجليز والسيخ الكافرين .
– أدى فريضة الحج عام ١٨٢٢م وبعد عودته بدأ يعد العدة للجهاد فقاد أنصاره من أفغانستان وعبر بهم إلى السند وبلوشستان فوصل إلى بيشاور التي اتخذها عاصمة له .
– لجأ السيخ إلى أسلوب الخديعة وبث الفرقة والانقسام بين أنصار وأتباع أحمد عرفان مما مكن السيخ من الحاق هزيمة به عام ١٨٣١م أدت إلى استشهاده .

- واصل أتباعه جهادهم ضد أعدائهم وسيطروا على الأجزاء الشمالية الغربية من الهند وأحيوا الجهاد في نفوس المسلمين فألهبوا مشاعرهم وتحمسوا للقتال في سبيل الله والذود عن الإسلام في الهند .

٥٣٦- أحمد ياسين زعيم حركة حماس

- ولد الشيخ أحمد ياسين عام ١٩٣٨م في قرية الجورة الواقعة قرب المجدل .
- نشأ يتيماً حيث توفى والده ولم يتجاوز الثالثة من عمره .
- عندما حلت نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م لجأت الأسرة إلى قطاع غزة وأقامت بمعسكر الشاطئ في مدينة غزة .
- في الرابعة عشرة من عمره أصيب بشلل جزئي وذلك خلال قيامه بإجراء بعض التمارين الرياضية فكان ذلك بداية إعاقته الجسدية التي تطورت فيما بعد فتعرض إلى ضعف البصر والسمع بالإضافة إلى مجموعة من الأمراض .
- رغم إعاقته فقد أكمل تعليمه العام في مدينة غزة فكان موضع تقدير واحترام أقرانه وذلك لورعه وتقواه وتواضعه وزهده لا سيما وقد اشتهر برجاحة عقله وسعة أفقه وصواب رأيه.
- كافح الشيخ وأنهى تعليمه الثانوي عام ١٩٥٨م وعين مدرساً في إحدى مدارس مدينة غزة . فكسب ثقة زملائه والتف حوله تلاميذه فكان قدوتهم الصالحة في المدرسة ومرشدهم وموجههم في المسجد خارج المدرسة .
- كان له دوره في إعداد النشء لمقاومة المحتل الإسرائيلي الذي جثم على صدر قطاع غزة بعد عدوان عام ١٩٦٧م بالإضافة إلى تعبئة الجماهير لمقاومة المحتل الغاصب فكان لنشاطه الدور الكبير في توجيه المقاومة ضد الاحتلال .
- ضاقت سلطات الاحتلال بنشاط الشيخ ياسين فتعرض للاعتقال والتعذيب في محاولة يائسة لتغيير مواقفه ولكن خابت نوايا الأعداء فالتفت الجماهير حول الشيخ ياسين مما مهد لقيام الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧م والتي امتدت لسنوات كان لها تأثيرها في مسار القضية الفلسطينية في الداخل والخارج .
- أسس حركة المقاومة الإسلامية التي كان لها دورها في مقاومة المحتل الإسرائيلي ، والتي زرعت الموت في المدن والتجمعات الإسرائيلية في محاولة منها لتحرير الأرض والمقدسات فقد قام استشهاديو الجناح العسكري للحركة بالعمليات الحربية التي راح ضحيتها عشرات الإسرائلين .
- استمر الشيخ ياسين في سجنه حتى عام ١٩٩٧م عندما تم الافراج عنه بتدخل من الملك حسين وواصل جهاده ونضاله ضد العدو الغاصب ولم يقبل التفريط في الحقوق الفلسطينية حتى أخر يوم في حياته .
- رجع أحمد ياسين إلى غزة ليواصل نضاله وجهاده ضد المحتل الإسرائيلي فازدادت العمليات الاستشهادية وتطورت في نوعيتها مما أقض مضاجع الإسرائيلين في كل مكان .
- حافظ على الوحدة الوطنية وابتعد عن الدخول في معارك جانبية مؤكداً على

ضرورة التمسك بالثوابت الفلسطينية .

- ازدادت شعبية حماس في الداخل والخارج وقوى نفوذهـا ممـا أرعـج السـلطات الإسرائيلية فعمدت إلى اغتيال عدد من قيادتها وفي طليعتهم بالطبع شيخ الإنتفاضـة المقعد أحمد ياسين وكـررت المحـاولات حتـى مارسـت جريمـة الغـدر فـي ٢٠٠٤/٣/٢٢ عندما قصفت مروحياتها بصواريخها الشريرة الشيخ ياسين وهو عائد من صلاة الفجر .
- استشهد الشيخ أحمد ياسين وهو صائم ومحمول على كرسي متحرك فنـال الشـهادة التي طالما طلبها وتمناها .
- كان لاستشهاد شيخ الإنتفاضة رنة حزن وأسى في جميع أنحاء العالم وخاصـة فـي العالم الإسلامي فخرجت المظاهرات وعقدت الندوات وأقيمت صلاة الغائـب علـى روح الفقيد الغالي واستنكرت العديد من الدول الجريمة المخزية التي أضـيفت إلـى جرائم الإسرائيليين السابقة .
- وفي فلسطين أعلنت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري للحركـة أن دم أحمـد ياسين لن يذهب هدراً وأكدت أنها ستلقن القتلة درساً لن ينسوه وأن مسـيرة حمـاس ستتواصل حتى تحقق أهدافها الوطنية .
- أما في الجانب الإسرائيلي فقد استنفر العدو قواته وأغلق منافذه مع الضفة والقطـاع خوفاً من عملية رد قاسية يتوقعها من أبطال حماس الذين طالما وجهـوا الضـربات الموجعة لكيانه الغاصب فساد الخوف والذعر أوسـاط اليهـود رغـم تصـريحات وتهديدات شارون وتبجحاته بضرب القيادات الفلسطينية دون هواده .
- وصف أحد الشعراء أحمد ياسين فقال:

يا أيها الشيخ الجليل وحسبنـــــــــا
أنا بحبك ننطق الأشعـــــــــــــار
فلانت رأس الراجمين عدوهـــــــم
ولانت سيف صـــارم بتــــــار
يا أيها البطل المحرك أمـــــــــة
هلا تحرك ســــادة وكبــــــار

- استشهد في يوم الإثنين ٢٠٠٤/٣/٢٢م في غارة إسرائيلية وهو عائـد مـن صـلاة الفجر .

٥٣٧- أسعد الأسعد

- أحد السياسيين اللبنانيين المولود عام ١٩٢٣م .
- تخرج عام ١٩٤٥م في كلية الآداب بجامعة بيروت .
- التحق بالعمل في وزارة الخارجية اللبنانية عام ١٩٤٥م .
- في عام ١٩٤٦م عين كأول دبلوماسي لبناني في المملكة العربية السـعودية فتـولى تأسيس أول سفارة للبنان فيها .
- في عام ١٩٥٠م تم تعيين أسعد الأسعد مديراً عاماً لوزارة الأنباء واستمر فـي هـذا

المنصب حتى عام ١٩٦٠م .
- في عام ١٩٥٣م ترأس الوفد اللبناني للمؤتمر الاذاعي الأول الذي عقدتـه الجامعـة العربية .
- في عام ١٩٥٧م ترأس الوفد اللبناني إلى مؤتمر خبراء الإعلام الذي عقدته الجامعـة العربية.
- تولى عدة مناصب دبلوماسية ففي عام ١٩٦٠م عين سـفيراً لـبلاده فـي السـودان وأثيوبيا ثم عين سفيراً غير مقيم في الصومال .
- في عام ١٩٦٣م استقال من منصبه كسفير في الخارجية اللبنانية .
- في عام ١٩٦٩م عين أميناً مساعداً لجامعة الدول العربيـة فتـولى رئاسـة أجهـزة الإعلام في الجامعة .

٥٣٨- الحاج أمين الحسيني – مفتي فلسطين

- أحد زعماء النضال الوطني الفلسطيني ضد الاستعمار والصـهيونية فـي عصـرنا الحالي والذي قضى معظم حياته سجيناً ومطاردا ومشرداً يدعو إلى قضية بلده فـي مختلف الأقطار.
- ولد الحاج أمين عام ١٨٩٦م في القدس عاصمة فلسطين ، فحفظ القرآن الكريم منـذ صغره ، ثم أكمل دراسته فيما بعد بالأزهر الشريف في مصر .
- تعلم اللغات التركية والفارسية والفرنسية ، والتحق بالمدرسة الحربية باستانبول .
- جرّته احداث الحرب العالمية الأولى فشارك في حروب الـدردنيل ضـمن القـوات العثمانية ثم انضم لقوات الشريف حسين بن علي .
- بعد فرض الانتداب البريطاني على فلسطين وإصدار وعد بلفور تزعم الحاج أمـين الحركة الوطنية في فلسطين شارك في ثورات الفلسطينيين ومنها ثورة القدس عـام ١٩٢٠م .
- قبض على الحسيني وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات ، ولكنه فر إلى سـورية فاقام فيها بعض الوقت .
- عاد مرة أخرى إلى فلسطين فانتخب مفتيا للقدس وهو منصب له مكانته بين الناس ، ثم اختير رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى .
- بقي الحسيني يقاوم الوجود البريطاني والصهيوني في فلسطين في داخـل فلسـطين وخارجها من خلال المؤتمرات والثورات في الداخل وشـرح القضـية الفلسـطينية وعدالتها في الخارج لكسب الأنصار والمؤيدين .
- تعرض الحسيني للاضطهاد والارهاب والنفي فرحل يطـوف بلـدان العـالم ينـدد بالاستعمار والصهيونية ويطالب العون لقضية بلاده ، فزار العراق وسورية ومصر وايران ولبنان بالإضافة إلى عدد من الدول الأوروبية .
- في أعقاب نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م ترأس الهيئة العربية العليا وأخـذ ينتقـل بـين مصر ولبنان حتى كانت وفاته في بيروت عام ١٩٧٤م بعد جهاد لا ينكر .

٥٣٩- باسل الكبيسي

- سياسي قومي عراقي ولد في بغداد عام ١٩٣٤م .
- درس في البداية في بغداد وأكمل تعليمه الجامعي في الجامعة الأمريكية في بيــروت .
- خلال وجوده في بيروت التحق بحركة القوميين العرب .
- تخرج في الجامعة وحصل على بكالوريوس في العلوم السياسية وعــين فــي وزارة الخارجية.
- في عام ١٩٦٧م انضم باسل الكبيسي إلى الجبهة الشعبية لتحريــر فلســطين بقيــادة جورج حبش ، فكان من أشد المتحمسين لها المؤمنين بأهدافها .
- قدم رسالة دكتوراه عن حركة القوميين العرب .
- قام بنشاطات سياسية في عدد من الدول الأوروبية لدعم القضية الفلسطينية ومســاندة مقاومة الشعب الفلسطيني .
- في عام ١٩٧٣م دبر الموساد الإسرائيلي خطة أدت إلى اغتيالــه ففقــدت الحركــة الوطنية أحد رموزها الفاعلة .

٥٤٠- جورج حبش

زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

- ولد حبش في مدينة اللد بفلسطين عام ١٩٢٦م وتلقى تعليمه في مدينة يافــا أولاً ثــم مدنية القدس .
- عمل بعد ذلك لمدة عامين في التدريس في مدينة يافا .
- التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج طبيباً منها عام ١٩٥١م .
- شارك في تأسيس حركة القوميين العرب عــام ١٩٥٦م وأخــذ يتنقــل بــين الأردن وسوريا ولبنان ومصر .
- في أعقاب نكسة ١٩٦٧م شكل حبش الجبهة الشعبية لتحرير فلســطين ، وأصــبحت أحد أركان منظمة التحرير الفلسطينية .
- هاجم جورج حبش الحلول السلمية للقضية العربية واعتبر الكفاح المســلح الطريــق الوحيد لحسم الصراع العربي الإسرائيلي .
- قامت الجبهة الشعبية بعدة عمليات عسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي . وشاركت في الحرب الأهلية اللبنانية إلى جانب المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .
- وقف إلى جانب دول الصمود والتصدي التي عارضت اتفاقية كامــب ديفيــد التــي وقعت بين مصر وإسرائيل .
- عارض اتفاقية أوسلو التي وقعتها منظمة التحرير الفلسطينية مع إسرائيل ١٩٩٣م ، وشكل في دمشق تحلفاً معارضاً لتلك الاتفاقية اتخذ من دمشق مقراً له .
- اعتزل قيادة الجبهة الشعبية فخلفه أبو علي مصطفى .

٥٤١- حسان بن النعمان

- اسمه الكامل حسان بن النعمان بن عدي الأزدي من أولاد ملوك الغساسنة .
- اضطربت أحوال المغرب العربي في بداية عهد عبد الملك بن مروان حيث نجح البربر في هزيمة المسلمين في أكثر من معركة ، مما أزعج عبد الملك فأراد توطيد حكم المسلمين في تلك الديار والقضاء على الثورات والاضطرابات الداخلية فشكل جيشاً قوياً لهذه الغاية .
- أسند عبد الملك بن مروان قيادة هذا الجيش لحسان بن النعمان وهو المعروف بقدراته الحربية والسياسية .
- زحف حسان بجيشه من بلاد الشام فوصل مصر ومنها إلى طرابلس في طريقه إلى افريقية (تونس) فهاجم مراكز الرومان في قرطاج وهدم أسوارها وبنى إلى جانبها مدينة تونس ثم توجه إلى العاصمة القيروان .
- نظم حسان البلاد فوضع لها نظاماً إدارياً مناسباً حتى لقب بالشيخ الأمين وجدد بناء مسجد القيروان وأقبل البربر يدخلون بأعداد كبيرة في الإسلام .
- قامت ضد حسان ثورة داخلية تقودها امرأة تدعى الكاهنة فتصدى لها المسلمون بقيادة حسان وقضى على ثورتها فاستتب الأمن والاستقرار في المنطقة بحيث أصبحت فيما بعد قاعدة من قواعد الفتح الإسلامي لجنوب أوروبه .
- بقي حسان في شمال افريقية حتى عيّن الوليد عبد الملك موسى بن نصير عام ٨٤هـ والياً على افريقية . فعاد حسان إلى دمشق ومنها توجه مجاهداً في بلاد الروم حتى كانت وفاته عام ٨٨هـ .

٥٤٢- حسين آيت أحمد

- أحد مجاهدي الثورة الجزائرية التي انطلقت عام ١٩٥٤م والتي نجحت في تحقيق الاستقلال الوطني للبلاد عام ١٩٦٢م .
- ولد حسين أيت أحمد عام ١٩٣٦م بمنطقة القبائل الكبرى وتعلم في الجزائر .
- انضم إلى حزب الشعب الجزائري وهو في ريعان شبابه ، ودعا إلى مقاومة الفرنسيين واقترح تشكيل خلايا سرية شبه عسكرية وأصبح عام ١٩٤٧م عضواً في المكتب السياسي للحزب .
- طاردت السلطات الفرنسية حسين آيت أحمد فلجأ عام ١٩٥١م إلى القاهرة بعد أن أصدرت عليه السلطات الفرنسية حكماً بالسجن فأصبح ممثلاً لحزب الشعب في مصر ، وأصبح الناطق الرسمي لحركة انتصار الحريات والديمقراطية ودعا الجزائريين إلى الكفاح المسلح.
- انضم إلى جبهة التحرير الوطني الجزائري فكان من قواد الجبهة في الخارج يشاركه في ذلك أحمد بن بيلا ومحمد خيضر .
- في قرصنة جوية كبرى اختطفت فرنسا طائرة حسين أيت احمد ورفاقه عام ١٩٥٦م واعتقلتهم لمدة ست سنوات ، وبعد استقلال الجزائر عارض أيت أحمد حكم بن بيلا مطالباً بالتعددية وأسس جبهة القوى الاشتراكية .

- اعتقلت السلطات الجزائرية أيت أحمد وحكم عليه بالاعدام ثم صدر عنه عفو فيما بعد وفي عام ١٩٦٦م غادر الجزائر ليعيش في المنفى لمدة ٢٣ سنة .
- في عام ١٩٩١م شارك في الانتخابات التشريعية فحققت جبهة القوى اللاشتراكية بقيادته المرتبة الثانية بعد جبهة الانقاذ الاسلامية رغم الفارق الكبير .
- عارض حسين أيت أحمد أسلوب الغاء الانتخابات التشريعية في الجزائر ، ونادى بضرورة إجراء حوار وطني لوقف أعمال العنف في الجزائر .
- قاطع الحوارات التي نظمتها السلطة لعدم دعوة الإسلاميين للمشاركة فيها .

٥٤٣- خالد اليشرطي

- مناضل فلسطيني ولد عام ١٩٢٥م في مدينة عكا الفلسطينية .
- درس المرحلة الابتدائية في عكا ، ثم رحل مع أسرته عام ١٩٤٨م إلى بيروت حيث أكمل تعليمه الثانوي والتحق بكلية الهندسة بالجامعة الأمريكية وتخرج منها عام ١٩٥٧م .
- انتسب خالد اليشرطي إلى حزب البعث العربي الاشتراكي واشترك مع غيره في المظاهرات التي قامت ضد حلف بغداد والسياسة الاستعمارية في المنطقة .
- انتخب عضواً في القيادة القطرية في لبنان ، وشارك في كثير من اللقاءات والمؤتمرات الاقليمية والعالمية .
- في عام ١٩٥٩م انتخب عضواً في القيادة القومية لحزب البعث وأعيد انتخابه مرات .
- في عام ١٩٦٥م انضم لحركة فتح واختير عضواً في المجلس الوطني ، وانتخب رئيساً لمجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني .
- طاف العديد من الدول وخاصة الاشتراكية لشرح القضية الفلسطينية وعدالتها .
- نجا من محاولة اغتيال عندما تعرض مكتب المنظمة في بيروت عام ١٩٦٩م لقصف صاروخي .
- توفي عام ١٩٧٠م اثر سقوط حجر عليه من بناية كان يشرف عليها .

٥٤٤- خالد محيي الدين

- أحد أعضاء مجلس قيادة ثورة ٢٣ يوليو في مصر التي قامت بالثورة في مصر ١٩٥٢م .
- ولد عام ١٩٢٢م في القاهرة وحصل على بكالوريوس في العلوم العسكرية عام ١٩٤٠م وبكالوريوس تجارة عام ١٩٥١م .
- تولى رئاسة عدة مؤسسات صحفية ومنها جريدة المساء وأخبار اليوم ومؤسسة الأخبار .
- تقلد عدة مناصب نيابية وحزبية ، فكان عضواً في مجلس الشعب المصري وأحد أعضاء اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي .
- وفي عام ١٩٧٦م أسس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وأصبح الأمين العام له فأعيد انتخابه عدة مرات .

- أعيد انتخابه في مجلس الشعب عدة مرات وله مواقف معارضـــة فـــي كثيــر مـــن القضايا .
- وهو عضو في نقابة الصحفيين المصريين ونائب لرئيس مجلس السلام العالمي .
- كتب المقالات السياسية والاقتصادية في العديد من المطبوعات وله عدة مؤلفات منها : حركة السلام ، الفكر والمنهج والتكوين ، الدين والاشتراكية ، الآن أتكلم .
- كرمته عدد من الدول والمنظمات فحصل على العديد من الجوائز التقديرية .

٥٤٥- خليل الوزير (أبو جهاد)

- اسمه خليل الوزير ، حيث كانت ولادته في الرملة في فلسطين عام ١٩٣٦م
- في عام ١٩٤٨م هاجر إلى غزة والتحق بمدارسها وعاش مأســـاة اللاجئـــين بكافـــة جوانبها .
- في عام ١٩٥٣م تلقى تدريباً عسكرياً مع شباب الإخوان المســـلمين ، وشـــارك فـــي بعض العمليات العسكرية ضد العدو الإسرائيلي .
- تزوج من انتصار الوزير ثم رحل إلى الكويت حيث شارك مع زملائه في تأســـيس حركة فتح عام ١٩٥٨م .
- افتتح أول مكتب لفتح في الجزائر وترأس مكتبها في دمشق .
- أشرف على تنفيذ مئات العمليات ضد إسرائيل ورسم الطريق المناسب للتعامل مـــع العدو الصهيوني المحتل .
- وصفه البعض ، فقال عنه : كان يجسد حسن التضحية والوحدة والإخلاص للـــوطن والشعب والأمة .
- كان أحد رموز انتفاضة الشعب الفلسطيني التي انطلقت عام ١٩٨٧م حتى قيل عنـــه : كان أبو جهاد يتابع حتى نسمة الهواء في فلسطين المحتلة .
- ومع ذلك لم يكن ينسب أي كسب أو نصر إلى نفسه على الاطلاق وإنما كان ينســـبه إلى الثورة الفلسطينية التي كانت شغله الشاغل .
- جعلته إسرائيل هدفها فوضعت الخطط لتصفيته والتخلص منه حتى استشهد فـــي ١٦ ابريل عام ١٩٨٨م في تونس وهو يؤدي واجبه الوطني بكل مسؤولية وإخلاص .

٥٤٦- خير الدين الزركلي

- وطني وزعيم سوري من أصول كردية ، له دوره في مقاومة الاســـتعمار الفرنســـي الذي فرض عـــلى سورية في أعقاب اتفاقية ومؤامرة سان ريمو عام ١٩٢٠م .
- ولد هذا المجاهد في بيروت عام ١٨٩٣م ولكنه نشأ وتربى في دمشق .
- اشترك في المقاومة الوطنية ضد الفرنسيين عام ١٩٢٥م وحكم عليه بالاعدام غيابيـــاً .
- في عام ١٩٣٤م عمل مستشاراً للمفوضية السعودية في مصر وكان لـــه دوره فـــي مفاوضات الجامعة العربية عام ١٩٤٥م .
- عمل في وزارة الخارجية السعودية ومثل السعودية فـــي العديـــد مـــن المـــؤتمرات واللقاءات .

- في عـــام ١٩٥٧م عين سفيراً للسعودية في الرباط ثم انتقـل إلـى الريـاض عـام ١٩٦٥م .
- ألف موسوعة الأعلام ، وشبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز ، وعامان في عمان .
- له ديوان شعر تمت طباعته عام ١٩٨٠م .
- توفى عام ١٩٧٦م بعد حياة حافلة بالعطاء في مجـالات التـاريخ والشـعر والأدب والترجمة .

٥٤٧- خير الدين بربروس

" ذو اللحية الحمراء "

- مجاهد مسلم أصله من اليونان ، كان يملك أسطولاً في البحر المتوسـط يغـزو بـه الأعداء ويساعد المسلمين الذين شردهم الغزو الأسباني البرتغالي لبلاد الأندلس .
- كاتب العلماء في بجاية بالجزائر خير الدين بربردس وأخاه عروج لمساعدتهم لصـد العدوان الأسباني الذي يتعرضون له .
- وصل الأخوان خير الدين وعروج للدفاع عن الجزائر ، ولكنهما وجـدا أنـه لـيس بالاستطاعة حماية البلاد من الغزو الاسباني فسافر خير الدين إلى الأستانة للاستعانة بالدولة العثمانية وذلك عام ١٥١٦م .
- رحب السلطان العثماني سليم بخير الدين بربردس وعينه والياً على الجزائـر وزوده بقوات للدفاع عن البلاد مما حال دون وقوعها في يد الأسبان .
- رأى خير الدين الخطر الأسباني المحدق بتونس فطلب من السلطان سليمان القانوني احتلالها ، فكلفه عام ١٥٣٤م بضمها إلى الدولة العثمانية .
- قام خير الدين بربردس بإصلاحات كثيرة في شمال إفريقية مما أكسبها شهرة كبيـرة وكانت وفاته عام ١٥٤٦م .

٥٤٨- راجا سليمان شاه

- مجاهد فلبيني مسلم حكم سلطنة مانيلا بالفلبين في القرن السادس عشر الميلادي .
- رفض قبول سياسة الاستعمار الأسباني في الفلبين التي جاءت فـي أعقـاب غـزو ماجلان لتلك الجزر عام ١٥٢٠م .
- في عام ١٥٧٠م قاد راجا سليمان مقاومة عنيفة ضد الغزو الصليبي الأسباني بقيـادة "جابيتي" وأبدى ورجاله ملاحم من البطولة والفداء سجلها التاريخ لهم بـأحرف مـن نور .
- استشهد عدد كبير من رجاله بسبب تفوق الأسبان في عددهم ومعداتهم فانسحب مـن المعركة ليعد العدة لمعارك أخرى .
- واصل القائد المسلم جهاده ضد الأسبان من جديـد فتصـدى عـام ١٥٧١م للقائـد الاسباني الجديد "ليجربي" وأشعل ثورة اسلامية في معظم جزر الفلبين استجاب لهـا المسلمون في كل أنحاء البلاد .
- دارت المعركة بين المسلمين والأسبان فسقط راجا سليمان شهيداً ومعه ثلاثمائة مـن

رفاقه المخلصين فضربوا اروع أمثلة التضحية والجهاد حتى شهد بشجاعته وبطولته الأعداء .
- بسط الأسبان سيطرتهم على البلاد ومارسوا الأعمال الوحشية ضد المسلمين حيث اقاموا محاكم تفتيش تشبه تلك التي أقاموها للمسلمين في بلاد الأندلس .
- أطلق الأسبان على مسلمي الفلبين اسم "مورو" وهو الاسم الذي عرفت به جبهة تحرير مورو التي تجاهد من أجل حصول المسلمين على حقوقهم في الفلبين .

٥٤٩- راغب النشاشيبي

- سياسي فلسطيني – أردني ولد في القدس عام ١٨٨٣م .
- تلقى تعليمه الابتدائي في مدارسها ثم أكمل تعليمه في المكتب السلطاني فيها .
- التحق بكلية الهندسة العثمانية ، وتخرج فيها ليعمل في قسم الأشغال بمتصرفية القدس .
- في عام ١٩٠٨م اختير النشاشيبي نائباً عن القدس لمجلس المبعوثان "النواب" .
- بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م أقام النشاشيبي فترة في حلب ، ثم عاد إلى فلسطين ليتولى رئاسة بلدية القدس واستمر كذلك حتى ١٩٣٤م .
- في عام ١٩٣٤م أسس حزب الدفاع الوطني ، وأختير عضواً في الهيئة العربية العليا .
- شارك في مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد عام ١٩٣٩م لمناقشة القضية الفلسطينية .
- بعد نكبة ١٩٤٨م وانضمام الضفة الغربية للأردن عين النشاشيبي عضواً في الحكومة الأردنية ثم حاكماً عاماً للضفة الغربية فعضواً في مجلس الأعيان الأردني حتى وفاته عام ١٩٥١م .

٥٥٠- زهير محسن

- عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السابق .
- ولد زهير محسن عام ١٩٣٦م في مدينة طولكرم وتعلم فيها حيث حصل على الثانوية عام ١٩٥٤م .
- التحق بدار المعلمين في عمان وتخرج فيها عام ١٩٥٦م عمل بعدها بالتدريس في الأردن عدة سنوات .
- اشتغل بالتدريس في قطر وفي الكويت حتى عام ١٩٦٨م .
- في عام ١٩٦٨م تفرغ للعمل السياسي فأصبح عضواً في قيادة منظمة الصاعقة واتخذ من دمشق مقراً له .
- في عام ١٩٧١م انتخب زهير محسن عضواً في القيادة العامة لحزب البعث الاشتراكي وأصبح أميناً عاماً لمنظمة الصاعقة الفدائية .
- بعد أن تولى قيادة فصيل الصاعقة اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني وعضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- شارك في العديد من اللقاءات والاجتماعات على المستوى الفلسطيني وعلى

المستوى العربي ومنها بعض مؤتمرات القمة .
- اغتيل زهير محسن في فرنسا في شهر يوليو من عام ١٩٧٩م .
- كان له نشاط صحفي وفكري تمثل في المقالات والأبحاث التي كتبها في عدد من الصحف .

٥٥١- زيادة الله الأغلبي

- هو ثالث أمراء بنو الأغلب ، الذي تولى حكم شمال إفريقية عام ٨١٧م في عهد الخليفة المأمون .
- اضطربت البلاد في عهده وضعف أمره وفقد السيطرة على مناطق كثيرة من مناطق نفوذه.
- استعاد قوته وأرسل في عام ٨٢٧ م جيشاً لغزو صقلية فاستولى على معظمها .
- بني المسجد الجامع بالقيروان ورباط مدينة سوسة .
- كانت وفاته بالقيروان عام ٨٣٨م .

٥٥٢- سعد صايل

- مناضل فلسطيني ولد عام ١٩٣٢م في إحدى قرى نابلس .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في نابلس والتحق عام ١٩٥١م بالكلية العسكرية الأردنية .
- تخصص في الهندسة العسكرية والتحق بعدة دورات عسكرية خارجية في بريطانيا ومصر والولايات المتحدة الأمريكية .
- ترقى في الجيش الأردني حتى وصل إلى رتبة عقيد ، فتولى قيادة لواء الحسين بن علي .
- انتسب سعد صايل لمنظمة فتح الفدائية وتولى فيها مسؤوليات عسكرية مختلفة .
- عين مديراً لهيئة العمليات المركزية لقوات الثورة الفلسطينية وعضواً في القيادة العامة لقوات العاصفة الجناح العسكري لحركة فتح .
- رقي إلى رتبة عميد وأصبح عضواً في قيادة جهاز الأرض المحتلة .
- لعب دوراً هاماً في تصدي قوات الثورة الفلسطينية للعدو الصهيوني في لبنان .
- مثل المنظمة في اجتماعات وزراء الدفاع ورؤساء الأركان العرب .
- انتخب عضواً في اللجنة المركزية لحركة فتح .
- في ١٩٨٢/٩/٢٩م اغتيل سعد صايل وهو يؤدي واجبه في لبنان فدفن في مخيم اليرموك في دمشق .

٥٥٣- سعيد العاص

- قائد سوري ولد عام ١٨٨٩م في مدينة حماة ونال منها الشهادة الابتدائية ثم أكمل تعليمه العام في دمشق .
- التحق بالكلية الحربية في الآستانة وتخرج منها عام ١٩٠٧م .
- عين ضابطاً في الجبهة الأوروبية وشارك في إخماد ثورة البلقان ضد الدولة العثمانية .

- في عام ١٩١١م أسره اليونانيون ولكنه نجح في الفرار من أسـرهم ووصـل إلـى الأستانة .
- في الأستانة انضم إلى جمعية العهد العربية المناهضة لسياسة الأتـراك فـي الـبلاد العربية .
- اتهم بمناوئة السلطات التركية فحكم عليه بالاعدام ثم استبدل بالسجن والنفي .
- ساند سعيد العاص الحكم الفيصلي في سورية وشارك في مقاومة الانتداب الفرنسـي فاشترك في المعارك الحربية ضدهم فقبض عليه وأودع السجن فترة .
- هرب إلى الأردن وتقلد بعض الوظائف فيها ثم التحـق بـالجيش الحجـازي عـام ١٩٢٣م .
- عاد سعيد العاص مرة ثانية إلى سورية فشارك في ثورة ١٩٢٥م ضـد الفرنسـيين وأصيب بجروح .
- شارك في الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م وقام بدور بطولي فيها ، فخاض المعـارك وأنزل الهزائم بالمعتدين حتى استشهد في ١٩٣٦/١٠/٦م .

٥٥٤- سلطان باشا الأطرش

- هو سلطان بن ذوقان ينتهي نسبه إلى آل العكس ، أمـا لقـب الأطـرش ، فعرفـت الأسرة بهذا اللقب نظراً لأن أحد أجدادهم ويدعي إسماعيل الأول كان مصـاباً بـداء الطرش فعرف بذلك هو وأبناؤهم وأحفاده من بعده .
- ولد سلطان في ٥ مارس ١٨٩١م في بلدة القرية في جبل حوران فـي زمـن كـان النفوذ فيه للدولة العثمانية .
- اعتقلت الدولة العثمانية بعض زعماء الجبل ومنهم والده ذوقان وعمه فـايز ونفـتهم إلى الخارج ، مما أدى إلى ثورة الجبل عام ١٩٠٠م فاضطرت الدولة العثمانية إلـى الافراج عن المنفيين والمعتقلين .
- كان سلطان باشا يهوى الفروسية وركوب الخيل واسـتعمال السـلاح فـي القتـال بالإضافة إلى الصيد والقنص .
- أعدمت السلطات التركية عام ١٩١١م ذوقان والد سلطان فتسلم الزعامة في القريـة من بعده فبرزت مكانته في جبل حوران .
- عند قيام الثورة العربية عام ١٩١٦م ساندها سلطان الأطرش ودخل مع قواته دمشق فكان أحد المستشارين المقربين للملك فيصل .
- تصدى للفرنسيين بعد انهيار حكومة فيصل ورفض فكرة استقلال الجبل وساند وحدة سورية الكاملة .
- قام سلطان وأنصاره بالمقاومة المسلحة للفرنسيين فطاردوه ودمروا منزله وأصدروا حكماً ضده بالاعدام .
- لجأ سلطان باشا إلى الأردن وأخذ يشن الغارات على الفرنسـيين ممـا سـبب لهـم المصاعب والمتاعب ، وبعد مفاوضات مع زعماء الجبل أصدر الفرنسـيون قـراراً بالعفو عنه عام ١٩٢٣م .
- في عام ١٩٢٥م أطلق سلطان الرصاصة الأولى للثـورة السـورية الكبـرى التـي

اجتاحت سورية من أقصاها إلى أقصاها .

- فحكم عليه بالإعدام مما اضطره إلى مغادرة الجبل إلى الأردن والسعودية ليعيش يحمل هم وطنه لسنوات .
- في عام ١٩٣٧م عاد سلطان إلى سورية بعد أن أصدرت فرنسا العفو عنه . فأخذ يطالب ويؤكد على وحدة الأراضي السورية بعيداً عن التجزئة والانفصال .
- شهد سلطان باشا استقلال سورية عام ١٩٤٦م وعاصر وحدتها مع مصر عام ١٩٥٨م تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة .
- كانت وفاته عام ١٩٨٢م بعد نضال قارب السبعين عاماً .

٥٥٥- سليمان التاجي الفاروقي

- سياسي فلسطيني ولد عام ١٨٨٢م في مدينة الرملة في فلسطين .
- تلقى تعليمه الابتدائي في الرملة ، وفقد بصره وهو في التاسعة من عمره ، فانكب على حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة العربية .
- التحق بالأزهر الشريف وتتلمذ على يد الشيخ محمد عبده الذي أعجب بذكائه وسرعة بديهيته .
- تعمق الفاروقي في دراسة علوم اللغة والفقه والتاريخ وفاق أقرانه في تلك المجالات .
- عاد إلى فلسطين ورحل إلى استانبول حيث عمل بالتدريس في مدارسها ، وكانت هذه الفترة فرصته لتعلم التركية والفرنسية والانجليزية .
- زادت شهرته في تركيا حتى أصبح من مفسري القرآن في جامع ايا صوفيا المشهور .
- في أثناء الحرب العالمية الأولى عارض سياسة الأتراك في فلسطين عندما استولوا على المحاصيل الزراعية لتموين الجيش التركي فنفي إلى قونية في آسيا الصغرى .
- عمل الفاروقي بالمحاماة وأصدر في يافا جريدة يومية هي الجامعة الإسلامية ، نددت بالسياسة البريطانية والأطماع الصهيونية في فلسطين مما دفع سلطان الانتداب البريطاني إلى منع صدورها .
- في أعقاب نكبة عام ١٩٤٨م توجه الفاروقي إلى شرق الأردن واشترك في مؤتمر اريحا الذي أعلن ضم ما تبقى من فلسطين إلى المملكة الأردنية الهاشمية .
- عين الفاروقي عضواً في مجلس الأعيان الأردني .
- توفي عام ١٩٥٨م في أريحا ودفن في مدينة القدس .

٥٥٦- سليمان الحلبي

- شاب سوري من مواليد حلب تأثر بما فعله الفرنسيون في مصر بعد احتلالهم لها عام ١٧٩٨م وخاصة بعد اعتدائهم على الأزهر الشريف وإهانة علمائه .
- صمم هذا الشاب السوري الذي كان يدرس بالأزهر على الانتقام من الفرنسيين في شخص قائدهم كليبر الذي أهان الشيخ السادات أحد كبار مشايخ الأزهر الشريف .
- أخذ سليمان الحلبي يعد العدة لتنفيذ واجبه فاتصل بعلماء غزة في فلسطين وشاورهم

، وبعثوا معه رسائل توصية لعدد من علماء الأزهر لمساعدته فـي تنفيـذ مهمتـه الجهادية .
- وصل الحلبي إلى القاهرة وأخذ يترصد حركات وجولات كليبر حتى ظفر به يسـير مع أحد رفاقه ، فطعنه بخنجر كان يخفيه بثيابه عدة طعنـات أودت بحياتـه فحقـق أمنيته وانتصر لأمتـه .
- قبض على الحلبي وحكم عليه بالاعدام صلباً على الخازوق بعد أن تحرق يده اليمنى ثم يترك جسده طعمة للعقبان .
- في ١٧ يونيو عام ١٨٠٠م نفذ حكم الاعدام في البطل المجاهد واحـتفظ الفرنسـيون بهيكله العظمي في متحف حديقة الحيوان في باريس .

٥٥٧- سنان باشا

- قائد عثماني كبير لعب دوراً هاماً في ارساء قواعد الحكم العثماني في كل من الـيمن وتونـس .
- تقلد مسؤولية الحكم العثماني في تونس ، فأخذ في تنظيم الـبلاد ووضـع القـوانين اللازمة .
- سك الدنانير والدراهم ونقش اسم السلطان العثماني عليها .
- بعد أن وطد الأمن في البلاد عاد إلى تركيا حيث عاش بقية حياته مجاهـداً مخلصـاً لدينه وأمته .
- له آثار كثيرة في عدد من البلدان العربية مثل اليمن وبلاد الشام والحجاز ومصر .
- توفي في ابريل عام ١٥٩٦م .

٥٥٨- شامـل

- في عام ١٧٩٧م ولد الإمام شامل في إحدى قرى داغستان وفي مدارسها ومسـاجدها تعلم وتأثر بآراء المصلح الديني محمد الكمراوي الذي كان يدعو الناس إلى الرجوع إلى كتاب الله والتمسك بقواعد الإسلام .
- اشترك الامام شامل مع الشيخ الكمراوي في معاركه ضد الروس المسيطرين علـى البلاد ، فاستشهد الشيخ في إحدى المعارك فحمل الراية من بعده تلميذه شامل .
- بايع العلماء شامل وتحمل مسئولية الجهاد وجمع الأموال والرجال والعتاد للجهاد في سبيل الله ، وأنشأ حكومة إسلامية في الداغستان طبقت شرع الله .
- حاول الروس استمالته إلى صفهم ولكنهم لم يفلحوا فتصدت إلـى حركتـه بـالقوة ، ولكنه الحق بالقوات الروسية الهزائم المتلاحقة .
- دفعت روسيا المزيد من القوات للقضاء على قوات الإمام شامل خاصة وقد امتدت الثورة إلى بلاد القوقاز ، وضيقوا الخناق عليه فعرضوا عليه الاستسلام فلم يقبل ذلك .
- لكنه أمام إصرار أنصاره قبل مبدأ الاستسلام عام ١٨٦٣م وبقى في روسـيا لمـدة عشر سنوات .
- في عام ١٨٧٠م سمح له بأداء فريضة الحج حيث كانت وفاته في المدينـة المنـورة بعد جهاده الطويل ضد الروس .

٥٥٩- شكري العسلي

- سياسي وكاتب ومحام عربي سوري ولد في دمشق عام ١٨٦٨م .
- درس في مدارس دمشق ثم أكمل تعليمه في المدرسة الملكية العليا في استانبول .
- تقلد مناصب حكومية في الدولة العثمانية فعمل قائمقام أحد أقضية الأناضول ثم انتقل إلى كل من قضاء صفد والناصرة .
- في عام ١٩١١م انتخب عضواً في مجلس النواب العثماني عن ولاية دمشق .
- اشتغل بالمحاماة وعمل بالصحافة فأصدر جريدة القبس (اليومية) فكشف أهداف الحركة الصهيونية وطالب بحقوق العرب في حريتهم ووحدتهم وخاصة بعد انضمامه للجمعية القحطانية التي تبنت المطالب العربية مما دعا العثمانيين إلى محاربتها ومطاردة أعضائها .
- عمل مفتشاً ملكياً لولاية حلب ولواء دير الزور في سوريا وتعرض لنقمة الأتراك لمطالبته بنظام اللامركزية .
- في الحرب العالمية الأولى اتهم بمعاداة الأتراك فحكم عليه عام ١٩١٦م ديوان الحرب العرفي بالاعدام ونفذ فيه الحكم في دمشق .
- من مؤلفات شكري العسلي " القضاء والنواب " و " الخراج في الاسلام " و "المأمون العباسي" .

٥٦٠- صلاح الدين الصباغ

- قائد عربي ولد في الموصل عام ١٨٩٤م وعاش فيها طفولته الأولى .
- تعلم في بيروت حيث أن أباه من أهل صيدا في لبنان بينما أمه موصلية عراقية .
- تم عام ١٩١٤م تجنيده في القوات التركية فالتحق بالمدرسة الحربية في الأستانة ، وشارك في معارك الحرب العالمية الأولى في مقدونيا وفلسطين .
- بعد نهاية الحرب العالمية التي انتهت بهزيمة الأتراك وخروجهم من الوطن العربي التحق الصباغ بقوات فيصل بن الحسين وشارك في معركة ميسلون الخالدة وأبلى فيها بلاءً حسناً .
- اعتقل الفرنسيون الصباغ ونفوه إلى جزيرة ارواد السورية ثم سلموه إلى الإنجليز حيث استقر به المقام في العراق .
- التحق بالجيش العراقي في عهد الملك فيصل بن الحسين وأسهم في تطويره وتولى فيه مناصب قيادية مختلفة .
- تميز الصباغ بوطنيته واخلاصه لبني قومه فساند ثورات العرب في فلسطين وسورية ، وتصدى لسياسة بريطانيا في المنظمة فشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م في العراق .
- في أعقاب فشل ثورة رشيد الكيلاني فرّ الصباغ إلى إيران ثم إلى تركية ، التي لم تلبث أن سلمته إلى الانجليز في صفقة سياسية بين الطرفين .
- نقل الصباغ إلى بغداد وحكم عليه بالاعدام حيث تم إعدامه شنقاً عام ١٩٤٥م .
- من مؤلفاته : تعليم الفروسية – فن التعبئة – منهاج تعليم الركائب .

٥٦١- صلاح خلف "أبو أياد"

- سياسي فلسطين من مؤسسي حركة فتح الفلسطينية التي تقود النضـــال الفلســطيني منذ ١٩٦٥م.
- ولد صلاح خلف ١٩٣٣م في مدينة يافا وفيها أتم دراسته الابتدائية .
- في ١٩٤٨م انتقل مع أسرته إلى قطاع غزة حيث حصل على الشهادة الثانويـة مـن مدرسة الإمام الشافعي . وفي ١٩٥٢م التحق بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر ثـم حصل على دبلوم تربية وعلم نفس من جامعة عين شمس .
- خلال دراسته في القاهرة التقى بياسر عرفات الذي كان رئيساً للاتحاد العـام لطلبـة فلسطين حيث ظهرت فكرة انشاء حركة فلسطينية مسلحة .
- عمل مدرساً في الكويت في الفترة من ١٩٥٧م وحتى ١٩٦٦م حيـث شـارك فـي تأسيس حركة فتح مع عدد من الأصدقاء منهم ياسر عرفات وفاروق قدومي ومحمـد يوسف النجار . وفي عام ١٩٦٦م تفرغ للعمل الحركي حيث بدأت اتصالاته بعـدد من الزعماء العرب ومنهم جمال عبد الناصر والملك فيصل وبعض القادة العـراقيين .
- انتقل إلى الأردن سنة ١٩٦٨م واشترك في معركة الكرامة ، وساهم في الاتفاقيـات التي عقدت بين الأردن والمقاومة الفلسطينية .
- انتقل إلى دمشق ثم إلى بيروت وارتبط بعلاقات متميزة مع القوى اللبنانية .
- حـاولت إسرائيل اغتياله عدة مرات حتى سقط شهيداً في تونس عام ١٩٩٠م .

٥٦٢- ظاهر العمر

- هو ظاهر العمر الزيداني أحد شيوخ القبائل المقيمة قرب صفد في فلسطين .
- في عام ١٧٣٧م أصبح ظاهر حاكماً لصفد فسعى إلى توسيع مناطق حكمـه فشـن الغارات على جيرانه فضم طبرية ونابلس والناصرة ثم اسـتولى علـى عكـا عـام ١٧٥٠م وجعلها مقراً لحكمه .
- تمتع ظاهر بشخصية قوية زينتها أعماله . المحبة للخير المقيمة للعدل ، فقضى على الفوضى وقطع دبر العصيان والتمرد .
- قام بعدة إصلاحات في مناطق حكمه ونشطت الزراعـة والتجـارة فعـم الرخـاء ورضيت عنه السلطات العثمانية الحاكمة .
- حاول ظاهر العمر الانفصال عن الدولة العثمانية فتعاون مع الدول الأخـرى وفـي مقدمتهم روسيا التي استعان بها لضرب مدينة صيدا تمهيداً لضمها إلى ملكه ، فـتم تدمير المدينة بشكل كامل .
- وتحالف ظاهر العمر مع القائد المملوكي علي بك ألكبيـر المتمـرد ضـد الدولـة العثمانية في مصر .
- تألم أهل عكا للكارثة التي حلت بمدينة صيدا فاغتال أحـدهم ظـاهر العمـر عـام ١٧٧٥م .

٥٦٣- عبد الحكيم الجراحي (شهيد مصر)

- نشأ الجراحي في بلده مصر نشأة جادة بعيدة عن الهزل والدلال تقوم علـــى مكـــارم الأخلاق وحب وطنه مصر .
- وعندما أكمل المرحلة الثانوية اختار له والده فرنسا ليكمل تعليمه فيها حيــث كانــت مقصد رجال العلم والفكر لا سيما وعلاقات مصر الثقافية بفرنسا تعود إلى عشـــرات السنين ومنذ عهد محمد علي باشا .
- ظن الجراحي أنه سيحقق في فرنسا العلم والمعرفة والثقافة والقيم ، ولكــن مســـعاه خاب عندما رأى فيها ما لا يتناسب مع قيمه الاجتماعية والدينية فخاف علـــى نفســـه واتخذ قرار العودة إلى مصر دون رجعة .
- التحق الجراحي بجامعة القاهرة بكلية الآداب وكرس جهده لانهاء دراسته الجامعيـــة في أقرب وقت ليخدم وطنه وأمته التي ابتليت باستعمار بريطاني وحكم فاسد تحركه حزبية متناحرة تعمل لمصالحها الشخصية بعيدة عن مصلحة الوطن .
- ثبت الانجليز أقدامهم في مصر وأكدوا بقاءهم فيها لتظل قاعدة مـــن قواعـــدهم فـــي الشرق ، فتحرك شباب مصر وخاصة طلاب الجامعات في مظاهرة يتقـــدمهم عبـــد الحكيم الجراحي يحملون أعلام مصر ويندون ببريطانيا وهيمنتهـــا الاســـتعمارية ، وعندما وصل المتظاهرون كوبري عباس كان الانجليز لهم بالمرصـــاد فـــأمطروهم وابلاً من رصاصهم الحاقد فسقط الجراحي مثخن الجراح وهو يرفع العلم المصـــري وينادي بأعلى صوته تحيا مصر ويسقط الاستعمار فسقط شهيداً فـــي ســـبيل وطنـــه وسجل دمه الزكي صفحة بيضاء في تاريخ أمته ووطنه فكان أحد شـــهداء الحريـــة والكرامة .

٥٦٤- عبد الحميد بن باديس

(أحد زعماء الجزائر)

- هو عبد الحميد بن محمد مصطفى باديس الذي ولد عام ١٨٨٩م في مدينة قســـنطينة بالجزائر ، لأحد الأسر الجزائرية ذات الشهرة بالعلم والثراء .
- حفظ القرآن الكريم وهو في الثالثة عشرة من عمره وكرس حياتـــه لخدمـــة الـــدين الإسلامي واللغة العربية .
- ارتحل عام ١٩٠٨م إلى جامع الزيتونة بتونس ثم زار الحجاز ومصر والشام .
- في عام ١٩١٣م عاد إلى الجزائر وأخذ يتجول في المدن الجزائرية يلقـــي المـــواعظ والدروس الدينية فتعرف الناس على منهجه وفكره .
- أسس جريدة عبر فيها عن آرائه وأفكاره المناوئـــة للاســـتعمار الفرنســـي المحتـــل للجزائر ، فعمدت فرنسا إلى تعطيل جريدته ومنعت صدورها .
- في عام ١٩٣١م أسس ابن باديس جمعية العلماء المسلمين وتولى رئاســـتها وجعـــل شعارها "الجزائر وطننا والإسلام ديننا والعربية لغتنا " .
- لعب ابن باديس دوراً كبيراً في المحافظة على هوية الجزائر الإسلامية والعربيـــة ، فعمل على نشر التعليم الإسلامي من خلال إنشاء العديد من المدارس .

– تصدت فرنسا لجهود ابن باديس فأغلقت مدارس جمعية العلماء واعتقلت مدرسيها .
– واصل ابن باديس جهاده الوطني ضد سياسة فرنسا الرامية إلى فرنسة الجزائر حتى وفاته في ١٦ ابريل عام ١٩٤٠م فبكاه الناس وحزنوا لفقده .

٥٦٥- عبد الرحمن الغافقي

– هو أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي يعود نسبه إلى قبيلة " عك " اليمنية المشهورة.
– شارك في فتوحات المسلمين في الأندلس وأبلى بلاء حسناً ، فكانت له مواقفه البطولية التي سجلها تاريخ تلك البلاد .
– تطورت الأوضاع في الأندلس وتغير عليها الولاة حتى أسند الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك عام ١١٢هـ إمارة الأندلس إلى القائد عبد الرحمن الغافقي .
– وطد عبد الرحمن جبهته الداخلية فقام بالاصلاحات ، وعزل الولاة الظالمين وأخذ يعد العدة لتكوين جيش قوي يفتح للإسلام أماكن جديدة بعد تحرير شعوبها من ظلم واضطهاد حكامها فيخرجهم من الظلمات إلى النور .
– توغل عبد الرحمن بقواته في جنوب فرنسا وسيطر عليها جاعلاً هدفه الوصول إلى القسطنطينية عن طريق الغرب بعد أن عجز المسلمون عن فتحها من طريق الشرق .
– نجح الغافقي في هزيمة قوات الفرنجة بقيادة شارل مارتل وأصبحت العاصمة الفرنسية مهددة بالسقوط والوقوع في يد المسلمين .
– اضطربت أوروبا من انتصار المسلمين فحشدوا الجيوش بقيادة شارل مارتل واشتبكوا مع المسلمين في معركة بلاط الشهداء الفاصلة والتي انتهت بهزيمة المسلمين واستشهاد قائدهم الغافقي عام ١١٤هـ .
– ويقول المؤرخون لو تمكن المسلمون من الانتصار في بلاط الشهداء لتغير وجه التاريخ ولأصبحت أوروبا الجنوبية بأسرها ضمن أراضي الدولة الإسلامية .
– وصف أحد المؤرخين الغافقي فقال : كان رجلاً صالحا جميل السيرة استشهد في قتال الفرنج في رمضان .

٥٦٦- عبد الرحمن شهبندر

– هو عبد الرحمن بن صالح شهبندر حيث ولد في دمشق عام ١٨٨٢م وتوفي والده وعمره ست سنوات فربته أمه . ودرس بالجامعة الأمريكية في بيروت وتخرج منها طبيباً عام ١٩٠٦م حيث اشتغل بالتدريس فترة من الزمن .
– في عام ١٩٠٧م انتقل الدكتور شهبندر إلى دمشق وبدأ نشاطه السياسي فانضم في البداية إلى حركة تركيا الفتاة ثم شارك في تأسيس العربية الفتاة .
– عندما قاوم الأتراك دعوة العرب لحصولهم على حريتهم واستقلالهم تعرض الدكتور شهبندر للخطر فهاجر إلى الهند ثم إلى مصر .
– بعد نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م عاد إلى سورية واشترك في حكومة فيصل بن الحسين حيث تولى حقيبة الخارجية لكنه غادر دمشق بعد سقوط حكومة

فيصل على يد القائد الفرنسي غورو .
- رجع الدكتور شهبندر إلى سورية مرة أخرى ليواصل كفاحه ضد الفرنسيين فقبض عليه وحكم عليه بالسجن حيث نفي إلى جزيرة أرواد السورية .
- بعد خروجه من السجن سافر إلى أوروبا وأمريكا يدعو لقضية تحرير بلاده واستقلالها حتى عاد عام ١٩٢٤م فأسس حزب الشعب وشارك في ثورة جبل العرب عام ١٩٢٥م .
- طاردته السلطات الفرنسية فلجأ إلى العراق ثم إلى مصر حيث بقي منفيا لعدة سنوات .
- صدر عفو عن المبعدين فعاد الشهبندر عام ١٩٣٦م لكنه اغتيل عام ١٩٤٠م بينما كان يعمل في عيادته وتم إعدام قاتليه .

٥٦٧- عبد السلام صبره

- ولد عبد السلام صبره في صنعاء عام ١٩١٢م .
- اهتم والده بتعليمه منذ البداية فالتحق بالكتاتيب الموجودة في زمانه ودرس علوم القران غيره في المساجد .
- تابع عبد السلام صبرة القراءة والاطلاع بجهوده الذاتية حيث لا توجد أمامه مدارس نظامية في اليمن .
- عمل في بلدية صنعاء كاتبا وتدرج في وظائفها حتى أصبح رئيسها عام ١٩٤٣م .
- شارك عبد السلام صبره غيره من أبناء اليمن في التصدي لمفاسد ومظالم الإمام يحيى فاعتقل وعذب عام ١٩٤٤م وأودع سجن " نافع " لمدة عام ونصف .
- شارك في ثورة ١٩٤٨م ضد الإمام يحيى التي لم يكتب لها النجاح النهائي واختفى عبد السلام فترة من الزمن لكن أمره اكتشف فقبض عليه وتعرض للأذى والإهانة ثم أودع سجن نافع في حجة لمدة ٣ سنوات .
- من رجالات ثورة ٢٦ سبتمبر التي أطاحت بحكم الإمام البدر وأسست النظام الجمهوري في اليمن .
- شهد الوحدة بين شمال اليمن وجنوبه عام ١٩٩٠م والتي أدت إلى قيام الجمهورية اليمنية وعاصر الحركة الانفصالية عام ١٩٩٤م وكان له محاولات لمنع الانفصال ولكنه لم يفلح كغيره في ذلك .
- يصف جمال عبد الناصر فيقول : كان يحمل طموحات عربية شريفة ويصف الشيخ زايد فيقول صاحب مشروع وحدوي تهمه وحدة العرب .

٥٦٨- عبد العزيز الثعالبي

- من الزعماء الوطنيين في تونس في تاريخها المعاصر الذي كان له دوره في مقاومة الاستعمار الفرنسي .
- ولد الثعالبي عام ١٨٧٤م أي قبل فرض الحماية الفرنسية على تونس لسنوات قليلة .
- سافر الى مصر في شبابه واتصل بالشيخ محمد عبده والشيخ رشيد رضا وتتلمذ

على يديهما وسلك مسلكهما في الإصلاح الديني والاجتماعي .
- شارك في تأسيس حزب تونس الفتاة عام ١٩٠٩م وكتب الكتابات الوطنية في صحيفة التونسي فدافع عن وطنه بقلمه وفكره .
- في عام ١٩٢٠م نشر كتابه " تونس الشهيرة " الذي أدان فيه الاستعمار الفرنسي وبين مساوئه .
- ضاقت سلطات الحماية الفرنسية بعبد العزيز الثعالبي ونضاله الوطني فاعتقلته في البداية ثم نفته إلى الخارج .
- تنقل الثعالبي بين عدد من الدول العربية والإسلامية يدعو لقضية بلاده ويكسب الأنصار والمؤيدين ، وتعرف على عدد من رواد الإصلاح في عالمنا العربي والإسلامي ومنهم محمد عبده ورشيد رضا فتأثر بأفكارهم وتوجهاتهم السياسي .
- ولما عقد مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م عرض قضية بلاده على المؤتمر ولكن المشاركين خيبوا أمله وكرسوا استعمار فرنسا لتونس ، مما دفعه إلى تأسيس حزب الدستور في نفس السنة .
- عاد إلى تونس بعد سنوات من النفي والمطاردة فواصل جهاده ضد الاستعمار الفرنسي حتى اعتزل السياسة في سنواته الأخيرة .
- من مؤلفاته : تاريخ شمال افريقية - تاريخ التشريع الإسلامي .
- توفي عام ١٩٤٤م قبل أن يشهد حصول بلاده على استقلالها الذي تحقق عام ١٩٥٦م .

٥٦٩- عبد العزيز فهمي

أحد زعماء ثورة ١٩١٩م المصرية

- ولد عبد العزيز فهمي في ٢٣ ديسمبر ١٨٧٠م في كفر المصيلحة بالمنوفية .
- بدأ مسيرته التعليمية في كفر المصيلحة وطنطا والأزهر والمدرسة الخديوية في القاهرة .
- في عام ١٨٨٥م التحق بمدرسة الحقوق وحصل على الليسانس عام ١٨٩٠م .
- تنقل في عدة وظائف حيث عمل معاونا بإدارة الدقهلية وكاتبا بمحكمة طنطا كما عمل بوظائف قضائية في قنا ونجع حمادي وبني سويف .
- في عام ١٩٠٢م استقال من الوظيفة الحكومية وعمل محامياً .
- في عام ١٩١٢م انتخب عضواً في الجمعية التشريعية .. وفي عام ١٩١٤م انتخب نقيبا للمحامين .
- عين عضواً في الجامعة المصرية وعضواً في المجلس الحسبي الأعلى .
- اشترك في الوفد الذي اختارته الأمة عام ١٩١٩م للمطالبة بحقوق مصر وشارك في قيادة الثورة الشعبية في مصر عام ١٩١٩م .
- ترأس حزب الأحرار الدستوريين .
- تقلد وزارة الحقانية عام ١٩٢٥م .
- ترأس محكمة الاستئناف العليا عام ١٩٢٨م وأنشأ محكمة النقض والإبرام عام ١٩٣٠م .
- توفي عام ١٩٥١م بعد أن تجاوز الثمانين عاماً .

٥٧٠- عبد القادر الجزائري

قائد ثورة الجزائر الأولى

- ولد هذا الزعيم عام ١٨٠٧م أي قبل احتلال فرنسا للجزائر بحوالي ثلاثة وعشرين عاماً ، فنشأ نشأة دينية إسلامية تقوم على التقوى والصلاح . فقد تميز بزهده ورحمته وعطفه على الفقراء . ومساعدتهم حتى يقال أنه أنفق جميع ثروته عليهم .
- لم يقبل عبد القادر الجزائري باحتلال المستعمر الفرنسي لوطنه فقاد المقاومة الوطنية ضد الإستعمار الفرنسي حيث نصبته القبائل الجزائرية أميرا لجهادها ، فأخذ يعد المجاهدين ويجمع الأسلحة المختلفة لمنازلة العدو الغاشم .
- خاض عبد القادر الجزائري المعارك المتلاحقة ضد الفرنسيين وتمكن من تحقيق الانتصارات التي أحرجت القوات الفرنسية عدة مرات ، مما أجبرها لعقد الاتفاقيات والمعاهدات التي اعترف فيها بسيادة عبد القادر على معظم الجزائر .
- كانت سياسة عبد القادر تقوم على الاستقلال التام للجزائر المسلمة . فاهتم بتطوير المناطق الخاضعة لسلطاته فاعتنى بالتعليم والزراعة والصناعة إلى جانب اهتمامه بإعداد الناس للجهاد ضد المستعمر الفرنسي الجاثم على صدر جزء من أرض الوطن .
- خرقت القوات الفرنسية في الجزائر المعاهدات والاتفاقات التي وقعتها مع عبد القادر فشنت حرباً تدميرية على معاقل الجزائريين وحاصرت الحدود مما منع وصول الامدادات من الدول المجاورة وخاصة مراكش فضعف موقف عبد القادر ورجاله أمام القوات الفرنسية التي تفوقه في العدد والعدة .
- خاض عبد القادر قتالاً مجيداً مشرفاً واستمر كذلك حتى وقع أسيرا عام ١٨٤٧م فنفي في سورية فكانت وفاته عام ١٨٨٣م قبل أن يشهد استقلال الجزائر فدفن هناك حيث نقلت رفاته إلى الجزائر عام ١٩٧٦م .
- لعبد القادر الجزائري مجموعة من المؤلفات نذكر منها " المواقف " و "ذكرى العاقل وتنبيه الغافل" حيث ترجمت إلى عدد من اللغات .

٥٧١- عبد القادر الحسيني المعارك

- بطل من أبطال الجهاد الإسلامي روى بدمه الطاهر ثرى فلسطين حيث استشهد عام ١٩٤٨م وهو يدافع عن بلده ضد الصهاينة .
- ولد الشهيد في القدس عام ١٩٠٧م وبدأ خطواته التعليمية فيها حيث درس بعض العلوم الدينية .
- أرسله والده موسى كاظم الحسيني في القاهرة للدراسة في الجامعة الأمريكية وتخرج منها ليعود إلى بلاده لقيادة المجاهدين في فلسطين فقاد قوات الجهاد المقدس التابعة للهيئة العربية العليا وخاض المعارك الضارية ضد البريطانيين واليهود ، وأصيب بجراح في معركة " الخضر " فأسره الانجليز عام ١٩٣٦م .
- تمكن رفاقه من اختطافه وحملوه للعلاج في دمشق ، فلما شفي عاد إلى ميادين الجهاد يسدد ضرباته القوية للمستعمرين وحلفائهم الصهاينة فأصيب في المعارك

مرة ثانية حيث حمل على دمشق وبغداد للمعالجة .

- وفي العراق عمل مدرساً بالكلية الحربية وساند ثورة رشيد عالي الكيلاني المناهضة للانجليز عام ١٩٤١م فاعتقل لمدة أربع سنوات غادر بعدها إلى المملكة العربية السعودية لشرح القضية الفلسطينية .
- في عام ١٩٤٧م سافر إلى القاهرة فألف جيش الجهاد المقدس ودخل فلسطين بعد أن وفر لقواته ما يلزمها من أسلحة وعتاد ووفق الامكانات المتاحة .
- خاض عبد القادر عام ١٩٤٨م معركة القسطل الخالدة التي انتصر فيها ولقي ربه فيها شهيداً فبقي رمزاً من رموز الجهاد الفلسطيني .
- وقد رثاه أحد الشعراء فقال :

واحسرتاه على الشهيد الظافـــــــر
في ذمة الرحمن عبد القـــــــادر
في القسطل الطود العظيم دمـــــاؤه
سالت من الجســـد الزكي الطاهـــر

٥٧٢- عبد الكريم الخطابي

- مجاهد مغربي كان له دوره الجهادي في مقاومة الاستعمارين الأسباني والفرنسي في شمال أفريقيا .
- ولد هذا القائد في منطقة الريف بشمال المغرب عام ١٨٨٢م ، ودرس بجامعة القرويين .
- حمل راية الجهاد ضد الأسبان الذين احتلوا منطقة الريف المغربي في أوائل القرن العشرين.
- ففي عام ١٩٢١م اشتبك مع الأسبان في معركة "أنوال" وأباد جيشاً قوامه أكثر من ٢٤ ألف جندي أسباني ، وأحكم سيطرته على منطقة الريف باستثناء جيوب محدودة .
- أرسلت أسبانيا قوات إضافية إلى ميدان المعركة قوامها ١٥٠ ألف جندي فهزمها الخطابي في معركة فاصلة عام ١٩٢٤م مما دفع اسبانيا على مفاوضته والاعتراف باستقلاله تحت السيادة الأسبانية .
- رفض الخطابي العروض ولم يرض عن الاستقلال الكامل وخروج المستعمر بديلاً
- شكل حكومة في الريف وأعلن الجمهورية وأخذ يستعد لتحرير بقية الأراضي من المستعمر الدخيل الطامع في التراب المغربي .
- تآمرت الدول الأوروبية ضد الخطابي فاتفقت مصالح اسبانيا وفرنسا ضد البطل الخطابي ووجهت قواتها المشتركة – التي قوامها أكثر من ٢٨٠ ألف جندي – هجوماً ضد الخطابي عام ١٩٢٦م .
- هزمت قوات الخطابي في تلك المعركة غير المتكافئة فاستسلم للقوات الفرنسية التي نفته إلى إحدى الجزر الواقعة في المحيط الهندي .
- استمر في منفاه مدة عشرين عاماً ثم تقرر ترحيله إلى فرنسا فلجأ إلى مصر عام ١٩٤٧م وبقي لاجئاً سياسياً حتى وفاته عام ١٩٦٣م .

٥٧٣- عبد الله عزّام

- هو الدكتور عبد الله يوسف عزام المولود عام ١٩٤١م في قرية سيلة الحارثية بمنطقة جنين بفلطسين .
- أكمل دراسته الأولية في جنين ثم التحق بكلية الشريعة بجامعة دمشق فحصل على شهادة الليسانس منها .
- عمل بالتدريس في الضفة الغربية حتى احتلتها إسرائيل اثر عدوان عام ١٩٦٧م فغادرها لاستكمال دراسته حيث حصل عام ١٩٧٣م على شهادة الدكتوراه في أصول الفقه .
- اشتغل بالتدريس في عدد من الجامعات العربية والإسلامية ومنها الجامعة الأردنية وجامعة الملك عبد العزيز في جدة وجامعة إسلام أباد الباكستانية .
- في عام ١٩٨٣م تفرغ للجهاد في أفغانستان فأصبح مدير مكتب خدمات المجاهدين الأفغان ، وخاض مع رفاقه المعارك البطولية ضد القوات الروسية الغازية .
- كتب عدة مقالات في مجلة الجهاد وألف أربعة عشر كتاباً منها: بشائر النصر ، آيات الرحمن في جهاد الأفغان ، جهاد شعب مسلم وكلمات على خط النار الأول .
- لعب دوراً كبيراً في جمع كلمة المجاهدين الأفغان وتوحيد صفوفهم ضد المعتدين الروس الذين اقترفوا أبشع المجازر ضد شعب أفغانستان المسلم .
- تعتبر كتبه ومذكراته مرجعاً موضوعياً للجهاد في أفغانستان فقد كتب الحوادث بأمانة وموضوعية .
- في ١٩٨٦/١١/٢٤م فجر أعداء الإسلام سيارته بينما كان متجهاً لإلقاء خطبة الجمعة فلقي ربه شهيداً ، ونال الشهادة معه كذلك ولداه محمد وإبراهيم فرحمهم الله جميعاً رحمة واسعة.

٥٧٤- عبد الوهاب الكيلاني

- سياسي ومفكر فلسطيني ولد في مدينة يافا الساحلية عام ١٩٣٩م تلقى تعليمه الابتدائي فيها .
- التحق بالجامعة الأمريكية في بيروت لدراسة العلوم السياسية فانتسب هناك لحزب البعث العربي الاشتراكي فكانت له نشاطاته السياسية وأصبح أميناً لسر شعبه فلسطين في لبنان .
- عمل فترة في الكويت في وزارة الارشاد والأنباء وتركها ليواصل دراساته العليا حيث حصل على الماجستير عام ١٩٦٥م .
- انتخب عضواً في قيادة جبهة التحرير العربية ، ثم أصبح عضواً في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق في الفترة من عام ١٩٧٠م وحتى عام ١٩٧٧م .
- تولى عدة مناصب فيما بعد ففي عام ١٩٧٢م أصبح أميناً عاماً لجبهة التحرير العربية وفي عام ١٩٧٤م انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

- نال شهادة الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٧٠م وكان موضوعها "تاريخ المقاومة العربية الفلسطينية للاستعمار والصهيونية " .
- ألف العديد من الكتب ، المطامع الصهيونية التوسعية ، تاريخ فلسطين الحديث ، دراسات ومطالعات فلسطينية .
- في ١٩٨١/١٢/٧م استشهد الكيالي في بيروت في عملية اغتيال مدبرة فنقل جثمانه إلى عمان حيث ووري الثرى هناك .

٥٧٥- عز الدين القسام

- أحد الإعلام المسلمين الذي سقط شهيداً دفاعاً عن فلسطين فروى بدمه الطاهر تراب فلسطين أرض الجهاد والرباط .
- ولد عز الدين القسام عام ١٨٨٢م في جبلة على الساحل السوري لأسرة متدينة . ورحل إلى مصر في طلب العلم ، فالتحق بالأزهر حيث مكث هناك ثماني سنوات فتبلورت شخصيته وزادت علومه ومعرفته .
- سافر إلى أسيا الصغرى واشتغل بالوعظ والارشاد في المساجد والجوامع ، فكان لدروسه أثرها في نفوس الناس .
- رجع إلى مسقط رأسه واشتغل بالتعليم والوعظ والإرشاد فالتف حوله الناس وأحبوه ، وبعد الحرب العالمية الأولى انضم القسام إلى المجاهدين ضد الاستعمار الفرنسي الذي فرض على سوريا وعمل على مقاومة الوجود الفرنسي في البلاد بلسانه وقلمه ويده وفكره .
- ضاقت السلطات الفرنسية من أنشطة القسام فحكمت عليه بالاعدام غيابياً .
- فر القسام إلى فلسطين ، ونزل بمدينة حيفا على الساحل الفلسطيني حيث عمل مدرسا بالمدرسة الإسلامية ، وتولى الإمامة والخطابة في جامع الاستقلال ، فعمل على توعية الناس بمؤامرات الإنجليز واليهود على فلسطين .
- في عام ١٩٣٦م انتخب رئيساً لجمعية الشبان المسلمين .
- كان له دوره في تكريس معاني الجهاد فأسس عام ١٩٣٥م المنظمة الجهادية السرية وجعل شعارها " هذا جهاد نصر " . وفي عام ١٩٣٥م قاد الجهاد الميداني بنفسه فخاض المعارك ضد أعداء الأمة حتى استشهد عام ١٩٣٥م قرب جنين حيث شيعته الجماهير الفلسطينية في يوم وطني مشهد .
- دفن القسام في قرية الشيخ بجوار حيفا ، فسمى اتباعه واخوانه بالقساميين تخليداً لجهاده ودوره الوطني في مقاومة الاستعمار والصهيونية . ومنا هنا جاءت تسمية الجناح العسكري لحركة حماس " كتائب عز الدين " .
- رحمه الله رحمة واسعة ولنا في جهاده ودوره الوطني القدوة على درب الشهادة والتضحية.

٥٧٦- عزيز المصري

- اسمه عزيز علي زكريا شاهلية وكانت ولادته في مدينة القاهرة عام ١٨٨٠م حيث مات أبوه وهو في السادسة من عمره ولحقت به أمه بعد ذلك بخمس سنوات فتولت

تربيته شقيقته.

- تعود أصول عزيز المصري إلى القوقاز لكنه لقب بعزيز المصري من قبل الأتـــراك .
- لما كبر وأنهى الثانوية العامة التحق بالكلية الحربية في استانبول وفي ذهنـــه هـــدف أساسي وهو المشاركة في طرد الإنجليز من مصر ، وهو هدف ظـــل يســـعى إليـــه طوال حياته .
- تخرج من الكلية الحربية عام ١٩٠٤م وعمل بالجيش التركي في مقدونيا ثم اشـــتغل مدرساً في كلية أركان الحرب حتى اعتبر من القـــادة العســـكريين المعـــدودين فـــي عصره .
- عندما ظهرت جمعية الاتحاد والترقي التي نادت بالقومية الطورانية شـــارك عزيـــز المصري في تأسيس بعض الجمعيات العربية المطالبة بحق العـــرب فـــي حـــريتهم وحصولهم على استقلالهم ومن تلك الجمعيات القحطانية وجمعية العهد .
- عندما غزت إيطاليا ليبيا تطوع عزيز المصـــري مـــع مجموعتـــه مـــن الضـــباط المصريين للمشاركة في مقاومة الاستعمار الإيطالي وتحقق لهم النصـــر فـــي عـــدة مواضع .
- رأت السلطات التركية في عزيز المصري خطراً يهدد مصالحها فاعتقلته وحاكمتـــه وحكمت عليه بالاعدام ، مما أثار الرأي العربي فساعد ذلك على اطلاق سراحه .
- كان ينادي بوحدة العرب ويحذر من الوقوع في مكائد الدول الاســـتعمارية ويتشـــكك في نواياها نحو القضية العربية .
- رجع إلى مصر عام ١٩٢٥م واختاره الملك فؤاد مرافقاً لولده وولي عهـــده فـــاروق في رحلته إلى لندن ، فاراد أن يربيه على حب الوطن وتحريره من النفوذ الأجنبـــي لكنه أخفق في ذلك.
- عمل بعد ذلك مفتشاً عاماً للجيش المصري ثم رئيساً للأركان حيث وجـــد معارضـــة من الانجليز لكل سياسته الاصلاحية ، بل بلغ بهم الأمر أن اتهموه كـــذباً بالاتصـــال بدول المحور والتعاون معها من خلال أحداث الحرب العالمية الثانية . ففقد وظيفتـــه وعاش حياة البؤس والحرمان .
- في عهد ثورة ٢٣ يوليو تم تعيينه سفيراً لمصر في موسكو .
- كانت وفاته عام ١٩٦٥م .

٥٧٧- علال الفاسي

- مجاهد وكاتب وشاعر ومفكر مغربي لـــه دوره في الحياة السياسية والاجتماعية في المغرب.
- ولد علال في مدينة فاس عام ١٩١٠م وفيها تلقى علومه الأولى حتى حصـــل علـــى الشهادة العالمية عام ١٩٣٢م .
- عمل معلماً في المدرسة الناصرية ثم مدرساً في جامعة القرويين .
- عارض علال الوجود الفرنسي في بلاده ، فتصدى للفرنسيين وانتقد سياستهم ونبـــه الناس إلى خطرهم وضررهم على مصالحهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

- كما حارب دعاة الشعوذة والتخلف وطالب الناس بالعودة إلى الإسلام الصحيح حتى اعتبر من دعاة السلفية .
- شارك في العمل الوطني لتحرير بلاده فأسس كتلة العمل الوطني عام ١٩٣٤م والحزب الوطني عام ١٩٣٥م ثم حزب الاستقلال عام ١٩٣٧م .
- تعرض علال للسجن والمطاردة والنفي خارج وطنه ولكنه استمر في موقفه المناوئ للاستعمار وأعوانه والمؤيد للسلطان الشرعي للبلاد الملك محمد الخامس .
- زار عدداً من البلدان العربية والأجنبية لشرح قضية بلاده وحقها في الحرية والاستقلال أسوة بغيرها من الشعوب الأخرى .
- تقلد عدة مناصب حكومية بعد استقلال بلاده وشارك في عضوية عدة مؤتمرات واجتماعات ومجامع علمية .
- توفي في ١٣ مايو ١٩٧٤م بعد حياة حافلة بالعطاء .

٥٧٨- علي النشاشيبي

- أحد الشهداء الذين أعدمهم جمال باشا عام ١٩١٦م بتهمة خيانة الأتراك على حد زعمه .
- ولد علي النشاشيبي في مدينة القدس عام ١٨٨٣م وأنهى تعليمه العام فيها .
- انتقل إلى استانبول والتحق بالجامعة ، فتخرج طبيباً بيطرياً عسكرياً والتحق بالجيش التركي برتبة مقدم .
- ساند حركات الاصلاح وانخدع بشعارات جمعية الاتحاد والترقي وانضم إليها .
- عندما تكشفت له أهداف الاتحاد والترقي ونزعتها العنصرية التي تقوم على تمييز الجنس الطوراني ، تركها وانضم إلى الجمعية القحطانية التي تهدف إلى تحسين أحوال العرب والاهتمام بقضاياهم .
- عاد إلى القدس وأخذ يبث في الشباب الروح القومية ، فالتف حوله الأحرار .
- في عام ١٩١٥م اقتيد إلى المجلس المعرفي في عالية حيث حكم عليه بالاعدام بتهمة انتمائه إلى الجمعية القحطانية .
- تم اعدامه في ١٩١٦/٥/٦م فدفن في مقبرة الرمل في بيروت .
- وصفه أحد زملائه في السجن فقال : أنه كان في سجنه أشبه بالأسد الهصور عند تفاقم الأخطار ، ويقال تقدم إلى منصة الاعدام شامخ الرأس رافضاً أن يسوقه إليه الجند .
- وهكذا واجه النشاشيبي الموت بكل جرأة وشجاعة .

٥٧٩- علي باش حامبة

- وطني تونسي ولد عام ١٨٧٦م ودرس بالمدرسة الصادقية ثم بمدرسة "سان شارل" الفرنسية .
- بعد أن أنهى التعليم الثانوي اشتغل بالعمل الحكومي .
- في عام ١٨٩٧م اشتغل بالترجمة بإدارة الأملاك العقارية وبوكالة أوقاف المدرسة الصادقية.

- درس الحقوق واشتغل بالمحاماة بالعاصمة تونس .
- أسس على باش حامبة حزب " المقاومة " الذي تبنى مقاومة الاستعمار الفرنسي .
- وأصدر عام ١٩٠٨م صحيفة " التونسي " الناطقة باللغة الفرنسية وفي العـــام التـــالي صدرت باللغة العربية للدفاع عن قضايا ومصالح تونس الوطنية .
- ضاقت السلطات الفرنسية بنشاط علي باش حامبة فعطلت صـــحيفته عـــام ١٩١٢م وأبعدته إلى تركية .
- في عام ١٩١٦م أصبح مستشاراً لوزارة الخارجية التركية ثـــم مستشـــاراً للصـــدر الأعظم ورئيساً للجمعية الخيرية .
- في عام ١٩١٨م توفي في اسطنبول ودفن هناك .

٥٨٠- علي بلحاج

من قادة جبهة الانقاذ الإسلامية

- سياسي ورجل دين اسلامي جزائري ولد عام ١٩٥٥م في ولاية الوادي قرب الحدود الجزائرية الليبية التونسية المشتركة .
- توفي والده وهو صغير ودرس في حي البدر بولاية القبة ثم أكمل تعليمـــه ليصـــبح معلماً في تلك الولاية .
- أخذ يتردد على المساجد ويستمع إلى خطب الخطباء والوعاظ وتنديدهم بالاشـــتراكية التي انتهجتها الجزائر أيام بومدين .
- استفاد بلحاج من هذه الفترة فزادت ثقافته الفقهية والشـــرعية ، ومـــارس الخطابـــة والوعظ فالتف حوله الناس لما منحه الله من قوة البيان وفصاحة اللســـان ، فأصـــبح من رواد الحركة السلفية في الجزائر .
- ساند الشيخ عباس مدني ووقف إلى جانبه في زعامة جبهة الانقاذ وتعرض للســـجن والإقامة الجبرية . حتى تعرضت حياته للخطر ففي عام ١٩٩١م حكم عليه بالســـجن ١٢ عاماً وأطلق سراحه فيما بعد .
- من أقواله " هدفنا إرساء الدولة الإسلامية التي تدوس على قانون البشر " .
- وهو يرفض الاستماع إلى الموسيقى أو مشاهدة التلفاز .

٥٨١- علي دينار

- سياسي سوداني قاد الثورة في دارفور ضد الانجليز أثناء الحرب العالمية الأولـــى ، وطالب المسلمين بالوقوف إلى جانب تركية باعتبارها دولة إسلامية ، وأكد أن القتال معها هو جهاد مقدس وأعلن الثورة ضد الإنجليز .
- واجهت علي دينار مجموعة من المشاكل والمصاعب فالحركة السنوسية تريد بســـط سيطرتها على دارفور والإنجليز والفرنسيون يتطلعون إلى مد نفوذهم فيها .
- خشيت بريطانيا من ثورة علي دينار وتوقعت امتدادها إلى مناطق أخرى ، فأرســـلت عام ١٩١٦م قواتها لدارفور وتوجهت نحو العاصمة الفاشر .
- واجه علي دينار القوات الغازية بألف رجل من مقاتليه فسقطت المدينة بعد مقاومـــة عنيفة في ١٩١٦/٥/٢٣م .

- تراجع علي دينار بقواته نحو الجنوب ولجأ إلى جبل مرة حيث واصل جهـاد حتـى استشهادة في ١٩١٦/١١/٦م .

٥٨٢- عمر البيطار

- من مواليد يافا عام ١٨٧٨م (إحدى المدن الفلسطينية) .
- تلقى تعليمه في المدرسة الرشيدية والاعدادية في يافا .
- عمل في مجال التجارة وانتخب عام ١٩٠٨م رئيساً لبدلية يافا .
- شغل عدة وظائف فكان عضواً في مجلس الولاية ورئيسـاً لقومسـيون المصـارف ورئيساً للبنك الزراعي .
- عند وقوع فلسطين تحت الحكـم البريطـاني عـام ١٩١٧م ، اعتقلتـه السـلطات البريطانية ونفته إلى مصر لمدة عام عاد بعده إلى وطنه فلسطين .
- بعد عودته من منفاه شكل الجمعية الإسلامية المسيحية التي افتتحت لها عدة فـروع في المدن الفلسطينية الأخرى .
- عندما تأسست اللجان القومية الفلسطينية لدعم الثورة الفلسطينية كان البيطار رئيسـاً للجنة يافـا .
- في عام ١٩٤١م عين رئيساً للجنة بلدية يافا واستمر في هذا المنصـب حتـى عـام ١٩٤٥م .
- عين رئيساً فخرياً للغرفة التجارية الوطنية بيافا في عام ١٩٤٥م .
- تمتع بمكانة وطنية واجتماعية كبيرة في المجتمع الفلسطيني حيث اعتبر من الرمـوز الوطنية المناهضة للاستعمار البريطاني .

٥٨٣- عمر المختار

- رمز من رموز البطولة والفداء في ليبيا خلال الثلث الأول من القرن العشرين .
- ولد هذا المجاهد بالبطنان في برقة عام ١٨٥٨م فحفظ القرآن الكريم والتحق بإحـدى الزوايا السنوسية .
- عينه محمد إدريس السنوسي شيخاً لإحدى الزوايا فساهم في الدعوة لنشـر الإسـلام في مناطق غرب أفريقيا .
- كان له دوره في مقاومة الاستعمار الإيطالي وخاصة في منطقة الجبـل الأخضـر . حيث يقال أنه خاض أكثر من ٢٦٠ معركة أبلى فيها أحسن الـبلاء . فكـان هدفـه الأساسي طرد المستعمر من بلاده .
- وفي عام ١٩٣١م وبينما كان يخوض معركة جهادية ضد الإيطـاليين فاجأتـه قـوة إيطالية فاستشهد أكثر رجاله وسقط جواده وأصيب هو بجراح أسر على أثرها .
- ألقى القبض على المجاهد الكبير ونقل إلى بنغازي حيث تمت له محاكمة غير عادلة فحكم عليه بالاعدام الذي تم تنفيذه في ١٩٣١/٩/١٦م فكان لذلك الحدث صـداه فـي العالمين العربي والإسلامي حيث سجل صفحة مشرقة في الكفاح الوطني .

٥٨٤- عمر بن هبيرة

- من رجالات الدولة الأموية المرموقين ، اشتهر بشجاعته وبطولتـه ودهائـه ودوره

الجهادي وتصديه لأعداء الدولة الأموية .

- شارك في غزوات المسلمين ضد الروم وله في ذلك مواقف باسلة وبطولة لا تنسى ، حيث اقتطع مساحات من أراضيهم وأسر منهم الأعداد الكبيرة .
- تصدى للمناوئين لحكم عبد الملك بن مروان فشارك في القضاء على تمرد مطرف بن المغيرة ، فكافأه عبد الملك ومنحه اقطاعاً قرب دمشق .
- ولما آلت الخلافة لعمر بن عبد العزيز ولاه منطقة الجزيرة فكانت له الصولات والجولات مع الروم تحقق له فيها النصر المبين .
- وفي عهد يزيد بن عبد الملك عين والياً على العراق وخراسان فاتخذ الكوفة مقراً له وانتدب سعيد بن الخرشي لإدارة شؤون خراسان فكانت له الوقائع الحاسمة مع الصغد أهل خراسان وذلك لكثرة نقضهم للعهود والمواثيق .
- عندما تولى الخلافة هشام بن عبد الملك عام ١٠٥ هـ ضعفت مكانة عمر بن هبيرة ، وعين بدلاً منه خالد بن عبد الله القسري الذي حبس ابن هبيرة في مدينة واسط بالعراق .

قال الفرزدق عند حبس ابن هبيرة :

فقد حبس القسري في سجن واسط

فتى شيظميا ما ينهنهه الزجر

- إلا أن حبس ابن هبيرة لم يستمر طويلا فقد نجح غلمانه في حفر نفق بالسجن ، وأحضروا له خيلاً فهرب ومعه ابنه يزيد إلى الشام حيث مسلمة بن عبد الملك الذي توسط له عند أخيه هشام فرضي عنه وأمنه وللفرزدق في هربه شعراً مما جعل ابن هبيرة يعلق قائلاً " ما رأيت أشرف من الفرزدق ، هجاني أميراً ومدحني أسيراً " .

٥٨٥- عمر مكرم

- زعيم مصري ظهر في بداية القرن التاسع عشر وخاصة عندما وقف إلى جانب القوى الوطنية المنادية بالديمقراطية والشورى .
- ولد عمر مكرم في أسيوط وتعلم في الأزهر الشريف حتى أصبح نقيب الأشراف وهو منصب له مكانته في الحياة السياسية والاجتماعية في مصر في ذلك الحين .
- كان لعمر مكرم دوره عندما وقف إلى جانب الشعب ضد الولاة العثمانيين الذين حكموا مصر حكماً مستبداً ومنهم الوالي خورشيد .
- تصدى لمحاولات المماليك الاستئثار بمقاليد الأمور في مصر واشترك مع غيره في كتابة وثيقة سياسية تعهد فيها مراد وإبراهيم وباقي أمراء المماليك بالعدل بين الناس ورفع المظالم عنهم .
- شارك في اختيار محمد علي باشا والياً على مصر عام ١٨٠٥م ، ولكنه وقف ضده عندما أراد أن يستبد بحكم مصر بعيداً عن الشورى ومشاركة الشعب .
- جرده محمد علي من لقب نقيب الأشراف ، لكنه عجز عن ابعاده عن الشعب .
- نفي إلى دمياط إلى الشمال من القاهرة فتخلص محمد علي من نشاطه السياسي والاجتماعي الذي كان يسبب قلقاً وتوترا لمحمد علي حاكم مصر في ذلك الحين .

- استراح محمد علي نهائياً من نشاط عمر مكرم بعد وفاته عام ١٨٠٩م .

٥٨٦- عودة أبو تايه

- ولد عودة أبو تايه في قبيلة الحويطات المنتشرة شمالي خليج العقبة عام ١٨٥٨م .
- تميز بشجاعته منذ صغره ، فكثيرا ما قاد الغزو وفرض سلطاته على القبائل المجاورة يعاونه في ذلك اربعة آلاف مسلح من أتباعه فشن الغارات على أجزاء من سورية والعراق.
- اتخذ من قرية الجربة مقرا له ، وتصدى للعثمانيين في المنطقة وعارض سياستهم فحاولوا اغتياله والتخلص منه .
- ساند ثورة الشريف حسين ضد الأتراك في الحرب العالمية الأولى وقاتل برجاله إلى جانب الثوار العرب .
- تعرف على لورنس العرب وصادقه ، ولقبه لورنس بلقب النسر ، وذلك لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة .
- يقال أنه تزوج ٢٨ مرة وجرح ٢٠ مرة .
- كان يحفظ الكثير من الشعر وقيل عنه " كان كريماً تجاوز حد السخاء " .
- دخل مع فيصل بن الحسين دمشق عام ١٩١٨م لكن الفرنسيين أرغموه على مغادرتها مع أتباعه .
- بعد خروج فيصل من دمشق تحالف عودة أبو تايه مع أخيه عبد الله بن الحسين وعرض عليه المشاركة في مهاجمة الفرنسيين في دمشق للأخذ بثأر فيصل من الفرنسيين فوقف إلى جانبه بالرجال والعتاد والمال .
- دخل الأمير عبد الله عمان وتولى إمارة شرق الأردن ، ولم يواصل زحفه إلى سورية بناء على الظروف المحلية والدولية .
- تميزت علاقات عودة أبو تايه مع الأمير عبد الله في نهاية حياته بالمد والجزر حتى وفاته في منطقة زيزيا عام ١٩٣٤م .

٥٨٧- فائز الغصين

- أحد الوطنيين الأحرار الذين انضموا إلى الجمعية العربية الفتاة .
- ولد عام ١٨٨٢م في اللجاه من أعمال حوران في سورية وتعلم في البداية في دمشق ، ثم التحق بمدرسة العشائر في استانبول .
- بعد عودته من استانبول عين فترة بوظيفة قائمقام ثم أقيل من منصبه فاشتغل بالمحاماة فترة من الزمن .
- في عام ١٩١٥م تعرض لوشاية كاذبة من خصوم عشيرته ، فاعتقل وسيق إلى ديوان الحرب العرفي في عاليه حيث محاكم جمال باشا الجائرة .
- حكم عليه بالاعدام ولكنه نجا من تنفيذ حكم الاعدام قبل موعد التنفيذ حيث ثبت للأتراك براءته .
- سافر إلى جدة عام ١٩١٦م في وقت اندلعت فيه الثورة العربية الكبرى والتحق بخدمة الأمير فيصل بن الحسين فكان سكرتيره الخاص .

- سافر مع الأمير فيصل إلى مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م .
- بعد احتلال فرنسا لسورية عمل في القضاء وأصبح مفتشاً للعدلية .
- أحيل إلى التقاعد واشتغل بالمحاماة في دمشق حتى وفاته عام ١٩٦٨م .
- له مذكرات تحت عنوان " مذكرات فايز الغصين " وله كتاب تحت عنوان "المظالم في سورية والعراق والحجاز سنة ١٩١٨م " .

٥٨٨- فرحات حشاد

- ولد فرحات حشاد في جزيرة قرقنة التونسية عام ١٩١٤م وتعلم في مدارسها وحصل على الشهادة الابتدائية هناك .
- اضطرته الظروف المعيشية إلى الانخراط في العمل وعدم استكمال دراسته فاشتغل في البداية في أحد المحلات التجارية بمدينة صفاقس ثم اشتغل موظفاً في الشركة التونسية للنقل .
- انتخب عام ١٩٣٦م كاتباً عاماً لنقابة عمال شركة النقل حيث كان له دوره في العمل النقابي المناوئ للاستعمار الفرنسي الجاثم على صدر البلاد .
- في عام ١٩٤٦م تم تأسيس الاتحاد العام التونسي للشغل وانتخب حشاد كاتباً عاما له .
- وجه حشاد الاتحاد وجهة وطنية بعيداً عن التيارات اليسارية واليمينية فكان أحد القلاع الوطنية المطالبة بحرية تونس واستقلالها .
- في أعقاب اعتقال الحبيب بورقيبة عام ١٩٥١م تحمل حشاد مسؤولية قيادة المقاومة ضد الفرنسيين فأخذ على عاتقه قيادة الثورة سراً وجهراً في الداخل والخارج حتى ضاقت السلطات الفرنسية بنشاطه ونضاله .
- دبر المستعمرون وأعوانهم مؤامرة للتخلص من حشاد فقامت منظمة اليد الحمراء الفرنسية باعتقاله في ديسمبر ١٩٥٢م .
- خسرت الحركة الوطنية زعيماً تونسياً في وقت كانت فيه البلاد تخوض مقاومتها ضد الاستعمار الفرنسي للحصول على استقلالها .

٥٨٩- فرحان السعدي

- قائد فلسطيني من قادة الثورة الفلسطينية التي اندلعت في فلسطين عام ١٩٣٦م ضد البريطانيين واليهود .
- ولد السعدي في قرية المزار إحدى قرى مدينة جنين عام ١٨٦٠م أثناء الخلافة العثمانية ، فنشأ نشأة دينية في قريته وفي مدينة جنين فحفظ القرآن الكريم ودرس الأحاديث الدينية حتى لقب بالشيخ .
- كان يدعو إلى استقلال البلدان العربية عن الخلافة العثمانية ويدعو إلى تحرير العرب ووحدتهم وحصولهم على استقلالهم .
- في ضوء مؤامرات الحلفاء على القضية العربية وما ترتب على ذلك من اتفاقية سايكس / بيكو وصدور وعد بلفور أصبحت فلسطين تحت الانتداب البريطاني الذي تبنى إقامة كيان لليهود في تلك البلاد على حساب سكانها العرب .

- قام السعدي ومجموعة من رفاقه بمهاجمة التجمعات البريطانية واليهودية في منطقة جنين ، فاعتقل عام ١٩٢٩م حيث حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات .
- بعد خروجه من السجن انضم إلى مجموعات البطل عز الدين القسام وشارك في اطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى التي اجتاحت فلسطين من أقصاها إلى أقصاها في الفترة من ١٩٣٦م وحتى ١٩٣٩م مما أحرج الوجود البريطاني في فلسطين .
- حقق السعدي ورفاقه انتصارات كبيرة مما اضطر الحكومة البريطانية إلى طلب وساطة الحكومات العربية لإيقاف الثورة .
- شارك السعدي في عدة معارك وأصيب بجروح فيها ومع ذلك واصل جهاده ، قبض عليه وتم اعتقاله .
- تولت السلطات البريطانية محاكمة الثائر في محكمة صورية قضت بإعدامه شنقاً حيث تم تنفيذ ذلك في عام ١٩٣٧م مما ألهب مشاعر الجماهير الفلسطينية التي ردت على ذلك بمزيد من المقاومة الباسلة التي تحدث عنها الجميع .

٥٩٠- فوزي القاوقجي

- المجاهد العربي فوزي القاوقجي لعب دوراً كبيراً في أحداث الوطن العربي في النصف الأول من القرن العشرين .
- التحق فوزي ابن أحد الأسر اللبنانية بالكلية الحربية في استانبول ، حيث لاحظ وزملاؤه من أبناء العرب تعصب الأتراك لقوميتهم الطورانية مما زاد في زيادة توجهاتهم العربية القومية.
- تخرج عام ١٩١٢م ليعمل ضابطاً في العراق حيث شارك مع الأتراك في أحداث الحرب العالمية الأولى في ميادين البصرة وحلب وبئر السبع .
- في أعقاب هزيمة تركيا عاد القاوقجي إلى طرابلس في لبنان ثم سافر إلى دمشق ليعمل في هيئة أركان الجيش العربي الذي شكله فيصل بن الحسين في دمشق .
- اشترك فوزي القاوقجي في معركة ميسلون التي قادها الشهيد يوسف العظمة ضد الفرنسيين.
- شارك في ثورة جبل العرب عام ١٩٢٥م التي انطلقت ضد الاستعمار الفرنسي .
- بعد قضاء فرنسا على الثورة توجه القاوقجي إلى الأردن والعراق والحجاز ونجد حيث شارك في تنظيم قواتها المسلحة .
- في عام ١٩٣٢م سافر إلى بغداد وعمل مدرساً في الكلية الحربية .
- في عام ١٩٣٤م توجه إلى فلسطين ليقود المتطوعين العرب الراغبين في الجهاد ضد الاستعمار والصهيونية إبان ثورة فلسطين الكبرى .
- عاد إلى العراق وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني المناوئة لبريطانيا وأصيب بجراح أدت إلى سفره لبرلين للعلاج .
- في عام ١٩٤٧م قاد جيش الانقاذ الذي خاض المعارك البطولية في فلسطين وحقق الانتصارات في الكثير منها .
- توفى فوزي القاوقجي عام ١٩٧٦م .

٥٩١- قتيبة بن مسلم

- بعد أن استقرت أحوال الدولة الإسلامية في عهد عبد الملك بن مروان وولده الوليد ، نشطت حركة الفتوحات الإسلامية في جميع الاتجاهات ومنها الجبهة الشرقية حيث كان قتيبة بن مسلم الباهلي أحد قادة الجهاد في هذه الجبهة .
- عين قتيبة أميراً على خراسان وعهد إليه بقيادة حركة الجهاد في مناطق الترك بأواسط آسيا، فحرك المجاهدين لفتح تلك المناطق فأيده الله بنصره ومكنه من فتح مناطق متفرقة مثل بلخ وفرغانة وبخارى وخوارزم وكاشغر والشاش وبيكند وغيرها حيث سطر قتيبة وجنده ضروباً من الشجاعة والبطولة شهد بها حتى الأعداء .
- أصبح قتيبة على حدود الصين فأرسل وفداً إلى ملك الصين برئاسة هبيرة الكلابي ، لكن ملك الصين استخف بقتيبة وقواته وقال " قولوا لقتيبة ينصرف فإني قد عرفت حرصه وقلة أصحابه وإلا بعثت اليكم من يهلككم ويهلكه .
- أجابه هبيره قائلا كيف يكون قليل الأصحاب من أول خيله في بلادك وآخرها في منابت الزيتون ، وكيف يكون حريصاً من خلف الدنيا قادراً عليها وغزاك .
- عندها قال ملك الصين فما الذي يرضي صاحبك ، فأجابه عبيرة " أنه حلف أن لا ينصرف حتى يطأ أرضكم ويختم ملوككم ويعطي الجزية " .
- فوافق ملك الصين أن يخرج قتيبة من قسمه فأرسل له تراباً من تراب الصين ليطأه قتيبة وبعثه إليه بعض أبنائهم ليختمهم وبعث له بجزية مناسبة .
- لكن كانت نهاية قتيبة مأساوية حيث قتله المسلمون في فتنة داخلية فاستنكر الجميع ذلك حتى خصومه من العجم .
- قال رجل من العجم معلقاً على مقتل قتيبة " يا معشر العرب قتلتم قتيبة ، والله لو كان منا فمات فينا جعلناه في تابوت فكنا نستفتح به إذا غزونا " .

٥٩٢- محمد المحمصاني

- من أحرار سورية المطالبين بمنح العرب الحرية والاستقلال قبيل الحرب العالمية الأولى .
- ولد المحمصاني عام ١٨٨٤م وتعلم في الكلية العثمانية وأكمل تعليمه في باريس حيث حصل على شهادة دكتور في الحقوق عام ١٩١٢م .
- دخل المجال السياسي فكان أحد أعضاء جمعية العربية الفتاة التي طالبت بإعطاء العرب حريتهم واستقلالهم ودخل عضوية جمعيتي الاصلاح ، وجمعية اللامركزية وهما جمعيتان عربيتان تطالبان بمنح العرب حقوقهم السياسية والاجتماعية .
- اشتغل بالمحاماة ، فترة من الزمن في مدينة بيروت ، وكتب كتاباً سماه "دعاة الفكر الصهيوني" حذر فيه من خطر الحركة الصهيونية ومطامعها .
- خلال فترة الحرب العالمية الأولى اتهمه الأتراك بالتحريض على انفصال العرب ، والتآمر ضد الأتراك .
- قدم المحمصاني لمحكمة الحرب في عالية ومعه أخوه "محمود" فحكم عليهما

بالاعدام وتم تنفيذ الحكم فيهما شنقاً عام ١٩١٥م .
- كان لهذه الجريمة الأثر السيء على أسرة الشهيدين فيقال أن والدهما قد فقد بصـــره بينما أصيبت أمهما بالجنون .

٥٩٣- محمد بن الحسن الوزاني

- مجاهد ورجل دولة مغربي ولد عام ١٩١٠م في مدينة فاس .
- تربى الوزاني على فضائل الإسلام وقيم العروبة ، فحفظ القرآن الكريم في الســنوات الأولى من عمره . ودرس المرحلة الثانوية في فاس وفي الرباط ، ثـم ســافر إلــى فرنسا لمواصلة التعليم الجامعي حيث حصل على الإجازة في العلوم السياســية ثـم حصل على دبلوم في الصحافة .
- تمكن خلال رحلته العلمية من اتقان اللغتين العربية والفرنسية وخطب وكتـب بهمـا ببلاغة وفصاحة شهد بها الجميع . وكان الوزاني يؤمن بالشــورى ويتبنــى مبــادئ الحق والعدل ومنح الشعوب حريتها واستقلالها .
- قاوم المستعمر الفرنسي الجاثم على صدر المغــرب ، فقــاد المظــاهرات وأصــدر الصحف المناوئة للاستعمار المنادية بحرية المغرب ووحدة أراضيه .
- أسس الوزاني حزب الشورى والاستقلال الذي كان له دوره في حصول البلاد علــى استقلالها عام ١٩٥٦م ونفي من بلاده وعاش حياة الغربــة بــين جنيــف وبــاريس ومدريد ونيويورك والقاهرة وباندونج داعياً لنصرة قضية بلاده .
- بعد استقلال المغرب شارك حزبه في الحكومة المغربية وتقلد وزارة الداخليــة فــي عهد الملك الحسن الثاني وله العديد من المؤلفات منها " مذكرات حياة وجهــاد " و " حرب القلم " .
- توفي عام ١٩٧٨م في فاس ودفن فيها .

٥٩٤- محمد بن القاسم

- توسعت رقعة الدولة الإسلامية زمن الخلافة الأموية فامتدت من الصين شرقاً وحتى المحيط الأطلسي غرباً .
- وقد قاد الجيوش الإسلامية في تلك الفترة قادة مسلمون تميزوا بالشجاعة والإخلاص للدعوة الإسلامية فسطروا صفحات مشرقة في تاريخ الاسلام لا ينكرها إلا جاحد أو حاقد .
- ومن هؤلاء الرجال محمد بن القاسم الثقفي فاتح السند وقاهر الهنود ، حيــث تمكــن بجيشه من فتح الديبل "كراتشي" وبنى فيها مسجداً ، وعبر نهر الســند وقتــل ملــك البلاد داهر في معركة مشهورة .
- وقد قال قاتل داهر في ذلك :

الخيل تشهد يوم داهر والقنا	ومحمد بن القاسم بن محمد
إني فرجت الجمع غير مغرد	حتى علوت عظيمهم بمهند
فتركته تحت العجاج مجــدلاً	متعفر الخدين غير موســد

- ثم أخذ محمد بن القاسم يتوغل في بلاد السند بالفتح تارة وبالصلح تارة أخرى حتــى

دانت له البلاد بعد أن قتل أعداداً كبيرة من أعدائه وبعد أن غنم غنائم وأموالاً كثيرة
- ولما تولى الخلافة سليمان بن عبد الملك حقد على محمد بن القاسم فعزله عن السند وعين بدلاً منه يزيد بن ابي كبشة فأخذ محمد بن القاسم وقيده وحمله إلى العراق ليحبس بواسط .
- يومها قال محمد بن القاسم متمثلاً قول الشاعر :

أضاعوني وأي فتى أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر

- بقي محمد بن القاسم في سجنه حتى قتل فبكاه أهل السند وحزنوا عليه .
- هكذا لقى هذا القائد البطل النهاية المأساوية ولم يشفع له جهاده وبلاؤه في سبيل الإسلام .

٥٩٥- محمد خيضر

- أحد قادة الثورة الجزائرية التي انطلقت عام ١٩٥٤م لتحرير الجزائر وحصولها على استقالها .
- ولد في الجزائر عام ١٩١٤م وتعلم في مدارسها ، وانتخب نائبا عن الجزائر في البرلمان الفرنسي .
- أصبح عضواً في حركة انتصار الحريات الديمقراطية الذي تزعمه مصالي الحاج .
- في عام ١٩٥٤م أسس مع آخرين جبهة التحرير الوطني ، وكان من زعماء الخارج . حيث زار عدداً من البلدان الأخرى داعيا لقضية الجزائر ومناصرتها وكسب التأييد لها .
- في عام ١٩٥٦م اختطف الفرنسيون طائرة كانت تقله مع آخرين وتم اعتقالهم حتى عام ١٩٦٢م عندما حصلت الجزائر على استقلالها .
- ساند حكومة بن بلا التي تشكلت بعد الاستقلال ، وعين أميناً عاماً للمكتب السياسي في جبهة التحرير ، وتمكن من تحويل الجبهة إلى حزب سياسي يحظى بتأييد الجماهير ، كما تولى أمانة صندوق الجبهة .
- في عام ١٩٦٤م اختلف مع بن بلا وسافر إلى سويسرا وانضم إلى المعارضة . فطرد من الجبهة وحكم عليه بالاعدام خاصة وأنه سحب ايداعات الجبهة ووظفها لخدمة المعارضة .
- في عام ١٩٦٧م اغتيل على يد أحد الجزائريين في مدريد .

٥٩٦- محمد عبد الله حسن

" الزعيم الصومالي "

- عالم ومجاهد صومالي كان له دوره البطولي في مقاومة الاستعمار البريطاني والإيطالي في الصومال .
- ولد في الصومال عام ١٨٦٤م ودرس العلوم الدينية وتثقف بالثقافة الإسلامية فحمل لقب " شيخ " وهو دون العشرين من عمره .
- قام برحلات علمية زار خلالها عدداً من الدول الإسلامية فزادت ثقافته واتقن اللغة العربية .

- أخذ الشيخ محمد عبد الله حسن في توعية الناس بالإسلام الصحيح البعيد عن العصبية القبلية ، منبها إلى الخطر الصليبي المحدق بالبلاد ، فألتف حوله الناس وساندوا دعوته وسمى اتباعه " بالدراويش " .
- واصل جهاده ضد الانجليز فحاولوا استمالته ، ولكنهم لم يفلحوا فلجأوا إلى أسلوب خسيس لتشويه دعوته وأفكاره فأطلقوا عليه لقب " الشيخ المجنون" في محاولة منهم إلى زعزعة ثقة الناس به والالتفاف حوله .
- استمر البطل في مقاومته للمحتلين لأكثر من عشرين سنة ، حاول خلالها الاستعانة بالدولة العثمانية ، لكن رجال الاتحاد والترقي حكام تركية في ذلك الحين لم يساندوه ولم يمدوا يد العون له .
- اعتمد محمد عبد الله على امكاناته المحلية المحدودة وبقي يجاهد خصومه حتى هزم عام ١٩٢٠م بعد أن أصيب بجراح كانت سبباً في وفاته عام ١٩٢١م .

٥٩٧- محمد عبده

- ولد عام ١٨٥٠م بقرية محلة نصر بمحافظة البحيرة في شمال مصر .
- تميز بذكائه وحضور بداهيته مما ساعده على استكمال تعليمه بالأزهر حيث نال الشهادة العالمية بامتياز .
- بعد تخرجه اشتغل بالتدريس في دار العلوم .
- التقى برائد الإصلاح في العالم الإسلامي جمال الدين الأفغاني فساند فكرته للنهوض بالعالم الإسلامي للوقوف في وجه الطامعين في ثرواته ومقدراته .
- كان معارضاً لحكام مصر من أسرة محمد علي ولحلفائهم من الإنجليز فتصدى لهم من خلال خطبة وكتاباته في الصحف .
- ضاقت السلطات المصرية بتوجيه من الإنجليز بنشاط محمد عبده فنفته إلى الخارج فترة من الزمن .
- عاد من منفاه وعمل بالأزهر وكان له دوره في تطويره .
- في عام ١٨٩٩م عُين مفتياً لمصر واستمر في هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٠٥م .
- له العديد من المؤلفات والأبحاث .

٥٩٨- محمد فارح عيديد

- عسكري وسياسي صومالي ولد عام ١٩٣٤م في بلدة بلدوين الصومالية . أنهى الثانوية العامة قبل حصول الصومال على استقلالها ودخل الجامعة ، والتحق بدورة عسكرية أمنية في أكاديمية عسكرية في روما عاصمة إيطاليا ، ثم التحق بدراسة عسكرية في روسيا عام ١٩٦٣م .
- في عام ١٩٦٨م تولى قيادة الجيش في هرجيسا .
- بعد نجاح انقلاب سياد بري عام ١٩٦٩م تسلم محمد فارح عيديد قيادة المنطقة الوسطى واستمر كذلك حتى عام ١٩٧٧م وعمل مستشاراً عسكرياً للرئيس سياد بري فترة من الزمن وعندما شك في ولائه عينه سفيراً للصومال في الهند في الفترة

ما بين ١٩٨٤م وحتى ١٩٨٩م.

- في عام ١٩٩٠م عاد إلى الصومال وشارك في تأسيس المؤتمر الصومالي الموحد المعارض لسياسة بري ، وفي عام ١٩٩١م قاد المعارضة ضد بري ونجح مع آخرين في الاطاحة بحكمه .
- أعلن فارح عيديد نفسه رئيساً للبلاد وسط معارضة خصومه وخاصة علي مهدي محمد مما أدى إلى قيام حرب أهلية عانت منها البلاد لسنوات فانتشرت الفوضى وعم البلاد عدم الاستقرار .
- في عام ١٩٩٦م أصيب عيديد في إحدى المواجهات مع خصومه مما أدى إلى وفاته فخلفه ابنه حسين عيديد .

٥٩٩- محمد فريد

- لست أخاف الموت لأن الموت حق لابد منه ولكن كل ما كنت أتمناه أن أرى مصر متمتعة بتمام استقلالها .
- هذه الكلمات قالها الزعيم الوطني محمد فريد غداة وفاته بعد جهاد طويل من أجل وطنه مصر ، تعرض خلاله للسجن والاضطهاد والنفي والتشريد ، فلم تفتر له عزيمة ولم تلن له قناة .
- ولد في القاهرة عام ١٨٦٨م تعلم في مدرستي الألسن والحقوق .
- ما كاد محمد فريد ينهي دراسته الثانوية حتى ابتليت مصر بالاحتلال البريطاني الذي جثم على صدرها عام ١٨٨٢م فقضى على الحياة النيابية في البلاد وحكمها بالحديد والنار مما دفع أحرار مصر أمثال مصطفى كامل ومحمد فريد إلى قيادة شعبهم في التصدي لطغيان الاستعمار ومؤامراته . فأقاما الحزب الوطني ، الذي كانت له مواقفه الوطنية ضد الانجليز ووجودهم في مصر .
- نال محمد فريد شهادة الحقوق واشتغل بسلك القضاء ، وواصل جهاده الوطني بخطبه وكتاباته في الصحف داعياً إلى حرية الوطن وأبنائه ، فضاقت السلطات البريطانية بنضاله الوطني فقررت نقله إلى جهة نائية مما دفعه إلى الاستقالة والاشتغال بالمحاماة .
- واصل نشاطه الوطني برفقة زميله مصطفى كامل ، فالتفت حوله جماهير مصر ، وزادت مسؤولياته بعد وفاة مصطفى كامل عام ١٩٠٨م فتولى القيادة بمفرده حتى حكم عليه بالسجن مدة ستة شهور فازدادت شعبيته والتفاف الوطنيين حول قيادته فهذا أحد الشعراء يقول :

يا ليت سجنك لم يكن بمقدر	فاصبر على المقدور ستة أشهر
قد جل رزء الشعر حتى خلته	بعض الرثاء وأنت لم تقبر
إني نظرتك في اتهامك واقفا	فظننت أنك واقف في المنبر
قول شعبي أو بلادي إنني	ا كما بين اللظى المتسعر

- خرج محمد فريد من السجن ليواصل المقاومة ثم سافر إلى أوروبا ليطلع شعوبها على ما فعله الاستعمار في بلاده من مساوئ ومفاسد ، فأنفق معظم أمواله في سبيل القضية المصرية.

٦٠٠- محمد كريم

- عندما جاءت الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م تصدى لها المصريون في الاسكندرية بقيادة حاكمها محمد كريم حيث أبلى الناس بلاء حسناً في الدفاع عن وطنهم مصر .
- لكن قوات الفرنسيين ومعداتهم انتصرت على المدافعين عن الاسكندرية بما يملكون من أسلحة ومعدات تقليدية كانت تستعمل في ذلك الزمن ورغم ذلك فقد أصيب الرجل الثاني في الحملة " كليبر " بجراح .
- أراد نابليون استمالة المصريين فادعى أنه يحب المصريين ويحترم عاداتهم وتقاليدهم وأنه جاء ليخلصهم من ظلم المماليك وسوء مسلكياتهم ، فأكرم نابليون استقبال محمد كريم وقال له " لقد أخضعتك بالقوة ولي أن أعاملك معاملة الأسير ، ولكن نظراً لما أبديته من الشجاعة ولأن الشجاعة حليفة الشرف أرد إليك سيفك آملاً أن تخلص للجمهورية الفرنسية بقدر ما أخلصت لتلك الحكومة العثمانية .
- هكذا أبقى نابليون محمد كريم حاكماً على الاسكندرية تحت إشراف كليبر .
- ضاق الفرنسيون بمواقف محمد كريم الوطنية فاتهموه بالتخابر مع المماليك وطالبوه بأموال عجز عن الوفاء بها في الموعد الذي حددوه له فحكموا عليه بالاعدام حيث يقال أنهم أركبوه حماراً واحتاط به عدد من العسكر وبأيديهم السيوف المسلولة ثم كتفوه وربطوه مشبوحاً وضربوا عليه بالبنادق ثم قطعوا رأسه ورفعوها على نبوت " عصا غليظة " وطاف بها الجنود وهم يرددون " هذا جزاء من يخالف الفرنسيين "
- أخذ أتباعه الرأس والجثة ودفنوها فانتهت حياة أحد زعماء مصر في القرن الثامن عشر بعد أن خدم وطنه وأمته .

٦٠١- محيى الدين بن عبد القادر الجزائري

- زعيم جزائري له دوره في تحرير وطنه الجزائر من الاستعمار الفرنسي .
- ولد بالجزائر ونشأ نشأة دينية فحفظ القرآن الكريم وهو دون التاسعة من عمره وتتلمذ على يد عدد من علماء الجزائر في القرن التاسع عشر .
- عندما وقعت حرب السبعين عام ١٨٧٠م بين فرنسا وألمانيا وتحقق فيها النصر لألمانيا حاول محيى الدين الجزائري استغلال هذه الفرصة لتحرير بلاده .
- غادر محيى الدين الجزائر وتوجه إلى مصر ومنها إلى تونس حيث رحب به الباي " الصادق " وأكرمه ، فأخذ يراسل زعماء المقاومة الجزائرية ويشجعهم على الثورة ضد الفرنسيين .
- وصل محيى الدين إلى قرب الحدود التونسية الجزائرية فالتف حوله الثوار بعد دخوله الجزائر وأعلنوا الثورة ضد الاستعمار الفرنسي وتحقق له ورجاله النصر في عدة معارك .
- ولما انتهت الحرب بين المانيا وفرنسا وجهت فرنسا جهودها للقضاء على نشاط الأمير محيى الدين ورجاله ، فتمكنت من اخماد الثورة فانسحب الأمير محيى الدين إلى بلاد الشام حيث كانت وفاته هناك عام ١٩٤٠م .

٦٠٢- مسلمة بن عبد الملك

- أمير وفارس من فرسان بني أمية ، لعب دوراً بطولياً في حركة الجهـاد الإسـلامي في العصر الأموي .
- ولد عام ٦٦هـ في دمشق وتعلم فيها على يد عدد مـن العلمـاء ، وتـدرب علـى الفروسية وركوب الخيل وفنون القتال فأظهر الكثير من الشـجاعة والإقـدام حتـى أعتبر من فرسان بني أمية وأبطالها .
- فكان موضع تقدير والده عبد الملك واهتمامه .
- شارك في فتوحات المسلمين في بلاد الروم فلقب بالجرادة الصفراء واستولى علـى عدة حصون للروم ومنها عمورية وهرقلة .
- وفي عهد أخيه سليمان حاصر القسطنطينية بجيش بلغ تعـداده ١٢٠ الـف مجاهـد ولكن حصانة المدينة ومناعة أسوارها واستخدام الروم للنـار اليونانيـة حـال دون استيلائه على المدينة رغم البطولات الفذة التي قام بها مسلمة .
- في عهد أخيه يزيد ضرب بيد من حديد على أيدي دعاة الفتنة والفرقة فقضى علـى ثورة الخوارج وفتنة يزيد بن المهلب ، فولاه يزيد عـام ١٠٢هـ علـى الكوفـة والبصرة وخراسان فأمن حدود الدولة الشرقية .
- في عهد أخيه هشام تولى أرمينيا وأذربيجان فوطد الأمن في تلك المنطقة وسار فـي الناس سيرة حسنة ووسع حدود الدولة في منطقة الترك فقد كان يقود الجيش بنفسه .
- كانت وفاته بدمشق ١١٤هـ بعد أن سطر صـفحات مشـرقة فـي دنيـا البطولـة والشجاعة والفداء .
- عزيزي القارئ بقي أن تعرف أن مسلمة لم يكن له نصيب فـي الخلافـة لأن أمـه كانت أمة وتقاليد الأمويين لا تولي الخلافة إلا لأموي من أم عربية حرة ، رغـم أن مسلمة كما يصفه البعض" كان خليفة بدون خلافة" وملكاً غير متوج " وأطلق عليـه لقب " ناب بني أمية " .

٦٠٣- مصطفى حافظ

- تولى مصطفى حافظ مهمة إدارة المخابرات العسكرية في قطاع غـزة فـي أوائـل الخمسينات من القرن الماضي .
- أخذ مصطفى حافظ على عاتقه تكوين مجموعات فدائيـة ضـاربة مـن الفـدائيين الفلسطينيين للعمل ضد العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة .
- بدأ مصطفى حافظ اتصالاته بالمخاتير والأعيان في القطاع فاجتمع بهم واستمع إلـى آرائهم وتقرب إليهم فساعدوه في اختيار مجموعة متميزة للمشاركة في العمل الفدائي
- فتح لهم مراكز التدريب وكسب ثقتهم وأثار فيهم الحماسة ووفر لهم كافة الامكانـات ، فانطلقت مجموعاتهم إلى الأراضي المحتلة لتزرع الموت والخوف والرعب فـي صفوف الأعداء حتى أصبحت كلمة فدائي تعني لليهود الموت والخراب والدمار .
- ارتفعت مكانة مصطفى ورجاله فحظى باحترام الجميع ونال تقديرهم فازداد عـددهم وكثرت عملياتهم الفدائية الجريئة .

- حاولت إسرائيل القضاء على العقل المدبر لحركة الفدائيين في قطاع غزة فدبرت له عدة محاولات كانت تصطدم بيقظة القائد الشهيد .
- ذهب القائد في عام ١٩٥٦م ذات يوم إلى مكتبه ومعه وليده " محمد " الذي لم يتجاوز الثالثة من عمره ، وبينما كان يواصل عمله انفجرت فيه رسالة ملغومة أدت إلى استشهاده وإصابة ولده محمد إصابات طفيفة .
- هكذا نجحت إسرائيل في اغتيال البطل الذي طرز بدمه الطاهر تراب فلسطين فحزنت عليه الأمة بأسرها وكان نصيب أهل غزة في هذه المصيبة الأكبر .
- وتمضي السنوات وتقوم السلطة الوطنية في فلسطين ويُفتح مكتب تمثيل مصري في غزة فيتولى محمد مصطفى حافظ أمر القنصلية المصرية هناك فيجد في غزة ذكرى طيبة لوالده في فلسطين ويجد وفاء منقطع النظير لوالده الشهيد عند الفلسطينيين في كل مكان .

٦٠٤- مصطفى كامل

- وطني مصري برز دوره في مقاومة الاحتلال البريطاني .
- ولد عام ١٨٧٤م بالقاهرة ودرس فيها حيث أنهى دراسته الثانوية في المدرسة الخديوية وفيها ظهرت مواهبه الخطابية .
- وصفه وزير المعارف المصري علي مبارك أثناء زيارته لمدرسة الخديوية قائلاً " إنك أمرؤ القيس " .
- التحق بمدرسة الحقوق عام ١٨٩١م وكتب المقالات الوطنية ، وسافر إلى فرنسا لدراسة الحقوق وحصل على الليسانس عام ١٨٩٤م .
- اشتغل بالمحاماة وجعل أولى القضايا التي يدافع عنها قضية تحرير وطنه من الاستعمار البريطاني .
- التفت الجماهير حول مصطفى كامل وأسس الحزب الوطني عام ١٩٠٧م وأصدر جريدة اللواء فكان الزعيم الشعبي الأول في عصره .
- أخذ يندد بالسياسة البريطانية في الداخل والخارج .
- من أقواله " إني لو لم أولد مصرياً لوددت أن أكون مصرياً " وكذلك "لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة " .
- جاب مصر من أقصاها إلى أقصاها وزار عدداً من الدول الأوروبية ينبه الناس والشعوب إلى السياسة الاستعمارية البريطانية ويناشدها للتصدي لتلك السياسة حتى تحصل مصر على استقلالها .
- توفي مصطفى كامل وهو في ريعان شبابه عام ١٩٠٨م .

٦٠٥- معن بن زائدة

- هو معن بن زائدة الشيباني .
- اشتهر معن بالشجاعة والاقدام حتى اعتبر من فرسان العرب المعروفين وتميز بالكرم والحلم حتى ضرب به المثل في ذلك .
- يعتبر معن من قادة الدولة الأموية المعدودين وقد دافع عنها وأخلص لها حتى آخر

أيامها .
- وعندما انتصر العباسيون وأقاموا دولتهم عام ١٣٢هـ اختفى معن عن الأنظار خشية أن يتعرض لنقمتهم وعقابهم .
- حدثت ثورة داخلية ضد الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور فخرج الناس للقضاء على الثورة في مهدها فظل معن يدافع عن المنصور بشجاعة وشرف فكان يوم الهاشمية حيث سُحقت الثورة فارتفعت مكانته في عين المنصور وعفى عنه وسماه " أسد الرجال " ووصله بعشرة آلاف درهم .
- دخل معن ذات مرة على أبو جعفر المنصور فقال له " أية يا معن تعطي مروان بن حفصة مائة ألف درهم على قوله :

معن بن زائدة الذي زادت به   شرفا على شرف بنو شيبان

فيرد معن بسرعة ويقول أعطيته يا امير المؤمنين على قوله :

ما زلت يوم الهاشمية معلنا   بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت وقاءه   من وقع كل مهند وسنان

٦٠٦- منيف الرزاز

- ولد عام ١٩١٩م في العاصمة السورية دمشق .
- في عام ١٩٢٢م رحلت الأسرة إلى عمان حيث درس منيف المرحلتين الابتدائية والاعدادية.
- انتقل إلى القدس ودرس في الكلية العربية وتخرج منها عام ١٩٣٧م .
- لم يستطع أن يواصل دراسته بسبب ظروف الحرب العالمية الثانية ، فاشتغل معلماً في عمان في الفترة من ١٩٣٩م وحتى عام ١٩٤١م .
- بعد نهاية الحرب سافر إلى مصر والتحق بكلية طب القصر العيني حيث تخرج طبيباً .
- رجع إلى الأردن فشارك في تأسيس الهلال الأحمر الأردني وبرز دوره كمفكر عربي عندما انتسب لحزب البعث العربي الاشتراكي .
- في عام ١٩٥١م صار الدكتور منيف الرزاز عضواً في قيادة البعث الأردني ، فطرد من الأردن عام ١٩٥٢م .
- عاد إلى الأردن وأصبح عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث في الأردن ، ثم أصبح أميناً لقيادة حزب البعث في الأردن .
- تعرض للاعتقال مرات ، فترك الأردن وتوجه إلى دمشق بعد نجاح البعثيين في السيطرة على مقاليد الأمور في أعقاب ثورة مارس عام ١٩٦٣م حيث تم تعيينه عام ١٩٦٥م أميناً لحزب البعث العربي الاشتراكي .
- أدت المنافسات بين أجنحة حزب البعث في سوريا إلى سيطرة خصوم الرزاز على قيادة الحزب في سورية مما أدى إلى اختفائه وسفره إلى أوروبا .
- شارك في النضال من أجل القضية الفلسطينية ، فأصبح عضواً في قيادة جبهة التحرير العربية الموالية للعراق .
- أصبح موالياً لجناح حزب البعث الحاكم في العراق وأقام هناك ، فعين أميناً عاماً

مساعداً للحزب .
- أصدر عدة كتب حول قضايا الوحدة العربية وقضية فلسطين والاشتراكية .
- كانت وفاته عام ١٩٨٤م .

٦٠٧- موسى بن نصير

- قائد مسلم مشهور لمع اسمه خلال الفتوحات الإسلامية في شمال أفريقيا والأندلس .
- يعتبره البعض مهندس عملية فتح الأندلس التي ترتب عليها إقامة حكم إسلامي في شبه جزيرة ايبريا استمر ثمانية قرون .
- ولد موسى في وادي القرى بالحجاز في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وتميز بالحزم والدهاء وحصافة الرأي إلى جانب الشجاعة والإقدام .
- خرج موسى مع والده إلى الشام فدخل في خدمة معاوية بن أبي سفيان وشارك في الفتوحات الإسلامية ، فغزا قبرص وأخذت مكانته ترتفع يوماً بعد يوم .
- في عهد الوليد بن عبد الملك عين موسى بن نصير والياً على بلاد المغرب ، فاتخذ القيروان مقراً له وعمل على توطيد الأمن في المنطقة .
- تطلعت أنظار موسى إلى ما وراء البحار فاستأذن الوليد في العبور إلى بلاد الأندلس ، فأذن له .
- كلف موسى بن نصير مولاه طارق بن زياد بقيادة الجيش الإسلامي المتوجه إلى الأندلس .
- نجح طارق في السيطرة على أجزاء واسعة من تلك البلاد ، ثم عبر موسى بنفسه للمشاركة في تلك الفتوحات رغم تجاوزه السبعين من عمره .
- وتمكن موسى بن نصير من إرساء قواعد الحكم الإسلامي في تلك المنطقة وكان يطمح في التوغل أكثر في القارة الأوروبية لولا ممانعة الوليد في ذلك خوفاً على المسلمين .
- توفي عام ٩٧هـ في وادي القرى بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

٦٠٨- ميشيل عفلق

- سياسي سوري ولد في دمشق عام ١٩١٠م .
- تلقى جانباً من تعليمه في باريس في فرنسا فاعتنق المذهب الاشتراكي فأخذ يدعو لتحرير العرب من الهيمنة الاستعمارية .
- أسس مع مجموعة من رفاقه حزب البعث العربي عام ١٩٤٣م وأصبح سكرتيراً له ، وتولى زعامة الجناح المدني في الحزب .
- في عام ١٩٤٩م تولى وزارة المعارف وكان له دوره في تحقيق الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨م .
- أبعد ميشيل عفلق عن قيادة الحزب فلجأ إلى لبنان ثم البرازيل ، فقد أخفق في توحيد النظامين البعثيين في سوريا والعراق عام ١٩٦٣م .
- في عام ١٩٦٩م ذهب إلى العراق ليشارك في قيادة الحزب هناك حيث نجح الحزب في تولي مقاليد الأمور في أعقاب ثورة ١٧ تموز "يوليو" عام ١٩٦٨م .

- كان ميشيل عفلق بمثابة المنظر للحزب في تلك الفترة .
- توفي ميشيل عفلق في العراق عام ١٩٨٩م .

٦٠٩- نايف حواتمة

الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

- ولد نايف حواتمة عام ١٩٣٥م في مدينة السلط الواقعة إلى الغرب من العاصمة الأردنية عمان .
- حصل على ليسانس الفلسفة والعلوم الاجتماعية من بيروت وانضم في شبابه إلى حركة القوميين العرب التي أخذت تمارس نشاطها في كثير من الدول العربية .
- في أعقاب حرب " يونيو " حزيران عام ١٩٦٧م شكل بالتعاون مع جورج حبش " الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين " لكنه اختلف معه فشكل " الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين " اعتباراً من فبراير ١٩٦٩م .
- شاركت جبهته في العمليات الفدائية داخل إسرائيل ووقفت إلى جانب القوى الوطنية في الحرب الأهلية اللبنانية .
- شارك في عضوية المجلس الوطني الفلسطيني واختار ممثليه في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
- ايد قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة بعد تحريرهما لكنه كان يرفض سياسة الخطوة خطوة .
- عارض مفاوضات أوسلو عام ١٩٣٣م والتي جرت بين منظمة التحرير وإسرائيل وشكل مع منظمات أخرى تحالفاً اتخذ من دمشق مقراً له ، وذلك لمعارضة الاتفاقية واستمرار المقاومة الفلسطينية .
- في بداية ١٩٩٩م وأثناء تشييع جنازة الملك حسين صافح حواتمة رئيس دولة فلسطين عزرا وايزمن حيث اعتبرت جبهة المعارضة ذلك خروجاً عليها مما أدى إلى تجميد عضوية الجبهة الديمقراطية في تحالف المعارضة .

٦١٠- نصر بن سيار

- آخر ولاة الأمويين على اقليم خراسان في بلاد فارس حيث كان شيخاً بخراسان .
- اشتهر نصر بن سيار ببلاغته وخطابته وقوة شعره كما عرف بشجاعته ودهائه ، فيعده كثير من المؤرخين من ذوي العقل والتدبير وسداد الرأي والحكمة .
- تولى امارة خراسان بعد وفاة واليها أسد بن الفرات القسري ، ففتح المناطق المجاورة واتخذ مرو مقراً له .
- استفحل أمر الدعوة العباسية في خراسان بقيادة أبو مسلم الخراساني حتى أصبحت تهدد حكم الأمويين في تلك المناطق .
- درس نصر بن سيار الوضع السياسي والعسكري في المنطقة وأدرك خطورة الموقف وعدم مقدرته على مجابهته بإمكاناته واستنجد بابن هبيرة بالعراق وأبلغ الخليفة مروان بن محمد بحقيقة الموقف ووجه النداء بعد النداء .
- ولكن نداءاته لم تجد أذناً صاغية لدى المسؤولين في الدولة الأموية .

- تمكن أبو مسلم الخراساني من السيطرة على الموقف فهزم نصر بن سيار في عدة معارك فترك مرو إلى نيسابور ومنها إلى قومس فمات عام ١٣١هـ قبل سقوط الخلافة الأموية بعام واحد .

٦١١- يزيد بن المهلب الأزدي

- أحد القادة الشجعان الذين لعبوا أدواراً في الأحداث التي وقعت في الدولة الأموية .
- في أعقاب وفاة أبيه المهلب بن أبي صفرة تولى يزيد عام ٨٣هـ ولاية خراسان وبقي والياً عليها حتى عام ٨٩هـ .
- لم يكن الرجل على وفاق مع رجل الأمويين القوي الحجاج بن يوسف الثقفي فكان الأخير يخشى بأسه ويريد القضاء عليه .
- أقنع الحجاج عبد الملك بن مروان بعزل يزيد فعزله وسجنه الحجاج .
- هرب يزيد إلى الشام وبقي فيها حتى تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة فعينه والياً على العراق ثم على خراسان فيما بعد .
- شارك في الفتوحات الإسلامية ففتح جرجان وطبرستان .
- تولى إمارة البصرة حتى عزله عمر بن عبد العزيز عنها وحبسه في حلب .
- فر من سجنه بعد وفاة عمر بن عبد العزيز وقاد أتباعه واستولى على البصرة عام ١٠١هـ.
- حاربه القائد مسلمة بن عبد الملك وقتله عام ١٠٢هـ .

٦١٢- يعقوب بن الليث الصفار

- هو أبو يوسف يعقوب بن الليث الذي لقب بالصفار حيث كان يعمل وهو صغير في صناعة الصفر (النحاس) في سجستان .
- في عام ٨٥٢م تطوع في القوات التي خرجت للقضاء على حركة الخوارج التي ظهرت في زمانه .
- بعد وفاة قائد قوات المتطوعين تم اختيار يعقوب قائداً جديداً لهم فقلده الخليفة المعتز قيادة محاربة الخوارج . حيث نجح في تلك المهمة ودانت المنطقة لسيطرته ونفوذه فعينه الخليفة والياً على سجستان .
- هاجم الصفار مناطق الأتراك وأخضعهم فتوسعت المناطق الخاضعة له خاصة بعد أن ضم مدنا في طبرستان وفارس وكرمان مما جعل الخلافة العباسية تخشى نفوذه وخطره .
- انزعج ولي العهد الموفق بالله من انتصارات الصفار وأراد أن يضع حداً لها . فأرسل إليه بأن الخلافة لا تعترف بتوسعاته وامتداد نفوذه وتطلب منه الاكتفاء بولاية سجستان .
- تطورت الأمور بالجانبين وحدث نزاع مسلح انتصر فيه الصفار وحافظ على منطقة نفوذه في وقت بلغت الخلافة العباسية أوج ضعفها .
- توفي يعقوب بن الليث الصفار في جندنيسابور في عام ٨٧٨م .

٢. الأجـانب

٦١٣- أندريه توبوليف

- جنرال ومهندس طيران روسي ولد عام ١٨٨٨م بالقرب مــن العاصــمة الروســية موسكو .
- في عام ١٩٠٨م دخل المعهد التقني في موسكو ودرس الهندسة الميكانيكيــة فجــذب تصميم الطائرات اهتمامه .
- تخصص توبوليف في العلوم " الأيروديناميكية" وتتلمذ على يد جوكو فســكي الــذي يعد أب الطيران الروسي .
- في عام ١٩١٦م أسس توبوليف مكتبا لتصميم الطائرات ، فأشرف على صنع أكثــر من مائة نوع من الطائرات المدنية والحربية .
- من الطائرات التي صممها أول طائرة مروحية ، وأول طائرة نفاثــة وأول طــائرة قاذفة قنابل أسرع من الصوت .
- في عام ١٩٣٣م منح توبوليف وسام سوفوروف من الدرجة الثانية .
- واصل توبوليف نشاطه في تصميم الطائرات السريعة وذات الامكانات الكبيرة حتــى اتهم عام ١٩٣٨م بإفشاء معلومات سرية عن الطريان السوفييتي لكــل مــن المانيــا والولايات المتحدة الأمريكية .
- قدم توبوليف للمحاكمة وحكم عيه بالاعدام ، لكن الحكم خفف إلى عقوبــة الســجن حيث بقي فيه لمدة خمس سنوات .
- واصل جهده في مجال صناعة الطائرات وأصبح بعد الحرب العالمية الثانية جنــرالاً في الهندسة التقنية للقوات المسلحة ونال وسام ستالين .
- في عام ١٩٤٧م اختير توبوليف بطلاً للعمل الاشتراكي ونال مع ثلاثة عشــر مــن رفاقه جائزة ستالين ومقدارها ١٥٠ ألف روبل .
- واصل عمله في تصميم الطائرات حتى نهاية الستينيات من هــذا القــرن الماضــي وكانت وفاته عام ١٩٧٢م .

٦١٤- المارشال بيتان

- مارسال فرنسي ولد عام ١٨٥٦م لأسرة قروية فرنسية .
- في عام ١٨٧٨م تخرج في كلية سان سير العسكرية وانضــم إلــى إحــدى كتائــب القناصة .
- في عام ١٨٨٨م عمل في مدرسة الحرب وتولى فيما بعد قيادتها .
- اشترك في معارك الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م ومنها معــارك "المــارن" و "أرتوا" و "فردان" عندما نجح في إيقاف زحف الألمان .
- في عام ١٩٢٥م ارسلته فرنسا إلى المغرب لمواجهة ثورة الأمير محمد عبد الكــريم الخطابي التي أحرجت القوات الاسبانية والفرنسية فأخذ على عاتقه مواجهة الموقــف حتى عام ١٩٣١م .

- في عام ١٩٣١م عين في منصب المفتش للدفاع الجوي في البلاد ثـم اختيـر عـام ١٩٣٤م وزيراً للدفاع الفرنسي .
- شارك في الحرب العالمية الثانية وعين نائباً لرئيس الحكومة الفرنسية عـام ١٩٤٠م .
- في عام ١٩٤٠م وقع الهدنة مع المانيا وأوقف الدستور وتقلد منصب رئـيس الدولـة في فيشـي .
- في ٢٤ أكتوبر عام ١٩٤٠م قابل الزعيم الألماني هتلر وحاول وضع حـد للخـلاف مع المانيا وتجنب بلاده ويلات الحرب .
- اعتبر الفرنسيون بيتان معادياً لسياسة فرنسا الحرة التـي يتزعمهـا ديجـول ممـا استوجب محاكمته عام ١٩٤٥م .
- صدر عليه حكم بالاعدام عام ١٩٤٥م ثم خفف عنه ديجول الحم إلى السجن المؤبـد بسبب ماضيه العسكري .
- سجن بيتان في البداية في سجن فورت يورتاليه ثم نقل إلى سجن جزيرة "يو" وبقـي فيه حتى قبيل وفاته بأيام محدودة حيث توفي عام ١٩٥١م .

٦١٥- جوسيبي ماتزيني

- وطني إيطالي لعب دوراً هاماً في سبيل تحرير إيطاليا من النفوذ النمساوي ووحـدة أراضيها فتعرض إلى النفي والسجن .
- ولد ماتزيني في جنوة عام ١٨٠٥م فتميز منذ نعومة أظافره بذكائه ونبوغـه وحبـه لوطنه .
- درس الحقوق في جامعة جنوة واشتغل بالمحاماة فترة من الـزمن واهـتم بالكتابـة فكانت له مقالاته الأدبية .
- لكن اهتمامه بالسياسة سيطر على أنشطته المختلفة فانضم إلى الجمعيـات السياسـية السرية المناوئة لحكومة النمسا صاحبة اليد الطولى على إيطاليا بموجب مؤتمر فينـا عام ١٨١٥م .
- انضم في البداية إلى جمعية الكربناري "الفحامين" التي نادت بوحدة إيطاليا وحريتهـا فكان له نشاطه القيادي مما أدى إلى اعتقاله ونفيه خارج إيطاليا حيث أخـذ يتجـول بين فرنسا وسويسرا يخطط ويحضر لتحرير بلاده .
- في عام ١٨٣٢م أسس جمعية إيطاليا الفتاة التي عملت على توحيد إيطاليا فـي ظـل نظام جمهوري وقامت ثورة محلية في إيطاليا كان نتيجتها الاخفـاق فحكـم علـى ماتزيني بالموت لاشتراكه في الثورة وأهدرت السلطات دمه .
- في عام ١٨٤٨م قامت ثورات في معظم الدول الأوروبية ومنها الثورة التـي قامـت في روما والتي ساندها ماتزيني لكن القوات الفرنسية كانت لهـا بالمرصـاد حيـث قضت عليها وهي في مهدها ففر ماتزيني إلى سويسرا ومنها إلى لندن .
- ساند ماتزيني حملة زميله غاريبلدي في صقلية وتوحدت معظم إيطاليا عـام ١٨٦١م تحت زعامة فكتور عمانويل الذي أصبح ملكاً لإيطاليا فتحققت نصف أحلام ماتزيني حيث كان يهدف إلى تحرير البلاد وتوحيدها في ظل الجمهورية .

- تم توحيد إيطاليا عام ١٨٧٠م ومع ذلك أخذ ماتزيني ينتقد الملكية ويقاومها ويدعو إلى الجمهورية فاعتقل عام ١٨٧٠م وأودع السجن رغم تجاوزه الخامسة والستين من عمره .
- توفي ماتزيني عام ١٨٧٢م قبل أن يتحقق أمله في قيام النظام الجمهوري في بلاده .

٦١٦- خوزيه سان مارتين

- ضابط أرجنتيني كان له دوره النضالي في تحرير عدد من أقطار أميركا اللاتينية من الاستعمار الأسباني ، مع أنه يعود إلى أصول اسبانية .
- ولد مارتين في الأرجنتين عام ١٧٧٨م ولما بلغ الثامنة من عمره عاد إلى اسبانيا حيث بدأ تعليمه هناك ، ولما كبر انضم للقوات المسلحة الاسبانية حيث عمل ضابطاً في الجيش الاسباني لمدة زادت على العشرين سنة .
- شارك في الدفاع عن اسبانيا ضد قوات نابليون بونابارت التي اجتاحت اسبانيا في مطلع القرن التاسع عشر .
- رحل إلى الأرجنتين ليشارك في قيادة البلاد نحو الاستقلال وتمكن عام ١٨١٦م من تحقيق استقلال الأرجنتين عن اسبانيا .
- كما ساهم في استقلال شيلي عن اسبانيا عام ١٨١٨م وقاد بيرو إلى الاستقلال الوطني عام ١٨٢١م .
- تعاون مارتين مع القائد بوليفار في حركة المقاومة العسكرية ضد الوجود الأسباني في أقطار أمريكا اللاتينية الأخرى .
- انزعج مارتين من الخلافات السياسية التي دبت في أقطار أميركا الجنوبية بعد الاستقلال فعاد إلى اسبانيا حيث فقد زوجته عام ١٨٢٣م ثم كانت وفاته عام ١٨٥٠م .

٦١٧- غاريبالدي

- وطني إيطالي كان له دوره في تحرير إيطاليا ووحدتها في القرن التاسع عشر .
- كانت ولادته في ٤ يوليو عام ١٨٠٧م في نيس الواقعة في فرنسا حيث تدرب منذ صغره على أساليب ومبادئ الحرب الثورية .
- اشترك في مؤامرة اعلان جمهورية روما فهرب إلى أميركا الجنوبية فاشترك في الحروب الأهلية بالبرازيل وأورجواي وكان له دوره في مساعدة أورجواي للحصول على استقلالها عام ١٨٢٨ من الأرجنتين .
- عاد إلى إيطاليا وحارب مع القوات السردينية ضد النمسا وقاتل إلى جانب الزعيم الإيطالي مازيني ضد القوات الفرنسية التي ساندت البابا بيوس التاسع .
- في عام ١٨٦٠م قاد فرقة من المتطوعين عرفوا بأصحاب القمصان الحمر فاستولى على جزيرة صقلية وعبر بقواته إلى نابلي واشترك مع الزعيم الإيطالي كافور في توحيد إيطاليا.
- بعد توحيد إيطاليا أصبح عضواً في البرلمان في عام ١٨٧٥م .
- عاش بقية حياته في جزيرة كابريرا حتى وفاته عام ١٨٨٢م .

٦١٨- كرومويل

- من أشهر زعماء بريطانيا في القرن السابع الميلادي حيث لمع نجمه في منتصف القرن الماضي وخاصة بعد أن تصدى للملك تشارلز الأول خلال الحرب الأهلية التي نشبت بين البرلمان والملك .
- ولد كرومويل عام ١٥٩٩م في هنتنجدون لأسرة غنية وقد نشأ في بداية حياته نشأة دينية ولما كبر التحق بكلية الحقوق في كمبردج ولكن وفاة والده حالت دون اتمام تعليمه .
- اتصفت حياته بالورع والتقوى ودخل الحياة البرلمانية عام ١٦٢٨م فكان اهتمام كرومويل بالشؤون الدينية أكثر من اهتمامه بالشؤون السياسية لكن تشارلز ألغى البرلمان عام ١٦٢٩م.
- احتاج تشارلز إلى الأموال لاعلان الحرب على اسكتلندا مما اضطره إلى إعادة الحياة البرلمانية لإصدار قوانين جديدة لفرض الضرائب ، لكن البرلمان اشترط على الملك إقامة حياة ديمقراطية مما أحدث مواجهة بين الملك والبرلمان .
- شكل كرومويل قوات تحت زعامته لحماية الشرعية البرلمانية من استبداد تشارلز وتطورت الأمور لقيام حرب أهلية جرت فيها معارك بين الطرفين منها مارستون عام ١٦٤٤م وناسيبي عام ١٦٤٥م حققت فيها قوات كرومويل النصر وتبعها سقوط الملكية وإعدام الملك عام ١٦٤٩م .
- أصبحت إنجلترا جمهورية وشكل البرلمان مجلساً لحكم الدولة برئاسة كرومويل ، فحافظ على البرلمان وظل على رأس الحكومة بمساندة وتأييد الجيش بالإضافة إلى ما حظي به من شعبية كبيرة .
- أخضع اسكتلندا وأيرلندا ووسع المستعمرات البريطانية في آسيا وإفريقية ووطد الديمقراطية.
- في عام ١٦٥٧م رشح البرلمان كرومويل ملكاً على إنجلترا ولكن رفض ذلك واكتفى بلقب " حامي إنجلترا " حتى وفاته عام ١٦٥٨م .
- حل محله ابنه ريتشارد ولكنه لم يكن يصلح لهذه المهمة فاستسلم عام ١٦٥٩م ودعا البرلمان تشارلز الثاني ليتولى مقاليد الحكم في البلاد اعتباراً من عام ١٦٥٩م .

ثامناً: الشعراء والأدباء



أولاً: العرب والمسلمون

٦١٩- ابن الرومي

- هو علي بن العباس ولد لأبٍ رومي وأم فارسية في بغداد عام ٨٣٦ م .
- قضى معظم حياته في بغداد يدرس خلالها اللغة العربية ويتقن فنونها ، فنشأ نشأة عربية إسلامية وتأثر بثقافة الشعوب الأخرى .
- نظم الشعر ومنه شعر الوصف ولم يحظ بمكانة عند الخلفاء كغيره من الشعراء فعاش وحيداً ومنعزلاً .
- كان ابن الرومي متشائماً خبيث اللسان حاقداً على الآخرين مما زاد في عزلته وابتعاد الناس عنه .
- توفي عام ٨٩٦ م .

٦٢٠- ابن العميد

- هو أبو الفضل محمد بن الحسين العميد .
- ينحدر من أسرة فارسية لها مكانتها فقد كان أبوه كاتباً ووزيراً مما ساعد على نشأته الأدبيـــة .
- برع في الإنشاء والفلسفة والفلك .
- أصبح وزيراً لركن الدولة بن بويه ثم من بعده لعضد الدولة فكان كاتباً من الكتاب المعدودين في العصر العباسي .
- كان يقرب الأدباء ويجزل لهم العطاء فمدحه الكثير منهم كالمتنبي والصاحب بن عباد وابن نباته .
- كتب العديد من الرسائل الأدبية والإدارية كانت وفاته عام ٩٧٠م .

٦٢١- ابن الفارض

- عمر بن علي السعدي المعروف بابن الفارض .
- ولد بالقاهرة عام ١١٨٠م ونشأ بها وفيها تلقى العلم والأدب ومال إلى التصوف فاعتزل الناس في المقطم وتفرغ للتنسك .
- رحل إلى مكة المكرمة وأقام بها خمس عشرة سنة .
- عاد مرة ثانية إلى مصر فأستقبله الناس استقبالاً حافلاً .
- له ديوان شعر مشهور يضم قصائده الصوفية .
- كانت وفاته عام ١٢٣٤م .

٦٢٢- ابن المعتز

- هو عبد الله بن المعتز بن المتوكل الخليفة العباسي .
- أهتم أبوه بتربيته وتتلمذ على يد العلماء والأدباء حتى صار عالي الثقافة لديه إلمام بعلوم زمانه .
- عرف عن ابن المعتز أنه كان نبيل النفس ، رقيق الحس محباً لمظاهر الجمال ، له

قدرة كبيرة على التخيل والتشبيهات .

- نظم الشعر وافتخر بنسبه ومكانته وله العديد من المؤلفات منها كتاب البديع .
- كان اهتمامه بالعلم والأدب أكثر من اهتمامه بالسياسة والخلافة ويعتبر من شعراء العصر العباسي المشهورين .
- عندما استبد الأتراك بالخلافة اجتمع الناس واختاروا ابن المعتز خليفة لهم ، ولكن الأتراك قتلوه بعد يوم وليلة وذلك عام ٩٠٨م .

٦٢٣- ابن زيدون

- شاعر أندلسي ولد عام ١٠٠٣م في قرطبة واسمه الكامل أحمد بن عبد الله بن زيدون .
- كان ميالاً للعلم والأدب فنشأه أبوه عليهما فكان يعني بالعلم والأدب عناية كبيرة حتى صار من أعظم شعراء قرطبة .
- تولى الوزارة عند ابن المعتضد وابن المعتمد في إشبيلية ونال مكانة كبيرة في تلك البلاد .
- أحب ولادة بنت المستكفي ونظم أشعار الغزل فيها .
- وتولى الوزارة لابن جَهْور فترة لكنه تغير عليه فغادرها وهو يحمل أجمل الذكريات التي جاءت على شكل قصائد شعرية تغني بها .
- توفي عام ١٠٧٠م .

٦٢٤- ابن عبد ربه

- هو أحمد بن محمد بن عبد ربه القرطبي ولد بقرطبة عام ٨٦٠م .
- تعلم اللغة والتفسير والفقه والحديث على يدي عدد من أعلام الأندلس .
- كان مولى لهشام بن عبد الرحمن بن معاوية الأموي مما ساعده على زيادة ثقافته الأدبية والفنية .
- عمل مع عبد الرحمن الناصر حتى اشتهر في بلاطه .
- وصفه الفتح بن خاقان فقال عنه (أنه حجة الأدب) وقال عنه بن سعيد (إمام أهل أدب المائة الرابعة) .
- وضع كتاب العقد الفريد الذي طبع عدة مرات في القاهرة وبيروت والذي يشتمل على سبعة أجزاء .
- نظم الشعر فأعجب به المتنبي فسماه (مليح الأندلس) ولكنه لما كبر رأى في شعره شعراً صبيانياً فأقلع عن ذلك ولجأ للزهد والإيمان ونظم قصائد مناقضة لقصائده الأولى وسماها الممحصات .
- توفي عام ٩٤٠م .

٦٢٥- ابن قتيبة

- هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري العالم اللغوي النحوي .
- ولد عام ٨٢٨م بالكوفة ثم انتقل إلى بغداد .

- درس مختلف الثقافات العلمية والأدبية وأظهر نبوغا في النقد الأدبي والنحو .
- عمل قاضياً في دينور فترة من الزمن .
- أقام فترة من حياته في بغداد حتى وفاته عام ٨٨٩م حيث كان رأس مدرسة النحويين البغدادية .
- من أشهر مؤلفاته " الشعر والشعراء " و " أدب الكاتب " و " عيون الأخبار ") و " في اللغــة " .

٦٢٦- ابن منظور

- هو محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري المولود عام ١٢٣٢م .
- كانت ولادته بمصر وكان فيها تعليمه حيث نبغ في اللغة والأدب وكان مولعاً بالقراءة والبحث .
- خدم فترة في ديوان الإنشاء في القاهرة ثم رحل إلى طرابلس وولي القضاء فيها .
- استقر في النهاية في مصر وتفرغ للقراءة والكتابة .
- اهتم باختصار كتب الأدب المطولة ويقال أنه ترك بخط يده خمسمائة مجلد .
- جمع في اللغة كتاب سماه " لسان العرب " .
- كان عارفا باللغة والنحو والتاريخ والكتابة .
- أختصر تاريخ دمشق إلى ربعه .
- توفي عام ١٣١١م .
- قال عنه عبد الرحمن السيوطي " كان صدراً رئيساً فاضلاً في الأدب مليح الإنشاء "

٦٢٧- ابن هاني الأندلسي

- هو القاسم محمد بن هاني أحد شعراء الأندلس المشهورين .
- ولد في اشبيليه بالأندلس عام ٩٣٧م ونشأ بها وحفظ الكثير من أشعار العرب ونظم الشعر ونبغ فيه حتى اعتبر أشهر شعراء عصره .
- أمتدح حاكم اشبيليه وبالغ في مدحه حتى اتهمه خصومه بالكفر وحاول البعض قتله بعد ما اتهموه بالزندقة ..
- هرب ابن هاني من بلاد الأندلس ونزل بلاد المغرب حيث الدولة الفاطمية في أوج قوتها فاتصل بالمعز لدين الله ومدحه ونال حظوة عنده بحيث أصبح شاعره .
- بعد أن فتح المعز لدين الله مصر واتخاذها قاعدة لحكمه خرج ابن هاني متوجهاً إلى مصر ليعيش في البلاط الفاطمي ولكن المنية عاجلته في الطريق عام ٩٧٢م .
- نظم الشعر في مجالات مختلفة وأهمها ميدان المدح .
- من شعره في مدح المعز :

لك البرّ والبحر العظيم عبابه فسيان أغمارٌ تخاض وبيد .

٦٢٨- أبو فراس الحمداني

- هو الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني ولد بالموصل في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي حيث قال أن والده قتل وهو في الثالثة من عمره وأقسمت أمه وهو رومية الأصل ألا تتزوج بعد مقتل زوجها فنذرت نفسها لتربية ولدها أبو

فراس .

- عاش أبو فراس في كنف ابن عمه سيف الدولة الذي أتخذ من مدينة حلب مقرا لإمارته فأشرف على تربيته واعتنى به حيث كان يحضر مجلسه فيلتقي بالشعراء والأدباء في بلا ط سيف الدولة .
- تدرب أبو فراس على أعمال الفروسية والحرب فكانت له شهرته في ذلك خاصة وقد تميز بشجاعته فاشترك في معارك سيف الدولة ضد الروم وأبلى فيها البلاء الحسن فقد كان رجل السنان والعنان وقلده سيف الدولة إمارة منبج .
- في عام ٩٥٩م وقع أبو فراس في أسر الروم بعد أن أصيب بجراح فتمت معالجته وبقي في أسره لمد سبع سنوات أطلق سراحه مقابل فدية كبيرة فأقطعه سيف الدولة حمص بدلاً من منبج .
- اشتهر أبو فراس بنظم الشعر وخاصة شعر الوطنية والحماسة وله دواوين من الشعر الذي ردده الناس على مر الأزمان .
- بعد وفاة سيف الدولة اضطربت الأوضاع في إمارته وشارك في أحداثها أبو فراس الحمداني فقتل في قرية صدد قرب حمص عام ٩٦٨م وهو في السابعة والثلاثين من عمره.

٦٢٩- أحمد محمد الصديق

الشاعر الخطيب

- أحد الشعراء المعاصرين الذي يعمل بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر .
- ولد أحمد الصديق في بلدة شفاعمرو بفلسطين المحتلة وتلقى تعليمه الابتدائي وجزءاً من تعليمه الثانوي فيها .
- قاد حركة طلابية وطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي الرابض على فلسطين وتعرّض للتحقيق بحجة التحريض .
- في عام ١٩٥٦ هاجر إلى لبنان مشياً على الأقدام ليجد طريقاً آخر يقاوم عن طريقه العدو الصهيوني .
- واجه الشاعر ظروفاً صعبة منها السجن والحصول على جواز سفر والإقامة وغيرها .
- في عام ١٩٦٠ هاجر إلى قطر ودرس في المعهد الديني بها ثم استكمل تعليمه الجامعي بالسودان .
- عمل مدرساً ورئيساً لقسم الرقابة والإعلام وحصل على الجنسية القطرية .
- برز في الشعر وهو في الخامسة عشرة من عمره وله ١٤ مجموعة شعرية مطبوعة في الشعر الوطني والإسلامي .
- له العديد من المساهمات الأخرى فهو من خطباء الجمعة المميزين بما يزيد عن خمسة وعشرين عاماً . وشارك في الكتابة في الصحف والمجلات والبرامج الإذاعية والندوات والأمسيات الشعرية .
- وهو عضو في رابطة الأدب الإسلامي وشارك في مؤتمر تأسيسها .
- من مجموعاته الشعرية المشهورة: نداء الحق – الإيمان والتحدي – هكذا يقول

الحجر – قصائد الفتاة المسلمة ....
- تناول شعره عدد من النقاد والكتاب في أبحاثهم الأدبية المنشورة .

٦٣٠- الأخطل

- شاعر أموي اسمه غياث بن غوث التغلبي .
- ولد في الحيرة لإحدى القبائل العربية الموالية للأمويين .
- نبغ في عدة ميادين للشعر وخاصة ميدان الهجاء .
- فبالغ في هجومه على خصومه ويقال أنه سمي بالأخطل لسلاطة لسانه وفحش قوله وهجائه الشديد .
- له إسهامات في شعر المدح ، حيث مدح الخلفاء الأمويين فنال حظوة عندهم فأكرموه وأغدقوا عليه .
- كما كانت له قصائد عديدة في الفخر والرثاء والمواعظ والحكم .
- دخل حلبة الصراع بين جرير والفرزدق فساند الفرزدق في معركته الشعرية ضد جرير .
- توفي في نهاية العصر الأموي عام ١٢٥ هـ .

٦٣١- الأصمعي

- هو أبو سعيد عبد الملك الأصمعي وهو أحد أعلام اللغة والأدب الذين تميزوا بعلمهم وأدبهم.
- ولد في البصرة عام ١٢٣ هـ وتلقى تعليمه فيها فتتلمذ على يد عدد من علماء عصره فحضر المناظرات العلمية والأدبية التي ينظمها العلماء والأدباء .
- عصر الأصمعي الدولة الأموية ثم الدولة العباسية وقضى فترة من حياته في البادية ليسمع من الأعراب الغريب من الألفاظ .
- قام بجولات علمية فزار الحجاز واتصل بالفقهاء هناك وأخذ عنهم فكان موضع تقدير العلماء والفقهاء وزار بغداد وخراسان طلباً للعلم .
- عرف بتقواه وورعه وصدقه ويقول عنه الشافعي " ما رأيت أصدق من الأصمعي " وقال أبو داوود " الأصمعي صدوق " كما اشتهر بذكائه وسرعة حفظه حتى قيل عنه " كان أحفظ الناس " .
- كان يميل إلى مُلح الأعراب وأخبارهم لظرفه وخفة روحه مما جعله مقرباً من الخلفاء والأمراء .
- يعتبر الأصمعي من رجال الحديث ورواته ولكنه كان شديد الخوف والحرج من تفسير القرآن الكريم تجنباً للخطأ وخوفاً من الإثم .
- وللأصمعي مكانه الكبير في النحو واللغة والأدب حتى قيل عنه " كان الأصمعي بحراً في اللغة " .
- وكانت له معرفة بلغات أخرى كالفارسية والعبرية والرومية مما ساعده على الاطلاع على ثقافات وآداب الشعوب الأخرى .
- له عدة مؤلفات في اللغة من أدب ونحو وصرف وشعر بالإضافة إلى كتب أخرى

في عدة موضوعات أخرى مثل الحيوان والنبات والنوادر .
- توفي الأصمعي بالبصرة عام ٢١٦ هـ .

٦٣٢- البحتري

- هو الوليد بن عبيد الطائي المعروف بأبي عباده البحتري .
- ولد في منبج في سورية عام ٨٢١م
- رحل إلى العراق وتنقل بين بغداد وسامراء فاتصل ببعض الخلفاء ومنهم المتوكل ومدحهم ونال عطاءهم .
- يعتبر من كبار الشعراء ويقال لشعره " سلاسل الذهب " ومن شعراء عصره المتنبي وأبو تمام .
- ترك العراق واستقر في دمشق فترة وعاد إلى منبج مسقط رأسه حيث كانت وفاته بها عام ٨٩٧ م .
- اشتهر بوصفه للطبيعة وله ديوان الحماسة .

٦٣٣- البهاء زهير

- هو بهاء الدين زهير بن محمد المهلبي الذي ينسب إلى القائد الأموي المهلب ابن أبي صفره.
- ولد الشاعر عام ٥٨١ هـ في وادي نخله قرب مكة .
- جاء إلى مصر وسكن قوص واتصل بالملك الصالح أيوب وأصبح رئيس ديوانه للإنشاء
- انتقل معه إلى دمشق فنال عنده حظوة كبيرة وعاصر فترة الحروب الصليبية ونظم فيها القصائد
- يمتاز شعره بالرقة والعذوبة وخفة الروح فقد جاء جزء منه من الشعر الفكاهي .
- له ديوان شعر تم طبعه عدة مرات .
- توفي عام ٦٥٦ هـ

٦٣٤- الحريري

- هو أبو القاسم بن علي الحريري البصري من أعلام الكتاب وأئمة اللغة في عصره
- ولد عام ٤٤٦ هـ في بلدة المشان بالقرب من البصرة .
- رحل إلى البصرة لطلب العلم فتتلمذ على يد علمائها حتى تمكن من اللغة وآدابها .
- اشتهر الحريري بنظم الشعر وكتابة النثر والرسائل وهو صاحب المقامات التي كتبها على منوال بديع الزمان الهمذاني .
- كتب خمسين مقامة تضمنت فنون الأدب وأمثال العرب وأكثر فيها من استعمال البديع والجناس يسهل قراءتها وحفظها .
- اتصل بوزير الخليفة العباسي المسترشد " جمال الدين بن صدقة " فأكرمه وقربه إليه وأصبح من كبار رجاله .
- من الكتب التي أعدها في اللغة والنحو " درة الغواص في أوهام الخواص " وملحة الأعراب في النحو .

- ترجمت كتب الحريري إلى عدة لغات أجنبية .
- توفي عام ٥١٦ هـ بالبصرة .

٦٣٥- الحطيئة

- هو جرول بن أوس يكنى أبا مليكه ولقب بالحطيئة لقصره وقربه من الأرض
- وهو شاعر مخضرم عاش في القرن السابع الميلادي وتوفي في أول خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو بهذا يكون قد أدرك الجاهلية والإسلام .
- اشتهر الحطيئة بفصاحته وكثرة أشعاره حتى اعتبر من فحول الشعراء فقد تميز بجودة شعره وفصاحة أسلوبه .
- نظم الشعر في جميع ميادينه من مدح وفخر وهجاء فتعرض الكثيرون لهجائه حتى هجا نفسه .
- يقال أن الحطيئة التمس ذات يوم إنساناً يهجوه فلم يجده وضاق عليه دلك فقال:

أبت شفتاي اليوم إلا تكلما   بشر فما أدري لمن أنا قائله

أرى لي وجهاً شوه الله خلقه   فقبح من وجه وقبح حامله

- كان حاقداً على الآخرين بمن فيهم أهله لأنه مغمور النسب كما كان دنئ النفس قبيح الصورة رث الهيئة .
- له شعر في الحكم والموعظة مثل قوله :

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

- ومن أشعاره الجيدة :

ولست أرى السعادة جمع مال   ولكن التقي هو السعيد

وتقوى الله خير الزاد ذُخراً   وعند الله للأتقى مزيد

وما لا بد أن يأتي قريب   ولكن الذي يمضي بعيد

- سجنه الخليفة عمر بن الخطاب لهجائه للناس ثم أخلى سبيله بعد أم تعهد بعدم التعرض للناس وهجائهم .

٦٣٦- الخليل بن أحمد

- هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي ولد بالبصرة عام ١٠٠ هـ .
- تتلمذ الفراهيدي على يد كبار أئمة البصرة وأكثر من رحلاته إلى البوادي العربية ليستمع إلى العربية من مصدرها الأصلي حيث اللغة فصحى نقية خالية من الشوائب واللحن ،
- ابتكر طريقة تدوين المعجمات بتأليف كتاب العين .
- كتب في الموسيقى وأهتم بعلم العروض ويقال أنه أول من وضع الشكل العربي الذي نستعمله الآن .
- قضى معظم حياته منقطعاً للدراسة والعلم بعيداً عن السلطة ورجالها متعففاً زاهداً حتى كانت وفاته عام ١٧٠ هـ في خلافة هارون الرشيد العباسي .
- قيل في وفاته أنه فكر في ابتكار طريقة في الحساب تسهله على العامة فدخل

المسجد وهو يعمل فكره فصدمته سارية وهو غافل فكانت سبب موته .

٣٦٧- السموأل بن عاديا

- شاعر جاهلي يهودي اشتهر بالوفاء من خلال قصة حفظه لأسلحة وأموال أمرؤ القيس .
- عاش السموأل في حصن الأبلق بين الحجاز والشام .
- أراد أمرؤ القيس الذهاب إلى قيصر ملك الروم يطلب نجدته على خصومه فأودع عند السموأل دروعاً وسلاحاً وأمتعة تساوي قيمة كبيرة .
- بعد وفاة أمرؤ القيس طلب ملك كندة الأموال والأسلحة المودعة عند السموأل ولكنه رفض وأبى أن يسلمه إلا لمستحقها وقال " لا أغدر بذمتي ولا أخون أمانتي ولا أترك الوفاء والواجب علي " .
- أمام ذلك توجه إليه ملك كندة بعسكره فدخل السموأل حصنه واعتصم به لينجو من هجوم ملك كندة .
- حاصر الملك الحصن من جميع الجوانب وبينما هو كذلك ظفر بأحد أولاد السموأل خارج الحصن فقبض عليه وخير السموأل بين قتل ولده أو تسليم الأموال والأسلحة .
- فرفض السموأل تسليم الأمانات إلا لذويها وفضل ذبح ابنه على ذلك حيث رأي حفظ ذمامه ووفاء عهده أحب إليه من حياة ولده .
- بعد مدة حضر ورثة أمرؤ القيس وسلمهم أماناتهم وقال في ذلك :

وفيت بأذرع الكندي إنيَ   إذا ما خان أقوام وفيت

٦٣٨- الطيب صالح

الروائي السوداني

- ولد الطيب صالح عام ١٩٢٩م في شمال السودان حيث تلقى تعليمه الأولي هناك ثم التحق فيما بعد بجامعة الخرطوم وتخصص في مجال العلوم .
- سافر إلى لندن لاستكمال تعليمه فالتحق بجامعة لندن للدراسات الدولية .
- التحق بالعمل في الإذاعة البريطانية فاشرف على قسم الدراما وبعد مدة عاد إلى وطنه السودان فعمل بالإذاعة هناك .
- وفي السبعينات من هذا القرن التحق بالعمل الإعلامي بدولة قطر وساهم في تطوير الحركة الإعلامية في هذا البلد .
- يعد الطيب صالح من أشهر الروائيين العرب فقد كتب القصة القصيرة والرواية الطويلة .
- من رواياته الشهيرة " عرس الزين " التي ترجمت إلى اللغة البولندية و " موسم الهجرة إلى الشمال " التي ترجمها المستشرق الإنجليزي دينيس جونسون ديفيز إلى اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى روايات أخرى ترجمت إلى الألمانية والفرنسية .
- ولا يزال الطيب صالح يثري الحركة الأدبية بجهوده المتواصلة .

٦٣٩- الفرزدق

- هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي الملقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه .
- ولد بالبصرة ونشأ في باديتها فتطبع بطباع البادية فكان قوي الشكيمة جاف الطبع خاصة وأن لقومه أمجاداً مما ملأ نفسه عجباً وتيهاً ، فأبوه غالب كان من أجواد العرب وجده صعصعة هو الذي منع الوائدات وأحيا الوئيدة حيث يقال أنه اشترى ٣٦٠ بنتاً معدة للوأد.
- نظم الشعر منذ صغره حيث يروى أن والده جاء به إلى علي بن أبي طالب وقال له " إن ابني من شعراء مضر فاسمع له فقال علي كرم الله وجهه علمه القرآن " .
- اشتهر الفرزدق بشعر المدح والهجاء والفخر وكما يصفه البعض فان شعره يتميز بالجزالة وصلابة الألفاظ وخشونتها مما أثرى اللغة العربية وسجل أخبار العرب وحوادثهم التي وقعت في أيامه .
- قيل لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس .
- يقال أنه كان ينشد بين يدي الخلفاء وهو قاعداً فأراد سليمان بن عبد الملك أن يقيمه فثارت طائفة من قومه فأذن له بالجلوس .
- عاصر جرير والأخطل وله معهما مساجلات شعرية وكانت وفاته عام ١١٤ هـ .

٦٤٠- الفيروز أبادي

(صاحب القاموس المحيط)

- اسمه محمد بن يعقوب مجد الدين الشيرازي الفيروز أبادي الذي يعد أحد أئمة الأدب .
- كان مولده في عام ١٣٢٩م في مدينة كارزين جنوبي شيراز وسمي بالشيرازي لأنه تلقى العلم في شيراز حيث أن والده كان من علماء اللغة والأدب في تلك المدينة .
- وسمي الفيروز أبادي لأن أحد أجداده سكن فيروز أباد .
- تلقى علومه في شيراز ثم تنقل في طلب العلم فزار عددا من بلدان الشام والجزيرة العربية ومصر والعراق والهند والأناضول ووفد على عدد من الملوك والأمراء .
- يقال أنه كان قوي الحافظة فكان يحفظ مائة سطر في كل يوم قبل أن ينام .
- اشتغل بالتدريس في القدس وتتلمذ على يديه عدد من طلاب العلم فذاع صيته وزادت شهرته حتى أصبح مرجع عصره في اللغة والحديث والتفسير .
- كان يحسن اللغة الفارسية شعراً ونثراً .
- ألف ما يزيد على ستين كتاباً في علوم القرآن والحديث الشريف والنحو من أشهرها " القاموس المحيط" ، " مقصود ذوي الألباب في علم الأعراب" و " المغانم المطابة في معالم طابة " و " نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان " .
- كانت وفاته عام ١٤١٥م في مدينة زبيد باليمن .

٦٤١- القلقشندي

- هو شهاب الدين أحمد الذي ينسب إلى بلدته قلقشندة الواقعة في شمال مصر .
- ولد عام ١٣٥٣م وعاش في القاهرة .
- التحق بديوان الرسائل وكانت له مكانته العلمية .
- وهو صاحب الموسوعة الشهيرة " صبح الأعشى في صناعة الإنشاء " والذي أورد فيه ما يحتاجه الكاتب من الفنون والعلوم ، فهو بحق يمثل دائرة معارف في التاريخ والجغرافية لأحوال مصر وسورية .
- من كتبه الأخرى " نهاية الأدب في معرفة قبائل العرب " .
- توفي عام ١٤١٨م .

٦٤٢- المهلهل

- أحد شعراء الجاهلية و فرسانها المشهورين الذي ظهر في القرن السادس الميلادي .
- اسمه الحقيقي عدي ولقب مهلهلاً لطيب شعره ورقته حيث يقال أنه أول من قصد القصائد وقال الغزل .
- والمهلهل أخو كليب وائل الفارس العربي الذي قتل على يد جساس بعد حادثة البسوس وهو أيضاً خال الشاعر الجاهلي أمرؤ القيس .
- اشتهر المهلهل بفصاحة لسانه وشجاعته ومروءته حتى ضرب به المثل في ذلك .
- كان يدمن الشراب حتى مقتل أخيه كليب فانقطع عنه وتفرغ للأخذ بثأر أخيه .
- سماه أخوه كليب " زير نساء " لكثرة زيارته للنساء ومحادثتهن .
- شارك في الحرب التي قامت بين قبيلتي بكر وتغلب التي دامت أربعين سنة وروى الكثير من أخبارها .
- أشهر شعره ما قاله في رثاء أخيه كليب ومنه :

أهاج قذاء عيني الأذكار هدواء فالدموع لها انحدار
وصار الليل مشتملا علينا كأن الليل ليس لها نهار
وأبكي والنجوم مطلعات كأن لم تحوها عني البحار
دعوتك يا كليب فلم تجبني كيف يجيبني البلدُ القفار
أجبني يا كليب خلاك ذم لقد فجعت بفارسها نزار

- وكانت وفاة المهلهل عام ٥٢٥م .

٦٤٣- النابغة

- أحد فحول الشعر الجاهلي واسمه زياد بن معاوية الذبياني .
- تميز بذكائه ورجاحة عقله ونبوغه في الشعر ومن هنا جاءت تسميته بهذا الاسم .
- تميز في شعر المدح بفضل فصاحته ودقة معانيه .
- اتصل بملوك الحيرة في العراق ومدحهم ونال عطاءهم وحظي بمكانة كبيرة عندهم
- عمل خصوم النابغة على الدس له في بلاط المناذرة فقبضوا عليه بل يقال أن الملك حاول قتله .

- لجأ النابغة إلى الغساسنة في بلاد الشام – وهم كما هو معلوم من خصوم المناذرة – فمدح ملوكهم فرفعوا مكانته في بلاطهم .
- نجح النابغة في استرضاء ملك الحيرة النعمان واعتذر له فعادت علاقاته الحسنة مع بلاط المناذرة .
- من أشهر شهره الغسانيات والإعتذاريات .
- توفي عام ٦٠٤م .

٦٤٤- امرئ القيس

- هو جندب بن حجر الكندي الملقب بذي القروح والملك الضليل .
- ولد أمرؤ القيس في أوائل القرن السادس الميلادي في ظل أسرة قبيلة كنده التي ينتمي إليها حيث كانت لها السيادة على أجزاء واسعة من شبه الجزيرة العربية وبعض أجزاء العراق.
- عاش أمرؤ القيس فترة طويلة من حياته حياة اللهو والترف والمجون مما أضطر أبوه إلى ردعه أولاً ثم طرده من قصره ثانياً فهام أمرؤ القيس متنقلاً بين الشام واليمن يلعب ويلهو مع أمثاله .
- بينما كان أمرؤ القيس في لهوه مع أقرانه جاءه نعي والده مقتولاً علي يد قبيلة (بني أسد) فقال قولته المشهورة (ضيعني أبي صغيراً وحملني دمه كبيراً لا صحو بعد اليوم ولا سكر غداً ، اليوم خمر وغداً أمر) .
- أخذ أمرؤ القيس يعد العدة للانتقام من بني أسد ثم تحالف مع قبيلتي بكر وتغلب وهاجموا بني أسد وأوقعوا بينهم أعداداً من القتلى والجرحى ولكن أمرؤ القيس لم يكتف بذلك فأستغل العداء بين الفرس والروم فانطلق إلى القسطنطينية لمقابلة القيصر الروماني لمساعدته في الأخذ بثأر أبيه وبالفعل وعده القيصر بالمساعدة وكلف ملك الحبشة التابع للقيصر القيام بهذه المهمة لكن وفاة أمرؤ القيس عام ٥٤٠م حالت دون ذلك .
- لكن شهرة أمرؤ القيس كشاعر جاهلي غلبت على شهرته كعصامي في طلب ثأر أبيه فهو من شعراء المعلقات المشهورين ويعده البعض زعيم الشعر العربي وخاصة شعر الطبيعة حتى قيل (بدأ الشعر بملك وختم بملك) فالأول امرؤ القيس والثاني ابن المعتز .
- لقد كان لقصائد أمرؤ القيس الفوائد الكثيرة من النواحي التاريخية والجغرافية لكن يؤخذ على شعره فجوره وتهتكه الفاضح .

٦٤٥- أمين الريحاني

- هو كاتب لبناني ولد ١٨٧٦م في قرية الفريكة في لبنان .
- سافر مع عمه وهو في الثانية عشر من عمره إلى أمريكا وتعلم في مدارسها وتخصص في الحقوق .
- ساعد عمه في تجارته رغم انشغاله بالدراسة والتحصيل .
- أجاد اللغتين الإنجليزية والفرنسية إلى جانب العربية وأطلع على جوانب متعددة من

الثقافة العربية .
- تعلم فن التمثيل وانضم إلى إحدى فرقه وطاف معها في عدد من البلدان الأمريكية .
- تميزت كتاباته بالنقد اللاذع والتهكم والميل إلى التطرف احيانا .
- يعتبر من مبتكري الشعر المنثور .
- زار عداداً من الأقطار العربية مثل مصر والعراق وفلسطين والمغرب بالإضافة إلى الأندلس ولندن وباريس .
- كان من دعاة الوحدة العربية التي طالما تغنى بها .
- من مؤلفته ملوك العرب ، تاريخ نجد الحديث ، فيصل الأول ، الريحانيات وقلب لبنان .
- انتخب عام ١٩٢١م عضواً في المجمع العلمي العربي .
- توفي عام ١٩٤٠م بعد حياة حافلة بالعطاء الأدبي والثقافي .

٦٤٦- أبو الأسود الدؤلي

- اسمه ظالم بن الدئل بن مضر من التابعين الموالين لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه .
- شهد معركة صفين وحارب الخوارج وعينه علي بن أبي طالب والياً علي البصرة بعد ابن عباس وبقي كذلك حتى استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب .
- خلال وجوده في البصرة لاحظ ظهر اللحن في كلام الناس فذهب إلى الخليفة علي وقال له " ذهبت لغة العرب لما خالطت العجم " وحذره من استمرار هذه الظاهرة اللغوية .
- فكلفه الخليفة بوضع أصول النحو في اللغة العربية ولذا يعتبر أول من كتب في النحو وأول من أبتكر النقط على الحروف والحركات والتنوين .
- وبالإضافة إلى ذلك يعتبر أبو الأسود من الفقهاء فكان يهتم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- وهو أيضاً من الفرسان والأشراف والأمراء المعروفين كما كان له دوره في نظم الشعر .
- لما تم الأمر لمعاوية قصده فبالغ معاوية في إكرامه .
- قال أبو الأسود لابنه أبي حرب

وأحبب اذا أحببت حباً مقارباً … فإنك لا تدري متى أنت نازع
وأبغض إذا أبغضت بغضاً مقارباً … فإنك لا تدري متى أنت راجع .

- كانت وفاة أبو الأسود الدؤلي عام ٦٨٨ بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .
- ألفت كتب حول أبو الأسود الدؤلي منها " أبو الأسود الدؤلي ونشأة النحو العربي " و" أخبار أبو الأسود الدؤلي " .

٦٤٧- أبو العتاهية

- هو إسماعيل بن القاسم بن سويد .
- ولد في الحجاز عام ٧٤٨م ثم انتقل إلى الكوفة حيث تلقى فيها العلم والأدب حتى

نبغ في نظم الشعر .
- ارتحل إلى بغداد واتصل بالخلفاء فمدح الخلفاء المهدي والهادي والرشيد .
- اتصف شعره بالغزل والمدح والفخر ثم تحول إلى الزهد والتقشف .
- تميز شعره بسهولة الألفاظ وعدم التكلف .
- كانت وفاته عام ٨٢٥م .
- له ديوان شعر طبع عدة مرات .
- من شعره في الزهد :

يا نفس قد أزف الرحيل	واظلك الخطب الجليل
فتأهبي يا نفس لا	يلعب بك الأمل الطويل
فلتنزلن بمنزل	ينسى الخليل به الخليل .

٦٤٨- أبو العلاء المعري

- ولد أبو العلاء عام ٩٧٣م في معرة النعمان .
- أصيب بالجدري وعمره أربع سنوات ففقد عينه اليسرى وغشى اليمني بياض أضعف قدرتها على الرؤية ولم يلبث أن فقد بصره كلياً .
- درس في حلب وطرابلس وأنطاكية وبغداد ثم عاد إلى المعرة .
- درس الفلسفة الهندية واليونانية واطلع على الديانة البوذية بالإضافة إلى المسيحية .
- كان رقيق الطبع ، ثاقب العقل ، دقيق الإحساس كثير التشاؤم .
- وهو الشاعر الضرير الذي ملأ الدنيا وشغل الناس .
- أمتاز شعره بالتشاؤم واعتزل الناس فسجن نفسه في بيته فسمى رهين المحبسين (العمى والبيت) .
- جعل العقل مقياساً لجميع الأحكام وله الإمامة المطلقة .
- جعل من شعره أداة للتعبير والانعتاق من سجن الظلمة العميقة التي يعيشها لفقده بصره ووفاة والديه وعزلته عن الناس .
- توفي أبو العلاء عام ١٠٥٧م بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

٦٤٩- أبو القاسم الشابي

- شاعر تونسي معاصر ولد عام ١٩٠٩م حفظ القرآن الكريم منذ صغره وهو دون التاسعة .
- أشرف والده على تعليمه أصول اللغة العربية ومبادئ العلوم الأخرى .
- في عام ١٩٢٠م أرسله والده إلى العاصمة تونس حيث التحق بجامع الزيتون .
- التحق بمدرسة الحقوق التونسية عام ١٩٢٨م .
- منذ عام ١٩٢٧ بدأ في نظم الشعر .
- في عام ١٩٢٩م توفي والده فتولى مسئولية رعاية أسرته لأنه كبير أخوته .
- تزوج في عام ١٩٣٠م ولكنه أصيب بمرض تضخم القلب .
- توفي عام ١٩٣٤م وهو في الخامسة والعشرين من عمره ودفن في توزر .
- كتب أبو القاسم الشابي الشعر للوطن ولحياته وابتعد عن شعر المدح والتزلف

والارتزاق .
- كان يطالب بالتجديد والنظرة المستقبلية والابتعاد عن اجترار الماضي والوقوف عند حدوده.
- من أشهر قصائده التي يغنيها الجيل بعد الجيل
إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر
ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر .
- وقال وهو يعاني المرض :
سأعيش رغم الداء والأعداء كالنسر فوق القمة الشماء .

٦٥٠- أبو القاسم خمار

- أديب جزائري معاصر ولد في بسكره عام ١٩٣١م وتعلم فيها تعليمه الابتدائي ثم رحل إلى قسنطينة فأنهى المرحلة الثانوية بمعهد عبد الحميد بن باديس .
- سافر عام ١٩٥٣م إلى سورية فالتحق بدار المعلمين بحلب وحصل على شهادة منها أهلته للالتحاق بجامعة دمشق حيث حصل على إجازة في الفلسفة وعلم النفس .
- ساند جبهة التحرير الجزائرية التي انطلقت ثورتها عام ١٩٥٤ للخلاص من الاستعمار الفرنسي .
- عاد أبو القاسم عام ١٩٦٤ إلى وطنه بعد أن حصل على استقلاله فعين مستشاراً بقسم الصحافة بوزارة الشباب والرياضة فكان له مساهماته في الصحف والمجلات الجزائرية .
- نظم الشعر الذي غلب عليه اللون الوطني والحماسي فجاءت قصائده معبرة عن وطنية صادقة لشعب أبي وضع نصب عينيه تحرير بلاده وحصولها على استقلالها .
- من قصائده قصيدة دعاء الحق التي نظمها عام ١٩٥٧م :

قالت فرنسا وما في القول من عجب إن كان بها من قالــه في مخــه
إن الجزائــر مذ كانــت جزائــرها جزءا بها من وراء البحر يلتحم
فدمدمــت أرضــنا كالرعد تخبرها إن الجزائر لا غرب ولا عجــم
فــلا لســان ولا ديــن يوحــدنا ولا دماء ولا أرض ولا رحــم
من العــروبة من قحــطان منبتنا ويشهد الذود والإقدام والهمــم .

٦٥١- أبو تمام

- هو حبيب ابن أوس الطائي أحد أبناء قبيلة طيئ العربية .
- ولد عام ٧٨٨م بقرية جاسم بالقرب من العاصمة السورية الحالية دمشق .
- عاش في دمشق ثم انتقل إلى حمص .
- وصل إلى مصر وهو صغيراً وبقى بها حتى ظهرت موهبته الشعرية فعاد إلى الشام ومنه إلى العراق فلمع اسمه واشتهر بشعره حتى صار من أكبر شعراء زمانه .
- اتصل بالأمراء والخلفاء ومدحهم ونال أعطياتهم ومنهم المأمون والمعتصم .

- تميز بخياله الواسع ونظم القصائد في المدح والحماسة والفخر .
- من أشهر قصائده قصيدته التي مدح فيها المعتصم عندما فتح عمورية عام ٨٣٨ م
- له كتاب الحماسة الذي جمع فيه شعر الشعراء العرب قبل العصر العباسي .
- توفي عام ٨٤٥ م .

٦٥٢- أحمد أمين

- كاتب مصري مشهور كان له دوره في الحياة الثقافية في مصر في النصف الأول من القرن العشرين .
- ولد أحمد أمين في أكتوبر عام ١٨٨٦م في مدينة القاهرة .
- تعلم في بداية حياته في الكتاتيب ثم التحق بمدرسة أم عباس الابتدائية بالقاهرة .
- لما بلغ الرابعة عشر من عمره التحق بالأزهر ثم التحق بعد ذلك بمدرسة القضاء الشرعي حيث تتلمذ عل يد عدد من علماء ذلك الزمن أمثال الشيخ محمد الخضري والشيخ المهدي.
- تخرج عام ١٩١١م من مدرسة القضاء الشرعي وعين فترة معيداً بها ثم عين قاضياً شرعياً في الواحات فترة وجيزة من حياته .
- درس اللغة الإنجليزية وتعمق فيها وعكف على دراسة كتب الأخلاق والاجتماع والفلسفة وأسس مع عدد من زملائه عام ١٩١٤م (لجنة التأليف والترجمة والنشر) التي كان لها دورها في إثراء الحركة الفكرية والعلمية في مصر .
- كان له دوره الوطني المناوئ للاستعمار البريطاني فسخر قلمه وفكره لمقاومة الاستعمار الغاشم وساند الحركة الوفدية في مصر .
- في عام ١٩٢٦م عين مدرساً للغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة فتفرغ للحياة العلمية وألف كتبه المشهورة مثل (فجر الإسلام) ثم (ضحى الإسلام) .
- شارك في عضوية المجامع العلمية العربية في بغداد والقاهرة ودمشق .
- انتخب أحمد أمين عميداً لكلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٩م .
- في عام ١٩٤٧م شغل منصب مدير الإدارة الثقافية بالجامعة العربية وظل في هذا لمنصب حتى وفاته عام ١٩٥٤م .

٦٥٣- أحمد بن يوسف الجابر

الشاعر المؤرخ

- ولد الشاعر أحمد بن يوسف الجابر في قطر عام ١٩٠٣م .
- درس في البداية في أحد الكتاتيب والمدارس الأهلية فتعلم مبادئ القراءة والكتابة وقراءة وحفظ القرآن الكريم .
- في عام ١٩١٦م التحق بالمدرسة الأثيرية التي تعتبر مدرسة نظامية فتتلمذ على يد الشيخ محمد عبد العزيز المانع فدرس النحو الأدب وموضوعات من التاريخ والتراث .
- في عام ١٩١٩عمل موظفاً لدى حاكم قطر الشيخ عبد الله بن قاسم فكان بمثابة كاتبه ومستشاره الثقافي .

- بدأ أحمد بن يوف الجابر في قراءة المزيد من كتب التاريخ والأدب والتفسير ومنها تاريخ الطبري والأمالي والبيان والتبيين .
- نظم الشعر في مختلف ميادينه وخاصة الشعر الوطني وشعر المدح وابتعد عن شعر الغزل بسبب مكانته الاجتماعية فهو محدث وخطيب جمعة وله مركزه عند أمراء قطر .
- من أشعاره :

بني وطني هبوا أشتياقاً إلى العلى   وشيدوا بروق المجد لاحت مخايله
أنيروا بنور العلم نهج طريقكم   وسيروا على الهدى الرواء مناهله .

- له ديوان شعر جمعه وحققه كل من د .يحيى الجبوري و د .محمد كافود .

٦٥٤- أحمد حسن الزيات

صاحب الرسالة

- ولد الكاتب الزيات عام ١٨٨٥م في قرية دميرة بمحافظة الدقهلية في مصر .
- تعلم في كتاب القرية وحفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف .
- التحق بعد ذلك بالجامعة المصرية في كلية الآداب وتخرج منها مدرساً للغة العربية لفترة من الزمن .
- سافر إلى فرنسا لدراسة الحقوق وحصل على شهادة الليسانس وبعد عودته عمل مدرساً للغة العربية بالجامعة الأمريكية .
- في عام ١٩٣٢م أنتدب للعمل في العراق مدرساً في دار المعلمين لمدة عام عاد بعده لمصر .
- كتب المقالات الأدبية والثقافية في عدة مجلات منها (الرسالة) و(الرواية) التي أصدرها منذ عام ١٩٣٣م .
- كتب القصة وألف العديد من الكتب منها (عبقرية الإسلام) و(دفاع عن البلاغة العربية) و(من وحي الرسالة) و(تاريخ الأدب) .
- ترجم قصة رافائيل للأديب الفرنسي لامارتين .
- انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية عام ١٩٤٨م وحصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٦٢م .
- توفي عام ١٩٦٨م .

٦٥٥- أحمد شوقي

أمير الشعراء

- شاعر مصري معاصر ولد عام ١٨٦٨م في مدينة القاهرة .
- درس الحقوق في فرنسا .
- في عام ١٩١٥م نفي لإسبانيا بعد أن غضبت عليه السلطات الحاكمة .
- في عام ١٩٢٠م أقيم له حفل تكريم حضره عدد كبير من الشعراء العرب الذين بايعوه أميراً لهم .

- له عدة مسرحيات شعرية وأشهرها مصرع كليوباترة .
- له أربعة دواوين أشهرها الشوقيات .
- ترجم شعره لعدة لغات .
- توفي في أكتوبر عام ١٩٣٢م .

٦٥٦- أسامة بن منقذ

- أحد الفرسان الأبطال الذين ظهروا في فترة الحروب الصليبية
- ولد أسامة في قلعة شيزر القريبة من حماه عام ١٠٩٥م .
- اشتهر بفروسيته وشجاعته التي سخرها في منازلته الصليبيين الذين غزوا ديار المسلمين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين .
- عاصر صلاح الدين الأيوبي فقربه وأكرمه وأستشاره في كثير من مواقف الحرب والقتال.
- كان من الشعراء المشهورين وله ديوان شعر كما كان له مؤلفات تاريخية وأدبية .
- توفي عام ١١٨٨م بعد موقعة حطين المشهورة ودفن في سفح جبل قاسيون المطل على دمشق .

٦٥٧- أمين نخلة

بلبل المنابر

- شخصية لبنانية جمعت بين الشعر والأدب والصحافة في آن واحد .
- ولد أمين نخلة في عام ١٩٠١م في الباروك في لبنان .
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة دمشق وعمل بالمحاماة إلى جانب الصحافة فأسس عام ١٩٢٨م جريدة الشعب .
- في عام ١٩٤٧م انتخب نائباً في مجلس النواب اللبناني من منطقة الشوف .
- اشتهر أمين نخلة بأعماله الشعرية المتميزة حتى يقال أن أحمد شوقي رشحه ليتولى أمارة الشعر من بعده ووصفه رياض الصلح فقال عنه (بلبل المنابر) .
- من دواوين أشعاره (دفتر الغزل) والديوان الجديد ومن أشعاره قصيدة بعنوان (بعد عشرة أعوام) وجاء فيها :

  جئته في موعد الشوق وجاءْ وتلاقينا وقلنـــا ما نشـــاءْ
  نحن في الذكرى تلاقينا على قُبل الشوق وضوضاء اللقاءْ
- من مؤلفاته اللغوية والأدبية والتاريخية (المفكرة الريفية) و(ذات العماد) وتحت قناطر أرسطو ، وأحكام الوقف ، والآثار التاريخية .
- وهو إلى جانب ذلك كان عضواً في مجمع اللغة العربية في دمشق .
- توفي عام ١٩٧٦م بعد أن ترك بصماته في النثر والشعر فقد كان جيد السبك قوي التراكيب .

٦٥٨- أنيس منصور

- صحفي مصري مشهور نال جائزة الدولة في أدب الرحلات عام ١٩٦٣م بعد تأليف كتابه الشهير (حول العالم في ٢٠٠ يوم) .

- ولد أنيس منصور عام ١٩٢٥م بمدينة المنصورة بمصر .
- حفظ القرآن الكريم وهو صغير حيث كانت أمنية والده أن يكون أحد علماء الأزهر .
- أنهى المراحل الابتدائية والثانوية بتفوق والتحق بجامعة القاهرة في قسم الفلسفة وحصل على الليسانس عام ١٩٤٧م حيث حصل على المرتبة الأولى على دفعته .
- عمل محاضراً بجامعة القاهرة عدة سنوات ولكن ميله للكتابة بالصحف جعله يترك العمل بالجامعة فاشتغل في الصحافة وفي عدة صحف .
- عمل رئيساً لتحرير مجلة الجيل ومجلة (أكتوبر) وكتب في الأهرام وغيرها .
- وهو عضو في عدد كبير من الأندية والجمعيات الثقافية منها نادي القصة وجمعية الأدباء ونادي القلم وجمعية الرحلات الأمريكية وجمعية نادي الرحلات اليابانية .
- يتقن أنيس منصور عدة لغات منها بالإضافة إلى العربية الألمانية والإيطالية والإنجليزية والفرنسية والعبرية .
- بلغ عدد مؤلفاته أكثر من ١٥٠ مؤلفاً منها : الذين هبطوا من السماء ، لعنة الفراعنة ، وجع في قلب إسرائيل ، ساعات بلا عقارب .
- يملك مكتبة بها أكثر من ٥٠ ألف كتاب .
- زار عداداً كبيراً من دول العالم .

٦٥٩- إبراهيم العريض

الشاعر البحريني

- ولد إبراهيم العريض بالهند عام ١٩٠٨م حيث أرتحل والده هناك للعمل في تجارة اللؤلؤ التي كانت أحد مراكزها في ذلك الحين .
- توفيت أمه وهو صغير قامت بتربيته امرأة هندية بموافقة والده .
- ساءت صحة المرأة الهندية فرجع لوالده وهو في الرابعة من عمره .
- دخل إبراهيم العريض المدرسة في الهند وهو لا يعرف اللغة العربية إلا القليل بسبب البيئة التي نشأ فيها .
- في عام ١٩٢٢م سافر إبراهيم إلى البحرين لأول مرة لم يلبث بعدها أن عاد إلى الهند لاستكمال تعليمه الثانوي في بومباي عام ١٩٢٥م .
- في عام ١٩٢٥م عاد العريض إلى البحرين وهو كما يقول (لا يعرف العربية ولا يفهم ما يقوله الناس في البحرين) كنت أبكي لعدم معرفتي باللغة العربية .
- بدأ من جديد في تعلم اللغة العربية في مدرسة الهداية وبدأ في قراءة كتب الأدب والتاريخ .
- في عام ١٩٢٩م عين نائباً لمدير المدرسة الجعفرية وفي تلك المدرسة بدأ نظم الشعر وطبع ديوانه الأول عام ١٩٣١م ثم توالت دواوينه الأخرى مثل العرائس وقبلتان وأرض الشهداء. وقد تأثر شعره بقضايا أمته السياسية والاجتماعية .
- في عام ١٩٣٢م أسس مدرسة خاصة تولى إدارتها وتعلم فيها عدد من أبناء البحرين .
- قام العريض بتأليف عدد من المسرحيات الشعرية ومنها (وامعتصماه) و(بين

الدولتين) .
- شارك في عضوية نادي العروبة الثقافي عام ١٩٣٩م وشارك في أنشطة إذاعة الخليج العربي التي أنشأت عام ١٩٤٠م .
- نشر أشعاره في مجلتي الرسالة والأديب التي يقبل عليها المثقفون والأدباء العرب في شتى أقطارهم .

٦٦٠- إبراهيم المازني

- ولد الكاتب إبراهيم عبد القادر المازني في القاهرة عام ١٨٩٠م لأسرة تعود في أصولها إلى قبيلة بني مازن العربية .
- توفي أبوه وهو صغير فعاش يتيماً برعاية والدته .
- التحق المازني بكلية الطب ولكنه لم يستمر بها وذلك لفرط حساسيته وعـدم قدرتـه على رؤية الدماء في دروس الجراحة فتحول من الطب والتحق بمدرسة المعلمـين العليا وتخرج منها عام ١٩٠٩م .
- عمل بالتدريس في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة قرابة عشر سنوات تركها ليعمل بمهنة الكتابة والصحافة وبرع في الترجمة عن الإنجليزية .
- اشتهر بكتابة المقالة والقصة القصيرة وأصدر عدة مجموعات أهمها : حصاد الهشيم ، خيوط العنكبوت ، وصندوق الدنيا ويقال أنه حفظ في صباه (الكامل للمبرد) غيباً .
- ونظم الشعر فأصدر ديوانه الأول عام ١٩١٤م وديوانه الثاني ١٩١٧م .
- وهو من أعضاء المجمع العربي بدمشق ومجمع اللغة العربية في القاهرة .
- من صفات المازني الشخصية تواضعه الجم وكرمه الحاتمي رغم فقره فلم يحرص على جمع المال فهو في نظره وسيلة لا غاية ، وهو يميل إلى المزح دون المساس بكرامة جليسه .
- ويفخر المازني بانتمائه العربي ويدعو إلى الوحدة العربية حيث يعد من أول الداعين للقومية العربية .
- استمر المازني يعمل في الكتابة والصحافة حتى وفاته عام ١٩٤٩م .

٦٦١- إبراهيم بن الأغلب

- مؤسس دولة الأغالبة بالقيروان .
- ولد عام ٧٥٧م وولي الحكم عام ٨٠٠م بأمر الخليفة هارون الرشيد .
- تتلمذ إبراهيم على يد الإمام الليث بن سعد في مصر وترك مصر متوجهاً إلى شمال أفريقيا حيث أقام حكم الأغالبة هناك .
- كان إبراهيم عالماً أديباً وخطيباً وشاعراً بنى مدينة العباسية على مقربة من القيروان واتخذها مقراً لحكمه وبها استقبل رسل شارلمان ملك الفرنجة .
- وهو أو من أتخذ العبيد لحمل سلاحه واستكثر من طبقاتهم واستغنى بهم عن الرعية في بعض الأمور .
- توفي إبراهيم بن الأغلب عام ٨١٢م .

٦٦٢- إبراهيم ناجي

الطبيب الشاعر

- ولد إبراهيم ناجي في شبرا بالقاهرة عام ١٨٩٨م لأسرة مثقفة مما كان له أثر في حياته المستقبلية .
- بدأ تعليمه الابتدائي في مدرسة باب الشعرية الابتدائية عام ١٩٠٧ ثم التحق بالتوفيقية الثانوية حيث أهتم خلال تلك الفترة بالشعر والأدب فقرأ أشعار شوقي وخليل مطران والشريف الرضي كما درس أشعار شكسبير والمتنبي .
- دخل كلية الطب وتخرج منها عام ١٩٢٢م فعمل في مصلحة السكك الحديدية ثم انتقل إلى وزارة الصحة وأخيراً وزارة الأوقاف .
- بدأ نظم الشعر وهو في ريعان شبابه فأصدر أول ديوان له عام ١٩٣٤م (وراء الغمام) ثم ديوان (ليالي القاهرة) وأخيراً ديوان (الطائر الجريح) التي تمت طباعته بعد وفاته وبهذا فقد جمع إبراهيم ناجي بين مهنة الطب ونظم الشعر وحقق في الجانبين نجاحاً متميزاً .
- أكثر قصائد إبراهيم ناجي جاءت في الغزل والحب والمرأة وقد يطبعها بطابع الحزن الذي سيطر على كثير من قصائده ويرى البعض أن سبب ذلك يعود لفشله المتكرر في تجاربه العاطفية هذا إلى جانب قصائده الوطنية .
- تميز أسلوبه بالحدة في التعبير وخلوه من التكلف وسهولة المعاني فكانت أشعاره تفيض بالشجن وتنطق بالألم .
- من أهم قصائده قصيدة الأطلال التي غنتها السيدة أم كلثوم وفيها يقول:

أعطني حريتي أطلق يدي إنني أعطيت ما استبقيت شيئاً
آه من قيدك أدمى معصمي لم أبقيه وما أبقى علي

- وكتب إبراهيم ناجي القصة القصيرة وعمل بالترجمة حيث ترجم أشعار بعض الشعراء الأوربيين مثل بودلير والفرد دي موسيه .
- تعرض للإصابة في حادث سيارة أثناء تواجده في لندن فعاد إلى القاهرة حيث كانت وفاته عام ١٩٥٣م فخسر الشعراء أحد عمالقة الشعر في العصر الحديث .

٦٦٣- إحسان عباس

- أكاديمي ومفكر فلسطيني ولد في قرية عين غزال في فلسطين عام ١٩٢٠م .
- درس في الكلية العربية بالقدس المشهورة ثم التحق بالدراسة في القاهرة حتى حصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي .
- درس في عدة جامعات ومنها الخرطوم وبيروت والأردن .
- عين مديراً لمركز الدراسات العربية ودراسات الشرق الأوسط في بيروت وتولى رئاسة تحرير مجلة الأبحاث الصادرة عن المركز .
- شارك في عضوية عدد من المجامع العلمية والروابط الثقافية .
- حقق العديد من المؤلفات منها : وفيات الأعيان ورسائل ابن حزم .
- ترجم بعض الكتب ومنها : كتاب الشعر لارسطو وفلسفة الحضارة .

- من كتبه : فن الشعر ، وفن السيرة وأبو حيان التوحيدي والشعر الراقي الحديث .

٦٦٤- إحسان عبد القدوس

- كاتب وصحفي مصري ولد عام ١٩١٩م .
- عاش طفولة صعبة فقد أنفصل أبوه عن والدته الأديبة المشهورة (فاطمة اليوسف) التي أسست صحيفة روز اليوسف بعد أسبوع من ولادته .
- التحق بكلية الحقوق واشتغل بالمحاماة لمدة سنتين .
- عمل إحسان عبد القدوس مراسلاً في صحيفة روز اليوسف وهو صغيـر وكتـب فيـها القصص القصيرة .
- في عام ١٩٤٥م هاجم إحسان السفير البريطاني في مصر فكتب مقالاً بعنوان (هذا الرجل يجب أن يذهب) فصودرت المجلة وأودع إحسان السجن فترة من الزمن .
- بعد خروجه من السجن عينته أمه رئيساً لتحرير روز اليوسف .
- هاجم الأسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش المصري خلال حرب ٤٨ وتصدى لتجاوزات ثورة ٢٣ يوليو وتعرض للسجن .
- لإحسان عبد القدوس العديد من الروايات التي تميز بعضها بأسلوبها العاطفي وقد تم تحويل عدد من رواياته إلى أفلام سينمائية ومنها (الله معنا) والراقصة والسياسي .
- من عام ١٩٦٦م وحتى ١٩٧٤م عمل رئيساً لتحرير أخبار اليوم ثم عمل محرراً بجريدة الأهرام .
- له أكثر من ٥٨ كتاباً قال عنه الشيخ الغزالي: سر عظمة إحسان عبد القدوس يكمن في قوله الحق رغم تكاليفه الباهظة كان من النوع الذي يحمل تكاليف الحق ويتجرع مرارته بسهولة .
- توفي إحسان عبد القدوس عام ١٩٩٠ بعد أن حصل على جائزة الدولة التقديرية .

٦٦٥- إسماعيل صبري

- أحد شعراء مصر المعاصرين والذي تميزت قصائده بجمالها وعذوبة أسلوبها .
- ولد في مصر عام ١٨٥٤م وتعلم في مدرسة المبتديان ثم في المدرسة التجهيزية ثم في مدرسة الحقوق .
- في عام ١٨٧٤م سافر في بعثة دراسية إلى فرنسا حيث حصل على بكالوريوس الحقوق عاد بعدها إلى مصر بعد غياب أربع سنوات .
- بعد عودته من فرنسا شغل وظيفة النائب العام ثم عين محافظاً للإسكندرية فوكيلاً لنظارة الحقانية (العدل) وناصب الإنجليز العداء ورفض التعاون معهم بل رفض مجرد مقابلتهم.
- في عام ١٩٠٧م أحيل إلى التقاعد بناء على طلبه واعتزل الحياة السياسية بصفة نهائية .
- تميز إسماعيل صبري بتواضعه وحيائه حتى أحبه الناس فكانت له مكانة كبيرة بينهم بحيث ارتبط بعلاقة وثيقة وطيبة بجميع من حوله .

- بدأ شعره بالشعر الوطني ثم السياسي بالإضافة إلى الشعر الشعبي وشعر المدح والغزل .
- تتلمذ على يديه عدد من الشعراء منهم شوقي وحافظ حتى سمي بشيخ الشعراء حيث لتوجيهاته أثرها على تفجير مواهبهم الشعرية
من قصائده قصيدة لواء الحُسن التي جاء فيها :
يا لواء الحُسن أحزاب الهوى أيقظوا الفتنة في ظل اللواء
فرقتهم في الهوى ثاراتهم فاجمعي الأمر وصوني الأبرياء
إن هذا الحُسن كالماء الذي فيه للأنفس ري وشفاء .
- توفي إسماعيل صبري عام ١٩٢٣م فرثاه الكثير من الكتاب والأدباء .

٦٦٦- إيليا أبو ماضي

- ولد عام ١٨٨٩م في المحيدثة بكفيا في لبنان .
- في عام ١٩٠٠م هاجر إلى مصر فعمل بائعاً للسجائر .
- وظف وقت فراغه في القراءة والمطالعة وبدأت في هذه المرحلة موهبته الشعرية .
- نشر أول قصائده في مجلة الزهور وأصدر ديوان تذكار الماضي .
- في عام ١٩١١م هاجر إلى أمريكا فأصبح من كبار شعراء وأدباء المهجر وخاصة بعد أن اتصل بعدد منهم .
- عمل بالتجارة وواصل نشاطه الأدبي وطبع الجزء الثاني من ديوانه الشعري بمقدمة من جبران جليل جبران .
- انتسب إلى الرابطة القلمية ونشر قصائده في صحيفة (السائح) لسان حال الرابطة .
- في عام ١٩٢٧م صدر ديوانه الشعري (الجداول) الذي كتب مقدمته ميخائيل نعيمة وفي عام ١٩٤٥ أصدر آخر دواوينه (الخمائل) .
- توفي الشاعر الأديب عام ١٩٥٧م في نيويورك .

٦٦٧- بدر شاكر السياب

- ولد عام ١٩٢٦م في قرية جيكور إحدى قرى البصرة .
- توفيت والدته وهو في السادسة من عمره تعلم في البداية في قريته (باب سليمان) .
- تعلم في بغداد والتحق بدار المعلمين .
- نبغ في الشعر حتى اعتبر من كبار الشعراء المعاصرين .
- انضم السياب إلى الحزب الشيوعي العراقي فتعرض إلى السجن ثم النفي والطرد .
- في عام ١٩٤٧م صدرت له أول مجموعة شعرية تحت عنوان (أزهار ذابلة) وبعدها صدرت له مجموعات أخرى منها (أزهار وأساطير) و(المعبد العريق) و (أنشودة المطر) .
- يعتبره الكثيرون من رواد الشعر الحر وتميزت قصائده بالطابع الاجتماعي .
- ساهم بالكتابة في الصحف والمجلات ونشر فيها أراءه وأفكاره .
- زار روما ولندن لحضور المؤتمرات الأدبية وإجراء الفحوص الطبية .

- انتهى به المطاف إلى الكويت وفيها أصيب بمرض عضال حيث ساءت حالته الصحية والمادية وكانت وفاته عام ١٩٦٤م ونقل جثمانه إلى البصرة حيث دفن هناك .

٦٦٨- بدوي الجبل

- هو محمد سليمان الأحمد الذي ولد عام ١٩٠٣م في إحدى قرى اللاذقية السورية .
- درس في مدينة اللاذقية فأنهى مرحلة التعليم العام .
- عمل مع الملك فيصل بن الحسين في فترة الحكم الفيصلي في سورية الذي أقيم في أعقاب الثورة العربية الكبرى .
- بدأ نظم الشعر في مرحلة مبكرة من عمره ولقب ببدوي الجبل لأن شعره كان الأقرب إلى بداوة الشعر العربي .
- في عان ١٩٤٣م أصبح عضواً في مجلس النواب عن مدينة اللاذقية وتقلد منصباً وزارياً في إحدى الحكومات السورية .
- اختلف بدوي الجبل مع عبد الحميد السراج وترك سورية لمدة تزيد على عشر سنوات .
- توفي بدوي الجبل عام ١٩٨٣م .
- له ديوان شعر شمل قصائده :

ما للسفينة لم ترفع مراسيها ألم تهيئ لها الأقدار رباناً
ضمي الأعاريب من بدو ومن حضر إني لألمح خلف الغيم طوفانا .

- وصفه أحد الشعراء فقال (إن بدوي الجبل لا يدانيه شاعر من شعراء العصر) .

٦٦٩- بشار بن برد

- شاعر مخضرم أصله فارسي عاصر الدولتين الأموية والعباسية .
- ولد بالبصرة عام ٦٩٦ أكمه فلم ير الدنيا قط مما ولد وفي نفسه الكثير من المرارة .
- أخذ العلم والأدب على يد أدباء عصره وأفاد من فصحاء البادية حيث قصد مضاربهم في البصرة وأخذ من أدبهم .
- تميز بالذكاء والفصاحة فساعده ذلك في النبوغ في الشعر بحيث أصبح أبرز شعراء عصره .
- كان ضخم الجثة مجدور ، جاحظ العينين ، ميالاً للعبث والمجون ، فدفعه ذلك أن يتخذ من شعره سوطاً يلهب به الناس حتى يترضوه بالعطاء .
- اشتهر بشعر الهجاء الذي كان مقذعا أحياناً ولم يسلم من هجائه حتى الخلفاء كما أكثر من شعر التشبيب بالنساء .
- جمع في شعره بين جزالة العرب ورقة المحدثين .
- اتهم بالزندقة وضرب سبعون سوطاً حتى مات في عام ٧٨٧م .

٦٧٠- بطرس البستاني

- اسمه بطرس بن بولس بن عبد الله بن كرم .. البستاني ولد عام ١٨١٩م في قرية الدبية إحدى قرى إقليم الخروب في جبل لبنان .
- نشأ في جبل لبنان حيث ظهرت عليه علامات الذكاء منذ صغره فتعلم العربية والسريانية .
- التحق بمدرسة عين ورقة فتعلم اللغة العربية وقواعدها ثم تعلم العلوم الأخرى كالتاريخ والجغرافية والحساب ونال قدراً كبيرا من اللغتين الفرنسية والإيطالية كما درس اللغة الإنجليزية .
- اشتغل مدرساً في عين ورقة في بداية حياته الوظيفية ثم رحل إلى بيروت حيث عمل بالترجمة في القنصلية الأمريكية في بيروت .
- في عام ١٨٦٠ أصدر نشرة سماها نفير سورية كما أنشأ عام ١٨٦٣م في بيروت المدرسة الوطنية وتمكن عام ١٨٦٩م من تأليف قاموس (محيط المحيط) فتميز عن قاموس المحيط الذي أعده الفيروز أبادي كما انه ألف كتاب (كشف الحجاب في علم الحساب) .
- في عام ١٨٧٥م شرع في تأليف (دائرة المعارف) بمعاونة ولده سليم وأصدر بالفعل ستة أجزاء وتم استكماله بعد وفاته عام ١٨٨٣م .
- كان له اهتمام بالصحف فأنشأ ثلاثة جرائد هي (الجنان) و(الجنينة) و(الجنة) .
- دعي إلى تعليم المرأة وساند المشروعات الأدبية وترك بصمات واضحة على الحياة الأدبية في عصره .

٦٧١- توفيق الحكيم

- ولد توفيق الحكيم في الإسكندرية عام ١٨٩٨م وتعلم في البداية فيها ولما كبر أرسله والده إلى القاهرة لاستكمال تعليمه .
- نال إجازة الحقوق عام ١٩٢٤م وسافر إلى فرنسا لاستكمال دراسته فكانت فرصته للاطلاع على الأدب الفرنسي .
- في عام ١٩٢٨م عاد من أوروبا فالتحق بالنيابة وترقى في هذا المجال .
- استقال من وظيفته الحكومية وتفرغ لرسالته الأدبية فكتب العديد من المقالات النقدية والقصص والمسرحيات حتى ألف أكثر من سبعين كتاباً في هذا المجال فهو بحق عميد الكتاب وأحد أساتذة كتاب المسرح .
- من مسرحياته (يوميات نائب في الأرياف) و(أهل الكهف) و(عودة الروح) و(عصفور من الشرق) .
- في عام ١٩٥٠م وقبل الثورة المصرية عين مديراً لدار الكتب المصرية ثم أصبح عضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى للآداب والفنون وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة .
- في عام ١٩٥٢م حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب .

٦٧٢- ثمان الكعاك

الأديب والمؤرخ التونسي

- مثقف وأديب ومؤرخ تونسي ولد في أكتوبر عام ١٩٠٣م في ضاحية قمرت وتعلم في البداية في مدرسة فرنسية ثم التحق بإحدى المدارس الثانوية التونسية .
- تعلم اللغة العربية وأتقنها مما أهلة للكتابة في الصحف التونسية ومنها (الوزير) و(لسان الشعب) .
- في عام ١٩٢٦م سافر إلى باريس والتحق بجامعة السوربون حيث نال منها الإجازة في الآداب .
- عمل بتدريس مادتي الجغرافية والتاريخ في بداية حياته العملية ثم عمل بالإعلام التونسي في مجال الإذاعة والتلفزيون .
- في عام ١٩٥٦م عين أميناً عاماً بالمكتبة الوطنية بالعطارين ثم انتدب خبيراً في وزارة الثقافة .
- كان على دراية كبيرة بموضوعات الآثار والعمارة والحضارة .
- عمل أستاذاً زائراً في عدد من الجامعات المغربية والليبية والأردنية والسورية .
- وهو عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق .
- من مؤلفاته: الحضارة العربية في حوض البحر المتوسط – مراكز الثقافة بالمغرب العربي – مع الفن والفنانين – موجز التاريخ العام للجزائر .
- كانت وفاته في عنابة بالجزائر عام ١٩٧٦م حيث تم نقل جثمانه إلى تونس والتي دفن بها.

٦٧٣- جبران خليل جبران

- كاتب وفنان لبناني ولد عام ١٨٨٣م في قرية بشرى .
- أهتم بالكتابة والرسم والتصوير .
- سافر إلى باريس وإلى أمريكا حيث أقام فترة طويلة في بوسطن .
- عاد إلى بيروت بعد مدة من الزمن لدراسة الأدب العربي ثم عاد مرة أخرى إلى أمريكا .
- أهتم بالكتابة في الصحف وأنشأ مع عدد من عرب المهجر الرابطة القلمية التي جمعت الأدباء والشعراء العرب هناك .
- ألف بعض الكتب بالإنجليزية وبعضها بالعربية حيث ترجم عدداً منها إلى لغات أخرى .
- من أشهر كتبه (دمعة وابتسامة) و(الأجنحة المتكسرة) و(العواصف) و(ماوراء الخيال) .
- لم ينس جبران خليل جبران موهبته الفنية فقد نفذ الكثير من الأعمال الفنية في الرسم والتصوير وأقام لها المعارض الخاصة .
- مرض جبران في أمريكا وتوفي هناك عام ١٩٣١م ونقل جثمانه إلى لبنان حيث تم دفنه في مسقط رأسه .

٦٧٤- جـــريــر

- اسمه الكامل جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي .. . اليربوعي التميمي .
- نشأ في اليمامة ومات ودفن بها وكان يكنى بأبي جزرة نسبة لأكبر أولاده .
- نبغ في الشعر حتى أعتبر من فحول شعراء عصره حيث تغلب على خصومه من كبار الشعراء ولم يثبت أمامه سوى الفرزدق والأخطل .
- معظم قصائده جاءت في الفخر والهجاء والمدح والغزل وأن كانت قصائده في الهجاء هي الأشهر حتى يقال أنه إذا لم يجد في خصمه ما يهجوه اخترع قصصاً شائنة وألصقها به وبالطبع تكون مملوءة بالشتائم والألفاظ البذيئة .
- عندما قامت ثورة ابن الزبير على الأمويين ساندها جرير ولكنه اتصل بالأمويين فيما بعد فمدحهم ونال عطاياهم .
- كانت له مساجلات شعرية مع معاصرية فحول الشعراء مثل الأخطل والفرزدق .
- قال في هجاء الفرزدق:

ما بالُ جهلِكَ بعد الحِلم والدين	وقد علاكَ مشيبٌ حينَ لا حين
للغانيات وصالٌ لستُ قاطِعهُ	على مواعِد من خُلف وتلوين

- ومع ذلك رثاه عند موته فقال:

فلا حملتْ بعد الفرزدق حُرَّةٌ	ولا ذاتُ حملٍ من نفاس تعلّت
هو الوافد المجبور والحامل الذي	إذا النّعل يوماً بالعشيرة زلت

- يقال إن وفاته كانت عام ١١٤هـ في عهد بني أمية .

٦٧٥- جلال الدين السيوطي

- كاتب مصري ولد في القاهرة عام ١٤٤٥م .
- يعد جلال الدين السيوطي من أغزر مؤلفي الإسلام في العصر الحديث .
- كتب في موضوعات اللغة العربية وعلوم القرآن والحديث والفقه والفلسفة والتاريخ حيث بلغ عدد كتبه حوالي ٥٦٠ مؤلفاً .
- من كتبه المشهورة المزهر في اللغة ، والإتقان في علوم القرآن ، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .
- اشتغل بالتدريس في جامع ابن طولون بالقاهرة .
- طاف بلدان العالم الإسلامي سعياً في طلب العلم وتعرف على عدد من علمائها .
- توفي في القاهرة عام ١٥٠٥م .

٦٧٦- حازم القرطاجني

- أديب وشاعر وناقد أندلسي ظهر في القرن الثالث عشر الميلادي في السنوات التي بدأت فيها محنة أهل الأندلس .
- ولد عام ١٢١١م في مدينة قرطاجنة في شرقي الأندلس لأسرة غنية فانصرف إلى العلم منذ صغره .
- بدأ تعليمه على يدي والده محمد بن الحسن القرطاجني الذي كان يعمل قاضياً فحفظ القرآن الكريم وأخذ عنه شيئاً من الفقه واللغة .

- تنقل حازم بعد ذلك بين مراكز العلم المشهورة في الأندلس فزار مرسيه وغرناطة وأشبيلية فنال الشئ الكثير من العلوم الشرعية والنحوية واللغوية والبلاغية .
- من أساتذته الطرسوني والعروضي وأبو علي الشلوبين .
- عندما أخذت مدن الأندلس تتساقط بأيدي الإسبان هاجر حازم إلي مراكش فمكث فيها مدة قصيرة غادرها إلي تونس التي كانت محطته الأخيرة .
- اتصل حازم القرطاجي في تونس بأمير تونس المستنصر الذي أعجب بثقافته وأفكاره فقربه ووصله حتى يقال أنه منحه ألف دينار على قصيدته المشهورة (المقصورة) والتي من أبياتها :

مستنصر بالله منصور به مؤيد بعونه على العدا

ملك حكى ملك سليمان الذي لم يتجه لغيره ولا ابتغى .

- كان حازم واسع الثقافة متنوع المعرفة ألف العديد من الكتب منها سراج البلغاء والعروض والقافية .
- كانت وفاته في تونس عام ١٢٨٥م .

٦٧٧- حافظ إبراهيم

- شاعر مصري معاصر ولد عام ١٨٧١م بمحافظة أسيوط .
- تعلم في القاهرة والتحق بالمدرسة الحربية وعين مديراً للقسم العربي بدار الكتاب .
- صدر له ديوانان هما ديوان حافظ وليالي سطيح .
- ترجم بعض الكتب من الفرنسية إلي العربية .
- لقب بشاعر النيل .
- توفي عام ١٩٣٢م

٦٧٨- حسام الخطيب

- ولد الدكتور حسام الخطيب عام ١٩٣٢ في طبرية بفلسطين ، وهاجر مع أسرته إلى سورية في أعقاب عام ١٩٤٨م .
- حصل على ليسانس اللغة العربية من جامعة دمشق عام ١٩٥٤م ودرجة الدكتوراه في الأدب عام ١٩٦٩م من جامعة كامبردج .
- عمل في مدارس التعليم العام في سورية وحاضر في الجامعة السورية .
- درس الأدب الغربي في جامعة دمشق وأصبح رئيساً لقسم اللغة العربية وآدابها
- أصبح عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وعضواً في المجلس الوطني الفلسطيني .
- ترأس مجلة المعلم العربي لفترة من الزمن ، وعمل معاوناً لوزير التعليم العالي ١٩٧٤-١٩٧٦ .
- عمل مدرساً للغة العربية في جامعة قطر .
- له نشاط أدبي واسع فقام بتأليف وترجمة عدة كتب .
- شارك في الندوات الثقافية وكتب المقالات في الصحف والمجلات .

٦٧٩- د . حسن النعمة

الشاعر القطري

- ولد في العاصمة القطرية الدوحة عام ١٩٤٣م ودرس المراحل التعليمية في مدارسها .
- التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة وحصل على درجة الليسانس عام ١٩٦٧م .
- اشتغل في وزارة التربية والتعليم فترة من الزمن ثم سافر للدراسة في بريطانيا حيث حصل على درجة الدكتوراه عام ١٩٧٥م من جامعة كامبردج .
- التحق في العمل بوزارة الخارجية القطرية فعمل سفيراً لبلاده في عدة عواصم عالمية كالهند والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا .
- تميز د .حسن النعمة بموهبته الشعرية وغزارة إنتاجه الذي تمثل في تراثنا العربي الأصيل وقضايانا الوطنية المعاصرة .
- من أقواله في قصيدة " وعدنا يا قدس " .

سوف نحيا القدس في أجيالنا	وضمير القدس في الأجيال رهن
لا الردى يرهبها لا غاصب	لا ولا قتل وتعذيب وسجن
نحن عشاقك يا قدساه لم	ننفض العهد وحراسك نحن .

٦٨٠- حسن ظاظا

- يعد د .حسن ظاظا من أشهر المختصين اللغات السامية وخاصة اللغة العبرية حيث يعتبر من أشهر المفكرين العرب معرفة بالثقافة والفكر اليهودي .
- نشأ هذا العالم في بداية حياته في الريف المصري فدرس القرآن الكريم في صغره ثم التحق بالمرحلة الابتدائية .
- التحق بجامعة القاهرة في كلية الآداب وتخرج فيها عام ١٩٤١م يحمل شهادة الليسانس في اللغة العربية واللغات السامية .
- نال عام ١٩٤٤م شهادة الماجستير من الجامعة العبرية في القدس في موضوع (الأدب العبري والفكر اليهودي) .
- سافر فيما بعد إلي باريس لمواصلة مشواره العلمي فتعلم في مدرسة اللوفر وحصل على دبلوم مدرسة اللغات الشرقية عام ١٩٥٥م .
- في عام ١٩٥٨م حصل على درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة السوربون في باريس .
- درّس الدكتور حسن ظاظا في عدة جامعات عربية وفي أقطار مختلفة ومنها جامعة الإسكندرية وجامعة الرباط وجامعات العراق والسودان ثم جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية .
- للدكتور حسن ظاظا عدة بحوث ومؤلفات منها ، الفكر الديني اليهودي – الصهيونية العالمية وإسرائيل ، اللسان والإنسان ، الساميون ولغاتهم ، كلام العرب .

٦٨١- خالد الفرج

- شاعر وأديب خليجي ولد في الكويت عام ١٨٩٨م بدأ تعليمه في الكويت ثم أخذ في

تثقيف نفسه من خلال قراءته وزياراته وخاصة إلي الهند التي كثيراً ما تردد عليها طالباً للتجارة.

- عمل بالتدريس في مدارس الكويت فترة من الزمن فاكتسب خبرة في هذا المجال .
- في عام ١٩٢٤م زار خالد الفرج البحرين حيث حل في ضيافة الأسرة الحاكمة الخليفة وعمل مدرساً في مدرسة الهداية الخليفية التي تعتبر من أقدم المدارس في البحرين .
- عين عضوا في المجلس البلدي في البحرين واسهم بكتاباته الصحفية في توعية ا لناس وحضهم على المطالبة بحصول بلادهم على حريتها .
- في عام ١٩٢٧م غادر الفرج البحرين إلي الكويت بعد أن صادرت السلطات البريطانية حريات الناس وزجت بأعداد من أحرار البحرين في السجون .
- في عام ١٩٢٨م توجه الفرج إلي السعودية حيث رحب به الملك عبد العزيز آل سعود فولاه بلدية الإحساء ثم القطيف .
- أشرف على الإذاعة السعودية وساهم في أنشطتها .
- أقام مطبعة في مدينة الدمام السعودية سماها (المطبعة السعودية) .
- له مؤلفات منها : رجال الخليج ، أحسن القصص ، علاج الأمية في تبسيط الحروف العربية .
- له ديوان شعر .
- كانت وفاته بلبنان عام ١٩٥٤م .

٦٨٢- خليل مطران

- خليل بن عبده مطران ولد في أول يوليو (تموز) ١٨٧٢م في مدينة بعلبك بلبنان .
- درس في المدرسة البطريركية في بيروت حيث بدأت عليه علامات الأدب والنبوغ ، وقاوم سياسة الأتراك في بلاد الشام .
- سافر إلي باريس هرباً من مضايقة الأتراك ومنها إلي مصر فاشتغل بالصحافة والتجارة فترة من الوقت ولقب بشاعر القطرين (مصر ولبنان) .
- اشتهر مطران بكتاباته الأدبية وقصائده الشعرية فوضع عدداً من التمثيليات وترجم عدداً من مسرحيات شكسبير مثل (عطيل) و(تاجر البندقية) .
- أصدر عام ١٩٠٨م الجزء الأول من ديوان الخليل والذي غلبت على قصائده ظلم الطغاة وتصرفاتهم ومقاومتهم والتصدي لهم وهو يؤكد أن مصير الظلمة والطغاة إلي الفشل لا محالة .
- عاصر خليل مطران أو شاعر القطرين كلا من شاعر النيل حافظ إبراهيم وأمير الشعراء أحمد شوقي وقد شبهه البعض بالأخطل تارة وابن الرومي تارة أخرى .
- من أقواله :

كسروا الأقلام هل تكسيرها يمنع الأيدي أن تنقش صخرا
قطعوا الأيدي فهل تقطيعها يمنع الأعين أن تنظر شزرا .

- كانت وفاته في ٣٠ يونيو ١٩٤٩م .

٦٨٣- دريد بن الصمة

- هو دريد بن الصمة الجشمي البكري من هوازن .
- عرف بفروسيته وشجاعته واشتهر بشعره حتى اعتبر من أطول الفرسان الشعراء غزواً .
- كان فارس بني قومه وقائدهم ، حيث يقال أنه غزا بهم نحو مائة غزوة لم يهزم في واحد منها .
- أدرك الإسلام ولم يسلم وخرج لقتال المسلمين في غزوة حنين وهو أعمى للاستفادة من رأيه ومشورته .
- قتل في غزوة حنين على يد ربيعه بن رفيع السلمي .
- قالت له زوجته في آخر أيامه (لقد أسنت وضعف جسمك وقتل اهلك وفني شبابك ولا مال لك ولا عدة فعلى أي شئ تخلف أهلك إن قتلت فقال :

أعـــاذل إنـــما أفني شبابي	ركوبي في الصريخ إلي المنادي
مع الفتيان حتى كلّ جسمي	وأقـــرح عـــاتقي حـــمل النجاد
أعاذل انه مـــال طـــريف	أحـــبُ إلـــيّ مـــن مـــال تـــلاد
ويبقى بعد حلم القوم حلمي	وينفـــد زاد الـــقـــوم قـــومـــي

٦٨٤- رفاعة الطهطاوي

مؤسس النهضة العلمية الحديثة في مصر

- نسبه رفاعة بن رافع بن بدوي الطهطاوي ولد عام ١٨٠١ بمدينة طهطا بصعيد مصر وإليها تمت نسبته .
- بدأت نشأته في طهطا ثم قدم إلي القاهرة وهو صغير السن فقير الحال فالتحق بالأزهر الشريف .
- أرسله محمد علي باشا عام ١٨٢٦م مع البعثة التعليمية لفرنسا ليكون واعظاً ومرشداً لها .
- أهتم الطهطاوي بالعلم فتعلم الفرنسية وأقبل على دراسة الكتب المؤلفة بها في مختلف المجالات السياسية الاجتماعية والعسكرية وأخذ يترجم بعضاً منها إلي العربية ، كما أهتم بدراسة أحوال فرنسا الداخلية وأسباب نهضتها وتفوقها في مختلف الجوانب .
- كانت التقارير تصل إلى محمد علي باستمرار عن رفاعة ونشاطه العلمي فاعجب بشخصه وعينه مترجماً في مدرسة الطب ثم في المدينة العسكرية .
- خطرت لرفاعة الطهطاوي فكرة تأسيس مدرسة لتعليم اللغات في مصر فعرضها على محمد علي الذي رحب بها وعينه ناظراً لها وكلف بتجهيزها فاختار عدداً من الطلاب ليكونوا نواة لتلك المدرسة واختار أكفأ المدرسين لتدريسهم اللغات العربية والتركية والفرنسية بالإضافة إلي علوم الجغرافية والتاريخ .
- تخرجت الدفعة الأولى من طلاب مدرسة اللغات (أو مدرسة الألسن كما كانت

تسمى) بعد خمس سنوات فأقبلت المؤسسات على تعيينهم وساهموا بدورهم فيما بعد في نهضة مصر الحديثة .
– أنشأ جريدة الوقائع المصرية وأصبح رئيساً لتحريرها فترة من الزمن .

٦٨٥– روحي الخالدي

– باحث وأديب فلسطيني ولد في مدينة القدس عام ١٨٦٤م .
– كان من رواد النهضة العربية الحديثة وأحد مؤرخيها فقد كان واسع الثقافة وخاصة في الجانب السياسي .
– درس في المسجد الأقصى العلوم الشرعية واللغة العربية ثم سافر إلي استنبول فدرس القانون ثم سافر إلي باريس فتلقى العلوم السياسية في جامعة السوربون
– عمل في المحكمة الابتدائية في غزه واشتغل بالتعليم في القدس .
– عملا قنصلاً للدولة العثمانية في مدينة بوردو الفرنسية لمدة عشر سنوات(١٨٩٨م – ١٩٠٨م)
– ألف العديد من الكتب في الأدب والسياسة ومنها :
علم الأدب عند الإفرنج والعرب ، أسباب الانقلاب العثماني ، رحلة إلي الأندلس ، المقدمة في المسألة الشرقية .
– انتخب عام ١٩٠٨م عضواً عن القدس في المجلس النيابي العثماني وأعيد انتخابه مرة أخرى عام ١٩١٣م .
– توفي في استنبول عام ١٩١٣م قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى .
– يجيد روحي الخالدي عدة لغات كالتركية والفرنسية والعبرية بالإضافة إلي العربية بالطبع .

٦٨٦– زكرتامر

– ولد في دمشق عام ١٩٣١م .
– أحد كتاب القصة العرب المشهورين .
– كان يعمل بمهنة الحدادة وكتب القصة في الخمسينات من القرن الماضي .
– تخصص في كتابة القصة القصيرة وقصص الأطفال .
– ترجمت بعض أعماله إلي لغات أخرى كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية والروسية .
– انتخب عضواً في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب في عامي ١٩٧٣م و ١٩٧٥م .
– عمل رئيساً لتحرير مجلة الموقف الأدبي التي تصدرها وزارة الثقافة والإرشاد القومي السورية .
– له عدة مؤلفات منها : ربيع الرماد – الرعد – لماذا سكت النهر – البيت – النمور في اليوم العاشر – بلاد الأرانب .

٦٨٧- زكي مبارك

- من أبرز الأدباء في مصر في النصف الأول من القرن العشرين .
- ولد عام ١٨٩٥م في قرية سنتريس وحفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره مما أهله للالتحاق بالأزهر الشريف .
- التحق زكي مبارك بالأزهر فظهرت مواهبه في الشعر والكتابة وحقق نجاحات في هذين المجالين وفاز في العديد من مسابقاتهما .
- تعلم الفرنسية وأجادها وعكف على دراسة المراجع المؤلفة بها مما زاد من ثقافته وخلفيته العلمية .
- التحق عام ١٩١٦م بالجامعة المصرية الأهلية ثم واصل تعليمه حتى حصل على شهادة الدكتوراه بتقدير جيد جداً عام ١٩٢٤م .
- شارك في الكتابة في الصحف والمجلات فازدادت شهرته وعلت مكانته .
- في عام ١٩٢٧م التحق بجامعة السوربون في باريس وحصل على شهادة الدكتوراه بدرجة الشرف الأولى رغم الصعوبات التي واجهته من جوع وحرمان وغربة .
- بعد عودته إلي مصر عمل مدرساً بالجامعة المصرية ولكنه لم يستمر في هذا العمل طويلا بسبب خلافه مع الدكتور طه حسين وزير المعارف في ذلك الحين .
- تفرغ للكتابة والشعر وواصل بحوثه ودراساته وحقق إنجازاً جديداً عندما حصل على شهادة دكتوراه ثالثة تحت عنوان (التصوف الإسلامي) .
- له عدة دواوين منها (ديوان زكي مبارك) و(ألحان الخلود) .
- كانت وفاته عام ١٩٥٢م حيث دفن في سنتريس مسقط رأسه .

٦٨٨- سعدي الشرازي

- هو الشيخ شرف الدين مصلح بن عبد الله بن مشرف سعدي الشرازي .
- ولد عام ٦٠٦ هـ في مدينة شيراز بجنوب ايران وكانت وفاته بها عام ٦٩٥ هـ
- رحل إلى بغداد في أيام شبابه ودرس في المدرسة النظامية وعدد من المدارس الأخرى في بغداد .
- سافر إلى الشام والحجاز ثم عاد إلى مسقط رأسه شيراز .
- كان يلقب بشيخ المتكلمين وملك الكلام .
- ألف سعدي الشيرازي مجموعة من القصائد الشعرية والحكم والمواعظ الأخلاقية والأدبية وجمعها في كتاب سماه (سوتان وكلستان) .
- يعد سعدي من أشهر الشعراء الإيرانيين .
- يتميز شعره بالفصاحة والسلاسة في اللفظ والمعنى
- من أشعاره :

أمطلع شمس باب دارك أم بدر
أقدك أم غصن من البان لا أدري
لميس ولم تحسن إلىَ بنظرة
ملكت غنى لا تكبرن على فقري

٦٨٩ - سعيد بن سالم البديد المناعي

الطبيب الشاعر

- ولد سعيد البديد في الدوحة عام ١٩٠٥م .
- توفي والده ووالدته وهو في سن مبكرة فنشأ في بيت جده سعيد محمد البديد .
- تميز سعيد بالذكاء والفطنة وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في فريق السلطة على يد الشيخ محمد بن شعلان .
- عندما بلغ الحادية عشر من عمره اشتغل بأعمال الغوص في البحر أسوة بغيره من الناس فعمل رضيفاً ثم غيصاً وأخيراً نوخذة لمدة تزيد عن ثلاثين سنة .
- اكتسب من خلال عمله بالبحر مهنة الطب الشعبي فعالج أمراض الناس التي كانت منتشرة باستخدام الأعشاب والكي بالنار واستمر في ذلك عشرات السنين بحيث أصبح من أشهر المعالجين الشعبيين في منطقة الخليج .
- نظم الشعر النبطي وله ديوان في ذلك (ديوان البديد) .
- كان سعيد البديد من أشهر العارفين في اللؤلؤ من حيث ألوانه وأسمائه .
- شارك في الأسابيع الثقافية التي نظمتها دولة قطر في الخارج .
- تم تكريم البديد ومنح وسام الشعر والفنون من قبل قمة مجلس التعاون التي عقدت في مسقط عام ١٩٨٩م .
- توفي البديد في يناير ٢٠٠٠م .

٦٩٠ - سليم تقلا

مؤسس صحيفة الأهرام

- ولد سليم تقلا عام ١٨٤٩م بقرية كفر شيما بلبنان .
- تلقى علومه الأولى في مدرسة قريته ثم دخل مدرسة عبية التي ترددت في قبوله لصغر سنه فحقق نبوغاً وتفوقاً على أقرانه وكان يعمل أحياناً لتوفير نفقات تعليمه .
- التحق بالمدرسة الوطنية في بيروت وحصل على الإجازة منها فعين معلماً بالمدرسة البطريركية ببيروت أستاذاً للنحو والصرف وألف في هذين المجالين وترقى فأصبح وكيلاً ثم مديراً بالإضافة إلى ذلك فقد اشتهر بميله للصحافة والأدب ونظم الشعر والاهتمام بالقضايا السياسية العربية .
- تاقت نفس سليم تقلا إلى الاشتغال بالكتابة والأدب وأراد أن يصدر صحيفة أدبية وسياسية فقصد عام ١٨٧٤م مصر التي نشطت فيها حركة أدبية وعلمية في القرن التاسع عشر .
- حصل سليم تقلا على أمتياز إصدار جريدة الأهرام فأصدرها أسبوعية في الإسكندرية وعانى صعوبات كثيرة، ومنها عدم إقبال الناس على الصحافة وإهمالهم للأحداث ومتابعتها ومع ذلك كان يقضي النهار والليل محرراً ومديراً ومراقباً .
- في عام ١٨٨١م أصدر تقلا صحيفة يومية في مصر سماها (صدى الأهرام)

أخذت تنقل أحداث مصر وسياسة الخديوي إسماعيل فأمر بإيقافها ومصادرة مطبعتها والزج بتقلا في السجن فتدخل البعض لدى الخديوي فأفرج عنه وعن صحيفته .

- لما قامت الثورة العرابية في مصر عام ١٨٨٢م وما ترتب على ذلك من دخول الإنجليز مصر وإحراق الإسكندرية أصابت النيران المطبعة وتوقفت الأهرام وسافر سليم إلى سورية .
- بعد استقرار الأمور عاد تقلا إلى مصر وعادت الأهرام اليومية للصدور .
- في عام ١٨٩٢م أصيب بمرض في القلب فنصحه الأطباء بالسفر إلى لبنان لطيب هوائه وبقى هناك حتى وفاته في نفس العام دون أن يخلف ذرية .

٦٩١ – سليمان العيسى

- من مواليد لواء الإسكندرونة عام ١٩٢١م .
- تعلم في البداية على يد والده وفي كتاب قريته – فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم.
- درس في المدرسة الابتدائية في مدينة أنطاكيا بلواء الإسكندرونة .
- شارك وهو في المرحلة الابتدائية في مظاهرات العرب ضد تتريك لواء الإسكندرونة التي تآمرت عليه فرنسا وتركيه .
- في أعقاب مؤامرة ضم لواء الإسكندرونة إلى تركيه رحل إلى سورية وأكمل المرحلة الثانوية في مدارسها في حماة واللاذقية ودمشق .
- كان له نشاط مناهض لسياسة الانتداب الفرنسي في سورية فاعتقل أكثر من مرة .
- سافر إلى العراق والتحق بدار المعلمين العليا في بغداد ثم عاد إلى سورية ليعمل مدرساً للغة العربية في المدارس الثانوية – ثم في توجيه مادتها .
- ظهرت موهبته الشعرية وهو دون العاشرة .
- له عدة مؤلفات جاءت على شكل كتب شعرية أو أناشيد أو قصص أو مسرحيات شعرية ومنها : كلمات مقاتلة – أزهار الضياع – أناشيد للصغار – ديوان الأطفال – مسرحية الفارس الضائع – الديوان الضاحك .

٦٩٢ – شفيق جبري

- شاعر سوري ولد في دمشق سنة ١٨٩٨م ودرس في مدرسة الآباء العازاريين وأتقن فيها اللغة الفرنسية ونال شهادتها سنة ١٩١٢م .
- أتقن اللغة الإنجليزية من خلال رحلاته السياحية .
- تعلم بنفسه اللغة العربية فكان هو مدرس نفسه .
- عمل مع حكومة فيصل بن الحسين في دمشق ففي البداية عمل مراقباً للمطبوعات ثم مترجماً ثم سكرتيراً لوزارة الخارجية .
- في سنة ١٩٢٠م انتقل إلى رئاسة ديوان المعارف .
- في سنة ١٩٢٧م أصبح عميداً لكلية الآداب وانتخب عضوا في المجمع اللغوي .
- من مؤلفاته : الجاحظ والمتنبي – دراسة الأغاني – أنا والشعر – رحلة إلى أمريكا

– نوح العندليب .
– ومن أشعاره :

أتبكي العنادل أوطانها ولا يندب المرء أوطانه .

٦٩٣- شهريار

– محمد حسين شهريار المولود عام ١٢٨٥م في مدينة تبريز الإيرانية .
– تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة تبريز وتابع استكمال دراسته بها حتى الصف الثالث الثانوي حيث درس الأدب العربي وتعلم اللغة الفرنسية .
– سافر إلى طهران وتعلم في دار الفنون ثم انتقل للدراسة في مجال الطب ولكنه لم يستكمل هذه الدراسة .
– عمل موظفاً بالشهر العقاري في طهران ثم عمل في نيسابور ومشهد ثم عاد إلى طهران ليعمل في بلدتها كمفتش صحة ثم استقر به المقام في مدينة تبريز .
– له مكانته بين شعراء إيران المعاصرين فقد نظم أكثر من ١٥ ألف بيت قام أصدقاؤه بنشرها في ثلاث مجلدات وأعيد طبعها عدة مرات .
– تميزت أشعاره بالرقة واللطافة والعذوبة .
– توفي في مستشفى سهر بطهران ١٣٦٧ هـ/ش ونقل جثمانه إلى تبريز حيث تم دفنه في مقبرة الشعراء بها .
– من أشعاره :

ما كنت في البيت لما جاء يسعدني أمر كوى القلب يا روحي وأضناك
من جاء يفتح باب السعد في عمري ما كـنت أفـتح بابـي حين وافاك

٦٩٤- صالح العلي

– باحث وأكاديمي عراقي مشهور .
– ولد في الموصل عام ١٩١٨م وكانت بدايته التعليمية فيها حيث أنهى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فيها .
– حصل على شهادة دار المعلمين عام ١٩٣٧م والتحق بجامعة القاهرة في قسم التاريخ بكلية الآداب وحصل على شهادة الليسانس .
– سافر إلى بريطانيا ودرس في جامعة أكسفورد وتخرج عام ١٩٤٩م فحصل على شهادة الدكتوراه .
– شغل عدة وظائف فدرّس في جامعة بغداد وعين عميدا لمعهد الدراسات العليا .
– شارك في عضوية عدد من المجامع العربية المشهورة ومنها مجمع اللغة العربية في دمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة .
– شارك في عدد كبير من الندوات واللقاءات التي عقدت حول مادة (التاريخ) .
– له العديد من الأبحاث والمؤلفات منها (دراسات في تاريخ الحركة الفكرية في صدر الإسلام) .
– في عام ١٩٨٩م حاز على جائزة الملك فيصل للدراسات الإسلامية .

٦٩٥- صفي الدين الحلي

- هو عبد العزيز بن سرايا الطائي المشهور (بالحلي) حيث ولد ونشأ في تلك المدينة الواقعة بين الكوفة وبغداد .
- ولد هذا الشاعر عام ٦٧٧ هـ فتأدب ونظم الشعر وأجاده حتى أصبح من أشهر شعراء عصره .
- اشتغل بالتجارة وتنقل بين الشام ومصر وماردين واتصل بالملك المنصور نجم الدين غازي أحد ملوك الدولة الأرتقية في ديار بكر فمدحه وأجزل له العطاء .
- زار مصر عام ٧٢٦ هـ ومدح السلطان المملوكي الناصر بن قلاوون .
- يعتبر صفي الدين الحلي من أئمة البديع الذي بالغ في استعماله في شعره بلا تكلف .
- وهو أول من نظم القصائد النبوية الجامعة المعروفة بالبديعيات .
- من أقواله :

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن   عجلا بنطقك قبلما تتفهم
لم تعط مع أذنيك نطقاً واحداً   إلا لتسمع ضعف ما تتكلم .

- توفي ابن الحلي في بغداد عام ٧٥٠ هـ .

٦٩٦- طه حسين

- عميد الأدب العربي في القرن العشرين .
- أصيب في سنواته الأولى بالتهاب في عينيه فقد على أثره حاسة البصر .
- تعلم في الكتاتيب القراءة والكتابة وختم القرآن الكريم فالتحق بالأزهر الشريف .
- في عام ١٩٠٨م التحق بالجامعة المصرية عند إنشائها فواصل تعليمه الأكاديمي وتابع دراسته في فرنسا حيث حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة السوربون .
- تعرف خلال دراسته في فرنسا على زوجته سوزان التي وقفت إلى جانبه لاستكمال دراسته.
- له فلسفة معينة تقوم على المحافظة على الثقافة الإسلامية والعربية باعتماد وسائل غربية في التفكير .
- تولى منصب وزير المعارف عام ١٩٥٠م وطبق نظام التعليم المجاني فهو يرى أن (المعرفة مثل الماء والهواء) .
- له العديد من المؤلفات الأدبية منها كتاب الأيام وفي الشعر الجاهلي .
- منح عدة جوائز وشهادات تقدير ومنها جائزة حقوق الإنسان التي منحتها له الأمم المتحدة .
- توفي طه حسين عام ١٩٧٣م بعد أن أصبح علماً من أعلام الأدب والفكر العربي .

٦٩٧- عادل جبر

- أديب ولغوي وصحفي فلسطيني ولد عام ١٨٨٨م في مدينة يافا على الساحل الفلسطيني .
- درس المرحلتين الابتدائية والإعدادية في يافا ثم سافر إلى استانبول عاصمة الخلافة

العثمانية حيث التحق بالمعهد التجاري الفرنسي هناك .
- رحل إلى جنيف والتحق بجامعتها فحصل على بكالوريوس العلوم الاجتماعية والاقتصادية .
- عاد إلى وطنه فلسطين فعمل مدرساً في كلية صلاح الدين بالقدس واستمر فيها حتى أقفلت بسبب ظروف الحرب العالمية الأولى .
- عين في الفترة من عام ١٩١٨م وحتى ١٩٢١م مساعداً لمدير المعارف ثم استقال وعين مديراً للمتحف الإسلامي .
- سافر إلى يافا مسقط رأسه وأسس عام ١٩٣٠م مع آخرين جريدة الحياة كأول صحيفة يومية تصدر في فلسطين .
- عاد مرة أخرى إلى القدس وأصدر جريدة الاقتصاديات العربية الأسبوعية بالاشتراك مع فؤاد سابا .
- أصبح عضواً في بلدية القدس لفترة من الزمن وعضواً في دائرة الآثار وعضواً في مجلس التعليم الفلسطيني .
- بعد نكبة عام ١٩٤٨م سكن عادل جبر في أريحا وعين عام ١٩٥١م عضواً في مجلس الأعيان الأردني .
- توفي عام ١٩٥٢م .

٦٩٨- عباس العقاد

- هو عباس محمود العقاد الذي ولد عام ١٨٨٩م في أسوان بصعيد مصر .
- تلقى تعليمه الأولي في مسقط رأسه أسوان فظهرت عليه علامات النبوغ والذكاء .
- كان له اهتمام بجميع فروع الأدب كالقصة والشعر والنقد .
- اشتغل في بداية حياته موظفاً بالسكة الحديد ثم مدرساً بإحدى المدارس الخاصة .
- أشهر المجالات التي برع فيها الصحافة والسير التاريخية .
- له ديوان شعر ومجموعة من العبقريات ومنها عبقرية محمد ، وعبقرية عمر ، وعبقرية علي ، وابن الرومي ، وأبو نواس ، وسارة ، وسعد زغلول .
- له مؤلفات أخرى واشترك مع المازني في نقد أنصار الشعر القديم .
- توفي عام ١٩٦٤م بعد أن ترك وراءه إرثاً أدبياً كبيراً جعله في طليعة أدباء مصر المعاصرين .

٦٩٩- عبد الحميد الكاتب

- هو عبد الحميد بن يحيى العامر شيخ الكتاب والأوائل .
- اشتغل في بداية حياته العملية في تعليم الصبيان .
- وأظهر نبوغاً وتفوقاً في البلاغة والأدب حتى أصبح من أئمة الكتاب فهو الأستاذ الأول لأهل صناعة كتابة الرسائل فقد أطال التحميدات في بدايتها وميز فصولها وختمها على حسب أغراضها .
- اتخذه مروان بن محمد كاتباً له أثناء ولايته على أرمينية .عندما بايع أهل الشام مروان على الخلافة سجد مروان وأصحابه شكراً لله إلا عبد الحميد .

- قال له مروان لم لا تسجد ؟ فقال عبد الحميد ولم أسجد .
" أعلى أن كنت معنا فطرت عنا " فقال مروان: إذاً تطير معي فقال عبد الحميد " الآن طاب لي السجود وسجد " .
- اتخذه مروان كاتب دولته فعلت مكانته الاجتماعية والسياسية
- لما هاجت القوات العباسية معاقل الأمويين وشعر مروان بقرب نهاية ملكه قال لعبد الحميد " قد احتجت أن تصير مع عدوي وتظهر الغدر بي ، فإن إعجابهم بأدبك وحاجتهم إلى كتابتك ستحوجهم إلى حسن الظن بك فان استطعت أن تنفعني في حياتي وإلا لم تعجز عن حفظ حرمي بعد وفاتي " .
- فقال عبد الحميد إن الذي شرت به عليَ أنفع الأمرين لك، أقبحهما لي ، وما عندي إلا الصبر حتى يفتح الله عليك أو أقتل معك وأنشد يقول :
أسر وفاءً ثم أظهر غدرةً فمن لي بعذر يوسع الناس ظاهرُه .
- بقي عبد الحميد مع مروان حتى قتل عام ١٢٣هـ وأخذ عبد الحميد إلى السفاح فقتله في نفس العام .

٧٠٠- عبد الرحمن الشرقاوي

- ولد عبد الرحمن الشرقاوي بإحدى قرى مركز شبين الكوم عام ١٩٢٠م .
- تعلم في كتاب القرية القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم .
- دخل المدرسة الابتدائية والثانوية وحصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٣٧م .
- التحق بكلية الحقوق واشتغل بعد تخرجه بالمحاماة .
- شارك في المظاهرات الوطنية ضد الاستعمار البريطاني واعتقل فترة من الزمن لمقاومته لسياسة الاستعمار البريطاني .
- كتب المقالات الأدبية والسياسية في معظم الصحف والمجلات المصرية ومنها روزاليوسف والجمهورية والأهرام والأخبار .
- تقلد رئاسة تحرير مجلة روز اليوسف عام ١٩٧١م وفي عام ١٩٧٩م عين سكرتيراً للمجلس الأعلى للفنون والآداب .
- في عام ١٩٧٤م حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب .
- كتب المسرحيات الشعرية وعدد من التراجم .
- يحسب عبد الرحمن الشرقاوي على التيار اليساري .
- توفي عام ١٩٨٧م .

٧٠١- عبد الرحمن المعاودة

شاعر الشباب

- ولد عبد الرحمن المعاودة في المحرق بالبحرين عام ١٩١١م وتعلم في مدرسة الهداية .
- أرسل عام ١٩٢٥م في بعثة دراسية في الجامعة الأمريكية في بيروت لمدة ثلاث سنوات عاد بعدها احتجاجاً على موقف مناهج تلك الجامعة من القضايا العربية .
- بعد عودته إلى البحرين أسس مدرسة خاصة هي مدرسة الإصلاح أو مدرسة المعاودة .

- ضاقت سلطات الحماية البريطانية في البحرين بنشاط المعاودة الوطني وضيقت الخناق عليه فلم يستطع البقاء في البلاد .
- ترك البحرين إلى قطر ليعيش الجزء الثاني من حياته ويبقى فيها حتى وفاته عام ١٩٩٦م .
- صدر للمعاودة عدة دواوين منها ديوان المعاودة و" لسان الحال " و" القطريات" و" دوحة البلابل " .
- تأثر شعر المعاودة بأوضاع أمته العربية وما لحق بها من تدهور في أوضاعها السياسية والاجتماعية .

٧٠٢- عبد الرحمن شكري

- شاعر مصري معاصر ولد عام ١٨٨٦م لأسرة تعود أصولها إلى المغرب .
- بدأ حياته التعليمية كغيره من أبناء جيله فالتحق في البداية بالكتاب ثم الابتدائية فالثانوية التي تخرج منها عام ١٩٠٤م .
- التحق بمدرسة المعلمين العليا عام ١٩٠٤م حيث كانت بمثابة كلية التربية التي تخرج المعلمين .
- أرسل عام ١٩٠٩م في بعثة دراسية إلى إنجلترا وبقي هناك مدة أربع سنوات فنال قسطاً من الثقافة الغربية .
- رباه أبوه على حب الأدب فقد كان ذا نزعة أدبية أراد أن يورثها لولده عبد الرحمن فانكب منذ نعومة أظافره على دراسة كتب الأدب ودواوين الشعر لمشاهير الأدباء والشعراء في مختلف العصور .
- نظم الشعر وهو في سن مبكرة فصدر ديوانه الأول (ضوء الفجر) ولم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره وتلاه بعد أربع سنوات بإصدار ديوانه الثاني (لآلئ الأفكار) .
- عمل بالتدريس مدة طويلة من الزمن حتى أحيل للتقاعد عام ١٩٤٤م ليقضي جانباً من حياته في مسقط رأسه مدينة بور سعيد .
- توفي في ١٥ ديسمبر ١٩٥٨م بمدينة الإسكندرية .
- ومن قصائده المشهورة قصيدة (الريح) :

يا ريح زئير فيك يفزعنـــــي — كما يروع زئير الفاتك أنصاري
يا ريح أي أنين حسن سامعـــه — فهل بليت بفقد الصحب والجار
يا ريح مالك بين الخلق موحشة — مثل الغريب غريب الأهل والدار

٧٠٣- عبد الرحيم محمود

الشاعر الشهيد

- ولد الشهيد في قرية عنبتا قضاء طولكرم بمحافظة نابلس عام ١٩١٣م .
- تعلم في البداية في مدرسة القرية ثم رحل في طلب العلم إلى طولكرم ثم إلى مدينة نابلس حيث حصل على الثانوية العامة من كلية النجاح .

- درس في كلية النجاح عدة سنوات وشارك في العمل الوطني ضد الاستعمار فشرد عن وطنه إلى العراق فحضر ثورة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١م .
- اشتهر بشعره الوطني فهو من أسرة ظهر فيها الشعراء فقد كان أبوه محمود عبد الحليم الفقهاء شاعراً ناقدا وابن أخيه معروف رفيق شاعر معاصر لد دواوينه وقصائده الوطنية والاجتماعية .
- تأثر عبد الرحيم محمود بعدد من الشعراء منهم إبراهيم طوقان والمتنبي حتى أنه سمى نجله الأول (الطيب) وهو الأمين العام للسلطة الوطنية الفلسطينية عند قيامها عام ١٩٩٣م .
- له ديوان طبع عدة مرات وقام عز الدين المناصرة عام ١٩٩٣م بجمع أعماله الكاملة من مقالات وقصائد ونشرها في مؤلف واحد .
- اشترك في مقاومة العدوان الإسرائيلي فشارك في معركة الشجرة بالقرب من الناصرة فاستشهد في ١٣/٧/١٩٤٨م .
- من أشعاره التي يرددها الجيل بعد الجيل :

سأحمل روحي على راحتي ... وألقي بها في مهاوي الردى
فإما حياة تســــر الصديق ... وإما ممات يغيظ العدى .

- وهكذا لقي مجاهد السيف والقلم ربه شهيداً في ساحة المعركة وهو في الخامسة والثلاثين من عمره فكان رمزاً من رموز البطولة والفداء التي رسمت الطريق للأجيال اللاحقة .

٧٠٤- عبد الرزاق البصير

- اسمه الحقيقي عبد الرزاق إبراهيم الناصر والبصير لقبه .
- ولد في الكويت عام ١٩٣٢م .
- فقد بصره وهو في السادسة من عمره .
- تتلمذ على عدد من الأدباء في الكويت والنجف في العراق .
- قرأ العديد من كتب الأدب والشعر .
- كتب المقالات الأدبية في الصحف الخليجية كصحف الكويت والبحرين ونظم الشعر .
- ارتبط بعلاقات ثقافية وأدبية مع عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين وأصبح عضواً مراسلاً للمجمع اللغوي في القاهرة .
- في عام ١٩٥٨م ترأس الوفد الكويتي إلى مؤتمر الأدباء العرب الذي انعقد في الكويت .
- في عام ١٩٦٧م أصبح عضواً في رابطة أدباء الكويت .
- شارك في عضوية لجان وجمعيات مختلفة ومنها لجنة التراث العربي والمجلس الوطني للثقافة والفنون .
- له عدة مؤلفات ومنها (تأملات في الأدب والحياة) و(في رياض الفكر) و(الخليج العربي والحضارة المعاصرة) و(شعراء مجهولون معروفون) و(في النقد الأدبي) .

٧٠٥- عبد القادر القط

- أستاذ وأديب مصري ولد عام ١٩١٦م .
- تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٨م فعمل بمكتبة الجامعة عدة سنوات .
- سافر في بعثة علمية إلى لندن حصل من خلالها على درجة الدكتوراه عام ١٩٥٠م .
- في عام ١٩٥٠م عمل عضواً بهيئة التدريس في كلية آداب عين شمس .
- في الفترة من عام ١٩٦١م وحتى عام ١٩٧٢م أصبح رئيساً لقسم اللغة العربية لكلية آداب عين شمس .
- في عام ١٩٧٢م عين عميداً لكية آداب عين شمس .
- ترأس تحرير بعض المجلات العربية ومنها مجلة (الشعر) ومجلة (المجلة) ومجلة (المسرح) .
- وهو عضو في عدة جمعيات أدبية ومنها جمعية الأدباء والجمعية الأدبية المصرية ومجلس اتحاد الأدباء بالإضافة إلى عضويته بلجان المجلس الأعلى للفنون والآداب .
- كتب في العديد من المجلات والصحف وألف العديد من الكتب الأدبية وترجم العديد من كتابات الأدباء الغربيين في مجال النقد الأدبي والقصة المسرحية .
- أشرف على عشرات رسائل الماجستير والدكتوراه .
- يعتبر بحق من أشهر أدباء النصف الثاني من القرن الماضي فله بصمات واضحة على الحركة الأدبية في وطننا العربي .

٧٠٦- عبد الكريم الكرمي

" أبو سلمى "

- شاعر فلسطيني ولد في مدينة طولكرم عام ١٩٠٧م .
- رحل إلى سورية وأقام في دمشق .
- صدرت له عدة دواوين .
- حصل على جائزة اللوتس الأدبية عام ١٩٧٩م من قبل اتحاد الكتاب الأفريقيين والآسيويين.
- من مؤلفاته (الأعمال الكاملة) .
- تم تكريمه عام ١٩٧٨م من اتحاد الكتاب العرب وأقيم له مهرجان تكريمي في بغداد وآخر في بيروت .

٧٠٧- عبد الله البردوني

- ولد هذا الشاعر عام ١٩٢٥م في قرية البردون التابعة للواء ذمار باليمن لأسرة تعمل بالزراعة فأصيب في سنيه الأولى بمرض الجدري الذي أفقده بصره وهو دون السادسة من عمره .
- عندما بلغ السابعة من عمره التحق بمدرسة القرية وتعلم علوم تلك الفترة ثم رحل

إلى مدينة ذمار والتحق بمدرستها واستمرت إقامته هناك مدة عشر سنوات حيث تفتحت مواهبه الأدبية وبدأ ينظم الشعر وهو في الثالثة عشر من عمره .
- رحل بعد ذلك إلى صنعاء العاصمة ودرس في مدرسة دار العلوم ثم عين أستاذا للغة العربية بها حيث أخذ في نظم القصائد المختلفة .
- معظم قصائده في الشعر الاجتماعي وله في الهجاء قصائد متعددة .
- من أعماله الشعرية (من أرض بلقيس) و(في طريق الفجر) (مدينة الغد) .
- من أشعاره :

يا شعار الأزهار والأغصان	هل أنت ملتهب الحشى أو هاني
مادا تغني من تناجي في الغنا	ولمـــن تبـــوح بكامـــن الوجدان

- وهو إلى جانب نظم الشعر يجيد الكتابة الاجتماعية وله دوره في النقد الأدبي .

٧٠٨- عبد الله النديم

خطيب الثورة العرابية في مصر

- هو عبد الله بن مصباح إبراهيم الإدريسي ولد عام ١٨٤٢م لأب كان يعمل نجاراً بصناعة السفن في الإسكندرية ثم تحول عن هذه المهنة وأنشأ مخبزاً صغيراً ليوفر لنفسه ولأسرته لقمة العيش .
- توسم الأب في ابنه عبد الله الخير فوضعه في كتاب الحي الذي يسكن فيه فبدت عليه إمارات النبوغ وحب العلم والمعرفة وحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز التاسعة من عمره .
- تحول عبد الله إلى معهد الجامع الأنور بالإسكندرية للمزيد من الدراسة في علوم الدين واللغة ثم أخذ يتردد على مجالس الأدباء والمشايخ والعلماء فأخذت مواهبه تتفتح وتجلت قدرته على نظم الشعر والزجل والخطابة .
- أخذ عبد الله يتجول في أرجاء البلاد لمدة عام كامل يزور الأعيان فيحتفون به ويستمعون بشغف إلى ما يقوله من شعر وقصص ونوادر مسلية حتى أطلق عليه لقب (النديم) .
- عاد عبد الله إلى الإسكندرية فاشتغل في مكتب التلغراف المحلي ثم انتقل إلى مكتب تلغراف القصر العالي حيث تقيم والدة الخديوي إسماعيل .
- بعد أن استقر عبد الله النديم في القاهرة اتصل بقادة الإصلاح الوطني مثل محمود سامي البارودي وجمال الدين الأفغاني فأثرت أفكارهما في شخصية النديم وتأججت الثورة الداخلية لدى عبد الله النديم فشعر بالظلم الذي لحق بالشعب المصري الذي هو شخصياً جانباً منه عندما طرد من عمله بعد أن تم جلده بالسياط
- تحول عبد الله النديم إلى ثوري ضد الاستبداد والاستعمار ودعا الناس إلى الثورة ضد الخديوي إسماعيل والاستعمار البريطاني وأخذ يوقظ في الناس الشعور القومي من خلال خطبه السياسية ومن خلال (الجمعية الخيرية الإسلامية) التي أسسها وأنشأ النديم مجلة (التنكيت والتبكيت) التي كانت تهاجم الاستبداد والاستعمار .

- عندما قامت الثورة العرابية عام ١٨٨١م ساندها النديم فكان خطيبها المفوه والناطق باسمها ولسانها الوطني إلى الجماهير .
- بعد قضاء الإنجليز على الثورة اختفى النديم عن الأعين حتى قبض عليه عام ١٨٩١م فنفي إلى يافا ثم إلى الأستانة حيث التحق بخدمة السلطان عبد الحميد .
- في عام ١٨٩٦م كانت وفاة عبد الله النديم بعد إصابته بمرض السل وهو في الرابعة والخمسين من عمره .

٧٠٩- عبد الله بن المقفع

- هو أبو محمد عبد الله بن المقفع أحد الكتاب البارزين في الأدب العربي.
- ولد عام ١٠٦ هـ وبقي على دينه المجوسي حتى الخلافة العباسية عندما أسلم وسمي عبد الله.
- أصله من فارس ونشأ بالبصرة وتتلمذ على أدبائها وعلمائها، فكان من مثقفي عصره ساعده في ذلك ذكاؤه وموهبته وكثرة إطلاعه.
- أخذ عن أبيه اللغة الفارسية وآدابها وصناعة الكتابة.
- ترجم الكثير من الكتب إلى العربية ومنها (الأدب الكبير) و(الأدب الصغير) وأشهرها (كتاب كليلة ودمنة) الذي جاء على شكل قصص هادفة تحكي على ألسنة الحيوانات.
- جاء في كتابه الأدب الكبير :
- إذا تراكمت عليك الأعمال .. فالصبر عليها هو الذي يخففها عنك والضجر هو الذي يراكمها عليك .
- توفي عبد الله بن المقفع عام ١٤٥ هـ .

٧١٠- عبد الله فكري

- هو عبد الله بن محمد أفندي بليغ ولد في الحجاز ١٨٣٤م حيث كان أبوه يعمل مهندساً بالجيش المصري الذي حارب في بلاد المورة فتعرف الأب على زوجته هناك في بلاد الحجاز حيث ولد عبد الله .
- مات والد عبد الله وهو صغير في السن فكفله بعض أفراد عائلته حيث التحق بالأزهر الشريف فتعلم القرآن الكريم وجوده ودرس علوم القرآن المختلفة ونبغ في الشعر وكتابة النثر .
- تعلم التركية وأتقنها فهي لغة والدته ،فاشتغل بالترجمة من التركية إلى العربية والتحق بخدمة سعيد باشا ثم من بعده الخديوي إسماعيل باشا الذي عينه مشرفاً على أبنائه توفيق وحسين وحسن فكان يشرف على تعليمهم أو يعلمهم .
- تعين بعد ذلك في مناصب مختلفة منها وكيلا للمعارف ثم وزيراً لها فاهتم بالتعليم وألف الكتب المناسبة له ونظم الامتحانات .
- ولما قامت الثورة العرابية عام ١٨٨٢م ساندها عبد الله فكري فقبض عليه وحوكم وصدر القرار بسجنه لكن الخديوي توفيق قبل اعتذاره وعفا عنه وأكرمه .
- وفي عام ١٨٨٤م توجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج فلقي من علماء وأدباء مكة

والمدينة الكثير من الإكرام والتقدير ثم زار من بعد ذلك كل من بيت المقدس والخليل وبيروت ودمشق وبعلبك وغيرها من مدن بلاد الشام .
- كما زار عدداً من العواصم والمدن الأوروبية مثل ستوكهولم والبندقية ولاهاي ونوتردام وبرلين .
- كانت وفاته عام ١٨٨٩م حيث كانت بسبب السكتة القلبية .
- من مؤلفاته (إرشاد الألبا إلى محاسن أوروبا) .

٧١١- عبد الوهاب البياتي

شاعر المنافي

- ولد الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي في بغداد عام ١٩٢٦م وتعلم فيها .
- في عام ١٩٤٤م التحق بكلية دار المعلمين .
- في عام ١٩٥٠م صدر ديوانه الأول (ملائكة وشياطين) .
- عمل بالتدريس في المدارس الثانوية في بيروت .
- وعمل بالسلك الدبلوماسي فترة من الزمن حتى عام ١٩٩٠م عندما عزل من منصبه بسبب إدانته لغزو العراق للكويت ومشاركته في مهرجان الجنادرية في السعودية وسحبت الحكومة العراقية الجنسية منه .
- يعتبر البياتي من أشهر شعراء العصر الحديث حيث ترجمت أشعاره إلى عدة لغات .
- سمي البياتي شاعر المنافي لأنه قضى معظم حياته خارج العراق في القاهرة وعمان وموسكو ومدريد ودمشق .
- أنتهي بالبياتي المقام في دمشق حيث كانت وفاته فيها عام ١٩٩٩م وثم دفنه فيها بناء على وصيته .

٧١٢- عدنان النحوي

الشاعر الداعية

- ولد عدنان علي رضا النحوي في ١٩٢٨/١/١٥م في مدينة صفد شمال شرق فلسطين في بيت علم وفقه وجهاد .
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية بين صفد وعكا فحصل على شهادة الاجتياز إلى التعليم العالي الفلسطيني عام ١٩٤٦م .
- في عام ١٩٤٧م حصل على شهادة(متركوليشن) من جامعة لندن والتحق بدار المعلمين بالقدس التي لا يقبل فيها إلا أوائل الطلبة في فلسطين .
- في عام ١٩٤٨م استقر به المقام في دمشق وعمل مدرساً في إحدى المدارس الثانوية حتى عام ١٩٥٣م .
- عمل فترة من حياته مدرساً بالكويت وحصل على شهادة التوجيهية الكويتية عام ١٩٥٦م فكان ترتيبه الأول على الناجحين .
- في عام ١٩٥٦م التحق بكلية الهندسة بجامعة القاهرة – قسم الهندسة الكهربائية وحصل على درجة البكالوريوس بتقدير جيد جداً مع مرتبة الشرف الثانية .

- عمل مهندساً ومديراً لإذاعة حمص في الفترة من عام ١٩٦١م – ١٩٦٤م .
- عمل في عام ١٩٦٤م مديراً للمشاريع الإذاعية في وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية وحتى عام ١٩٧٨م وحصل على الجنسية السعودية .
- ألف العديد من الكتب الإسلامية ونظم الشعر فله عدة دواوين .
- له دار نشر .

٧١٣- عُروة بن حزام

- شاعر عربي من بني عذره خصص معظم شعره في ابنة عمه (عفراء) .
- توفي حزام والد عروة وهو صغير فكفله عمه فتربى بين حجره حتى صار فتى شجاعاً تميز بالشهامة والمروءة .
- كان لعمه فتاة في عمره تدعى (عفراء) وعده بها عمه منذ الصغر فأحب عروة عفراء وبادلته حباً بحب.
- عندما كبر عروة خطب من عمه عفراء فقال له " يا بني أنت معدم وحالنا قريبة من حالك، ولست مخرجها إلى سواك وأمها قد أبت أن تزوجها إلا بمهر غال، فاغترب واسترزق الله".
- فكر عروة في توفير المال اللازم فتذكر حال ابن عم له في اليمن فقصده وعرض عليه حاله فوصله وكساه وأعطاه مائة من الإبل .
- عاد عروة من اليمن ليجد المفاجأة أمامه فقد تزوجت عفراء برجل من الشام انصرف بها إلى بلاده .
- حزن عروة لما حدث وسافر إلى الشام يتتبع الديار التي نزلت فيها عفراء حتى اهتدى إلى منزلها فحل عند زوجها متنكراً حياء منه .
- قابل عروة عفراء بعلم زوجها وحدثها عن ألم الفراق ولوعته وأخذ في البكاء وقرر عروة الرحيل إلى موطنه .
- أخبرت عفراء زوجها بما دار بينهما فطلب منه أن يقيم وقال له (يا أخي اتق الله في نفسك فقد عرفت خبرك وإنك أن رحلت كلفت وإن شئت لأفارقنها ولأنزلن عنها لك) .
- شكر عروة الرجل وقرر العودة إلى دياره مرة أخرى .
- أثناء رجوعه توفي في الطريق قبل وصوله لحيه بثلاث ليال فدفن بوادي القرى شمال الحجاز فلما علمت عفراء بذلك جزعت جزعاً شديدا وقالت (والله ما عرفت منه قط إلا الحسن الجميل وقد مات في وبسببي ولا بد لي أن أندبه وأقيم عليه مأتما)
- وعرضت الأمر على زوجها فوافق على ذلك فما زالت تندبه حتى توفيت في اليوم الرابع.
- ويقال أن معاوية بن أبي سفيان علم بخبرها فقال (لو علمت بحال هذين الحرين الكريمين لجمعت بينهما).

٧١٤- علي الجارم

- من شعراء مصر المعاصرين الذي كان له دوره في إثراء الحركة الأدبية في القرن العشرين .
- ولد علي الجارم عام ١٨٨١م بمدينة رشيد الساحلية المطلة على البحر المتوسط .
- تلقى علومه الأولى في رشيد فتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ثم انتقل إلى القاهرة فالتحق بالأزهر الشريف حيث تتلمذ على نخبة من علمائه الأجلاء وفي مقدمتهم الإمام محمد عبده .
- التحق بكلية دار العلوم وأظهر نبوغاً مميزاً فكان ترتيبه الأول على أقرانه .
- في عام ١٩٠٨م أرسل في بعثة دراسية إلى بريطانيا حيث مكث هناك أربع سنوات عاد بعدها إلى مصر .
- عين في وزارة المعارف المصرية مفتش لغة عربية ثم أصبح كبير مفتشيها .
- اختير لعضوية مجمع اللغة العربية منذ إنشائه .
- عين عميداً لكلية دار العلوم حتى بلغ سن التقاعد عام ١٩٤٢م .
- توفي عام ١٩٤٩م .
- له تراث شعري ونثري كبير، وله ديوان يضم قصائده ، وله مساهمات أدبية أخرى من خلال البحوث والمقالات وتأليف الكتب الأدبية ومن رواياته: هاتف من الأندلس ، شاعر ملك وغادة رشيد ، وسيدة القصر ، وفارس بني حمدان ، ومن كتبه المشهورة (النحو الواضح) .
- نال علي الجارم اهتمام الكتاب والباحثين فخلدوا سيرته من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم ومنها: الجارم الشاعر تأليف أحمد الشايب واعلام العرب – علي الجارم للدكتور محمد عبد المنعم خاطر – وعلي الجارم باحثاً وأديباً لمحمد الغزالي، والجارم في ضمير التاريخ للدكتور أحمد علي الجارم .

٧١٥- علي اليوسف

- صحفي وسياسي مصري ولد عام ١٨٥٩م في قرية بلصفورة إحدى قرى صعيد مصر .
- توفي أبوه بعد عام من ولادته فتربى في كنف أخواله في بلدة بني عدي التابعة لمديرية أسيوط .
- في أسيوط تعلم القراءة والكتابة وحفظ ما تيسر من القرآن الكريم .
- التحق بالجامع الأزهر وهو في الخامسة عشر من عمره فاتصل بالشيخ جمال الدين الأفغاني .
- ظهر ميله إلى الأدب والشعر فكتب القصائد التي تولت الصحف نشرها فاستهوته الصحافة.
- عمل في البداية في مجلة القاهرة الحرة وأصدر عام ١٨٨٩م جريدة المؤيد بالاشتراك مع الشيخ أحمد ماضي التي كانت لسان الحركة الوطنية مما جعله هدفاً لنقمة الاحتلال البريطاني .

- في عام ١٨٨٥ م نشر ديوان نسمات السحر .
- اتصل علي اليوسف بصالونات عصره الأدبية وتعرف على الخديوي إسماعيل ومن بعده حفيده عباس حلمي فحمل لقب الباشوية .
- في عام ١٩٠٤م تزوج صفية السادات ابنة أحد الأشراف مما أحدث ضجة في المجتمع المصري حيث أعلن والد الفتاة رفضه لذا الزواج وأنقسم الرأي بين مؤيد ومعارض .
- أسس جمعية الهلال الأحمر
- توفي علي اليوسف عام ١٩١٢م .

٧١٦- علي بن سعود آل ثاني

- ولد الشاعر الشيخ علي بن سعود آل ثاني عام ١٩٣٢م في أم صلال محمد بقطر .
- أسهمت أمه في تعليمه كما تعلم على يد المطوع حسن المقيم بالريان تحت رعاية حاكم قطر الأسبق عبد الله بن جاسم آل ثاني .
- أخذ علي بن سعود يثقف نفسه بنفسه فاتصل بالأديب محمد أبو بكر الأنصاري وشاركه في جلساته الثقافية والفكرية .
- قرأ عشرات الكتب الثقافية ودواوين الشعر العربي بأنواعه بالإضافة إلى العديد من كتب الأدب والتاريخ .
- في عام ١٩٨٦م صدر ديوانه الأول (في غدير الذكريات) .
- في عام ١٩٩٤م أصدر مجموعة دواوين منها : فلسطين المجاهدة ، ومسرح الأوهام ، وسراب الحالمات ، وحمامة ورقاء .
- من أشعاره التي ضمها ديوانه فلسطين المجاهدة :

ألا قصى بعلـــمك وأخبرينا	أعاجيب الظلام وحدثينا
بما صنع الجحود غداة أمس	بأهل الحق يظلمهم مهينا
وأهل الفخر من طفل وكهل	ليوم الحـــق قوما ثابتينا .

- وبالإضافة لنظم الشعر فقد كانت له معرفة أدبية وتاريخية واسعة .
- توفي الشيخ علي بن سعود في ١٩٩٩/٧/٥م .

٧١٧- علي مبارك

- هو علي بن مبارك بن سليمان الروجي المولود عام ١٨٢٤م في قرية برنبال بمديرية الدقهلية حيث بدأ تعليمه في مدارس الكتاب التي كانت سائدة في ذلك الحين وعلى يد والده، فختم القرآن الكريم منذ صغره .
- كان أهله يرغبون في توجيهه نحو التعليم الديني ولكنه أحب مهنة الكتابة حيث يرى في الكاتب حسن الهيئة والهيبة والقرب من الحكام كما قال ذلك بنفسه .
- واجه علي مبارك صعوبات كثيرة في حياته الأولى من قسوة المعلمين والإصابة بمرض الكوليرا ، وشظف الحياة فكان لكل ذلك أثره في مستقبل حياته .
- سمع علي مبارك بمدرسة القصر العيني فأحب الالتحاق بها لكن أهله رفضوا ذلك رغبة منهم في أن يبقى قريباً منهم ومع ذلك استطاع عام ١٨٣٦ من الالتحاق

بتلك المدرسة وبقي علي مبارك فيها رغم إصابته بمرض الجرب ومحاولات أبيه إخراجه منها .
- تفتحت مواهب علي مبارك والتحق بمدرسة المهندس خانة وتعلم فيها خمس سنوات كان فيها أول دفعته باستمرار .
- في عام ١٨٤٤م سافر علي مبارك مع أنجال محمد علي باشا - والي مصر في ذلك
الحين - إلى فرنسا حيث بقي هناك لمدة سنتين .

٧١٨- عمر الدقاق

- أحد أعضاء اتحاد الكتاب العرب .
- ولد في حلب عام ١٩٢٧م وعمل بعدة وظائف فهو رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في حلب .
- عمل مدرساً ثم مفتشاً للغة العربية بوزارة التربية والتعليم ثم تولى تدريس الأدب العربي بجامعة حلب .
- له عدة مؤلفات مطبوعة منها الاتجاه القومي في الشعر المعاصر ومصادر التراث العربي وفنون الأدب المعاصر في سورية .
- وله أيضاً مؤلفات أخرى مثل عنادل مهاجرة والقروي الشاعر الثائر وشعراء العصبة الأندلسية في المهجر وملامح الشعر الأندلسي .
- وله دراسات نقدية مثل نقد الشعر القومي وملامح النثر العباسي وملامح الشعر المهجري وايبلا منعطف التاريخ .

٧١٩- عمر أبوريشة

- شاعر سوري معاصر ولد عام ١٩١٠م في عكا بفلسطين حيث كان والده يعمل هناك في العهد التركي .
- درس في مدينة حلب السورية ودرس في الكلية الأمريكية في بيروت .
- سافر إلى لندن لدراسة صناعة النسيج لكن ميوله الأدبية وجهته لدراسة الأدب الإنجليزي .
- في عام ١٩٤٠م عين مديراً لدار الكتب في مدينة حلب .
- في عام ١٩٤٩م التحق بوزارة الخارجية السورية فعمل سفيراً لبلاده في عدة بلدان ومنها الهند والنمسا والولايات المتحدة الأمريكية .
- تميز أبو ريشة بحبه للطبيعة وخصب خياله وغزارة إنتاجه الشعري الذي تميز بأسلوبه الرقيق الجذاب .
- كان من المعجبين بالشاعر ألعربي المتنبي فتغنى بشخصيته .
- له الكثير من الأشعار الوطنية والمسرحيات الشعرية ومنها مسرحية (ذي قار) .
- نشر القصائد الشعرية في الصحف والمجلات وهو في العقد الثالث من عمره .
- توفي أبو ريشة عام ١٩٩٠م .

٧٢٠- عمر بهاء الدين الأميري

- شاعر ومفكر إسلامي معاصر ولد في حلب السورية عام ١٩١٨م .
- نشأ في مسقط رأسه حلب نشأة دينية وأنهى فيها مرحلة الدراسة الثانوية ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة دمشق ثم سافر إلى فرنسا لدراسة الأدب وفقه اللغة .
- ساهم في تأسيس جماعة الإخوان المسلمين في سورية وشارك بجهده في حركات الجهاد الإسلامي فاشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م وشارك في تأسيس الحركة الجهادية في الجزائر عام ١٩٥٤.
- درس في عدد من الجامعات العربية والإسلامية وعمل سفيراً لسورية في السعودية وباكستان .
- وهو صاحب مدرسة شعرية قوامها الإيمان بالله حتى لقب بشاعر الإنسانية المؤمنة .
- له ١٦ ديواناً شعرياً و١٢ كتاباً مطبوعاً وعشرات المقابلات الصحفية والإذاعية .
- من مؤلفاته (مع الله) رياحين الجنة ، وسطية الإسلام وأمة في ضوء الفقه الحضاري ، الإسلام وأزمة الحضارة .
- توفي في مدينة الرياض السعودية في ١٩٩٢/٤/٢٦م ودفن بالبقيع بالمدينة المنورة .

٧٢١- عنترة بن شداد

- يعود نسبه إلى شداد العبسي أحد أشراف قبيلة عبس أما أمه فهي تدعى زبيبة الحبشية التي أسرها شداد في إحدى غزواته .
- لم يعترف شداد بأبوته لعنترة لأنه ابن أمة سوداء حيث أن أعراف القبيلة لا تقر الاعتراف به ولداً لأبيه في هذه الحالة إلا إذا ثبتت شجاعته وبطولته بحيث تعوضه عن نسبه لأمه .
- اعتبره أبوه عبداً من عبيده عهد إليه برعي إبله ومواشيه .
- أثرت بيئة الصحراء في حياة عنترة فتعلم الصبر وتعود على مشاق الحياة وتعلم الفروسية وركوب الخيل وتدرب على القتال فأصبح من الفرسان المشهورين .
- كان من أحسن العرب شيمة وأعزهم نفساً وجمع بين الحلم والبطش .
- أحب عنترة ابنة عمه (عبلة) وأراد أن يتزوجها وبادلته مشاعره لكنه رفض أن يزوجها له لكونه عبداً أسود فأخذ يرسل قصائده التي تناجي عبلة وتتحدث عنها ومنها :

هل غادر الشعراء من متردم   أم هـــل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمـــي   وعمي صباحاً دار عبلة وأسلمي

- وجاءت الفرصة المناسبة لعنترة عندما أغار فرسان من طئ على عبس وأخذوا إبلهم مما دعا شداد إلى الطلب من عنترة أن يتقدم لملاحقة الغزاة فأجابه عنترة بأن العبيد (تحسن الحلاب والصر) .

- فوعده شداد بالحرية والاعتراف بنسبه إذا تمكن من المغيرين وهزمهم فاندفع عنترة وراء المغيرين يصول ويجول حتى حقق النصر لقبيلته ونال الحرية لنفسه فأصبح بعد ذلك فارس عبس الذي يشار إليه بالبنان فكانت له أدواره البطولية في معارك عبس ضد طئ وعطفان وحنيفة كما اشترك في معارك داحس والغبراء ويقال أنه عمّر حتى تجاوز التسعين من عمره .
- وعنترة من شعراء المعلقات المشهورين حيث كان له باع طويل في شعر الفخر والحماسة.

٧٢٢- غسان كنفاني

- روائي وناقد وأديب فلسطيني ولد سنة ١٩٣٦م في مدينة عكا على الساحل الفلسطيني .
- بدأ تعليمه في مسقط رأسه عكا ثم انتقل إلى يافا .
- في أعقاب حرب ١٩٤٨م لجأ كنفاني إلى دمشق وعاش فيها فترة من الزمن .
- انتقل إلى الكويت وعاش فيها فترة من حياته وهناك بدأ نشاطه السياسي والثقافي .
- في الكويت كتب روايته الشهيرة (رجال الشمس) وكتب مجموعته القصصية (موت سرير رقم١٢)
- ترك الكويت إلى بيروت وعمل في مجلة الحرية ثم تولى رئاسة تحرير مجلة المحرر ثم رئاسة تحرير جريدة الأنوار .
- بالإضافة إلى دوره في مجالات النقد والرواية كان له دوره المميز في الرسم .
- شارك في العمل السياسي حتى استشهد على يد الموساد الإسرائيلي إثر تفجير سيارته سنة ١٩٧٢م .
- من مؤلفاته : في الأدب الصهيوني ، الأدب الفلسطيني المقاوم ، عائد إلى حيفا ، أرض البرتقال الحزين .
- ترجم العديد من أعماله إلى لغات أجنبية مختلفة .

٧٢٣- فهد العسكر

- أحد أعلام الشعر الكويتي الذي ولد عام ١٩١٤م .
- تعلم في مدارس الكويت ومنها الأحمدية والمباركية التي نظم فيها شعره لأول مرة عام ١٩٣٣م .
- اهتم بدراسة اللغة العربية وقواعدها وقرأ العديد من دواوين الشعر ومن كتب الأدب .
- تميز شعره عن شعر معاصريه بالخروج عن المألوف فنظم شعراً متحرراً تجاوز الأربعين قصيدة والتي لم ترق لعدد كبير من شعراء عصره فابتعدوا عنه .
- اعتزل الناس وكان حبيس منزله وأصيب عام ١٩٣٨م بمرض في عينه فكف بصره فيما بعد فأصبح رهين المحبسين شأنه شأن أبي العلاء المعري .
- من أشعاره التي نظمها في أواخر حياته :

صهرت في قدح الصهباء أحزاني وصنعت من ذويها شعري وألحاني

وبت في غلس الظلماء أرسلها   من غور روحي ومن أعماق وجداني

- له العديد من القصائد الوطنية والاجتماعية التي اندثر معظمها حيث تم حرقها بعد وفاته لجهل ذويه بقيمتها ولاعتقادات اجتماعية خاطئة .
- استطاع عبد الله زكريا الأنصاري جمع بعض قصائده الباقية وضمنها كتابه " فهد العسكر حياته وشعره " .
- كانت وفاته عام ١٩٥١م .

٧٢٤- قاسم أمين

- كاتب وأديب مصري ولد بالإسكندرية عام ١٨٦٣م .
- تعود أصوله إلى أسرة تركية إرستقراطية .
- درس في البداية بمدرسة رأس التين بالإسكندرية وعندما انتقلت الأسرة إلى القاهرة درس في الخديوية الثانوية .
- التحق بمدرسة الحقوق وتخرج منها وهو في الثامنة عشرة من عمره .
- اشتغل في مكتب أحد المحامين في القاهرة فترة قليلة .
- سافر عام ١٨٨١م لاستكمال دراسة الحقوق في جامعة مونبليه في فرنسا .
- في فرنسا اتصل قاسم أمين بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده وتأثر بأفكارهما .
- عاد إلى مصر عام ١٨٨٥م في وقت سيطر الإنجليز على مقاليد الأمور في البلاد فتعين في سلك القضاء الذي تدرج فيه إلى عدة وظائف .
- اهتم قاسم أمين بقضية المرأة فألف كتابين في هذا الموضوع الأول تحرير المرأة والثاني المرأة الجديدة وربط بين الاستبداد وتخلف المرأة وطالب بتعليمها وحصولها على حقوقها والتمسك بالحجاب الشرعي .
- توفي قاسم أمين عام ١٩٠٨م .

٧٢٥- قطري بن الفجاءة

- هو جعونة بن مازن التميمي وشهرته قطري بن الفجاءة حيث يقال أنه ولد بالأعدان إلى الجنوب الشرقي من قرية الخوير في قطر .
- اشتهر قطري بشجاعته وقوة مراسه وخطابته وفصاحته وصفه أحد معاصريه فقال (كان طاقة كبرى وصاعقة من صواعق الدنيا في الشجاعة والقوة) .
- وهو خطيب مفوه له شعره الحماسي فيثير الحماسة والوطنية في نفوس الأبطال .
- وهو من زعماء الخوارج الذين خرجوا على الدولة الأموية وحقق الانتصارات العديدة وسيطر على مناطق شاسعة من الدولة الأموية فسلم عليه الناس بالخلافة والإمارة فكان أشبه بأمير مستقل لمدة ثلاث عشرة سنة .
- كان يكنى في الحرب بأبي نعامة نسبة إلى فرسه وفي السلم بأبي محمد نسبة إلى ولده محمد .
- اشتهرت زوجته أم حكيم بالشجاعة والجمال ويقال إنها كانت تخترق صفوف المقاتلين وتجول في صفوف الأعداء وهي تقول (أحمل رأساً قد سئمت حمله وقد مللت دهنه وغسله ألا فتى يحمل عني ثقله) .

- كان مقتله عام ٧٧ هـ على يد فرقة من أتباعه نجح الأمويون في استمالتها فتآمرت عليه وكانت نهايته بشكل مأساوي .
- من شعره المشهور قصيدة حماسية جاء في مطلعها :

أقول لها وقد طارت شعاعا   من الأبطال ويحك لن تراع
فإنك لو سألت بقاء يوم   على الأجل الذي لك لم تطاع

٧٢٦- كامل مروة

- ولد كامل مروة في الزرارية في لبنان عام ١٩١٧م .
- تلقى تعليمه في صيدا أولاً ثم في الجامعة الأمريكية في بيروت .
- ظهرت مواهبه الأدبية في وقت مبكر والتحق بجريدة النداء قبل أن يصل العشرين من عمره .
- في الفترة من عام ١٩٣٧م وحتى ١٩٤١م عمل بجريدة النهار مما أتاح له فرصة زيارة عد كبير من الدول مثل تركيا وعدة دول أوروبية .
- في عام ١٩٣٩م شارك في إصدار الجريدة المصورة .
- أصبح رئيساً لتحرير جريدة الحياة اللبنانية منذ عام ١٩٤٦م كما أصدر صحيفة الديلي ستار التي كانت تصدر باللغة الإنجليزية وكانت لتلك الصحف قراؤها من المفكرين العرب في مختلف البلدان العربية .
- اغتيل كامل مروة في بيروت عام ١٩٦٦م .
- له مذكرات صحفية وله مؤلفات منها (نحن في أفريقيا) و(ستة في طيارة) .

٧٢٧- لبيد بن ربيعة

- هو أبو عقيل لبيد بن ربيعه بن مالك أحد الشعراء الفرسان في الجاهلية الذين أدركوا الإسلام.
- أسلم في بداية الدعوة الإسلامية .
- يروى عنه أنه آل على نفسه وهو في الجاهلية أن لا تهب الصبا إلا أطعم الناس حتى تسكن.
- هبت الصبا بعد إسلامه وهو بالكوفة في فقر وإملاق ، فعلم الوليد بن عقبة والي الكوفة في ذلك الحين ، فخطب في الناس وقال " إن أخاكم آل على نفسه لا تهب الصبا إلا أطعم الناس حتى تسكن ، وهذا اليوم من أيامه فأعينوه وأنا أول من أعانه " .
- وبالفعل بعث له بمائة بكرة وأرسل له هذين البيتين :

أرى الجزّار يشحذ شفرتيه   إذا هبت رياح أبي عقيل
أشمِّ الأنف أصيدُ عامري   طويل الباع كالسيف الثقيل

٧٢٨- مالك بن نبي

- مفكر إسلامي جزائري ولد في مدينة قسنطينة عام ١٩٠٥م حيث تلقى علومه الأولى في تبسة فدرس العلوم الإسلامية إلى جانب التحاقه بمدرسة أخرى تطبق المناهج الفرنسية .
- في عام ١٩٢٥م وبعد أن أنهى دراسته سافر إلى فرنسا بحثاً عن العمل لكن مساعيه

لم تتحقق فعاد أدراجه إلى الجزائر ليعمل في وظيفة كتابية بإحدى المحاكم مما هيأ له فرصة التعرف على حياة كثير من طبقات المجتمع الجزائري .
- في عام ١٩٢٨م تعرف على زعيم جمعية العلماء المسلمين الشيخ عبد الحميد بن باديس وتأثر بأفكاره الإصلاحية التي تدعو إلى تمسك الجزائر بإسلامها .
- رغب مالك في استكمال تعليمه فسافر إلى فرنسا عام ١٩٣٠م والتحق بمدرسة اللاسلكي وتخرج مهندساً من المعهد العالي في باريس عام ١٩٣١م .
- في هذه الفترة تزوج من فرنسية أعلنت إسلامها واتخذت لنفسها اسماً إسلامياً هو (خديجة) .
- خلال وجوده في فرنسا كان يتابع قضية بلاده الجزائر وهموم أمته الإسلامية ويدعو إلى نهضتها على هدى من القرآن الكريم .
- في عام ١٩٥٦م رحل إلى القاهرة للمشاركة في الثورة الجزائرية التي انطلقت شرارتها الأولى في نوفمبر عام ١٩٥٤م وبقي في القاهرة يساند الثورة بقلمه وفكره حتى حصلت الجزائر على استقلالها عام ١٩٦٢م .
- عاد إلى الجزائر المستقلة فعمل مديراً للتعليم العالي في الفترة من عام ١٩٦٣م وحتى عام ١٩٦٧م في مدينة قسنطينة .
- له أكثر من ٣٠ كتاباً بالفرنسية ترجم بعضها إلى العربية .
- استقال من وظيفة الحكومة وتفرغ للعمل الفكري فنظم الندوات وألقى المحاضرات وألف الكتب وجميعها أخذت طابع الفكر الإسلامي .
- من آثاره الفكرية (الظاهرة القرآنية) و(شروط النهضة) و(ودور المسلم ورسالته في القرن العشرين) و(بين الرشاد والتيه) و(دولة مجتمع إسلامي) .
- توفي ملك بن نبي عام ١٩٧٣م بعد أن أدى رسالته وقام بواجبه خير قيام .

٧٢٩- مبارك بن سيف آل ثاني

- ولد الشيخ مبارك بن سيف آل ثاني عام ١٩٥٢م .
- درس في المدارس الحكومية إلى جانب المزيد من الدروس الدينية .
- درس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعمل في سفارة دولة قطر بجمهورية مصر العربية .
- قرأ أشعار عدد كبير من الشعراء العرب مثل شوقي وعلي محمود طه وإبراهيم ناجي وبدر السياب ونزار قباني .
- له العديد من القصائد الشعرية بنوعيها العمودي والحر .
- له ديوان شعر هو الليل والضفاف ومسرحية شعرية هي (الفجر الآتي) .
- تغنى للوطن والخليج وفلسطين .
- من أشعاره للخليج :

لـــك يا خـــليـــج تـــحـــيـــة وولاء	هي ذي القلوب ونهجها القدماء
في الحب في الأخلاق في شيم الذرى	فـــي الـــعهد إنا للعـــهود وفاء

- ومن أشعاره لفلسطين :

زعـــموا : بأنك أرض ميعاد لهم	قلت: أسألوا التاريخ في الأباء

زعموا : ملــكناها وتلك خـــرافة　　　مـــن ذا سواهم قال بالميعـــاد
قالوا : السلام فقلت محض خديعة　لــيس الســـلام وإنما استعبادي

٧٣٠- محمد الجواهري

- شاعر عراقي معاصر ولد عام ١٩٠٣م في النجف الأشرف .
- درس اللغة العربية وحفظ الكثير من الشعر القديم .
- اشتغل بالتعليم والصحافة .
- أصدر عام ١٩٢٣م ديوانه الأول (حلية الأدب) ثم أصدر عام ١٩٢٨م ديوانه (بين الشعور والعاطفة) ثم (ديوان الجواهري) .
- له العديد من الدواوين حيث وصلت ٢٥ ديواناً ضمتها سبع مجلدات شملت أكثر من عشرة آلاف قصيدة .
- أصدر عدة صحف ومنها انقلاب والرأي العام والفرات التي لقب بها فسمي (أبو الفرات).
- عاش فترة من حياته في العصر التركي ثم العصر الملكي وأخيراً الجمهوري حيث ارتبط بعلاقات مميزة بعدد من رجالات ذلك العهد .
- في سنواته الأخيرة عاش بعيداً عن وطنه فاستقر في دمشق حتى وفاته ١٩٩٧م ودفن بها .

٧٣١- محمد المرزوقي

- صحفي وأديب وشاعر تونسي ولد في ٢٢ سبتمبر عام ١٩١٦م في إحدى قرى الجنوب التونسي .
- رحل إلى العاصمة تونس لطلب العلم ودخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٢٧م .
- في عام ١٩٣٠م التحق بجامعة الزيتونة وبالمدرسة الخلدونية وحصل على دبلوم العلوم .
- في عام ١٩٣٥م حصل على شهادة الأهلية من الجامعة الزيتونية .
- عمل وهو طالب بالكتابة في الصحف والمجلات التونسية ثم تفرغ للصحافة اعتباراً من عام ١٩٤٤م وحتى عام ١٩٥٣م .
- اشتغل بالإعلام فألف المسرحيات الإذاعية وألقى المحاضرات .
- عمل فترة من الزمن بالتدريس في إحدى المدارس الثانوية ثم التحق بالعمل بالمعهد القومي للآثار .
- منذ عام ١٩٦١م وحتى وفاته عام ١٩٨١م وهو يشرف على قسم الأدب الشعبي بوزارة الشؤون الثقافية .
- شارك في مقاومة الاستعمار الفرنسي بفكره وقلمه ولسانه فتعرض لاضطهاد فرنسا فسجن ونفي ووضع تحت الإقامة الجبرية .
- في عام ١٩٧٨م حصل على جائزة الرئيس بورقيبة للأعمال الأدبية .
- له عدة مؤلفات منها حديث السمر، أشعة الجمال، دماء على الحدود، دموع وعواطف، مع البدو في حلهم وترحالهم، الأدب الشعبي في تونس.

٧٣٢- محمد إقبال

شاعر الإسلام

- ولد محمد إقبال عام ١٨٦١م في مدينة سالكوت بإقليم البنجاب حيث نشأ في هذه المدينة وتلقى تعليمه الأولي فيها .
- انتقلت أسرته بعد ذلك إلى لاهور ليواصل دراسته هناك فتعلم العربية والفارسية وحفظ القران الكريم .
- حصل على درجة الليسانس في الآداب من جامعة البنجاب بلاهور ثم نال درجة الماجستير من تلك الجامعة فيما بعد حيث عمل فيها مدرساً للغة الإنجليزية .
- سافر إلى أوروبا وزار عدة بلدان أوربية منها بريطانيا وألمانيا وإسبانيا ونال إجازة القانون من جامعة لندن .
- عاد من لندن فاشتغل مدرساً بلاهور ثم مدرساً بالكلية الإسلامية وعمل بالمحاماة فذاع صيته وأحبه الناس .
- له نشاط مميز في حزب الرابطة الإسلامية حتى أصبح ١٩٣٠م رئيساً لذلك الحزب فكان له دوره في تأسيس دولة باكستان التي ضمت معظم مسلمي الهند .
- يعتبر إقبال أبرز الشعراء المسلمين فله عشرة دواوين تضم أشعاره وقصائده ومن تلك القصائد (صرخة يتيم) و(مسجد قرطبة) و(مسافر).
- وإلى جانب عطائه الشعري كان له دوره في التأليف ومن كتبه (علم الاقتصاد) و(تاريخ الهندية) و(تجديد الفكر الديني في الإسلام) .
- تعرض إقبال للمرض فأصيب بالربو حيث كانت وفاته في لاهور في ١٩٣٨/٤/٢١م فنعاه العالم الإسلامي بأسره فقد خسر مجاهداً وشاعراً وأديباً مسلماً

٧٣٣- محمد بن عثمان السنوسي

- هو شاعر وأديب ومؤرخ تونسي ولد عام ١٨٥١م .
- تعلم في جامع الزيتونة ثم تولى التدريس بزاوية باب الفرجاني .
- في عام ١٨٧٠م جمع الكتابة بجمعية الأوقاف والتحرير بجريدة الرائد والعمل بالمطبعة الرسمية .
- في أعقاب فرض الحماية الفرنسية على تونس ترك العمل في الرائد وغادر تونس فتوجه في البداية إلى إيطاليا ومنها إلى استانبول .
- في عام ١٨٨٢م توجه إلى تونس وكلف بكتابة جمعية الأوقاف .
- في عام ١٨٨٦م عمل بالمحاكم التونسية .
- للأديب محمد بن عثمان السنوسي عدة مؤلفات منها:

الاستطلاعات الباريزية ، تحفة الأخبار بمولد المختار ، شفاء النفوس السنية في مجمع الدواوين التونسية ، غرر الفوائد بمحاسن الرائد ، مسامرات الظريف بحسن التعريف .

- والأديب محمد بن عثمان السنوسي هو والد الأديب زين العابدين السنوسي صاحب كتاب الأدب التونسي في القرن الرابع عشر .

- توفي محمد بن عثمان في ١٧ نوفمبر عام ١٩٠٠م ودفن بالزلاج .

٧٣٤- محمد حسنين هيكل

- كاتب وصحفي مصري مشهور ولد عام ١٩٢٣م .
- تخرج من جامعة القاهرة عام ١٩٤٤م .
- اشتغل بالصحافة في الصحف المصرية لعدة سنوات وتولى رئاسة تحرير صحيفة الأهرام .
- تولى رئاسة تحرير مجلة آخر ساعة عام ١٩٥٢م .
- كتب سيرة ثورة ٢٣يوليو المصرية وعمل مستشاراً صحفياً للرئيس جمال عبد الناصر وكتب مقالاً أسبوعيا في صحيفة الأهرام تحت عنوابن (بصراحة) لعدة سنوات كان يكشف فيه حقائق ومعلومات لا يعرفها غيره والتي وصفت بأنها تعبر عن وجهة نظر الحكومة المصرية .
- تولى منصب وزير الإعلام في مصر لفترة من الزمن .
- بعد وفاة الرئيس عبد الناصر فصله الرئيس السادات من رئاسة تحرير الأهرام بل وتم اعتقاله في سبتمبر عام ١٩٨١م .
- بعد اغتيال السادات وتولى الرئيس حسني مبارك تم الإفراج عنه .
- له عدة مؤلفات منها خريف الغضب ونال عدة جوائز وأوسمة .

٧٣٥- محمد حسين هيكل

- من أبرز أدباء مصر وساستها في النصف الأول من القرن العشرين الذي أثرى حركة الكتابة والتأليف وتقلد وزارة المعارف عدة مرات .
- ولد هذا الأديب في قرية كفر الغنام بالسنبلاوين في عام ١٨٨٨م فلما بلغ الخامسة من عمره التحق بالكتاب فتعلم القراءة والكتابة وبدأ بحفظ القرآن الكريم .
- في السابعة من عمره أرسله والده ليتعلم في القاهرة ومنها حصل على الابتدائية والثانوية ثم إجازة الحقوق وهو في الحادية والعشرين من عمره .
- في عام ١٩٠٩م سافر إلى فرنسا لاستكمال دراسته فحصل على شهادة الدكتوراه في السياسة والاقتصاد .
- برزت مواهبه الأدبية فكتب في الصحف وأخذ في كتابة القصص والمقالات الأدبية
- اشتغل بعد عودته من فرنسا بالمحاماة ثم اختير للتدريس بالجامعة حيث عمل بها مدة خمس سنوات .
- ترأس صحيفة السياسة التي يصدرها حزب الأحرار الدستوريين حيث أسهم فيها بمقالاته وكتاباته.
- في عام ١٩٣٨م عين وزيراً للمعارف لأول مرة ثم تولى المنصب ثانية عام ١٩٤٠م وثالثة عام ١٩٤٤م .
- تولى رئاسة حزب الأحرار الدستوريين عام ١٩٤٣م واستمر كذلك حتى قيام ثورة ٢٣يوليو ١٩٥٢م .
- أسهم بجهد كبير في حركة التأليف وخاصة في المجالات الإسلامية والتاريخية

والسياسية ومن مؤلفاته (حياة محمد) و(جان جاك روسو) و(وقصة زينب) و(عشرة أيام في السودان) و(الصديق أبو بكر) و(الفاروق عمر) و(في منزل الوحي) .

- اختير عام ١٩٤٢م عضواً في مجمع اللغة العربية ومثل مصر في التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥م .
- ترأس وفوداً مصرية عديدة و اشترك في عدد كبير من الجمعيات العلمية والخيرية .
- زار مجموعة كبيرة من الدول مثل تركيا ورومانيا والمجر وإيطاليا وألمانيا وسويسرا وفرنسا .
- في ٨ديسمبر عام ١٩٥٦م توفي محمد حسين هيكل فكان لذلك رنة حزن أصابت الأوساط السياسية والأدبية في مصر وبقية الأقطار العربية .

٧٣٦- محمد سرور الصبان

- أول أمين لرابطة العالم الإسلامي عند إنشائها .
- ولد عام ١٨٩٩م في مدينة القنفذة في المملكة العربية السعودية .
- عاش فترة من حياته في مكة المكرمة وجدة وتلقى فيهما تعليمه وظهر نبوغه الأدبي .
- عمل بالتجارة مساعداً لوالده ثم التحق بالعمل الحكومي وتقلد الوظائف العديدة .
- يعتبر الصبان رائداً من رواد الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية وقد ساهم في حركة التأليف والكتابة وفي الصحف ونظم الشعر .
- يعود إليه الفضل في إنشاء أول مكتبة للطبع والنشر في المملكة العربية السعودية .
- من مؤلفاته الشهيرة : (أدب الحجاز) و(المعرض) الذي جمع فيه آراء عدد كبير من الأدباء في كيفية تطوير اللغة العربية .
- توفي هذا العلامة الكبير عام ١٩٧٢م بعد أن تجاوز السبعين من عمره .

٧٣٧- محمود السعدني

الكاتب الصحفي

- هو محمود عثمان السعدني الذي ولد في مركز الباجور بالمنوفية عام ١٩٢٧م .
- حصل على الشهادة الابتدائية من مدرسة الجيزة الابتدائية وحصل على شهادة الثقافة من مدرسة المعهد العلمي الثانوي بالقاهرة .
- في عام ١٩٤٤م اشتغل بمجلة نداء الوطن واستمر في هذا العمل حتى عام ١٩٤٧م
- في عام ١٩٤٧م عمل محرراً في مجلة (مسامرات الحبيب) وفي عام ١٩٥٠م عمل في النداء التي أسسها يس سراج الدين أحد زعماء الوفد .
- عمل فيما بعد في عدة مطبوعات منها (الجمهور المصري) و(الستار) و(المصور) و(التحرير) و(الجمهورية) و(روزاليوسف) .
- في عام ١٩٧١م أصبح رئيساً لتحرير مجلة (صباح الخير) .
- في الفترة من عام ١٩٧٣م وحتى ١٩٨٢م عمل في مجلة روز اليوسف .

- عام ١٩٧٨م أحيل إلى التقاعد .
- من مؤلفاته (السماء السوداء) و(الجزائر أرض اللهب والدم) و(الولد الشقي في الصحافة) و (حمار من الشرق) .
- من مسرحياته (فيضان النبع) و(النصابين) .
- من المسلسلات الإذاعية التي كتبها: (الجدعان) و(الشيخ لعبوط) و(الود الشقي) و(بنت مدارس).

٧٣٨- محمود بيرم التونسي

- أديب وشاعر غنائي تونسي الأصل مصري المولد والنشأة اشتهر بأسلوبه اللاذع في الفكاهة نثراً وشعراً .
- ولد عام ١٨٩٣م في الإسكندرية وتعلم في مسجدها فعكف على القراءة وأخذ في نظم الشعر والزجل منذ سنواته الأولى .
- أدت أشعاره إلى غضب الأسرة الحاكمة في مصر عليه فنفي فترة طويلة إلى فرنسا وأخذ يتنقل بين باريس وبيروت والسنغال وتونس .
- استقر فترة من حياته في تونس فأسس جريدة (السردوك) لكن كتاباته ونقده اللاذع جعلت السلطات في تونس تصدر عام ١٩٣٧م قرار بنفيه إلى الخارج .
- تزوج من مصر ونجح بواسطة أصدقائه في الإقامة فيها وابتسم له الحظ فقامت ثورة ٢٣ يوليه في مصر عام ١٩٥٢م فساندها بقلمه وفكره أغانيه وأزجاله .
- في عام ١٩٥٤م حصل على الجنسية المصرية وواصل عطاءه ونشاطه فكتب العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية ومنها فوازير رمضان .
- كانت وفاة بيرم التونسي في ١٤ يونيه ١٩٦١م .
- من أزجاله الوطنية وسخريته من مجلس الأمن :

يا مجلــس الأمــن جينا	وحــقنا فــي أيدينا
تنصف ما تنصف عــلينا	والحق يمشي وعلينا
فــرنسا في القرب تربح	وإنجلترا دايرة تفتح

٧٣٩- محمود درويش

- من أبرز الشعراء الفلسطينين الذي تميز بغزارة شعره وبساطة أسلوبه .
- ولد محمود دروش في إحدى قرى عكا عام ١٩٤١م ولما حلت نكبة فلسطين هاجر مع أسرته كغيره من سكان المنطقة إلى لبنان لكنه لم يلبث أن عاد إلى وطنه فلسطين عام ١٩٤٩م فسكن قرية دير الأسد .
- تعلم في شمال فلسطين وأظهر اهتماماً خاصاً بالقراءة والرسم، وبعد تخرجه التحق بمهنة التدريس .
- نبغ في الشعر فكتب عشرات القصائد الوطنية التي تندد بالاحتلال وتدعو إلى تحرير فلسطين ومنها قصيدة (نشيد الرجال) التي ألقاها في الجامعة العبرية وكانت سبباً لإيداعه السجن لفترة من الزمن بالإضافة إلى أوراق الزيتون وعصافير بلا أجنحة .

- تعرض محمود درويش للاضطهاد في وطنه فاعتقل عدة مرات بتهمة معاداة إسرائيل فذاع صيته كأحد رموز المقاومة ضد إسرائيل حتى انتهى الأمر به إلى النفي خارج وطنه فلسطين .
- أخذ محمود درويش يتنقل بين مختلف العواصم يدعو لقضية بلاده بشعره ونثره فكان أحد رجالات المقاومة الفلسطينية .
- لمحمود درويش عدة دواوين منها عاشق من فلسطين ، وآخر الليل ، والعصافير تموت في الليل .

٧٤٠- محمود سامي البارودي

- ولد محمود سامي البارودي في باب الخلق أحد أحياء القاهرة عام ١٨٤٠م حيث تعلم القراءة والكتابة ثم التحق بالمدارس الحربية التي أنشأها والي مصر في ذلك الحين محمد علي باشا وتخرج فيها عام ١٨٥٥م .
- كان منذ طفولته ميالاً للأدب والشعر وتميز شعره بالسهولة والبساطة .
- أتقن عدة لغات بالإضافة إلى العربية كان يجيد التركية والفارسية فاستطاع نظم الشعر بهما.
- رحل إلى الأستانة وعمل بوزارة الخارجية التركية فلما تولى الخديوي إسماعيل حكم مصر أعاده إلى مصر والتحق بالجيش حيث ترقى فيه إلى رتبة أمير لاي (عميد
- شارك في حروب الدولة العثمانية ضد أعدائها ومنها ثورة كريت والحرب الروسية العثمانية .
- تقلد مناصب وزارية مختلفة منها وزارة الأوقاف ووزارة الجهادية (الحربية) ثم رئاسة النظار (رئاسة الوزراء) .
- ساند الثورة العرابية في مصر ودعمها بقلمه وفكره فلما دخل الإنجليز مصر عام ١٨٨٢م حوكم ونفي إلى جزيرة سيلان .
- انصرف إلى كتابة الشعر وخاصة في مجال الحنين إلى الوطن وراسل شعراء عصره ومنهم شكيب أرسلان .
- أثر مناخ سيلان في نظر البارودي ففقد بصره فقرر الأطباء ضرورة عودته إلى مصر ولكنه بقى كفيفاً حتى وفاته عام ١٩٠٤م بعد أن ترك ثروة شعرية كبرى تعتبر منارة وطنية لذلك العصر .

٧٤١- محي الدين القليبي

- كاتب سياسي وصحفي تونسي ولد عام ١٩٠٠م ونشأ في العاصمة تونس وتعلم بجامع الزيتونة واهتم بقضايا وطنه تونس فانضم إلى طليعة الرواد المصلحين والشباب المثقف الذي يتحسس طريق الخلاص من السيطرة الاستعمارية وكان من المعجبين بالوطني عبد العزيز الثعالبي ومن أوائل أعضاء الحزب الدستوري حتى أصبح عام ١٩٢٦م الكاتب العام له .
- تصدى للوجود الاستعماري الفرنسي في تونس فكتب المقالات في العديد من الصحف ومنها :لسان الشعب ، النديم ، مرشد الأمة ، الأرادة ، وترأس جريدة (

الزهرة) إحدى الصحف التونسية .

- ألقى العديد من المحاضرات الوطنية والإسلامية وفي عام ١٩٣٤م نفي مع الزعيم بورقيبة إلى برج البوف وغادر تونس إلى مصر والشام داعياً إلى قضية بلاده طالباً نصرتها وكانت وفاته عام ١٩٥٤م في دمشق ودفن بها .
- نقلت رفاته إلى أرض الوطن عام ١٩٦٧م وله عدة مؤلفات : مأساة عرش ، رسالة عن التعليم في تونس ، ظاهرة مريبة في سياسة الاستعمار الفرنسي .

٧٤٢- مصطفى المنفلوطي

- اسمه مصطفى بن محمد لطفي المنفلوطي حيث كان مولده في منفلوط في صعيد مصر عام
١٨٧٦م وإليها نسب وقد اشتهرت أسرته بالتقوى والعلم حيث نبغ عدد من أبنائها في العلم
والمعرفة .
- درس في منفلوط وحفظ القرآن الكريم وهو دون الحادية عشرة من عمره فانتقل للقاهرة حيث التحق بالدراسة في الجامعة الأزهر فدرس علوم الدين واللغة ونبغ في علوم الأدب وخاصة بعد أن درس عددا من كتب الأدب مثل العقد الفريد والأغاني وزهر الأدب ودواوين كبار الشعراء مثل المتنبي وأبو تمام والبحتري وغيرهم .
- تتلمذ على يد محمد عبده فاستفاد من معارفه وعلومه وكان أحد كتاب صحيفة المؤيد حيث جمعت فيما بعد في كتاب (النظرات) .
- عكف على التأليف والكتابة ومن أشهر مؤلفاته (العبرات) وقد استهدفت كتاباته أغراضاً مختلفة منها الاجتماعية ومنها الإسلامية والأدبية ومنها الرثائية .
- كان المنفلوطي يعطف على الفقراء والمساكين ويمد يد العون إليهم ويتألم لمآسي الناس ويبرَهم كما كان يحنو على المرأة ويدعو إلى معاملتها بالحسنى وينكر سوء معاملة الرجل لها وهو يكره المدنية الغربية ولما لحق بالشرق من أضرار منها خاصة في مجال العادات والتقاليد .
- ساند الحركة الوطنية ووقف إلى جانبها فقرَبه سعد زغلول وأسند إليه بعض الوظائف الحكومية الهامة .
- كانت وفاته عام ١٩٢٤م .

٧٤٣- معروف الرصافي

- شاعر وسياسي عراقي ولد عام ١٨٧٧م في بغداد ونشأ في الرصافة .
- اشتغل بالتعليم ونظم القصائد الوطنية والاجتماعية التي رددتها الأجيال بعد الأجيال حتى اعتبر من عمالقة الشعر العربي في العصر الحديث .
- عمل مدرساً في دار المعلمين في القدس وعاد إلى بغداد وأصدر جريدة الأمل عام ١٩٢٣م.
- عين مفتشاً في المعارف ثم مدرساً للغة العربية وآدابها في دار المعلمين ثم رئيساً

للجنة الإصلاحات العلمية .
- انتخب في مجلس النواب العراقي عدة مرات حيث كان محل تقدير الناس لوطنيته ومواقفه المناوئة للسياسة البريطانية .
- ساند عام ١٩٤١م ثورة رشيد عالي الكيلاني فنظم أناشيدها وكان أبرز خطبائها ولكن فشل الثورة أدى به إلى اعتزال السياسة فعاش بعيداً في شبه انزواء عن الناس حتى توفي في بيته عام ١٩٤٥م .

٧٤٤- معروف رفيق محمود

المربي الشاعر

- معروف رفيق شاعر معاصر صدح بالشعر فجسد فيه مشاعره وأحاسيسه نحو وطنه وأمته فكان كما يقول يصرخ من الأعماق وينادي لصياغة شخصية حضارية للإنسان العربي والمسلم .
- ولد معروف رفيق في قرية عنبتا في الضفة الغربية عام ١٩٣٥م لأسرة الفقهاء التي أنجبت الشاعر المشهور عبد الرحيم محمود .
- أنهى الدراسة الجامعية فحصل على ليسانس الحقوق من جامعة بيروت العربية وعمل معلماً في مدارس قطر لفترة من الزمن ثم عمل بالإعلام وأخيراً عين مديراً للعلاقات العامة بوزارة الخارجية .
- له إسهامات كبير في مجال الشعر والأدب فله ستة دواوين منشورة منها : صرخة مسلم – قطر على شفة الوتر – والقدس قصيدتي بالإضافة إلى العديد من المخطوطات .
- وهو رجل إعلام فأعد البرامج الإذاعية ومنها برنامجه المشهور (في الزورق) الذي أذاعته إذاعة قطر سبع سنوات بالإضافة إلى جهده المميز في الصحافة والتأليف والمشاركة في الندوات الشعرية والأدبية .
- نال عدداً من الجوائز والميداليات والشهادات التقديرية المحلية والخارجية .
- من شعره عن الأقصى :

قريب في القلوب ولو بعيد   أسير لا تروعه القيود
وأقصى وهو أدنى من وريد   وباق ما جرى فينا الوريد

٧٤٥- موسى الزين شرارة

الشاعر اللبناني

- ولد في بنت جبيل في لبنان عام ١٩٠٢م وتعلم في إحدى الكتاب القراءة وتجويد القرآن .
- في الحادية عشرة من عمره دخل المدرسة النظامية فبدأت مواهبه الشعرية في تلك المرحلة.
- تابع تحصيله العلمي والأدبي بعد زوال الحكم التركي وانضم إلى عصبة الأدب العاملي .
- كان موسى الزين من المقاومين الوطنيين الذين تصدوا للاستعمار الفرنسي فتم

اعتقاله عام ١٩٣٦م .

- هاجر عام ١٩٣٧م إلى سيراليون وكان له دوره الأدبي والتوعوي بالقضية اللبنانية هناك .
- عاد إلى لبنان عام ١٩٤٦م ليدافع عن بلاده بشعره الوطني .
- ساند القضية الفلسطينية فجعل من بيته قلعة ينطلق منها الأحرار العرب للدفاع عن فلسطين.
- في عام ١٩٥٢م انتخب رئيساً لبيت جبيل ومع ذلك واصل كفاحه الوطني بشعره وقلمه حتى وفاته عام ١٩٨٦م .
- من شعره بمناسبة نكبة فلسطين :

ضاعت فلسطين فلنندب فلسطينا ... هات الدموع دماءً يا مآقينا

ضاعت فلا جيشنا الجرار مل بها ... من القتال ولا فُلّت مواضينا

وساسة العرب عنا في مهازلهم ... وفي التوافه والألقاب لاهونا

يا أمة حكمت منها زبانية ... فقرّبت لأعاديها قرابينا

٧٤٦- ميخائيل نعيمة

- مفكر وأديب لبناني عاش فترة من حياته في المهجر .
- ولد ميخائيل نعيمة في بسكنتا في لبنان عام ١٨٨٩م .
- تلقى علومه الابتدائية في مدرسة روسية ثم درس بدار المعلمين في الناصرة .
- في عام ١٩٠٦م سافر إلى روسيا للدراسة فألم باللغة الروسية وآدابها .
- هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩١٢م ودرس الحقوق ثم التحق بالجيش الأمريكي فيما بعد .
- انتقل إلى فرنسا ودرس الفنون والآداب الفرنسية .
- عاد إلى أمريكا وواصل دوره الثقافي في المهجر فشارك ايليا أبو ماضي وجبران خليل جبران في تأسيس الرابطة القلمية .
- من أعماله الأدبية المشهورة النهر المتجمد وهمس الجفون ومسرحية الآباء والأبناء .
- في عام ١٩٣٢م عاد إلى لبنان وبقي فيها حتى وفاته عام ١٩٨٨م .

٧٤٧- نجيب الكيلاني

- مفكر وطبيب مصري ولد عام ١٩٣١م في قرية شرشابة إحدى قرى ريف مصر .
- حصل على الثانوية العامة عام ١٩٤٩م والتحق بكلية الطب بجامعة القاهرة فاعتقل عام ١٩٥٥م لعضويته في جماعة الأخوان المسلمين وصدر عليه حكم بالسجن لمدة عشر سنوات .
- ساءت صحته في المعتقل فأفرج عنه وسمح له بمواصلة دراسة الطب فتخرج عام ١٩٦٠م.
- اعتقل مره أخرى عام ١٩٦٥م وبقي كذلك حتى عام ١٩٦٧م حيث أفرج عنه في أعقاب هزيمة ١٩٦٧م .

- في عام ١٩٦٨م رحل إلى الكويت ومنها إلى دولة الإمارات العربية المتحدة حيث عاش بعيداً عن وطنه مصر قرابة العشرين عاماً .
- يعتبر د .نجيب الكيلاني من أبرز المفكرين والأدباء المسلمين فهو يعد بحق فارس الرواية الإسلامية في عالم اليوم فقد كتب أكثر من سبعين كتاباً في الرواية والنقد والقصة والشعر والطب ومن تلك الروايات: مقتل حمزة ، عذراء جاكرتا ، ليالي تركستان ، عمالقة الشمال.
- وله عديد من الكتب في النقد الأدبي منها مدخل إلى الأدب الإسلامي وإقبال الشاعر الثائر .
- وإلى جانب ذلك فقد انعكست الظروف القاسية التي مر بها على شعره فتميزت أشعاره بكراهية الظلم والطغيان واحترام إنسانية الإنسان فله في هذا المجال خمس دواوين منها عصر الشهداء ، أغاني الغرباء .
- توفي الدكتور نجيب الكيلاني في مصر عام ١٩٩٥م بعد معاناة مع المرض .

٧٤٨- نجيب محفوظ

- ولد نجيب محفوظ الروائي المشهور بحي الجمالية بالقاهرة عام ١٩١١م .
- درس في مدارس القاهرة وتخرج من جامعة القاهرة عام ١٩٣٤م .
- بعد تخرجه عمل كاتباً بإدارة الجامعة واستمر كذلك حتى عام ١٩٤٥م .
- تقلد فيما بعد عدة وظائف فعمل في مكتبة الغوري ومؤسسة دعم السينما ومستشارا لوزير الثقافة .
- اشتهر برواياته الكثيرة ففي عام ١٩٤٥م أصدر (خان الخليلي) وفي عام ١٩٤٦م ألف (أولاد حارتنا) وفي عام ١٩٦٠م أصدر (الحرافيش) .
- أحيل عام ١٩٧١م للتقاعد .
- فاز عام ١٩٨٩م بجائزة نوبل للآداب .
- في عام ١٩٩٤م تعرض لمحاولة اغتيال من أحد المتطرفين .

٧٤٩- نزار قباني

الشاعر الدبلوماسي

- ولد نزار قباني عام ١٩٢٥م في دمشق ودرس في مدارسها .
- ظهرت موهبة نزار الشعرية في سن مبكرة وأصدر ديوانه الأول وهو في الثانية والعشرين من عمره .
- عمل بالسلك الدبلوماسي في الفترة من عام ١٩٤٥م وحتى ١٩٦٦م .
- منذ عام ١٩٦٦ وحتى ١٩٩٨م تفرغ للشعر .
- تناول مختلف ميادين الشعر ولكنه نظم الكثير من قصائده في الحب والمرأة والغزل مما أثار عليه سخط علماء الدين حتى مُنع تداول دواوينه في بعض الدول .
- كما اهتم بأحداث الوطن العربي فانعكس الوضع المأساوي على قصائده ومنها (المهرولون) التي انتقد فيها القيادات العربية .
- في عام ١٩٨١م قتلت زوجته العراقية في انفجار السفارة الأمريكية في بيروت

فرثاها في قصيدة تعكس مدى فجيعته بها فصب جم غضبه على من وقف وراء العملية .
- توفي نزار قباني ١٩٩٨/٤/٣٠م فدفن في دمشق .

٧٥٠- هلال المازني

- هو هلال بن الأسعر بن خالد المازني من شعراء العصر الأموي .
- اشتهر هلال المازني بشجاعته وفروسيته وشدة بأسه كما تميز بحسن أخلاقه وكرمه .
- حدث ذات مرة أن خرج بإبل له في يوم شديد الحر فعمد إلى عصاه فركزها ووضع عليها كساءه ليستظل تحته .
- في أثناء ذلك مر عليه رجلان من تميم فسألاه الماء فقال لها وهو مضطجع (عليكما الناقة التي صفتها كذا وكذا والموجودة في موضع كذا فانتحياها فظنه التميميان عبداً ولم يعجبهما كلامه وطريقته .
- أهوى أحدهما على هلال وضربه بالسوط فما كان من هلال إلا أن تناول السوط من يده وضرب الرجل ورمى به تحت فخذه فاستغاث بصاحبه فجذبه هلال أيضاً ورمى به تحت فخذه .
- أخذ هلال يصك رأسي التميميين بعضهما البعض فقال أحدهما (كن هلالاً ولا نبالي ما صنعت) فقال لهما(أنا والله هلال) .
- من أقواله في رثاء المغيرة بن قنبر وهو من فرسان العرب وأبطالها:

ألا ليت المغيرة كان حياً وأفنى قبله الناس الفناء
ليبك على المغيرة كلّ خيل إذا أفنى عرائكها اللقاء
فقد أودى به كرم وخير وعود بالفضائل وابتداء .

- عاش فترة من حياته في اليمن وتوفي في العراق عام ١٣٠ هـ .

٧٥١- يحيى حقي

- أحد أعلام النقد والأدب العربي في عالمنا المعاصر الذي ترك بصماته واضحة في مجال الرواية والقصة القصيرة في تراثنا العربي الأصيل .
- ولد حقي عام ١٩٠٥م لأسرة تعود أصولها إلى تركيا في حي السيدة زينب بمدينة القاهرة .
- تولت رعايته والدته حيث توفي والده وهو في المراحل العمرية الأولى فتعلم في الكتاب ثم المدرسة الابتدائية والثانوية وجميعها في مدينة القاهرة .
- في عام ١٩٢١م دخل جامعة القاهرة حيث التحق بكلية الحقوق التي تخرج منها عام ١٩٢٥م .
- اشتغل بعد تخرجه بمهنة المحاماة لمدة زادت على ثلاث سنوات ثم التحق بالعمل الدبلوماسي فعمل في سفارات مصر في جدة واستانبول وروما وباريس وليبيا .
- في الفترة من عام ١٩٥٥م وحتى ١٩٥٨م عمل مديراً لمصلحة الفنون كما أصبح رئيساً لتحرير مجلة المجلة .

- أتاحت له مهماته الدبلوماسية فرصة تعلم عدة لغات منها التركية والإيطالية والفرنسية مما مكنه من دراسة آداب تلك اللغات والاطلاع على ثقافات تلك الدول
- اشتهر بمؤلفاته القصصية بأنواعها القصيرة والطويلة والتي تميزت بأسلوبها السهل الراقي البعيد عن التكلف أو التعقيد .
- من أشهر مؤلفاته القصصية: (قنديل أم هاشم) و(أم العواجز) و(صح النوم) و(دمعة فابتسامة) .
- حصل على الجائزة التقديرية للدولة للآداب عام ١٩٦٩م ونال جائزة الملك فيصل للقصة القصيرة عام ١٩٩٠م .

٧٥٢- يوسف الخطيب

- شاعر وأديب فلسطيني ولد في الخليل عام ١٩٣١م .
- درس مراحل التعليم العام في الخليل ثم التحق بجامعة دمشق لدراسة الحقوق وتخرج منها عام ١٩٥٥م .
- عمل في إذاعات عدة دول عربية منها سورية والسعودية والكويت والعراق ومصر .
- في عام ١٩٦٥م أصبح مديراً عاماً للإذاعة والتلفزيون في سورية .
- انضم لحزب البعث منذ الخمسينات من القرن الماضي .
- له مساهمات في العمل الصحفي .
- أسس دار فلسطين للإعلام وأصدر من خلالها عدة كتب .
- من مؤلفاته : العيون الظمأ للنور – عائدون ومجموعة قصص " بعنوان عناصر هدامة " .

ثانياً الأجانب

٧٥٣- ادجاروالاس

كاتب القصص البوليسية

- ولد عام ١٨٧٥م في إنجلترا واشتغل في بداية حياته بأعمال شاقة حيث عمل بائعاً للصحف وطاهيا في إحدى البواخر الكبرى .
- أتاح له عمله الأخير فرصة زيارة العديد من بلدان العالم فتعرف على حياة شعوب تلك البلدان مما كون لديه ثقافة كبيرة غذت خياله الخصب طوال حياته .
- عاد إلى إنجلترا واستقر فيها حيث عمل بائعا للبن ثم انخرط في الجيش البريطاني الذي شارك في حرب البوير في جنوب أفريقيا في بداية القرن العشرين .
- عمل مراسلا لبعض الصحف الإنجليزية فظهر نبوغه في هذا المجال مما دفع جريدة الديلي ميل للتعاقد معه كمراسل لها لتغطية أحداث تلك الحرب .
- حقق نجاحاً كبيراً في مهنته فارتفع شأنه فلما عاد إلى لندن عين رئيساً لتحرير تلك الصحيفة فارتفعت مكانته .

- وفي أثناء تواجده في جنوب أفريقيا كتب أولى رواياته وهي (شريعة الأربعة) التي نشرها على نفقته الخاصة ورغم أنها لم تحقق له أرباحاً تذكر إلا أنها حققت له الشهرة والنجاح فكانت بداية انطلاقته السريعة إلى عالم الرواية البوليسية .
- اتصل الناشرون بادجار والاس وعرضوا عليه العروض المغرية لنشر رواياته .
- من رواياته: الرعب والوجه الأبيض والجوكر والزمردة المربعة هذا بالإضافة إلى عدد من المسرحيات .
- كانت وفاته عام ١٩٣٢م في الولايات المتحدة عندما كان في مهمة تسويقية .

٧٥٤- ارشيبالد جوزيف كرونين

- طبيب ومؤلف اسكتلندي ولد سنة ١٨٩٦م .
- عمل مشرفاً صحياً في منطقة المعادن بجنوب ويلز في الفترة من ١٩٢١م وحتى ١٩٢٤م .
- افتتح عيادة خاصة في لندن عام ١٩٢٦م ولكنه أغلقها بسبب اعتلال صحته .
- تخصص في كتابة القصص والمسرحيات فذاع صيته ولمع اسمه .
- من أشهر كتبه: القلعة ، مفاتيح المملكة ، مغامرات في عالمين .
- من مسرحياته: (جوبيتر يضحك) التي مثلت في لندن ونيويورك سنة ١٩٤٠م .

٧٥٥- تولستوي

- روائي وفيلسوف روسي ولد عام ١٨٢٨م في (ياسنايا بوليانا) لأحد الأسر الروسية الأرستقراطية .
- توفي أبواه وهو صغير واعتنى به بعض الأقارب .
- تعلم تولستوي تعليمه الابتدائي على يد مدرس خصوصي أجنبي .
- في عام ١٨٤٤م دخل جامعة كازان ولكنه ضجر من الدراسة في الجامعة ولم يكمل تعليمه.
- في عام ١٨٤٧م عاد إلى مسقط رأسه وبدأ يثقف نفسه بنفسه كما عمل على إدارة أراضيه وممتلكاته .
- شارك في حرب القرم بين روسيا والدولة العثمانية التي امتدت من عام ١٨٥٣م وحتى عام ١٩٥٦م .
- كتب عدة مؤلفات وروايات منها (الحرب والسلام) و(قوة الظلام) و(اعترافات) و(أنا وكارينينا) .
- في عام ١٨٦٢م تزوج (سونيا بيهرس) وعاش معها حياة سعيدة لمدة سنتين .
- تغيرت حياة تولستوي فمال إلى حياة التقشف فأصبح يصنع ملابسه وأحذيته بنفسه وتخلى عن زوجته وأصبح لا يطيق رؤيتها .
- كتب تولستوي عن الحب والسلام وإلغاء الرقيق والنهوض بالفلاحين وتحريرهم من طغيان الإقطاع .
- كانت وفاته عام ١٩١٠م .

٧٥٦- جورج جوردن بايرون

- شاعر إنجليزي من قادة الحركة الرومانسية فأصبح رمزا لها في شعره وأسلوب حياته المتحررة .
- ولد بايرون عام ١٧٨٨م أعرج ومات أبوه وهو طفل صغير وتحمل في طفولته عصبية والدته التي تأرجحت بين القسوة والحنان مما أثرت في نظرته للمرأة في المستقبل .
- تأثر بأفكار روسو وجوتيه فأخذ عنهما النزعة الرومانسية .
- برع في الشعر وتخطت شهرته بريطانيا فعمل أول مجموعة شعرية والتي تمت مصادرتها عام ١٨٠٦م .
- لكنه لم ييأس فقام بمراجعة مجموعته الشعرية وأصدرها مرة أخرى عام ١٨٠٧م تحت عنوان (قصائد في مناسبات شتى) ثم أصدر مجموعة أخرى تحت مسمى (ساعات من البطالة) .
- تزوج وأنجب ابنة لكن هذا الزواج لم يستمر طويلاً فقد انتهى بالطلاق .
- توفي عام ١٨٢٤م .

٧٥٧- داريوفو

الكاتب والممثل الإيطالي

- ولد عام ١٩٢٦م بإيطاليا وتعلم الفنون في مدينة ميلانو الإيطالية .
- شده المسرح والتمثيل عام ١٩٥٢م وأسس عام ١٩٥٩م مع زوجته فرقة مسرحية أخذ على عاتقه مهمة الكتابة والإنتاج بالإضافة إلى المشاركة في التمثيل .
- لاقت مسرحياته الكوميدية استحسان الجماهير الإيطالية وأقبلت على حضورها .
- ألف أكثر من أربعين مسرحية شاركت فيها زوجته الممثلة الإيطالية فرانكا ريم .
- من مسرحياته (موت فوضوي بالصدفة) (لا نستطيع أن ندفع لن ندفع)
- في عام ١٩١٧ فاز فو بجائزة نوبل للآداب .

٧٥٨- طاغور

شاعر الهند

- وهو شاعر وفيلسوف هندي معاصر يعتبره البعض من أعلام الأدب العالمي .
- ولد طاغور عام ١٨٦١م وتلقى علومه الأولى في الهند ثم رحل إلى لندن في طلب العلم حيث درس القانون هناك .
- كان شديد الوطنية منذ صباه فنبغ في الشعر وخاصة الشعر السياسي حيث حفلت قصائده وأشعاره بالحرية و الاستقلال للشعوب المستعمرة في مختلف أرجاء العالم .
- زار طاغور بلدان مختلفة في آسيا وأوروبا وأمريكا يحمل رسالة السلام للعالم ويدعو إلى التعايش السلمي بين الأمم والشعوب فكان لدعوته صداها الواسع خاصة في أوروبا التي مزقتها الحروب ومنها الحرب العالمية الأولى .
- كان له دوره في تعليم الغرب بالثقافة الهندية .

- في عام ١٩١٣م نال طاغور جائزة نوبل للاداب تقديرا لقصائده الإنسانية ودوره الإنساني الكبير .
- أسس مدرسة في البنغال سماها دار السلام وطبق فيها مبادئه التربوية والسياسية .
- ترجم عدداً من أشعاره إلى اللغة الإنجليزية وترجم أخرون عددا منها إلى لغات أخرى .
- تميز طاغور بالرقة وطيب القلب وأثره في حياة مواطنيه فقد قال عنه أحد المسؤولين الهنود إن حياتنا اليوم بلا شك أحلى كثيراً مما يمكن أن تكون لأن طاغور عاش بيننا .
- كانت وفاته عام ١٩٤١م .

٧٥٩- فيكتور هوجو

- من أشعر شعراء أوروبا في القرن التاسع عشر فقد تربع على عرش الشعر الروائي لفترة من الزمن حتى عده البعض أشعر من في الأرض .
- كان لفيكتور هوجو دوره في إثراء الأدب العالمي بصفة عامة والأدب الفرنسي بصفة خاصة .
- ولد هذا الشاعر في بيزانسون بفرنسا في ٢٦ فبراير عام ١٨٠٢م وتعلم لمدة ثلاث سنوات في إحدى مدارس باريس ثم تتلمذ على يد والدته التي أخذ عنها الاهتمام بالمطالعة وحرية التفكير .
- تعرف على أشهر مفكري عصره ومنهم فولتير وروسو وغيرهما ممن كان لهم شأن كبير في قيام الثورة الفرنسية التي أحدثت تحويلاً سياسياً في حياة القارة الأوربية بل في العالم بأسره .
- نظم الشعر وهو في صباه وظهر أول ديوان له وهو في العشرين من عمره نال جائزة ملكية خاصة فارتفعت مكانته وأطلق عليه الصبي النابغة .
- تزوج رفيقة صباه (اديل فوشيه) وواصل عطاءه الشعري وعمله المسرحي ففي عام ١٨٢٧م ألف أول مسرحية وهي مسرحية (كرومويل) والتي تعالج حياة الثائر الإنجليزي كرومويل وفي سنة ١٨٣٠م مثلت له مسرحية (أرناني) التي درت عليه مبلغ ١٥ ألف فرنك ثم توالت رواياته ومسرحياته العديدة .
- في عام ١٨٤١م انتخب عضوا في الأكاديمية الفرنسية وفي عام ١٨٥١م نفي إلى إحدى الجزر البريطانية الواقعة في بحر الشمال فكتب خلالها روايته المشهورة (البؤساء) .
- تعرض هوجو في آخر حياته لمشاكل أسرية فهجرته زوجته التي لم تلبث أن توفيت وهربت ابنته مع ضابط بريطاني .
- توفي هوجو وهو في الثالثة والثمانين من عمره بعد أن ترك بصماته واضحة في الأدب والشعر .
- ومما يدل على مكانة هوجو في داخل فرنسا وخارجها جاء في رسالة وجهها له زعيم ألمانيا بسمارك جاء فيها (من عظيم ألمانيا إلى عظيم فرنسا) طلب منه أن يوجه الشعب الفرنسي ضد نابليون الثالث وضد فكرة الحرب التي يكرهها هوجو

كراهية شديدة .
- أوصى أن يدفن في مقابر الفقراء ولكن وصيته لم تنفذ فقد حمل رفاته إلى البانيثون حيث يرقد عظماء فرنسا .

٧٦٠- مكسيم جوركي

- من أبرز الروائيين الروس بل والعالم الذي ذاع صيته في الثلث الأول من القرن العشرين .
- ولد الكسي مكسيموفيتش بتشكوف عام ١٨٦٨م في مدينة نيجني نوفجرود التي تغير اسمها فأصبحت جوركي نسبة إلى الاسم المستعار الذي كان يتخذه في كتاباته .
- كان والده يعمل نجاراً فتوفي ولم يتجاوز جوركي عامه الرابع فتربى يتيماً خاصة بعد أن تركته أمه وتزوجت مرة أخرى .
- عاش جوركي حياة بائسة خاصة وسط معاملة أعمامه القاسية وسوء الأحوال الاقتصادية ولم يجد من يعطف عليه سوى جدته التي تولت رعايته .
- لما بلغ الحادية عشر من عمره واجه صراع الحياة المرير فاشتغل عاملاً في أحد الأفران ثم حمالاً في أحد الموانئ حتى يستطيع توفير ضروريات الحياة لنفسه .
- لقد بلغت شدة الفقر منه أنه كان يرتدي سروالاً مصنوعاً من كيس طحين أو شعير حتى ضاقت به الدنيا ففكر في الانتحار ليتخلص من بؤس الحياة وشدتها كما رآها .
- في عام ١٨٨١م عمل في مطبخ أحد السفن النهرية فتعرف على الطاهي الذي أعاره عددا من الكتب والروايات فعكف على قراءتها فعشق القراءة وتولد إليه ميل للمطالعة فكان هذا بداية مشواره الأدبي والثقافي .
- في عام ١٨٨٤م سافر إلى مدينة قازان والتقى مع عدد من المثقفين وطلبة العلم ثم عاد إلى مسقط رأسه جوركي فعمل كاتبا لدى أحد مسجلي العقود واتصل بالمؤلف الشهير كورولينكو الذي ساعده على الكتابة الروائية والقصصية .
- في عام ١٨٩١م ظهرت أول مجموعاته القصصية وهي (الغرام الدامي) ثم توالت أعماله الأخرى ومنها (مولد رجل جديد) و(اليتيم) و(الأعداء) و(الأم) و(المشردون) .
- في سنة ١٩٠٦م تم اعتقاله بتهمة معاداته للنظام القيصري ونشاطه الاشتراكي وحكم عليه بالنفي وسافر إلى الولايات المتحدة ثم إلى إيطاليا التي بقي فيها سبع سنوات كتب خلالها العديد من الروايات منها: (الاعتراف) بالإضافة إلى مجموعة من القصص القصيرة .
- عاد إلى روسيا بعد ذلك حيث توفي عام ١٩٣٦م اثر إصابته بمرض السل فنال تقدير الروس لسنوات طويلة لما قدمه من أعمال أدبية متميزة جمعت بين الرومانسية والواقعية بصورة رائعة أخاذة .

تاسعا: الرحالة والمخترعون والمستكشفون والأطباء

٧٦١- أبو العلاء زهر بن أبي مروان بن زهر

- من مشاهير الفلسفة والطب عند المسلمين في الأندلس فقد تميز بمهارته في تشخيص الأمراض ومعرفة الأدوية المناسبة لها .
- عاش فترة من حياته في عهد أمير أشبيلية المعتمد بن عباد ودخل في خدمة الدولة المرابطية وخاصة يوسف بن تاشفين وابنه علي .
- اطلع على مؤلفات السابقين في الطب من مسلمين ويونانيين وأضاف إليها الجديد من الاكتشافات الطبية .
- له عدة مؤلفات في الطب منها (جامع أسرار الطب) و(التبيين في قطع الشك باليقين) و(الخواص) و(نجح النجح) .
- توفي عام ١١٣٠م بعد أن ضيق عليه الأمير علي بن يوسف بن تاشفين بسبب وشاية دبرها بعض خصومه .
- فكان له بصمات واضحة في عالم الطب لا ينكرها إلا مكابر .
- كما كانت له إسهاماته في الأدب والفلسفة .

٧٦٢- أبو الفرج الأصفهاني

- وهو علي بن الحسين بن محمد الجرواني القرشي فهو عربي الأصل والمولد فارسي النشأة شيعي المذهب .
- تعلم الأصفهاني على يد عدد من العلماء مثل ابن دريد ومحمد جرير الطبري فنبغ في الأدب والتاريخ وعلم الأنساب فاعتبر من أئمة الأدب ومن أعلام المعرفة .
- من أشهر كتبه كتاب الأغاني الذي ألفه في خمسين سنة والذي يعد من مصادر الأدب العربي والتاريخ الجاهلي والإسلامي
- وصفه الصاحب بن عباد فقال (في خزانتي مائة ألف وسبعة عشر ألف مجلد ما فيها سميري غير كتاب الأغاني) ويروى أن ابن عباد كان يستصحب في أسفاره حمل ثلاثين جملاً من كتب الأدب فلما وصل إليه كتاب الأغاني لم يكن بعد ذلك يستصحب غيره لاستغنائه عن الكتب الأخرى ووصفه ابن خلدون فقال (إنه أعظم كتاب في الأدب العربي) واعتبره آخرون بأنه أعظم مرجع لكل باحث في الثقافة العربية الأولى .
- وله كتاب آخر (مقاتل الطالبيين وأخبارهم) حيث استعرض فيه تراجم أحفاد أبي طالب وما تعرضوا له من سجون وإعدامات واضطهادات .
- وبالإضافة إلى هذين الكتابين هناك أكثر من ثلاثين كتاباً آخر اندثر معظمها ومنها (أدب السماع) و(جمهرة النسب) .
- كانت له رحلات علمية حيث زار البصرة والكوفة وبغداد وأنطاكية .
- وهو شاعر هجاء وغزل كانت له صلة بركن الدولة البويهي واتصالات أخرى بأمراء العراق والشام وبلاد الأندلس .

- توفي عام ٩٦٧ هـ بعد أن بلغ السبعين من عمره .

٧٦٣- أبوبكر الرازي

- يعتبر الرازي من أعلام الطب العربي إن لم يكن من أعلام العالم بأسره في العصور الوسطى .
- ولد الرازي في مدينة الري في إيران عام ٨٥٤م وكان له اهتمامات بدراسة الكيمياء فاعتبر مؤسس الكيمياء الحديثة في الشرق والغرب .
- لكن شهرته في الطب فاقت ذلك حتى لقب باسم (جالينوس العرب) بل قال أحد المؤرخين (كان الطب معدوماً فأحياه جالينوس وكان الطب متفرقاً فجمعه الرازي) .
- ألف الرازي العديد من الكتب في مجال الطب منها(الطب الروحاني) و(الحاوي) و(وسر الأسرار) وغيرها .
- تولى وظائف مختلفة فتولى إدارة بيمارستان (مستشفى) الري ثم البيمارستان المقتدري في بغداد .
- من الموضوعات الطبية التي تناولها في كتبه أمراض الرأس والعيون والأنف والأسنان وكذلك الحصبة والجدري وفرق بينهما وأكد على انتقالهما بالعدوى .
- ترجمت كتب الرازي إلى اللغات الأوروبية وبقيت مرجعاً علمياً وحيداً في هذا المجال لطلاب المعرفة لسنوات بل إلى قرون .
- وصفه ابن النديم في كتابه الفهرست (كان الرازي أوحد دهره وفريد عصره) .
- توفي في بغداد عام ٩٣٢م بعد أن قدم خدمات جليلة لا ينكرها إلا جاحد .

٧٦٤- أحمد حسن الرشيدي

- طبيب مصري تعلم في الأزهر وفي مدرسة الطب بأبي زعبل .
- أرسل في بعثة دراسية إلى باريس عاد منها عام ١٨٣٨م .
- عين مدرساً بمدرسة الطب واستمر كذلك حتى أقفلت في عهد سعيد بن محمد علي .
- اشتغل بالتأليف والتعريب والترجمة فألف العديد من الكتب .
- من مؤلفاته: رسالة في تطعيم الجدري ، الجغرافيا الطبيعية ، طالع السعادة في علم الولادة ، أمراض النساء والأطفال ، الروضة البهية في مداواة الأمراض الجلدية .
- توفي هذا العالم عام ١٨٦٥م .

٧٦٥- أحمد زويل

الحاصل على جائزة نوبل للكيمياء

- ولد في مصر بمدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ .
- تعلم في البداية في دسوق وحصل على بكالوريوس العلوم من جامعة الإسكندرية ثم حصل على شهادة الماجستير عام ١٩٧٤م .
- سافر إلى أمريكا والتحق بجامعة بنسلفانيا وحصل على شهادة الدكتوراه منها .
- استقر في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا لإجراء تجاربه وأبحاثه حيث حصل على الجنسية الأمريكية وأصبح من أبرز علماء الكيمياء في العالم .

- في عام ١٩٩٤م منحته مصر وشاح النيل كما حصل على عدة جوائز أخرى منها جائزة الملك فيصل في الطبيعة وجائزة وكالة ناسا الأمريكية للفضاء وجائزة المؤسسة الأمريكية للعلوم .
- في عام ١٩٩٩م حصل على جائزة نوبل للكيمياء حيث استطاع تصوير لحظة التفاعل الكيماوي داخل الذرات وهي أول جائزة يحصل عليها عربي في هذا المجال .

٧٦٦- أمين معلوف

- طبيب وعالم نباتي وحيواني وفلكي عربي ولد عام ١٨٧١ في بلدة الشويفات بلبنان .
- تخرج من الجامعة الأمريكية في بيروت وعين طبيباً في الجيش المصري .
- شارك في معركة أم درمان وسافر إلى الأستانة أثناء أزمة البلقان التي حدثت في مطلع القرن العشرين وذلك ضمن جمعية الهلال الأحمر المصرية .
- انضم للثورة العربية التي أعلنها الشريف حسين في الحجاز وعين مديراً للصحة .
- انتقل إلى سوريا وعمل مدرساً للفيزياء في مدرسة الطب في دمشق .
- وعندما تولى فيصل بن الحسين مقاليد السلطة في العراق التحق به أمين معلوف حيث عين مديراً للخدمات الطبية في الجيش العراقي .
- له عدة مؤلفات منها : معجم الحيوان ، المعجم الفلكي ، معجم النبات .

٧٦٧- ابن الأثير

- هو المؤرخ الإسلامي المشهور علي بن محمد الشيباني الجزري .
- ولد عام ٥٥٥ هـ في جزيرة ابن عمر الواقعة في نهر دجلة حيث كانت بداية حياته الأولى.
- انتقل فيما بعد مع أسرته إلى الموصل حيث كانت الموضوعات التاريخية موضع اهتماماته وشغله الشاغل .
- من مؤلفاته المشهورة (أسد الغابة في معرفة الصحابة) و(تاريخ الدولة الاتابكية) وكتابه المشهور (الكامل في التاريخ) وهي كتب مازالت تعتبر من المراجع الأساسية لتاريخ المسلمين .
- لم يكتفِ ابن الأثير برصد الأحداث وكتابتها بل أضاف إلى ذلك جانباً آخر هو تحليل الموضوعات ونقدها وخاصة في الأحداث التي عاصرها ولا سيما فترة العدوانيين الصليبي والمغلولي .
- ومما يسجل لابن الأثير من فضل اهتمامه دون غيره من مؤرخي الشرق بأحداث المغرب العربي مما ساعد ربط تاريخ الأمة الإسلامية في فترات معينة .
- توفي ابن الأثير عام ٦٣٠ هـ في مدينة الموصل .

٧٦٨- ابن النفيس

- هو علاء الدين علي بن أبي الحزم المعروف بابن النفيس .
- ولد عام ١٢١٠م في مدينة دمشق في العصر الأيوبي وكانت نشأته الأولى فيها .

- تعلم الطب في دمشق ثم انتقل إلى القاهرة حيث تسلم إدارة البمارستان المنصوري فأصبح عميداً لمدرسة الطب في عهد السلطان المنصور قلاوون .
- اشتهر بسعة علمه وشهرته في كثير من العلوم مثل الفلسفة والأدب والتاريخ .
- عرف ابن النفيس بحبه للعلم وإيمانه بالتجربة العلمية ، فخالف في ذلك الكثير ممن سبقوه ومنهم ابن سيناء وجالينوس من الأطباء السابقين .
- من أهم إنجازاته وصفه قبل غيره للدورة الدموية الصغرى وفهم تركيب الرئة والأوعية الشعرية وبهذا يكون سبق العالم الإنجليزي وليم هارفي – الذي ينسب إليه خطأ – بما يزيد على ثلاثمائة سنة .
- كان ابن النفيس يرى أن الحمية رأس الدواء .
- ألف حوالي ألف موسوعة في الطب وترجم كتابه (الموجز في القانون) لعدة لغات .
- توفي عام ١٢٨٨م ويقال أنه وصف له النبيذ كمادة مخدرة فقال (لا أريد أن ألقى الله وفي جسمي خمر) .

٧٦٩- ابن بطوطة

- من أشهر الرحالة المسلمين .
- ولد عام ١٢٠٤م في مدينة طنجة في شمال أفريقيا .
- مارس هوايته في الترحال وهو في الحادية والعشرين من عمره .
- زار عدة بلدان منها الجزائر وتونس ومصر والشام والحجاز وإيران والهند وإندونيسيا والصين بالإضافة إلى أواسط آسيا .
- زار الأندلس والسودان .
- دخل في خدمة سلطان مراكش وأقام في حاشيته يروي للأعيان والوجهاء مشاهداته
- من أشهر كتبه تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار وفيه كتب القصص والمشاهدات التي تخللت رحلاته وقد عرف الكتاب برحلة ابن بطوطة .
- استمرت رحلات ابن بطوطة حوالي ثلاثين عاماً .
- ترجم كتاب ابن بطوطة إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية .
- كانت وفاته عام ١٣٧٨م في المغرب وهو في الثالثة والسبعين من عمره .

٧٧٠- ابن عساكر

- اسمه علي بن الحسن بن هبة الله وكانت ولادته بدمشق عام ٤٩٩ هـ الموافق ١١٥٠م حيث ينتمي إلى أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى مما كان له أثره على نشأة ابن عساكر فقد أخذ عن أسرته العلم الكثير .
- تتلمذ ابن عساكر على يد عدد من شيوخ دمشق من خلال تردده على الجامع الأموي بدمشق للمشاركة في الحلقات العلمية التي تعقد في رحابه كما راسل علماء عصره في بعض البلدان الأخرى كالعراق وفارس .
- عاد ابن عساكر الي دمشق عام ٥٣٣ هـ فسخر وقته للعمل، وأعرض عن الدنيا وزهد في المناصب والوظائف وأخذ نفسه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فكانت له مكانة مرموقة في دمشق وأحبه الناس واحترموه .

- في عام ٥٤٩ هـ دخل نور الدين محمود دمشق كخطوة نحو توحيد بلاد الشام تمهيداً لتحرير مقدسات المسلمين من الصليبيين فتعاون معه ابن عساكر وحظي بمكانة كبيرة عنده وشجعه على إنجاز كتابه(في تاريخ دمشق) الذي يعد ثروة رائعة من التراث العربي حيث تحدث فيه عن دمشق بشكل عام ثم عن فضائل أهل الشام والفتح الإسلامي لها وتعرض لمساجد دمشق وكنائسها ودورها وأنهارها وأعلامها .
- وألقت الظروف السياسية التي عاشها ابن عساكر بانعكاستها على مؤلفاته فقد عاش فترة من الحروب الصليبية ولذا صنف كتبا في الجهاد وفي فضائل بيت المقدس وغيرها .
- بالإضافة إلى مؤلفاته ومواعظه وخطبه فقد أسند إليه نور الدين محمود مهمة التدريس في (دار الحديث النورية) .
- توفي ابن عساكر عام ٥٧١ هـ أي بعد وفاة نور الدين محمود بعامين في أيام صلاح الدين الأيوبي الذي حزن على وفاته وسار في جنازته حاسر الرأس .

٧٧١- ابن كثير

- هو عماد الدين إسماعيل عمر بن كثير الذي ولد عام ٧٠١ هـ قرب بصرى في سورية الحالية .
- انتقل ابن كثير في السادسة من عمره أي بعد وفاة والده إلى دمشق حيث تلقى علومه على يد طائفة من العلماء والفقهاء ومنهم الشيخ برهان الدين إبراهيم الغزاوي .
- اشتغل بالتدريس والإفتاء وولي مشيخة الصالح بعد موت الإمام الشافعي .
- قال عنه ابن تيمية (كان فقيهاً ومحدثاً مثقفاً ومفسراً ونقالاً) وهو رجل صادق لا يتحدث إلا عن ضبط وتحر يتميز بذاكرة قوية قليلة النسيان وهو خفيف الروح يجل شيوخه ويقدرهم ويعظ بالقدوة أكثر مما يعظ بالقول .
- يقول الشعر وله الكثير من أعمال التأليف منها تفسير القرآن الكريم والبداية والنهاية الذي ذكر فيه تاريخ العرب والإسلام حتى عصره وطبقات الشافعية وسيرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .
- توفي ابن كثير في ٢٦ شعبان عام ٧٧٤ هـ بعد أن تجاوز الثالثة والسبعين من عمره فدفن في مقبرة الصوفية في دمشق .

٧٧٢- الجبرتي

- اسمه عبد الرحمن الجبرتي المؤرخ المصري الحديث المشهور حيث يقال أنه من أصل حبشي ولد في مصر عام ١٧٥٣م نشأ وتربى في بيت والده الذي كان قبلة العلماء وكبار رجالات هذا العصر لما عرف عنه من علم وثراء كما دخل الأزهر وتتلمذ على يد شيوخه فتكونت لديه ثقافة إسلامية واضحة .

- كان الجبرتي يهتم بالأخبار ويحب التنقل والأسفار فزار كثرا من المدن والقرى المصرية فيقف على حياة الناس عن كثب ويتصل بعلماء البلاد وأعيانها مما جعله يلم بكثير من أحوال مصر وخاصة أوائل القرن التاسع عشر .
- أدرك الجبرتي نهاية عهد المماليك في مصر والحملة الفرنسية على الشرق وبدء تأسيس الدولة الحديثة في مصر على يد باني نهضتها الحديثة محمد علي باشا وانتقد فترة حكمه .
- يعتبر مؤرخ مصر في تلك الفترة حيث ألف عددا من الكتب منها (مظهر التقديس بذهاب دولة الفرنسيس) و(عجائب الآثار) حيث عمل في الديوان الذي أنشأه الفرنسيون في مصر أثناء احتلالهم لها .
- تميزت كتاباته بالموضوعية فعند الكتابة عن الحملة الفرنسية على مصر تحدث عن إنجازاتها ومساوئها وموقف الأهالي منها كما عرض لمساوئ حكم محمد علي وسلبياته حيث أنه ولى إفتاء الحنفية في عهده .
- يعتبر الجبرتي من أهم مصادر تاريخ مصر في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .
- اغتيل في عام ١٨٢٢م في شارع شبرا أثناء عودته إلى القاهرة .

٧٧٣- الحسن بن الهيثم

عالم البصريات المسلم

- من أبرز علماء الفيزياء في العصور الوسطى حيث بقيت مؤلفاته مرجعا علميا في أوروبا لعدة قرون فكان بحق أبرز علماء الفيزياء على الإطلاق .
- ولد هذا العالم المسلم عام ٩٦٥م في مدينة البصرة بالعراق وانشغل منذ صغره بدراسة العلوم بمختلف فروعها وخاصة العلوم الطبيعية والفلسفية فدرس كتب اقليدس وارشميدس وبطليموس وجالينوس وغيرهم .
- ألف العديد من الكتب والرسائل العلمية حتى زادت على المائتين خصص جانبا كبيرا منها لعلوم الطبيعة والفلك والهندسة والفلسفة والطب .
- من أشهر كتبه على الإطلاق كتاب المناظير الذي ترجم فيما بعد إلى خمس لغات أجنبية وفيه عارض ابن الهيثم كل من أقليدس وبطليموس فأثبت أن الضوء الخارجي هو الذي يحدث عنه إحساس البصر وقال أن كل نقطة على الجسم ترسل شعاعا ضوئيا إلى العين ومن ثم تراه .
- يعود إليه الفضل في اكتشاف مكونات العين من قرنية وشبكية وصلبة .
- فكر في إقامة سد كبير على نهر النيل في موضع السد العالي الحالي لتوفير المياه اللازمة لمصر وقت الجفاف ولكنه لم ينجح في ذلك الوقت .
- ووصفه آخرون فقالوا(أنه رجل عاش في القرن العاشر بعقلية القرن العشرين) .
- توفي عام ٤٣٠ هـ في مصر .

٧٧٤- الخازن

- هو عبد الرحمن الخازن الذي عاش فترة من حياته في مرو من أعمال خراسان في القرن السابع للهجرة .

- يعتبر الخازن من أكبر علماء الفيزياء عند العرب حيث كان له بحوثه في الميكانيكا في القرن الثاني عشر الميلادي .
- من مؤلفاته المشهورة كتاب (ميزان الحكمة) الذي اهتم فيه ببحث الهواء حيث أشار العديد من العلماء أن بحوث الخازن مهدت إلى اختراع الباروميتر والترمومتر .
- بين الخازن أن قاعدة أرشميدس لا تسري على السوائل فقط بل تتعداها إلى الغازات وكتب بحوثاً في الجاذبية وترجم العديد من بحوثه إلى لغات أخرى .

٧٧٥- الخوارزمي

- هو محمد بن موسى الذي يعود أصله إلى خوارزم .
- عاصر الخليفة العباسي المأمون وذاع صيته في مجالي الفلك والرياضيات .
- حظي بمكانة كبيرة عند المأمون وأكرمه فأصبح من العلماء الموثوقين وكان أحد علماء (بيت الحكمة) .
- ألف كتاب الجبر والمقابلة الذي عالج فيها المعاملات التي تجري بين الناس ومنها معاملات البيع والشراء .
- ابتكر طريقة لحل المعادلات من الدرجة الثانية ووضع أسس الجبر الحديث .توصل إلى حساب بعض الأجسام كالهرم الثلاثي والمخروط والنسبة التقريبية .
- يعتبر الخوارزمي أول من فصل بين علمي الحساب والجبر .
- ترجم كتاب الجبر والمقابلة إلى اللغات الأوروبية وكان له الفضل على جانب من نهضة أوروبا في العلوم الرياضية .
- توفي الخوارزمي عام ٨٤٧م (٢٣٢ هـ) .

٧٧٦- الزهراوي

العالم الطبيب

- هو خلف بن عباس الذي ولد في مدينة الزهراء بالأندلس عام ٩٣٨م ولذا سمي بالزهراوي نسبة إليها .
- يعتبر الزهراوي أشهر من ألف في الجراحة عند العرب حيث مارس مهنة الطب في مدينة الزهراء لسنوات ونقل خبرته في هذا المجال إلى عدد كبير من تلامذته
- يعود إليه الفضل في ابتكار عدد من الآلات الجراحية التي استخدمها في مهنة الطب ويقال أنه أول من استعمل ربط الشريان لمنع النزيف .
- له عدة مؤلفات منها: تفسير الأكيال والأوزان ، المقالة في عمل اليد ، مختصر مفردات خلف بن عباس الزهراوي وخواصها .
- لكن أشهرها جميعاً كتاب (التصريف لمن عجز عن التأليف) وهو كتاب شامل لفروع الطب وشرح فيه جراحة العين والأذن وعن التعقيم وتفتيت حصوة المثانة.
- ترجم هذا الكتاب وأصبح مرجعاً للأطباء في العالم وفي مقدمتهم أطباء أوروبا لأكثر من خمسة قرون .
- وإلى جانب الطب كانت له اهتماماته بعلم الصيدلة حيث كانت له وصفات طبية تقوم على البحث والتجربة .

- توفي الزهراوي في مدينة الزهراء بعد أن تجاوز الخامسة والسبعين من عمره وبعد أن حقق إنجازات علمية اعترف بها وبأهميتها العلماء حتى الأوربيين منهم .

٧٧٧- المقري

- هو أحمد بن محمد المقري الذي ينسب إلى قرية مقرة وهي من قرى مدينة تلمسان في الجزائر وهو أديب ومؤرخ أندلسي له شهرته .
- ولد المقري عام ١٥٨٤م في تلمسان وبها نشأ ثم انتقل إلى مدينة فاس حيث عمل خطيباً وقاضياً .
- سافر إلى مصر وتزوج فيها ولم يحقق نجاحاً فيها فتركها وذهب إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ويقال أنه لما غادرها قال :

تركت رسوم عزي في بلادي وصرت في مصر منسي الرسوم
ولي عزم كحد السيف ماضي ولكن الليالي من خصومي

- تنقل المقري في بلدان مختلفة منها مكة ودمشق حيث ألقى الدروس والمواعظ وفسر للناس أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم .
- له مؤلفات عديدة منها (نفح الطيب) وهو من المراجع التاريخية والجغرافية المهمة لبلاد الأندلس خلال حكم المسلمين لها الإضافة إلى كتب أخرى مثل (أزهار الرياض) و(الدرر الثمين في أسماء الهادي والأمين) وروض الأنس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيته من علماء مراكش وفاس .
- توفي عام ١٦٣١م بمصر وبها دفن .

٧٧٨- ثابت بن قرة

- ولد في حران عام ٨٣٦م وعاش فترة من حياته فيها حيث يقال أنه عمل صيرفيا .
- ترك حران ورحل إلى بغداد حيث ساهم بجهد كبير في الطب والرياضيات والفلك والفلسفة واتصل بالخليفة العباسي المعتضد وكانت له منزلة كبيرة .
- أتقن عدة لغات كالسيرانية والعبرية واليونانية بالإضافة إلى العربية فترجم الكثير من الكتب التي كتبت بتلك اللغات إلى العربية .
- له العديد من المؤلفات من أشهرها (الذخيرة في علم الطب) والمباني الهندسية وطبائع الكواكب ومراتب العلوم وغيرها ويقال أن عدد كتبه تجاوز المائة وخمسين كتاباً .
- وهو صاحب فرع التكامل والتفاضل في الرياضيات الذي له أكبر الأثر على الاختراعات والاكتشافات في حياتنا المعاصرة .
- ومما يدل على مكانته العلمية لدي المعتضد أنه حدث ذات مرة أن اتكأ الخليفة على ذراع ثابت أثناء سيرهما داخل دار المعتضد فما كان منه إلا أن سحب يده من يد ثابت وهو يقول (يا أبا الحسن سهوت ووضعت يدي على يدك واستندت إليها وليس هكذا يجب أن يكون فإن العلماء يعلون ولا يعلون) .

٧٧٩- جابر بن حيان

- من أبرز علماء العرب في مجال الكيمياء الذي ترك بصمات واضحة في هذا العلم
- ولد عام ٧٢٢م في مدينة طوس في فارس .
- عاش فترة من حياته في الكوفة وتتلمذ على يد علماء عصره .
- عمل مع جعفر الصادق وتولى إدارة مختبر تجاربه في الكيمياء ، فجهزه أحسن تجهيز حتى اعتبره البعض بأنه أول مختبر تجريبي في العالم .
- كان لجابر بن حيان قدم السبق في بعض الاكتشافات الكيمائية فهو الذي اكتشف حامض الكبريت وسماه (زيت الزج) و(الماء الملكي) الذي يذيب العناصر النبيلة مثل الذهب والفضة .
- له كتب مشهورة في الكيمياء مثل علم جابر والخواص .
- ساهم جابر بجهد كبير في المنطق والفلسفة .
- تم ترجمة كتب جابر إلى اللاتينية واستفاد منها الغرب .
- توفي جابر عام ٨١٣م .
- من أقواله المشهورة (إن ثروتي تتلخص في إتقان علمي ونبل قلبي ولا يعنيني بعد ذلك ما يرثه ورثتي من بعدي) .

٧٨٠- جواد علي

مؤرخ العرب

- ولد جواد علي في العاصمة العراقية بغداد عام ١٩٠٧م وفيها كانت بداية تعليمه .
- في العقد الثالث من عمره سافر إلى ألمانيا لاستكمال دراسته وحصل على درجة الدكتوراه في علم الآثار .
- تخصص في تدريس تاريخ العرب في جامعتي برلين وهامبورج .
- عاد إلى العراق عام ١٩٤١م في وقت قامت فيه ثورة رشيد عالي الكيلاني المتهمة بموالاة دول المحور .
- اعتقل د .جواد علي بتهمة التعاطف مع النازية ومناهضة الإنجليز الذين كانت لهم السيطرة والنفوذ على العراق في ذلك الحين .
- له العديد من كتب التاريخ وخاصة القديم منها ومن بينها: (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) و(أبرهة الحبشي) و(تاريخ العرب في الإسلام) وهي كتب تعتبر موسوعات لتلك الفترات التي تناولتها .
- يرى أن التاريخ تحليل ووصف لما وقع وما على المؤرخ إلا أن يجهد نفسه كل الاجتهاد للإحاطة به ومناقشة ذلك بكل موضوعية متجنباً الآراء الشخصية القاطعة على قدر الاستطاعة .
- من أقواله (لا أكتب لإرضاء الناس ولا أدون لشراء العواطف وإنما أكتب ما أعتقده وأراه بحسب علمي وتحقيقي) .
- توفي د . جواد علي عام ١٩٨٨م .

٧٨١- حمد الجاسر

- ولد في قرية البرود النجدية عام ١٣٢٨ هـ لأحد مزارعي المنطقة .
- بدأ تعليمه في مدينة الرياض على عدد من مشايخ عصره فتعلم القراءة والكتابة ودرس العلوم الشرعية كالتفسير والفقه والحديث ثم رحل في طلب العلم إلى مكة المكرمة فالتحق بالمدرسة النظامية .
- في الثلاثين من عمره توجه إلى مصر في بعثة دراسية عاد منها بسبب قيام الحرب العالمية الثانية .
- اشتغل بعد عودته بالتدريس ثم بالقضاء ، ثم رجع إلى التعليم مرة أخرى ليعمل رئيساً لمراقبة التعليم في الظهران ثم مديراً للتعليم في الخبر .
- التحق فيما بعد بجامعة الرياض مديراً لكليتي الشريعة واللغة العربية .
- في عام ١٩٥٢م أصدر صحيفة اليمامة التي تحولت عام ١٩٥٥م إلى صحيفة الرياض .
- في عام ١٩٨٦م أصدر مجلة (العرب) التي تهتم بتاريخ العرب وجغرافية بلادهم فكان من أشهر المعاصرين الذي اهتم بالبحث الجغرافي والتاريخ .
- اهتم بالرحلات الاستكشافية وسجل مشاهداته وقراءاته حتى اعتبره البعض من المؤسسين لأدب الرحلات الاستكشافية .
- له عدة مؤلفات منها (مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ) .
- شارك في تأسيس مؤسسة اليمامة الصحفية التي تصدر صحيفة الرياض اليومية ومجلة اليمامة الأسبوعية ثم مجلة العرب .

٧٨٢- حنين بن إسحاق

العالم الطبيب

- اسمه حنين بن إسحاق العبادي فهو ينسب إلى قوم من نصارى الحيرة لقبوا بالعباد نسبة إلى عبادة الله .
- ولد إسحاق في الحيرة عام ٨١٠م في بيت علم حيث عمل أبوه بمهنة الصيدلة بالإضافة إلى شهرته الثقافية .
- رحل إسحاق إلى بغداد حيث درس الطب على يد يوحنا بن ماسويه فأحب هذا العمل وعكف على دراسته والاستفسار عن موضوعاته المختلفة حتى ضجر منه أستاذه وطرده قائلاً (ما لأهل الحيرة وتعلم صناعة الطب اذهب واشتغل بالصيرفة كأبناء بلدك) .
- سافر حنين إلى بلاد الروم وتعلم اليونانية ودرس الطب وانتقل إلى الإسكندرية ودرس فيها الفلسفة ثم توجه إلى بلاد فارس فتعلم الفارسية ودرس الطب الفارسي وسافر إلى البصرة في العراق وتتلمذ على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي وأتقن العربية فأجادها نثراً ونظماً .
- توجه حنين إلى بغداد ودخل في خدمة المأمون فأسند إليه دار الحكمة للنقل والترجة فكان حنين رئيس الناقلين ونال مكانة كبيرة عند المأمون وعدد من الخلفاء

العباسيين من بعده حتى حسده زملاؤه وزعموا أن دوره لم يتجاوز الترجمة .
- وصفه ابن النديم فقال (كان فاضلاً في صناعة الطب عظيماً في اللغة العربية واليونانية والسريانية) .
- ألف وترجم عدة كتب في الطب منها: كتاب العين ، كتاب الرياق ، كتاب أوجاع المعدة ، كتاب الحميات ، كتاب التشريح الكبير .
- وبالإضافة إلى ذلك له كتب في الفلسفة والهندسة والتاريخ والفيزياء .

٧٨٣- داوود الأنطاكي

- أحد أعلام الطب والأدب المسلمين الذين ظهروا في القرن السادس عشر .
- سمى بالأنطاكي لأنه ولد في أنطاكية في القرن العاشر الهجري فحفظ القرآن الكريم وبرع في المنطق والرياضيات والعلوم الطبيعية .
- تعلم اللغة اليونانية وهاجر إلى القاهرة ورحل إلى مكة المكرمة حيث كانت وفاته هناك .
- اهتم بالطب العلاجي وتحضير الأدوية والوصفات الطبية .
- له عدة مؤلفات منها :
  - الألفية في الطب
  - كفاية المحتاج في علم العلاج
  - شرح عينية ابن سيناء
  - تاريخ علم الأدوية

٧٨٤- سعد الدين بن عبد العزيز

- هو سعد الدين بن عبد العزيز المولود عام ٥٨٢ هـ في دمشق .
- تعلم الطب عن طريق والده موفق الدين حتى أصبح علم زمانه في صناعة الطب .
- برع كذلك في العلوم الفقهية وتولى عمارة المدرسة الحنبلية في دمشق أيام الملك الأشرف .
- عمل بصناعة الطب البيمرستان النوري الكبير وتولى فيما بعد رئاسة أطباء دمشق .
- عمل مع الملك الكامل وحظي بمكانة كبيرة عنده .
- كان له مجلس عام للمشتغلين بصناعة الطب تتم فيه مناقشة الموضوعات والقضايا الطبية .
- كانت وفاته في دمشق عام ٦٤٤ هـ .

٧٨٥- عارف العارف

- مؤرخ ورحالة ومناضل فلسطيني ولد في مدينة القدس ١٨٩٢م أثناء فترة الحكم العثماني .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينة القدس وأكمل تعليمه الجامعي في مدينة استانبول التركية ليحصل على الشهادة الجامعية في الإدارة والسياسة والاقتصاد عام ١٩١٣م .
- انضم في شبابه إلى الجمعيات العربية التي أنشأها العرب في استانبول والتي جعلت

من أهدافها توحيد العرب واستقلالهم ومنها جمعية المنتدى الأدبي .

- دخل عارف العارف الكلية العسكرية وتخرج منها ضابطاً شارك في أحداث الحرب العالمية الأولى إلى جانب القوات التركية وقاتل في القوقاز ووقع في الأسر عام ١٩١٥م .
- نجح عارف العارف في الإفلات من الأسر ورجع إلى وطنه فلسطين ليبدأ مسيرته الجهادية ضد الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية فتعرض للاعتقال والتشريد فتنقل بين سورية والأردن وفلسطين .
- استقر به المقام في فلسطين فتولى مناصب إدارية في جنين ونابلس وبيسان ويافا ثم عين مديرا لبئر السبع .
- بقي في بئر السبع عشر سنوات درس خلالها عادات البدو وتقاليدهم وطرق تقاضيهم
- في أعقاب نكبة فلسطين ١٩٤٨م عين الملك عبد الله عارف العارف حاكما عسكرياً لقضاء رام الله ثم رئيساً لبلدية القدس في الفترة من عام ١٩٤٩م وحتى عام ١٩٥٥م .
- في عام ١٩٥٥م تولى وزارة الأشغال بالحكومة الأردنية .

في عام ١٩٦٧م أصبح مديراً لمتحف الآثار الفلسطينية في القدس .

- له العديد من الكتب والمؤلفات منها : القضاء بين البدو ، تاريخ بئر السبع وقبائلها ، تاريخ قبة الصخرة والمسجد الأقصى .
- توفي عارف العارف عام ١٩٧٣م بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

٧٨٦- عبد الرحمن الرافعي

- هو عبد الرحمن بن عبد اللطيف الرافعي الفاروقي الذي ولد بالقاهرة عام ١٨٨٩م حيث تلقى علومه الأولى على يد والده في مدارس الزقازيق والقاهرة ورأس التين حتى تخرج في مجال الحقوق من مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٩٠٨م .
- من صفاته الشخصية شدة حيائه وتفاؤله وحسن الظن بالآخرين بالإضافة إلى صفات الشهامة والمروءة والكرامة .
- وهو سمح الوجه كثير التفكير والصمت يحمل هم وطنه باستمرار ويتفانى في خدمته والدفاع عن قضاياه حتى قيل (لقد ترك عبد الرحمن قضايا الناس لقضية كبرى هي قضية مصر) .
- آمن عبد الرحمن الرافعي بمبادئ الحزب الوطني الذي أسسه مصطفى كامل وتعاون مع المناضل محمد فريد وعاش فترة من عمره في صف المعارضة في البرلمان المصري .
- اشتغل بالصحافة وأرخ للحركة الوطنية في مصر لمرحلة من أدق مراحلها وهي النصف الأول من القرن العشرين .
- من مؤلفاته حقوق الشعب ، التعاون ، الجمعيات الوطنية ، تاريخ الحركة القومية التي شملت خمسة عشر مجلداً وصحيفة، من تاريخ النهضات القومية، وشعراء الوطنية ومصطفى كامل ومحمد فريد.
- توفي عبد الرحمن الرافعي في ١٩٦٦/١٢/٣م.

٧٨٧- عبد المحسن سليمان

- من مواليد محافظة الشرقية عام ١٩٠٣م .
- تخرج من كلية طب القاهرة وكان الأول في السنة النهائية .
- في سنة ١٩٢٧م سافر في بعثة إلى إنجلترا وحصل على دبلوم الرمد بتفوق وعلى عضوية كلية الجراحين الملكية .
- في سنة ١٩٢٩م عاد إلى مصر ليعمل محاضراً في قسم الرمد بكلية الطب .
- في سنة ١٩٣٢ م حصل على درجة زميل كلية الجراحين الملكية في جراحة العيون فكان أول طبيب مصري زميل في كلية الجراحين في لندن .
- في سنة ١٩٥٢م عين عميداً لكلية الطب في جامعة عين شمس .
- في سنة ١٩٥٥م انتخب نقيباً للأطباء في مصر وعضو بالمجلس الأعلى لرعاية الشباب .
- في سنة ١٩٥٨م أحيل إلى التقاعد وفي سنة ٥٩ انتخب نائباً لرئيس المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في شيكاغو .
- أصبح رئيس جمعية طب العيون وذاع صيته كأشهر أطباء مصر في العيون فعالج الحالات النادرة .
- أسهم بجهده وماله في إنشاء معهد لأبحاث العيون في مصر .
- شارك في عضوية عدد من المنظمات والهيئات والمؤسسات المتعلقة بأمراض العيون .
- شارك في عدد كبير من مؤتمرات طب العيون .
- في سنة ١٩٧٠ أهداه الرئيس جمال عبد الناصر وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى

٧٨٨- عثمان غالب

- طبيب مصري ولد عام ١٨٤٥م في إحدى قرى الجيزة .
- في عام ١٨٦٨م التحق بمدرسة الطب في القصر العيني ودرس في مدرسة الأركان
- له بحوث ودراسات في الديدان والحشرات والطفيليات والميكروبات ، فاستطاع أن يكتشف أربعين طفيلياً جديداً .
- في عام ١٨٧٩م اكتشف دودة القطن ووصف طرق مقاومتها .
- له العديد من المؤلفات في علمي الحيوان والنبات .
- من مؤلفاته: علم الحيوان ، علم الديدان ، مختصر تركيب أعضاء النبات ووظائفها ، قاموس الألفاظ الاصطلاحية العلمية المأخوذة من اللغات اللاتينية واليونانية .
- توفي هذا العالم عام ١٩٢٠م وهو في الخامسة والسبعين من عمره بعد أن قدم خدمات علمية جليلة لبلده مصر بل والعالم أجمع .

٧٨٩- عمار بن علي الموصلي

- وضع المسلمون بصماتهم العلمية في مختلف فروع المعرفة من علوم طبيعية ونقلية وعقليـــة .
- وقد برع عمار بن علي في ميدان طب العيون بحيث كانت مؤلفاته في هذا المجال

مرجعاً لعلماء الغرب في الفترة من القرن الثالث عشر إلى القرن السادس عشر .
- ولد عمار بالموصل شمال العراق وإليها نسب وسافر في طلب العلم إلى خراسان وفلسطين ثم استقر في مصر حيث أخذ يمارس مهنة الطب وذاع صيته وعلت مكانته في فترة حكم الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله فاعتبر من مشاهير طب العيون في زمانه .
- قال عنه ابن أبي صبيعة (كان كحالاً مشهوراً ومعالجاً مذكوراً له خبرة بمداواة أمراض العيون ودربه بأعمال الحديد .
- من أشهر كتبه المنتخب في علاج أمراض العيون تحدث فيه عن العين وعلتها ومداواتها وكيفية علاجها .
- يمتاز كتابه بأنه جمع بين تشخيص المرض وتحديد أعراضه وكيفية علاجه في فصل واحد.
- ترجم هذا الكتاب إلى عدة لغات منها الفرنسية والألمانية .
- توفي هذا العالم المسلم في القاهرة عام ١٠١٠م .

٧٩٠- فلبي

الرحالة الإنجليزي المسلم

- اسمه قبل إسلامه هاري سانت جون حيث كان مولده عام ١٨٨٥م في جزيرة سيلان التي تعرف اليوم بجمهورية سيريلانكا .
- تعلم في جامعة اوكسفورد وتخصص في اللغات الشرقية مما ساعده على العمل في المستقبل في دول المشرق وخاصة أقطار الوطن العربي .
- عمل مع الحكومة البريطانية في الهند وقام بعدة رحلات عبر الجزيرة العربية سجل فيها مشاهداته وملاحظاته الطبيعية والبشرية حتى عدت كتاباته من المراجع الهامة لجغرافية شبه جزيرة العرب كما أنه أماط اللثام عن كثير من النقوش الثمودية الموجودة في شمال السعودية .
- عمل مستشاراً لوزارة الداخلية العراقية ومستشاراً في السعودية حيث أعلن إسلامه عام ١٩٣٠م وحمل اسم عبد الله فلبي والتحق بخدمة الحكومة الهندية .
- عمل أستاذاً زائرا في الجامعة الأمريكية لفترة من الزمن .
- أسس في جدة شركة تجارية لاستيراد السيارات والراديو والهواتف .
- لفلبي مؤلفات كثيرة منها : قلب الجزيرة العربية ، جزيرة العرب في عهد الوهابيين ، هارون الرشيد ، أرض مدين ، أيام في الجزيرة العربية .

٧٩١- كمال الدين حسين

الأمير الرحال

- أحد أمراء أسرة محمد علي الذي رفض تولي حكم مصر بعد وفاة أبيه السلطان حسين كامل سلطان مصر .
- ولد كمال الدين حسين عام ١٨٧٥م في القاهرة وتعلم فيها اللغة العربية ولغات أخرى .

- كان يهتم بالثقافة والرحلات والمغامرات فكانت له مكتبة عامرة بمختلف فروع المعرفة .
- في عام ١٩٢٢م قام برحلة استكشافية في الصحراء الغربية اكتشف خلالها واحة (دقهلة) ونبعاً للمياه الحارة حيث أمضى في تلك الرحلة مدة خمسة شهور أنفق خلالها ١٥٠ ألف جنيه من ماله الخاص .
- ألقى محاضرة عن تلك الرحلة في الجمعية الجغرافية ووضع خريطة للصحراء الغربية في مصر .
- كان من هواة القنص والصيد وعلق على باب قصره كثير من رؤوس الحيوانات الضارية من صيده .
- كان ولياً لعهد أبيه فلما توفي والده رفض قبول عرش مصر وتنازل عن حقه لعمه أحمد فؤاد الذي أصبح ملك مصر فيما بعد .
- في عام ١٩٣١م أصيب بجرح في ساقه فبترت ثم قصد باريس للاستجمام فتوفي في فرنسا عام ١٩٣٢م حيث نقل جثمانه إلى القاهرة فدفن هناك .

٧٩٢- مجدي يعقوب

الجراح المصري

- جراح مصري معاصر ذاع صيته من خلال إنجازاته العلمية وبحوثه وعملياته الجراحية المتخصصة بحيث اكتسب شهرة عالمية .
- ولد هذا النطاسي عام ١٩٣٥م في مدينة القاهرة وتخرج في كلية الطب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٦م حيث عمل نائباً بقسم الجراحة بتلك الكلية .
- أكمل مجدي يعقوب تعليمه في بريطانيا فنال شهادة زمالة كلية الجراحين الملكية وهي من الشهادات المشهورة في عالم الطب .
- في عام ١٩٦٨م عين أستاذا لجراحة القلب والصدر في جامعة شيكاغو كما عمل أستاذا للجراحة بعدة مستشفيات لها شهرة ومكانة عالمية معروفة .
- وعندما بدأت فكرة زراعة الأعضاء البشرية كان للدكتور مجدي يعقوب إسهاماته في هذا المجال ففي عام ١٩٨٧م اختير رئيساً لمركز زراعة القلب والرئتين لمعهد القلب الوطني بجامعة لندن .
- تصل عدد العمليات التي قام بإجرائها حوالي ٥٠٠ عملية زراعة قلب صناعي وهو أول من قام بزراعة قلب صناعي لطفل وليد .
- له العديد من الأبحاث والدراسات الطبية في مجال زراعة القلب والرئتين وما يترتب على ذلك من مشكلات .
- نال العديد من الجوائز وشهادات التقدير من الدول والحكومات والمؤسسات والجامعات من بينها وسام الطبيب من جمهورية مصر العربية .

٧٩٣- محمد زاهد الكوثري

- هو الإمام المؤرخ محمد بن زاهد بن الحسن الكوثري وكيل شيخ الإسلام في الدولة العثمانية .
- ولد هذا العالم عام ١٢٩٦ هـ في قرية الحاج حسن القريبة من الأستانة .
- درس في دورزجة القريبة من قريته ثم رحل في طلب العلم إلى استانبول وطلب العلم من جامع الفاتح فتتلمذ على عدد من العلماء الأفاضل .
- نال الشهادة العالمية واشتغل بالتدريس في جامع الفاتح .
- تصدى لمحاولات رجال تركيا الفتاة عند محاولاتهم العبث بالمناهج الدراسية وحذف بعض الموضوعات الدينية فنفي من استانبول إلى منطقة الأناضول .
- عين أستاذا للشريعة الإسلامية في الجامعة ثم عين وكيلا لشيخ الإسلام في الدولة العثمانية .
- عندما انهارت الخلافة العثمانية تصدى الكوثري لسياسة أتاتورك العلمانية مما جعل السلطات التركية تصدر عليه حكماً بالإعدام .
- فرّ من تركيا وأخذ يتنقل بين مصر وبلاد الشام ليواصل حركة التأليف وتحقيق الكتب وكتابة المقالات حيث وصل عدد الكتب التي ألفها إلى أربعين كتاباً منها الإشفاق في أحكام الطلاق، من عبر التاريخ .
- توفي في القاهرة عام ١٣٧١ هـ ودفن في مقبرة الإمام الشافعي رحمهما الله .

٧٩٤- ياقوت الحموي

- هو الشيخ شهاب الدين الحموي الرومي يعتقد أنه ولد عام ١١٧٨م .
- أصله من بلاد الروم أسره المسلمون واشتراه أحد تجار بغداد ويدعى عسكر الحموي فنسب إليه .
- أراد مولاه أن يستفيد منه فألحقه بأحد الكتاتيب ليساعده في ضبط حساباته وأعماله .
- تعلم علوم اللغة كالنحو والصرف وساعد مولاه في تجارته فترة من الزمن حتى أعتقه .
- عمل في سوق الوراقين في نسخ الكتب وبيعها مما ساعده على الاطلاع على العديد من الكتب .
- عاد ياقوت إلى مولاه مرة أخرى فعهد إليه بمتابعة أعماله التجارية فسافر إلى عدة بلدان ومنها حلب الموصل وخوارزم وغيرها .
- استفاد ياقوت من رحلاته التجارية فجمع معلومات جغرافية ضخمة عن البلدان ضمنها كتابه المشهور (معجم البلدان) .
- من كتبه الأخرى (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) .
- توفي ياقوت في مدينة حلب عام ١٢٢٨م (٦٢٦ هـ) .

٧٩٥- يحيى المشد

- عالم عربي مصري برع في علم الذرة حتى اعتبر من أبرز علمائها .
- ولد هذا العالم عام ١٩٣٢م في مدينة طنطا المصرية الواقعة في وسط الدلتا .

- حصل المشد على شهادة الدكتوراه في الكهرباء من روسيا وأنشأ قسم الكمبيوتر في جامعة الإسكندرية .
- قام بالتدريس في جامعتي الإسكندرية والقاهرة والكلية الفنية العسكرية .
- سافر إلى العراق وعمل في الكلية التكنولوجية وساهم في تطوير العمل في مؤسسة الطاقة الذرية العراقية .
- لمع اسمه بحيث أصبح أحد عشرين من علماء الذرة في العالم .
- لم تسترح إسرائيل لجهود هذا العالم ودوره في إنشاء المفاعل الذري العراقي فأخذت تترصده وتتابع تحركاته لوضع حد لحياته والتخلص منه .
- في عام ١٩٨٠م أرسلت العراق المشد في مهمة رسمية إلى فرنسا لإنهاء صفقة متعلقة بشراء كميات من اليورانيوم المخصب فقام بمهمته على أكمل وجه .
- أخذ الموساد يطارد المشد فحاولوا شراءه بالمال ففشلوا ووظفوا النساء للوصول إليه لكنهم أخفقوا في ذلك .
- أمام موقفه الوطني دبر الموساد خطة انتهت باغتياله في باريس في ١٩٨٠/٦/١٢م .
- يومه قال الإسرائيليون على العرب الانتظار عشرين عاما أخرى حتى يظهر مشد جديد .

٧٩٦- يوسف افجورا

- سياسي ومؤرخ تركي معاصر ولد عام ١٨٧٦م في سميريتسك من أعمال روسية .
- سافر إلى العاصمة استانبول وهو صغير ودرس فيها وتخرج في المدرسة الحربية عام ١٨٩٦م .
- ارتبط بعلاقات سياسية مع حزب تركيا الفتاة مما أدى إلى أخراجه من الجيش العثماني .
- نفي إلى طرابلس الغرب للحد من نشاطه السياسي ولكنه نجح في الهرب إلى فرنسا حيث التحق بالدراسة في مدرسة العلوم السياسية في باريس .
- سافر إلى روسيا واشتغل معلماً ثم عاد إلى استانبول بعد سيطرة الاتحاديين على مقاليد الأمور في تركيا .
- درس التاريخ في عدد من المدارس التركية وأصبح أحد أساتذة جامعة استانبول عند تأسيسها عام ١٩٣٣م .
- كان له نشاط إعلامي فقد أسس جريدة (ترك يورد) أي الوطن التركي .
- تولى عدة مناصب حكومية وانتخب عام ١٩٢٠ نائباً عن استانبول .
- توفي عام ١٩٣٦م وكان نائباً عن ولاية فارض .
- له عدة مؤلفات في التاريخ والسياسة ومنها (تفكك الإمبراطورية العثمانية) .

ثانياً الأجـانب

٧٩٧- ادوارد جينر
مكتشف لقاح الجدري

- كان الجدري في السابق من أخطر الأمراض التي تتعرض لها البشرية حيث فتك بملايين الناس من مختلف أقطار العالم وخلف على وجوه الآخرين آثاراً مرعبة بقيت على وجوههم مدى الحياة .
- في عام ١٧٩٦م نجح الطبيب الإنجليزي إدوارد جينر في اكتشاف لقاح الوقاية من الجدري تأكد من نجاح فاعليته بنسبة مائة بالمائة .
- جرب جينر اكتشافه في ابنه البالغ ثمان سنوات دون تردد أو خوف فتبنى الأطباء والعلماء هذا الاكتشاف وتأكدوا من فاعليته .
- يقال أنه صادف إحدى الفلاحات فقالت له أما أنا فلن أصاب بالجدري لأني أصبت بجدري البقر حيث كان الاعتقاد السائد أن من يصاب بجدري البقر ينجو من الإصابة بجدري البشر .
- ظل جينر يبحث في هذا المجال مدة عشرين سنة حتى نجح في اختراع هذا الدواء الذي يقال أنه مستخرج من جرثومة جدري البقر .
- الطريف في الأمر أن الجمعية الملكية رفضت في البداية الاعتراف بفاعلية هذا اللقاح بزعم أن التلقيح يعطي وجه البشري شكل وجه البقرة .
- كان لهذا الاكتشاف دوي كبير في الأوساط العلمية والمجتمعات الإنسانية فقد أرسلت إلى جينر –إحدى القبائل الزنجية الأمريكية– حزاماً ثميناً وحفرت عليه (اعترافاً منّا بعميق شكرنا على هديتك الثمينة إننا نرجو العناية الإلهية أن تكلأك بعين رعيتها) .

٧٩٨- أرخيتاس

- شخصية إيطالية ولدت في صقلية عام ٤٣٠ ق.م .
- نشأ جانباً من حياته في بلاد اليونان وارتبط بعلاقة صداقة مع أفلاطون حتى نسبه البعض إلى اليونان .
- برع في عدة مجالات منها الفلسفة والرياضيات والسياسة والعسكرية بالإضافة إلى الموسيقى والطبيعيات .
- يقال أنه أول من وضع الأسس العلمية للميكانيكا فدرس النسب والمضاعفات الهندسية .
- ينسب إليه اختراع البُرغي والبكرة وطائرة الهواء حيث يقال أنه صنع حمامة من الخشب تطير بواسطة الهواء المضغوط كذلك يقال أنه أول من اخترع الطائرة الورقية .

- قسم الفلسفة إلى محيطين محيط الذكاء ومحيط الرأي فالأول يحكم العقل والثاني يحكم لحس.
- وصفه البعض بأنه (خير ممثل للعلم في عصره وخير العقول التي أنتجتها العصور القديمة) فهو ند كبير لأعظم مفكري عصره مثل ديمقريطس وفيثاغورس .
- توفي عام ٣٦٠ ق.م غريقاً في بحر الادرياتيك .

٧٩٩- أرنولد توينبي

مؤرخ القرن العشرين

- ولد في لندن عام ١٨٨٩م لأسرة إرستقراطية اشتهر منها رجال في مجالات الطب والاقتصاد .
- تلقى تعليمه في كلية ونشستر بأكسفورد وعمل مدرساً للتاريخ في الفترة من ١٩١٢م وحتى ١٩١٥م حيث كانت كتب التاريخ تشده باستمرار خاصة أن أمه كانت مؤرخة .
- تنقل بعد ذلك في عدة وظائف أخرى فعمل أستاذاً للأدب واللغة اليونانية والتاريخ في جامعة لندن ثم أستاذاً للتاريخ الدولي بالمعهد الملكي للشئون الدولية .
- عمل مستشاراً للحكومة البريطانية أثناء فترتي الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية وقد شارك في وفدي المفاوضات البريطاني في أعقاب هاتين الحربين .
- كان لتوينبي اهتمامات أخرى فقد درس حياة الإنسان وعلم النبات وطبقات الأرض وكل ما يتصل بالحياة وأسرارها .
- من الكتب التي ألفها (شخصيات عرفتها) و(اهتمام الإنسان بالموت) و(نصف العالم) حيث تحدث فيه عن التاريخ الثقافي للصين واليابان .
- وشارك في الكتابة في الصحف حيث كتب في صحيفة الأوبزرفر لمدة عشرين عاماً في موضوعات تاريخية وخاصة الحضارات القديمة .
- له رؤية مستقبلية في الصراع العربي الإسرائيلي فيقول (إن إسرائيل لن تلبث أن تزول من تلقاء نفسها وسط هذا البحر من العرب الذي تحيط أمواجه بكل شواطئها ذلك أن إسرائيل قامت على أساس فاسد وغير سليم ولا يمكن أن تستمر على مدى التاريخ) .
- توفي توينبي في ١٩٧٥/١٠/٢٢م وهو في السادسة والثمانين من عمره بعد أن سجل أحداث التاريخ بطريقة فلسفية .

٨٠٠- أرشميدس

- عالم رياضيات إغريقي اكتشف قوانين الروافع والبكرات مما أدى إلى صنع الآلات التي تستطيع تحريك وحمل الأثقال الكبيرة في سهولة ويسر .
- ولد هذا العالم في سيراقوسه في القرن الثالث قبل الميلاد وتنقل في طلب العلم في الإسكندرية وصقلية .
- من منجزاته العلمية اكتشاف مبدأ الثقل النوعي ، كما كان له دوره في اختراع آلات

حربية ساعدت كثيراً في الدفاع عن سيراقوسه ضد الرومان حيث اخترع منجنيقاً يقذف الحجارة عليهم .

- وكان له الفضل في اكتشاف شادوف ارشميدس الذي لا يزال يستعمل حتى اليوم ، ووضع أسس حساب التفاضل والتكامل الذي شاع استعماله في عصرنا الحاضر .
- كما أنه صمم نظاماً للمرايا بحيث يمكن بواسطته تركيز أشعة الشمس واستخدامها في إشعال النار في سفن الأعداء .
- بعد أن استولى الرومان على سيراقوسه قتله أحد الجنود الرومان عام ٢١٢ ق.م .

٨٠١- إسحق نيوتن

- ولد في بداية عام ١٦٤٢م في لانكشير بإنجلترا حيث أنه ولد يتيماً فقد مات أبوه قبل ولادته بثلاثة أشهر فتزوجت أمه ثانية وهو دون الثالثة من عمره .
- كان صغير الحجم ضعيف البنية قياساً بأقرانه وزملائه .
- اهتمت به أمه فأرسلته إلى المدرسة المجاورة فأظهر منذ صغره ميلاً للاكتشافات والاختراعات وتقليد المصنوعات فصنع منشاراً وقدوماً ومطرقة بأحجام مناسبة لسنه وصنع ساعة مائية تميزت بدقتها بالإضافة إلى مطحنة يديرها الهواء .
- كان له اهتمام وولع بالقراءة والاطلاع فدخل عام ١٦٦٠م جامعة كمبردج وتخرج منها عام ١٦٦٥م فحصل على بكالوريوس علوم .
- كان موسوعة زمانه فله رسائل في الحساب والجبر والمقابلة وله كتابات في الكيمياء والفلك والرياضيات .
- استطاع تحليل الضوء العادي إلى ألوان الطيف المعروفة بواسطة المنشور الزجاجي واكتشف قانون الجاذبية الأرضية وأكد أن دوران الأرض حول الشمس ما هو إلا بفعل جاذبية الشمس وعلل ظاهرة المد والجزر .
- في عام ١٦٦٩م عمل أستاذاً للرياضيات وهو ابن السابعة والعشرين من عمره وانتخب عام ١٦٧٢م عضواً في الجمعية الملكية .
- عاش حوالي ثمانين سنة من عمره صحيح البدن معتدل المزاج سليم العقل .
- كانت وفاته عام ١٧٢٧م إثر إصابته بالتهاب المثانة والإلتهاب الرئوي فدفن في كنيسة وستمنستر بعد أن أقيم له احتفال كبير فحمل جثمانه ستة من أكابر أشراف المملكة فحزن عليه علماء ومفكرو عصره .
- قال عنه اينشتين كل ما تم في علم الطبيعيات النظري بعده لم يكن سوى نمو طبيعي لأرائه.

٨٠٢- أميركو فسبوتشي

- كان لكولمبس الشهرة الكبيرة في اكتشاف الأمريكتين في القرن الخامس عشر ولكن البلاد حملت اسم أمريكا نسبة إلى مكتشف آخر هو أيركو فسبوتشي .
- يعود السبب في ذلك لأن كولمبس اعتقد أنه وصل إلى بر آسيا بينما أعلن فسبوتشي أن هذه البلاد المكتشفة ما هي إلا عالم جديد يفصل بين أوروبا وأفريقيا من جهة وأوروبا وآسيا من جهة أخرى فكان له قدم السبق في إعلان هذه الحقيقة الهامة .

- ولد فسبوتشي في فلورنسا بإيطاليا عام ١٤٥٤م ودرس فنون الملاحة في شبابه واشتغل مع شركة لها علاقة بصناعة السفن للرحلات الطويلة فأحب الرحلات البحرية بشكل ملفت للنظر حتى أصبحت شغله الشاغل .
- في عام ١٤٩١م رحل فسبوتشي إلى إسبانيا وبدأت رحلاته الكشفية في العالم الجديد اعتباراً من ١٤٩٧م .
- اكتشف قارة أمريكا الجنوبية فزار سواحل فنزويلا عام ١٥٠٠م وأصبح مواطناً إسبانياً منذ عام ١٥٠٥م .
- في عام ١٥٠٨م التحق بالعمل في شركة تجارية تنظم رحلات للعالم الجديد واستمر في عمله حتى فاته عام ١٥١٢م .

٨٠٣- ايجور سيكورسكي

مخترع طائرة الهليكوبتر

- شخصية روسية ولد في مدينة كييف الروسية عام ١٨٨٩م .
- كان له اهتمام كبير بالطيران منذ صغره ويقال أنه صنع طائرة هليكوبتر مطاطية ذات محرك وهو في الثانية عشر من عمره استطاعت أن تحلق في الهواء .
- التحق عام ١٩٠٣م بالأكاديمية البحرية في لينجراد ولكنه لم يستمر في هذا المجال فترك الأكاديمية ورحل إلى باريس عام ١٩٠٨م حيث التقى بالأخوين رايت الذين تمكنا من اختراع الطائرة .
- واصل سيكورسكي جهوده في مجال الطيران فاخترع طائرة عادية ذات أجنحة ثابتة
- سافر سيكورسكي بعد الحرب العالمية الأولى إلى الولايات المتحدة الأمريكية فاخترع طائرة الهليكوبتر والتي استهدف منها مساعدة المحتاجين من كوارث الفيضانات والحرائق والحروب ولم يخطر على باله استخدامها في الأغراض الحربية .
- تطورت صناعة الطائرات العمودية وتعددت أغراض استعمالها في السلم والحرب .
- توفي هذا العالم عام ١٩٧٢م .

٨٠٤- بانتنج

مكتشف الأنسولين

- داء السكري الذي يعاني منه الآلاف من البشر خاصة في عصرنا الحاضر بما يسببه لهم من مشكلات صحية تهدد حياتهم أحياناً يعالج بأدوية مختلفة وأشهرها الأنسولين الذي يعطى لعلاج بعض الحالات وخاصة المتقدمة .
- والأنسولين يعود اكتشافه إلى العالم الكندي فريدريك جرانت بانتنج الذي ولد في ١٤ أكتوبر ١٨٩١م .
- درس بانتنج في جامعة تورينتو وخدم في الجيش في الحرب العالمية الأولى ثم درس الطب في مدينة لندن بولاية أونتاريو الكندية وتخرج منها ١٩٢١م .
- قام بالتعاون مع زميله تشارلز بست بإجراء أبحاث علمية في جامعة تورينتو حول الافراز الداخلي لغدة البنكرياس حيث تمكنا عام ١٩٢١م من الإعلان عن اكتشاف مادة الأنسولين كعلاج أساسي لداء السكري حيث أجريا تجاربهما على الحيوانات

أولا ثم على نفسيهما ثانياً .

- في عام ١٩٢٣م حصل بانتنج وماكلويد (صاحب المختبر) على جائزة نوبل فاقتسم بانتنج نصيبه مع زميله بست كما خصصت الحكومة الكندية مرتباً سنوياً قدره ٧٥٠٠دولار لمساعدته في إجراء أبحاثه .
- أسس بانتنج فيما بعد (جمعية بانتنج للبحوث) و(معهد بانتنج) وفي عام ١٩٣٤م لقب بفارس الإمبراطورية البريطانية تقديراً لخدماته الطبية .
- في ٢١ فبراير عام ١٩٤١م كانت وفاته في حادث طائرة إثر تعرضها لعاصفة ثلجية شديدة وهي في طريقها إلى إنجلترا .

٨٠٥- تيودور بلهارس

- عالم ألماني مشهور يرجع إليه الفضل في اكتشاف البلهارسيا الذي ولد في جنوب ألمانيا ١٨٢٥م .
- نال درجة جامعية في العلوم الطبيعية من جامعة (فرايبورج) عام ١٨٤٣م ثم تابع دراسته فنال درجة الدكتوراه في الطب من جامعة (توينجن) عام ١٨٥٠م .
- اشتغل أستاذا بمعهد التشريح بجامعة فرايبورج ثم انتقل إلى مصر وعمل أستاذاً في مدرسة الطب المصرية .
- تعلم العربية وأتقنها وتعرف على مشاكل المجتمع المصري الصحية من خلال دراسته وبحوثه وسجل سبقاً طبياً في اكتشاف دودة البلهارسيا التي تصيب أعداداً كبيرة من سكان الريف في مصر ولذا سُمي الطفيلي الذي تم اكتشافه (بلهارسيا) نسبة إليه .
- رصد أعراض المرض وآثاره ونجح في تحديد العلاج الناجع له مما ساعد في حل مشكلة كبيرة كانت تهدد حياة الناس وثروتهم الاقتصادية .
- في عام ١٨٦٢م وصل إلى القاهرة الدوق الألماني (أرنست الثاني) بصحبة زوجته في طريقهما إلى الحبشة للاستمتاع برحلة صيد وطلبا من الدكتور بلهارس صحبتهما كطبيب خاص .
- أصيب بلهارس في هذه الرحلة بمرض التيفوس الذي أدى إلى وفاته بعد وصوله القاهرة في نفس العام ١٨٦٢م .

٨٠٦- جاليلو

- ولد عام ١٥٦٤م في بلدة بيزا الإيطالية لأحد تجار البلدة .
- اهتم جاليلو بالرسم والموسيقى منذ صغره واهتم بصناعة الألعاب العلمية .
- تمكن في سنواته الأولى من صناعة الساعة البندولية (ذات الرقاص) .
- عندما بلغ العشرين من عمره عين محاضراً في جامعة بيزا وكشف اللثام عن خطأ كان شائعاً في عصره حول سقوط الأجسام مختلفة الوزن .
- أثبت أن الأجسام مختلفة الوزن إذا تم إسقاطها من مكان مرتفع فإنها تصل في نفس الوقت .
- صنع تلسكوباً شاهد به أجساماً كثيرة في السماء وأيد فكرة العالم البولندي كوبرنكس

التي أكدت فكرة دوران الأرض حول الشمس .
- تعرض لاضطهاد رجال الكنيسة فحكم عليه بالسجن وهو في سن الشيخوخة .
- عرضت عليه السلطات العفو إذا أعلن عدوله عن أفكاره وآرائه .
- أذعن لضغط السلطات وقال(أنا بين أيديكم والله وحده يعرف الحقيقة لكنني أشعر أن الأرض تدور حول الشمس) .
- أصيب جاليلو عام ١٦٣٧م بالعمى وتوفي عام ١٦٤٢م .

٨٠٧- جون بيرد

- من منجزات القرن العشرين الهامة اختراع جهاز التلفزيون بأحجامه وألوانه وأنواعه المختلفة والتي أصبحت جزءاً من حيتنا .
- يعود الفضل في اكتشاف التلفزيون إلى المهندس الاسكتلندي جون لوجي بيرد الذي ولد عام ١٨٨٨م لوالد قسيس في اسكتلندا .
- ظهرت بوادر الفطنة والذكاء واللعب بالآلات وفكها وتركيبها على بيرد منذ نعومة أظفاره ويقال أنه صنع في طفولته لوحاً تلفونياً تمكن به من الاتصال بزملائه بعيداً عن شركات التلفونات .
- تعلم في جامعة جلاسجو باسكتلندا وعمل في مصانع السيارات فنال خبرة كبيرة في هذا المجال من الأعمال الكهربائية والميكانيكة .
- حاول التطوع في الجيش في الحرب العالمية الأولى ولكن اعتلال صحته حال دون ذلك فاستمر في مجال العمل الكهربائي والميكانيكي .
- اخترع (جورباً) يوفر للقدم الدفء في أيام الشتاء الباردة وحقق من ذلك الربح الكثير ثم ترك هذا العمل واتجه إلى تجارة كالعسل والصابون وجوز النارجيل ولكن اعتلال صحته حال دون استمراره في هذه الأعمال خاصة عندما نصحه الأطباء بذلك .
- عاد بيرد إلى البحث العلمي فأجرى التجارب لصناعة أول اختراع تلفزيوني فاستخدم صندوق شاي وصندوق كبريت وعدسة عادية ثمنها أربعة قروش ونصف القرش ومحركاً كهربائياً بسيطاً من المحركات التي يلهو بها الأطفال لم يزد ثمنه على ثلاثين قرشاً .
- حقق عام ١٩٢٥م أول إختراع تلفزيوني ميكانيكي واستخدم عام ١٩٢٦م الأشعة تحت الحمراء لالتقاط الصور التلفزيونية في الظلام وأرسل عام ١٩٢٧م أول رسالة تلفزيونية بين لندن وجلاسكو مستعيناً بخطوط الهاتف .
- وفي عام ١٩٢٨م أرسل رسالة تلفزيونية متقدمة بين لندن ونيويورك مستعيناً بالاتصال اللاسلكي .
- تطور العمل في مجال التلفزيون فظهر التلفزيون الملون حيث استعمل بيرد مصاف لونية لتلفزة الأجسام الملونة .
- استمر التلفزيون الميكانيكي في الفترة من عام ١٩٢٩م وحتى عام ١٩٣٧م عندما حل محله التلفزيون الإلكتروني الذي اخترعه الياباني (تاكيا ناجي) .

٨٠٨- جيمس كوك

- ملاح بريطاني لعب دوراً هاماً في الكشف الجغرافي في نصف الكرة الجنوبي في القرن الثامن عشر بحيث حملت بعض الجزر والمناطق اسمه .
- ولد كوك في عام ١٧٢٨م في مارتون بالقرب من يورك في إنجلترا وعمل في بداية حياته بحاراً في إحدى السفن .
- درس الرياضيات والفلك والهندسة وتميز بحبه للمغامرة وحبه للاستطلاع كما اشتهر بطموحه الكبير فيروى عنه قوله (إن هدفي ليس الوصول إلى أبعد من الآخرين قبلي ولكن أبعد ما يمكن أن يصل إليه إنسان) .
- عمل في السفن التجارية في بريطانيا والتحق بالقوات البحرية البريطانية عام ١٧٥٥م واشترك في الحروب التي خاضتها ومنها حرب السنوات السبع ضد فرنسا .
- قام برحلات كشفية فاكتشف نيوزيلندا وبعض أجزاء استراليا وعددا كبيراً من جزر المحيط الهادي مثل جزر كوك وهاواي والتي أطلق عليها اسم جزر سندوتش نسبة إلى وزير البحرية الإنجليزي في ذلك الحين بالإضافة إلى كالدونيا الجديدة .
- في عام ١٧٧٢م توجه صوب الجنوب نحو القارة الجنوبية فوصل الدائرة القطبية الجنوبية وحقق نجاحاً كبيراً رغم الصعوبات التي واجهته كالمناخ البارد والكتل الثلجية العائمة والعواصف الباردة .
- واصل تجواله في المحيط الهادي فوصل جزيرة فانكوفر وعبر مضيق بيرنج وتوغل في المحيط المتجمد الشمالي ولكن الثلوج حالت دون تقدمه فعاد أدراجه نحو هاواي .
- في فبراير ١٧٧٩م سرق سكان جزر هاواي أحد قواربه فحاول القبض على اللص ولكنه لم يتمكن فنشب نزاع مع سكان الجزر انتهى بمقتله ويقال أن الأهالي مثلوا بجثته أشنع تمثيل فأتم رحلته نائبه الكابتن كلارك وعاد إلى إنجلترا .

٨٠٩- دكتياريف

- مصمم أسلحة روسي ولد في (تولا) عام ١٨٩٠م .
- أنهى المرحلة الابتدائية ثم عمل في أحد مصانع الأسلحة في مسقط رأسه تولا .
- دخل الخدمة العسكرية أبان الحرب العالمية الأولى وسرح منها عام ١٩١٧م في أعقاب قيام الثورة الشيوعية وعاد إلى عمله السابق في صناعة الأسلحة ونجح في تصميم نماذج مختلفة من البنادق والرشاشات الخفيفة والمتوسطة التي بدأ إنتاجها في العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي .
- في عام ١٩٣٨م نجح في تصميم الرشاش الثقيل المعروف باسم (دوشكا) .
- استخدمت الرشاشات التي صممها دكتياريف في الحروب الأهلية الإسبانية وفيتنام والصين.
- صمم دكتياريف أنواعاً أخرى من الرشاشات استخدمت في وحدات المشاة السوفيتية خلال الحرب العالمية الثانية .

- انضم دكتياريف إلى الحزب الشيوعي عام ١٩٤١م واستمر في خدمته للجيش السوفيتي حتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية .
- حصل على عدة ميداليات وأوسمة وجوائز منها جائزة ستالين .
- توفي دكتياريف في تولا عام ١٩٥٩م .

٨١٠- دنلوب

والمطاط

- ولد دجون بويد دنلوب الإيرلندي في مدينة بلفاست في ٥ فبراير عام ١٨٤٠م حيث تعلم مهنة الطب البيطري .
- كانت الدراجات الهوائية مستعملة في ذلك العصر لكن عجلاتها كان مغطاة بقطعة رقيقة من المطاط الصلب مما يؤدي إلى صعوبات في قيادتها .
- اشترى دنلوب لابنه دراجة من هذا النوع أسوة بأقرانه الآخرين فشكا الابن لأبيه صعوبات قيادتها وخاصة عند زيادة سرعتها .
- طرأت للأب فكرة أن تسير الدراجة على فراش هوائي فالمطاط جسم مرن ولدن فقرر دنلوب أن يملأ بالهواء غلافاً مطاطياً ويلفه حول العجلة وكان ذلك عام ١٨٨٧م .
- هكذا اخترع دنلوب العجلة المطاطية وسجل براءة اختراعه عام ١٨٨٨م وبدأ الإنتاج بشكل تجاري عام ١٨٩٠م حيث تكونت شركة بلفاست لهذا الغرض فاشترى دنلوب ١٥٠٠ سهم من أسهمها .
- بعد مدة قصيرة تبين أن روبيرت طومسون قد سجل عام ١٨٤٦م براءة اختراع العجلة المطاطية ولكن هذا لم يلغ براءة اختراع دنلوب حيث كانت شركته تمتلك أنواعاً مختلفة عن اكتشافات طومسون .
- توفي دنلوب عام ١٩٢١م بعد أن حقق إنجازاً كبيراً في مجال صناعة إطارات الدراجات الذي مهد الطريق لصناعة إطارات السيارات فيما بعد حيث لازالت البشرية تحصد ثمار اختراعه الهام .

٨١١- رتشارد بيرد

- أدميرال مكتشف أمريكي مشهور ولد عام ١٨٨٨م في ونشستر .
- تخرج في الأكاديمية البحرية الأمريكية ١٩١٢م وشارك في القوات البحرية أثناء الحرب العالمية الأولى حيث تسلم قيادة قاعدتين بحريتين أثناء تلك الحرب .
- في عام ١٩٢٥م قام برحلة بحرية إلى جزيرة جرينلاند كما قام برحلة طيران فوق القطب الشمالي .
- في عام ١٩٢٨م وصل بيرد إلى القطب الجنوبي في رحلة علمية حصل فيها على معلومات قيمة وأقام معسكراً صغيراً أسماه (أمريكا الصغيرة) .
- في عام ١٩٣٣م قام برحلة أخرى استمرت ستة أشهر عاد بعدها لينال تقدير الأمة الأمريكية.
- في عام ١٩٣٩م قام برحله الثالثة التي اكتشف خلالها عدداً من معادن المنطقة

كالنحاس والمنغنيز والفحم بالإضافة إلى عدد من الجزر غير المعروفة .
- ثم قام عام ١٩٥٥م برحلته الأخيرة وكان في نيته أن يقوم برحلة أخرى إلى القطب الجنوبي لكن المرض عاجله فأدى إلى وفاته عام ١٩٥٧م .
- وهكذا أدى بيرد خدمات إلى بلاده حيث يقال أنه اكتشف لأمريكا مناطق تعادل ما اكتشفه الفرنسيون والألمان سوياً في تلك المنطقة .

٨١٢- روبرت جودارد

- هو الأمريكي رائد صواريخ الفضاء الذي ولد عام ١٨٨٢م .
- اهتم بالصواريخ في سنواته المبكرة .
- في عام ١٩١٤م سجل جهازين وصاروخين من تصميمه وصنعه وأجرى تجاربه في مزرعة لعمة له ، ونجحت تجاربه .
- منعته سلطات ولاية ماساشوستس من إطلاق صواريخه التجريبية عندما اشتكى الناس من الضوضاء التي تحدثها تجاربه مما كان له أثره على نفسيته .
- منحه أحد الأثرياء منحة بلغت ٥٠٠٠٠ دولار ساعدته لإنشاء محطة لتجاربه في صحراء نيومكسيكو بعيداً عن الناس واعتراضاتهم .
- أخذ يطلق صواريخه بحرية واطمئنان وتمكن عام ١٩٢٥م من بناء صاروخ يعمل بوقود سائل وتفوق سرعته سرعة الصوت وسجل براءة اختراعه .
- كانت وفاته عام ١٩٤٥م .
- في الخمسينات من هذا القرن أدركت الولايات المتحدة أهمية اختراعات جودارد فأصبحت اختراعاته أساساً لصناعة الصواريخ الحديثة .
- في عام ١٩٦٠م قررت الحكومة الأمريكية أن تكافئ المخترع الراحل وورثته بمبلغ مليون دولار لاستعمالها اختراعاته .

٨١٣- روبرت كوخ

- بكترويولوجي ألماني ولد عام ١٨٤٣م وكان له دوره في اكتشاف مسببات عدد من الأمراض المعدية وفي مقدمتها مرض الكوليرا .
- منح جائزة نوبل في الفسيولوجيا عام ١٩٠٥م لإنجازه العلمي الكبير (ميكروب الكوليرا) .
- في عام ١٨٨٢م وفي المستشفى اليوناني بالإسكندرية تمكن هذا من اكتشاف ميكروب الكوليرا ووصفه بأنه يشبه حرف الواو العربي والفاصلة في اللغة الفرنسية .
- سافر كوخ إلى ألمانيا وعين مديرا لمعهد الأمراض المعدية في هامبورغ وأعلن عام ١٨٨٤م مرة أخرى اكتشافه الميكروب .
- شكك البعض في اكتشاف كوخ وفي مقدمتهم العلامة بتنكوفر وتلميذه حيث قال أن سبب المرض ميكروب آخر .
- أكد كوخ أنه واثق من اكتشافه العلمي فطلب منه بتنكوفر الدليل على صحة قوله أمام الحاضرين.

- كان رد كوخ قاطعاً ومفحما حيث قال (لست في حاجة إلى إجراء تجارب مرة ثانية .. لكن معي كمية كبيرة من تلك الميكروبات فإذا كنت تنكر أنها تسبب الكوليرا فها هي أمامك إشربها في كوب من ماء وأنت المسؤول عن النتيجة .
- رد بتنكوفر بقبول التحدي فتناول كوباً من الماء فيه مجموعة من الميكروبات التي رباها كوخ .
- شرب بتنكوفر نصف الكوب وأعطى تلميذه النصف الآخر فشربه أيضاً .
- انفض الحضور بعد أن اتفقوا على العودة إلى اجتماع آخر بعد أسبوع لمشاهدة النتيجة .
- بعد ثلاثة أيام أصيب بتنكوفر وتلميذه بإسهال شديد يشبه الكوليرا فتم إسعاف بتنكوفر بينما مات تلميذه .
- وبعد أسبوع أقر الجميع بأن كوخ هو مكتشف ميكروب الكوليرا باستثناء بتنكوفر الذي واصل جحوده وإنكاره حتى وفاته .

٨١٤- ريتشارد فرنسيس بيرتون

- كاتب ومكتشف بريطاني ولد عام ١٨٢١م .
- عمل في شركة الهند الشرقية عام ١٨٤٢م وتعلم أثناء وجوده بالهند عدة لغات شرقية منها العربية .
- في عام ١٨٥٣م زار مكة المكرمة متخفيا في زي حاج مسلم وكتب (القصة الشخصية لحاج إلى المدينة ومكة) .

في عام ١٨٥٦م قام بزيارة إلى الصومال وتخفى في زي تاجر عربي وزار الحبشة .
- في عام ١٨٥٩م اشترك مع سبيك في رحلة كشفية إلى شرق أفريقيا ووسطها ونجحا في اكتشاف بحيرة تنجانيقا .
- عمل قنصلاً لبريطانيا في غرب أفريقيا .
- من أعماله الأدبية ترجمته لكتاب (ألف ليلة وليلة) إلى الإنجليزية ، حيث تكونت الترجمة من ١٦ مجلداً .
- توفي بيرتون عام ١٨٩٠م بعد أن أدى خدمات جليلة لبلاده مما هيأ لها نفوذا وسيطرة واسعة في شرق أفريقيا ووسطها .

٨١٥- سايروس هول ماكورميك

- تتنوع المخترعات وتنتشر عبر أقطار العالم فهناك مخترعات في مجال العتاد الحربي والتي قد يكون من نتائجها إلحاق الدمار بالبشرية ومواردها المختلفة وهناك الاختراعات في مجال العلم والاقتصاد والتي بالتأكيد سيكون لها الفائدة العظمى للإنسان .
- ويعد ماكورميك من أولئك المخترعين الذي انعكس اختراعه على مصلحة الإنسان وتوفير جهده وراحته فقد اخترع آلة الحصاد في النصف الأول من القرن التاسع عشر .
- ولد هذا العالم في ولاية فرجينيا لأحد المزارعين حيث أظهر اهتماماً باختراع آلة

تيسر مهمة المزارعين وتساعد في حصاد محصولاتهم .
- في عام ١٨٣١م صنع أول آلة حصاد ثم عمل على تطويرها وتعديلها وحصل على براءة اختراع لها عام ١٨٣٤م .
- زادت شهرة ماكورميك وأقبل الناس على شراء آلته مما دفعه إلى نقل مصنعه إلى شيكاغو حيث اعتبر في ذلك الحين أكبر مصنع في العالم خاصة بعد اختراع السكك الحديدية التي ساعدت على سهولة بيع تلك الآلة .
- استمر ماكورميك في إدارة شركته التي حققت الأرباح العالية حتى وفاته عام ١٨٨٤م .
- وبعد حوالي عشرين سنة من وفاته اتحدت شركته مع شركات أخرى فكونت شركة الحصاد العالمية ذات الانتشار الواسع .

٨١٦- سكوت

- مكتشف وضابط بحري بريطاني ولد عام ١٨٦٨م في ديفون بورت في بريطانيا .
- يعد ثاني رجل يصل إلى مناطق القطب الجنوبي بعد النرويجي امندسن الذي سبقه إلى هذه المنطقة قبل أربعة عشر يوماً .
- أقلع سكوت ورفاقه الأربعة من نيوزلنده عام ١٩١٠م فوصل المناطق الجليدية في نوفمبر ١٩١١م وتمكنوا من الوصول إلى منطقة القطب الجنوبي في ١٧ يناير ١٩١٢م ولكنهم وجدوا علم النرويج يرفرف على هذه المنطقة إيذاناً باكتشافها .
- راحت جهود سكوت سدى رغم الصعوبات التي واجهت رحلته فقرر العودة ثانية إلى نيوزلنده .
- في طريق العودة واجهت الرحلة الصعوبات الكثيرة من جوع وبرد حيث مات اثنان من أعضاء البعثة وبقي سكوت وزميلان له .
- واصل سكوت وزميلاه الرحلة فساروا مدة خمسين يوما حتى وصلوا إلى مكان يستطيعون أن ينصبوا خيمتهم فيه .
- هبت عاصفة ثلجية عاتية أجبرت البعثة على البقاء في خيمتهم مدة ١١ يوماً بانتظار انتهائها فتعرضوا خلالها لظروف غاية في الصعوبة من جوع ومرض وظروف مناخية قاسية .
- ساءت أوضاع البعثة فلقوا جميعاً مصيرهم في ظروف غامضة .
- وبعد بضعة شهور اكتشفت الخيمة وجثث الرحالة المجمدة فتم دفنهم في ذلك المكان
- وصل خبر الفاجعة إلى بريطانيا فكان لذلك الحدث رنة حزن في نفوس البريطانيين حيث اعتبروه من أبطالهم المعدودين .
- خلدت بريطانيا ذكرى هذا المكتشف بإقامة نصب تذكاري له وأقامت متحفاً قطبياً حمل اسمه يعتبر أول متحف من نوعه .

٨١٧- سكوت كاربنتر

- أحد رواد الفضاء الأمريكان في تاريخنا المعاصر الذي نجح في الدوران حول الأرض في مركبة فضائية .

- ولد كاربنتر في ولاية كلورادو عام ١٩٢٥م وعمل في البحرية الأمريكية خلال فترة الحرب العالمية الثانية التي اندلعت في الفترة ما بين ١٩٣٩م و ١٩٤٥م .
- درس هندسة الطيران وعمل كطيار بحري في الحرب الكورية الأمريكية التي قامت في الفترة من ١٩٥٠م حتى عام ١٩٥٣م .
- أصبح في عام ١٩٥٩م رائداً في برنامج عطارد للفضاء وقام بثلاث رحلات على متن المركبة أرورا ٧ وحقق نجاحاً كبيراً .
- في عام ١٩٦٦م أصبح غواصاً في برنامج (رجل البحز) التابع للبحرية الأمريكية قام بأبحاث عديدة في المجال .
- في عام ١٩٦٩م أصيب بمرض في ساقيه منعه من مواصلة عمله كغواص فتقاعد عن العمل منذ ذلك العام .

٨١٨- صمويل بيكر

- رحالة بريطاني عمل في الجيش المصري في القرن التاسع عشر وحمل رتبة فريق.
- له أنشطة إدارية واقتصادية وعلمية في كثير من مناطق العالم .
- أنشأ مستعمرة زراعية في سيلان المعروفة اليوم بسريلانكا وأشرف على مد سكة حديد (الدانوب – البحر الأسود) .
- عين حاكماً للسودان من قبل الحكومة المصرية لمدة أربع سنوات فمد النفوذ المصري هناك إلى الأجزاء الجنوبية من السودان .
- أرسل الرحلات الكشفية لمناطق منابع النيل وكان له دوره الكبير في محاربة تجارة الرقيق التي كانت رائجة في القرن التاسع عشر .
- أثارت سياسة بيكر في السودان استياء السودانيين ونقموا على الحكم المصري في السودان مما مهد السبيل لقيام الثورة المهدية التي استمرت في السودان قرابة عقدين من الزمان .
- عاد بيكر إلى بريطانيا عام ١٨٧٣م ولكنه ظل على صلة بأحداث السودان وتطورات الأوضاع فيه .
- عندما عملت بريطانيا على إرغام مصر لإخلاء السودان كان بيكر من المعارضين لتلك السياسة .
- توفي بيكر عام ١٨٩٣م بعد أن تجاوز السبعين .

٨١٩- فاسكو دي جاما

- بحار برتغالي ولد عام ١٤٦٩م .
- أحب الأسفار منذ صغره حيث أن أباه ستيفان دي جاما كان بحاراً
- رغب ملك البرتغال في الوصول إلى جزر الهند عن طريق لا يمر ببلاد المسلمين ، مما أدى إلى إرسال عدة رحلات ملاحية للدوران حول أفريقيا .
- نجح الملاحون البرتغال قبل فاسكو دي جاما في اكتشاف الساحل الغربي لأفريقيا حتى جنوب القارة والتي أطلقوا عليها رأس الزوابع .
- في عام ١٤٩٧م كلف ملك البرتغال عما نويل الأول دجاما باستكمال الدوران حول

القارة من جديد .

- بدأ دي جاما رحلته من ميناء لشبونه بأربعة سفن عليها ١٧٠ رجلا مزودة بأحدث الأجهزة الملاحية التي كانت معروفة في ذلك الوقت .
- وصل دي جاما إلى رأس الرجاء الصالح في نوفمبر عام ١٤٩٧م واتجه نحو الشرق حيث موزمبيق وممباسا ومالندي رغم الصعوبات التي واجهته من أمراض ونقص الأغذية وسوءها.
- في مالندي استعان بملاح عربي ساعده في الوصول إلى الهند في ٢٠ مايو ١٤٩٨م وعقد دي جاما معاهدات تجارية مع الهنود وعاد إلى البرتغال محملاً بالتوابل والمجوهرات فوصلها في سبتمبر ١٤٩٩م بعد أن فقد أكثر من نصف رجاله وسفنه .
- قام دي جاما برحلته الثانية عام ١٥٠٢م إلى الهند حيث خرج هذه المرة ومعه ١٥ سفينة مزودة بالأسلحة لفرض سيطرة البرتغال على تجارة المنطقة حيث مارست عدوانها على المسلمين والهنود .
- عاد إلى البرتغال مرة أخرى حيث لم يحظ بالاستقبال الذي يليق بجهوده فظل مهملاً قرابة عشرين سنة مما أثر في نفسيته بل كثيراً ما كان يبكي لوضعه المأسوي .
- في عام ١٥٢٤م دعاه الملك خوان الثالث وعينه نائباً للملك في الهند فأبحر إلى الهند من جديد ولكنه مات بعد أربعة شهور من تعيينه في هذا المنصب .
- تم نقل جثمانه إلى البرتغال عام ١٥٣٨م .

٨٢٠- فردناند دي لسبس

مهندس قناة السويس

- ولد في مرسيليا بفرنسا عام ١٨٠٥م .
- عمل في السلك القنصلي والدبلوماسي الفرنسي عام ١٨٢٥م وحتى عام ١٨٤٩م في لشبونه وتونس والجزائر ومصر .
- تعّرف من خلال تواجده في مصر وزيارات سعيد بن محمد علي إلى فرنسا على سعيد باشا الذي أصبح فيما بعد والياً على مصر .
- طرأت له فكرة شق قناة تصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر فعرضها على سعيد باشا وحصل على موافقته عام ١٨٥٤م .
- أسس شركة لتنفيذ المشروع برأس مال زاد على ٢٠٠ مليون فرنك ساهم سعيد باشا في شراء حوالي نصف أسهمها دعما للمشروع وللمساعدة على تنفيذه .
- سخرت الحكومة المصرية العمال للمشاركة في حفر قناة السويس وبأجور رمزية ففتك المرض والجوع بالآلاف منهم حيث تجاوز العدد المسخر للعمل في المشروع الخمسة وعشرين ألفاً وهو عدد كبير بلغة أرقام ذلك الزمن بالنسبة لعدد سكان مصر .
- بدأ العمل في القناة عام ١٨٥٩م وتم الإنتهاء من حفرها عام ١٨٦٩م حيث تم افتتاحها في حفل فريد شارك فيه عدد من زعماء العالم في ذلك الوقت .
- أدى حفر القناة واستخدامها كطريق ملاحي خدمة كبيرة للمواصلات العالمية فقد

قصرت المسافة بين الشرق والغرب واستفادت مصر منها اقتصاديا وإن كانت لها آثارها السياسية.

- اختير دي لسبس رئيساً لشركة فرنسية لفتح قناة بنما ولكن المشروع لم ينفذ في حينه لأسباب مالية وسياسية .
- كانت وفاته عام ١٨٩٤م بعد أن شاهد فكرته وقد أتت أكلها .

٨٢١- فيرمي

مصمم المفاعل النووي

- ولد هذا العالم في ٢٩ سبتمبر عام ١٩٠١م في مدينة روما بإيطاليا وأظهر تفوقا منذ صغره ففي عام ١٩٢٧م أصبح محاضراً في جامعة روما وبدأ يكتب بحوثه العلمية الهامة والتي أسفرت عن إماطة اللثام عن كثير من أسرار نواة الذرة وانحلال المادة .
- في عام ١٩٣١م حصل على درجة الدكتوراه في الفيزياء من جامعة بيزا الإيطالية في موضوع الأشعة السينية .
- عاد إلى روما وعمل أستاذاً للفيزياء بجامعة روما .
- انتخب عام ١٩٢٩م عضواً في الأكاديمية الإيطالية واستمرت بحوثه فحصل عام ١٩٣٨م على جائزة نوبل في الفيزياء .
- في عام ١٩٣٨م غادر إيطاليا هرباً من النظام الفاشي والتحق بجامعة كولمبيا الأمريكية أستاذاً للفيزياء وأكمل بحوثه ودراساته في مجال المواد المشعة وعرض على البحرية الأمريكية تطوير تجاربه لاستخدامها في الأسلحة النووية .
- في عام ١٩٤٢م وفي مدينة شيكاغو نجح فيرمي في إعداد مفاعل لإنتاج الطاقة النووية مما مهد لإنتاج القنبلة الذرية التي حسمت الحرب بين الحلفاء والمحور في الحرب العالمية الثانية فكان ذلك سبباً في انهيار حلفاء وطنه الأصلي إيطاليا .
- في عام ١٩٤٦م حصل فيرمي على الجنسية الأمريكية ومنحه الكونغرس ميدالية الاستحقاق تقديراً لجهده وإنجازه العلمي .
- واصل بحوثه حتى وفاته عام ١٩٥٤م وهو في الثالثة والخمسين من عمره وكرمه العلماء فأطلقوا على العنصر الكيميائي رقم ١١٠٠ سم عنصر (الفيرميوم) نسبة إليه .

٨٢٢- كابرال

- نشطت حركة الكشوف الجغرافية في نهاية القرن الخامس عشر وتسابقت الدول في مجال الكشف الجغرافي ومن تلك الدول البرتغال التي تمكنت من تكوين إمبراطورية واسعة في أمريكا الجنوبية وأفريقيا وآسيا .
- ومن المكتشفين البرتغاليين كابرال الذي ولد عام ١٤٦٧م في البرتغال ونشأ وتعلم في بلاط ملك البرتغال وترقى حتى أصبح عضواً في مجلس الملك .
- في عام ١٤٩٩م عين ملك البرتغال كابرال قائداً للأسطول ليتابع حركة الكشوف الجغرافية التي بدأها دي جاما في جنوب أفريقية وآسيا .

- خرج كابرال من لشبونه في عام ١٥٠٠م في حملة كشفية قوامها ١٣ سفينة في طريقه إلى رأس الرجاء الصالح ومنها إلى الهند ولكن الظروف المناخية جعلت مسيرة أسطوله تنحرف نحو اليمين بعيداً عن السواحل الأفريقية .
- بعد مسيرة شهر شاهد البحارة اليابسة التي تعرف اليوم بالبرازيل وأعلن كابرال أنها أملاك برتغالية وبلغ السلطات في بلاده بهذا الإنجاز ثم واصل زحفه نحو الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح .
- واصل كابرال سيره نحو شرق أفريقيا فوصل موزمبيق ومنها توجه إلى الهند فحطت سفنه في كاليكوت حيث دارت معركة بينه وبين التجار العرب في تلك المنطقة خسر فيها عددا من رجالاته .
- حمل كابرال سفنه بأغلى التوابل والبهارات وعاد إلى البرتغال فوصلها في يونيه (١٥٠٢م بعد أن حقق إنجازاً لبلاده) حيث تم تقاعده فيما بعد .

٨٢٣- كابوت

- رحالة ومكتشف إيطالي ساهم في حركة الكشوف الجغرافية لحساب إنجلترا فاكتشف الشمال الشرقي من أمريكا الشمالية .
- ولد كابوت في جنوه بإيطاليا عام ١٤٥٠م ورحل مع أسرته إلى مدينة البندقية وعمل فيما بعد بتصميم الخرائط وأعمال التجارة حيث تاجر مع بلدان شرق البحر المتوسط فعمل في تجارة المقايضة بين بضائع أوروبا وبضائع الشرق وخاصة التوابل التي كانت رائجة في تلك العصور .
- رحل كابوت إلى برستول في إنجلترا في نهاية القرن الخامس عشر وأخذ يفكر في الوصول إلى الشرق عن طريق السير غرباً رغبة في الوصول إلى جزر التوابل (جزر الهند الشرقية).
- عرض كابوت مشروعه على ملكي البرتغال وأسبانيا للحصول على دعمهما وتمويلهما للمشروع ولكنه أخفق في مسعاه فيمم وجهه نحو ملك إنجلترا هنري السابع الذي شجعه على القيام بتلك الرحلة ومنحه الإذن الخاص بذلك بعد أن وافق كابوت على منح الملك خمس أرباح الرحلة .
- خرج كابوت في مايو ١٤٩٧م من ميناء بريستول في رحلة استكشافية تكفل تجار برستول بنفقاتها.
- تكونت حملة كابوت من سفينة واحدة عليها ثمانية عشر ملاحاً .
- بعد مسيرة شهر شاهد كابوت جزيرة نيوفوندلاند فاعتقد أنها جزء من آسيا وأعلن أنه وجد مياهها غنية بالأسماك .
- عاد كابوت إلى إنجلترا في أغسطس عام ١٤٩٧ فلقبه الملك بأمير البحر العظيم وأعلن أنه وصل إلى آسيا .
- في عام ١٤٩٨م أبحر كابوت مرة ثانية إلى أمريكا من جديد في رحلة قام بتغطية نفقاتها الملك وعدد من التجار فاكتشف شبه جزيرة لبرادو ونيوإنجلند مما مهد السبيل لاستعمار بريطانيا لتلك الأجزاء فيما بعد .
- وقد أجبرت العواصف التي ظهرت في تلك المنطقة في تلك الفترة إلى العودة إلى إنجلترا حيث يعتقد أنه فقد في البحر في ظروف غامضة.

٨٢٤- كلاشنيكوف

- هو مخترع البندقية الآلية كلاشنيكوف .
- عمل ميكانيكيا في عنابر السكك الحديدية .
- وهو جندي روسي اشترك عام ١٩٤١م في القتال ضد الألمان وأصيب بجراح أثناء القتال أدخل على إثرها إلى المستشفى .
- قارن كلاشنيكوف بين البنادق التي يقاتل بها الجندي الروسي والرشاش الذي يقاتل به خصمه الجندي الألماني فوجد البون شاسعاً .
- أثناء وجوده في المستشفى رسم مخططاً لرشاش رغم أنه لم يسبق له العمل في صناعة السلاح.
- في ورشة إحدى السكك الحديدية صنع كلاشينكوف الرشاش الذي حمل اسمه فيما بعد .
- عرض الاختراع على خبراء السلاح الروسي فأبدوا بعض الملاحظات وطلبوا من كلاشينكوف مواصلة العمل .
- عكف كلاشينيكوف على مواصلة استكمال اختراعه حتى تمكن من إنجاز تصميم هذا السلاح الحديث عام ١٩٤٢م .
- في عام ١٩٤٧م بدأ الإنتاج الفعلي لرشاش AK ٤٧ وأخذ استعماله ينتشر على نطاق واسع حتى وصلت الكميات المصنعة منه قرابة مائة مليون قطعة.
- في عام ١٩٩٠م زار كلاشينكوف الولايات المتحدة والتقى بمصمم البندقية الآلية M K. الأمريكي (ستونير) .
- في عام ١٩٩٤م زاره الرئيس الروسي السابق بوريس يلتسن وهنأه بعيد ميلاده الخامس والسبعين .

٨٢٥- كوبرنيكس

- كانت النظرية السائدة قديماً أن الأرض هي محور المجموعة الشمسية وأن الشمس والكواكب الأخرى تدور حولها وفي أفلاك دائرية.
- وفي القرن السادس قبل الميلاد أعلن عالم الفلك اليوناني ارسطا رخوس نظريته التي تقول (أن الأرض تدور حول نفسها وتدور في فلك لها حول الشمس) لكنه تعرض لمهاجمة رجال الدين مما أدى لاختفاء هذه النظرية لسنوات .
- وفي القرن الخامس عشر الميلادي أيد كوبر نيكس هذه النظرية وأثبت أن الأرض والكواكب تدور حول الشمس وليس العكس .
- ولد هذا العالم المشهور عام ١٤٧٣م في بلدة تورت في بولنده لأسرة غنية تشتغل بالتجارة ولما بلغ الثامنة عشر من عمره التحق بالجامعة فدرس الرياضيات والفلك .
- واصل دراسته بإيطاليا فحصل على الدكتوراه في القانون الكنسي حتى أصبح راعياً لإحدى الكنائس .
- جمع بين وظيفته الدينية وممارسته الطب ودراسة الفلك فاطلع على نظرية

ارسطارخوس السابقة واقتنع بها .
- أخذ كوبر نيكس يجمع الأدلة والبراهين التي تؤيد وجهة نظره وجمع ذلك في كتاب سماه (دورة الأجرام السماوية) أكد فيه أن الشمس هي مركز المجموعة الشمسية ومنها الأرض.
- لم يتمكن من نشر كتابه خوفاً من رجال الكنيسة حيث لم تظهر أية نسخة منه إلا بعد وفاته.
- شمل هذا الكتاب كروية الأرض وحركتها وعمليات الكسوف والشمس والقمر وبقية الكواكب الأخرى حيث أثبت أن الأرض تدور حول نفسها وأن القمر يدور حول الأرض وأن الكواكب الأخرى تدور حول الشمس .
- لذا تعتبر نظرية كوبر نيكس هي أساس علم الفلك الحديث .
- وهي الخطوة الأولى التي فتحت الطريق أمام علماء الفلك لتطوير هذا العلم وتحريره من سيطرة الكنيسة التي قيدت تفكير الناس لعدة قرون .
- بالطبع لم تعجب آراء كوبر نيكس ونظرياته رجال الدين المسيحي في ذلك الحين فأدانت الكنيسة تلك الآراء التي زعمت أنها خارجة عن الدين المسيحي ومبادئه وقد جاءت تلك الإدانة بعد موته في عام ١٥٤٣م .

٨٢٦- كولمبس

- هو كرستوفر كولمبس المكتشف الحقيقي لأمريكا الشمالية والوسطى .
- ولد كولمبس في جنوه بإيطاليا عام ١٤٤٦م وكان مولعاً بالملاحة وركوب البحر منذ صغره واشترك في رحلات بحرية زارت إنجلترا وبلاد الشام .
- عرض كولمبس على ملك البرتغال (جون) فكرة تبني رحلة بحرية للوصول إلى جزر التوابل عن طريق السير غرباً ولكنه لم يقتنع بالفكرة .
- اتجه كولمبس إلى ملكي إسبانيا فردناند وأيزابيلا وعرض عليهما الفكرة فوافقا على ذلك واستعدا لتمويل الرحلة .
- قام كولمبس بأربعة رحلات متتابعة في الفترة من عام ١٤٩٢م وحتى ١٥٠٢م اكتشف خلالها جزر البهاما وكوبا وجامايكا وترينداد مما مهد لاكتشاف أمريكا بأسرها على الرغم من اعتقاده أن مكتشفاته ماهي إلا أجزاء من قارة آسيا .
- توفي كولمبس عام ١٥٠٦م

٨٢٧- لفنجستون

- مكتشف جغرافي إنجليزي أزاح الستار عن كثير من مناطق وسط أفريقية مما مهد السبيل إلى وصول الأوربيين إليها فكان ذلك فاتحة اتصالها بالعالم الحديث وما ترتب على ذلك من تسابق الدول الأوروبية على استعمار أفريقية واستغلال خيراتها لصالح تلك الدول .
- ولد هذا المكتشف عام ١٨١٣م في بلانتاير بالقرب من جلاسجو باسكتلندا .
- عمل في صباه في مصنع للقطن ثم التحق فيما بعد بكلية الطب بجامعة جلاسجو .
- درس اللغة اليونانية واللاهوت وأراد أن يكون مبشراً فانضم إلى جمعية التنصير في

لندن حيث تم إرساله إلى أفريقيا الجنوبية .

- قام بعدة رحلات كشفية في جنوب أفريقيا ووسطها فوصل المناطق التي تعرف حالياً ببتسوانالاند وأنجولا وملاوي وتنزانيا وموزمبيق .
- اكتشف عدد من الانهار وأكد صلاحية أجزاء كبيرة منها للملاحة ومنها نهر الزمبيزي كما اكتشف الشلالات التي أطلق عليها شلالات فيكتوريا عام ١٨٥٥م .
- جعل من أهدافه اكتشاف منابع نهر النيل ولكن صعوبات كثيرة واجهته بل وانقطعت أخباره لمدة خمس سنوات مما دفع الحكومة البريطانية لإرسال مكتشف إنجليزي آخر للبحث عنه وهو ستانلي فالتقى معه في اجيجي عام ١٨٧١م حيث اشتركا سوياً في اكتشاف تنجانيقا والتي تشمل معظم تنزانيا حالياً .
- كان من أهداف لفنجستون الرئيسية التبشير بالديانة المسيحية وقد نجح في تنصير أعداد كبيرة من سكان البلاد التي تجول فيها .
- توفي عام ١٨٧٣م في شرق أفريقية .

٨٢٨- لويس باستير

- عالم فرنسي برز في علم الطب والكيمياء .
- ولد عام ١٨٢٢م حيث تعلم في بداية حياته بأحد المعاهد العلمية .
- عمل لأحد الكيمائيين كمساعد له في إجراء التجارب .
- في عام ١٨٤٩م أصبح باستير أستاذاً للكيمياء ثم عميداً في كلية العلوم.
- أدت بحوثه وتجاربه العلمية إلى القضاء على فكرة التولد الذاتي، واكتشف فكرة البسترة .
- توفي عام ١٨٩٥م .

٨٢٩- ماجلان

- هو فردناند ماجلان الذي ولد عام ١٤٨٠م في البرتغال لأسرة برتغالية نبيلة وكان له اهتمام بالجغرافية والفلك والرياضيات واشتغل بالملاحة .
- نشأ ماجلان في البلاط البرتغالي وشارك في حملات البرتغال الخارجية ففي عام ١٥١٣م اشترك في الحملة البرتغالية ضد مراكش حيث أصيب بجرح في رجله أصبح بعده أعرجاً مدى حياته .
- اتهمه البرتغاليون بصلته مع السكان العرب في مراكش فغضب عليه ملك البرتغال مما دفعه لأن ييمم وجهه شطر أسبانيا حيث اتصل بالملك شارل الخامس وعرض عليه فكرة الوصول إلى الهند عن طريق السير غرباً تطبيقاً لنظرية كروية الأرض .
- اقتنع ملك إسبانيا بفكرته فأبحر عام ١٥١٩م يقود خمس سفن عليها قرابة ٢٦٥ رجلاً متوجهاً إلى الغرب للوصول إلى جزر الهند التي كانت مصدراً رئيساً لإنتاج التوابل ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة في ذلك الحين .
- عبر ماجلان المحيط الأطلنطي قرب سواحل أمريكا الجنوبية حيث واجه أخطار الملاحة وصعوبة التموين حتى إذا دخل محيطاً اخر وجده هادئاً قليل الأمواج

والأخطار فسماه المحيط الباسيفيكي أي الهادئ ثم واصل سيره في ذلك المحيط الواسع في وقت قلت فيه مياه الشرب والمواد الغذائية حتى لجأ البحارة لأكل نشارة الخشب والجلود والفئران حتى أن بعضهم تمرد على قيادة ماجلان لكنه قابل الموقف بالحزم والشدة .

- في السابع من إبريل عام ١٥٢١م وصلت رحلة ماجلان إلى الفلبين حيث شارك في نزاعات محلية أدت إلى مقتله في ٢٧ إبريل من عام ١٥٢١م .
- نجح ٣٦ فرداً من رحلة ماجلان في العودة إلى إسبانيا عن طريق رأس الرجاء الصالح فأثبتت رحلة ماجلان كروية الأرض وأكد وجود قارة تفصل بين أوروبا وأفريقيا من جهة وآسيا من جهة أخرى .

٨٣٠- مارسيل داسو

- بدأ حياته المهنية باختراع نماذج حديثة من مراوح الطائرات التي قام سلاح الطيران الفرنسي بتركيبها على محركات طائرات المطاردة التي استخدمت في الحرب العالمية الأولى .
- هجر صناعة الطائرات واشتغل بصناعة الأثاث .
- في عام ١٩٣٥م عاد إلى صناعة الطائرات فوضع نماذج لطائرات مدنية وعسكرية .
- في أعقاب الإحتلال النازي لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية نفى داسو إلى أحد المعتقلات النازية .
- بعد هزيمة ألمانيا وتحرير فرنسا عاد داسو ليرأس مؤسسة صناعة الطائرات الوطنية وأسس فيما بعد مؤسسة مارسيل داسو لصناعة الطائرات .
- من الطائرات التي قامت شركته بإنتاجها الميراج بأنواعها والميستير .
- دخل المعترك السياسي فانتحب في مجلس النواب ومجلس الشيوخ واشتغل بالصحافة فأصدر إحدى المجلات .
- يحمل بعض الأوسمة والميداليات ومنها وسام صليب الحرب وميدالية الطيران .

٨٣١- ماركوبولو

- هو رحالة إيطالي ولد في إيطاليا عام ١٢٥٤م .
- غادر مدينة البندقية في إيطاليا بصحبة أبيه وعمه عام ١٢٧١م في طريقه إلى الصين التي وصلها عام ١٢٧٥م حيث أكرم إمبراطور الصين قبلاي استقبالهم ومنحهم الرتب والأوسمة بل أسند إلى ماركوبولو إدارة إحدى المدن الصينية لمدة ثلاث سنوات كما أرسله في مهمات رسمية خاصة ويروى أن والده قال للإمبراطور التتري عندما عرفه على ماركو (مولاي هذا هو ابني ورجلك) .
- في عام ١٢٩٥م عاد ماركوبولو إلى البندقية بعد رحلة استمرت أكثر من عشرين عاماً وقف خلالها على معلومات كثيرة عن آسيا وخاصة الشرق الأقصى .
- شارك عام ١٢٩٨م في هجوم أهل البندقية على مدينة جنوه ففشل الهجوم ووقع ماركوبولو في الأسر فعكف على إعداد كتابه الشهير (ماركوبولو) الذي يعتبر

موسوعة جغرافية حيث ظل لبضعة قرون المرجع الأساسي للأوربيين عن الشرق الأقصى فاستعرض فيه حياته والأماكن التي زارها وعادات المغول وتاريخهم .

- خرج ماركو بولو من الأسر عام ١٢٩٩م فعين عضواً في المجلس الأعلى لمدينة البندقية فأمضى بقية حياته بين زوجته وبناته الثلاث وكانت وفاته في ٨ يناير عام ١٣٢٤م .

٨٣٢- ماركوني

- هو الإيطالي جو جليلمو ماركوني الذي ولد في ٢٥ إبريل عام ١٨٧٤م لأب إيطالي وأم ايرلندية في مدينة بولونا الإيطالية حيث كانت نشأته .
- نال شهرة كبيرة بسبب اختراعه للراديو أو جهاز اللاسلكي فهو أول من أرسل إشارات لاسلكية عبر الهواء عام ١٨٩٥م بعد أن كان المعتاد استخدام التلغراف الكهربائي السلكي.
- عرض براءة اختراعه على وزارة البريد والاتصالات الإيطالية ولكنه لم يحظ بموافقة تلك الوزارة فيمم وجه شطر بريطانيا حيث سوق اختراعه هناك الذي أحدث ثورة في مجال الاتصالات اللاسلكية .
- في عام ١٩٠١م نجح ماركوني في إرسال الإشارات اللاسلكية بين أمريكا الشمالية وأوروبا فحقق إنجازاً كبيراً وحقق مكاسب مالية كبيرة .
- في عام ١٩٠٩م نال جائزة نوبل للفيزياء مناصفة مع كارل فرديناند براون الألماني حيث اعتبر شريكه في الإختراع كما كان لماركوني تجاربه في مجال الموجات القصيرة .
- وإلى جانب جائزة نوبل فقد حصل على العديد من الجوائز والأوسمة منها وسام جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى بالإضافة إلى الحوافز المالية حتى قدرت تركته بحوالي ٢٥ مليون دولار عند وفاته عام ١٩٣٧م .
- يقال أنه حضر احتفال افتتاح إذاعة مصر عام ١٩٣٤م .

٨٣٣- مورس

مخترع التلغراف

- هو صموئيل مورس المولود عام ١٧٩١م أي بعد استقلال الولايات المتحدة بسنوات قليلة .
- كانت هواياته وميوله منذ البداية تتجه نحو الفن وخاصة الرسم والتصوير والنحت حيث حقق نتائج جديدة من خلال مشاركته في عدد من المعارض الفنية الكبرى .
- دخل جامعة بيل الأمريكية تخرج فيها عام ١٨١٠م ثم سمح له والده بالسفر إلى إنجلترا لدراسة الفنون في الكلية الملكية للفنون .
- عاد ثانية إلى الولات المتحدة فأنشأ عام ١٨٢٦م مع ثلاثين من زملائه الأكاديمية الوطنية الأمريكية للرسم والتصميم واختير مورس رئيساً لها حيث بقي كذلك لمدة عشرين عاماً ، كما عمل أستاذاً للتصميم في جامعة نيويورك .
- واصل بحوثه في مجال الكهرباء فصمم جهازه الذي قام على أساسه التلغراف

الكهربائي فاخترع إشارات التلغراف ونظامه من نقط وفراغات وخطوط صغيرة والتي استعملت لعشرات السنين قبل معرفة الفاكسات والتليفونات .

- سجل مورس اختراعه عام ١٨٣٧م وأسس عام ١٨٤٢م (الفردفيل) شركة لهذا الاختراع الهام .
- في عام ١٨٤٤م تمكن مورس من إنشاء خط تلغراف بين واشنطن وبلتمور بعد أن منحته الحكومة الأمريكية إعانة مالية قدرها (٣٠) ألف دولار .
- ثم تتابعت خطوط التلغراف في العالم فأدى خدمات هامة في السلم والحرب .
- حقق مورس من اختراعه مجداً عظيماً وربحاً وفيراً فاق كل أحلامه وتطلعاته وآماله التي كانت تقوم على التصوير والرسم .
- كانت وفاته عام ١٨٧٢م بعد أن تجاوز الثمانين من عمره .

٨٣٤- نوبل

- يعتبر الفريد برنار نوبل السويدي من أعظم المخترعين في القرن التاسع عشر فقد سجل باسمه أكثر من مائة وثلاثين اختراعاً .
- ورث نوبل من أبيه ثروة كبيرة ومع ذلك اتجه للدراسة فترك مدينة ستوكهولم السويدية والتحق بجامعة سان بطرسبرج والتي تخرج منها في الهندسة والكيمياء .
- ترك نوبل اوربا وسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية فاشتغل في المعامل الكيمائية فطبق النظريات العلمية بشكل تجريبي معملي .
- اكتشف نوبل بعض خواص مادة النتروجلسرين ووظفها في صناعة الديناميت وسجل بذلك براءة اختراع في هذا المجال فأصبح هو صاحب الحق في إنتاج هذه المادة التي أحدثت انقلاباً كبيراً في سير العمليات الحربية مما أدى إلى إزهاق أرواح الملايين .
- بالطبع استفاد نوبل الأموال الطائلة من اختراعه المدمر ومع ذلك فقد أنبه ضميره قبل وفاته فأحس بجريمته التي ارتكبها من جراء هذا الاختراع فرصد معظم أمواله لتوظيفها في تخصيص خمس جوائز مالية تمنح لكل من يأتي بجديد في العلوم أو الآداب أو يقوم بأعمال هامة من أجل السلام بالإضافة إلى جائزة في مجال الاقتصاد .
- كانت وفاته عام ١٨٩٦م بعد أن تجاوز الستين من عمره .

٨٣٥- نيل أرمسترونج

- رائد من رواد الفضاء الأمريكان حقق قدم السبق في الهبوط على القمر عام ١٩٦٩م فكان أول إنسان يقوم بهذه المهمة في تاريخ البشرية.
- ولد ارمسترونج في ولاية اوهايو بالولايات المتحدة فتخرج من جامعة بردو بولاية انديانا .
- عمل طياراً بالبحرية الأمريكية في الفترة من عام ١٩٤٩م وحتى عام ١٩٥٢م .
- في عام ١٩٦٢م أصبح من رواد الفضاء وعمل في الإدارة الوطنية للطيران والفضاء (ناسا) حتى عام ١٩٧١م .

- عمل أستاذاً في جامعة سنسيناتي لمدة ثمانية أعوام .
- في عام ١٩٨٠م عمل رئيساً لشركة معدات تنقيب عن النفط .
- في عام ١٩٨٦م ترأس اللجنة التي حققت في انفجار مكوك الفضاء تشالنجر .
- في ٢٠ يوليو ١٩٦٩م حط بمركبته أبولو على القمر ثم عاد إلى الأرض بعد أن حقق النجاح في رحلاته الفضائية ودخل موسوعة جينز للأرقام القياسية .

٨٣٦- هنري الملاح

- يعتبر الأمير هنري الملاح ابن ملك البرتغال حنا الأول من أوائل الأوربيين الذين اشتغلوا بحركة الكشوف الجغرافية .
- كان هنري يهدف من كشوفاته الوصول إلى ملك الحبشة المسيحي بطريق لا يمر ببلاد المسلمين في مصر وبلاد الشام .
- ساعد هنري في مشروعه الكشفي كثرة اطلاعه على العلوم الجغرافية والرياضية وفنون الملاحة وأدواتها والتي وصلت إليه من بلاد المسلمين .
- في بداية القرن الخامس عشر أرسل هنري البعثات الكشفية التي اكتشفت جزر آزور وماديرا ومصب نهر السنغال والرأس الأخضر واستمرت في السير جنوباً قرب الساحل الأفريقي حتى اقتربت من خط الإستواء فكان البرتغاليون أسبق الأوربيين في هذا المجال.
- توفي هنري الملاح عام ١٤٦٠م بعد أن حقق لبلاده إنجازاً كبيراً أدى فيما بعد لاكتشاف رأس الرجاء الصالح .

٨٣٧- هيرودوت

- مؤرخ يوناني مشهور يحمل اسم أبو التاريخ .
- ولد هيرودوت عام ٤٨٤ ق.م .
- زار بلاد اليونان ومصر وآسيا الصغرى فتعرف على عادات وتقاليد تلك البلاد ، وأسلوب حياتهم وأخلاقهم .
- توفي هيرودوت عام ٤٠٦ ق.م.

٨٣٨- وليم فاريز

- عالم مشهور لعب دوراً كبيرا في تهجين القمح وزيادة محصوله بطريقة كبيرة انعكس أثرها الإيجابي كماً وكيفاً على هذا المحصول .
- ولد فاريز عام ١٨٤٥م بإنجلترا لمزارع إنجليزي يستأجر أرض الآخرين ويقوم بزراعتها لحسابه .
- التحق بجامعة كمبردج ليصبح في المستقبل طبيباً لكنه لم يكمل مشواره لإصابته بمرض السل .
- في عام ١٨٧٠م سافر فاريز إلى استراليا أملاً أن يناسب مناخها حالته الصحية .
- بعد وصوله إلى استراليا عمل مساحاً للأرض ثم اشترى مزرعة للماشية عام ١٨٨٦م أجرى فيها تجاربه لتهجين أنواع من القمح تتناسب ومناخ استراليا .
- نجحت تجاربه في إنتاج نوع جديد من القمح أثبت نجاحه بدرجة كبيرة فأقبل على

استخدامه الأستراليون والهنود بل والأمريكان بحيث لاقى شهرة عالمية استمرت حتى عام ١٩٢٠م حيث ظهرت اكتشافات جديدة فاقت اكتشافات فاريز .
- أصبح عام ١٨٩٨م خبيراً في وزارة الزراعة الأسترالية واستمر في بحوثه وتجاربه العلمية حتى وفاته عام ١٩٠٤م .
- وظف معظم ثروته في تجاربه وبحوثه التي استفاد منها عدد كبير من المختصين في زراعة القمح على امتداد العالم بأسره .

٨٣٩- ويلفرد ثيسجر

- رحالة بريطاني كانت له رحلاته في الربع الخالي وشرق أفريقيا والسودان حيث سجل أحداث رحلاته بأسلوب شيق فوصف الظروف التي عاشها في المنطقة العربية ووثق ما شاهده من معلومات كان لها دورها لدى المختصين في مركز بحوث الصحراء .
- ولد ويلفرد ثيسجر عام ١٩١٠م في أديس أبابا بالحبشة حيث والده يعمل وزيراً مفوضاً لبريطانيا في تلك البلاد .
- تلقى تعليمه في مدرسة ايتون وكلية ماجدالين في أوكسفورد.
- عكف على دراسة كتب الرحالة ومغامراتهم في أفريقيا حتى تطلعت نفسه إلى المغامرات والرحلات .
- في عام ١٩٣٠م عاد إلى الحبشة مرة أخرى وحضر تتويج هيلاسلاسي أمبراطوراً على البلاد .
- في عام ١٩٣٥م عين في دائرة الخدمة السياسية في السودان ثم أعير إلى قوة الدفاع السودانية قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية .
- عاش فترة من حياته في الصحراء الغربية وأقام فترة مع قبائل النوير في جنوب السودان .
- في عام ١٩٤٦م قام برحلته المشهورة لعبور الربع الخالي بمساعـدة عـدد من أبناء قبيلتي (بيت كثير) و(الرواشد) ومنهم سالم بن كبينه وبن كلوت ومسلم بن الكمام حيث واجه ويلفرد حياة قاسية لا تخلو من المغامرة بل والمجازفة وسجل سبقاً لم يسبقه إليه أحد من الأوربيين وكانت له رحلاته في ليوا وعمان وأجزاء من اليمن .
- نال العديد من الأوسمة والميداليات ومنح عام ١٩٦٨م لقب(كوماندر أوف بريتش امباير).
- كما منح أخيراً لقب (فارس الإمبراطورية) .

عاشراً : الفنانون والرياضيون

٨٤٠- ابن البواب

الخطاط

- هو الخطاط المشهور علي بن هلال البغدادي المشهور " بابن البواب " حيث كان أبوه يعمل بواباً وسُمي أيضاً ابن الستري حيث البواب ملازم ستر الباب .
- قرأ القرآن الكريم وتفقه وأخذ علوم العربية عن أبي الفتح عثمان ومارس الوعظ في جامع المنصور في بغداد، وتميز بورعه وتقواه، وكان صديقاً للعلماء والفضلاء .
- اشتغل في صباه بتصوير الدور والكتب والدواوين ، ثم مال إلى كتابة الخط العربي ، فأتقن طريقة ابن مقلة في الخط ويقال بأنه " كساها رونقاً وبهجة " حتى قيل " لقد بلغ شأوا بعيداً لم يبلغه أحد في عصره " فانتهت إليه رئاسة الخط العربي في ذلك الزمن .
- لقد كان ابن البواب فناناً عظيماً موهوباً طور الخط العربي كتابة وأدوات .
- كتب الشعر والنثر ومن أشعاره في الخط :

يا من يريد إجادة التحرير فارغب إلى مولاك في التيسير
أعدد من القلام كل مثقف صلب يصوغ صناعة التحبير

- نسخ القرآن الكريم ٢٨ مرة واحدة منها بالخط الريحاني لا تزال محفوظة في إحدى مكتبات القسطنطينية .
- عمل ابن البواب خازناً لكتب بهاء الدولة ابن عضد الدولة في شيراز واستفاد من هذه المدة فازداد علمه وفنه وأدبه .
- توفي ابن البواب عام ٤٢٢ هـ الموافق ١٠٣٢م ودفن بجوار الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه ، وذلك في خلافة القاهر بالله .

٨٤١- الهادي السملالي

- مطرب فكاهي وممثل تونسي موهوب ولد سنة ١٩١٩ ، في أحد أحياء العاصمة تونس .
- لظروف أسرته المادية لم يستطع استكمال دراسته فعمل في التجارة بناء على وصية والده ومال للعمل الفني وخاصة المسرح والكوميديا .
- التحق بإحدى جماعات المسرح وانضم عام ١٩٣٧ لجمعية الاتحاد المسرحي .
- مارس التمثيل في عدة فرق تونسية منها فرقة فضيلة خيتمي وفرقة الكوكب التمثيلي وكان له دوره في عدة مسرحيات .
- شكل السملالي فرقة تمثيل خاصة به سماها " رحلة تونس " قامت برحلات فنية من غناء وتمثيل ورقص شارك فيها أشهر مطربي الأربعينيات من القرن الماضي .
- قام بأعمال مسرحية في الجزائر وشارك في أعمال مسرحيات عربية ومنها تاجر البندقية ، وصقر قريش .
- كان السملالي معروفاً بخفة دمه ونكته وطرفه .
- لحن المونولوجات والأغاني الفكاهية الخفيفة .

- اتصل بزكي طليمات وشاركه في العمل المسرحي .
- كانت وفاته عام ١٩٩١ .

٨٤٢- الياس الرحباني

الموسيقار اللبناني

- ولد الياس الرحباني في انطلياس بلبنان عام ١٩٣٨م .
- تعلم في البداية في انطلياس ثم انتقل إلى معهد الرُسل بجونية ومنه إلى مدرسة الفرير في بيروت حيث حصل على الشهادة الثانوية .
- في عام ١٩٥٤ انتسب إلى الأكاديمية اللبنانية لدراسة الموسيقى مما أهله للالتحاق بالإذاعة اللبنانية كمخرج ومستشار موسيقى .
- ترأس قسم الموسيقى الغربية في الإذاعة اللبنانية لفترة من الزمن .
- مثّل لبنان في عدد من المهرجانات الدولية وحقق في عدد منها نجاحاً وتفوقاً وحقق للبنان الجوائز الفنية .
- شارك في العديد من الأعمال المسرحية الاستعراضية ولحّن لمشاهير الفنانين العرب ومنهم نصري شمس الدين وصباح ووديع الصافي وفيروز ونجاح سلام .
- في عام ١٩٧٦ وعلى إثر الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت عام ١٩٧٥ غادر لبنان فترة من الزمن ثم عاد إليه فيما بعد .

٨٤٣- زرياب

- أحد رواد الغناء العربي في الأندلس والذي كان له أثره في الشرق والغرب واسمه الحقيقي أبو الحسن علي بن نافع.
- تتلمذ زرياب في الموسيقى على يد إبراهيم الموصلي ومن بعده ابنه اسحاق واتصل بالخليفة العباسي المهدي فكان أحد مواليه.
- خشي إسحاق الموصلي على مكانته الغنائية من تلميذه زرياب فعمل على إبعاده من بغداد مما دفعه إلى الهجرة إلى بلاد الأندلس حيث غنى في البلاط واستعمل ريشة النسر بدلاً من الخشب .
- كان له أسلوب معين في تعليم تلاميذه حيث يبدأ بتعليمهم الإيقاع لضبط حركات اللحن ثم الغناء على الإيقاع دون ترسل ثم الغناء بإيقاع وترجيع .
- وبالإضافة إلى ذلك فقد كان زرياب شاعراً مطبوعاً عالماً بفنون الغناء، عارفاً بأحوال الملوك ونوادر العلماء مما جعل له مكانة كبيرة في بلاد الأندلس ويقال أن عبدالرحمن ابن الحكم الأموي خصص له راتباً شهرياً قدره ٢٠٠ دينار .
- كان لزرياب الفضل في نقل بعض العادات والتقاليد العربية إلى بلاد الأندلس وخاصة المرتبطة بالمأكل والملبس وكانت وفاته في منتصف القرن التاسع الميلادي .

٨٤٤- سلامة حجازي

- موسيقي مصري ولد عام ١٨٥٢م في مدينة الإسكندرية في عهد عباس الأول والي مصر وحفيد محمد علي باشا .
- تميز بقوة صوته وجماله ، بدأ حياته بإنشاد القصائد الدينية ، ثم عمل بالغناء

والتمثيل في بداية الحركة المسرحية في مصر .
- في بداية مشواره الفني انضم لفرقة فرح الدمشقي واستمر فيها حتى عام ١٩٠٤م .
- في عام ١٩٠٤م انفصل عن فرقة فرح الدمشقي وأسس فرقة خاصة له اكتسبت شهرة كبيرة بسبب إدخاله الموسيقى الشجية بين فصول الرواية .
- زار بفرقته شمال أفريقيا وسوريا وعرض فيها بعض رواياته .
- ظل سلامة حجازي زعيماً للغناء المسرحي حتى نهاية الحرب العالمية الأولى .
- كانت وفاته عام ١٩١٧ بمدينة القاهرة .
- ألف عنه جورج طنوس كتاباً بعنوان " الشيخ سلامة حجازي " ضمّنه سيرته الذاتية وأقوال الأدباء والشعراء في رثائه .

٨٤٥- سيد درويش

- اسمه سيد بن درويش البحر النجار .
- وهو ملحن مصري مشهور ولد عام ١٨٩٣ ولمع نجمه في مجال الموسيقى حتى اعتبر من كبار الموسيقيين بمصر .
- ابتدأ مشواره الفني بإنشاء الموشحات والقصائد الدينية وأخذ بعد ذلك يتلو القرآن الكريم حيث حفظه منذ صغره .
- سافر إلى حلب واستمع إلى غناء أهل الشام وتتلمذ على أيدي عدد من فناني سورية .
- له عدة ألحان وموشحات ، وكان له اهتمام بالألحان الشعبية وبالمسرح الغنائي .
- له أكثر من ١٢ رواية غنائية منها شهرزاد والبروكة ، والعشرة الطيبة وكليوباتره .
- يروى أنه عانى من الفقر في بداية حياته حتى قيل أنه كان يقرأ القرآن في البيوت ليجد قوت حياته ، كما اشتغل بأعمال النقاشة .
- كانت وفاته بالإسكندرية عام ١٩٢٣م وهو دون الأربعين من عمره .

٨٤٦- صباح فخري

- ولد المطرب صباح فخري عام ١٩٣٣ في مدينة حلب السورية .
- نشأ صباح في بيئة علمية صوفية حيث كان والده شيخ أحد الطرق الصوفية .
- كان صباح منذ صغره يسمع الأناشيد الصوفية وما يصاحبها من آلات فنشأت عنده موهبة موسيقية فطرية خاصة وقد منحه الله جمال الصوت وعذوبته .
- كان صباح يردد الأناشيد في منزله وفي مدرسته فكان يشارك بصوته في الاحتفالات المدرسية .
- حصل صباح على الشهادة الابتدائية وصادف أن التقى به عازف الكمان سامي الشوا فأعجب بصوته وأراد أن يأخذه معه إلى مصر التي كانت في ذلك مركز الفن في الشرق .
- صادف في هذه الفترة تأسيس الإذاعة السورية فاشتغل بها والتحق بالمعهد الموسيقي التابع للإذاعة .
- في عام ١٩٤٨ عاد صباح إلى حلب واستكمل دراسته الإعدادية ثم عمل مدرساً

لفترة من الزمن .
- عندما تم تأسيس إذاعة حلب شارك في نشاطها وشـارك فـي أعمـال التلفزيـون والمسرح .
- سافر إلى عدد كبير من الدول منها روسـيا والأردن ولبنـان ومصـر والسـودان وأمريكا الجنوبية .

٨٤٧- صلاح طاهر

- فنان مصري ولد في القاهرة عام ١٩١١م تخرج من الفنون الجميلة عام ١٩٣٤م .
- قام بالتدريس في المدارس المصرية بمختلف مراحلها ودرس فـي بعـض المعاهـد الفنية .
- عمل فيما بعد في وظائف مختلفة منها مدير متحف الفن الحديث ومدير عام الأوبـرا وألقى المحاضرات في الفن وله نشاطه في الإذاعة والتلفزيون والصحافة .
- اشتهر بفن التصوير فأقام المعارض وزار عدة بلدان مثل أمريكا وإيطاليا وروسيا .
- حصل على جائزة الدولة التقديرية عام ١٩٧٤م .

٨٤٨- طويس المغني

- هو عيسى بن عبد الله مولى بني مخزوم ولد عام ١١ هـ .
- يضرب البعض به المثل بالشؤم فيقال أنه ولد يوم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفطم يوم مات أبو بكر وختن يوم قتل عمر وتزوج يوم قتل عثمان وولد له يـوم قتل علي .. .
- يقال هو أول من غنى بالمدينة غناء يدخل في الإيقاع فكان يجيد استعمال الدف .
- يعتبره البعض من أشهر المغنيين والعارفين بصناعة الغناء في صدر الإسلام .
- وكان كياداً يخشى الناس لسانه حتى لا يطلب عثراتهم .
- وهو شديد الولع بالشعر الذي قالته الأوس والخزرج في حروبهما .

٨٤٩- فايز حلاوة

المخرج والفنان

- هو فايز محمد أحمد حلاوة المولود عام ١٩٣٢م بحي عابدين في القاهرة .
- حفظ القرآن الكريم وهو في الثالثة عشرة من عمره وحصل على الشهادة الابتدائيـة عام ١٩٤٣م .
- في عام ١٩٤٨ حصل على الثانوية العامة والتحق في البداية بكليـة الزراعـة ثـم التحق بكلية الحقوق وحصل على درجة الليسانس عام ١٩٥٤م .
- اشتغل بالمحاماة فترة من الزمن .
- ظهرت مواهبه الفنية في مجال التأليف والتمثيل المسرحي وحصل عام ١٩٥٨ على الدبلوم العالي لفن التمثيل .
- في عام ١٩٥٩ عمل مخرجا في الإذاعة ثم استقال ليتفرغ للمسرح .
- في عام ١٩٦٢ كون فرقة " تحية كاريوكا "والتي ظلت حتى عام ١٩٨٤م .
- قام بالتمثيل في عدة حلقات إذاعية وكون فرقة " مسرح مصر " .

- ألف العديد من الأعمال الإذاعية والمسرحيات .
- من مسرحياته: " بلاغ كاذب" و" البغل في الإبريق" و"التعلب فات " و"لوكاندة شهر العسل " و" الباب العالي " و" الوفد " .
- كتب في عدة صحف ومجلات منها : أكتوبر والحياة والأحرار ومايو.
- زار معظم البلدان العربية بالإضافة إلى بعض البلدان الأوروبية مثل بريطانيا واليونان وفرنسا وإيطاليا .
- نال شهادة تقدير في أول احتفال بعيد الفن وسلمها له الرئيس السادات .
- توفي عام ٢٠٠١م .

٨٥٠- محمد الجموسي

- ولد في صفاقس بتونس عام ١٩١٠م .
- بدأ حياته بحفظ القرآن الكريم وترتيله .
- اهتم بالغناء والشعر وانتقل إلى العاصمة تونس يشارك في الأغاني والحفلات .
- أخذ يتنقل بين تونس والقاهرة وباريس ، يكتب ويلحن ويعرف بالفن التونسي الأصيل .
- اهتم بالشعر فترك مجموعة شعرية باللغة الفرنسية سماها " الليل والنهار " .
- أنتج عدداً من المنوعات التلفزيونية والإذاعية مما جعله من أكثر الفنانين التونسيين شهرة .
- أثرى الجموسي المكتبة الغنائية والموسيقية التونسية بإنتاجه الفني الذي تميز بتنوع الأساليب الغنائية وتنوع موضوعاتها .
- من أقواله : " إن الفنان هو صوت الحب وهو نائب الإنسان في بركان الأمل في الحياة ودوري إذن هو أن أبرز للإنسان جوانب الخير في الحياة برغم ما فيها من الألم والعناء".
- من الموضوعات التي تغنى بها الجموسي روعة الكون والأغاني العاطفية .
- كانت وفاته سنة ١٩٨٢م .

٨٥١- محمد القصبجي

- ملحن وموسيقي مصري معاصر ولد في القاهرة عام ١٨٩٢م .
- تتلمذ على يد والده علي القصبجي الذي كان عازفاً وملحناً ومنشداً ومقرئاً له شهرته في مصر .
- تعلم محمد القصبجي النوتة الموسيقية والعزف على العود ، وقراءة القرآن الكريم وتجويده.
- عاصر عدداً من الفنانين مثل عبد الحميد القضابي ، وسامي الشوا وجيل عويس .
- كان محمّد القصبجي أستاذاً لعدد من المطربين المشهورين مثل محمد عبدالوهاب ورياض السنباطي وليلى مراد وأسمهان ومحمد الموجي بالإضافة إلى أم كلثوم .
- ترك بصماته على كل هؤلاء حسب تخصصه ومجاله ، في التلحين أو الغناء أو العزف .

- يقال أنه لحن لأم كلثوم ٦٩ لحناً منها " إن كنت أسامح وانس الأسية " والتي بيع منها ربع مليون اسطوانة ، و" يا صباح الخير " .
- في عام ١٩٤٨ توقفت أم كلثوم عن قبول ألحانه ، ولكنه بقي قائداً لفرقتها الموسيقية حتى وفاته عام ١٩٦٦م .
- يرجع لمحمد القصبجي الفضل في تجديد الموسيقى العربية فقد أدخل إليها التآلف والتعدد الصوتي وطور المونولوج الغنائي .

٨٥٢- محمد عبد الوهاب

الموسيقار

- يعتبر محمد عبدالوهاب من أبرز الموسيقيين العرب في عصرنا الحاضر حيث لحن لكبار الشعراء وشارك في كبرى الحفلات الغنائية التي شهدتها العواصم العربية .
- ولد محمد عبدالوهاب في القاهرة عام ١٩١٠ ، ولما وصل الخامسة من عمره دخل كُتاب الحي فتعلم علوم اللغة والدين .
- بدأ نبوغه في مجال الأغاني منذ صغره حيث يقال أنه كان يجمع أطفال الحي ويغني معهم الأناشيد والأغاني التي كانت منتشرة في عصره .
- استعان أصحاب الفرق المسرحية بمحمد عبدالوهاب لعذوبة صوته حيث كان يلقي الأغاني والأناشيد بين فصول المسرحيات ، فقد عمل مع فرقة عبدالقادر حجازي وفرقة عبدالرحمن رشدي .
- أراد محمد عبدالوهاب أن يطور موهبته فدخل معهد الموسيقى ثم اتصل بأمير الشعراء أحمد شوقي الذي فتح المجال أمامه فاتصل بعلية القوم ونال إعجابهم .
- ارتقى محمد عبدالوهاب المسرح وغنى في دار الأوبرا ولحن لأشهر الشعراء ومنهم أحمد شوقي وقصيدته " جارة الوادي " كما لحن عدداً من الأغاني غناها عبدالحليم حافظ وأم كلثوم وغيرهما .
- سافر وشارك في حفلات عديدة في الأقطار العربية حضر بعضاً منها الرؤساء والملوك وحصل على النياشين والأوسمة وشهادات التقدير .
- حمل ألقاباً فخرية كثيرة منها زعيم المجاهدين وأمير الطرب ومطرب الملوك والأمراء والموسيقار الكبير وبتهوفن الشرق .
- توفي بالقاهرة عام ١٩٩٢ فحزن عليه معجبون ورثوه .

٨٥٣- محمد علي كلاي

- بطل ملاكمة أميركي ، تمكن من إحراز بطولة العالم للوزن الثقيل أربع مرات في الفترة من عام ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٦٧م .
- جُرد محمد علي من لقبه بعد إدانته برفض الخدمة في الجيش الأميركي أثناء حرب فيتنام .
- في عام ١٩٧٤م هزم كلاي فورمان واستعاد بطولة الملاكمة للوزن الثقيل .
- في عام ١٩٧٩ تخلى محمد علي كلاي عن الملاكمة وأعلن تقاعده .
- محمد كلاي من مواليد عام ١٩٤٢م في مدينة " ليوفيل بولاية كنتاكي " حيث كان

اسمه " كاسيوس مارسيلوسي كلاي " ، فلما أسلم اتخذ لنفسه اسم " محمد " وكـان ذلك عام ١٩٦٤.
- لقي محمد علي كلاي تشجيعاً من الجاليات والبلدان الإسـلامية فتـابعوا انتصـاراته واعتزوا بها .
- زار عدداً كبيراً من البلدان العربية والإسلامية وتعرف على أحوال المسلمين وقـدم لهم المساعدات وخاصة مسلمي الولايات المتحدة الأميركية .
- لمحمد علي كلاي ابنته " ليلى " سارت على طريق أبيها فحققت أرقاماً قياسـية فـي رياضة الملاكمة وألحقت الهزائم المتوالية لمنافساتها ولا زالت توالي انتصـاراتها الرياضية في هذا المجال .

٨٥٤- محمود المليجي

- فنان مصري مثل العديد من الأفلام وشارك في العديد من المسرحيات .
- ولد عام ١٩١٠م في أحد أحياء القاهرة الشعبية .
- درس في مدرسة الجمعية الإسلامية الخيرية والمدرسة الخديوية .
- مارس عدة هوايات كالغناء والمصارعة والملاكمة والتمثيل .
- اشترك في التمثيل مع عمالقة الفن في هذا العصر ومنهم فريد شوقي وفاتن حمامـة وتوفيق الدقن .
- غلبت عليه في كثير من مشاركاته الأدوار الشريرة حيث قام في البداية بتمثيـل دور الفتى الشرير .
- من أكثر الفنانين إنتاجاً فقد خلف ثروة فنية كبيرة قلما تركها فنان آخر .
- نال الكثير من الجوائز والأوسمة .
- يلقبه البعض بلقب " شيطان الشاشة " أو " الزعيم " .
- كانت وفاته عام ١٩٨١م .

٨٥٥- نسيم حميد

الملاكم

- تربع على عرش الملاكمة في السنوات الأخيرة شاب يمني الأصل بريطاني الجنسية ، حيث نجح في هزيمة خصومه الواحد تلو الآخر رغم الفـوارق العمريـة بينـه وبينهم .
- ولد نسيم حميد عام ١٩٧٤ في شيفيلد في بريطانيا لأب يمني هاجر إلى بريطانيـا ، ألحقه أبوه بأحد الأندية في شيفيلد ليتعلم فن الملاكمة وذلك للدفاع عن النفس .
- أظهر نسيم موهبة في هذا المجال في مرحلة متقدمة من عمره ولاحظ ذلك مـدرب الملاكمة " أنجل " فطلب من والده أن يتولى تدريبه في هذا المجال حيث توقع لـه مستقبلاً باهراً في الملاكمة .
- وافق الأب أن يتولى أنجل تدريب ابنه نسيم ، وأخذ يخوض المباريات حيث يقال أنه خاض ٦٧ مباراة فاز فيها جميعاً باستثناء خمس مباريات .
- في عام ١٩٩٢ بدأ نسيم في احتراف الملاكمة وشارك في مبـاراة طرفهـا الثـاني

الملاكم الشهير " اريكي بيرد " البالغ من العمر ٢٩ عاماً ففاز فيها نسيم في الجولة الثانية وبالضربة القاضية ، يومها قال نسيم معلقاً " كنت أشعر وكأنه ملاكم عـديم الخبرة " .

- واصل نسيم انتصاراته في مجال الملاكمة حتى اعتبر أحسن ملاكم في العالم اليوم .
- حمل نسيم ألقاباً مختلفة منها البرنس والصبي وناز وغيرها .

٨٥٦- وديع الصافي

- اسمه الحقيقي وديع فرنسيس أما الصافي فلقبه الذي اشتهر فهو لقب أطلقتـه عليـه لجنة الإذاعة اللبنانية عندما اعتمدته مطرباً للإذاعة وذلك لصفاء صوته " صـاحب الصوت الصافي " فهو يتميز بجمال وقوة صوته .
- ولد وديع عام ١٩٢٠ بالشوف في لبنان وغنى لأول مرة في راديـو الشـرق عـام ١٩٣٨م .
- تقاطر الملحنون على وديع الصافي فغنى لهم وخاصة أغاني الفلكلور والموشـحات والأغاني القديمة .
- غني الأغاني الوطنية والدينية وشارك في المهرجانات الفنيـة والأفـلام السـينمائية والأعمال الغنائية المسرحية .
- قام بجولات خارجية حمل الأغنية اللبنانية للمغتربين اللبنانيين في المهجر .
- من أغانيه المشهورة "جينا الدار" و"الله يرضى عليك يا ابني" و"طاير طاير" .
- قالت عنه أم كلثوم " إنه سيد الطرب " وقال عنه محمد عبـد الوهـاب " إن صـوته أجمل صوت في الشرق " .
- نال العديد من الأوسمة وشهادات التقدير .

٨٥٧- يوسف وهبي

- فنان مسرحي مصري ولد عام ١٨٩٨م لأحد الأسر الأرستقراطية .
- تعلم في إيطاليا ولما عاد إلى مصر انضم لفرقة مسرح رمسيس التـي كانـت تقـدم المسرحيات الكلاسيكية الأوروبية .
- اتجه بعد ذلك إلى التمثيل السينمائي ومثل مئات الأفـلام وعشـرات المسـرحيات ، وتبنى عدداً كبيراً من الكفاءات الفنية .
- توفي عام ١٩٨٢م .

ثانياً: الأجانب

٨٥٨- بابلو بيكاسو

- ولد بابلو جوزيه رويز بلاسكو الذي عُرف فيما بعد بـ " بيكاسو " نسبة إلى أسرة والدته ، ولد عام ١٨٨١ في مدينة مالقة الإسبانية .
- بدأ الرسم تحت إشراف والده وتوجيهه فأظهر نبوغاً متميزاً حتى أطلق عليه البعض " الطفل المعجزة " فكان يستطيع أن يرسم حيواناً دون أن يرفع القلم ، بل كان يجيد الرسم حتى وهو مغمض العينين .
- درس الفن في برشلونة وباريس ومدريد فتفتحت مواهبه وتميز بلوحاته المشهورة .
- مرت رسوم بيكاسو بمراحل فهناك المرحلة الزرقاء والتي استخدم فيها لوناً واحداً هو اللون الأزرق والتي استمرت حتى عام ١٩٠٤ ثم المرحلة الوردية والتي أطلق عليها مرحلة السيرك لأن معظم لوحات تلك المرحلة خصصت لرجال السيرك وفتياته ، ثم رسم عام ١٩٠٧ لوحته المشهورة " فتيات أفنيون " والتي أحدثت ضجة كبيرة في عالم الفن .
- تأثر فن بيكاسو بالأحداث السياسية والعسكرية التي اجتاحت أوروبا في هذا القرن فرسم اللوحات التي تعبر عن الدمار الذي لحق بالمدن الفرنسية والإسبانية من جراء الحرب العالمية الثانية .
- في عام ١٩٤٨ رسم لوحة الحمامة التي أصبحت رمز السلام وفي عام ١٩٥٨ أهدى اليونسكو لوحة جدارية تصوّر انتصار قوى النور على قوى الشر .
- عمل بيكاسو في مجال النحت والحفر واستعمل مواد مختلفة كالخشب والخزف .
- من أشهر لوحاته اللوحة جرنيكا " التي تمثل مدينة جرنيكا الإسبانية التي أزالتها الطائرات الألمانية أثناء الحرب العالمية الثانية حيث يقال أن بعض الضباط الألمان زاروا بيكاسو في مرسمه في باريس ، فوقع نظرهم على تلك اللوحة فسألوه قائلين " أنت فعلت هذا ؟ فأجابهم كلا أنتم فعلتم هذا ، كناية على أنهم هم الذين أزالوا تلك المدينة .
- أقيم للوحات بيكاسو العديد من المعارض وأصبح للوحاته الفنية مكاناً واضح في المعارض الفنية في الشرق والغرب .
- بيعت بعض لوحاته بأثمان خيالية حيث بلغ سعر إحداها ما يزيد على المليون دولار ويقال أنه كان يكسب من أعماله الفنية ما يزيد على ١٥ مليون دولار سنوياً وهو رقم قياسي ولا شك .
- عاش بيكاسو فترة طويلة من حياته في فرنسا واعتبرها وطنه الثاني .
- توفي بيكاسو عام ١٩٧٣ بالريفيرا الفرنسية وهو في الواحدة والتسعين من عمره ، فقطعت الإذاعة الفرنسية إرسالها وأعلنت النبأ .
- علق أحد الشعراء الفرنسيين على وفاته وقال " من الصعب أن نجد الكلمات التي ترقى إلى قدر الرجل .

٨٥٩- بتهوفن

- ولد بتهوفن في مدينة بون الألمانية .
- كان والده يجبره على التدريب على العزف على البيانو واستعمل معه القسوة .
- عندما بلغ السابعة عشرة من عمره رحل إلى فينـا والتقـى بالفنـان " موتسـارت " واستفاد من خبرته وأعجب به وقال لجلسائه " التفتوا إلى هذا الشاب فسوف يحدث ضجة في عالم الموسيقى " .
- تتلمذ على يد هايدن وتعرف على صوته وذاع صيته في فينا .
- بدأ سمعه يضعف وهو في الثانية والعشرين من عمره ولكنه استمر في مجاله فبـرز كعازف ومؤلف وذاع صيته .
- أحب نابليون بنوبارت فأهداه أحد مؤلفاته لكنه أصيب بصدمة كبيرة عندما علم بأنـه نصب نفسه امبراطوراً على فرنسا .
- له عدة سيمفونيات استمرت سنوات .

٨٦٠- ساشا غيتري

- كاتب مسرحي وممثل ومخرج فرنسي ، نال شهرة كبيرة في هذا المجـال ، وهـو دون الحادية والعشرين .
- ولد في عام ١٨٨٥م في سان بطرسبرج في روسيا .
- له عدة مسرحيات : هولندا الصغيرة ، والحارس الليلي ، وباستور ، وفلورنس .
- كان يمثل في كل مسرحياته فقد جمع بين الكتابة والتمثيل بطريقة متكاملة وأجاد فـي كليهما.
- وهو كاتب مسرحي برع في الفكاهة اللاذعة حتى كان في مقدمة كتاب هذا الفن .
- تميز ساشا غيتري بالذكاء والظرف وخفـة الـروح ، ممـا سـاعد علـى تـأليف المسرحيات الفكاهية التي ذاعت شهرتها .
- بلغت رواياته ١٢٤ رواية بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الأفلام .
- توفي عام ١٩٥٧ بعد أن تجاوز السبعين من عمره .

٨٦١- شارلي شبلن

- فنان كوميدي ومسرحي ولد في لندن عام ١٨٨٩م .
- عمل في البداية كممثل في إحدى الفرق الإنجليزية .
- سافر إلى أمريكا عام ١٩١٣ وشارك في التمثيل في ٢٥ فيلماً .
- منذ عام ١٩٢٢ أصبح يكتب وينفذ ويخرج أفلامه بنفسه .
- له عدة أفلام منها " البحث عن الذهب " و " امرأة من باريس " و " أضواء المدينـة " و " المتشرد " .
- حصل على درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة أكسفورد ومن جامعة درهام .
- في عام ١٩٧٢ منحته أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية بالولايات المتحـدة جـائزة الأوسكار.
- يدين بالفضل لوالدته التي ساعدته على نبوغه كفنان كوميدي .

٨٦٢- موتسارت

- موسيقي نمساوي ولد عام ١٧٥٦م في مدينة سالسبورج .
- يعد أحد عباقرة الموسيقى في جميع العصور التاريخية ، حيث بدأ تأليف الموسيقى ولم يتجاوز الخامسة من عمره ، بل يقال أنه جلس إلى البيانو وهو ابن الثالثة .
- قاد الفرق الموسيقية وهو في السابعة فطاف البلدان الأوروبية يرافقه والده ، فدهش الناس من عبقريته في هذا المجال حتى لقبه الإمبراطور فرانتس الأول "بالطفل النمساوي العجيب " أو الساحر الصغير .
- وكان لرجال الدين المسيحي رأي آخر ، فاعتقدوا أن أباه على صلة بالشياطين ، فسجنوا الطفل وحرموه الماء والطعام الكافي ولكنه مع ذلك واصل إنتاجه الموسيقى .
- أنتج موتسارت حوالي إحدى وأربعين سيمفونية .
- ومع ذلك عاش فقيراً حتى أنه لم يكن يستطيع شراء الحطب اللازم لتدفئة غرفته .
- توفي عام ١٧٩١م وهو ابن الخامسة والثلاثين من عمره حيث عملت له جنازة بسيطة يقال أنها كلفت ثلاثة دولارات .
- نال إعجاب وتقدير الموسيقيين في العصر الحديث فهذا أحدهم يخاطب والده قائلاً " إن ابنك لهو أعظم موسيقي عرفه العالم " وهذا شوبان يقول وهو على فراش الموت " اعزفوا مقطوعات موتسارت عندما تريدون أن تذكروني " .
- ولازال موتسارت محل تقدير واحترام الشعب النمساوي ، ففي عام ١٩٥٥ أقيم مهرجان في مسقط رأسه سالسبورج بمناسبة مرور مئتي سنة على مولده .

٨٦٣- ميخائيل انجلو

- من أبرز فناني النهضة الأوروبية الحديثة الذي أسهم برسومه وفنونه في تطوير الحركة الفنية في عصره وما بعده .
- ولد انجلو عام ١٤٧٥ في فلورنسا وتلقى علوم عصره على يد عدد من المربين ثم تتلمذ على يد رسام فلورنسا الشهير " دومينيكو " ثم توجه إلى تعلم فن النحت حيث أظهر موهبة في هذا المجال .
- أعجب حاكم فلورنسا بموهبة انجلو فطلب منه الإقامة في قصره للاستفادة من فنه .
- رحل انجلو بعد ذلك إلى روما ثم عاد إلى فلورنسا حيث التقى بالرسام الشهير دافنشي فاستفاد من خبرته وفنه فاستطاع أن يدخل على رسومه الحركة المتدفقة والحيوية .
- في عام ١٥٤٦ عينه البابا بولس الثالث معمارياً للإشراف على كنيسة القديس بطرس فكان بمثابة كبير المهندسين فعمل في هذا المشروع بدون أجر إلا أنه توفي عام ١٥٦٤ قبل أن يستكمل بناء الكنيسة .
- من أعماله المشهورة التي تميزت بالقوة والأصالة والجمال سقف كنيسة ستين في الفاتيكان.
- وبالإضافة إلى الرسم والنحت فقد برع انجلو في نظم الشعر ، مما جعل منه رساماً

ومعماريا وشاعرا له مكانته في الميادين الثلاثة .

٨٦٤- هنري ماتيس

- هو فنان فرنسي من فناني العصر الحديث ولد عام ١٨٦٩ في فرنسا .
- كان يميل إلى الرسم والنحت والتصوير منذ نعومة أظفاره ، ولكنه مع ذلك التحق بكلية الحقوق وتخرج منها واشتغل بالمحاماة .
- لكن هوايته وموهبته شدته مرة أخرى نحو الفنون ، فبدأ يدرس الفنون من جديد ، فالتحق بالمعاهد الفنية المتخصصة وأخذ يتردد على مراسم كبار الفنانين .
- وبدأت رحلة الإنتاج الفني لدى ماتيس حيث تميزت لوحاته الفنية بالتفاؤل فظهرت على شخصياتها علامات السعادة والبهجة .
- من أقواله في ذلك " أريد فناً خالصاً خالياً من التعقيدات والمضايقات فنا يأنس إليه الإنسان ويجد المتعب أمامه راحته ويشعر المكتئب إزاءه بالهدوء النفسي " .
- تأثر فنه بالفنون الشرقية وخاصة فنون شمال أفريقيا فاقتبس منها الزخارف والنقوش التي تميز فنونهم .
- وإلى جانب ذلك اشتهر ماتيس بالعزف على الكمان .
- استمر في عطائه الفني حتى قامت الحرب العالمية الثانية وتعرضت بلاده للغزو الألماني فتوقف نشاطه خلال فترة تلك الحرب ليعود مرة أخرى بعد نهايتها حيث تتلمذ على يديه عدد من الفنانين .
- مرض ماتيس وأجريت له عملية جراحية في أمعائه توفي بعدها بقليل في الثالث من نوفمبر ١٩٥٤م تاركاً وراءه تراثاً فنياً متميزاً .

حادي عشر : شخصيات نسائية

١- صحابيات

٨٦٥- أم حرام بنت ملحان

- وهي أخت الصحابية أم سليم وخالة الصحابي أنس بن مالك رضي الله عنه .
- تزوجها الصحابي عبادة بن الصامت أحد النقباء الأثنى عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .
- كانت تقيم في قباء في المدينة المنورة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يزورها فتطعمه .
- بشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها سوف تغزو في سبيل الله في البحر .
- روت عدداً من الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- بقيت أم حرام تنتظر البشارة النبوية ، حتى حانت الفرصة المواتية في خلافة عثمان عندما ركبت في سبيل الله أم حرام مع المجاهدين الأولين لفتح جزيرة قبرص في البحر المتوسط.
- نزل المسلمون إلى أرض الجزيرة ونزلت معهم أم حرام فوقعت من على دابتها فسقطت شهيدة في سبيل الله . فكانت أول من غزت في البحر من النساء وأول شهيدات البحر ودفنت في أرض تلك الجزيرة .

٨٦٦- أم سليم بنت ملحان

- هي الغميصاء أو الرميصاء بنت ملحان .. من بني عدي بن النجار ، تزوجت في الجاهلية مالك بن النضر فأنجبت له أنس بن مالك فلما جاء الإسلام أسلمت مع قومها ، في حين رفض زوجها الإسلام وخرج إلى الشام حيث كانت وفاته هناك .
- خطبها بعد ذلك أبو طلحة الأنصاري وكان مشركاً فرفضته إلا إذا أسلم ، فأسلم وكان هذا مهرها ، فتزوجها وحسن إسلامه ، فأنجبت له عميراً الذي توفي صغيراً ثم عبد الله الذي يقال أنه أنجب عشرة من الأولاد كلهم قراء للقرآن الكريم .
- قدمت أم سليم ولدها أنس لخدمة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كان في العاشرة من عمره وظل معه حتى وفاته صلى الله عليه وسلم .
- كان لأم سليم دورها في معارك المسلمين تقاتل وتجاهد وتسقي العطشى وتداوي الجرحى كما حدث في معارك أحد وحنين .

٨٦٧- أسماء بنت أبي بكر

- صحابية جليلة لها مكانتها الكبيرة فهي ابنة أبي بكر وأخت أم المؤمنين عائشة وزوجة
حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم " الزبير بن العوام " وأم الشهيد عبدالله بن الزبير .
- كانت من السابقات إلى الإسلام فكان إسلامها بعد سبعة عشر إنساناً .
- تزوجها الزبير بن العوام وكان لها دورها في الهجرة النبوية حيث كانت تحمل

للرسول صلى الله عليه وسلم ولأبيها الزاد والطعام والأخبار معرضة نفسها للمشقة والخطر .

- لقد هيأت الطعام والزاد والماء لركب الهجرة النبوية الشريفة فلم تجد ما تحمـل بـه الطعام فشقت نطاقها وربطت السقاء بواحد والطعام بالآخر فسميت بذات النطاقين
- هاجرت أسماء مع زوجها إلى المدينة المنورة وهناك وضعت مولودها "عبدالله" الذي هو أول مولود للمهاجرين في المدينة .
- في المدينة المنورة عاشت أ سماء حياة الزهد والتقشف ، فزوجها لا يملك إلا فرسه
- كانت أسماء تقوم بجميع أعمالها المنزلية وتخدم فرس زوجها وتوفر له الطعام .
- نالت أسماء الكثير من علم النبوة فروت الأحاديث النبوية .
- اشتهرت بجودها وكرمها وقامت بمعالجة المرضى ورعايتهم .
- عندما نشب النزاع بين ولدها عبدالله وبين بني أمية استشارها عبدالله فـي الموقـف بعد أن تخلى عنه حتى أقرب الناس إليه .
- يومها لم تجزع بل قالت كلمات خالدة " والله لضربة بالسيف في عز أحب إليّ مـن ضربة السوط في ذلّ " .
- مضى عبدالله في طريقه الذي آمن به فاستشهد في سبيله فكفنته أسماء وحنطته بيدها وصلت عليه ودفنته .
- ماتت رضي الله عنها بعد ذلك بليال وقد تجاوزت المائة عام .

٨٦٨- أسماء بنت يزيد الأنصارية

- صحابية جليلة كانت من السابقين إلى الإسلام فقد وفدت على الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة الأولى للهجرة فبايعته وسمعت حديثه . تميزت بفصـاحتها وقـوة بيانها حتى لقبت بخطيبة النساء .
- تميزت بقوة إيمانها ورجاحة عقلها وشجعاتها وحسن منطقها . وروت عن الرسـول صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة .
- كانت تسأل الرسول صلى الله عليه وسلم في دقائق الأمور حتى عدت مـن فقيهـات نساء الأنصار .
- شاركت في غزوة خيبر وشهدت فتح مكة وشاركت في معركة اليرموك فـي بـلاد الشام حيث يقال أنها قتلت في تلك المعركة تسعة مـن الـروم بعمـود خيمتهـا ، بالإضافة إلى دورها في تمريض الجنود الجرحى ونقل المياه لجيش المسلمين .
- استقر بها المقام في دمشق حتى وفاتها عام ٦٩ هـ في خلافة يزيد بن معاوية .

٨٦٩- الخنساء

- هي تماضر بنت عمرو السلمية الملقبة بالخنساء لانخفاض في قصبة أنفها مع ارتفاع قليل في طرفه .
- تعتبر من أشهر شاعرات العرب ، فقد نظمت الشعر الجزل الذي تميـز بفصـاحته وقوة معانيه . ونظمت أجود شعرها في رثاء أخويها صخر ومعاوية وكانا قد قـتلا في الجاهلية.

- قالت في رثاء صخر :

يذكرني طلوع الشمس صخراً ... وأذكره لكل غروب شمس

ولولا كثرة الباكين حولي ... على قتلاهم لقتلت نفسي .

- أدركت الخنساء الإسلام فأسلمت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم مع قومها بني سُليم . وتغيّرت حياة الخنساء بعد الإسلام فكفت عن الحزن وأصبحت امرأة صابرة راضية محتسبة .
- حضرت معركة القادسية عام ١٦ هـ ومعها أبناؤها الأربعة ، فأخذت تحضهم على الجهاد في سبيل الله وتذكرهم بأصولهم وتحببهم في الشهادة . وتقدم الأبناء الأربعة بشجاعة المؤمنين فدخلوا المعركة وأبلوا فيها البلاء الحسن فاستشهدوا جميعاً . وعندما بلغ الخنساء الخبر قالت قولتها المشهورة " الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته " .
- توفيت الخنساء في سنة ٢٤ هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان .

٨٧٠- الشفاء بنت عبدالله القرشية

- هي ليلى بنت عبدالله بن عبد شمس العدوية القرشية .
- من أوائل الصحابيات اللاتي بايعن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أوائل المهاجرين إلى المدينة المنورة .
- كانت تكتب في الجاهلية وهي التي علمت أم المؤمنين حفصة الكتابة ، وكانت ترقى وقد قال لها الرسول صلى الله عليه وسلم " علمي حفصة رقية النملة مثلما علمتها الكتابة " .
- كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزورها ويقيل عندها . وأقطعها داراً عند الكحالين فنزلت بها مع ابنها سليمان .
- كان عمر بن الخطاب يكرمها ويحترم رأيها وأسند إليها جانباً من مهمة مراقبة السوق أثناء خلافته .
- روت عدداً من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت وفاتها بالمدينة المنورة عام ٢٠ هـ .

٨٧١- حفصة بنت عمر بن الخطاب

(أم المؤمنين)

- ولدت حفصة قبل البعثة بخمس سنوات .
- تزوجها في البداية خنيس بن حذافة السهمي الذي توفي بعد إصابته في غزوة أحد .
- كانت من أوائل المسلمات في مكة المكرمة ، ومن الذين هاجروا إلى المدنية المنورة .
- بعد وفاة زوجها وانقضاء عدتها عرض عمر على أبي بكر الزواج من حفصة ولكنه سكت ولم يجب ، وكذلك عرضها على عثمان فلم يبد رغبة مما جعل عمر يتوجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يشكو إليه موقف الصديقين .
- قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا عمر يتزوج حفصة من هو خير لها من عثمان

ويتزوج عثمان من هي خير له من حفصة .

- تزوج الرسول صلى الله عليه وسلم حفصة في السنة الثالثة للهجرة .
- تعلمت حفصة على يد الشفاء بنت عبدالله وشجعها الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك .
- كان يحفظ عندها رقاع المصحف حيث كانت ذات فضل في حفظ القرآن الكريم .
- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم واصل المسلمون أجلالها وتقديرها .
- عندما ظهرت الفتنة بين المسلمين ، لم تشترك فيها حفصة فلزمت بيتها حتى وفاتها عام ٤٥ هـ في خلافة معاوية بن أبي سفيان فصلى عليها أمير المدينة المنورة مروان بن الحكم .

٨٧٢- خديجة بنت خويلد

(رضي الله عنها)

- أم المؤمنين الأولى فهي أولى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وأول من آمن برسول الله من الناس جميعاً .
- ولدت سنة ٦٨ قبل الهجرة في بيت من بيوت قريش المشهورة .
- تميزت رضي الله عنها بأخلاقها الفاضلة وعفتها ورجاحة عقلها حتى لقبت في الجاهلية بالطاهرة .
- اشتغلت بالتجارة فتحقق لها الربح الوفير حيث كانت تكلف من يرعى تجارتها من رجالات قريش .
- سمعت بأمانة الرسول صلى الله عليه وسلم وكرم أخلاقه فاختارته للإشراف على تجارة لها لبلاد الشام برفقة غلامها ميسرة ، فربحت تجارتها ربحاً كبيراً .
- حدث ميسرة السيدة خديجة عن أخبار الرحلة وصفات الرسول وأخلاقه فاختارته زوجاً رغم أنها رفضت الزواج من عدد كبير من زعماء قريش الذين تقدموا لخطبتها .
- آزرت وساندت السيدة خديجة الدعوة الإسلامية منذ البداية وأنجب منها الرسول صلى الله عليه وسلم جميع أولاده وبناته ما عدا إبراهيم من مارية .
- توفيت في السنة العاشرة للبعثة فحزن عليها الرسول حزناً شديداً فكان يذكرها بعد موتها ويثني عليها باستمرار .

٨٧٣- رقية بنت رسول الله

(صلى الله عليه وسلم)

- ولدت قبل الهجرة النبوية بسنوات .
- تزوجها عتبة بن أبي لهب قبل النبوة ، فطلقها قبل أن يدخل بها بناءً على ضغوط والده أبو لهب .
- كانت رقية من أوائل المسلمات اللواتي بايعن الرسول صلى الله عليه وسلم .
- تزوجها عثمان بن عفان وهاجرت معه إلى بلاد الحبشة الهجرتين .
- هاجرت إلى المدينة المنورة ، فمرضت وتوفيت في السنة الثانية للهجرة .

٨٧٤- زينب بنت رسول الله

(صلى الله عليه وسلم)

- هي كبرى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ، اشتهرت بحيائها وذكائها ، تزوجت ابن خالتها " هالة " وهو أبو العاص الذي عرف في قومه بمكانته وسداد رأيه .
- عاش أبو العاص مع زينب في مودة وصفاء وأنجبت منه طفلين هما أمامة وعلي .
- لما ظهرت الدعوة الإسلامية كانت زينب من أوائل المسلمات بينما بقي زوجها أبوالعاص على الشرك ، ولكنه ظل على ولائه ومودته لها على الرغم من تحريض أعداء الإسلام له لتطليقها .
- هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة وبقيت زينب مع زوجها في مكة المكرمة .
- في السنة الثانية من الهجرة حدثت غزوة بدر وشارك فيها أبوالعاص في صف المشركين فوقع أسيراً بيد المسلمين .
- أرسلت زينب فدية لفك أسر زوجها ، ففك أسر أبوالعاص ووعد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يرسل إليه زينبا لأن الدين الإسلامي لا يبيح زواج المشرك من مسلمة .
- أخبر العاص زينب بذلك ففرحت للقاء والدها ولكنها حزنت لفراق زوجها ، فهاجرت إلى المدنية وبقيت بعيدة عن زوجها مدة ستة أعوام ، حتى هداه الله إلى الإسلام فضم إليه زينب من جديد .
- توفيت زينب بعد عام من ذلك بينما توفي زوجها في السنة العاشرة للهجرة .

٨٧٥- زينب بنت جحش

- أم المؤمنين زينب بنت جحش ابنة عمة النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت عبد المطلب .
- كانت من أوائل المسلمات وهاجرت مع المسلمين إلى المدينة المنورة فخطبها الرسول صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة وتزوجها .
- بعد طلاقها من زيد تزوجها الرسول بوحي من الله عز وجل وذلك لأبطال عادة التبني التي كانت شائعة عند العرب قال تعالى " فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولاً .
- اشتهرت رضي الله عنها بكثرة أعمال الخير والتصدق في سبيل الله حيث تصدقت بكل أموالها حتى يقال أنها لم تترك بعد وفاتها ديناراً ولا درهماً .
- توفيت عام ٢٠ هـ في خلافة عمر بن الخطاب وعمرها ٥٣ سنة .

٨٧٦- زينب بنت علي بن أبي طالب

- هي حفيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنته فاطمة رضي الله عنهما .
- ولدت في السنة الخامسة للهجرة النبوية فعاشت قرابة خمس سنوات من عمرها في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .

- جمعت زينب جملة من الصفات والسجايا جعلتها من أشهر نساء الصدر الأول في الإسلام فاشتهرت بعلمها وأدبها وفصاحتها بالإضافة إلى شجاعتها وإقدامها وتضحيتها إلى جانب تقواها وطهارتها وعفافها .
- عندما كبرت زينب تزوجت من ابن عمها عبدالله بن جعفر الذي عرف بكرمه وجوده حتى ضرب به المثل في ذلك ورزقت البنين والبنات .
- كان لهذه السيدة الجلية دورها ومساندتها لأخيها الحسين في خلافه مع يزيد بن معاوية ، فوقفت إلى جانب الحسين بن علي تدعم موقفه وتؤيده – تسعف الجرحى وتمرض المرضى .
- سقط الحسين شهيداً في كربلاء فكان لذلك أوقع الأثر على نفس زينب ، فحزنت عليه وبكته وتصدت لقتلته فها هي تقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم   ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي   فهم أسارى ومنهم خضبوا بدم

- وتخاطب أهل الكوفة فتقول لهم " يا أهل الكوفة أتبكون ؟ فلا سكنت العبرة ولا هدأت الرنة إنما مثلكم مثل التي نقضت غزلها من بعدة قوة " .
- ضاق حكام بني أمية بزينب ومواقفها وخشوا من تعاطف الناس معها ، فأمر عبيد الله بن زياد والي يزيد على الكوفة بترحيلها إلى الشام خاصة بعد أن جرت بينه وبينها ملاسنة تصدت له فيها بثبات فأخذت تؤدبه وتؤنبه وتردعه وتزجره فلطمت غروره بكلمات كانت عليه أشد من ضربات السيوف .
- لم يطل بها ومن معها من أقربائها المقام في الشام ، فأمر يزيد بن معاوية برحيلها إلى المدينة المنورة حيث تعاطف معها أهل المدينة وأخذوا ينادون بطلب ثأر الحسين ، مما أزعج يزيد .
- رحلت زينب إلى مصر فدخلتها عام ٦١ هـ حيث استقبلها أهل مصر على مختلف فئاتهم استقبالاً كبيراً فأكرموا وفادتها ، فتفرغت للعبادة حتى كانت وفاتها عام ٦٢ هـ

٨٧٧- سفانة بنت يزيد الأنصارية

- هي بنت حاتم الطائي أحد أجواد العرب قبل الإسلام الذي يضرب به المثل في المروءة والكرم فيقال " أكرم من حاتم الطائي " .
- اشتهرت سفانة بالفصاحة والبلاغة والحسن والجمال والجود والكرم حتى يقال أن أباها كان يعطيها من إبله فتهبها للناس فقال لها يوما " يا بنية إن الكريمين إذا اجتمعا في المال أتلفاه فإما أن أعطي وتمسكي وإما أن أمسك وتعطي " .
- أجابت والدها قائلة " والله لا أمسك أبداً " وأجابها والدها أيضاً وأنا والله لا أمسك أبداً
- عند ظهور الإسلام ودخول الناس في دين الله أفواجاً أرسل النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب ومعه مائة وخميس من المسلمين لمحاربة بن طيء وهدم صنمهم المعروف بالغلس، وقد تمكن المسلمون من الانتصار على تلك القبيلة وأسر عدد من رجالها وسبي نسائهم ومن بينهن سفانة بنت حاتم .
- أكرم الرسول صلى الله عليه وسلم سفانة بنت حاتم وأمر بإطلاق سراحها وإعادتها إلى أهلها معززة مكرمة ، فدعت سفانة للرسول صلى الله عليه وسلم قائلة : "

أصاب الله ببرك مواقعه ، ولا جعل لك إلى لئيم حاجة ، ولا سلب نعمة عن كـريم قوم إلا وجعلك سببا في ردها عليه " .

- لحقت سفانة بأخيها عدي الذي هرب إلى بلاد الشام ووصـفت لـه كيـف عاملهـا الرسول صلى الله عليه وسلم وقالت " ما رأيت أجود ولا أكرم منه فإن يكـن نبيـاً فلسباق فضله وإن يكن ملكا فلن تزل في عز اليمن وأنت أنت " .
- فشد رحاله مع أخته إلى المدينة المنورة فدخلا على الرسول صلى الله عليـه وسـلم وأعلنا إسلامهما.

٨٧٨- صفية بنت عبد المطلب

- هي بنت عبدالمطلب عمة الرسول صـلى الله عليـه وسـلم، عرفـت بشـجاعتها وفصاحتها وقول الشعر .
- في غزوة الخندق كان لها موقف شجاع فقد حـدث أنهـا ومجموعـة مـن النسـاء والأطفال كانت موجودة في حصن لحسان بن ثابت فرأت يهودياً يطوف بالحصـن .
- عندها نبهت حسان لهذا الخطر وقالت " يا حسان إن هذا اليهودي كما ترى يطـوف بالحصن وإني والله لا آمنه أن يدل على عوراتنا من ورائنا من يهود فـانزل إليـه فاقتله " .
- أجابها حسان بن ثابت قائلاً " يغفر الله لك يا بنت عبدالمطلب قـد عرفـت مـا أنـا بصاحب هـذا " .
- تقدمت صفية بكل شجاعة وأخذت عموداً ثم نزلت إلى اليهودي وضـربته بـالعمود حتى قتلته ثم رجعت إلى الحصن .
- قالت صفية مخاطبة حسان " يا حسان انزل إليه فاسلبه ، فإنه لم يمنعني من سلبه إلا أنه رجل " .
- كانت وفاة صفية رضي الله عنها في المدينة المنورة عام ٢٠ هـ .

٨٧٩- عائشة بنت أبي بكر الصديق

" أم المؤمنين "

- عائشة بنت أبي بكر الصديق من أفضل نساء الإسلام وأكثرهن شهرة .
- ولدت قبل الهجرة النبوية الشريفة بسبع سنوات وتزوجها الرسول صـلى الله عليـه وسلم في السنة الثانية للهجرة ، بعد وفاة السيدة خديجة في عام الحزن .
- كانت لها مكانتها عند الرسول صلى الله عليه وسلم فقد عاشت معـه قرابـة تسـع سنوات فتربت في بيت النبوة وتخلقت بأخلاق الإسلام فروت الأحاديث النبويـة ، وتفقهت في الدين فعرف الصحابة مكانتها فكانت مرجعهم في كثير من القضايا لما حظيت به من علم وأدب.
- شاركت عائشة في معارك الإسلام الأولى ففي غزوة أحد خرجت مع النساء تسـقي الجرحى وتحمل قرب الماء لسقاية المجاهدين .
- تميزت بزهدها وورعها وسخائها وكرمها وكثرة عباداتها .

- عندما مرض الرسول صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه في أن يتمـرض فـي بيـت عائشة فأذن له أزواجه أن يكون حيث أحب فمات الرسول صلى الله عليه وسلم في بيتها
- بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت عائشة تفتي للصحابة عندما يسألونها .
- توفيت السيدة عائشة في السنة الثامنة والخمسين للهجرة وهي السادسة والستين مـن عمرها حيث دفنت بالبقيع .

٨٨٠- عاتكة بنت زيد

- هي عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية .
- شاعرة من شواعر العرب المشهورات .
- عرفت برجاحة عقلها وجمالها وحسن أخلاقها وسداد رأيها .
- تزوجها عبدالله بن أبي بكر الصديق فشغلته عن الجهاد وأعمال التجـارة فـأمره أن يطلقها فطلقها .
- تأثر عبدالله لفراق زوجته وعرف ذلك أبوه فرق لحاله وأمره أن يراجعها فراجعها .
- قتل عبدالله فتزوجها عمر بن الخطاب وقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فلما قتل ، تزوجها الحسين بن علي بن أبي طالب ثم تأيمت بعده .
- يقال أن عبدالله بن عمر قال " من أراد الشهادة فليتزوج بعاتكة .
- توفيت عاتكة عام ٤٠ هـ .
- قالت ترثي زوجها عبد الله بن أبي بكر

رزئتُ بخير الناس بعد نبيهم وبعد أبي بكر وما كان قصّرا
فلله عيناً مَنْ رأى مثله فتى أكرَّ وأحمى في الهياج وأصبرا

٨٨١- فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم

- ولدت فاطمة الزهراء رضي الله عنها بمكة المكرمة قبـل البعثـة النبويـة بخمـس سنوات فهي أصغر بنات الرسول صلى الله عليه وسلم .
- نشأت فاطمة في بيت النبوة وتربت على مبادئ الإسلام .
- خطبها أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وزوجها الرسول صلى الله عليـه وسـلم لعلي بن أبي طالب وهي في الخامسة عشرة من عمرها ، وأنجبـت لـه الحسـن والحسين وزينب رضي الله عنهم جميعاً .
- عاشت فاطمة حياة الضنك فكانت تطحن الشعير بالرحى وتجلب المـاء مـن البئـر وتقوم بنظافة البيت .
- اتفق علي مع والدته فاطمة بنت أسد أن تتولى هي الأعمال الخارجية وسقاية المـاء وأن تتولى فاطمة أعمال الطحن والعجن والخبز .
- سألت والدها يوماً خادماً فرفض رغم أنه كانت لها مكانة كبيرة عنده .
- توفيت فاطمة بعد وفاة الرسول بستة شهور أي في السنة الحادية عشرة للهجرة .

٨٨٢- نائلة بنت الفرافصة الكلبية

- هي نائلة بنت الفرافصة بن الأحوض الكلبية اشتهرت برجاحـة عقلهـا وفصـحاتها وبلاغتها إلى جانب جمالها ، حيث كان أهلها يقيمون في بادية السماوة في العـراق

- خطبها عثمان بن عفان رضي الله عنه من أبيها ، فلما زفت إليه قال لهـا والـدها " إنك تقدمين على نساء من نساء قريش هن أقدر على الطيب منك فـاحفظي عنـي خصلتين : تكحلي وتطيبي بالماء حتى يكون ريحك ريح شن أصابه مطر" .
- حظيت بمكانة كبيرة عند سيدنا عثمان لما تميزت به من طاعـة ووفـاء وإخـلاص ووقفت بجانبه في أيامه الأخيرة تذود وتدافع عنه حتى تعرضت للخطر ، فعنـدما دخل معارضو عثمان داره يريدون قتله ، هوى أحدهم بسيفه على عثمان فانكبـت نائلة عليه واتقت السيف بيدها فقطعت أناملها فلما استشهد رثته شعراً ونثراً واشتد حزنها عليه حتى أنها رفضت الزواج من بعده .
- بعد أن سكنت الفتنة خطب معاوية بن أبي سفيان نائلة فرفضت بل إنها حطمت أسنانها " فقد كانت من أجمل النساء ثغراً " . وسال الدم منها فبكت جواريها وقلن لها ما صنعت بنفسك ؟ فقالت " إني رأيت الحزن يبلى كما يبلى الثوب وإني خفت أن يبلى حزني على عثمان فيطلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان وذلك ما لا يكون أبداً " .

٨٨٣- نسيبة أم حبيب الخزرجية

- صحابية جليلة كانت من أوائل من أسلم من أهل يثرب فـدخل الإيمـان فـي قلبهـا وصدقته بأعمالها وجهادها فكانت مثالاً للمرأة المسلمة في تضحياتها وفدائيتها .
- شاركت نسيبة في غزوة أحد شأنها في ذلك شأن النساء المسلمات اللـواتي طـالبن بإصرار أن يكون لهن دور في المعركة لتمريض المرضى ومداواة الجرحى .
- تحقق للمسلمين النصر في بداية المعركـة وكـادت الهزيمـة الماحقـة أن تلحـق بالمشركين لولا ترك رماة المسلمين مواقعهم للمشاركة في جمع الغنائم والأسـلاب التي خلفها المشركون مما هيأ الفرصة لعدد من فرسانهم الالتفاف على المسـلمين واختراق صفوفهم .
- ارتبك صف المسلمين وسقط عدد منهم بين شهيد وجريح وأصيب الرسول صلى الله عليه وسلم بجراح وفي وجهه .
- شاهدت نسيبة ما لحق بالمسلمين فامتشقت الحسام وراحت تدافع عن الرسول صـلى الله عليه وسلم وتحول بينه وبين المشركين وترد كيدهم لا تبالي بما أصـابها مـن جراح بالغة حتى خارت قواها من كثرة ما نزف منها من دمـاء فسـقطت علـى الأرض حيث يقال أنها جرحت اثنى عشر جرحاً بين ضربة سيف وطعنة رمح .
- تسابق المسلمون إلى نسيبة يضمدون جراحها فتم إسعافها، فمـا كـادت تفيـق مـن إغمائها وتتبين ما حولها حتى أمسكت بيد سعد بن أبي وقاص وسألته بتلهف مـاذا صنع المشركون بالنبي ؟ فطمأنها وأكبر المسلمون موقفها حيث أنها لم تسأل عـن زوجها ووليديها المشاركين في المعركة ، وعولجت نسيبة وكان لها وأبناؤها الدور البطولي في معارك الإسلام الخالدة ، فاستشهد ولدها حبيـب واشـتركت ولـدها عبدالله في قتال مسيلمة الكذاب فتعرضت للخطر فقطعت يدها وشارك ابنها عبدالله في قتل مسيلمة ثم عادت نسيبة إلى المدينة تداوي جراحها فكـان أبـوبكر خليفـة المسليمن يزورها ويطمئن عليها .

٨٨٤- هند بنت عتبة

- هي هند بنت عتبة بن ربيعة وهي أم الخليفة معاوية بن أبي سفيان .
- كانت هند فصيحة جريئة صاحبة رأي وحزم وأنفة .
- نظمت الشعر ورثت أباها وأخاها اللذين قتلا في غزوة بدر .
- لم تدخل الإسلام في البداية وهي التي حرضت وحشي على قتل حمـزة بـن عبـد المطلب في غزوة أحد للانتقام لمقتل أبيها وأخيها .
- أهدر النبي دمها مع غيرها في فتح مكة ولكنها جاءته مع عدد من النسـوة فأسـلمت وعفا عنها الرسول صلى الله عليه وسلم .
- اشتغلت بالتجارة وشاركت في الفتوحات الإسلامية فكانت تحض على قتال الروم في معركة اليرموك .
- توفيت في خلافة عمر بن الخطاب عام ١٤ هـ .

٢- (ملكات ورئيسات دول وحكومات)

٨٨٥- إليزابيث الثانية

" ملكة بريطانيا "

- ولدت الملكة اليزابيث الثانية في سنة ١٩٢٦ فهي أكبر أبناء الملك جورج السادس .
- نشأت في القصور الملكية مثل قصر لندن وقصر وندسور فدرست علومها الأولـى هناك ودرست التاريخ الدستوري والقانون والرسم والموسـيقى وتعلمـت ركـوب الخيل حتى أصبحت من أشهر الفارسات .
- قامت بزيارات خارجية ومنها جنوب أفريقيا التي زارتها وهي في الحادية والعشرين من عمرها .
- في عام ١٩٤٧ تزوجت الليفتنانت مونتباتن والذي أصبح يعرف بدوق أدنبرة .
- لها أربعة أبناء هم تشارلز وآن وأندرو وادوارد .
- ساعدتها الظروف في الوصول إلى العرش عندما تنازل عمها الملك ادوارد الثـامن عن العرش بعد أن أصر على الزواج من مطلقة أميركية وابتسم لها الحـظ حيـث كانت كبرى أبناء أبيها .
- في عام ١٩٥٢م وبعد وفاة والدها ارتقت العرش البريطـاني وهـي فـي السادسـة والعشرين من عمرها .
- قامت بالعديد من الزيارات لعدد من بلدان العـالم وفـي مقـدمتها دول الكومنولـث البريطاني .
- والجدير بالذكر أن نظام الحكم في بريطانيا لا يتيح للملك أو الملكة المشـاركة فـي رسم السياسة الداخلية أو الخارجية إلا في بعض الحالات التي يحددها الدسـتور ، فلا يسمح للملك التدخل في الشؤون التنفيذية أو التشريفية ، ومع ذلك فلـه منزلـة كبيرة في قلوب المواطنين على اختلاف فئاتهم .

٨٨٦- اكينو كورازون

رئيسة جمهورية الفلبين السابقة

- ولدت عام ١٩٣٣ في تارلاك في الفلبين لأحد الأسر الفلبينية الغنية .
- نشأت في الفلبين وسافرت عام ١٩٤٦ مع عائلتها إلى الولايات المتحدة الأمريكية .
- درست في فيلادلفيا ونيويورك وحصلت على ليسانس آداب قسم اللغة الفرنسية .
- في عام ١٩٥٣ عادت كورازون إلى الفلبين ودرست القانون في جامعة الشرق الأقصى في مانيلا ولكنها تركت الدراسة وتزوجت من نينوى أكينو عام ١٩٥٥ .
- تم اغتيال زوجها على يد ماركوس عام ١٩٨٣ فخاضت الحياة السياسية في الفلبين وأصبحت رئيسة للجمهورية من عام ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٢ بعد أن هزمت ماركوس فكانت أول فلبينية تحتل هذا المنصب .
- واجهت كورازون عدة مشاكل وصعوبات سياسية واقتصادية واجتماعية ، كثورة المسلمين وتمرد الشيوعيين ومعارضة المواطنين للقواعد الأمريكية في البلاد وزيادة الديون الخارجية .
- تعرض حكمها لست محاولات انقلابية باءت جميعها بالفشل .
- رفضت ترشيح نفسها لرئاسة الفلبين مرة ثانية وقالت كلمتها المشهورة (كما جئت للحكم بسلام فسوف أحافظ عليه) .
- نالت العديد من الأوسمة والجوائز والشهادات فقد نالت شهادة الدكتوراة في الأنسانيات ومنحتها مجلة (تايم) لقب سيدة العام ، وجائزة روزفلت لحقوق الإنسان والميدالية الفضية من الأمم المتحدة بالإضافة إلى جوائز أخرى .

٨٨٧- الشيخة حسينة

(رئيسة وزراء بنغلاديش)

- هي ابنة الشيخ مجيب الرحمن أول رئيس لوزراء بنغلاديش بعد استقلالها عن باكستان عام ١٩٧١م .
- ولدت الشيخة حسينة عام ١٩٤٧ في تنجيبارا في بنغلاديش التي كانت تعرف بباكستان الشرقية وتعلمت هناك ثم دخلت جامعة دكا حيث كان لها نشاطها الطلابي السياسي .
- تخرجت في الجامعة عام ١٩٧٣ في وقت كان فيه مجيب الرحمن يتولى قيادة البلاد من خلال تزعمه لحزب عوامي .
- في ١٩٧٥/٨/١٥ حدث إنقلاب عسكري في بنجلاديش أطاح بالحكومة المدنية وأدى إلى اغتيال مجيب الرحمن وعدد من أفراد أسرته فعاشت حسينة في المنفى لعدة سنوات .
- عادت حسينة عام ١٩٨١ إلى بنغلاديش وتولت زعامة حزب عوامي فتعرضت للاعتقال مرات بسبب نشاطها السياسي المعارض لحكم العسكر وخاصة في عهد حسين أرشاد .
- عندما أجريت الانتخابات البرلمانية عام ١٩٨٦ أصبحت الشيخة حسينة على رأس

كتلة المعارضة حيث طالبت بالإصلاحات السياسية والاقتصادية ونجحت في إجبار الحكومة على إجراء انتخابات جديدة عام ١٩٩٧ فاز فيها حزب عوامي بمعظم المقاعد مما مهد السبيل إلى توليها رئاسة وزراء بنغلاديش .

٨٨٨- الملكة فكتوريا

- فكتوريا الابنة الوحيدة لادوارد دوق كنت وهي حفيدة الملك جورج الثالث .
- ولدت في ٢٤ مايو عام ١٨١٩م في قصر كنسنجتون في لندن ، حيث توفي والدها ولم تكمل عامها الأول فتولت رعايتها والدتها .
- في ٢٠ يونيو عام ١٨٣٧م توفي عمها الملك وليم الرابع فتولت عرش الامبراطورية البريطانية فبدأ بذلك ما يعرف بالعصر الفكتوري الذي امتد حوالي ٦٣ سنة ، فحكمها يُعد أطول فترة حكم ملك في بريطانيا على الإطلاق .
- شهد العصر الفكتوري نهضة كبرى في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية ووصلت الامبراطورية البريطانية أوج اتساعها حتى قيل أنها شملت ربع مساحة العالم المعروف ، فكان عصر الصناعة والتكنولوجيا المتطورة والتجارة البريطانية الرائعة .
- من الحوادث الهامة في عصرها مشاركة بريطانيا في حرب الأفيون بالصين عام ١٨٤٠م والمشاركة في حرب القرم ضد روسيا عام ١٨٥٣م وحرب البوير في جنوب أفريقيا عام ١٨٩٩م ، واحتلال كل من مصر والسودان وأجزاء من الصومال .
- استفادت بريطانيا من مستعمراتها كمصدر للمواد الخام لمصانعها وسوق لتصريف مصنوعاتها المتنوعة مما كان له الأثر الكبير على حياة البريطانيين الاقتصادية والاجتماعية .
- في فبراير عام ١٨٤٠م تزوجت ابن عمها الأمير البرت وأنجبت منه أربعة أولاد وخمس بنات ، وكان يساعدها في تأدية مهامها الملكية .
- في عام ١٨٦١م توفي زوجها فحزنت عليه أشد الحزن وانسحبت من الحياة الاجتماعية ولبست ثوب الحداد طوال الأربعين سنة الأخيرة من عمرها .
- توفيت عام ١٩٠١م فخلفها ابنها الأكبر الذي أصبح الملك ادوراد السابع .

٨٨٩- انديرا غاندي

- هي ابنة زعيم الهند ورئيس وزرائها جواهر لال نهرو . ولدت في ١٩ نوفمبر ١٩١٧ في شمال الهند .
- نشأت في بيئة سياسية مما أثر على تكوينها الوطني فكان أبوها يقول لها "أكبري لتكوني جندية شجاعة لخدمة الهند" .
- سافرت في سبيل الحصول على العلم إلى عدة دول أوروبية منها سويسرا وبريطانيا بالإضافة إلى ما حصلت عليه من تعليم في الوطن الأم .
- في عام ١٩٤٢ تزوجت من فروز غاندي وأنجبت منه راجيف وسنجاي لكنها لم تلبث أن انفصلت عن زوجها عام ١٩٤٧م فتولت تربية ولديها على حب الهند

والتفاني في خدمتها.
- كانت ترافق والدها في زياراته ورحلاته الخارجية وتستفيد من تجاربه ومواقفه السياسية .
- في عام ١٩٥٥م أصبحت عضوا في حزب المؤتمر الذي حكم الهند لسنوات طويلة وتولت مناصب قيادية فيه .
- بعد وفاة والدها عام ١٩٦٤م تقلدت حقيبة وزارة الإذاعة والإعلام في حكومة شاستري .
- في عام ١٩٦٦م وبعد وفاة لال بهادر شاستري تولت غاندي رئاسة وزراء الهند اعتبارا من ٢٤ يناير ١٩٦٦م .
- واجهت غاندي اضطرابات داخلية من قوميات الأمة الهندية فلم تتردد في استخدام الجيش أو الشرطة في التصدي لها فاضطرت إلى فرض حالة الطوارئ ووضع حد للحريات العامة . وكان لها دورها في التخطيط الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي .
- ساندت غاندي القضايا العربية وخاصة قضية فلسطين وذلك لكسب تأييد العرب ضد الباكستان العدو التقليدي للهند .
- قتلت انديرا غاندي عام ١٩٨٤ في مؤامرة دبرها المتطرفون .

٨٩٠- اوجيني

" إمبراطورة فرنسا "

- وهي زوجة الامبراطور نابليون الثالث .
- ولدت في غرناطة بإسبانيا عام ١٨٢٦م لأحد الأسر العريقة في إسبانيا .
- تزوجها نابليون – لمكانتها وشهرتها في الجمال والتربية – في عام ١٨٥٢م .
- كان لها أثرها في توجيه سياسة فرنسا الداخلية والخارجية فقد ساعدت زوجها في الاستئثار بالسلطة والإستبداد في الحكم .
- كما شجعت زوجها في خوض الحرب ضد بروسيا والتي أسفرت عن هزيمة فرنسا في معركة سيدان عام ١٨٧٠ والتي أسفرت عن سيطرة بروسيا على الإليزاس واللورين مما ترتب عليه سقوط حكم نابليون الثالث وإقامة الجمهورية الثانية في فرنسا .
- شاركت أوجيني في افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩ .
- بعد سقوط حكم نابليون الثالث سافرت إلى بريطانيا ومعها ابنها ثم لحقها زوجها الذي توفي عام ١٨٧٣م .
- شارك ابنها الوحيد في محاربة الزولو في جنوب أفريقية حيث كان ضابطاً في الجيش الإنجليزي فقتل عام ١٨٧٩م .
- سافرت أوجيني إلى جنوب أفريقية لزيارة محل مقتل ابنها .
- توفيت أوجيني عام ١٩٢٠ بعد أن قاربت المئة من العمر .

٨٩١- بتريكس

" ملكة هولندا "

- ملكة هولندا منذ ٣٠ إبريل عام ١٩٨٠م بعد أن خلفت والدتها الملكة جوليانا .
- ولدت في ٣١ يناير عام ١٩٣٨ وهي أكبر أربع بنات الملكة جوليانا .
- منذ البداية تمت تنشئتها باعتبارها وريثة العرش الهولندي فدخلت مدرسة ابتدائية عامة .
- التحقت بجامعة ليدن فدرست القانون ونالت قسطا من الدراسات النفسية ، واطلعت على تاريخ البرلمانات .
- في عام ١٩٦١ حصلت على درجة الدكتوراة في القانون .
- في عام ١٩٦٦ تزوجت من الدبلوماسي الألماني " كلاوس " والذي أصبح الأمير " كلاوس " أمير هولندا .
- رزق الزوجان ثلاثة أبناء هم وليم الاسكندر ولي العهد ، وجون فيرسو وقسطنطين

٨٩٢- تاتشر

- ولدت تاتشر في ١٣ أكتوبر ١٩٢٥ لأسرة متدينة فوالدها الفرد روبرتز من أتباع المذهب الإصلاحي الكنسي يحترم المشاعر الدينية ، يتشدد في تربية أبنائه حتى يقال أنه لم يسمح لأي من بناته بالذهاب لحفلات الرقص قبل بلوغهن سن النضج .
- عرفت تاتشر بنشاطها واجتهادها في المدرسة حتى أشارت تقاريرها الدراسية بأنها طالبة على قدر كبير من الطموح والجدية بحيث يتوقع أن يكون لها مستقبل مرموق .
- في عام ١٩٤٣ التحقت بجامعة سومرفيل في أكسفورد وفي هذه الفترة كان التزامها بسياسة حزب المحافظين التي قادتها إلى ١٠ داوننج ستريت مقر رئاسة الحكومة البريطانية .
- تخصصت تاتشر في مجال العلوم الكيميائية من جامعة أكسفورد ، وبالإضافة إلى ذلك درست القانون فيما بعد ، واشتغلت بعد تخرجها ولمدة ثلاث سنوات لدى أحد مصانع البلاستك كمحللة معامل في مجال الكيمياء .
- في عام ١٩٥١م تزوجت من دينيس تاتشر وهو رجل أعمال ساندها وأيد أفكارها .
- في عام ١٩٧٠م أصبحت وزيرة للتربية ثم أصبحت رئيسة لوزراء بريطانيا عام ١٩٧٩م فهي أول امرأة تتولى هذا المنصب في بريطانيا بعد أن تولت رئاسة حزب المحافظين عام ١٩٧٥م .
- حملت تاتشر لقب المرأة الحديدية وقادت بريطانيا في مواجهتها ضد الأرجنتين في حرب فوكلاند عام ١٩٨٢ وتمت إعادة السيطرة البريطانية على تلك الجزر .
- حاولت تاتشر إصلاح المسار الاقتصادي في البلاد ووضعها على طريق الإنتاج المثمر .

٨٩٣- جولدا مائير

- ولدت جولدا مائير في كييف بأوكرانيا في الثالث من مايو/ أيار عام ١٨٩٨م وتعلمت في البداية في مدارسها .
- في عام ١٩٠٦م قررت الأسرة الرحيل إلى الولايات المتحدة حيث عملت جولدا في دكان صغير لوالدتها إلى جانب التحاقها بإحدى المدارس .
- في السابعة عشرة من عمرها التحقت بأحد المنظمات اليهودية بالولايات المتحدة الأميريكة حيث تعرفت على زوجها " موريس مائير ستون " وتزوجته عام ١٩١٩م .
- في عام ١٩٢١ هاجر الزوجان إلى فلسطين حيث اشتغلت بأعمال تربية الدواجن والزراعة بينما عمل زوجها بالمحاسبة .
- بدأ نشاطها السياسي الصهيوني فأخذت على عاتقها تنظيم مجموعات اليهود وتثقيفهم من خلال المحاضرات واللقاءات الهادفة مما أثر في أوضاع الأسرة الاقتصادية حيث شغلها نشاطها السياسي عن مساعدة زوجها اقتصادياً .
- لم تعجب الأوضاع الاقتصادية موريس مائير فطلب من جولدا العودة إلى الولايات المتحدة ، مما أدى إلى انتقال الأسرة إلى مدينة تل أبيب حيث اشتغلت جولدا بمهنة " غسل ثياب الميسورين من اليهود " في محاولة منها لمساعدة زوجها في التغلب على شظف الحياة .
- في تل أبيب التحقت جولدا بمنظمة العمل اليهودي " الهستدروت " وأخذت تترقى بسرعة في مناصب قيادية في تلك المنظمة ، بل أصبحت فيما بعد رئيسة الوكالة اليهودية بالنيابة .
- بعد قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ لمع نجم جولدا وتولت عدة مناصب فعملت سفيرة لإسرائيل في موسكو .
- شغلت منصب وزير العمل في الفترة من عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٥٦م وتولت وزارة الخارجية من عام ١٩٥٦ إلى عام ١٩٦٦م .
- أصبحت عام ١٩٦٦ زعيمة لحزب العمل الإسرائيلي واستمرت كذلك حتى عام ١٩٦٩م .
- أصبحت رئيسة للوزراء عام ١٩٦٩م وبقيت كذلك حتى عام ١٩٧٤م ، حيث شهدت هزيمة إسرائيل في حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣م .
- من صفات جولدا مائير استبدادها بآرائها وتمسكها بموقفها حتى قال عنها الصهيونيون في ذلك " من الأسهل تغيير مجرى نهر كبير من تغيير طباع جولدا مائير " .
- أصيبت جولدا بمرض السرطان فكانت وفاتها عام ١٩٧٨م .

٨٩٤- خديجة بنت عمر البنجالي

- سلطانة من سلاطين الهند ، نشأت وترعرعت في بلاط أبيها ، فتعلمت علوم عصرها وتثقفت ثقافة أهل زمانها حتى اعتبرت من أشهر نساء زمانها .
- بعد وفاة والدها السلطان جلال الدين بن صلاح الدين ، تولى السلطنة أخوها شهاب

الدين .
- لم يكن شهاب الدين على قدر مسؤولية الحكم ، فكان سيئ السيرة ، مما أدى إلى كراهية الناس له ، فخلعوه من الحكم عام ٧٤٠ هـ .
- اختار الناس الأميرة خديجة لتولي المسؤولية ، فتولت عرش أبيها ، يساعدها زوجها " خطيب الدولة جمال الدين " الذي سيّر أمور البلاد بإشراف ومتابعة السلطانة خديجة .
- وطدت خديجة حكمها وبسطت سيطرتها على جزر ذيبة المهل بالهند والتي يزيد عددها على ألفي جزيرة .
- تقدمت البلاد في عهد السلطانة خديجة ، فارتفعت الزراعة والصناعة وتطورت الحركة العمرانية ، وعم البلاد الرخاء والاستقرار في ظل الأمن والعدل .
- دُعي للسلطانة خديجة على المنابر فكان يقال " اللهم انصر أمتك التي اخترتها على العالمين وجعلتها رحمة لكافة المسلمين ألا وهي خديجة بنت السلطان جلال الدين ابن السلطان صلاح الدين .
- توفيت خديجة عام ٧٧٠ هـ بعد حكم دام قرابة ثلاثين سنة .

٨٩٥- شجرة الدر

- زوجة الصالح نجم الدين الأيوبي آخر سلاطين الأيوبيين في مصر .
- وهي أرمنية الأصل بعثها الخليفة العباسي المستعصم بالله إلى نجم الدين أيوب حاكم مصر .
- اشتهرت شجرة الدر بذكائها وجمالها فجعلها نجم الدين في حريمه ثم أعتقها وتزوجها فكانت لها مكانتها الكبيرة .
- عندما توفي السلطان الصالح نجم الدين وهو يقاوم الصليبيين في معركة المنصورة الشهيرة ، أخفت خبر موته حتى لا تضعف الروح المعنوية لدى المقاتلين ، وأدارت المعركة باقتدار وأرسلت إلى تورانشاه ابن الصالح نجم الدين ليتولى مسؤولية الحكم .
- وصل تورانشاه وتولى مقاليد الأمور وأدار المعركة ضد الصليبيين وحقق نصراً مؤزراً ضدهم فهزمهم وأسر ملكهم لويس التاسع .
- تردت العلاقات بين تورانشاه وزوجة أبيه شجرة الدر فتآمرت على قتله ، وتولت عرش مصر وتلقبت باسم " الملكة عصمت الدين شجرة الدر " ودُعي لها على المنابر باسم " ملكة المسلمين والدة الملك خليل " .
- قامت بمحاولات إصلاحية فأحسنت إلى الرعية وخفضت الضرائب واستمالت أركان الدولة ومنحتهم الإقطاعيات .
- لم يرض الناس أن تتولى أمرهم امرأة فكرهوا حكمها ولم يوافق الخليفة العباسي على تعيينها .
- اضطرت شجرة الدر إلى التخلي عن الحكم لزوجها عز الدين أيبك بعد أن حكمت مصر ثمانين يوماً .
- ساءت العلاقات بين عز الدين أيبك وشجرة الدر فتآمرت عليه وأمرت بقتله .

- تسلم علي مقاليد السلطة بعد أبيه فانتقم وأمه من شجرة الدر وانتهى الأمر بمقتلها في ظروف مأساوية شديدة .

٨٩٦- كاترين الكبرى

" قيصرة روسيا "

- تعود أصول كاترين إلى أسرة ألمانية حيث يقال أنها ولدت في ستتن فـي بروسـيا الشرقية التابعة حالياً لبولندا .
- عندما بلغت كاترين السادسة عشرة من عمرها رحلت إلى سان بطرسـبرج حيـث تزوجت الدوق بطرس ولي عهد روسيا في أوائل القرن الثامن عشر .
- لم تكن للدوق مقومات شخصية تؤهله لقيادة روسيا الدولة العظمى في ذلـك الحـين فهو شخص ضعيف أبله قبيح المنظر ضعيف الشخصية .
- بعد مدة قصيرة من تولي بطرس مقاليد الحكم في بلاده عام ١٧٦٢م تمكنت كـاترين وأصدقاؤها من عزله وأعلنت نفسها قيصرة روسيا .
- كانت كاترين شخصية موهوبة لها اهتمامات بالسياسة والأدب والعلوم والفنون كمـا تميزت بسداد الرأي وحصافة الفكر .
- اهتمت بالإصلاحات في روسيا وأدخلت معالم النهضة الأوروبية الحديثة فيها ففتحت المدارس وأنشأت المستشفيات وانتشر تعليم البنات .
- وتوافد على روسيا العلماء والكتاب والفنانون من مختلف الأقطار الأوروبيـة ممـا ساعد في تطوير أساليب الحياة فيها .
- وتوسعت روسيا فاستولت على معظم بولندا وحاربت تركيا فاسـتولت علـى القـرم وأجزاء من سواحل البحر الأسود فأصبحت أكثر الدول مساحة ومع ذلـك كانـت كاترين تتحدث عنها وتقول " منزلي الصغير " دلالة على طموح المرأة وتطلعاتهـا الواسعة .

٨٩٧- كليوباترا

" ملكة مصر "

- هي ابنة بطليموس الثاني عشر التي ولدت عام ٦٩ ق.م والتي تميـزت بشـجاعتها وجمالها وذكائها وقوة شخصيتها وثقافتها وقدرتها في كسب المؤيدين .
- بعد وفاة والدها عام ٥١ ق.م تولت حكم مصر بالاشتراك مع أخيها بطليموس الثالث عشر

بناء على وصية والدهما .

- أخذت كليوباترا تخطط للانفراد بحكم مصر دون أخيها ، فاكتشف الشعب والجـيش مخططاتها مما دفعها إلى الفرار إلى مصر الشرقية لتعـد العـدة للسـيطرة علـى الأوضاع في البلاد .
- تطورت الأحداث في روما فسيطر عليها قيصر وامتد نفوذه إلـى مصـر والتقـى كليوباترا في الإسكندرية وتزوجها وأقرها ملكة على مصر عام ٤٧ ق.م .
- أنجبت كليوباترا طفلا سُمي " قيصرون " ورحلت إلى روما حيـث لقيـت اسـتقبالا

كبيراً دل على مكانتها عند قيصر وحاشيته .
- وفي عام ٤٤ ق.م قامت الحرب الأهلية في روما والتي أسفرت على مقتل قيصر ، مما دفع كليوباترا إلى العودة إلى مصر .
- اختلف خصوم قيصر فيما بينهم وأصبحت مصر منطقة صراع بينهم وخاصة بين الزعيمين اوكتافيوس وانطونيو ، حيث انتهى الأمر بانتحار كل من كليوباترا واكتافيوس عام ٣٠ ق.م .

٨٩٨- ماريا تريزا

- ولدت ماريا تريزا في فينا عام ١٧١٧م ، فهي ابنة الإمبراطور شارل السادس امبراطور النمسا .
- في عام ١٧٣٦م تزوجت الدوق " دي لورين " .
- لم يكن لماريا أخوة فأوصى لها والدها بالعرش وتولت مسؤولية الحكم بعد وفاة والدها عام ١٧٤٠م .
- لم تعترف حكومات الجوار بهذه الوصية فاحتل ملك بروسية (جزء من ألمانيا الحالية) إقليم سيليزيا ، وزعم أمير بافاريا أحقيته بالملك وساندته فرنسا في ذلك وأعلن نفسه إمبراطور باسم " شارل السابع " ، ولم يقف إلى جانبها إلا هولندا وبريطانيا .
- تركت ماريا تريزا النمسا والتجأت إلى بلاد المجر حيث أنصارها ومؤيدوها ، وجمعت الجيوش وحاربت الطامعين في العرش وانتصرت علهيم .
- في عام ١٧٤٨م انتخب زوجها امبراطوراً باسم " فرنسوا الأول " ، ولكن قيادتها وسلطتها في البلاد بقيت كما هي .
- استردت الأجزاء التي انتزعت من البلاد واستولت بالإتفاق مع بعض الدول على أجزاء من بولندا وذلك في عام ١٧٧٢ ، كما استولت من تركيا على " بوكوفينا " عام ١٧٧٥م .
- في عام ١٧٦٥م توفي زوجها فخلفه ابنهما الأكبر الامبراطور جوزيف الثاني .
- توفيت ماريا تريزا عام ١٧٨٠م .

٣- سيدات المجتمع الأوائل

٨٩٩- إميلدا ماركوس

زوجة رئيس جمهورية الفلبين الأسبق

- ولدت إميلدا في بيئة فقيرة وبدأت حياتها كمغنية ولجمالها حصلت عام ١٩٥٣على لقب فتاة مانيلا .
- في عام ١٩٥٤م تزوجها فرديناند ماركوس حيث كان عضواً في البرلمان الفلبيني .
- بعد انتخاب ماركوس رئيساً للبلاد في عام ١٩٦٥ أصبحت إميلدا سيدة الفلبين الأولى .
- تقلدت مناصب حكومية هامة فعينت عام ١٩٧٥ محافظاً للعاصمة مانيلا وفي عام ١٩٧٨ أصبحت وزيرة للبيئة في الحكومة الفلبينية .
- تلقب إميلدا بالفراشة الفولاذية .
- لعبت دوراً هاماً في الحياة السياسية والاجتماعية في الفلبين في الفترة من ١٩٦٥ وحتى ١٩٨٦ فترة رئاسة زوجها للفلبين حيث كانت كاتمة سرّه .
- اتهمت بدورها ومشاركتها لزوجها في الفساد والقمع السياسي والخدع المالية الفاضحة بل يتهمها البعض بأنها عاملاً أساسياً في ذلك لما لها من تأثير على زوجها فكونت ثروة طائلة بطريقة غير مشروعة .
- بعد عزل زوجها عن حكم البلاد رحلت معه إلى هاواي حيث كانت وفاته عام ١٩٨٩ .
- عادت إميلدا إلى الفلبين عام ١٩٩١ وانتخبت في مجلس مقاطعة (ليت) وحاولت الوصول إلى منصب الرئاسة عام ١٩٩٢ ولكنها لم تفلح في ذلك .
- في أكتوبر ٢٠٠١م ألقى القبض عليها بتهمة الفساد والثراء غير القانوني وصدرت ضدها أحكام عملت على استئنافها .

٩٠٠- ايفا بيرون

- هي ممثلة سينمائية أرجنتينية ولدت في عام ١٩١٩م في بلدة قرب العاصمة بيونس أيرس واسمها الحقيقي ايفا أو فيتا دبورت .
- تنتمي ايفا لأسرة فقيرة ، فلما بلغت الخامسة عشرة من عمرها رحلت إلى العاصمة الأرجنتينية حيث عملت ممثلة في الإذاعة .
- قابلت الرئيس الأرجنتيني خوان برون عام ١٩٤٤م فأعجب بها وتزوجها في العام التالي وهو في الخمسين من عمره حيث كانت زوجته الثانية وأصبحت تعرف باسم " ايفا بيرون " .
- في عام ١٩٤٦م أصبح الجنرال بيرون رئيساً للأرجنتين فارتفعت مكانة ايفا إجتماعياً وسياسياً وأصبح لها مكانتها الخاصة في المجتمع الأرجنتيني .
- في عام ١٩٤٨م أصبحت حلقة الاتصال بين الرئيس بيرون واتحاد العمال

الأرجنتيني .
- نجحت في تأسيس الفرع النسائي للحزب البيروني .
- لها دورها في المجال الاجتماعي وعملت على فرض التعليم الديني الإلزامي في جميع المدارس .
- في عام ١٩٥١م حاولت أن تصبح نائبة لزوجها في رئاسة الدولة ولكنها أخفقت في ذلك بسبب معارضة ضباط الجيش لفكرة أن تتولى قيادة البلاد امرأة يوكل إليها قيادة الجيش والقوات المسلحة .
- لكن المرض لم يساعد ايفا على تحقيق مطامحها وتطلعاتها السياسية فقد توفيت عام ١٩٥٢م بعد إصابتها بمرض السرطان فحزن عليها بيرون حزناً شديداً .

٩٠١- الزهراء زوجة الناصر

- كانت الزهراء جارية للخليفة عبدالرحمن الناصر في الأندلس حيث حظيت عنده بمكانة كبيرة وتزوجها فيما بعد .
- طلبت الزهراء من الناصر بناء مدينة في الأندلس تحمل اسمها وتقيم فيها ، فاختار مكاناً يبعد عن قرطبة وبنى عليه المدينة المطلوبة التي أصبحت فيما بعد من أشهر مدن الدنيا .
- بدأ الناصر في بناء المدينة عام ٣٢٥ هـ حيث يقال كان يعمل فيها في اليوم الواحد عشرة آلاف عامل وأكثر من ألف وخمسمائة دابة واستخدم فيها كميات كبيرة من الصخور المنحوتة والرخام بأنواعه الأبيض والمجزّع والوردي والأخضر ، وطليت جدران قصر الخلافة بالذهب والفضة ، كما تم تزيين المدينة وحدائقها بما يلزم من أشجار وطيور وحيوانات حتى ضرب المثل في تكاليف المدينة وروعتها .
- بعد عشرين عاماً من البناء والتجهيز اصطحب الناصر زوجته متوجهاً إلى المدينة للإقامة بها ، فسألها عن رأيها في الزهراء وقصر الخلافة ، فقالت "حسن لولا أن هذا الأسود دائماً يطالعني وأشارت إلى جبل قرطبة الأسود الذي يطل على مدينة الزهراء" .
- فما كان من الناصر إلا أن أمر بتشجير الجبل بأحسن أنواع الأشجار من لوز وصنوبر بالإضافة إلى الأزهار والرياحين بألوانها وروائحها المختلفة .
- واستمرت الزهراء مدة طويلة من مدن الأندلس العامرة التي تحكي قصة عبقرية وثراء الأمويين في الأندلس .

٩٠٢- جيهان السادات

- هي جيهان صفوت رؤوف زوجة الرئيس الراحل أنور السادات .
- ولدت في حي الروضة بالقاهرة عام ١٩٣٣م لأب مصري وأم إنجليزية .
- تعرفت على الرئيس السادات عام ١٩٤٨م وتزوجته عام ١٩٤٩م .
- شهدت أحداث ثورة ١٩٥٢ حيث أذاع زوجها البيان الأول للثورة .
- لها دورها الاجتماعي في الستينات وحتى بداية الثمانينيات عندما اغتيل السادات عام ١٩٨١م.

- عرفت في مصر في عهد زوجها السادات (١٩٦٩ – ١٩٨١) " بسيدة مصر الأولى " .
- تبنت بعض المشروعات ومنها مشروع تنظيم الأسرة ودعم الدور السياسي للمرأة وعدلت بعض القوانين ومنها قانون الأحوال الشخصية والذي عرف " بقانون جيهان " .
- تأثر نشاطها ودورها الاجتماعي في داخل مصر وخارجه وبعد وفاة زوجها فلم يعد لها المشاركات والأنشطة السابقة .

٩٠٣- الخيزران بنت عطاء

- امرأة يمانية الأصل أخذت الفقه عن الإمام الأوزاعي – كانت من جواري الخليفة العباسي المهدي فأعتقها وتزوجها .
- ولدت له ولديه الهادي والرشيد .
- تميزت بحزمها وذكائها وقوة شخصيتها وكثرة صدقاتها في سبيل الله .
- لما تولى ولدها الهادي الحكم تدخلت في إدارة شؤون الدولة فأخذت المواكب تروح وتأتي إليها مما أغضب الهادي فوضع حداً لذلك .
- يقال أن الهادي حاول عزل أخيه هارون من ولاية العهد بل قال البعض أنه فكر في قتله .
- يرى البعض أن الخيزران دبرت مؤامرة للتخلص من الهادي وتعيين الرشيد بدلاً منه عام ١٧٠ هـ .
- توفيت الخيزران عام ١٧٣ هـ .

٩٠٤- زبيدة زوجة الرشيد

- هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور زوجة هارون الرشيد وأم ولده الخليفة الأمين ، اسمها الحقيقي " أمة العزيز " وسماها جدها أبو جعفر المنصور " زبيدة " وذلك لنضارتها .
- كانت زبيدة من أعظم نساء زمانها ، فقد اشتهرت بذكائها وجمالها وحبها لأعمال البر والخير ، وتزوجها هارون الرشيد عام ١٦٥ هـ ونالت مكانة كبيرة لديه أهلتها لتكون سيدة المجتمع الأولى .
- من أعمالها المميزة التي يذكرها التاريخ توفير الماء لحجاج بيت الله الحرام ، حيث تنسب إليها " عين زبيدة " فجلبت المياه من أقصى وادي النعمان الواقع إلى الشرق من مكة بمسافة عشرة أميال ، فسقت أهل مكة مما وفر عليهم مؤنة المشقة في الحصول على المياه .
- كما أقامت المنازل والاستراحات وحفرت الآبار على طريق الحج بين بغداد ومكة المكرمة مما سهل رحلة الحجيج في تلك الأوقات .
- يقال كان لها مئة جارية يحفظن القرآن الكريم وكان لهن دوي كدوي النحل من كثرة قراءتهن للقرآن الكريم .
- بعد وفاة الرشيد وتولية ابنها محمد الأمين زادت مكانتها ولكنها فجعت بمقتله بعد

خمس سنوات على يد قوات أخيه المأمون فحزنت عليه .

- دخلت على المأمون عشية توليه الخلافة وقالت " أهنئك بخلافة قد هنأت نفسي بها ، ولئن فقدت ولداً خليفة قد ولدته فقد عوضني الله خليفة لم ألده ، ما خسر من اعتاض مثلك ولا ثكلت أم ملأت راحتيها منك ، وأنا أسأل الله أجراً على ما أخذ وإمتاعاً بما عوّض " .
- أجابها المأمون قائلاً : " ما يلد النساء مثل هذه فما أبقت بعد هذا الكلام لبلغاء الرجال " .
- يقول الثعالبي في لطائف المعارف : كان أبوالعيناء يقول : لو نشرت زبيدة ضفائرها ما تعلقت إلا بخليفة أو ولي عهد فالمنصور جدها والسفاح أخو جدها والمهدي عمها والرشيد زوجها والأمين ابنها والمأمون والمعتصم أبناء زوجها ، والواثق والمتوكل أبناء ابن زوجها.

٩٠٥- صبيحة

" ملكة غرناطة "

- هي زوجة الخليفة الأموي الأندلسي الحكم المستنصر بالله ، اشتهرت بقوة شخصيتها وسعة أفقها ودرايتها .
- شهدت قرطبة عاصمة الحكم نهضة علمية وأدبية كبيرة فكانت قبلة الأدباء والفقهاء الذين رحلوا إليها من شتى البلدان الإسلامية حيث كان الخليفة بنفسه يشرف على تلك الجوانب بصفته الشخصية .
- أتاح انشغال الخليفة في أمور العلم الفرصة لزوجته صبيحة كي تتدخل في شؤون الدولة وإدارتها ، فأثبتت كفاءة في الإدارة وتدبير الملك ، مما دفعه إلى إعطائها صلاحيات واسعة فأصبحت لها الكلمة الأولى في بلاد الأندلس فأدت مسؤولياتها بنجاح وتفوق . وغدت هي السلطة الفعلية في البلاد ترأس المجالس وتجهز الجيوش التي تدافع عن حياض الوطن ضد ما يواجهه من أخطار .
- ولما زادت مسؤولياتها اتخذت محمد بن عامر كاتباً لها وهو أشبه بمنصب المستشار اليوم ، وكان ابن عامر شاباً ذكياً متعلماً نال ثقة سيدته وارتفعت مكانته .
- مرض الخليفة الحكم فتطلعت صبيحة إلى تعيين ابنها هشام ولياً للعهد بدلاً من أخيه المغيرة بن الحكم وجمعت أنصارها وفي مقدمتهم كاتبها ابن عامر فنجحت في تعيين ولدها ولياً للعهد .
- تولى هشام الحكم وعمره دون الحادية عشرة وتحت وصاية والدته صبيحة.
- قامت بالاهتمام بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية وظهرت في البلاد نهضة علمية كبيرة وقصدها الأدباء والشعراء .
- انقلب ابن عامر على سيدته وحاول أن ينفرد بالحكم ويلغي دورها وولدها واستمر الصراع بين الطرفين لسنوات حتى توفي ابن عامر عام ٣٩٢ هـ ثم تبعته صبيحة عام ٣٩٨ هـ فدخلت البلاد في مرحلة من الفرقة والإنقسام .

٩٠٦- قبيحة أم الخليفة العباسي المعتز بالله

- اسمها الأصلي محبوبة وكانت جارية أهديت للخليفة العباسي المتوكل على الله ، حيث تميزت بأدبها وكمال عقلها وجمالها ، ونظمها للشعر ، فأعجب بها المتوكل وسماها قبيحة، وهو من أسماء الأضداد .
- يقال أن أصلها من بلاد الروم ولكنها نهلت من علوم وآداب الشرق حيث أصبح لها مكانة لدى المتوكل وخاصة بعد أن أنجبت له ولده المعتز بالله .
- حاولت محبوبة استغلال مكانتها عند المتوكل وأرادت أن تصرف ولاية العهد لولدها رغم أنه ليس له الأحقية في ذلك .
- أثرت محبوبة على قرار المتوكل فهم أن يعزل ابنه المنتصر من ولاية العهد ليعهد بها إلى المعتز بالله لكن المنتصر اشترك مع الأتراك أصحاب السطلة الحقيقية في الدولة في مؤامرة أدت إلى مقتل المتوكل ومبايعة المنتصر بالخلافة .
- تطورت الأحداث في الخلافة العباسية فقتل المنتصر مسموماً وازداد تدخل الأتراك فعينوا المعتز بالله خليفة للدولة بتأييد وتدبير من أمه محبوبة التي كانت تقف وراء الأحداث وتوجهها لصالح ولدها .
- أخذت مكانة محبوبة تظهر بشكل جلي فشاركت في تسيير أمور الدولة ورصدت المؤامرات التي تحاك ضد ولدها .
- في عام ٢٢٥ هـ وبعد خلافة استمرت سبع سنوات ثار الجنود الأتراك مطالبين برواتبهم فاعتذر لهم المعتز وطلب من أمه أن تعطيه ما يعطيهم ولكنها اعتذرت لعدم قدرتها فقتل المعتز .

٩٠٧- ماري انطوانيت

- ماري انطوانيت أميرة نمساوية الأصل فوالدتها ماريا تريزا ووالدها امبراطور فرنسيس
الأول امبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة .
- ولدت في فينا عام ١٧٥٥م وتزوجت عام ١٧٧٠م الدوق دربيري الذي تولى الحكم في فرنسا عام ١٧٧٤م وحتى عام ١٧٩٣م تحت اسم لويس السادس عشر فأصبحت ملكة فرنسا.
- تميزت ماري انطوانيت بجمالها وذكائها وتعدد هواياتها كزيارة المسارح ومشاهدة سباق الخيل والمراهنات .
- كانت تميل إلى البذخ والإسراف حتى اعتبر إسرافها وتدخلها في شؤون الدولة أحد عوامل قيام الثورة الفرنسية فلقبها المؤرخون بلقب " سيدة العجز المالي " .
- استغلت ضعف شخصية زوجها فأصبحت لها الكلمة الأولى في البلاد ووقفت تقاوم حركة الإصلاح وتصحيح الأوضاع المغلوطة في فرنسا .
- عندما اشتد أوار الثورة وسيطر الثوار على مقاليد الأمور في البلاد طلبت المساعدة من القوى الأجنبية وخاصة من النمسا وبروسيا .
- في ٢٠ يونيه عام ١٧٩١م هربت ماري انطوانيت وزوجها وأولادهما من باريس

باتجاه الحدود النمساوية للجوء إلى النمسا حيث أخيها امبراطور النمسا .

- لكن المواطنون على الحدود تعرفوا على الملك من خلال معرفتهم لصوره المطبوعة على العملة الفرنسية فقبضوا عليه وأفراد أسرته وأعيدوا إلى باريس ، فقررت الجمعية الوطنية إيقاف الملك عن ممارسة سلطاته تمهيداً لمحاكمته .
- ازدادت نقمة الثوار على الملك وزوجته فطالبوا بإعدامهما فتمت محاكمتهما وإعدامهما في عام ١٧٩٣م فكان لذلك أثره الكبير في داخل فرنسا وخارجها .
- ففي الداخل اختلف الثوار في إعدام الملك من عدمه وفي الخارج تشكل تحالف دولي ضد فرنسا شاركت فيه معظم دول أوروبا ، حيث خاضت فرنسا المعارك العديدة ضده استمر لعدة سنوات انتهت بهزيمة فرنسا وعودة الملكية بقيادة لويس الثامن عشر .

٤- شخصيات متفرقة

٩٠٨- الأم تريزا

- راهبة مسيحية كاثوليكية كان لها نشاطها في جنوب شرق آسيا حيث عاشت فترة طويلة من عمرها تساعد الفقراء من المسيحيين .
- ولدت تريزا في مدينة سكوبي في مقدونيا عام ١٩١٠م حيث اسمها الحقيقي " أجنيس جونيكسا " .
- التحقت بإحدى الإرساليات الدينية وسافرت وهي في الثامنة عشرة من عمرها إلى الهند وعملت بالتدريس .
- اشتغلت في مدينة كلكتا الهندية ومارست أنشطتها الدينية والاجتماعية وأصبحت مواطنة هندية تعيش عيشة الفقراء حتى أطلق عليها اسم " قديسة الفقراء " .
- لقد أسست تريزا في كلكتا إرسالية مسيحية أخذت على عاتقها تقديم الطعام للمحتاجين وإنشاء المستشفيات والمدارس وتأسيس وإدارة دور الأيتام وتخصيص الملاجئ للمرضى والفقراء .
- انتشر نشاط إرسالية تريزا فأصبح لها فروع في عدة مدن هندية بل تجاوز ذلك إلى عدة بلدان أخرى وخاصة في العالم الثالث .
- منحت جائزة نوبل ومنحها البابا لقب عام ٢٠٠٣ قديسة وهو من الألقاب التي تمنح لمن قام بأعمال خيرية كبيرة تخدم الكنيسة .
- توفيت الأم تريزا عام ١٩٩٧ بعد أن قدمت عدة خدمات للمسيحية في جنوب شرق آسيا .

٩٠٩- البسوس

- وهي البسوس بنت منقذ التميمية التي اشتهرت بفصاحتها وقوة بيانها إلى جانب نظمها للشعر وهي إلى جانب ذلك خالة سيد بني بكر جساس بن مرة .
- تنسب إليها حرب البسوس التي قامت بين قبيلتين عربيتين والتي استمرت أربعين سنة راح ضحيتها مئات الرجال من الطرفين حتى ضرب المثل بها في الشؤم فقيل " أشأم من البسوس " .

- نزل على البسوس ضيف يدعى سعد الجرمي فرحبت به وأفسحت دارها لناقته " سراب " التي خرجت في الأيام اللاحقة إلى المرعى .
- دخلت سراب مرعى زعيم بني تغلب كليب بن ربيعة فاستنكرها واعتبرها إهانة له ، فرماها بسهم أصاب ضرعها فماتت بعد ذلك ، فغضبت البسوس لما حل بناقة ضيفها سعد وقالت:

لعمرك لو أصبحت في دار منقذ لما ضيم سعد وهو جار لا بياتي
ولكني أصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي
فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل إنك في قوم من الجار أموات

- هيجت هذه الكلمات مشاعر جساس وأثرت في نفسيته فكيف يضام ضيفاً وتقتل ناقته وهو في حمى سيد بني بكر ، فقال موجها كلامه لخالته " والله ليقتلن غداً جمل أعظم من ناقة جارك " ثم قطع لها من إبله قطيعاً بدلاً من الناقة .
- خرج جساس يترصد كليباً حتى لقيه فقتله فكان ذلك بداية حرب البسوس التي استمرت أربعين عاماً وانتهت بعد أن قتل جساس على يد هجرس بن كليب الذي هو في نفس الوقت ابن أخت جساس .

٩١٠- الزّبـاء

- هي الزّباء بنت عمرو حيث كان أبوها يملك وسط سورية بينما كان جذيمة الوضاح يملك غرب العراق .
- جرت بين الطرفين حروب انتهت بمقتل عمرو فملكت بعده ابنته الزّباء وتدعى نائلة ، فعزمت على الأخذ بثأر أبيها من جذيمة ولجأت إلى الحيلة في ذلك .
- كتبت الزّباء إلى جذيمة تدعوه إلى نفسها وملكها فتصل بلادها ببلاده ، فلما وصل كتابها جمع مجلس مشورته وشاورهم في ذلك فأيدوا جميعاً قبول جذيمة دعوتها ما عدا رجل يدعى قصير حيث رأى في الموقف خدعة ومكراً .
- وبالفعل وصل موكب جذيمة وانطلت الحيلة فقتلت الزّباء جذيمة وأخذت بثأر أبيها .
- تولى الملك بعد جذيمة ابن أخته عمرو بن عدي الذي عزم على الانتقام لمقتل خاله ، فلجأ إلى حيلة جديدة حيث جدع أنف وضرب ظهر قصير باقتراح منه وأرسله إلى الزّباء لتنفيذ خطة الانتقام لمقتل خاله .
- تظاهر قصير بأن عمرو ضربه وأهانه لمقتل خاله وأنه جاء لاجئاً إليها ، فقربته وأكرمته .
- طلب منها السفر إلى العراق لإحضار أمواله وبعض السلع التجارية الموجودة هناك وبالفعل تردد على العراق أكثر من مرة يحضر فيها أغلى الثياب والعطور وغيرها حتى وثقت الزّباء في قصير وحظي بمكانة في حاشيتها .
- ثم عاد إلى العراق في رحلة تجارية جديدة ولكنه حمل الجمال بالرجال في غرائر حتى لا ينكشف أمرهم وبالطبع على رأسهم عمرو بن عدي .
- وبعد أن وصلت القافلة عند الزّباء خرج الرجال بسيوفهم يتقدمهم عمرو ، فعرفته الزّباء فمصت خاتما مسموما وقالت قولتها المشهورة " بيدي لا بيدك يا عمرو " فجللها عمرو بسيفه وقتلها فأخذ بثأر خاله وعاد إلى ملكه .

٩١١- آمنة بنت وهب

- هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف ، وهي من أفضل نساء قريش نسبا ومكانة .
- عرفت بذكائها وحُسن بيانها وأشرف على تربيتها عمها وهيب ابن عبد مناف .
- تزوجها عبد الله بن عبد المطلب فحملت منه بالرسول صلى الله عليه وسلم .
- سافر عبد الله إلى غزة في رحلة تجارية وأثناء عودته مرض وتوفي في المدينة قبل ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم .
- اعتادت آمنة أن تزور قبر زوجها في المدينة كل عام فمرضت أثناء قيامها بإحدى الزيارات فتوفيت في موضع " الأبواء " الواقع بين مكة والمدينة المنورة حيث دفنت هناك ، وكان عمر الرسول صلى الله عليه وسلم ست سنوات .

٩١٢- إليزابيث بلاكويل

أول طبيبة في العالم الحديث

- ولدت في فبراير عام ١٨٢١م في برستول بإنجلترا ثم هاجرت أسرتها إلى الولايات المتحدة حيث استوطنت في البداية في نيويورك .
- بعد أن أنهت دراستها الثانوية عام ١٨٤٤م تقدمت إليزابيث بطلب للإلتحاق بإحدى كليات الطب الأمريكية وعددها في ذلك الحين اثنتي عشرة كلية ، لكن جميع الكليات ردت على هذه المحاولة بالرفض حيث كان القبول في كليات الطب مقصوراً على الرجال فقط .
- لم تيأس إليزابيث بل واصلت محاولاتها حتى جاءها الفرج وتحققت الأمنية عن طريق كلية الطب في جنيفا بولاية نيويورك عندما أبلغها عميد الكلية بكتاب جاء فيه " أن عمادة الكلية بعد التداول الطويل الدقيق رأت أنه ليس ثمة سبب مشروع يحول دون السماح لفتاة أكملت دراستها الثانوية بدخول كلية الطب لدراسة هذا العلم " .
- دخلت إليزابيث كلية الطب فواجهت صعوبات كثيرة فلم تستطع الحصول على غرفة تقيم فيها بسهولة كما كان ينظر إليها الناس باندهاش واستغراب وتخرجت عام ١٨٤٩م .
- قالت يوم تخرجها وحصولها على شهادة الطب " إن كل لحظة من لحظات حياتي سأكرسها لرفع شأن هذه الشهادة التي تمنحوني إيّاها .
- حاولت الاستفادة من تجارب الآخرين فزارت أوروبا ولكنها منعت من دخول مستشفياتها وعادت إلى نيويورك ووجدت صعوبات حتى في الحصول على المسكن .
- كان الأطباء يرفضون مشاركتها في الاستشارات الطبية ولكنها مع ذلك استمرت في نشاطها ودورها حتى تمكنت من إنشاء مستشفى للنساء والأطفال .
- عندما قامت الحرب الأهلية في أميركا ساعدت بلاكويل في تدريب الممرضات للعمل في الجيش الاتحادي .
- وفي عام ١٨٥٧ عادت إلى بريطانيا وشاركت عام ١٨٧٥ في تأسيس كلية الطب

للبنات في لندن .
– كانت وفاتها في ٣١ مايو من عام ١٩١٠م .

٩١٣- إليزابيث فراي

رائدة إصلاح السجون

– ولدت فراي عام ١٧٨٠ في نورفوك بإنجلترا .
– في عام ١٧٩٧ زار إنجلترا واعظ أمريكي ، استمعت إليه وتأثرت بآرائه ومواعظه ودعوته إلى محبة الآخرين والتفاني في خدمتهم .
– تحولت حياة إليزابيث فتركت حياة المسرات واللهو وتحولت إلى الأعمال الإنسانية ، فأخذت تزور الأرامل والمرضى بالإضافة إلى جهودها في تعليم الأطفال المحتاجين .
– في عام ١٨٠٠ تزوجت من جوزف فراي ورزقت منه أحد عشر ولداً .
– اهتمت بتربية أبنائها وشؤون بيتها ومع ذلك واصلت عملها الإنساني ، فامتد نشاطها إلى السجون .
– شكلت لجنة من السيدات لإصلاح السجون ، وتقدمت ببرنامج تنفيذي تم تطبيقه في السجون.
– يقوم برنامجها تشغيل السجينات في أعمال مفيدة كالحياكة والتطريز والمحافظة على النظافة في السجن وتعيين المراقبات .
– اهتمت بالفقراء والمرضى والمصابين فكانت تذهب إليهم تمد لهم يد العون وتواسيهم .
– كانت وفاتها عام ١٨٤٥ بعد أن تجاوزت الستين عاماً .

٩١٤- بهية الحريري

– نائبة لبنانية دخلت مجلس النواب اللبناني عام ١٩٩٢ وكان لها دورها في الحياة السياسية والاجتماعية في البلاد .
– ولدت بهية الحريري عام ١٩٥٢ في صيدا بلبنان حيث تلقت تعليمها هناك .
– في عام ١٩٧١ حصلت على دبلوم في التربية وعملت مدرسة لمدة ثماني سنوات .
– في عام ١٩٧٩ أصبحت مسؤولة عن مؤسسة الحريري في منطقة صيدا والتي لعبت دوراً كبيراً في التنمية الاجتماعية لأهل الجنوب .
– أعيد انتخابها في مجلس النواب عام ١٩٩٦م وتولت رئاسة اللجنة النيابية للتربية والثقافة ، فكان لها دورها في الاهتمام بقضايا التعليم .
– كان لها دورها ونشاطها الاجتماعي الواضح في الجنوب وخاصة إبان العدوان الإسرائيلي عام ١٩٩٦م .
– شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات واختيرت نائبة لرئيس لجنة شؤون المرأة في الاتحاد البرلماني العربي .
– نالت عدداً من الأوسمة ومنها وسام الأرز اللبناني من رتبة ضابط ووسام الاستحقاق الفرنسي برتبة فارس وجائزة الآغا خان لترميم الجامع العمري الكبير .

٩١٥- جين جودال

- عالمة بريطانية لها اهتمامها بدراسة سلوك الحيوانات تخصصت في دراسة سـلوك الشمبانزي .
- ولدت جودال في لندن عام ١٩٣٤ ونالت درجة الدكتوراة من جامعة كمبردج عـام ١٩٦٥ .
- بدأت بحوثها التطبيقية على الشمبانزي في تنزانيا فقضت تراقبها فترات طويلة حتى كسبت ثقة تلك الحيوانات .
- أثبتت دراساتها أن الشمبانزي لا يعتمد في غذائه على الفواكه والخضروات بل قـد يصطاد حيوانات أخرى كالقرود والخنازير .
- كما دلت بحوثها أنه يستعمل الأدوات بطريقة تفوق أي كائن حـي آخـر باسـتثناء الإنسان .
- لها مؤلفات منها: أصدقائي الشمبانزي المتوحشة ، من خلال نافذة ، في ظل الإنسان
- لها دراسات وصفت فيها سلوك الضباع وابن آوى والكلاب الأفريقية المتوحشة .

٩١٦- دلال المغربي

- شابة فلسطينية دفعها الواجب الوطني للقيام بعملية استشـهادية مـن أجـل وطنهـا فلسطين فلقيت ربها شهيدة وهي في ريعان شبابها .
- ولدت دلال عام ١٩٥٨ في أحد مخيمات لبنان لأسرة فلسطينية من يافا ودرست فـي مدارس اللاجئين الفلسطينيين في لبنان التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين .
- التحقت بحركة فتح وهي في الخامسة عشرة من عمرها وشاركت في الـدفاع عنهـا عندما وقع الإصطدام بين المنظمات الفلسطينية وبعض القوى اللبنانية .
- في عام ١٩٧٨ قادت دلال مجموعة فدائية تحت اسم " مجموعة دير ياسين" .
- نزلت دلال ورفاقها من سفينة أمام الساحل الفلسـطيني حيـث اسـتخدموا قـاربين مطاطيين وصلوا بهما الشاطئ .
- في الحال استولت المجموعة على بعض السيارات ومنها سيارة ركاب بها عدد مـن الرهائن.
- أصاب العدو الخوف والهلع وانتشر الذعر بين صفوفه ، فجرت معركة حامية أمـام مستعمرة هرتسليا سقط فيها عدد من جنوده قتلى وجرحى .
- استشهدت دلال ومعظم رفاقها بعد أن اخترقت حواجز الأمن الإسـرائيلية وزرعـت الرعب في نفوس الإسرائيليين رغم عددهم واستعداداتهم .

٩١٧- ديانا

- أميرة ويلز وزوجة ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز (السابقة).
- ولدت ديانا فرانسيس سبنسر في يوليه عام ١٩٦١ بالقرب من ساندر بنجهام .
- تعلمت في مدرسة ريدورث هال ثم في مدرسة ويست هيلث .
- عملت في رعاية طفل لأبوين أمريكيين ثم مدرسة في إحدى رياض الأطفال .
- في ٢٤ فبراير عام ١٩٨١ أعلن رسمياً في قصر بكنجهام زواج ديانا من أمير ويلز

تشارلز.
- أقيم حفل الزواج في يوليه عام ١٩٨١ حيث شاهده ١٠٠٠ مليـون شـخص حـول العالم بالإضافة إلى ٦٠٠ .٠٠٠ شخص اصطفوا مـن قصـر بكنجهـام وحتـى كاتدرائية القديس بول مكان الاحتفال .
- أنجبت ديانا ولدين هما وليم وهنري .
- قامت ديانا برفقة زوجها بجولة رسمية زارت استراليا ونيوزلنده وإيطاليـا وبعـض الدول الخليجية .
- تبنت ديانا عدداً من المشاريع الخيرية وخاصة ما يتعلق منهـا بالأطفـال وضـحايا الحروب والأمراض المستعصية .
- توفيت ديانا إثر حادث مروري في ١٩٩٧/٨/٣١م .

٩١٨- زرقاء اليمامة

- امرأة من بني جديس من أهل اليمامة ، ضربت المثل في قوة بصرها وحدته ، حتى قيل أنها كانت تبصر الشيء على مسيرة ثلاثة أيام .
- سميت زرقاء لزرقة عينيها التي ميزتها عن غيرها .
- اشتهرت أخبارها بين العرب ، فقد حدث أن غـزت قبائـل عربيـة أرض اليمامـة ولجأوا إلى حيلة حتى لا تراهم زرقاء اليمامة التي كانت أشبه برادار قومها .
- اجتمع رأي المهاجمين على خطة تقوم باقتلاع أشجار يمكن حملها والسـير تحتهـا لتمويه الهجوم على الزرقاء وقومها .
- قامت الزرقاء بواجبها اليومي لاستطلاع تحركات العداء وقالت لقومهـا إنـي أرى شجراً يسير.
- استخف أهل اليمامة بكلام الزرقاء وقالوا " كذبت أو كذبتك عينـاك " ، واسـتهانوا بقولها .
- في اليوم التالي وصل القوم أرض اليمامة وأعملوا السـيف فـي أهلهـا ، وأخـذوا الزرقاء فقلعوا عينيها ، فماتت بعد أيام .
- ويقال أن هند بنت النعمان بن المنذر أحبت زرقاء اليمامة وتأثرت لقصتها وترهبـت وبنت ديراً يعرف بدير هند إلى الآن ، وأقامت فيه حتى ماتت .

٩١٩- زينب الغزالي الجبيلي

- داعية إسلامية مشهورة ولدت في محافظة البحيرة بشمال مصر عام ١٩١٧ .
- تميزت منذ صغرها بالشجاعة والجرأة التي ربّاها عليها أبوها أحد علماء الأزهر في القرن الماضي .
- تعلمت في البداية في المدارس الحكومية وتلقت علوم الدين على يد نخبة من علمـاء من الأزهر .
- توفي والدها وهي في العاشرة من عمرها فانتقلت الأسرة إلى القاهرة حيث أكملـت تعليمها وحصلت على الثانوية العامة .
- اتصلت بهدى شعراوي رائدة الحركة النسائية في مصر في النصف الأول من القرن

الماضي فأعجبت بشخصيتها وتنبأت لها مستقبلا مشرقاً .
- انضمت زينب للاتحاد النسائي وكانت لها مناظرات مع علماء الأزهر المناهضين لذلك الاتحاد الذي رأى فيه بعضهم أنه ربما يؤدي إلى خروج المرأة المسلمة من محيط التعاليم الشرعية .
- تعرضت زينب لحادثة في مطبخ الأسرة أدت إلى اشتعال النار في جسدها مما عرض حياتها للخطر حتى دب اليأس في شفائها .
- منّ الله على زينب بالشفاء فكان ذلك نقطة تحول في حياتها فاستقالت من الاتحاد النسائي وتخلت عن ملابسها القديمة لبست الجلباب ووضعت الخمار على رأسها وأخذت على عاتقها نصرة قضايا الإسلام والإلتزام بتعاليمه .
- في عام ١٩٣٦ أسست " جمعية السيدات المسلمات " ونذرت نفسها للدفاع عن الإسلام فأصبحت أبرز امرأة داعية في القرن العشرين .
- دخلت السجن في عهد جمال عبدالناصر وتعرضت للتعذيب ولكنها صمدت ولم ينل ذلك من مشوارها .
- كان لها نشاط دعوي كبير في عدد كبير من الدول الإسلامية حيث أمضت أكثر من نصف قرن في هذا المجال حجت واعتمرت خلالها عدة مرات .
- لها عدة كتب منها " أيام من حياتي " و " نحو بعث جديد " و " نظرات في كتاب الله " .

٩٢٠- سالمة بنت سعيد البوسعيدي

- هي سالمة بنت سعيد مؤسس حكم البوسعيد في زنجبار وحاكم عُمان في النصف الأول من القرن التاسع عشر .
- ولدت سالمة عام ١٨٤٤م في جزيرة زنجبار لأم شركسية وفيها كانت نشأتها فكانت تركب الخيل وتحمل السلاح وتبارز بالسيف .
- توفى والدها السلطان سعيد عام ١٨٥٦ وهي في الثانية عشرة من عمرها وفقدت أمها بعد بضع سنوات .
- اختلف أبناء سعيد بن سلطان فيما بينهم وظهرت التكتلات والانقسامات بينهم والتي شاركت سالمة فيها .
- تعرفت سالمة على شاب ألماني يعمل في زنجبار واتفقا على الزواج ، فباعت أملاكها وهربت إلى عدن ومنها إلى ألمانيا وحملت اسماً أجنبياً هو (البرنسيس أميلي روث) .
- أنجبت من زوجها بنتين وولد سمته سعيد تيمناً باسم أبيها وعاشت مع زوجها فترة في ألمانيا.
- تعرضت سالمة لمحنة بوفاة زوجها في حادثة تصادم بعد ثلاث سنوات من وصولها إلى ألمانيا.
- عاشت المرأة العربية في بيئة غربية وعلى كاهلها تربية ثلاثة أطفال في بداية حياتهم فأنفقت عليهم جميع أموالها بما فيها مجوهراتها وحليها .
- حاولت سالمة العودة إلى موطنها زنجبار لتربية أبنائها ولكن أخاها السلطان برغش لم يسمح لها بالعودة لتنصرها وزواجها من أجنبي ومشاركتها في مؤامرة ضد

حكمه .

- تدخلت الحكومة الألمانية وأرادت استغلال وجود السيدة سالمة على أراضيها فأجبرت السلطان برغش على السماح لها بزيارة مؤقتة لجزيرة زنجبار عادت بعدها إلى ألمانيا لتعيش بقية حياتها حيث كانت وفاتها عام ١٩٢٢ .
- ألفت كتاب (مذكرات أميرة عربية) الذي ترجم إلى عدة لغات .

٩٢١- طرب عبد الهادي

- مناضلة فلسطينية من رائدات الحركة النسائية الفلسطينية حيث كان لها دورها الوطني في مقاومة الاستعمار البريطاني والوجود الصهيوني .
- ولدت طرب عام ١٩١١م لأسرة مناضلة فوالدها الشهيد سليم الأحمد عبد الهادي الذي أعدمه السفاح التركي جمال باشا عام ١٩١٥م .
- تلقت تعليمها في مدينة نابلس وتزوجت ابن عمها الذي ساعدها في القيام بدورها الوطني فجعلت من بيته منتدى للحركة الوطنية النسائية ، تعقد فيه اللقاءات وتخرج منه المظاهرات المناوئة للاستعمار والصهيونية .
- شاركت طرب في ثورة فلسطين الكبرى فكانت تجمع الأموال وتوزعها على أبناء الشهداء والثوار مما خفف عنهم وزاد من صمودهم .
- كان لها دورها في تأسيس الجمعيات النسائية في فلسطين وساندت فكرة عقد المؤتمر النسائي العربي الأول الذي عقد في القاهرة عام ١٩٣٨م برئاسة هدى شعراوي .
- استقر بها المقام في القاهرة بعد عام ١٩٤٨ فواصلت نشاطها السياسي والاجتماعي وساهمت في تأسيس الاتحاد النسائي الفلسطيني فرع القاهرة .
- توفيت عام ١٩٨٠ بعد أن قاربت السبعين من عمرها الذي قضت معظمه في خدمة وطنها فلسطين وخاصة في المجالات السياسية والاجتماعية فكانت مثالاً للمرأة الفلسطينية المجاهدة.

٩٢٢- فالنتينا

- رائدة فضائية روسية تعد أول امرأة سافرت إلى الفضاء .
- ولدت فالنتينا عام ١٩٣٧م في قرية فسلنكوف .
- في عام ١٩٥٥ التحقت بمصنع ملابس ، وخلال عملها في المصنع انضمت للحزب الشيوعي وأظهرت نشاطاً وتفاعلاً في مسيرة الحزب .
- أبدت رغبة ببرنامج الفضاء وأجرت العديد من التدريبات .
- في يوم ١٩٦٣/٦/١٦ قامت برحلتها المشهورة في الفضاء حيث دارت حول الكرة الأرضية ٤٥ مرة خلال حوالي ٧١ ساعة وبمعدل دورة واحدة لكل ٨٨ دقيقة .
- بعد خمسة شهور من عودتها من الفضاء تزوجت .

٩٢٣- ماريا روز بشير

حاكم نيوساوث ويلز باستراليا

- من لبناني المهجر التي ولدت عام ١٩٣٠ باستراليا لأسرة لبنانية الأصل فوالدها

ميشال سليم بشير الذي هاجر من لبنان عام ١٩٢٠م إلى استراليا .
- تعلمت ماري في مدارس سدني وتزوجت عام ١٩٥٧ من مغترب لبناني هو نقولا شحاده الذي أصبح فيما بعد عمدة لسدني .
- وهي طبيبة في علم النفس العيادي . لها اهتمامها بصحة الطفل ورعاية المعاقين .
- اختيرت عام ١٩٧١ كأفضل طبيبة مثالية في العالم .
- في عام ١٩٩٣ عينت ماري روز بشير أستاذة في جامعة سيدني .
- أصبحت فيما بعد حاكماً لولاية نيوساوث ويلز فكانت أول سيدة تشغل هذا المنصب في الولاية .
- ترتبط ماري بوطنها الأم لبنان بعلاقات وثيقة فتكثر الزيارات له وتقدم العون والمساعدة للمحتاجين من أهله فهي بحق رائدة لبنانية في وطن الإغتراب .
- منحتها ملكة بريطانيا لقب " ليدي " .

٩٢٤- ماريا مونتيسوري

- ولدت ماريا مونتيسوري في ٣١ أغسطس عام ١٨٧٠م .
- تخرجت في كلية الطب جامعة روما عام ١٨٩٤ حيث يقال بأنها أول طبيبة إيطالية .
- وجهت جهودها إلى الميدان التربوي وركزت اهتمامها في البداية على تعليم التلاميذ المعاقين عقلياً فواجهتها العقبات والصعوبات ولكنها صبرت على ذلك وهي القائلة " لقد خلقت المصاعب لنقتحمها " فهي ترى أن الحياة إذا خلت من المصاعب انعدم الطموح والنشاط وأصبحت الحياة رتيبة .
- وسعت نشاطها التربوي فشملت التلاميذ الأسوياء بالإضافة إلى المعاقين ، وقامت نظريتها في التعليم على حرية الحركة لدى المتعلمين فالتحرر من وجهة نظرها " هو الخلاص من القيود المصطنعة التي يكبل بها المجتمع روح الطفل ويحول بينها وبين النمو والتفتح " .
- فكانت تؤمن بالتعليم عن طريق الإرشاد الفردي والمبادرات الشخصية والتعبير الحر .
- عارض البعض مونتيسوري وأفكارها معتقدين أن أفكارها ستؤدي إلى هدم التربية والنظام ، لكنها واصلت مجهوداتها والترويج لفكرتها فزارت عدة بلدان أوروبية منها إسبانيا وإنجلترا وهولندا وكذلك الهند .
- عملت مفتشة للمدارس في إيطاليا عام ١٩٢٢م ، وطبقت نظريتها في التعليم فكسبت تأييد عدد كبير من التربويين في ذلك الحين في إيطاليا وبلدان أخرى في الشرق والغرب ، وحصلت على الأوسمة والجوائز التقديرية .
- توفيت في هولندا في ١٦ مايو ١٩٥٢م ، بعد حياة حافلة بالعطاء التربوي المميز .

٩٢٥- مدام توسو

- مؤسسة متحف الشمع في لندن الذي يحتوي على تماثيل شمعية لأشهر مشاهير العالم في مختلف المجالات .

- اسمها الأصلي " ماري آن غروشولتز " وقد ولدت عام ١٧٦٠م في مدينة بيرن السويسرية حيث توفي والدها بعد قليل من ولادتها .
- تعلمت ماري صناعة تماثيل الشمع من خالها " كريتوس " الذي كان يقوم بصناعة التماثيل لبعض المشاهير في محيطه الاجتماعي وأقام متحفاً صغيراً لهوايته نال إعجاب الناس في ذلك الحين .
- استدعى كريتوس أخته وابنتها ماري إلى باريس فأخذت ماري تعاون خالها ، فاكتسبت مهارة وخبرة كبيرة في هذا المجال .
- اتصلت ماري بالبلاط الملكي الفرنسي في عهد الملك لويس السادس عشر ، فصنعت تماثيل لعدد من أفراد الأسرة الحاكمة .
- بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م تعرضت ماري للإضطهاد فزج بها في السجن ، وحلق شعر رأسها وأجبرت على صنع تماثيل شمعية للويس السادس عشر وزوجته ماري انطوانيت بعد إعدامهما ، كما أجبرت على صنع تماثيل لقادة الثورة الفرنسية رغم إرادتها ومنهم فولتير وروبسبير .
- أطلق سراحها وتزوجت عام ١٧٩٤ من فرنسوي توسو ، فحملت اسمه وأنجبت منه ولديها جوزيف وفرنسيس ، بعد أن هدأت الأوضاع في فرنسا في أعقاب اتفاقية عام ١٨٠٢ بين بريطانيا وفرنسا سافرت مدام توسو إلى لندن لتواصل نشاطها هناك .
- في عام ١٨٤٢ اعتزلت صناعة التماثيل الشمعية وكان آخر ما صنعته تمثال لنفسها وهي في الحادية والثمانين من عمرها .
- توفيت مدام توسو عام ١٨٥٠ بعد أن بلغت التسعين من عمرها .

٩٢٦- نجاح العطار

- وزيرة الثقافة لعقود في الجمهورية السورية .
- ولدت عام ١٩٣٣ في دمشق وفيها تعلمت فحصلت على شهادة الإجازة في الأدب العربي عام ١٩٥٤ .
- حصلت على شهادة الدكتوراة في الأدب العربي من جامعة أدنبرة في بريطانيا .
- عملت في التعليم الثانوي ثم في مديرية التأليف والترجمة وأصبحت وزيرة الثقافة لعدة سنوات .
- لها اسهامات في كتابة المقالات في الصحف والمجلات ومنها المقالات السياسية والأدبية .
- لها بعض المؤلفات – مثل أدب الحرب – من يذكر الأيام بالاشتراك مع حنا مينه .

٩٢٧- هيلين كيلر

- هي هيلين آدمز كيلر ولدت بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٨٠م .
- أصيبت كيلر في عامها الثاني بمرض شديد كان من نتائجه أن فقدت نعمتي البصر والسمع فعاشت بقية حياتها بكماء صماء عمياء .
- غير أن الطفلة وأسرتها لم تستسلم لذلك فقد وقفت الأم إلى جانب ابنتها وعلمتها إشارات تستطيع من خلالها التعبير عن حاجاتها وأن تستعمل يديها لتهتدي بهما إلى

طريقها .
- حاول والدها بكل جهده وماله إعادة النظر والسمع إلى هيلين فعرضها علـى عـدد كبير من الأطباء المختصين في تلك المجالات ولكنه أخفق في مسعاه .
- نجح والد هيلين في اختيار معلمة أخذت على عاتقها تعليمها التعبير بيديها ثم أخـذت تعلمها القراءة بواسطة حروف بارزة تلامسها بأصابعها ، ثم أخذت تؤلف الكلمـات والجمل بنفسها فأتقنت القراءة والكتابة بطريقة بريل .
- تطورت مرحلة التعليم عند هيلين فتعلمت عام ١٨٩٠م الكلام فدرسـت الجغرافيـة بواسطة خرائط كانت تصنع في أرض الحديقة فتحس بأصابعها الجبـال والأوديـة والأنهار ، ودرست علم النبات وكيفية النمو بواسطة اللمس أيضا .
- التحقت هيلين بعد ذلك بمدرسة المكفوفين وبإشراف معلمتها فتمكنـت مـن الكـلام بصورة جيدة .
- انتقلت بعد ذلك إلى نيويورك فدخلت مدرسة عليا للصم واستطاعت الإلمـام بمـواد الحساب والجغرافية واللغتين الفرنسية والألمانية وأظهـرت تفوقـا أهلهـا لـدخول الجامعة خاصة بعد أن نجحت في الضرب على الآلة الكاتبة لتعبر عما لـديها مـن علوم ومعارف وتمكنت من الحصول على الشهادة الجامعية .
- بعد تخرجها من الجامعة نذرت حياتها لمساعدة المكفوفين ، فعملت عضواً في لجنـة المكفوفين بولاية مساتشوستس الأمريكية وألفت الكتب وأعـدت المقـالات وزارت العديد من الدول من أجل تقديم العون لتلك الفئة من الناس .
- كانت وفاة هيلين كيلر في ٢٧ يونيو عام ١٩٦٨ وهي في الثامنـة والثمـانين مـن عمرها ومن آثارها المشهورة " قصة حياتي " .

٥- شخصيات فنية

٩٢٨- أم كلثوم

- اسمها الحقيقي فاطمة إبراهيم .
- ولدت عام ١٨٩٨م بقرية الزهايرة بمحافظة الدقهلية بشمال مصر .
- عندما بلغت الخامسة من عمرها دخلت كُتّاب القرية فحفظت جـزءاً مـن القـرآن الكريم وتعلمت القراءة والكتابة.
- تعلمت الغناء من أبيها وذلك لجمال صوتها حيث كانت تصحبه في الاحتفالات التـي تتردد فيها الأناشيد الدينية وكانت تلبس الكوفية والعقال.
- في عام ١٩٢٠م انتقلت أم كلثوم إلى العاصمة المصـرية القـاهرة فتعهـدها كبـار الموسيقيين فاحترفت الغناء بشكل واسع فأذيعت أغانيها في الإذاعة المصـرية عنـد إنشائها عام ١٩٣٢م مما ساعد على نقل أغانيها لملايين العرب .
- في عام ١٩٣٥م مثلت على المسرح وشاركت بأدوار في ستة أفلام ولها أكثـر مـن ٤٠٠ أغنية وألف أغانيها ولحّنها نجوم الشعر والتلحين في العصر الحديث .
- لقبت بكوكب الشرق وحصلت على العديد من الجوائز والأوسمة .
- تزوجها الدكتور الحفناوي عام ١٩٥٤م وكانت وفاتها عام ١٩٧٥م بعد أن عانت من

المرض لمدة طويلة .
- فشيعتها الجماهير المصرية الغفيرة بالحزن العميق وعمّ الحزن نفوس المهتمين بأغانيها .

٩٢٩- آسيا داغر

- منتجة سينمائية مصرية ولدت عام ١٩٠٤ .
- في عام ١٩٢٢ بدأت العمل في السينما وهي في الثامنة عشرة من عمرها فاشتركت في تمثيل أربعين فيلماً .
- اتجهت للإنتاج السينمائي وتفرغت لهذا العمل فأنتجت عدة أفلام وأسست شركة للإنتاج السينمائي تحت اسم (شركة لوتس) .
- في عام ١٩٥٩ أنتجت فيلم صلاح الدين بالإمكانات المصرية ، حيث رفضت الإستعانة بالخبرة الأجنبية وقالت " إن المواهب المصرية السينمائية في مصر قادرة ومتمكنة " .
- في ١٩٦٤ كرّمها وزير الثقافة المصري الدكتور عبدالقادر حاتم وصرف لها مكافأة ٣٠٠٠ جنيه تقديراً لجهودها في فيلم صلاح الدين .
- في عام ١٩٦٦ سلمتها الجامعة العربية ميدالية الشرف الأولى ، وهي جائزة التفوق للفيلم العربي القومي عن سنة ١٩٦٤ .
- في عام ١٩٧٠ قررت إنتاج قصة محمد التابعي جريمة الموسم .

٩٣٠- أمينة رزق

- ولدت الفنانة أمينة رزق في مدينة طنطا بمصر عام ١٩١٠م ودرست في مدرسة ضياء الشرق عام ١٩١٦ .
- انتقلت الأسرة إلى القاهرة في أعقاب وفاة والدها وعاشت مع خالتها الفنانة أمينة محمد .
- ظهرت أمينة رزق على خشبة المسرح وهي في الثانية عشرة من عمرها بجوار خالتها أمينة .
- في عام ١٩٢٤ عملت مع فرقة رمسيس المسرحية التي أسسها يوسف وهبي ، وشاركت فيما بعد في الأفلام التي أنتجها هذا الفنان .
- اشتركت في عدد من المسرحيات مع عمالقة التمثيل المصري مثل فؤاد المهندس وشويكار وأحمد فؤاد سليم .
- من أشهر المسرحيات التي اشتركت فيها " السنيورة " و" إنها لحقاً عائلة محترمة جداً " و " طالع الشجرة " و " ألف ليلة وليلة " .
- شاركت في العديد من الأفلام ومن أشهرها " قبلة الصحراء " الذي عرض عام ١٩٢٤م ، و " دعاء الكروان " و " الأم " و " بورسعيد " .
- كما شاركت في المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية ومنها " عصفور النار " و" قال البحر " .
- توفيت عذراء الفن المصري في ٢٠٠٣/٨/٢٤م بعد أن تجاوزت التسعين من عمرها .

٩٣١- عائشة المرطه

- عائشة إبراهيم المرطه الفنانة الكويتية التي كان لها دورها في الحركة الغنائية في منطقة الخليج .
- توفي والدها وهي في السابعة من عمرها فتولى تربيتها خالها سالم المرطبه التّهام الكويتي .
- فقدت بصرها بعد أن غسلت وجهها بماء فيه محلول الغسيل .
- تعلمت في معهد النور فحفظت القرآن الكريم ورتلته .
- في الرابعة عشرة من عمرها التحقت بالفرقة النسائية الشعبية فكانت أول مطربة شعبية .
- لحّن لها العديد من الملحنين مثل عوض الدوخي ومحمود الكويتي ويوسف المهنا .
- لها عدة أغاني مثل " أنا مالي رأي " و " غصن البان " و " ياناس دلوني " و" أنا ياخلي ما قصرت " و" منسية " .
- قيل عنها أنها حافظت على مقومات الأغنية الخليجية .
- توفيت عام ١٩٧٨ .

٩٣٢- عُلية التونسية

- مطربة تونسية ولدت عام ١٩٣٦م لها العديد من القصائد والأغاني والموشحات .
- اسمها الحقيقي " بيّة الرحّال " وسميت علية تيمناً باسم عُليّة بنت الخليفة المهدي وأخت الرشيد التي اشتهرت بفنها وأدبها .
- في عام ١٩٥٤م بدأت في تعلم الموسيقى على يد الفنان صالح المهدي مما ساعدها على الإلتحاق بالفرقة الموسيقية لبلديّة تونس .
- في عام ١٩٥٧ التحقت بالإذاعة التونسية وقدمت فيها العديد من القصائد والأغاني .
- تجاوزت عُلية حدود تونس فانتقل نشاطها إلى مصر ولبنان فأصبحت سفيرة متجوّلة للأغنية التونسية في الشرق والغرب .
- لحّن لها الملحن الفلسطيني رياض البندق والملحن المصري حلمي بكر الذي تزوجها فيما بعد .
- نالت عدداً من الأوسمة منها وساماً من الرئيس السادات عندما غنّت " حبايب مصر " .
- توفيت عُلية عام ١٩٩٠م .

٩٣٣- فتحية خيري

- مطربة تونسية ولدت عام ١٩١٨م في بلدة الدهماني بولاية الكاف التونسية .
- اسمها الأصلي " خيرة " أما فتحية خيري فاسمها الفني .
- ارتبطت بالفن من خلال زوج أختها الذي كانت له اهتمامات فنية .
- في عام ١٩٣٢ انضمت لفرقة الفنان محمد الشيشتي ، واعتنى بها فيما بعد الفنان المصري سيد شطا فلحّن لها العديد من الأغاني والقصائد .
- دعيت للمشاركة في فرقة الملك أحمد باي الثاني وأصبحت تغني له في أمسيات الثلاثاء .

- التحقت بجمعية الكوكب التمثيلي مما أتاح لها فرصة التمكن من اللغة العربية وقواعدها ، ولمعت في العديد من المسرحيات ومنها مسرحية " كليوباتره " .
- في عام ١٩٤٢م التحقت بالمعهد الرشيدي ، فلمع نجمها من خلال أدائها لعدة أغان منها " أين أيامي الوديعة " .

٩٣٤- فيروز

- هي المطربة اللبنانية المشهورة التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين .
- ولدت فيروز عام ١٩٣٥ في الدبية لأسرة لبنانية متواضعة الحال .
- اسمها الحقيقي نهاد وديع حداد ، وسميت فنياً " فيروز " .
- عاشت في منطقة زقاق البلاط ودرست فيها حيث برزت موهبتها من خلال الأناشيد المدرسية وحازت على لقب أجمل صوت في المدرسة .
- أول من اكتشف موهبتها الغنائية حليم الرومي والد المطربة ماجدة الرومي ، حيث استمع لصوتها عام ١٩٥٠م وهي بنت الخامسة عشر ربيعاً فعرض عليها أن تعمل بإذاعة الشرق الأدنى وكانت أول أغانيها " تركت قلبي وطاوعت حبك" .
- لحّن لها حليم الرومي عددا من الأغاني وبدأت تأخذ طريقها الفني بشكل أوسع .
- عهد حليم الرومي إلى الأخوين " الرحباني " بتبني فيروز والتلحين لها وبالفعل ظهرت أغاني جديدة لفيروز منها " عتاب " والتي تم تسجيلها عام ١٩٥٢ و" راجعين " و" حبيتك بالصيف " و" زهرة المدائن " .
- في عام ١٩٥٤ تزوج عاصي الرحباني فيروز وأنجبت مجموعة من الأبناء من بينهم " زياد " الذي اشتغل بالتحلين فيما بعد وتعاون مع والدته فيروز وقد ساعد هذا الزواج على المزيد من التعاون بين فيروز والأخوين رحباني .
- شاركت فيروز في العمل المسرحي ومنها مسرحية " بياع الخواتم " و" مسرحية هالة والملك " ، واشتركت في بعض الأفلام مثل " سفر برلك " و" بنت الحارس " .
- كانت أعمال فيروز الفنية مرتبطة بقضايا الوطن والتراث والطفولة والشعوب .
- في عام ١٩٧٩ انفصلت فيروز عن زوجها عاصي الرحباني مما أثر على شراكتها الفنية مع الأخوين رحباني التي استمرت قرابة عقدين من الزمن ، لكنها واصلت العمل مع ابنها زياد .
- تم تكريم فيروز فتسلمت من الرئيس اللبناني وسام الاستحقاق ومن الرئيس اللبناني شارل الحلو وسام الأرز .

٦- شخصيات أدبية

٩٣٥- أجاثا كريستي

- روائية إنجليزية اشتهرت بكتابة الروايات في مجال الجريمة حتى اعتبرت سيدة الجريمة .
- ولدت ١٨٩٠م في جنوب إنجلترا في عهد الملكة فيكتوريا ، فتعلمت القراءة قبل الرابعة من عمرها ، وكانت لها اهتمامات في الموسيقى والأدب .
- أخذت تتجه إلى كتابة الروايات البوليسية رويداً رويداً حتى ظهرت لها عام ١٩٢٠م الرواية التي لاقت استحسان جمهور القراء حيث كانت في الثلاثين من عمرها ، فكان ذلك بداية ظهورها ككاتبة رواية بوليسية .
- نالت أجاثا إعجاب كبار المفكرين الإنجليز أمثال " كليمنت اتلي " وعدد من الساسة ومنهم " انتوني ايدن " .
- من رواياتها المشهورة " مقتل روجر اكرويه " التي كتبتها عام ١٩٢٦م ومسرحية " مصيدة الفئران " التي كتبتها عام ١٩٥١م والتي عرضت حوالي سبعة آلاف مرة وما زالت تعرض حتى الآن .
- تقدر ثروة أجاثا بأكثر من ٢٠ مليون دولار .
- تزوجت مرتين ففي البداية تزوجت من الكولونيل ارشيبولد كريستي والذي ظلت تحمل اسمه طوال حياتها ، رغم أن هذا الزواج لم يعمر طويلاً ، ثم تزوجت من " ماكس مالوان " أحد المتخصصين في حفريات الشرق الأوسط .
- أتاح لها هذا الزواج فرصة السفر إلى بلدان الشرق الأوسط فزارت العراق وسورية ومصر ، مما هيأ لها فرصة كتابة بعض الروايات ذات العلاقة بالشرق العربي ، ومن هذه الروايات " الموت يأتي في النهاية " و" جريمة على ضفاف النيل " .
- استمرت في كتاباتها البوليسية حتى بعد أن تجاوزت الثمانين حيث كتبت عام ١٩٧٠م رواية " مسافر إلى فرانكفورت " والتي ارتبطت بموضوع خطف الطائرات التي شاعت في تلك الأيام .
- توفيت في ١٢ يناير عام ١٩٧٦م بعد أن بلغت السادسة والثمانين من عمرها وبعد أن قدمت ٨٣ كتاباً .

٩٣٦- بكارة الهلالية

- من نساء العرب المشهورات بالشجاعة والإقدام والفصاحة والخطابة ونظم الشعر .
- كانت تناهض فكرة تسلم بني أمية لمقاليد السلطة في الدولة الإسلامية ومن قولها في ذلك :

قد كنت أطمعُ أن أموت ولا أرى ... فوق المقابر من أمية خاطبا
فالله أخــر مُدتــي فتطاولــت ... حتى رأيت من الزمان عجائبا
في كل يوم لا يزال خطيبهــم ... بين الجموع لآل أحمد عائبا

- زارت معاوية في خلافته وقد ضعفت قوتها وفقدت بصرها فسلمت وجلست فرد

عليها معاوية السلام ورحب بها ، فذكره عدد من الحضور بمواقفها من بني أمية .
– فقالت بكل شجاعة أنا قائلة ما قالوا وما خفي عليك مني أكثر .
– ضحك معاوية وقال ومع ذلك ليس ما يمنعنا من برك ، اذكري حاجتك .
– فقالت الآن فلا .

٩٣٧- بنت الشاطئ

– اسمها الحقيقي عائشة محمد علي عبدالرحمن الحسيني التي ولدت في مدينة دمياط في مصر عام ١٩١٢م .
– حفظت القرآن الكريم في كتاتيب دمياط وتعلمت مبادئ القراءة والكتابة ، وكان لوالدها دور كبير في تعليمها منذ صغرها فكان يصحبها معه إلى مكتبة المسجد ليعلمها في أوقات فراغه المبادئ الأولية للعلوم العربية والإسلامية .
– أرادت عائشة الالتحاق بالمدرسة الإبتدائية في دمياط ولكن تقاليد الأسرة وإصرار والدها حال دون تحقيق تلك الرغبة وهو أمر له مبرراته في ذلك الحين .
– لكن رغبة بنت الشاطئ وطموحها وإصرارها جعلتها تتولى تعليم نفسها بعيداً عن المدارس النظامية حتى دخلت الجامعة .
– بدأت تكتب مقالاتها وقصصها في عدة صحف مثل " النهضة النسائية " و" الهلال" و" الأهرام " ودون علم والدها الذي كان يمنعها من ممارسة الكتابة والاتصال بالصحف مجاراة لتقاليد عصره .
– كانت عائشة عبد الرحمن تكتب تحت اسم مستعار هو بنت الشاطئ " نسبة إلى شاطئ مدينة دمياط مسرح طفولتها الأولى .
– حصلت على ليسانس الآداب عام ١٩٣٩م وعيّنت معيدة في الجامعة ونالت الماجستير عام ١٩٤١م ثم الدكتوراه في عام ١٩٤٤م .
– في عام ١٩٤٤م تزوجت أستاذها الدكتور " أمين الخولي " فساعدها كثيراً في الإنطلاق للكتابة والبحث ورافقها في زيارات سنوية إلى أوروبا فزارت عدداً من المتاحف والجامعات والمؤسسات الثقافية الأوروبية .
– شغلت مناصب عديدة فهي أستاذ كرسي للغة العربية وآدابها بجامعة عين شمس وعضو المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بالقاهرة كما عملت أستاذ زائر لعدد من الجامعات في السودان والجزائر والمغرب .
– مثلت مصر في عدة مؤتمرات وندوات على المستويات الإقليمية والعالمية .
– لها العديد من المؤلفات حيث زادت عن الأربعين مؤلفاً من أهمها وأشهرها نساء النبي – الخنساء – رابعة العدوية رسالة الغفران – امرأة خاطئة . وترجم عدد منها إلى لغات أخرى كالفارسية والأوروبية والهندية .
– توفيت في بداية ديسمبر عام ١٩٩٨م بعد حياة حافلة بالعمل والعطاء الفكري المتميز .

٩٣٨- الشاعرة ثريا العريض

– أديبة وشاعرة ولدت بالبحرين .
– حصلت على بكالوريوس تربية من الجامعة الأميركية في بيروت عام ١٩٦٦ .

- نالت شهادة الماجستير من نفس الجامعة عام ١٩٦٩م .
- حصلت عام ١٩٧٦م على شهادة الدكتوراة في التربية في موضوع " دراسة تحليلية لتطور الجهاز الإداري في وزارة التربية والتعليم بالبحرين في الفترة من ١٩١٩ وحتى ١٩٧٥م .
- اشتغلت بالتعليم في البحرين ، وعملت بالترجمة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران .
- تعمل خبيرة تخطيط بدائرة التخطيط في شركة أرامكو .
- شاركت في بعض المؤتمرات مثل مؤتمر البترول العالمي بالأرجنتين الذي عقد عام ١٩٩٢م ومؤتمر مستقبل الطفل العربي الذي عقد بدبي عام ١٩٨٩ ومؤتمر المرأة وتحديات التسعينيات الذي عقد في القاهرة في نفس العام ، ومؤتمر الطاقة الناضبة في كينيا عام ١٩٨٠ .
- لها مساهمات أدبية في الصحف الخليجية والعربية .
- عضو في بعض الجمعيات الخيرية السعودية .
- من أبرز دواوينها الشعرية " عبور القفار فرادى " الذي صدر عام ١٩٩٣م .

٩٣٩- د . سعاد الصباح

شاعرة وأديبة كويتية

- من مواليد عام ١٩٤٢م في الزبير بجنوب العراق .
- بدأت تعليمها في مدينة البصرة في جنوب العراق ثم التحقت بمدارس الكويت ومنها الخنساء والمرقاب .
- في عام ١٩٦٠ تزوجت الشيخ عبدالله المبارك الصباح .
- تخصصت في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية وحصلت على درجة الدكتوراة في هذا المجال عام ١٩٨٣ .
- نالت درجة الزمالة من كلية " سانت كاثرين " بجامعة أكسفورد .
- برزت في مجال الشعر وكانت رائدة نسائية في الكويت والخليج .
- قامت بتأسيس دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع وتولت رئاستها .
- شاركت في عضوية عدد كبير من اللجان والمراكز والمجالس ومنها – المجلس الأعلى للتعليم – مركز الطاقة في جامعة ساري – رابطة الصداقة الأمريكية الكويتية – جمعية الصحافيين الكويتية .
- لها عدة دواوين شعرية منها " إليك يا ولدي " و" فتافيت امرأة " و" حوار الورد والبنادق " و" آخر السيوف " و" امرأة بلا سواحل " .
- لها مؤلفات ومنها " التخطيط والتنمية في الاقتصاد الكويتي " و" دور المرأة" و " أضواء على الاقتصاد الكويتي " .
- شاركت في العديد من المؤتمرات وألقت العديد من المحاضرات في التنمية الاقتصادية والنفط .

٩٤٠- سلمى الحفار الكزبري

- كاتبة وشاعرة سورية ولدت عام ١٩٢٢م في مدينة دمشق .
- بدأت كتاباتها ونشاطها الأدبي وهي في العشرين من عمرها ، فكتبت القصة القصيرة والرواية ونظمت الشعر باللغة الفرنسية ، وترجمت بعض الكتب .
- من مؤلفاتها : يوميات هالة ، حرمان ، نساء متفوقات ، رواية البرتقال المر ، بالإضافة إلى أشعار باللغة الفرنسية .

٩٤١- الشاعرة عائشة التيمورية

- شاعرة وأديبة مصرية ظهرت في القرن التاسع عشر الميلادي .
- ولدت في القاهرة عام ١٨٤٠م أيام حكم محمد علي باشا حيث كان أبوها أحد باشوات ذلك الزمن .
- رتب لها أبوها المعلمين في اللغتين الفارسية والعربية والمعلمات في علم العروض فأتقنت الكتابة والشعر .
- كانت تنظم الشعر بالعربية والفارسية والتركية .
- تزوجت من توفيق بك الإسلامبولي وانتقلت معه إلى الأستانة عام ١٢٧١ هـ .
- توفي والدها عام ١٢٨٩ هـ ثم توفي بعد ذلك زوجها عام ١٢٩٢ هـ فعادت إلى مصر وعكفت على الأدب ونشر المقالات في الصحف .
- توفيت عائشة التيمورية عام ١٩٠٢م .

٩٤٢- عُلية بنت المهدي

- هي أخت الخليفة العباسي هارون الرشيد ولدت عام ١٦٠ هـ وتربت في بيت الخلافة وبرزت مكانتها في خلافة الرشيد .
- تميزت بجمالها ورجاحة عقلها ، وقرأت القرآن الكريم ودرست كتب الأدب .
- نظمت الشعر ولها ديوان شعر .
- تزوجت موسى بن عيسى العباسي .
- توفيت عام ٢١٠ هـ في مدينة بغداد .

٩٤٣- غادة السّمان

- أديبة سورية ولدت في دمشق عام ١٩٤٢ .
- تخرجت من الجامعة السورية قسم اللغة الإنجليزية .
- لها نشاطها في مجال القصة والرواية والخاطرة والمقال الصحفي .
- حاضرت في كلية الآداب بالجامعة السورية .
- لها دار نشر في بيروت تحت مسمى (منشورات غادة السمان) .
- ألفت عشرات الكتب في القصة والرواية والقصائد النثرية .
- من مؤلفاتها : عيناك قدري ، لا بحر في بيروت ، أعلنت عليك الحب ، السياحة في بحر الشيطان .
- كتبت المقالات في عدد من الصحف العربية .

٩٤٤- فضل

- إحدى شاعرات العصر العباسي تميزت بجمالها وفصاحتها وشعرها حتى قيـل لـم يكن في نساء زمانها " أشعر منها " .
- كانت فضل من مولودات البصرة أهداها رجل إلى الخليفة المتوكل .
- كانت تجتمع بالشعراء والأدباء ومدحت الخلفاء .
- أحبت كاتب الدولة سعيد بن حميد ثم رأت غلامه بنان بن عمرو المغني وكان جميلاً فتركت سعيد وأحبته .
- توفيت عام ٢٦٠ هـ .

٩٤٥- فاطمة حسين

- اسمها الكامل فاطمة حسين العيسى القناعي .
- ولدت في الكويت عام ١٩٣٧م . درست المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدارس الكويت .
- التحقت عام ١٩٥٦ بجامعة القاهرة في كلية الآداب قسم الصحافة وتخرجـت منهـا عام ١٩٦٠م .
- في عام ١٩٦١ سافرت مع زوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكان لها دورهـا في التعريف بالكويت في أمريكا .
- في عام ١٩٦٢ أصبحت رئيسة لقسم المرأة في إذاعة الكويت .
- عملت فترة في وزارة الخارجية ثم انتقلت للعمل في تلفزيون الكويت في الفترة مـن ١٩٦٣ وحتى ١٩٧٨م .
- كانت مسئولة عن برنامج " دنيا الأسرة " لعدة سنوات .
- وهي كاتبة فلهـا المقـالات الأدبيـة فـي بعـض الصـحف والمجـلات ومنهـا " الاتحاد " و" الهدف " .
- شاركت في العديد من الندوات والمؤتمرات الإعلامية والنسائية ومثلت الكويت فـي الكثير منها .
- تولت إدارة تحرير جريدة الوطن عام ١٩٩١ وأسست عام ١٩٩٣ المجلة النسـائية " سمرة " وتولت رئاسة تحريرها .
- شاركت بقلمها وفكرها مقاومة الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ .
- لها عضويتها في عدد من المجالس مثل المجلس الاستشاري للإعـلام ، والجمعيـة الثقافية النسائية الكويتية ، وجمعية الصحافيين الكويتية ، ورابطة أدباء الكويت .
- لها عدة مؤلفات منها : نقطة ، أوراق هاربة من الأسر ، آه يا وطن .

٩٤٦- كوليت الخوري

- أديبة وشاعرة سورية ولدت عام ١٩٣٧ في دمشق .
- درست المرحلة الابتدائية في إحدى مدارس الراهبات بدمشق ثم درسـت المرحلـة الثانوية في المعهد الفرنسي العربي .
- درست الحقوق في الجامعة اليسوعية في بيروت ودرسـت فـي جامعـة دمشـق

وحصلت على إجازة في الأدب الفرنسي .
- ظهر نبوغها الأدبي في سن مبكرة حيث كتبت القصة ونظمت الشعر باللغة الفرنسية وكتبت المسرحية والرواية .
- من أعمالها الأدبية : عشرون عاماً ، ليلة واحدة ، أنا والمدى ، دمشق بيتي الكبير ، المرحلة المرة ، أغلى جوهرة في العالم .

٩٤٧- لبنى الكعبية

- هي لبنى بنت الحباب الكعبية وهي شاعرة لها حكايتها مع قيس بن ذريح .
- وقف قيس على خيمة لبنى وطلب ماء فسقته وأكرمته فوقعت في نفسه ، حيث كانت جميلة وطويلة .
- تعلق بها وأخذ ينظم فيها شعراً وأخيراً نجح في الزواج بها .
- لم يرزق قيس من لبنى البنين ، فاقترح عليه أبوه أن يتزوج بأخرى ولكنه رفض وقال " لا أتزوج عليها أبداً " ولكن والده أصر على ذلك وهدده بالمقاطعة .
- طلق قيس لبنى إرضاءً لوالده مع حبه لها حتى تأثر حاله وبدا عليه الحزن وطاف في البراري يبحث عنها حيث تزوجت من رجل آخر .
- حزنت هي كذلك لإجبار قيس على اتخاذ هذا الموقف فقالت .

رحلت إليه من بلدي وأهلي   فجازاني جزاء الخائنينا
فمن يرني فلا يغتر بعدي   بحلو القول أو يبلو الدفينا

- ماتت لبنى فرثاها قيس ومات بعدها بأيام .

٩٤٨- ليلى الأخيلية

- هي ليلى بنت عبدالله بن الرحّال بن كعب الأخيلية عاشت في القرن الهجري الأول .
- كانت ليلى شاعرة من شواعر العرب المتقدمات حتى اعتبرها البعض من فحول الشعراء وقارنها البعض بالخنساء .
- حدثت بينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة كانت الغلبة لصالحها .
- لها أخبار مع " توبة بن الحمير " الذي كان يحبها حباً عذرياً وله قصائد غزل فيها وكانت ليلى تبادله حبا بحب ومع ذلك لم تتزوجه بسبب رفض أبيها له وتزويجها لرجل من بني الأدلع .
- كان توبة يكثر زيارة ليلى مما أثار حفيظة أهلها فشكوه إلى السلطان الذي أهدر دمه ، وتوعده زوجها وأخذ يترصد له لقتله ، فلما علمت بذلك ليلى دبرت الحيل لإنقاذه وعدم إصابته بأذى .
- نجحت ليلى في إبلاغ توبة ما يحاك له ، ففر وقد ازداد حبه لليلى الذي استمر سنوات .
- ولما قتل توبة على يد بني عوف رثته ليلى وقالت :

نظرت ودوني من غمامة منكب   وبطن الردى من أي نظرة ناظر
وتوبة أحيى من فتاة حييه   وأجرأ من ليث بخفان خادر

وقالت أأليت أبكي بعد توبة هالكا وأحفل من دارت عليه الدوائر
لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعاير

- وفدت ليلى على معاوية والحجاج وعبدالملك بن مروان ونالت عطاياهم ويقال أن الحجاج أمر لها بعطاء فقال لحاجبه اذهب فاقطع لسانها . كناية عن رفدها بالمال كسبا لرضاها ، فدعا الحاجب الحجام ليقطع لسانها فقالت له ليلى " ويلك إنما قال لك الأمير إقطع لسانها بالصلة والعطاء " .
- طلبت ليلى منه الرجوع للحجاج لمعرفة حقيقة الأمر ، فلما عرف الحجاج الموقف استشاط غضبا وهم بقطع لسان الحاجب لجهله وقصر نظره ، وأمره أن يقدم لها العطاء والمال ، يقال أنها توفيت عام ٨٠ هـ بساوة في فارس بين مدينتي الري وهمذان .

٩٤٩- ليلى العثمان

القاصة والروائية الكويتية

- ولدت بالكويت عام ١٩٤٥م .
- لم تكمل دراستها الثانوية لظروف خاصة .
- منذ عام ١٩٦٥م بدأت تكتب في الصحف المحلية في مجلات الشعر والخواطر والمقالة .
- شاركت في برامج الإذاعة والتلفزيون في الكويت .
- في عام ١٩٧٠م صدر أول كتاب لها تحت عنوان " همسات " .
- كتبت القصة القصيرة منذ عام ١٩٧٦م وأشهرها قصة " بيت الذاكرة " .
- صدرت لها مجموعة قصصية ترجمت فيما بعد إلى اللغات الإنجليزية والروسية واليوغسلافية والصينية .
- كتبت في عدد من الصحف العربية .
- وهي عضو رابطة أدباء الكويت وعضو مجلس الإدارة منذ عام ١٩٩٣ .
- كما أنها عضو جمعية الكتاب والصحفيين الكويتية ولها عضويتها في منظمة العفو الدولية فرع الكويت .
- لها عدة مؤلفات منها : امرأة في إناء ، الرحيل ، في الليل تأتي العيون ، زهرة تدخل الحي، حكاية حب .

٩٥٠- ليلى بنت لكيز

- هي ليلى بنت لكيز من ربيعة بن نزار من شاعرات الجاهلية .
- نزل أبوها في ناحية من فارس ومعه ليلى التي وصفت بأنها من أجمل نساء زمانها .
- عرف بخبرها ملك فارس عن طريق أحد أفراد حاشيته فأراد أن يتزوجها ولكنه يعرف صعوبة ذلك .
- قال الملك " ما عسى أن نبلغ منها والبدوية تفضل الموت على أن يغشاها عجمي" .

- حاول الملك إغراءها بالمال ومحاسن المطاعم والمشارب والملابس فرفضت وأصرت على موقفها .
- أرسل الملك من اختطفها من أبيها ، ووفر لها جميع المغريات وخوفها بجميع العقوبات وعاملها بالتعذيب ليرى وجهها فأبت وخيرته بين أن يقتلها أو يعيدها لأبيها .
- لما يئس منها أسكنها في موضع وأجرى عليها الأرزاق واكتفى برؤية قوامها في بعض الأحيان .
- وكان لليلى ابن عم يقال له البراق بن روحان اشتهر بفروسيته وشجاعته ، فاحتال حتى خلصها ثم تزوجها .

٩٥١- ملك ناصف

- هي ملك حفني ناصف الكاتبة الاجتماعية المشهورة التي ولدت في القاهرة عام ١٨٨٦م ، حيث يقال أنها تعلمت في المدرسة السنية في القاهرة وحصلت على الشهادة الابتدائية عام ١٩٠٠م ، فكانت ضمن الدفعة الأولى من خرجيات المدارس الابتدائية في مصر .
- تابعت ملك دراستها فحصلت على الثانوية العامة واشتغلت بالتدريس فكانت تطوف على البيوت لتشجيع الأمهات على إلحاق بناتهن بالمدارس .
- كانت تتميز بأخلاقها السامية وسريرتها النقية وحبها للعمل بإخلاص وتفانيها في عمل الخير ومساعدة الآخرين في كل الأماكن في الحاضرة والبادية حيث يقال أنها اختلطت بالبدو وغيرت كثيراً من عاداتهم حيث سميت " باحثة البادية " .
- كانت ملك تنظم الشعر وتجيد الخطابة فجمعت بين الكتابة والخطابة والشعر ومن شعرها:

إن الفتاة حديقة وحياؤها	كالمال موقوفا عليها بقاؤها
بفروعها تجري الحياة فتكتسي	حللا يروق الناظرات رواؤها
إيمانا بالله أحسن حلية	فيها فإما ضاع ضاع بهاؤها
لا خير في حسن الفتاة وعلمها	إن كان في غير الصلاح رضاؤها

- كتبت مقالات كثيرة في الصحف جمعتها فيما بعد في كتاب أسمته " النسائيات " وبدأت في تأليف كتاب " حقوق النساء " ولكنها توفيت قبل إتمامه .
- توفيت ملك ناصف عام ١٩١٨م في القاهرة بعد إصابتها بالحمى الإسبانية فحزن عليها النساء وبكاها تلميذاتها وصديقاتها .

٩٥٢- مي زيادة

- اسمها ماري إلياس زيادة ولقبها مي .
- ولدت عام ١٨٨٦ لأب لبناني وأم فلسطينية من مدينة الناصرة .
- تعلمت في مدارس الراهبات في لبنان وأبدت اهتماماً بالموضوعات الأدبية والثقافية من صغرها .

- تعلمت بإتقان لغات أخرى مثل الفرنسية والإنجليزية والإيطالية .
- سافرت مع أسرتها إلى مصر عام ١٩٠٨م وعملت مع والدها بالصحافة وزاد اهتمامها بالأدب ودخلت باب التأليف .
- تعرضت مي زيادة إلى حالة نفسية بعد وفاة والدها ثم والدتها فأصيبت بالإكتئاب .
- سافرت إلى لبنان ودخلت في أحد المستشفيات النفسية ثم توفيت عام ١٩٥١م .
- لها نشاطها الثقافي المعروف فقد شاركت في الندوات والحلقات والمحاضرات الثقافية وكانت من الداعيات لتعليم الفتاة العربية .
- من مؤلفاتها : باحثة البادية ، ابتسامات ودموع ، رجوع الموجه .

٩٥٣- ميسون بنت بحدل

- هي ميسون بنت حميد بن بحدل .. . الكلبي .
- هي من بنات البادية ، تزوجها معاوية بن أبي سفيان فنقلها من البادية إلى دمشق وأسكنها أحد قصور الخلافة .
- لم تسترح ميسون إلى طعم الحياة في دمشق فكانت تحن باستمرار للحياة في البادية وتكره حياة الغربة .
- سمعها معاوية تردد الأبيات التالية :

لبيت تخفق الأرياح فيه	أحب إليّ من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني	أحب إليّ من لبس الشفوف
وخرق من بني عمي نحيف	أحب إليّ من علج عليف

- طلقها معاوية وألحقها بأهلها فعاشت في البادية ومعها ابنها يزيد الذي نشأ فصيحاً .

٩٥٤- نُعْم بنت حسان

- هي نُعم بنت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت .
- فهي صحابية جليلة نظمت الشعر وأجادته .
- تزوجها الصحابي شمّاس بن عثمان المخزومي الذي استشهد في غزوة أحد .
- قالت في رثائه :

يا عين جودي بغيض غير ابساس	على كريم من الفتيان لبّاس
صعب البديهة ميمون نقيبته	حمال ألوية ركاب أفراس

٩٥٥- هداية سلطان السالم

- أديبة وصحفية كويتية ولدت في النصف الأول من القرن الماضي .
- بدأت مسيرتها التعليمية في الكتاتيب فحفظت القرآن الكريم وتعلمت القراءة والكتابة .
- في عام ١٩٤٠ التحقت بالتعليم النظامي وكانت من المتفوقات في دراستها .
- عملت بالتدريس في الفترة من ١٩٤٦ وحتى ١٩٥١م فكانت من أوائل الكويتيات اللواتي اشتغلن بالتدريس .
- قرأت العديد من الكتب الثقافية والإعلامية فأصبح لديها رصيداً كبيراً في ميادين الأدب والتاريخ والقصة .

- وظفت حصيلتها الثقافية في الكتابة للإذاعة والتلفزيون فكتبت القصص والتمثيليات .
- في عام ١٩٧٠م أصدرت مجلة " المجالس " وتولت رئاسة تحريرها .
- فكانت أول امرأة كويتية تتولى رئاسة تحرير مجلة .
- عملت كصحفية وكتبت المقالات في الصحف والمجلات .
- غطت كصحفية فعاليات عدد من المؤتمرات مثل مؤتمر القمة العربية الثـاني عـام ١٩٦٤ ومؤتمر عدم الانحياز ومؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت في القاهرة .
- شاركت في العديد من المؤتمرات والندوات ولها عضـويتها فـي رابطـة الأدبـاء وجمعية الصحافة وجمعية المعلمين الكويتية .
- لها عدة مؤلفات مثل : نساء في القرآن الكريم ، أوراق دفتر مسافرة فـي الخلـيج ، خريف بلا مطر ، مجموعة قصص ، أحمد الجابر سيرة ذاتية وتاريخية .
- توفيت عام ٢٠٠١م إثر إطلاق النار عليها من ضابط كويتي إثر خلافات عائلية .



ثاني عشر: شخصيات متفرقة

١- العرب والمسلمون

٩٥٦- ابن جلـوي

- ولد الأمير عبد الله بن جلوي آل سعود في النصف الثاني من القرن التاســع عشــر بمدينة الرياض .
- يعتبر ابن جلوي الساعد الأيمن لعبد العزيز آل سعود عندما نجح في استرداد ملــك أبائه بالرياض عام ١٩٠٢م وكان له دوره الكبير في حروب توحيد المملكة العربية السعودية فقد عرف بشجاعته وجرأته وفروسيته .
- تولى إمارة القصيم أولاً ثم عينه الملك عبد العزيز أميراً للمنطقة الشرقية من الــبلاد .
- اشتهر ابن جلوي بالحزم وقوة الشخصية والعدل فوطد الأمن في المنطقــة وســادها الاستقرار وضرب بيد من حديد على يد العابثين واللصوص وقطاع الطرق فطبــق الشرع بكل مسؤولية حتى غدت المنطقة الشرقية من أمن منــاطق المملكــة فتناقــل الناس الحكايات والروايات التي تؤكد تثبيته للأمن وتأديب المخالفين والمجرمين .
- توفي ابن جلوي عام ١٩٣٥م .

٩٥٧- الضحاك بن قيس

- هو الضحاك بن قيس الشيباني من رؤوساء الحرورية .
- في عام ١٢٦هــ تولى زعامة الخوارج بعد وفاة سعد بن بهدل فبايعه عدد كبير مــن الناس فتوجه إلى الموصل في أربعة آلاف من أتباعه .
- تحرك نحو الجنوب فاستولى على الكوفة وحاصر واسطاً التي صالحه عاملها .
- توجه بعد ذلك إلى الموصل واستولى عليها فزاد عدد قواته حتى وصلت إلــى مئــة ألف .
- تحرك الخليفة الأموي مروان بن محمد لمواجهة الضحاك فالتقى بــه بــالقرب مــن ماردين عام ١٢٧هــ حيث قتل الضحاك وتولى أمرهم بعده سعيد بن بهدل .

٩٥٨- انطوان سعادة

- زعيم الحزب القومي السوري الذي أعدم عام ١٩٤٩م شــنقا بعــد فشــل محاولتــه الانقلابية ضد الحكومة اللبنانية .
- ولد في لبنان عام ١٩١٢م في بلدة ضهور الشوير إلى الشرق من بيروت .
- في عام ١٩٢١م هاجر مع والده إلى البرازيل حيث كان يعمل طبيباً هناك .
- في عام ١٩٣٠م عاد من البرازيل فعمل معلماً للغة الألمانية في الجامعة الأمريكيــة في بيروت .
- كان يرى ضرورة وحدة سورية الكبرى وتشمل بلاد الشام والعــراق فأســس عــام ١٩٣٢م الحزب القومي السوري ، وطالب برحيل الانتداب الفرنسي عن البلاد ممــا جعل السلطات الفرنسية تلاحقه ، فهرب إلى أمريكا الجنوبية .

- بعد استقلال البنان عاد إنطوان سعادة إلى بلاده في عام ١٩٤٧م وأخذ ينادي بفكرته مما جعل الحكومة اللبنانية تعتقله ثم تحدد إقامته .
- في عام ١٩٤٩م فر إلى سورية أثر اشتباكات دموية بين أفراد حزبه وحزب الكتائب .
- سلمت سورية انطوان سعادة إلى لبنان فجرت له محاكمة انتهت بإعدامه عام ١٩٤٩م .

٩٥٩- أبو جهل

- هو عمرو بن هشام أحد زعماء قريش في الجاهلية .
- كان يُكنى بأبي الحكم فسماه المسلمون " أبا جهل " لمعارضته للدعوة الإسلامية وايذاء المسلمين .
- تزعم عصبة الكفار في معركة بدر التي أصرت على محاربة المسلمين ، فقتل في غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة .

٩٦٠- أبو رغال

- رجل من بني إياد يضرب به المثل في خيانة قومه حيث يقال أنه هو الذي أرشد أبرهة الحبشي عند غزوه للكعبة في عام الفيل .
- توفي أبو رغال في عام ٥٧٥م ودفن بين مكة والطائف .
- يرجم المسلمون قبر أبي رغال عندما يمرون بالقرب منه .

٩٦١- أبو لهب

- هو عبد العزى بن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل سمي أبو لهب بجماله .
- كان من أشد قريش عداوة للرسول صلى الله عليه وسلم حيث سخر موهبته الخطابية في مهاجمة المسلمين وتوجيه الإهانات لهم .
- يروى أنه أتى الرسول (ص) فقال : ماذا أعطى إن أمنت بك ؟ قال كما يُعطى المسلمون . قال : مالي عليهم فضل ؟ . قال وأي شيء تبتغي؟ قال تباً لهذا من دين أن أكون أنا وهؤلاء سواء .
- فنزلت الآيات " تبت يدا أبي لهب وتب .. .. . " .
- كانت زوجة أبي لهب تضع الشوك في طريق الرسول صلى الله عليه وسلم .
- أصيب أبو لهب بمرض يقال له الغدسة وهو عبارة عن بثرة تخرج من البدن فمات بمكة على الكفر .

٩٦٢- أحمد حلمي باشا

- ولد في مدينة صيدا عام ١٨٧٩م حيث كان والده يعمل ضابطاً في الجيش العثماني
- تعلم في مدارس سورية وفلسطين وتتلمذ على يد عدد من أساتذة عصره المشهورين مثل سعيد الكرمي وسليمان العابودي ، الذي يرجع إليه الفضل في حبه وشغفه للأدب .

- تقلب في عدة وظائف ، فعمل في المصرف الزراعي في نابلس وعمل محاسباً في لوائي الديوانية والعمارة في العراق .
- في الحرب العالمية الأولى تولى قيادة فرقة المجاهدين والمتطوعين في الجبهة العراقية ، وحقق انتصارات كبيرة للعثمانيين في منطقة العمارة .
- في أعقاب هزيمة الأتراك التحق بحكومة الحجاز فتولى نظارة سكة حديد الحجاز ، ومثل الحجاز في مؤتمر الديون العثمانية الذي انعقد في باريس .
- سافر إلى فلسطين وعين مراقباً للأوقاف حتى عام ١٩٣٠م .
- في عام ١٩٣٠م شارك في تأسيس البنك العربي مع عبد الحميد شومان ،ثم أسس البنك الزراعي وبنك الأمة العربية .
- نفي عام ١٩٣٧م إلى سيشل لنشاطه السياسي وبقي هناك حتى عام ١٩٣٩م .
- تولى عضوية عدة لجان منها اللجنة العربية العليا ، وعضو اللجنة الاقتصادية للجامعة العربية ، ورئيس الجمعية الخيرية الاصلاحية .
- كان حاكماً عسكرياً للقدس أيام الغزو الصهيوني لها ودافع عنها دفاع الأبطال .
- أختير عام ١٩٤٨م رئيساً لحكومة عموم فلسطين التي لم يكتب لها النجاح .
- توفي عام ١٩٦٣م في سوق الغرب ببيروت ، ونقل جثمانه انفاذا لوصيته إلى الحرم القدسي.

٩٦٣- أمية بن خلف

- هو سيد بني جمح في الجاهلية ، كان من المعارضين الأوائل للدعوة الإسلامية ، فكان يعذب بلال رضي الله عنه ليرده عن الإسلام واستمر في ذلك حتى حرره أبو بكر الصديق.
- قتله بلال يوم بدر وهنأه أبو بكر في ذلك بقوله هنيئاً زادك الرحمن خيراً فقد أدركت ثأرك يا بلال .

٩٦٤- جبلة بن الأيهم

- وهو آخر ملوك الغساسنة في بلاد الشام ، حيث دخل في الإسلام زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- بينما كان جبلة يطوف حول الكعبة وطيء فزاري على إزاره فلطمه جبلة فهشم أنفه ، فشكاه الفزاري إلى عمر فاستدعاه وقال له : " إما أن ترضيه أو أقدته " . فطلب جبلة مهلة إلى اليوم التالي ، فهرب بالليل وتنصر وعاد إلى القسطنطينية .
- يقال أن جبلة ندم بعد ذلك وقال :

تنصرت الأشراف من أجل لطمة ... وما كان فيها لو صبرت ضرر
تكنفني فيها لجاج ونخوة ... وبعتُ لها العين الصحيحة بالعورْ
فياليت أمي لم تلدني وليتني ... رجعت إلى الأمر الذي قاله عمر

- كان جبلة يهتم بالشعر والشعراء ومنهم حسان بن ثابت الذي أغدق له العطاء حتى بعد أن تنصر ، ويقال أنه أمر حسان بكسوة وجمال محملة براً وقال للرسول الذي كلفه بتوصيلها " إن وجدته حياً فادفع إليه الهدية وإن وجدته ميتاً فادفع إلى أهله

وانحر الجمال على قبره .
- حضر حسان وقد كف بصره وقد علم بكلام جبلة فقال : " وددت أنك وجدتني ميتـاً فنحرت الجمال على قبري " .
توفي جبلة في القسطنطينية وبها دفن .

٩٦٥- جمال باشا

السفـــاح

- ضابط تركي .
- ولد في اليونان عام ١٨٧٢م وتعلم في المدرسة الرشيدية ثم التحق بكلية الأركان .
- عمل في الجيش العثماني في مقدونيا وتراقيا وانضم إلى جمعية الاتحـاد والترقـي التركية .
- في عام ١٩٠٨م شارك في الانقلاب المشبوه ضد السلطان عبد الحميـد بالاشـتراك مع الثنائي أنور وطلعت .
- ارتفعت مكانته فتولى عدة مناصب فحكم أضنه وبغـداد وعـين حاكمـاً عسـكرياً لاستانبول .
- تسلم قيادة الجيش الرابع واتخذ سورية مركزاً له لتحقيق أطماعه فـي إقامـة كيـان تحت سيطرته .
- عرف جمال باشا بالقسوة والشدة مع خصومه والغدر والتنكيل بهم بمجرد الشبه .
- شارك في المجزرة التي تعرض لها الأرمن والتي راح ضـحيتها عشـرات الآلاف بين قتلى ومهجرين .
- قاوم حركات الاستقلال العربية بالعنف والقوة ونصب أعواد المشانق للأحرار فـي بلاد الشام. فأعدم عبد الحميد الزهراوي ورفيق سلام وصبري العسيلي وغيرهم .
- في أعقاب هزيمة تركيا في الحرب العالمية الأولى حمل مالديه من أموال وفر إلـى ألمانيا ومنها إلى أفغانستان .
- أثناء مروره في أرمينيا اغتاله الأرمن في العاصمة تفليس للانتقام من جرائمه التـي اقترفها بحقهم .

٩٦٦- جون قرنق

- ضابط سوداني ولد عام ١٩٤٣م في منطقة بور في جنوب السودان .
- درس في الولايات المتحدة وحصل على الدكتوراه من جامعة كورنل بنيويورك .
- في عام ١٩٦٩م التحق بالجيش السوداني وتلقى دورات عسكرية في الخارج فترقى حتى وصل إلى رتبة عقيد .
- في عام ١٩٨٣م قاد حركة تمرد في الجنوب عمادها أبناء قبيلته "الـدينكا" وسـماها الجيش الشعبي لتحرير السودان .
- يدعي قرنق أن السودان غير متحرر بزعم سيطرة الثقافة العربية الإسلامية .
- تصدت حكومة جعفر النميري والحكومات التي تلتها لحركة التمرد وخاض الجـيش السوداني المعارك ضد المتمردين .

- ساندت القوى المعادية للسودان حركة التمرد وزودتها بالسلاح والعتاد مما ساعدها على تحقيق بعض الانتصارات المحدودة المؤقتة .
- بذلت محاولات داخلية وخارجية لوقف حركة التمرد ولكن شطط قرنق وغلو مطالبه حالت دون نجاح المحاولات والوساطات .
- يطالب قرنق بإلغاء الشريعة الإسلامية وإقامة دولة علمانية لا دخل للدين فيها .
- حدثت انشقاقات في حركة قرنق عام ١٩٩٣م وساند بعضها فكرة الحوار مع حكومة الخرطوم والتعاون معها .
- في السنوات الأخيرة أخذ قرنق ينادي بحق تقرير المصير لجنوب السودان وفق شروط معينة تستهدف وحدة التراب السوداني .
- مازال الصراع مستمرا بين حكومة السودان الشرعية وحركة التمرد الانفصالية المدعومة من الخارج .

٩٦٧- حاتم الطائي

- حاتم الطائي رجل نشأ وعاش في الجاهلية ولكن شهرته طبقت الآفاق لكرمه وجوده وسخائه حتى ضرب الأمثال في ذلك ، بل أن زوجته تركته زاعمة أنه مبذر ومبدد لأملاكه .
- سمع ملك الروم عن كرم حاتم الطائي الذي تحدث به الناس فظن أن في ذلك الكثير من المبالغة ، فأراد أن يتحقق من ذلك ويتأكد من صدقه .
- أرسل ملك الروم بعض حجابه يطلب فرساً من كرام الخيل كانت عزيزة عنده ، فلما دخل الحاجب ديار طيء ، سأل عن بيت حاتم حتى دخل عليه ، فرحب به واستقبله وهو لا يعلم أنه حاجب الملك .
- صادف وصول حاجب ملك الروم وجود الإبل والأغنام في المراعى ، فلم يجد حاتم إليها سبيلاً لإكرام ضيفه ، فنحر الفرس ، وأضرم النار ، ثم دخل على ضيفه يحادثه ، فأعلمه هذا أنه رسول الملك وقد حضر يستميحه الفرس ، فساء لك حاتماً وقال : هلا أعلمتني قبل الآن ، فإني قد نحرتها لك إذا لم أجد غيرها بين يدي .
- فعجب الرسول من سخائه وقال والله لقد رأينا منك أكثر ما سمعنا ، فأخبر ملك الروم بذلك.

٩٦٨- حنظلة

- من ملوك الحيرة قبل الإسلام النعمان بن منذر الذي يقال أنه قتل صديقين له وهو تحت تأثير الخمر ، فلما أفاق ندم على ذلك وأمر بدفنهما وأقسم أن يقتل عند القبرين في مثل هذا اليوم فكان هذا اليوم يوم بؤس وشقاء على من يلقى النعمان فيه .
- وحدث ذات مرة أن خرج النعمان في رحلة صيد وسط الصحراء فتغيرت الأحوال الجوية وأدركه مطر شديد فأحاطت به المياه من كل جانب ، فرأى بالقرب خيمة فتوجه إليها للاحتماء بها .
- وجد عند الخيمة أعرابياً هو حنظلة وعنده امرأته ، فطلب النعمان المأوى والضيافة ، فأكرمه الأعرابي وذبح له شاة هي كل ما يملك ، وهو لا يعرفه ، وأمضى ليله يسامر ضيفه ويخفف عنه عناء الرحلة .

- وفي الصباح عرف النعمان ضيفه بنفسه وطلب منه أن يطلب ثوابه ، فوعده الرجل بزيارته والمرور عليه في المستقبل .
- مرت الأيام والسنوات فأصاب الناس قحط شديد وضاق حنظلة بفقـره ، فاقترحـت عليه زوجته أن يتوجه إلى النعمان ليفرج كربته ويخفف أزمته .
- وصل حنظلة إلى النعمان في اليوم الذي جعله يوم بؤسه فغضب النعمـان وصـمم على قتله تنفيذاً لقراره الذي اتخذه في السابق .
- حاول حنظلة إثناء الملك عن موقفه ولكنه أصر على تنفيذ قراره .
- عندها طلب حنظلة من النعمان أن يعطيه مهلة حتى يرجع إلى أهله فيدير شـؤونهم ثم يعود إلى النعمان لينفذ ما عزم عليه .
- لكن النعمان طلب كفيلا من حنظلة يضمن عودته ، ومن أين لحنظلة بضامن وهـو في بلد غريب عنه .
- عندها تقدم قرار بن أجدع وقال للنعمان هو علي فقبل ذلك وأعطاه مهلة عام كامل
- مضت المدة وبقي فيها يوم واحد فاستدعى النعمان قراداً تمهيداً لتنفيذ قراره ، ومـا هي إلا ساعات حتى قدم حنظلة ليقدم نفسه لسياف النعمان .
- خجل النعمان من موقف حنظلة ووفائه وموقف قراد ومروءته وقال والله : ما أدري أيكم أوفى وأكرم والله لا أكون ألام الثلاثة .
- ثم أطلق سراحهما وزاد في إكرامهما وألغى يوم بؤسه الذي ابتعده .

٩٦٩- خالد بكداش

- سياسي سوري ولد في دمشق عام ١٩١٢م ودرس الحقوق واشتغل بالمحاماة .
- بدأ نشاطه السياسي وهو في شبابه فانضم للحزب الشيوعي عام ١٩٣٦م حيث كـان في مرحلته السرية وكان له نشاطه في مقاومة الاستعمار الفرنسي .
- كان من أكثر أعضاء الحزب نشاطاً فانتخب عام ١٩٣٦م أميناً عاماً للحزب .
- أخذت مكانته تبرز في المجتمع السوري فانتخب عام ١٩٥٤م عضواً فـي مجلـس البرلمان .
- اعتبره البعض موسوعة من العلم والمعرفة والخبرة في السياسة العالمية .
- عندما ظهرت فكرة وحدة مصر وسورية في دولة واحدة عارضـها خالـد بكـداش وتصدى لها.
- بعد قيام الوحدة بين البلدين غادر سورية ولم يعد لها إلا بعد الانفصال عـام ١٩٦١م .
- عرف عن خالد بكداش مواقفه القومية ضد الاستعمار والصهيونية .
- توفى خالد بكداش عام ١٩٩٥م .

٩٧٠- سمعان صيدناوي

- ولد سمعان صيدناوي في دمشق عام ١٨٥٦م لأسرة تعـود أصـولها إلـى قريـة صيدنايا .
- درس سمعان تعليمه الأولى في مدارس دمشق فتعلم بعض العلوم والآداب واللغات.

- اشتغل سمعان عند تاجر دمشقي فكسب ثقته وأصبح يعتمد عليه في إدارة متجره فأصبح أمين سره وصاحب المنزلة الكبيرة لديه .
- كان لسمعان عم يدعى نقولا سافر إلى القاهرة واشتغل بتجارة الصوف وتحقق له الربح الكثير ، فلحق به سمعان واشتغل معه في تجارته واكتسب خبرة جيدة .
- أراد نقولا أن يعتمد ابن أخيه على نفسه فافتتح له دكاناً صغيراً لا تزيد مساحته على مترين في مترين وخصصه لتجارة الخردوات التي تشمل الخيوط والأزرار والجوارب والأقمشة .. وقد فتح الله عليه الربح الوفير وذلك لاستقامته وأمانته ومثابرته وجده واجتهاده خاصة بعد أن انضم إلى سمعان أخوه الأكبر سليم .
- حرص الأخوان صيدناوي على تطوير تجارتهما فاشتغلا بالإضافة إلى تجارة الخردوات بتجارة العقارات وتم توسيع محلهما فأقبل الناس على التعامل معهما فتدفق عليهما الرزق وأصبح لمحل سمعان شهرة في مصر كلها .
- توفي الأخ الأكبر سليم عام ١٩٠٨م واستمر سمعان في التجارة يساعده ولداه يوسف وجورج وابن شقيقه الياس واستمر في عمله حتى وفاته عام ١٩٣٦م .
- لقد حقق سمعان هذا النجاح كثمرة من ثمرات العمل الجاد والاستقامة حيث أنهما عنصران أساسيات من عناصر النجاح .

٩٧١- سيف بن ذي يزن

- تميزت بلاد اليمن بخصوبة تربتها ووفرة أمطارها وأهمية موقعها التجاري حتى سماها اليونانيون بلاد العرب السعيدة .
- طمع الأحباش في تلك البلاد فأرسلوا حملة استولت على البلاد وفرضت عليها حكماً أجنبياً وقضى على حريتها .
- تجمع اليمنيون حول أحد الزعماء وهو سيف بن ذي يزن ليخلص البلاد من حكم الأحباش الظالم .
- اتصل سيف بقيصر الروم لمناصرته ومساعدته في تحرير بلاده ولكنه اعتذر فالأحباش والروم يدينون بالنصرانية .
- يمم سيف بن ذي يزن وجهه شطر الفرس وقابل كسرى طالباً منه المساعدة فتردد في إجابة ذلك الطلب لبعد السمافة واعتقاده بقلة خيراتها .
- شرح سيف بن ذي يزن أهمية موقع بلاده اليمن وكثرة خيراتها حيث قال له " إن جبال أرضي ذهب وفضة " .
- استشار كسرى حاشيته في الموقف فاستقر القرار على تزويد سيف بجيش من السجناء بلغ عددهم ثمانمائة رجل بقيادة وهرز بحيث إذا انتصروا كان في ذلك مصلحة الفرس وإذا هلكوا فقد استراحت منهم البلاد والعباد .
- نجحت حملة السجناء في هزيمة الأحباش وتحرير اليمن منهم فأصبحت منطقة نفوذ فارسية وأصبح سيف بن ذي يزن ملكاً على اليمن مدة زادت على العشرين سنة .
- خرج سيف بن ذي يزن للصيد فخلوا به بعض خدمه من الأحباش وقتلوه ثم هربوا إلى الجبال .

٩٧٢- سيف مرزوق الشملان

مؤرخ الكويت

- لأسرة اشتهرت بتجارة اللؤلؤ ولد سيف الشملان في الكويت عام ١٩٢٦م
- بدأ تعليمه في مدرسة جدة الخاصة " السعادة " ومنها إلى مدرسة خاصة أخرى حيث اختتم حفظ القرآن الكريم عام ١٩٣٥م .
- التحق بمدرسة العثمان وتعلم الكتابة والحساب ثم التحق بالمدرسة المباركية وحصل على الشهادة الابتدائية عام ١٩٤٨م .
- في عام ١٩٥٢م حصل على دبلوم الصحافة بالمراسلة من مصر .
- عمل في عام ١٩٥٣م موظفاً في وزارة الصحة الكويتية .
- في عام ١٩٥٩م ألف كتاب تاريخ الكويت ثم " الألعاب الشعبية الكويتية " عام ١٩٧٠م وتاريخ الغوص في الكويت والخليج العربي عام ١٩٧٤م .
- أعد وقدم البرنامج التاريخي التلفزيوني " صفحات من تاريخ الكويت " .
- نشر العديد من المقالات التاريخية والتراثية في المجلات والصحف .
- أسس متحفاً خاصاً في بيته .
- له اهتمام بالقضايا البيئية وخاصة الطيور ومواسمها وطرق صيدها .
- شارك في عضوية بعض المؤتمرات ومنها مؤتمر الأدباء العرب ومؤتمر المؤرخين العرب ومؤتمر التراث الشعبي في البلاد العربية .

٩٧٣- صالح العجيري

- ولد في الكويت عام ١٩٢١م وتعلم في كُتّاب والده ثم التحق بالمدرسة المباركية حتى حصل على شهادة الثاني الثانوي .
- في عام ١٩٤١م اشتغل بالتدريس في بعض المدارس ومنها الأحمدية .
- كان له اهتمام بعلم الفلك منذ صغره وتتلمذ على يد علماء الفلك في الحجاز والبصرة .
- في عام ١٩٤٦م حصل على شهادة في علم الفلك من مدرسة الآداب والعلوم من جامعة الملك فؤاد الأول " القاهرة فيما بعد " ، كما حصل عام ١٩٥٢م على شهادة علمية في مجال الفلك من الاتحاد الفلكي المصري .
- زار بريطانيا وأمريكا وأسس مرصداً لعلوم الفلك والأرصاد الجوية في الكويت حيث زوده بأحدث الأجهزة .
- له عدة مؤلفات في مجال الفلك مثل "علم المواقيت" و "التقويم الهجري وكيف يحسب" و "المواقيت والقبلة" و "تقويم القرون" وكيف نستدل على الفصول والجهات الأربع .
- في عام ١٩٨٦م تم افتتاح مرصد فلكي باسمه "مرصد العجيري" تقديراً واعترافاً بدور العجيري في الفلك .
- منحته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية قلادة المجلس في العلوم اعترافاً بفضله .

- في عام ١٩٨١م منحته جامعة الكويت درجة الدكتوراه الفخرية .
- يصدر تقويم سنوي ومنه التقويم الموحد عام ١٣٩٦هـ .
- وإلى جانب اهتمامه بالفلك فكان له اهتمام بالتمثيل حيث يعتبر من أوائل الممثلين وحصل عام ١٩٧٧م على درع التمثيل .

٩٧٤- طلعت حرب

- هو طلعت بن حسن بن محمد حرب ولد في القاهرة عام ١٨٧٦م ويعتقد أنه يعود إلى قبائل حرب المنتشرة في شبه الجزيرة العربية .
- حصل على ليسانس الحقوق والتحق بإحدى الوظائف الحكومية لفترة من الزمن .
- لم يعجبه تحكم الأجانب في تجارة مصر واستغلالهم لاقتصادياتها . ففتح في البداية محلا لبيع البقالة والألبان ثم نادى عام ١٩٠٧م بضرورة فتح بنك مصري وطني يستثمر أموال المصريين ويتيح الفرصة لهم للعمل به بحيث توظف أموال الناس الفائضة في تنمية الاقتصادي الوطني واستمر في دعوته حتى تم افتتاح هذا البنك عام ١٩٢٠م .
- بذل طلعت حرب جهوداً كبيرة في تأسيس البنك وإدارته وعمل لسنوات دون مقابل فقد كان همه نجاح البنك الذي كان له دوره في تنمية الزراعة والصناعة في مصر مما ساعد على ارتفاع مستوى المعيشة في البلاد .
- كسب البنك ثقة المصريين فأودعوا أموالهم فيه مما وفر سيولة كبيرة استثمرت في إنشاء مطبعة حديثة وإقامة شركة لحلج القطن وشركة مصر للملاحة والنقل وشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وغيرها من الشركات الصناعية .
- وهو إلى جانب ذلك فهو كاتب وباحث ألف العديد من الكتب والرسائل منها " علاج مصر الاقتصادي " و " فصل الخطاب في المرأة والحجاب " و "البراهين البينات على تعليم البنات" .
- وكانت وفاته عام ١٩٤١م بمدينة القاهرة .. فإليه الفضل في وضع أسس النهضة الاقتصادية الحديثة في مصر وتحرير اقتصاد البلاد من سلطات المصارف الأجنبية .

٩٧٥- عبد الحميد شومان

- اقتصادي فلسطيني مشهور ومؤسس البنك العربي الذي انتشرت فروعه في مختلف بلدان العالم .
- ولد عبد الحميد شومان عام ١٨٨٩م في بلدة بيت حنينا من قضاء القدس .
- تلقى تعليمه في الكتاب والتحق بالعمل في محاجر البلدة ، كما اشتغل بأعمال الزراعة والبناء .
- في عام ١٩١١م سافر شومان إلى الولايات المتحدة الأميركية واستقر في مدينة نيويورك حيث عمل في بيع الأقمشة كبائع متجول في البداية .
- افتتح شومان محلاً لبيع الأقمشة بالجملة وأخذت تجارته تزداد حتى أصبح يملك متجرا كبيرا .

- تعرف شومان خلال تواجده في أميركا علـــى الـــنظم المصـــرفية فـــأدرك أهميـــة المصارف ودورها في الاقتصاد .
- زار شومان مصر واتفق مع الاقتصادي المصري طلعت حرب على إنشاء بنك فـــي فلسطين تحت مسمى " البنك المصري الفلسطيني " .

٩٧٦- عبد الخالق محجوب

زعيم الحزب الشيوعي السوداني السابق

- ولد عبد الخالق محجوب بالسودان عام ١٩٢٦م وتعلم بالمدارس الابتدائية ثم التحـــق بكلية غوردون الجامعية بالخرطوم .
- سافر إلى مصر عام ١٩٤٦م وتعرف على أعضاء في الحزب الشيوعي المصـــري فتبنى أفكارهم واعتقد أنه الطريق لحصول السودان على حريته واستقلاله .
- بعد حصول السودان على استقلاله عاد المحجوب إلى السودان . وأخذ ينظم الحزب الشيوعي فازداد عدد أعضائه مما جعل لمحجوب مكانة خاصة .
- في عام ١٩٥٨م تقلد الفريق إبراهيم عبود مقاليد الحكم في السودان فحل الأحـــزاب ومنها الحزب الشيوعي فتقلصت أنشطته بشكل واضح .
- عندما قامت الثورة الشعبية ضد عبود عام ١٩٦٤م شارك فيها الشـــيوعيون ودخـــل عدد من أنصارهم في الحكومة الجديدة ، لكن مع ذلك بقي محجوب ضمن صـــفوف المعارضة .
- نجح الحزب الشيوعي السوداني في كسب تأييد عدد مـــن الضـــباط فـــي الجـــيش السوداني لتوظيفهم في الوقت المناسب للسيطرة على الحكم في البلاد .
- في عام ١٩٦٩م قام جعفر النميري بانقلاب عسكري ضد الحكومة النيابية المنتخبـــة ، فرحب محجوب بذلك الانقلاب وسانده وحرك أنصاره للوقوف إلى جانب النميري لاحتواء الانقلاب الجديد ولتوظيف طاقاته لصالح الحزب الشيوعي .
- لم يتمكن محجوب من احتواء النميـــري وزملائـــه رغـــم مجهـــودات العســـكريين الشيوعيين مما جعله يخطط لحركة مناوئة للنميري للتخلص من حكمه .
- ساند محجوب عام ١٩٧٠م انقلاباً عسكرياً ضد النميري قاده الرائد هشـــام العطـــا ، ولكن أنصار نميري ومساندة عدد من الزعماء العرب قضت على الانقلاب الجديـــد وهو في مهده فلم يستمر سوى ثلاثة أيام .
- جرت محاكمات سريعة للانقلابيين وأنصارهم والرؤوس المـــدبرة لـــه فـــتم إعـــدام مجموعة منهم ومن بينهم عبد الخالق محجوب رغم تـــدخلات الاتحـــاد الســـوفياتي لانقاذ حياتهم .

٩٧٧- كليب بن وائل

- هو كليب بن ربيعة بن الحارث التغلبي ولد في الجاهلية في القرن الخامس الميلادي
- سكن في منطقة نجد وكانت له شهرة في الأماكن القريبة منها .
- تميز بشجاعته وقوة سلطانه ، فتشبه بالملوك في قـــوة ســـلطانه واتســـاع منـــاطق سيطرته .

- كان يحمي مواقع السحاب فيقول " ما أظلته هذه السحابة في حماي فلا يرعى أحد ما تظله "، كما كان يقول " وحش أرض كذا في جواري فلا يصاد " .
- وبلغ من سطوته وزعامته أن لا توقد نار مع ناره ولا تورد إبل أحد مع إبله ، ولا يمر أحد بين بيوته ولا يحتبي أحد في مجلسه .
- من أمثال العرب الدالة على مكانة كليب في عرب الجاهلية قولهم لمن كان آمنا " هو في حمى كليب " .
- قتله جساس بن مرة البكري بسبب دخوله ناقة خاله جساس مرعى كليب ، فثارت حرب البسوس التي دامت أربعين سنة .
- أخذ هجرس بن كليب بثأر أبيه من خاله جساس فقتله فيما بعد .
- يقال أن كليباً هو لقبه وأن اسمه الحقيقي وائل .

٩٧٨- لقيط بن زراة

- هو لقيط بن زراة بن عدس الدرامي من رؤساء بني تميم وأشرافهم .
- له ابنة واحدة اسمها " دخنتوس " وبها كني ويقال له أيضاً أبو نهشل .
- كانت ديانته المجوسية وكان مقتله في يوم من أيام العرب .
- "شعب جبلة" الذي وقع في نجد بين بني تميم وبني عامر بن صعصعة حيث يقال أن الذي قتله شريح بن الأحوص .
- يقال أن لقيطا خطب ابنة قيس بن خالد وهو من أشراف العرب فسأله عن نسبه وكيف تجرأ على خطبة ابنته علانية .
- أجاب لقيط " لأني عرفت أني إن عالنتك لم افضحك وإن ساررتك لم أخدعك " ، فقال قيس " كفء كريم لا تبيت والله عندي عزباً ولا غريباً " ، وزوجه ابنته ودفع المهر عنه .
- قال لقيط يفتخر بقومه :

إني من القوم الذين عرفتهم … إذا مات منهم سيد قام صاحبه
نجوم سماء كلما غار كوكب … بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

٩٧٩- نبيه بري

رئيس مجلس النواب اللبناني

- سياسي ورجل دولة لبناني ولد في سيراليون عام ١٩٣٨م .
- تلقى تعليمه العام في عدد من المدارس منها مدرسة تبنين وبنت جبيل ، الكلية الجعفرية في صور وكلية المقاصد ومدرسة الحكمة في بيروت .
- دخل الجامعة اللبنانية وحصل عام ١٩٦٣م على الإجازة في الحقوق وتلقى دراسات عليا في الحقوق من جامعة السوربون في باريس .
- اشتغل بالمحاماة منذ تخرجه عام ١٩٦٣م .
- اشتهر بنشاطه السياسي منذ كان طالباً فقد ترأس الاتحاد الوطني لطلبة لبنان وشارك في العديد من المؤتمرات الطلابية في الداخل والخارج .
- ناضل إلى جانب الامام موسى الصدر وبرز كأحد رموز حركة أمل .

- كان له دوره في مقاومة الاعتداءات الإسرائيلية على جنوب لبنان .
- شارك في الحكومة اللبنانية وتولى حقائب وزايرة مختلفة منذ عام ١٩٨٤م .
- من الوزارات التي تولاها العدل ، الموارد المائية ، وشؤون الجنوب ، والإسكان .
- فازت كتلته الانتخابية في انتخابات عام ١٩٩٢م وحقق نفس النتيجة في انتخابات عام ١٩٩٦م فترأس لائحة التحرير والتنمية .
- منذ عام ١٩٩٢م انتخب رئيساً لمجلس النواب اللبناني وهو يعد بذلك أحد أركان الوفاق الوطني في لبنان الذي نشأ في أعقاب انتهاء الحرب الأهلية في لبنان التي استمرت ١٥ سنة .

٩٨٠- نصر الله بطرس سفير

بطريرك البطريكية الرومانية

- ولد في ريفون كسروان عام ١٩٢٠م .
- درس المرحلة الابتدائية في مدرسة مارعيدا ، بكسروان .
- ثم درس الفلسفة واللاهوت في المعهد الإكليريكي الشرقي التابع للجامعة اليسوعية .
- عرف بعلمه وشجاعته ووطنيته .
- في عام ١٩٥٠م عيّن خادماً لرعية ريفون وأمين سر أبربشية صربا بعد أن رقي إلى درجة الكهنوت .
- في عام ١٩٥٦م عين أمين سر البطريركية المارونية ثم في عام ١٩٦١م عين نائباً بطريركاً .
- أصبح عام ١٩٧٥م رئيساً لمجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك في لبنان .
- أصبح البطريرك السادس والسبعون في سلسلة البطاركة الموارنة .
- درس الأدب العربي والفلسفة وله عدة مؤلفات منها " من ينابيع الإنجيل " و " عظة الأحد ".
- ترجم بعض الكتب مثل " يسوع حياة النفس " و " توجيهات بشأن العلاقات المتبادلة بين الرهبان والأساقفة في الكنيسة " .
- زار عدة بلدان منها فرنسا والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والكويت والمانيا وقبرص وأمريكا الجنوبية ومصر وعدة بلدان أفريقية .

٩٨١- نوري الشعلان

- هو الأمير نوري بن هزاع الشعلان من عشيرة الرولة إحدى عشائر قبيلة عنزة النجدية التي سكنت شمال الجزيرة العربية وجنوب بلاد الشام .
- تولى نوري الشعلان رئاسة الرولة عام ١٨٩٤م في أواخر حكم الدولة العثمانية ، فوطد الأمن في المنطقة وأصبح صاحب الكلمة الأولى فيها ، فأمن قوافل الحجيج وتحرك القوافل التجارية التي كانت تجوب البادية شمالاً وجنوباً .
- عرف الأمير نوري بكرم أخلاقه وقوة شخصيته شجاعته وفروسيته .
- قاوم سياسة العثمانيين في المنطقة فتم اعتقاله وحكم عليه بالإعدام ، ولكنه فر من معتقله وتوجه إلى منطقة الجوف فانضم إلى الثورة العربية الكبرى وقاد مجموعة

من رجال عشيرته فدخل دمشق مع فيصل بن الحسين في عام ١٩١٨م .
- منح نوري الشعلان من الفرنسيين وسام جوقة الشرف من درجـة فـارس ووسـام كوماندور .
- مثل عشيرته في البرلمان السوري .
- توفى عام ١٩٤٢م ودفن في بلدة عدرا .

٢- الأجانب

٩٨٢- ابراهام دوري

- ضابط سابق في القوات الإسرائيلية ولد عام ١٩١٩م في بولندا حيث تلقى جانباً مـن دراسته هناك .
- في عام ١٩٣٥م هاجر إلى فلسطين وانضم لمنظمة الأرجون الصهيونية الارهابيـة المتطرفة حتى أصبح قائدها .
- في عام ١٩٤٨م دعا ابراهام دوري إلى حل منظمته الارهابيـة ووجـه أعضـاءها للالتحاق بالجيش الإسرائيلي الذي تم تشكيله .
- في عام ١٩٤٨م عين دوري قائداً لأحد التشكيلات العسكرية وبقي في منصبه حتـى عام ١٩٥٠م عندما قدم استقالته وهو برتبة مقدم .
- تفرغ للعمل السياسي فانتخب عضواً في حزب حيروت اليميني وأصـبح سـكرتيراً عاماً للحزب وبقي في هذا المنصب حتى عام ١٩٦١م .
- في عام ١٩٦١م انتخب عضواً في الكنيست الخامس ومارس دوره في معسـكرات الشبيبة الإسرائيلية وألف عدداً من الكتب في هذا المجال .
- شارك في تحرير المجلة التي يصدرها حزب حيروت .

٩٨٣- الفريد درويفوس

- ضابط يهودي فرنسي ولد عام ١٨٥٩م في مقاطعة الإلزاس لأسرة يهوديـة ثريـة حيث كان والده يملك مصانع للنسيج .
- عندما كان في العاشرة من عمره وقعت حرب السبعين بين ألمانيا وفرنسـا والتـي سيطرت فيها ألمانيا على مقاطعتي الألزاس واللورين الفرنسيتين .
- تركت أسرة دريفوس الإلزاس ورحلت إلى باريس حيث التحق دريفـوس بإحـدى المدارس الفنية التطبيقية فتخرج برتبة ملازم ثان فـي سـلاح المدفعيـة واحتـرف الجندية .
- ترقى في القوات المسلحة الفرنسية ففي عام ١٨٩٢م أنهى دراسته في كلية الأركـان وتم تعيينه في عام ١٨٨٣م في القيادة الفرنسية .
- في عام ١٨٩٤م اتهم بالتجسس لحساب ألمانيا وقبض عليه وحوكم بتهمـة الخيانـة العظمى فنفي إلى إحدى جزر المحيط الأطلنطي وسجن في فرنسا .

- بذل اليهود جهوداً كبيرة لتبرئة دريفوس حتى نجحوا في إصدار قرار تبرئته من تهمة الخيانة وإعادته للخدمة العسكرية حيث أصبح رائداً احتياطياً .
- عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م أعيد دريفوس في الخدمة الفعلية وتولى مسؤولية الامداد والتموين .
- توفي في باريس عام ١٩٣٥م بعد أن قارب الثمانين من عمره .

٩٨٤- الكونت برنادوت

- ضابط ووسيط دولي في فلسطين .
- ولد السويدي برنادوت في عام ١٨٩٥م في استكهولم بالسويد .
- وهو ضباط يمت بصلة قرابة للملك جوستاف الخامس .
- تمتع بشخصية قوية وثقافة عالية مكنته من القيام بمهام دبلوماسية محلية ودولية .
- ترأس الصليب الأحمر السويدي وعين في مايو ١٩٤٨م وسيطاً دولياً في فلسطين ليقوم بمهمة احلال السلام بين العرب واليهود وتأمين سلامة السكان وحماية الأماكن المقدسة في فلسطين .
- حاول برنادوت إيجاد حل للتوتر في فلسطين فحظى بثقة العرب إلى حد كبير بينما اعتبره اليهود مناوئاً لسياستهم التوسعية في فلسطين .
- في ١٩٤٨/٦/٢٧م اقترح برنادوت تقسيماً لفلسطين يعطي العرب مزايا وأراضي أكثر من تقسيم ١٩٤٧م الذي أقرته الجمعية العامة بضغط من الولايات المتحدة الأميركية والدول التي تسير في فلكها .
- رفض العرب واليهود مقترحات برنادوت فقد تمسك كل طرف بموقفه .
- ناصب اليهود برنادوت العداء وحاولوا اغتياله عدة مرات حتى تمكنوا من اغتياله في ١٩٤٨/٩/١٧م كعاداتهم في قتل كل من يقف ضد مصالحهم .
- نادى بمساعدة اللاجئين الفلسطينيين حيث شرح للعالم ظروفهم المعيشية الصعبة التي نتجت عن احتلال أراضيهم .

٩٨٥- الجنرال اللنبي

- اسمه أدموند هنري اللنبي حيث ولد عام ١٨٦١ في سوفلك بإنجلترا .
- وهو قائد بريطاني مشهور شارك في الحروب البريطانية في جنوب أفريقيا وبلدان الشرق الأوسط .
- اشترك في حرب البوير عام ١٨٩٩م والتي استمرت حتى عام ١٩٠٢م .
- وفي الحرب العالمية الأولى التي اندلعت في الفترة من عام ١٩١٤م وحتى عام ١٩١٨م كان له دوره الواضح .
- فقد قاد البريطانيين وحلفاءهم في مصر عام ١٩١٧م وتوجه إلى فلسطين واستولى عليها ودخل القدس وقال قولته المشهورة التي تدل على تعصبه الصليبي عندما قال " الآن انتهت الحروب الصليبية " في إشارة واضحة إلى أن حملته العسكرية ما هي إلا استمرار للحروب الصليبية التي قامت في القرن الثاني عشر الميلادي .
- تقدم بعد ذلك بجيوشه نحو الشمال فاستولى على دمشق وحلب وهزم القوات التركية

في موقعة مجدو في أكتوبر عام ١٩١٨م .
- قدرت بريطانيا جهود اللنبي فرقى إلى رتبة فيلدمرشال ومنح لقب فيكونت .
- استعانت بريطانيا باللنبي لتهدئة الثورة المصرية التي اندلعت عام ١٩١٩م تطالب بالحرية والاستقلال فعينته مندوباً سامياً في مصر ، فبذل جهداً كبيراً لازالة أسباب الثورة وتم إصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢م الذي منح مصر سيادتها فأصبحت مملكة يتولى قيادتها الملك فؤاد الأول .
- في عام ١٩٢٥م استقال من منصبه .
- كانت وفاته عام ١٩٣٦م بعد أن تجاوز السبعين من عمره .

٩٨٦- أدولف إيخمان

- ضابط كبير في البوليس السري الألماني في عهد هتلر .
- ولد أيخمان عام ١٩٠٦م في " سلوينجن" في ألمانيا وكان من رجالات هتلر المشهورين .
- اتهمه اليهود بإبادة أعداد منهم خلال فترة الحرب العالمية الثانية عندما سيطر النازيون على حكم ألمانيا .
- بعد نهاية الحرب هرب ايخمان إلى الأرجنتين وحمل اسماً مستعاراً هرباً من مطاردة اليهود له خاصة بعد قيام إسرائيل .
- أخذ الموساد الإسرائيلي يتتبع إيخمان ويبحث عنه في كل مكان حتى عثروا عليه بعد ١٥ سنة من اختفائه .
- في مايو ١٩٦٠م نجح عملاء إسرائيل في خطف ايخمان من الأرجنتين وحملوه إلى إسرائيل لمعاقبته على جرائمه التي زعموا أنه ارتكبها .
- في ديسمبر عام ١٩٦١م حكمت محكمة إسرائيلية على ايخمان بالإعدام بتهمة الابادة الجماعية لليهود .
- في عام ١٩٦٢م تم تنفيذ حكم الاعدام على ايخمان في إسرائيل .

٩٨٧- أمنون شاحاك

زعيم حزب الوسط الإسرائيلي

- ولد في تل أبيب عام ١٩٤٤م وتعلم في مدارسها ثم التحق بالجيش الإسرائيلي وهو في الثامنة عشرة من عمره .
- عمل في البداية في سلاح المظليين وترقى فيه بسرعة حتى وصل إلى رتبة لواء ، ثم نقل إلى سلاح المدرعات .
- شارك في الغزو الإسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢م وتولى قيادة القوة الإسرائيلية في بيروت والشوف .
- في عام ١٩٨٣م عين قائداً للمنطقة الوسطى في إسرائيل . ثم التحق برئاسة الأركان فتولى رئاسة شعبة الاستخبارات العسكرية .
- شارك في عدة دورات عسكرية في داخل إسرائيل وخارجها، وهو يحمل إجازة في التاريخ من جامعة تل أبيب .

- رقي إلى رتبة رئيس الأركان خلفاً لأيهود باراك منذ عام ١٩٩١م .
- تولى رئاسة الجانب الإسرائيلي في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في أعقاب توقيع اتفاق غزة أريحا أولا عام ١٩٩٣م .
- في نهاية عام ١٩٩٨م قدم استقالته من الجيش ليخوض الانتخابات الإسرائيلية التي جرت في مايو ١٩٩٦م لرئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي ولكنه لم ينجح .

٩٨٨- أندريه بوفر

- ولد عام ١٩٠٢م والتحق بمدرسة سان سير العسكرية وتخرج فيها عام ١٩٣١م برتبة ملازم .
- اشترك في الحرب العالمية الثانية كضابط في سلاح المشاة .
- بعد نهاية الحرب خدم في الهند الصينية في الفترة من عام ١٩٤٥م وحتى ١٩٤٨م .
- عينته الحكومة الفرنسية في الخمسينيات قائداً لفرقة المشاة الميكانيكية الثانية في الجزائر .
- قاد القوات الفرنسية في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م وتعرضت حياته للخطر في مدينة بورسعيد المصرية .
- بعد نهاية العدوان عيّن مساعداً لقائد القوات الفرنسية المرابطة في ألمانيا .
- أصبح رئيساً للفريق الفرنسي في حلف الأطلنطي فعمل فترة من الوقت في نيويورك .
- في عام ١٩٦٠م رقي إلى رتبة فريق أول وأحيل إلى التقاعد في نفس العام .
- بعد أن ترك الخدمة العسكرية عمل بوفر مديراً للمعهد الفرنسي للدراسات الاستراتيجية وبقي في هذا المنصب حتى وفاته في ١٩٧٥/٢/١٢م .
- له عدة مؤلفات عسكرية منها: استراتيجية العمل ، الردع والاستراتيجية ، الحرب الثورية ، عملية السويس ، استراتيجية المستقبل .
- كان الجنرال بوفر في الخمسينيات من هذا القرن معاديا لحركات التحرر العالمية وخاصة في الوطن العربي ولذا انحاز بفكره وأمانيه إلى الجانب الإسرائيلي فكان يبدي إعجابه بالعسكرية الإسرائيلية ويبدي كراهيته لمصر ولرئيسها جمال عبد الناصر لمواقفها المساندة لثورة الجزائر .
- في نهاية حياته غير موقفه السياسي واقترح قيام دولة ديمقراطية في فلسطين كحل للقضية الفلسطينية .

٩٨٩- أوري أور

- أحد ساسة حزب العمل الإسرائيلي الذي تولى عدة مناصب عسكرية في الكيان الإسرائيلي .
- ولد أوري أور عام ١٩٣٩م في مستعمرة كفار حاييم ولما كبر التحق بسلاح المدرعات الإسرائيلي .
- عمل في اللواء المدرع السابع وشارك في عدوان ١٩٦٧م فكان قائد وحدة

الاستطلاع في جبهة رفح الفلسطينية .
- أثناء حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية تولى قيادة كتيبة المدرعات في تلك الجبهة .
- في حرب ١٩٧٣م شارك في القتال على الجبهة السورية ثم تولى قيادة اللواء المدرع السابع بعد الحرب .
- في عام ١٩٧٨م شارك في اجتياح جنوب لبنان .
- تلقى عدة دورات عسكرية محلية وخارجية .
- رقى إلى رتبة لواء وتولى قيادة عدد من المناطق العسكرية في الوسط والشمال .
- ترك الجيش عام ١٩٨٦م وشارك في انتخابات عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٢م على قائمة حزب العمل وأصبح عضواً في الكنيست الإسرائيلي وترأس لجنة الأمن والخارجية في الكنيست .

٩٩٠- أوناسيس

- اسمه أرسطو سقراط أوناسيس وهو يحمل الجنسيتين اليونانية والأرجنتينية .
- ولد أوناسيس في مدينة أزمير التركية عام ١٩٠٦م لأحد تجار التبغ اليونانيين .
- في عام ١٩٢٣م وعلى أثر الحرب اليونانية التركية هاجرت الأسرة إلى الأرجنتين خاصة وقد انقلب الدهر على والده فخسر معظم تجارته حيث يقال أن أوناسيس عندما وصل الأرجنتين لم يكن يملك أكثر من ستين دولاراً .
- اشتغل في بوينس ايرس عاصمة البلاد كعامل بدالة تليفونات ، لكن مهنة والده شدته مرة أخرى فتحول إلى تجارة التبغ وحقق منها الربح .
- خلال الأزمة الاقتصادية التي حلت بالعالم عام ١٩٣٠م وما صاحبها من كساد عالمي ، وظف أوناسيس أمواله في تجارة الشحن البحري فاشترى مجموعة من مراكب النقل فقد كان مستثمراً فطناً وجريئاً لدرجة المغامرة بل المقامرة أحياناً .
- خلال الحرب العالمية الثانية وبعد أن أصبح يمتلك أسطولاً بحرياً كبيراً لسفن الشحن وناقلات البترول وامتلك الخطوط الجوية الأولومبية لمدة عقدين من الزمن ، بحيث أصبح أغنى رجل في العالم قاطبة فذاع صيته وطبقت شهرته الآفاق .
- تزوج في البداية من سيدة يونانية أنجبت له ولده الكسندر الذي مات في حادث تحطم طائرة وابنته كريستينا التي ماتت منتحرة .
- في عام ١٩٦٨م تم زواج أوناسيس من جاكلين كندي أرملة الرئيس الأميركي جون كندي حيث أقيم لها حفل زواج كبير ومشهور في إحدى الجزر التي يمتلكها أوناسيس .
- توفي أوناسيس ملياردير القرن العشرين في عام ١٩٧٥م بعد أن ترك ثروة خيالية لحفيدته الطفلة كريستينا .

٩٩١- بوب دونار المرتزق الفرنسي

- مرتزق فرنسي لعب دوراً رئيسياً في الأحداث السياسية والعسكرية في عدد من الدول الأفريقية مثل جزر القمر وبنين ونيجيريا والكنغو .

- ولد دونار عام ١٩٣٩م في فرنسا والتحق بسلاح البحرية الفرنسي فاشترك مع الفرنسيين في حروب الهند الصينية والجزائر .
- بعد تسريحه من الجيش اشتغل شرطياً ثم تقاعد ليعمل في تجارة الأدوات المنزلية .
- في الستينات من القرن الماضي التحق كمرتزق مع قوات تشومبي التي حاولت إقامة دولة انفصالية في إقليم كاتنجا التابع لزائير .
- أصيب في معارك كاتنجا الانفصالية واختفى فترة ليظهر مرة أخرى يقود مرتزقة إمام اليمن ضد النظام الجمهوري .
- وعندما ظهرت حركة الانفصال في نيجيريا والتي يقودها الجنرال أوجوكو بهدف فصل إقليم بيافرا التحق دونار بها وساهم في استمرارها .
- في عام ١٩٧٥م نفذ انقلاباً في جمهورية جزر القمر أطاح بحكومة الرئيس أحمد عبد الله وفي عام ١٩٧٨م نفذ انقلاباً آخر أطاح بحكم الرئيس علي صويلح وأعاد الرئيس أحمد عبد الله إلى السلطة .
- عمل مستشار لرئيس جمهورية الجابون وخطط لتنفيذ انقلاب في جمهورية بنين .
- أعلن أنه اعتنق الإسلام وتزوج من فتاة من جزر القمر وأصبح رئيس الحرس الجمهوري وهو القوة الفاعلة في جزر القمر .
- حاول عام ١٩٩٥م القيام بانقلاب جديد في جزر القمر ، لكن تدخل القوات الفرنسية حال دون ذلك ، حيث قبض عليه وأودع ومجموعته السجن الفرنسي .

٩٩٢- تال نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي

- قائد عسكري إسرائيلي ولد في إحدى المستوطنات في فلسطين عام ١٩٢٤م
- التحق بكتيبة يهودية متطوعة بالجيش البريطاني في فلسطين خلال الحرب العالمية الثانية .
- وشارك في العمليات الحربية في بني غازي بليبيا وفي ايطاليا .
- كان له دوره في تهريب الأسلحة إلى فلسطين لصالح اليهود وعمل كمدرب على استعمال الأسلحة لقوات الهاجاناة .
- شارك تال في حرب عام ١٩٤٨م على الجبهة المصرية .
- في عام ١٩٥٦م عيّن قائداً لكية الضباط ثم عيّن قائداً للواء المشاة العاشر . ثم عمل قائداً للواء السابع المدرع .
- في عام ١٩٦١م ترك الجيش وتفرغ لدراسة الفلسفة والعلوم السياسية في جامعة القدس وفي بريطانيا لمدة ثلاث سنوات .
- في ١٩٦٤/١١/١م عيّن تال قائداً لسلاح المدرعات فعمل على تطويره ورفع كفاءته
- في حرب ١٩٦٧م تولى قيادة الألوية التي هاجمت قطاع غزة ومنطقة العريش وحقق نجاحاً في تلك الجبهة بسبب قلة المدرعات المصرية فيها .
- ارتفعت مكانة تال وعيّن نائباً لرئيس الأركان وظل في هذا المنصب حتى حرب عام ١٩٧٣م .
- في ١٩٧٣/١١/٢٢م عيّن قائداً للجبهة الجنوبية واستمر كذلك حتى قدم استقالته من الجيش في ١٩٧٤/٣/٢٠م .

٩٩٣- جاستون فييت

- أحد المستشرقين الفرنسيين الذي ولد عام ١٨٨٧م .
- درس بمدرسة اللغات الشرقية في فرنسا فتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية .
- درس القانون ثم سافر إلى مصر والتحق بالمعهد الفرنسي للآثار .
- قام ببحوث في نقوش الكتابات العربية ، وعمل بالتدريس في كلية الآداب في جامعة ليون الفرنسية حيث ألقى المحاضرات باللغتين العربية والتركية .
- أرادت القوات الفرنسية الاستفادة من مؤهلاته وخبراته فأصبح ضابطاً ومترجماً في الجيش الفرنسي أثناء الحرب العالمية الثانية .
- عين فيما بعد مديراً في دار الآثار العربية بالقاهرة ، وساهم في تأسيس تحرير مجلة القاهرة الفرنسية منذ إنشائها .
- عمل في المجامع العلمية في القاهرة ، وشارك في حركة التأليف في الفنون والتاريخ الإسلامي .

٩٩٤- جاكسون

داعية الحقوق المدنية للسود

- من أبرز الساسة الذين طالبوا بالحقوق المدنية للسود في الولايات المتحدة الأميركية .
- ولد جاكسون في جرينفيل بولاية كارولينا الجنوبية ودرس في المعهد اللاهوتي بمدينة شيكاغو .
- عمل مديراً لإحدى شركات الحبوب وساعد في تشغيل العمال السود في مجالات أوسع ، وأسس فيما بعد منظمة الشعب المتحد لخدمة الإنسانية وذلك من أجل مساعدة السود اقتصادياً .
- في عام ١٩٧٦م أقام مشروعاً لمساعدة الطلاب السود في استكمال تعليمهم مما يساعدهم على أخذ دورهم في الحياة أسوة بغيرهم من المواطنين .
- كان يتابع قضايا مواطنيه باستمرار فلعب دوراً مميزاً في إطلاق الرهائن والمحتجزين والأسرى الأميركان في كوبا والعراق ولبنان ويوغسلافيا .
- ترشح للرئاسة في عامي ١٩٨٤م ، ١٩٨٨م ففشل في المرتين وكان ينادي بحل مشاكل السود والأقليات ويدعو لتحسين الأوضاع الاقتصادية وخاصة قطاع الزراعة .
- حصل على جائزة سبنجارن لدفاعه عن الحقوق المدنية .

٩٩٥- جان سوفاجيه

- مستشرق فرنسي ولد في نيور ، وتعلم في مدرسة اللغات الشرقية في باريس فأجاد العربية والتركية والفارسية .
- في عام ١٩٢٤م سافر إلى دمشق وعمل في المعهد الفرنسي هناك .
- عاد إلى باريس وعيّن مديراً لدراسات تاريخ الشرق الإسلامي في مدرسة الدراسات العليا .

- شغل عدداً من الوظائف بعد ذلك فاشتغل بالتدريس في مدرسة اللغات الشـرقية ثـم أستاذاً للفن الإسلامي في مدرسة اللوفر فمحاضراً للغة العربية بجامعة باريس .
- زار عدداً من أقطار الشرق الأوسط ومنها فلسطين والعراق وإيران بالإضافة إلـى سوريا .
- له الكثير من المؤلفات من بحوث وكتب منها الآثار التاريخية في دمشق ، وكتابـات تدمر ، الآثار الإسلامية في حلب ، وخيول بريد المماليك .
- كما ترجم إلى الفرنسية عدداً من الكتب أشهرها " الدر المنتخب في تـاريخ مملكـة حرب " .
- وبالإضافة إلى كتاباته عن الشرق الأوسط وحضارته نشر كتاباً عن أخبار الصـين والهند .
- كانت وفاته عام ١٩٥٠م في كامبو في فرنسا .

٩٩٦- جلوب باشا قائد الجيش الأردني الأسبق

- ضابط بريطاني عمل في الجيش البريطاني في العراق عام ١٩٢٠م وتـولى قيـادة الجيش الأردني فيما بعد .
- ولد جلوب عام ١٨٩٧م في برستون بلانكشير في إنجلترا .
- عمل خلال الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨م في سلاح المهندسين الملكي .
- منذ عام ١٩٢٠م وحتى ١٩٢٦م عمل مع القوات البريطانية المتواجدة في العراق .
- في الفترة من عام ١٩٢٦م وحتى ١٩٣٠م التحق بقوات الصحراء العراقيـة التـي أخذت على عاتقها وضع حد لغزوات واعتداءات البدو .
- في عام ١٩٣٠م التحق بخدمة الحكومة الأردنية ، ليقوم بنفس المهمة والتي قام بهـا في العراق .
- في عام ١٩٣٩م اختير رئيساً لأركان حرب الجيش العربي الأردني واسـتمر فـي منصبه حتى عام ١٩٥٦م عندما طرده الملك حسين .
- ادعى جلوب أنه مخلص للقضية العربية وأن ولاءه للعرب يعلو كـل ولاء ، ولكـن يرى البعض أن دوره في الحرب العربية الإسرائيلية عـام ١٩٤٨م كشـف زيفـه وشكك في مصداقية كلامه .

٩٩٧- خافير بيريزدي كويلار

الأمين العام السابق للأمم المتحدة

- سياسي ودبلوماسي بيروني ولد في ليما عام ١٩٢٠م .
- درس الحقوق وعمل بالسلك الدبلوماسي في بلاده حيث عـين سـفيراً لـبلاده فـي سويسرا عام ١٩٦٤م .
- في عام ١٩٦٦م أصبح سكرتيراً عاما لوزارة الخارجية .
- في عام ١٩٦٩م عين سفيراً لبيرو في الاتحاد السوفيتي وفـي عـام ١٩٧١م عـين ممثلاً لبلاده في الأمم المتحدة .
- في عام ١٩٧٥م عينه كورت فالدهايم ممثلاً له في قبرص .

- انتدبه فالدهايم في مهمات رسمية في فنزويلا وأفغانستان وباكستان وساهم بجهد في تخفيف حدة مشكلة اللاجئين في أفغانستان .
- عرف عنه ميله إلى الكتابة الغربية ، وإيجاد علاقة جيدة مع الكتلة الشرقية مما مهد الطريق إلى اختياره أميناً عاماً للأمم المتحدة في الفترة من عام ١٩٨١م وحتى ١٩٨٩م .
- له اهتمام بالعلاقات الدولية وألف كتاباً حول القانون الدولي .

٩٩٨- داج همرشلد

الأمين العام السابق للأمم المتحدة

- يختار مجلس الأمن أحد الشخصيات العالمية ليتولى منصب الأمين العام للأمم المتحدة ، وعادة ما تتدخل عوامل سياسية وجغرافية وشخصية في اختياره .
- وقد اختار مجلس الأمن السويدي داج همرشلد ليكون الأمين العام للأمم المتحدة اعتباراً من عام ١٩٥٣م ليخلف النرويجي تريجفلي إثر استقالته .
- ولد همرشلد في جونكوبنج في السويد عام ١٩٠٥م لأسرة ارستقراطية على جانب من الثراء والمكانة الاجتماعية والسياسية حيث كان والده أحد رؤساء وزراء السويد كما كان جده من المحاربين السويديين السابقين .
- تخصص همرشلد في مجال الإدارة والاقتصاد واشتغل بالوظائف الحكومية وأصبح عام ١٩٤١م مديراً للبنك السويدي فاعتبر أصغر مدير بنك في التاريخ .
- في عام ١٩٥١م أصبح نائباً لوزير الخارجية السويدي واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٥٣م عندما تم تعيينه أميناً عاماً للأمم المتحدة .
- من هواياته المحببة تسلق الجبال وممارسة الرياضة البدنية والقراءة والمطالعة .
- حاول حمرشلد أن يكون للأمم المتحدة دورها في حل قضايا ومشكلات العالم ففي عام ١٩٥٥م أنهى مشكلة الأسرى الأمريكيين في الحرب الكورية .
- وفي عام ١٩٥٦م لعب دوراً هاماً في التصدي للعدوان الثلاثي على مصر فوقف مجلس الأمن موقفاً مسانداً لمصر مما ساعد في خروج القوات المعتدية من الأراضي المصرية ، بعد أن أدانت الأمم المتحدة العدوان ورفضته .
- ومع أزمة الكنغو كان لهمرشلد الدور المميز . فبعد أن اشتدت حلبة الصراع بين القوى المختلفة ، وباتت البلاد على حافة حرب أهلية وانقسامات داخلية ، قرر مجلس الأمن التدخل وكلف همرشلد بإعادة تنظيم الجيش والمالية والوحدة الوطنية .
- أخذ همرشلد على عاتقه هذه المهمة وتنقل بطائرته بين أطراف النزاع حتى لقي مصرعه في حادث طائرة عام ١٩٦١م وهو يقوم بواجبه .
- حزن العالم على مصرع همرشلد ومنح بعد وفاته جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٦١م تقديراً لجهوده في إقرار السلام في العالم .

٩٩٩- دان شومرون

- تكاد تكون السمة الغالبة على قادة إسرائيل منذ نشأتها هي السمة العسكرية فمعظم قادتها وزعمائها هم في الأصل قادة عسكريون لهم ماضيهم العسكري الإرهابي ضد

العرب على مختلف الجبهات .
- ولد دان شومرون في فلسطين عام ١٩٣٧م ودرس في فلسطين والتحق عام ١٩٥٥م بقوات المظليين التي شاركت في العدوان الثلاثي الإنجليزي الفرنسي الإسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦م .
- وفي حرب عام ١٩٦٧م شارك في هجوم لواء المظلات على الجبهة المصرية ، وشارك في القتال على جبهة الأردن فيما بعد .
- في عام ١٩٧١م أصبح قائداً للواء مدرع كان له دوره في حرب رمضان أكتوبر عام ١٩٧٣م حيث وصل إلى ميناء الأدبية قرب السويس من خلال ثغرة الدفرسوار
- أصبح عام ١٩٧٤م قائداً لسلاح المشاة والمظليين ونفذ عملية عنتيبي في أوغندة عام ١٩٧٦م .
- درس في جامعة تل أبيب وحصل على إجازة الجغرافية عام ١٩٨٢م .
- ترقى في الجيش فعين قائداً لقيادة الأسلحة البرية ثم نائباً لرئيس الأركان وأخيراً رئيساً للأركان حيث استمر في هذا المنصب من عام ١٩٨٧م وحتى عام ١٩٩١م .

١٠٠٠- رافائيل إيتان

- ولد عام ١٩٢٩ في مستوطنة تل عدشيم وخدم في البلماخ عام ١٩٤٦م .
- شارك في حرب عام ١٩٤٨م وأصيب بجراح فيها .
- ترك الجيش فترة ثم عاد إليه مرة أخرى بعد أن انضم إلى دورة مظليين .
- في عام ١٩٥٥م أصيب في معركة طبريا وشارك في نفس العام في الهجوم على الكونتيلا في الأراضي المصرية .
- شارك في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م فقاد كتيبة المظليين وهبط في ممر متلا أحد الممرات الهامة في سيناء .
- ترقى في عدة مناصب عسكرية حتى أصبح قائداً لأحد الألوية المظلية .
- شارك في عدوان ١٩٦٧م على الجبهة المصرية فوصل قناة السويس وجرح في القنطرة .
- في يونيو عام ١٩٦٨م عين قائداً لقوات المظليين .
- شارك في الإغارة على مطار بيروت عام ١٩٦٨م وفي حرب ١٩٧٣م على الجبهة السورية .
- أصبح قائداً للجبهة الشمالية ثم عين عام ١٩٧٨م رئيساً للأركان .
- في عام ١٩٨٣م ترك الجيش وانتخب عضواً في الكنيست عام ١٩٨٤م .
- له اهتمامات بدراسة التاريخ وخاصة تاريخ الشرق الأوسط وإفريقية الجنوبية بالإضافة إلى التاريخ العسكري .

١٠٠١- رودلف هيس

- أحد زعماء النازية الذي ساعد هتلر ووقف إلى جانبه في الحرب العالمية الثانية .
- ولد هيس في الإسكندرية بمصر عام ١٨٩٤م حيث كان والده يعمل في التجارة هناك .

- تعلم في ألمانيا موطن آبائه وأجداده ولما كبر شارك في الحرب العالمية الأولى في الجيش الألماني .
- أثرت شروط الحلفاء القاسية التي فرضوها على ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الأولى على نفوس الألمان ومنهم هيس ، فأخذوا يبذلون الجهود للخلاص من تلك القيود التي فرضت على بلادهم بشتى الطرق والوسائل .
- بعد أن تكون الحزب النازي في ألمانيا بزعامة هتلر ورأى الألمان أن حل مشاكلهم السياسية والاجتماعية معقودة على ذلك الحزب ، أخذ الشباب في الانضمام إلى الحزب النازي فالتحق هيس به وأصبح من المقربين لهتلر بل تولى رئاسة الدائرة السياسية في الحزب .
- تأكد هتلر من إخلاص هيس وولائه له حتى أصبح بمثابة نائبه ومساعده الأيمن .
- اشتعلت الحرب العالمية الثانية وحقق الألمان وحلفاؤهم انتصارات في البداية ، لكنهم تراجعوا وأخذت الهزائم تتلاحق بهم اعتباراً من عام ١٩٤١م .
- وفي أثناء الحرب وبدون مقدمات استقل هيس طائرته واتجه إلى بريطانيا حيث هبط في اسكتلندا معلنا أنه جاء بمبادرة شخصية للتفاوض من أجل السلام بين بريطانيا وألمانيا .
- اعتقلت بريطانيا هيس واعتبرته أسير حرب ، أما ألمانيا فأعلنت عدم معرفتها بهذه المبادرة وزعمت أنه يعاني من اضطرابات نفسية .
- بعد نهاية الحرب واستسلام ألمانيا حوكم هيس في محكمة نورمبرج الشهيرة فحكم عليه بالسجن مدى الحياة ، وبقي في سجنه حتى وفاته عام ١٩٨٧م بعد سجن دام ستة وأربعين عاماً . ظل خلالها على ولائه لألمانيا .

١٠٠٢- ستيفن هاوكنج

- عالم بريطاني مقعد عمل أستاذ كرسي لمادة الرياضيات في جامعة كمبردج وهو الكرسي الذي كان يشغله بنيوتن .
- أصابه مرض وهو في العشرين من عمره أقعده عن الحركة وألزمه البقاء على كرسيه معظم حياته ، ولكنه واصل مسيرته العلمية بقوة إرادة وشدة عزيمة .
- في عام ١٩٨٥م أصيب بالتهاب رئوي فخضع لعملية جراحية كبيرة فقد على أثرها قدرته على الكلام .
- هكذا فقد الصوت كما فقد الحركة ، فأعد له جهاز كمبيوتر خاص استخدمه في مخاطبة تلاميذه في المحاضرات .
- لم تمنع الإعاقة ستيفن هاوكنج من السفر والمشاركة في المؤتمرات العلمية فقد زار الولايات المتحدة وروسيا وعدداً من دول أوروبا .
- لقد تحدى الإعاقة بجبروت عظيم قل نظيره بين الأصحاء .
- من مؤلفاته تاريخ موجز للزمن ، وثقوب سوداء ، وأكوان أطفال .
- من أقواله ألا نستطيع أن نتوقع أحوال الطقس بعد خمسة أيام ولكن بمقدورنا استقراء نهاية العالم .

١٠٠٣- غـاندي

- مناضل سياسي هندي قاوم الاستعمار البريطاني في الهند من أجل حصـــول بـــلاده على الحرية والاستقلال .
- ولد غاندي عام ١٨٦٩م في مدينة (بوربندر) بالهند لأســـرة هنديـــة ذات مكانـــة اجتماعية وسياسية .
- تعلم في الهند ودرس القانون في بريطانيا ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالمحاماة .
- وضعت بريطانيا العراقيل أمامه لعمله كمحامي فسافر إلى جنـــوب إفريقيـــة عـــام ١٨٩٣م وبقي فيها حتى ١٩١٤م .
- دافع غاندي عن حقوق الوطنيين الأفارقة وتصدى لسياسة التفرقة العنصرية .
- سافر إلى بريطانيا لنيل التأييد لقضية بلاده ثم عاد إلى الهند عام ١٩١٥م وأيد فكـــرة وقوف بلاده إلى جانب الإنجليز في الحرب العالمية الأولى اعتقاداً منه أن بريطانيـــا ستعطي البلاد استقلالها بعد الحرب ولكنه كان مخطئاً في ذلك .
- طالب غاندي بتنفيذ سياسة المقاومة السلبية وذلـــك بعـــدم التعـــاون مـــع الســـلطات الإنجليزية ، ومقاطعة البضائع الأجنبية واستخدام الصـــناعات الهنديـــة وتحـــريض الجماهير على العصيان المدني .
- انتخب عدة مرات زعيماً للمؤتمر الوطني الهندي .
- في عام ١٩٤٨م اغتال أحد الهندوس غاندي بزعم أن سياسته لا تحقق مصالح الهند العليا .
- من أقواله : إني أعرف أن اللاعنف أسمى بكثير من العنف وأن التسامح أقوى مـــن العقاب .. اللاعنف ليس استسلاماً طوعياً للشرير .

١٠٠٤- غوردون باشا

- عسكري بريطاني ولد عام ١٨٢٢م ، تعلم في الأكاديمية العسكرية الملكية .
- في عام ١٨٥٢م انضم إلى سلاح المهندسين الملكيين ، واشترك في حرب القرم عام ١٨٥٤م .
- في عام ١٨٦٠م أرسل إلى الصين ليساعد في إخماد ثورة التايبنج ضد المانـــدرين ، فأظهر شجاعة كبيرة .
- في الصين أولى اهتماماً خاصاً بشؤون الأطفال الفقراء وتعليمهم حتى أطلـــق عليـــه لقب " غوردون الصيني " .
- ترك الصين وعاد إلى بلاده حيث بقي فترة قصيرة ، التحق بعدها بخدمة الخـــديوي إسماعيل حاكم مصر حيث ساهم في الحد من تجارة الرقيق في جنـــوب الســـودان وساعد على استقرار المنطقة .
- أصبح بعد ذلك نائباً للملك في الهند ، ثم مستشاراً للوزارة في جنوب إفريقيا .
- عند قيام الثورة المهدية استدعى غوردن للإشراف على سحب القوات المصرية من السودان.
- وصل الخرطوم عام ١٨٨٤م للحد من انتشار المهدية ، وطلـــب نجـــدة بريطانيـــة

لمساعدته .

- شدد المهديون حصارهم على الخرطوم وسط صمود غوردون في انتظار وصول النجدة .
- في ٢٦ يناير ١٨٨٥م نجح المهديون في تحطيم دفاعات غوردون فاحتلوا الخرطوم وأطلقوا على غوردون سهماً أرداه قتيلاً .

١٠٠٥- فوش

- قائد عسكري فرنسي ظهر على مسرح الأحداث العسكرية خلال الحرب العالمية الأولى التي قامت في الفترة من عام ١٩١٤م وحتى ١٩١٨م حيث يعزى إليه الفضل في انتصار الحلفاء على دول الوسط في تلك الحرب .
- ولد فوش في فرنسا عام ١٨٥١م وتخرج من سلاح المدفعية عام ١٨٧٤م .
- عين عام ١٨٩٥م أستاذاً في الكلية الحربية الفرنسية وتقلد عام ١٩٠٨م قيادتها .
- تقلد عام ١٩١٤م قيادة أحد الفيالق المشاركة مع الحلفاء ضد دول الوسط والتي تشمل ألمانيا وحليفاتها ، وشارك بفاعلية في معارك الحرب العالمية الأولى حيث رد الهجوم الألماني على بلاده عام ١٩١٤م . ولمع نجمع في معركتي "المارن" و " السوم " .
- في عام ١٩١٧م أصبح رئيساً للأركان رقي بعدها إلى رتبة مارشال عام ١٩١٨م وأصبح القائد العام للحلفاء في الشهر الأخير من فترة الحرب .
- كان يؤمن بدور وفاعلية الهجوم المضاد ضد قوات الخصم وأثره في الحاق الهزيمة بالعدو.
- أصبح عضواً في الأكاديمية الفرنسية بعد نهاية الحرب العالمية الأولى .
- طلب من رئيس وزراء فرنسا كلمنصو ضرورة سيطرة فرنسا على إقليم الراين من خلال محادثات الصلح عام ١٩١٩م .
- توقع أن تنشب الحرب بين بلاده وألمانيا خلال عشرين عاماً وقد صدق توقعه فقامت الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩م .
- توفي عام ١٩٢٩م .

١٠٠٦- فيليب دوق أدنبرة

- هو زوج الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانية الحالية .
- ولد فيليب عام ١٩٢١م في جزيرة كورفو اليونانية للأسرة الحاكمة السابقة في اليونان فجده هو الملك جورج الأول ملك اليونان .
- تلقى تعليمه في إنجلترا والتحق بالبحرية الملكية وعمل بالبحرية البريطانية في الأسطول البريطاني في البحر المتوسط والأسطول البريطاني في المحيط الهادي .
- تنازل عام ١٩٤٧م عن حقوقه في عرش اليونان وأصبح مواطناً بريطانياً وتزوج من الأميرة اليزابيث التي أصبحت فيما بعد ومنذ عام ١٩٥٢م الملكة اليزابيث الثانية
- أصبح فيليب منذ عام ١٩٤٧م دوق ادنبره ومنحته الملكة عام ١٩٥٧م لقب " أمير المملكة المتحدة " وقد اشتهر بصراحته في التعبير .

- قام بجولات عديدة حول العالم من خلال مرافقته للملكة اليزابيث في زياراتها الرسمية بالإضافة إلى رحلاته المنفردة .
- له اهتمامات بالبحث العلمي والتعليم والمحافظة على الحياة القطرية .

١٠٠٧- لافاييت

- قائد وسياسي فرنسي ولد عام ١٧٥٧م في أوفرني بفرنسا .
- دخل الجيش الفرنسي حتى وصل إلى رتبة كابتن وكان له دوره السياسي والعسكري في أحداث فرنسا بعد الثورة الفرنسية .
- بعد اندلاع الثورة الأمريكية ضد بريطانيا عام ١٧٧٦م أبحر لافاييت إلى أميركا رغم معارضة الحكومة الفرنسية .
- شارك لافاييت في حرب الاستقلال الأميركية فقاتل إلى جانب جورج واشنطن وكان له دوره في معركة يوركتون التي لحقت فيها الهزيمة بالقوات البريطانية .
- من أقواله في هذا الموقف " انحاز قلبي إلى صفوف الثوار عندما بلغني نبأ نشوب النزاع بين المستعمرات الأمريكية والمستعمرين البريطانيين " .
- وكان يبرر مشاركته في هذه الحرب بحبه للحرية البعيد عن الأطماع والمآرب الشخصية مع أنه كسب بالفعل تقدير وإعجاب جورج واشنطن فتوثقت بينهما عرى الصداقة طوال حياتهما .
- بقي لافاييت في أميركا خمس سنوات عاد بعدها إلى فرنسا ، واشترك في أحداث الثورة الفرنسية وساندها في البداية لكنه اختلف مع نابليون لمطالبته بمزيد من الحرية للناس رغم أن نابليون حاول استمالته لكنه لم يفلح .
- في عام ١٨٣٠م قاد لافاييت الحرس الوطني في ثورة أدت إلى خلع شارل العاشر وتعيين لويس فيليب ملكاً على فرنسا .
- في نهاية الأمر ترك لافييت العمل السياسي والعسكري وقضى بقية أيامه في الريف الفرنسي حيث كانت وفاته عام ١٨٣٤م بعد أن تجاوز السبعين من عمره .

١٠٠٨- لورنس العرب

- ضابط ومغامر وسياسي بريطاني قاتل في صفوف العرب ضد الأتراك في الحرب العالمية الأولى فاكتسب " لقب لورنس العرب " .
- ولد لورنس في عام ١٨٨٨م في ويلز وتخرج في جامعة أكسفورد حيث تخصص في دراسات علم آثار الشرق الأدنى .
- في عام ١٩١١م انضم إلى بعثة آثار تعمل في العراق .
- عند قيام الحرب العالمية الأولى التحق بالمخابرات البريطانية في الشرق الأوسط وتولى الاستخبارات العسكرية البريطانية في مصر .
- في عام ١٩١٦م انضم إلى قوات الثورة العربية الثائرة على الحكم التركي وتفرغ للعمل مع العرب ، فقطع سكة حديد المدينة – دمشق وقاد القوات العربية التي احتلت مدينة العقبة ودخل مع فيصل مدينة دمشق عام ١٩١٨م فحظى بمكانة كبيرة في ذلك الوقت .

- سافر مع فيصل لحضور مؤتمر السلام الذي عقد في فرساي عـام ١٩١٩م والـذي خيب آمال العرب في حصولهم على الحرية والاستقلال .
- عمل عام ١٩١٦م مستشاراً في وزارة المستعمرات البريطانية ولكنه خيـب آمـال العرب لمواقفه نحو قضاياهم .
- انضم إلى القوات الجوية البريطانية تحت اسم مستعار هو "روس" .
- دون مذكراته في البلاد العربية في كتاب سماه " أعمدة الحكمة السـبعة " وأصـدر كتاباً آخر اسمه " ثورة الصحراء " .
- توفي في حادث دراجة نارية في بريطانيا عام ١٩٣٥م .

١٠٠٩- مائير كاهانا

- متطرف صهيوني قاد حركة كاخ العنصرية ضد العرب بصفة عامة والفلسـطينيين بصفة خاصة .
- ولد كاهانا في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية عـام ١٩٣٢م لأسـرة يهوديـة كانت تقيم في مدينة صفد الفلسطينية .
- تربى كاهانا منذ صغره على كراهية العرب وإلحاق الأذى بهم حيـث كـان يمثـل التيار الصهيوني المتعصب .
- زار إسرائيل عام ١٩٦٣م وأسس عام ١٩٦٨م رابطة الدفاع اليهودي التي اتخـذت من الولايات المتحدة مقراً لها ووجه نشاط تلك الرابطة ضد مصالح العـرب ومـن يساندهم من الشعوب والأمم الأخرى .
- في عام ١٩٧٣م أسس كاهانا حركة كاخ التي مارسـت أسـاليب الارهـاب ضـد الفلسطينيين في كل مكان ، فتعرض الأبرياء لاعتداءات حركته الفاشية المتطرفة .
- تعرض كاهانا للسجن في الولايات المتحدة وفي إسرائيل لجرائمه المتكررة التـي لا يمكن تجاهلها أو غض الطرف عنها .
- حاول كاهانا دخول الكنيست الإسرائيلي في ثلاث دورات متلاحقة ولكنه فشل فـي ذلك حتى تحقق له ذلك في المرة الرابعة عام ١٩٨٤م فأصبح عضواً في الكنيسـت الإسرائيلي .
- لكاهانا مواقف استيطانية استفزازية كثيرة فقد اتخذ من مسـتوطنة كريـات أربـع القريبة من الخليل معقلاً لحركته الارهابية التي صـبت أذاهـا علـى المـواطنين الفلسطينيين العزل من السلاح .
- في عام ١٩٩٠م قتل كاهانا في نيويورك جزاء ما ارتكب من أعمال وجرائم ينـدى لها الجبين .

١٠١٠- مارتن لوثر كنج

- ولد مارتن لوثر كنج في ١٥ يناير ١٩٢٩م في مدينة أتلنتا بولاية جورجيا فهو أحـد زنوج الولايات المتحدة الأميركية .
- ناهض التمييز العنصري منذ بداية حياته ففي الخامسة عشرة من عمـره تعـرض لموقف من مواقف التمييز العنصري فرفضه بشدة وأباء وأخـذ بعـد ذلـك يـنظم

حملاته من أجل الحقوق المدنية لأبناء لونه .
- في عام ١٩٥٥م حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة بوسطن وعاد ليعمل في جنوب البلاد ومناضلاً من أجل الحقوق المدنية عن طريق المقاومة السلبية ، فتعرض للسجن وألقيت القنابل على منزله .
- في عام ١٩٦٣م أطلقت عليه مجلة تايم لقب " رجل العام " فهو أول زنجي يحمل هذا اللقب وفي العام التالي منح جائزة نوبل للسلام حيث كان يؤمن بسياسة اللاعنف
- كان يقول " لن أعرف الرضا إلا بعد موت التمييز العنصري في الولايات المتحدة الأميركية " كما قال " إن نبتة الحرية قد نمت وأصبحت برعماً فحسب ولكنها لم تزهر " .
- في عام ١٩٦٨م كثّف نشاطاته فأعلن حملة ضد الفقر باعتباره مشكلة عامة تعاني منها جميع الأجناس ، كما طالب بحقوق الزنوج .
- وفي أبريل من عام ١٩٦٨م توجه إلى مدينة ممفيس ليقود مظاهرة نظمها عمال النظافة المضربون ومعظمهم من الزنوج وألقى كلمة فيهم ، وفي أثناء ذلك أطلقت عليه النيران فأردي قتيلا ، حيث اتهم بقتله رجل أبيضاً يسمى جيس أرل ريه الذي حكم عليه بتسع وتسعين سنة .

١٠١١- نلسون

- من أعظم رجال البحرية البريطانية في العصر الحديث حيث حقق لبريطانيا انتصارات كبيرة في معاركها ضد الدنمارك وفرنسا واسبانيا توجها في معركة الطرف الأغر المشهورة في التاريخ .
- ولد نسلون في بورنهام في نوفولك في ٢٩ سبتمبر عام ١٧٥٨م لأب يعمل خوريا لابراشية محلية ولأم من أسرة غنية .
- كان نلسون طفلاً ضعيف البنية ، أظهر ميلا للبحر منذ طفولته الأولى فأخذ يفكر في أن يكون بحاراً والتحق بالبحرية في الثانية عشرة من عمره .
- عندما بلغ الخامسة عشرة من عمره اشترك في الحملة البريطانية لاكتشاف القطب الشمالي ولما عاد منح رتبة الملازم .
- أصبح أمراً لاحدى الفرقاطات وهو في الحادية والعشرين من عمره وانتدب فيما بعد للعمل في المياه الكندية ومنها انتقل إلى جزر الهند الغربية .
- في عام ١٧٨٧م تزوج من أرملة الدكتور جوزيه نسيبت واستقال من الخدمة وعاد إلى وطنه .
- عندما اندلعت المعارك بين الفرنسيين والبريطانيين عاد نلسون إلى الخدمة واشترك في معارك بريطانيا البحرية ضد فرنسا فحاصر ميناء طولون وجزيرة كورسيكا وأصيب بجراح على شواطئها في موقع يدعى كالفي حيث فقد عينه اليمنى .
- في الأول من أغسطس عام ١٧٩٨م قاد أسطولاً بريطانياً دمر به الأسطول الفرنسي الذي حمل الحملة الفرنسية في مصر فيما عرف بمعركة أبو قير أو كما يقال معركة "النيل" .
- أصبح نابليون وجيشه محاصراً في مصر مما رفع مكانة نلسون فحصل على

مكافأت كبيرة ولقب " بارون النيل " وقد أصيب في هذه المعركة بجراح كبيرة ورقى إلى رتبة اميرال .
- خاض معارك بحرية أخرى فيما بعد فضرب كوبنهاجن عاصمة الدنمارك فمنح لقب " فايكونت " وأخذ يتعقب الأسطول الفرنسي لتسديد الضربة القاضية له .
- في مايو ١٨٠٣م أصبح نلسون قائد الأسطول البريطاني وفي ٢١ أكتوبر عام ١٨٠٥م حطم الأسطول الفرنسي الاسباني في معركة الطرف الأغر المشهورة فدمر خلالها ٣٣ سفينة حربية .
- كان يردد في المعركة بحماس ويخاطب جنده ويقول " إن انكلترا تتوقع أن يقوم كل منكم بواجبه " واستمر يقود المعركة رغم إصابته بجروح قاتلة أدت إلى وفاته لكن بعد أن علم بانتصاره العظيم وكانت آخر كلمة نطق بها " أشكرك يا إلهي لقد قمت بواجبي " .
- وضعت الحكومة البريطانية لهذا القائد الذي لم يذق طعم الهزائم نصباً تذكارياً أقيم في وسط ميدان الطرف الأغر في قلب لندن الذي يعتبر من أشهر أسواق العالم .

١٠١٢- هنري دونان

مؤسس الصليب الأحمر الدولي

- هو هنري دونان المولود في جنيف في ٨ مايو عام ١٨٢٨م لأسرة عرفت بتقواها وورعها.
- اشتهر منذ طفولته بحب الأعمال الخيرية ومساعدة الناس حتى أنه أسس جمعية خيرية وهو مازال على مقاعد الدراسة .
- اشتغل بالتجارة وصادف وجوده في ٢٣ يونيو عام ١٨٥٩م في مدينة سلفيرنيو حيث شاهد نتائج المعركة التي وقعت بين القوت الفرنسية والإيطالية من جهة وبين القوات النمساوية من جهة أخرى وما تركته من قتلى وجرحى حيث يقال أن عدد ضحاياها تجاوز الأربعين ألف قتيل وجريح ومفقود فكان لذلك أثره على نفسية دونان مما دفعه إلى كتابة كتابه " تذكار من سلفيرنيو " حيث وصف فيه حالة ضحايا المعركة ومن ذلك قوله " الجرحى يدفنون أحياء ، الجرحى يتركون إلى العطش والوحدة حتى الموت ، الجرحى تدوسهم الجياد وعجلات العربات " .
- وزع دونان كتابه على زعماء وقادة أوروبا كمقدمة لفكرته التي تقوم على إغاثة الجرحى ومساعدتهم وأخذ يجوب البلدان الأوروبية للترويج لتلك الفكرة .
- تمكن هنري دونان من تأسيس لجان الصليب الأحمر لأول مرة في سويسرا .
- في عام ١٩٠٨م منح دونان جائزة نوبل للسلام .
- كانت وفاته عام ١٩١٠م .

المراجـــــع

١) إبراهيم عبد الكريم الكريدية أركان البادية .
٢) أبو الحسن الندوي رجال الفكر والدعوة في الإسلام .
٣) أبو الفرج بن الجوزي كتاب الأذكياء – المكتب التجاري للطباعة والنشر – بيروت .
٤) أحمد أمين زعماء الإصلاح في العصر الحديث .
٥) أحمد بن أبي بكر بن خلفان وفيات الأعيان .
٦) أحمد حسين موسوعة تاريخ مصر – مطبوعات الشعب .
٧) أحمد حطيط وآخرون الوافي بالتاريخ – دار الفكر اللبناني .
٨) أحمد سعيد الدجوي فتح الخلاق في مكارم الأخلاق – مكتبة أسامة بن زيد – حلب – سورية .
٩) أحمد عبد اللطيف الجدع وحسني أدهم جرار شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث – مؤسسة الرسالة .
١٠) أحمد عبدالله العلي وآخرون قاموس تراجم الشخصيات الكويتية في قرنين ونصف ١٩٩٨ .
١١) أحمد ماهر البقري رعاية الطفولة في الإسلام – مؤسسة شباب الجامعة .
١٢) ·أدبك رواد من لبنان – بيروت ٢٠٠١ .
١٣) أكرم ضياء العمري تاريخ خليفة بن خياط – دار القلم – (دمشق / بيروت) .
١٤) أمين الريحاني تاريخ نجد الحديث وملحقاته – دار ريحاني للطباعة – بيروت .
١٥) أنور أحمد خطباء صنعوا التاريخ – دار المعارف – مصر .
١٦) ابن الأثير – أسد الغابة في معرفة الصحابة .
١٧) ابن الديبع الشيباني الشافعي حدائق الأنوار ومطالع الأسرار .
١٨) ابن حجر العسقلاني الإصابة في تمييز الصحابة .
١٩) ابن سعيد الأندلسي نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب – مكتبة الأقصى – عمّان.
٢٠) ابن عبدربه العقد الفريد – دار الكتاب العربي – بيروت .
٢١) ابن قيم الجوزية أخبار النساء – دار مكتبة الحياة – بيروت .
٢٢) ابن كثير البداية والنهاية .
٢٣) ابن هاشم السيرة النبوية .
٢٤) بنت الشاطئ الخنساء – دار المعارف بمصر .
٢٥) بنت الشاطئ نساء النبي صلى الله عليه وسلم – دار الكتاب العربي – بيروت
٢٦) جلال الدين السيوطي تاريخ الخلفاء – دار القلم – بيروت .
٢٧) جمال مشعل موسوعة الأوائل – مكتبة الإيمان بالمنصورة .
٢٨) حسين مؤنس نور الدين محمود – الكويت .
٢٩) خالد محمد خالد رجال حول الرسول – مطابع قطر الوطنية – الدوحة – قطر.
٣٠) خليل البدوي موسوعة عظماء ومشاهير – دار أسامة للنشر والتوزيع – عمّان – الأردن .
٣١) خليل وديع شكور معاقون ولكن عظماء – الدار العربية للعلوم .
٣٢) خير الدين الزركلي الإعلام – دار المشرق – بيروت .
٣٣) دار الشعب ومؤسسة فرنكلين الموسوعة العربية الميسرة .
٣٤) رشاد جميل فياض مرضى حكموا العالم – جروس برس .
٣٥) رضا ديب طرائف النساء – دار الكتب العلمية – بيروت .
٣٦) زكي ضاهر أشهر القادة السياسيين من يوليوس قيصر إلى جمال عبد الناصر – دار الحسام – بيروت .
٣٧) زياد أبو غنيمة جوانب مضيئة في تاريخ العثمانيين الأتراك – دار الفرقان – عمّان.
٣٨) سامية حسين محطات حوارية ١٩٩٧ – الكويت .

٣٩) السلطان عبدالحميد الثاني – مذكراتي السياسية – مؤسسة الرسالة – بيروت .
٤٠) سلمى الكزبري نساء متفوقات – دار العلم للملايين – بيروت .
٤١) سليمان مصلح أبوعزب مواقف من التاريخ العربي – دار الثقافة ١٩٩١ .
٤٢) سميح ناطور موسوعة الألفيات – آسيا للصحافة والنشر .
٤٣) سمير شيخاني مع الخالدين – مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر – بيروت.
٤٤) شركة ميديا للنشر والتوزيع سلسلة تراجم كويتية ١٩٩٨ – الكويت .
٤٥) شوقي أبوخليل هارون الرشيد – دار الفكر – دمشق .
٤٦) صالح بن أحمد الصوافي من أعلام عمان – وزارة التراث القومي – عمان ١٩٩٩.
٤٧) صحيفة الوطن القطرية ذاكرة القرن العشرين – الدوحة – قطر .
٤٨) عاطف عمارة أشهر الزعماء في التاريخ – المركز العربي للنشر والتوزيع – مصر.
٤٩) عبد البديع صقر شاعرات العرب – المكتب الإسلامي – بيروت .
٥٠) عبد الرحيم مارديني مشاهير وعظماء وشخصيات من العالم – دار المحبة – دمشق.
٥١) عبد العزيز الأحيدب من حياة الملك عبدالعزيز – مطابع الإشعاع – الرياض .
٥٢) عبد العزيز الحاج مصطفى مصطفى السباعي رجل فكر وقائد دعوة .
٥٣) عبد العزيز الشناوي الدولة العثمانية دولة إسلامية مفترى عليها مكتبة الإنجلو المصرية .
٥٤) عبد الغني الدقر أحمد بن حنبل – دار القلم – دمشق – بيروت .
٥٥) عبد اللطيف حمزة صلاح الدين بطل حطين – دار الفكر العربي .
٥٦) عدنان الملوّحي وطنيون وأوطان – دمشق .
٥٧) علي الطنطاوي رجال من التاريخ – مؤسسة الرسالة – بيروت ١٩٩٢ .
٥٨) علي جمعة الخويلد الأوائل – الدار العربية للعلوم – بيروت .
٥٩) علي حسون تاريخ الدولة العثمانية – المكتب الإسلامي .
٦٠) علي سامي النشّار شهداء الإسلام في عهد النبوة – دار المعارف بمصر .
٦١) علي ناصر الدين الملك سيف ابن ذي يزن – دار مكتبة الحياة – بيروت .
٦٢) عمار الطالبي ابن باديس حياته وآثاره .
٦٣) عمر رضا كحالة أعلام النساء .
٦٤) عمر رضا كحالة أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام .
٦٥) عمر فروح تاريخ العلوم عند العرب – دار العلم للملايين – بيروت .
٦٦) عمر يوسف شخصيات القرن العشرين – مكتبة معروف – الإسكندرية .
٦٧) فايد حماد عاشور وسليمان مصلح أبوعزب تاريخ دولة الإسلام الأولى – دار قطري بن الفجاءة – الدوحة – قطر .
٦٨) لطفي وحيد موسوعة بنك المعلومات المكتب الجامعي الحديث – الإسكندرية .
٦٩) ماضي الخميس موسوعة أعلام الكويت .
٧٠) مجدي سيد عبد العزيز موسوعة المشاهير – القاهرة .
٧١) مجموعة من الكُتّاب أعلام الإسلام – برشلونة – إسبانيا .
٧٢) محجوب عمر باشري رواد الفكر السوداني – دار الفكر – الخرطوم .
٧٣) محمد إبراهيم سليم الأجوبة المسكتة في أدبنا العربي – دار الطلائع – مصر .
٧٤) محمد أحمد خلف الله الكواكبي حياته وآراؤه – مكتبة العرب – الفجالة بالقاهرة .
٧٥) محمد الخضري تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة الأموية) دار الفكر العربي .
٧٦) محمد الخضري تاريخ الأمم الإسلامية (الدولة العباسية) المكتبة التجارية الكبرى – مصر .
٧٧) محمد الميلي ابن باديس وعروبة الجزائر (دار العودة – دار الثقافة) – بيروت .
٧٨) محمد بوزينة مشاهير التونسيين ١٩٩٢ .
٧٩) محمد حمزة أبوجهاد أسرار بداياته وأسباب اغتياله – المؤسسة العربية للناشرين – تونس .
٨٠) محمد شريدة شخصيات إسرائلية – مركز الدراسات والبحوث والتوثيق – بيروت .
٨١) محمد عبدالرحيم رجال عقلاء في ظل الإسلام – اليمامة للطباعة والنشر .

٨٢) محمد عبدالرحيم نساء فاضلات في ظل الإسلام – اليمامة للطباعة والنش .
٨٣) محمد عبدالله الأنصاري فضيلة الشيخ عبدالله الأنصاري واقع وتاريخ – الدوحة – قطر .
٨٤) محمد عبدالله عنان تراجم إسلامية شرقية وأندلسية مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٨٥) محمد عبدالله عنان مواقف حاسمة في تاريخ الإسلام – مؤسسة الخانجي بالقاهرة.
٨٦) محمد فؤاد شكري الحملة الفرنسية وخروج الفرنسيين من مصر – دار الفكر العربي.
٨٧) محمد فريد تاريخ الدولة العلية العثمانية – دار الجبل – بيروت .
٨٨) محمد فريد وجدي دائرة معارف القرن العشرين .
٨٩) محمد مصطفى هدارة المأمون الخليفة العالم – الدار المصرية للتأليف والترجمة .
٩٠) محمد يوسف الكاند هلوي حياة الصحابة – دار المعرفة – بيروت .
٩١) محمود الباجي مثل عليا من أخلاق الإسلام – الشركة التونسية للتوزيع .
٩٢) المكتب المصري الحديث موسوعة الاختراعات – المكتب المصري الحديث – القاهرة.
٩٣) منير محمد الغضبان معاوية بن أبي سفيان – دار القلم – (دمشق/ بيروت) .
٩٤) موسى سليمان في حكاياتهم دار الكتاب اللبناني – بيروت .
٩٥) ناصر الأنصاري موسوعة حكام مصر من الفراعنة إلى اليوم – دار الشروق – القاهرة .
٩٦) نبوية محمود المنتصرون – دار الأمل للنشر والتوزيع .
٩٧) هنري توماس ودانالي توماس قادة العلوم – مكتبة الإنجلو المصرية " ترجمة سعد زغلول " .
٩٨) وهبه الزحيلي سعيد بن المسيب – دار القلم – بيروت .
٩٩) يوسف أبو شنب موسوعة البلدان الإسلامية – مركز خدمات الشؤون الاجتماعية – الدوحة – قطر

الفهـــرس

٢ ـ الأجانب

٢ ـ الأجانب

٤ ـ شخصيات متفرقة

٥ ـ شخصيات فنية

٦ ـ شخصيات أدبية